أساس البلاغة للزمخشري
الجزء الأول

جاء هذا المعجم كُتَبًا مبوَّبةً على الحروف الهجائية؛ حيث بدأه مؤلفه بحرف الهمزة، وأنهاه بحرف الياء. والمعجم لغويٌ بلاغيٌ، يشرح الكلمة في العربية، مُطعِمًّا الشرحَ بالقرآن والأحاديث النبوية، وبالأشعار والأمثال العربية، ثم يذكر الاستعمالات المجازية للكلمة المشروحة.

- **كتاب الهمزة**
  - كتاب الهمزة 1
  - كتاب الهمزة 2
- **كتاب الباء**
  - كتاب الباء 1
  - كتاب الباء 2
  - كتاب الباء 3
- **كتاب التاء**
- **كتاب الثاء**
  - كتاب الثاء 1
  - كتاب الثاء 2
- **كتاب الجيم**
  - كتاب الجيم 2
  - كتاب الجيم 3
- **كتاب الحاء**
  - كتاب الحاء 1
  - كتاب الحاء 2
  - كتاب الحاء 3
- **كتاب الخاء**
  - كتاب الخاء 1
  - كتاب الخاء 2
  - كتاب الخاء 3
- **كتاب الدال**

- كتاب الدال 1
- كتاب الدال 2
- **كتاب الذال**
- **كتاب الراء**
- كتاب الراء 1
- كتاب الراء 2
- كتاب الراء 3
- كتاب الراء 4
- كتاب الراء 5
- **كتاب الزاي**
- **كتاب السين**
- كتاب السين 1
- كتاب السين 2
- كتاب السين 3
- كتاب السين 4
- **كتاب الشين**
- كتاب الشين 1
- كتاب الشين 2
- كتاب الشين 3
- كتاب الشين 4
- **كتاب الصاد**
- كتاب الصاد 1
- كتاب الصاد 2
- كتاب الصاد 3
- **كتاب الضاد**
- كتاب الضاد 1
- كتاب الضاد 2
- **كتاب الطاء**
- كتاب الطاء 1
- كتاب الطاء 2
- **كتاب الظاء**
- **كتاب العين**

- كتاب العين 1
- كتاب العين 2
- كتاب العين 3
- **كتاب الغين**
- كتاب الغين 1
- كتاب الغين 2
- **كتاب الفاء**
- كتاب الفاء 1
- كتاب الفاء 2
- **كتاب القاف**
- كتاب القاف 1
- كتاب القاف 2
- كتاب القاف 3
- **كتاب الكاف**
- كتاب الكاف 1
- كتاب الكاف 2
- **كتاب اللام**
- كتاب اللام 1
- كتاب اللام
- **كتاب الميم**
- كتاب الميم 1
- كتاب الميم 2
- **كتاب النون**
- كتاب النون 1
- كتاب النون 2
- كتاب النون 3
- **كتاب الهاء**
- كتاب الهاء 1
- كتاب الهاء 2
- **كتاب الواو**
- كتاب الواو 1
- كتاب الواو 2

- **كتاب الياء**

كتاب الهمزة

كتاب الهمزة 1

أ ب ب اطلب الأمر في إبانه وخذه بربانه أي أوله وأنشد ابنُ الأعرابي : قد هرمتني قبل إبان الهرم وهي إذا قلت كلي قالت نعم صحيحة المعدة من كل سقم لو أكلت فيلين لم تخش البشم وأبَّ للمسير إذا تهيّأ له وتجهز.

قال الأعشى: صرمت ولم أصرمكم وكصارم أخ قد طوى كشحاً وأب ليذهبا ونقول: فلان راع له الحب وطاع له الأب أي زكا زرعه واتسع مرعاه.

أ ب د لا أفعله أبد الآباد وأبد الأبيد وأبد الآبدين.

ونقول: رزقك الله عمراً طويل الآباد بعيد الآماد وأبدت الدواب وتأبدت: توحشت وهي أوابد ومتأبدات.

وفرس قيد الأوابد وهي نفر الوحوش.

وقد تأبد المنزل: سكنته الأوابد.

وتأبد فلان: توحش.

وطيور أوابد خلاف القواطع .

ومن المجاز: فلان مولع بأوابد الكلام وهي غرائبه وبأوابد الشعر وهي التي لا تشاكل جودة.

قال الفرزدق : لن تدركوا كرمي بلؤم أبيكم وأوابدي بتنحل الأشعار وقال النابغة: نبئت زرعة والسفاهة كاسمها يهدي إليّ أوابد الأشعار وجئتنا بآبدة ما نعرفها.

أ ب ر شاة مأبورة: أكلت الإبرة في علفها.

وعن مالك بن دينار مثل المؤمن كمثل الشاة المأبورة.

ويقال: أشد من وخز الإبر.

وأبر النخل وأبره.

وتأبر النخل: قبل الإبار.

وتقول: إذا رفق الأبار سحق الجبار.

ومن المجاز: إبرة القرن لطرفه.

قال ابن الرقاع: تزجي أغن كأن إبرة روقه قلم أصاب من الدواة مدادها وإبرة المرفق لطرفه وإبرة العقرب والنحلة لشوكتها.

وتقول: لا بدّ مع الرطب من سلاء النخل ومع العسل من إبر النحل.

وقد أبرته العقرب بمئبرها والجمع مآبر.

ومنه: إنه لذو مآبر في الناس كما قالوا: دبت بينهم العقارب إذا مشت بينهم النمائم.

وقال النابغة: وذلك من قول أتاك أقوله ومن دس أعداء إليك المآبرا وأبرني فلان إذا اغتابك وآذاك.

وتقول: خبئت منهم المخابر فمشت بينهم المآبر.

أ ب س تقول أبسوه وحبسوه أي قهروه.

أ ب ش ما عنده إلا أباشة وهباشة وأشابة أي أخلاط.

أ ب ض كأنه في الإباض من فرط الانقباض وهو حبل يشد به رسغ البعير أي عضده وقد أبضته فهو مأبوض.

وقد تقبض كأنما تأبض وهو تشنج في رجلي الفرس ونساه وهو مدح له وطعنه في مأبضه وهو باطن الركبة.

رفـع السـوط حتـى برقـت إبطه.

وتأبط السيف: جعله تحت إبطه والسيف عطافي وإباطي أي ما أجعله على عطفي وتحت إبطي.

قال المتنخل: شربت بجمه وصدرت عنه وأبيض صارم ذكر إباطي.

ومن المجاز: نزل بإبط الرمل وهو مسقطه وبإبط الجبل وهو سفحه.

وضرب آباط المفازة.

وتقول: ضرب آباط الأمور ومغابنها واستشف ضمائرها وبواطنها.

أ ب ق عبـد آبـق وعبيـد أبـاق.

وتقـول: الحـر إلـى الخيـر سابـق والعبـد مـن مواطنـه آبق.

وتقول: في رقابهم الرباق ومن شأنهم الإباق.

أ ب ل لفلـان أثلـة مـال مؤثلـة: غنـم مغنمـة وإبـل مؤبلـة.

وتأبـل إبـلاً وتغنم غنماً: اتخذها.

وهذه إبل أبل أي مهملة.

وفلان حسن الإبالة والإبالة أي السياسة والقيام على ماله لأن مال العرب الإبل.

ومنها: ومن المجاز: تأبل فلان إذا ترك النكاح ولم يقرب النساء من أبلت الإبـل وتأبلـت إذا اجتـرأت بالرطب عن الماء.

ومنه قيل للراهب: أبيل وقد أبل أبالة فهو أبيل كما تقول: فقه فقاهة فهو فقيه.

وتقول: فلانة لو أبصرها الأبيل لضاق به السبيل.

أ ب ن قضيب كثير الأبن وهي العقد.

ومـن المجـاز: بينهـم أبـن أي عـداوات وإحـن وفـي حسبـه أبن أي عيوب.

ومنه الحديث: لا تؤبن فيه الحـرم يقـال أبنـه إذا عابـه.

وأبنـه: مدحـه وعـد محاسنـه وهـو من باب التفزيع.

وقد غلب في مدح النادب.

تقول: لم يزل يقرظ أحياكم ويؤبن موتاكم.

أ ب ه لا يؤبه له وما أبهتُ له.

وما عليه أبهة الملك أي بهجته وعظمته.

وفلان يتأبه علينا أي يتعظم وتأبّه عن كذا: تنزه وتعظم.

أ ب و تقـول: البـر مـع الأبـوة والعقـوق مـع البنوة.

وأبوته أبوة صدق أي آباؤه.

وأبوت فلاناً وأممته: كنت له تؤمهـم وتأبوهـم جميعـاً كما قد السيور من الأديم وأنه ليأبو يتيماً أي يغذوه ويربيه فعل الآباء.

وتأبيت فلاناً وتأممت فلانة كما تقول تبنيته.

أ ب ى أبـى اللـه إلا أن يكـون كـذا.

وأبـى علـيَّ وتأبـى: امتنـع.

وهـو أبـيُّ الضيم وآبي الضيم: له نفس أبية وفيـه عبيـة.

ونـوق أواب: يأبين الفحل.

وأصابه أباء بالضم إذا كان يأبى الطعام.

تقول: فلانٌ إن شهد الطعان فالحمية والإباء وإن حضر الطعام فالحمية والأباء.

ومن المجاز: لا أبا لك ولا أبا لغيرك ولا أبا لشانئك يقولونه في الحث حتى أمر بعضهم لجفائه بقوله: أمطر علينا الغيث لا أبا لكا ويقال: لعمر أ بيك ولعمر أبي سواك.

قال الكميتُ: إني لعمر أبي سوا - ك من الصنائع والذخائر وهو أبو الأضياف.

ومن أبو مثواك وهو أبو الرؤيس وأبو العمامة: للكبير الرأس والعمامة.

أ ت ب وقد لقيت ظباء الإنس غادية من كل أحور بالمكّيّ مؤتتب ومن المجاز: هذا غلام قد تأتب السلاح أي لبسه.

وتأتب القوس: إذا أخرج منكبيه من حمالة القوس فصارت على كتفيه.

أ ت م تقول ما حضرت المأتم وإنما حضرت المأثم وهو جماعة النساء من الأتم وهو القطع والفتق كما قيل فئة وقطيع وقد غلب على جماعتهن في المصائب.

أ ت ى أتى إليه إحساناً إذا فعله.

ووعد الله مأتي.

وأتيت الأمر من مأتاه ومأتاته أي من وجهه.

قال: وحاجة بت على صماتها أتيتها وحدي من مأتاتها وأتـى عليهـم الدهـر: أفناهم.

وأتى امرأته.

واستأتت الناقة: اغتلمت وطلبت أن تؤتى.

ويقال: ما أتيتنا حتى استأتيناك إذا استبطئوه.

وطريق ميتاءٌ مفعالٌ من الإتيان كقولهم دارٌ محلـال.

تقول: الموت طريق ميتاء وهو لكل حيّ ميداء أي غابة.

وهو أتيٌّ فينا وأتاويَّ أي غريبٌ.

وسيلٌ أتيٌّ وأتاوي: أتى من حيث لا يدرى.

وتقول: فلان كريم المواتاة جميل المواساه.

وهذا تأتي له الدهر حتى انجبر وتأتيت لهذا الأمر: ترفقت له وقيل تهيأت.

وتأتيت له بسهم حتى أصبته إذا تفصدت له.

وأتى للسيل: سهل له سبيله.

وفتح الماء فأتّ له إلى أرضك.

وكثر إتاء أرضه أي ريعها.

ونخل ذو إتاء ولبن ذو إتاء أي ذو زبدٍ كثير.

قال عمرو ابن الإطنابة: وبعـض القول ليس له عناج كمخض الماء ليس له إتاء وأدى إتاوة أرضه أي خراجها وضربت عليهم الإتاوة وهي الجباية.

قال جابر بن حنيّ التغلبي: وفي كـل أسـواق العـراق إتـاوة وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم وشكم فاه بالإتاوة أي بالرشوة.

أ ث ر فيه أثر السيف وآثاره.

قال: أداعيك ما مستصحبات على السري حسان وما آثارها بحسان وجاء على أثره وإثره وكان هذا إثر ذاك أي بعده.

وما تأثر إلي أثراً إذا لم يصطنعك بشيء.

ووجـدت ذلـك فـي الأثـر أي السنـة وفلـان مـن حملـة الآثـار.

وفـرس أثيـر: عظيـم أثـر الحافر.

وحديث مأثور يأثره أي يرويه قرن عن قرن.

ومنه السيف المأثور: للقديم المتوارث كابراً عن كابر وقيل الـذي لـه أثـر أي فرند.

يقال: ما أحسن أثر هذا السيف وإثره! ولهم مآثر أي مساع يأثرونها عن آبائهـم.

وسمنـت الناقـة علـى أثـارةٍ مـن شحـم وهـي البقيـة منـه.

وعن ابن الأعرابي: أغضبني فلان على أثارة غضب أي على أثر غضب كان قبل ذلك.

وهم على أثارة من علم أي بقية منه يأثرونها عن الأولين وتقول: إذا أثرت فأعلم آثر وإن عثرت فأسلم عاثر.

وعن النضر: أثرت أن أفعـل كذا بوزن علمت وآثرت أن أقول الحق وهو أثيري أي الذي أوثره وأقدمه وله عندي أثرة: وهو ذو أثرة عند الأمير.

واستأثر عليك بكذا واستأثر الله تعالى بفلان إذا مات مرجواً له الرحمـة.

وإذا استأثـر اللـه بشـيء فآلـه عنـه.

وفـي الحديـث: " سترون بعـدي أثـرة " أي يستأثر أمراء الجور بالفيء.

وافعل هذا آثراً ما وآثر ذي أثير أي أولاً قال الحارث بن مرارة الحنظلي: رأتني قـد بللـت بـرأس طـرف طويل الشخص آثر ذي أثير أ ث ف الأثفية ذات وجهين تكون فعلوة وأفعولة.

تقول أثفت القدر وثفيتها وتأثفت القدر.

ومن المجاز: تأثفوه: اجتمعوا حوله قال النابغة يخاطب النعمان: وتأثفنـا بالمكـان: ألفنـاه فلـم نبرحـه.

وتأثف القوم على الأمر: تألبوا عليه وهم عليه أثفية واحدة.

وفلـان مرجـوم بأثافي الشر.

ورماه بثالثة الأثافي.

وبقيت منهم أثفية خشناء أي جماعة كثيفة.

ورجل مثفى: ماتت له ثلاث أزواج وامرأة مثفاة.

وأنشد اليزيدي: نكحـت مثفـاة شهيـراً جمالها وأعلم أن الموت لا بد واقع وكنت مثفى ليت شعري من الذي هو اليوم مفجوع ومن هو فاجع ويقال: لا تثف قـدرك لهـذا الأمـر أي لا تنتـدب لـه ولا تثفّـي لهـذا الأمـر قـدري أي لا أنـدب لمثله.

وثفيت قدرة لكذا إذا جعلته عدة له.

وأنشد أبو زيد: أأعقل قتلي العيص عيص شواحط وذلك أمـرٌ لا تثفّـى لـه قـدري أ ث ل الأثلة السمرة وقيل شجرة مـن العضـاه طويلـة مستقيمـة الخشبـة تعمـل منهـا القصـاع والأقـداح فوقعت مجازاً في قولهم تحت أثلته إذا تنقصه وفلان لا تنحت أثلته.

قال الأعشى: ألست منتهياً عـن نحـت أثلتنـا ولست ضائرها ما أطت الإبل ولفلان أثلة مال أي أصل مال.

ثم قالوا: أثلت مالاً وتأثلته وشرف مؤثل وأثيل.

وقد أثل أثالة أ ث م تقول: فلان من الحياء يتلثم ومن اللمم يتأثم أي يتحرج.

وتقول: كانوا يفزعون من الأنام أشد ما يفزعون من الأثام وهو وبال الإثم قال: لقد فعلت هذي النوى بي فعلة أصاب النوى قبل الممات أثامها أ ج ج أجج النار فتأججت وأجت وللنار أجيج واشتدت أجة المصيف.

وتقول: هجير أجاج للشمس فيه مجاج وهو لعاب الشمس.

وماء أجاج: يحرق بملوحته.

ومن المجاز: مرّ يؤج في سيره إذا كان له حفيف كحفيف اللهب وقد أج أجة الظليم.

وسمعت أجة القوم: حفيف مشيهم واضطرابهم.

أ ج د الحمد لله الذي أجدني بعد ضعف وأوجدني بعد فقر أي قواني من قولهم: ناقة أجد ومؤجدة القرا وبناء وعقد مؤجد وإنه لمؤجد الأنياب والأظافر وثوب مؤجد النسج.

أجرك الله على ما فعلت وأنت مأجور عليه.

ومنه قوله تعالى: " على أن تأجرني ثماني حجج " أي تجعلها أجري على التزويج يريد المهر من قوله تعالى: " وآتوهن أجورهن " كأنه قال: على أن تمهرني عمل هذه المدة وأجر فلان ولده إذا ماتوا فكانوا له أجراً وآجرني فلان داره فاستأجرتها وهو مؤجر ولا تقل مؤاجر فإنه خطأ وقبيح وليس آجر هذا فاعل ولكن أفعل وإنما الذي هو فاعل قولك: آجر الأجير مؤاجرة كقولك شاهره وعاومه وكما يقال: عامله وعاقده.

وتقول: طلب الأجرة فأعطاه الآجرة.

أ ج ل ضربت له أجلاً وتقول: ابن آدم قصير الأجل طويل الأمل يؤثر العاجل ويذر الآجل.

وتقول: أجلن عيون الآجال فأصبن النفوس بالآجال.

وتأجلت الصوار: اجتمعت.

أ ج م المـوت لا تنجو منه الأسد في الآجام والملوك في الآطام وداوم على طعام واحد حتى أجمه أي كرهه.

أ ج ن أ ح ن تقول: إن الإحن تجُر المحن.

وبينهما مضاغنة عظيمة ومؤاحنة قديمة.

أ خ ذ ما أنت إلا أخاذ نباذ: لمن يأخذ الشيء حريصاً عليه ثم ينبذه سريعاً وفلان أخيذ في يد العـدو.

وهـو أسيـر فتنـه وأخيذ محنه.

وذهبوا ومن أخذ أخذهم ولو كنت منا لأخذت بأخذنا أي بطريقتنا وشكلنا.

ولفلانة أخذة تؤخذ بها الناس أي رقية وهو مؤخذ عن النساء.

وفي الحديث: " أؤخذ جملي " وهو يصطاد الناس بأخذ والأخذة الرقية.

أ خ ر جـاءوا عـن آخرهـم.

والنهـار يحر عن آخر فآخر والناس يرذلون عن آخر فآخر والستر مثل آخرة الرحل.

ومضى قدماً وتأخر أخراً.

وجاءوا في أخريات الناس.

ولا أكلمه آخر الدهر وأخرى المنـون ونظـر إلـيّ بمؤخـر عينـه.

وجئت أخيراً وبأخرة.

وبعته بيعاً بأخرة أي بنظرة معنى ووزناً.

وهي نخلة مئخار من نخل مآخير.

ومن الكناية: أبعد الله الآخر أي من غاب عنا وبعد والغرض الدعاء للحضور.

إخوان الوداد أقرب من إخوة الولاد.

ومـن المجـاز: بيـن السماحة والحماسة تآخٍ ولقيته بأخي الشر أي بخير وبأخي الخير أي بشر.

وله عنـد الأميـر آخيـة ثابتـة.

وشـددت لـه آخيـة لا يحلها المهر الأرن.

وشد الله بينكما أواخي الإخاء وحل أواري الرياء.

أ د ب هو من آدب الناس وقد أدب فلان وأرب.

وتقول: الأدب مأدبه ما لأحد فيها مأربه.

وأدبهم على الأمر: جمعهم عليه يأدبهم.

يقال: إيدب جيرانك لتشاورهم.

قال: وكيف قتالي مشعـراً يأدبونكـم على الحق أن لا تأشبوه بباطل وتقول: أدبهم عليه وندبهم إليه.

وإذا انتقر الآدب نقره الجادب.

ومن المجاز: جاش أدب البحر إذا كثر ماؤه.

أ د د بقيت منه في داهية إده ولقيت منه كل شده.

أ د م ومن المجاز: فلان مؤدم مبشر للين في خشونة.

وليس تحت أديم السماء أكرم منه وأتيته شد الضحى ورأد الضحى وأديم الضحى بمعنىً.

وظل أديم النهار صائمـاً وأديـم الليـل قائمـاً أي كله.

قال بشر يصف إبلا: فباتت ليلة وأديم يوم على المتهى يجز لها الثغام وقال معقل بن عوف بن سبيع: فباتوا حلونا حرساً وباتت أديم الليل لا يعذفن عوداً وفلـان إدام قومـه وأدم بني أبيه: لثمالهم وقوامهم ومن يصلح أمورهم.

وهو أدمة قومه: لسيدهم ومقدمهم.

وأتدم العود إذا جرى فيه الماء.

ومـن الكنايـة: ليـس بيـن الدراهـم والـأدم مثلـه يريـدون بيـن العـراق واليمـن لأن تبايع أهلهما بالدراهم والأدم قال أوس ن حجر: وما عدلت نفسي بنفسك سيداً سمعت به بين الدراهم والـأدم أ د ى أخذ للحرب أداته حتى قهر عداته.

وفلان مؤد على هذا الأمر أي قوي عليه من قولهم: ومن المجاز قول الراعي: غدت برعال من قطا في حلوقه أداوي لطاف الطي موثقة العقد أراد الحواصل.

أ ذ ن اطلـب لـي شـاة أذنـاء قرنـاء.

وحدثتـه فـأذن لـي أحسـن الأذن وآذنته بالأمر فأذن به " فأذنوا بحرب من الله ورسوله ".

وتأذن بالشر إذا تقدم فيه وحذره وأنذر به.

وإذا نادى منادي السلطان بشيء فقد تـأذن بـه.

وتأذنـت لأفعلـن كـذا أي سأفعلـه لا محالـة " وإذ تـأذن ربـك ".

واستأذنـت عليـه فحجبني الآذن.

ومن المجاز: فلان أذن من الآذان إذا كان سمعة وهي أذن وهما أذن وخذ بأذن الكوز وهـي عروته.

والأكواب كيزان لا آذان لها.

ومضت فيه أذنا السهم قال الطرماح: توهن فيه المضرحية بعدما مضت فيه أذنا بلقعي وعامـل وأنشدني بعض الحجازيين: وبتنا بقرواحيـة لا ذرا لهـا من الريح إلا أن نلوذ بكور وجاء فلان ناشراً أذنيه أي طامعاً.

وجاء لابساً أذنيـه أي متغافـلاً.

وفـي المثـل: أنـا أعـرف الأرنـب وأذنيهـا أي أعرفه ولا يخفى عليّ كما لا تخفى عليّ الأرنب.

وتقول: سيماه بالخير مؤذنه والنفس بصلاحه موقنه.

وقد آذن النبات إذا أراد أن يهيج أي نادى بإدباره.

أ ذ ى أعوذ بالله من جارة بذيه تغادي وتراوح بأذيه.

وتقول: اركب الآذي تشرب الماذي.

أ ر ب في مثل: مأربة لا حفاوة.

ويقولون: ألحق بمآربك من الأرض أي اذهب إلى حيث شئت.

ولبعضهم: في ماء مـأرب للظمـاء مـآرب ومـا آربـك إلى هذا الأمر وما لي فيه أرب.

وفلان مالك لإربه.

وهو من غير أولي الإربة من الرجال.

وفلان أرب وذو إرب وهو الدهاء.

ومنه: الأربي الداهية.

وهو آرب من صاحبه.

وهـو يـؤارب أخـاه.

ويقـال: مؤاربة الأريب جهل وعناء.

وأرب الشاة: عضها وقطعها إرباً إرباً.

وجذم فتساقطت آرابه.

وتأربت العقدة: توثقت وأربتها: وثقتها.

أ ر ث أرث نارك أوقدها.

وما توقد به من روثة أو نحوها يسمى الأرثة والإراث.

ومن المجاز: أرث بين القوم: أفسد وأوقد نار الفتنة.

أ ر ج فغمني أرج اللطيمة وأريجها وأرج الطيب وتأرج وبيت أرج بالطيب.

أ ر ز لا يزال فلان يأرز إلى وطنه أي حيثما ذهب رجع إليه.

وفلان إذا سئل أرز أي تقبض.

وما بلغ أعلى الجبل إلا آرزاً أي منقبضاً عن الانبساط في مشيه من شدة إعيائه.

وشجرة آرزة: ثابتة وإن هذه الدابة لآرزة الفقار.

ومن المجاز: بتنا بليلة آرزة: يأرز من فيها لشدة بردها يقال أرزت أصابعه من البرد.

قال: وقد أرزت من بردهن الأنامل أ ر ش أ ر ض هو آمن من الأرض وأشد من الأرض.

وتأرض فلان: لزم الأرض فلم يبرح.

وتقول: فلان إن رأى مطمعـاً تعـرض وإن أصاب مطعماً تأرض وأتانا ابن أرض أي غريباً.

ونزلنا بعروض عريضه وأرض أريضه.

وهو أريض للخير: خليق له.

قال حميد الأرقط: منا حماة المأزق العضوض كـل أريـب للعلـى أريض وهو أفسد من الأرضة وخشبة مأروضة وقد أرضت أرضاً " دابة الأرض تأكل منسأته ".

ومـن المجـاز: فـرس بعيد ما بين سمائه وأرضه إذا كان نهداً.

ويقال: من أطاعني كنت له أرضاً يراد التواضع.

وفلان إن ضرب فأرض أي لا يبالي بالضرب.

أ ر ق أصابه أرق وأرقني الهم.

وتقول: له جفن مؤرق ودمع مرقوق.

أ ر ك أفديك من مستاكه بعود أراكه.

وكأنهن ظباء أوارك.

وتقول: هم متكئون على الأرائك مع بيض كالترائك.

تقـول: نفـس ذات أكرومـه مـن أطيـب أرومـه.

وتقول: رأيت حسّادك العرم يحرقون عليك الأرم.

أ ر ن فيه أرن أي مرح ومهر أرن.

ويوم أرونان وأروناني: شديد.

قال: وظـل لنسـوة النعمـان منـا على سفوان يوم أروانـي أ ر ى تقـول: أعطـش إليـك فمـا أروى وأنـت كبـارح الـأروى.

وتقـول: تدنيهـا رويـة الشعف وكأنها أروية الشعف.

وتقول: خيره كالـأرى وشـره كالشـرى وهـو عمـل النحـل العسـل.

يقـال: أرت النحل تأرى أرياً فسمي به العسل كما سمي المكسوب كسباً.

ومن المجاز: تسمية المطر أرى الجنوب في قول زهير: يشمن بروقه ويرش أرى ال - جنوب على حواجبها العماء وقولهم: إن بينهم أرى عداوة وهو ما يتولد منها من الشر.

أ ز ر شد به أزره ومعه من يؤامره ويؤازره.

وأردت كذا فآزرني عليه فلان إذا ظاهرك وعاونك.

وإنه لحسن الإزرة ولكل قوم من العرب إزرة يأتزرونها.

ومن المجاز: الزرع يؤازره بعضه بعضاً إذا تلاحق والتف وتأزر النبت تأزراً.

وأنشد ثعلب: تأزر فيه النبت حتى تخايلت رباه وحتى ما ترى الشاء نوما وشد للأمر مئزره إذا تشمر له.

قال في صفة الحمار: شـد علـى أمـر الـورود مئـزره وقال الفرزدق: فقلـت لهـا ألما تعرفيني إذا شـدت محافظتي الإزارا وعم الحيا فتعممت به الآكام وتـأزرت بـه الأهضـام.

وفلـان عفيـف المئـزر والـأزار.

قالـت خرنق: والطيبون معاقد الأزر وتقول: هـو عفيـف الـإزار خفيـف مـن الـأوزار.

وفـي الحديـث: " العظمـة ردائـي والكبريـاء إزاري " وتأزير الحائط: تقويته بحويط يلزق به ويسمى الإزار والردء.

ونصره نصراً مـؤزراً.

ويسمـى أهـل الديـوان مـا يكتـب فـي آخـر الكتـاب مـن نسخـة عمـل أو فصـل في بعض المهمات الإزار وأزر الكتاب تأزيراً وكتب لي كتاباً مصدراً بكذا مؤزراً بكذا.

وشـاة مـؤزرة كأنمـا أزرت بسواد ويقال لها الإزار.

وفرس آزر بوزن آدر: أبيض العجز فإن نزل البياض إلى الفخذين فهو مسرول وخيل أزر.

أ ز ز أزت البرمـة ولهـا أزيـز وهو صوت نشيشها.

وهالني أزيز الرعد وصدعني أزيز الرحا وهزيزها.

وأزه على كذا: أغراه به وحمله عليه بإزعاج.

وهـو يأتـز مـن كـذا: يمتعـض منـه وينزعج.

ومن المجاز: لجوفه أزيز.

أ ز ف أزف الرحيل: دنا وعجل.

ومنه: أقبل يمشي الأزفى بوزن الجمزى وكأنه من الوزيف والهمزة عـن واو.

وساءني أزوف رحيلهم وأزف رحيلهم.

وأشتى بنو فلان فتآزفوا إذا تطانبوا متدانين.

والآزفة القيامة لأزوفها.

قال هدبة: وبادرهـا قصـر العشيـة قرمهـا ذرى البيت يغشاه من القر آزف ومن المجاز: في عيشه أزف أي ضيق كما يقال: أمره قريب ومتقارب ورجل متآزف: قصير لتقارب خلقه.

والمزادة المتآزفة: الصغيرة.

أ ز ق ثبتوا في المأزق المتضايق وهم ثبت في المآزق.

أ ز ل هم في أزل: ضيق من العيش.

وتقول: قل نزلهم وطال أزلهم وأزلوا حتى هزلوا أي حبسوا وضيـق عليهـم وقولهـم: كان في الأزل قادراً عالماً وعلمه أزلي وله الأزلية مصنوع ليس من كلام العرب وكأنهم نظروا في ذلك إلى لفظ لم أزل.

أ ز م أزم الفرس على فأس اللجام: عض عليه وأمسكه وفرس أزوم وأخذ مالي فأزم عليـه ومنـه قيل للحمية الأزم.

وتقول العرب: أصل كل داء البردة وأصل كل دواء الأزم.

ويقال للمحتمي الآزم.

ورجل أزوم: قليل الرزء من الطعام.

ومن المجاز: أزم الدهر علينا وأزمتنا أزمة وسنة آزمة وأزوم وسنون أوازم وأصابتهم جذام سيوف الله في كل موطن إذا أزمت يـوم اللقـاء أزام وإن قصـرت يومـاً أكـف قبيلة علـى المجـد نالتـه أكـف جذام أي إذا عضت كريهة عضوض.

والتقينا في مأزم الطريق أي في مضيقه.

قال ساعدة: ومقامهن إذا حبسن بمـأزم ضيق ألف وصدهن الأخشب أ ز ى يقال: جلس إزاءه وبإزائه أي بحذائه.

ثم قالوا على سبيل المجاز هو حافظ ماله وأزاؤه: للقيم به.

قال: إزاء معـاش مـا تحل إزارها من الكيس فيها سورة وهي قاعد ويقال: بنو فلان يؤازون بني فلان أي يقاومونهم في كونهم إزاء للحرب وفلان لا يؤازيه أحدٌ.

أ س د في أرض بني فلان مأسدة وأكثر المآسد في بلاد اليمن.

ومـن المجـاز: استأسد عليه أي صار كالأسد في جرأته.

واستأسد النبت: طال وجن وذهب كل مذهب.

قال أبو النجم: وآسد الكلب بالصيد: أغراه به.

وآسد بين الكلاب: هارش بينها.

وآسد بين القوم: أفسد.

أ س ر يقال: حلّ إساره فأطلقه وهو القد الذي يؤسر به وليس بعد الإسار إلا القتل أي بعد الأسر.

واستأسـر للعدو.

وتقول: من تزوج فهو طليق قد استأسر ومن طلق فهو بغاث قد استنسر.

وبـه أسـر مـن البـول وقـد أخـذه الأسـر.

وفي أدعيتهم: أبى لك الله أسراً.

وعولج فلا بعود أسر وهـو الـذي يوضـع علـى بطـن المأسور فيبرأ.

وتقول العامة: عود يسر وهو خطأ إلا أن يقصدو به التفاؤل.

وقد أسر فلان.

وهم رهطي وأسرتي.

وتقول: ما لك أسرة إذا نزلت بك عسره.

ومن المجاز: شد الله تعالى أسره أي قوى إحكام خلقه من قولهم: ما أحسن ما أسر قتبه وهو أن يربط طرفي عرقوبي القنب برباط وكذلك ربط أحناء السرج بالسيور.

أ س س بنى بيته على أساسه الأول وقلعه من أسه.

ومن المجاز: مازال فلان مجنوناً على آست الدهر وأس الدهـر أي علـى وجهـه وفلـان أسـاس أمره الكذب.

ومن لم يؤسس ملكه بالعدل فقد هدمه.

" يا أسفى على يوسف " وآسفني ما قلت: أغضبني وأحزنني.

ومن المجاز: أرض أسيفة: لا تموج بالنبات.

أ س ل عنده غربال من الأسل وهو نبات دقيق الأغصان تتخذ من الغرابيل بالعراق الواحدة أسلة.

وقيل للرماح الأسل على التشبيه ولمستدق اللسان والذراع الأسلة.

وقال أعرابي لآخر: كيف كانـت مطرتكم أأسلت أم عظمت يريد أبلغت أسلة الذراع أم عظمها فقال: ما بلغت الضرائر وهي جمع ضرة الإبهام.

وأسلت السلاح: حددته وجعلته كالأسل.

قال مزاحم العقيلي: يباري سديساها إذا ما تلمجت شباً مثل إبزيم السلاح المؤسل وتقول أسلات ألسنتهم أمضى من أسنة أسلهم.

ومنه: أسل خده أسالـة فهـو أسيـل وكـف أسيلة الأصابع.

وكل سبط مسترسل أسيل.

وتستحب في خد الفرس الأسالة وهي دليل الكرم تقول: تنبيء أسالة خده عن أصالة جده.

أ س م أجرأ من أسامة.

ماء آسن وتقول: بعض الوسن شبيه بالأسن وهو الغشي من ريـح البئـر.

أسـن المائـح فهـو آسن.

أ س و أسوت الجرح أسواً وأساً.

قال الأعشى: عنده البر والتقى وأسا الشق وحمل لمضلع الأثقال وهو آسٍ من قوم أساة وآسية من نساء أواس.

ويقولون للخافضة الآسية.

وفـي فلـان إسـوة وهـو خليق بأن يؤتسى به.

وآسيته بمالي مؤاساة وأسيت المصاب فتأسى.

وتقول: إن الأسى تدفع الأسى.

ومن المجاز: أسوت بين القوم: أصلحت.

وملك ثابت الأواسي وهي الأساطين الواحدة آسية.

أ ش ب غيضة أشبة.

والأشب شدة النفاف الشجر حتى لا مجاز فيه ومنه الحديث: " بيني وبينك أشب ".

ومـن المجـاز: عـدد أشـب: مختلـط.

وفـي مثـل: " عيصـك منـك وإن كـان أشبـاً ".

وتأشبـوا واتشبـوا: رجراجـة لـم تـك ممـا يؤتشـب وعنده أشابة من الناس وأشابة من المال: تخاليط من حرام وحلال وهم أشابات وأشائب.

قال النابغة: وثقت لهم بالنصر إذ قيل قد غزت قبائل من غسان غيـر أشائـب وأشب الشر بينهم: اشتبك وأشّبته بينهم.

أ ش ر فلان بطر أشر وقوم أشارى جمع أشران.

وثغر مؤشر وفي ثغرها أشر وهو حسنه وتحزيز أطرافه.

ومن المجاز: وصف البرق بالأشر إذا تردد في لمعانه ووصف النبات به إذا مضى في غلوائه.

قال نصيب الأصغر: إن العروق إذا استسربها الثرى أشر النبات بها وطاب المـزرع أ ش ى ليس الإبل كالشاء ولا العيدان كالأشاء وهي صغار النخل الواحدة أشاءة.

آصدت الباب وأوصدته: أغلقته.

وباب مؤصد وقدر مؤصدة: مطبقة.

وتقول: هو بالشر مرصد وباب الخير عنه مؤصد.

أ ص ر هو أوفى من أن يخيس بالعهد أو ينقض الإصر ولا إصر بيني وبينهم وبينهم آصار يرعونها أي عهود ومواثيق.

قال طرفة: أيـا بـن الحواصن والحاصنات أتنقض إصرك حالاً فحالا وحمل عنهم الإصر أي الثقل " ولا تحمل علينا إصراً " وقال النابغة: يا مانع الضيم أن يغشى سراتهم والحامل الإصر عنهم بعدما غرقوا وليـس بينـي وبينـه آصـرة رحـم وهـي العاطفـة.

وقطـع اللـه آصـرة ما بيننا وما تأصرك عليّ آصرة.

وتقول: عطف علي بغير آصرة ونظر في أمـري بعيـن باصـره.

وفلـان إصـار بيتـي إلـى إصـار بيتـه وهـو الطنـب.

وهو جاري مطانبي ومؤاصري ومكاسري ومقاصري بمعنًى.

ومضى فلان إلى المأصر وهو مفعل من الإصر أو فاعل من المصر بمعنى الحاجز.

ولعن الله أهل المآصر أو المواصر.

أ ص ل قعد في أصل الجبل وأصل الحائط.

وفلان لا أصل له ولا فصل أي لا نسب له ولا لسـان.

وأصلت الشيء تأصيلاً وإنه لأصيل الرأي وأصيل العقل وقد أصل أصالةً.

وإن النخل بأرضنا لأصيل أي هو بها لا يزال باقياً لا يفنى.

وسمعت أهل الطائف يقولون: لفلان أصيلة أي أرض تليذة يعيش بها.

وجاءوا بأصيلتهم أي بأجمعهم.

وقد استأصلت هذه الشجرة: نبتت وثبت أصلهـا.

واستأصـل اللـه شأفتهـم: قطـع دابرهـم.

ويقال: أصله علماً يأصله أصلاً بمعنى قتله علماً وهو إما من الأصل بمعنى أصاب أصله وحقيقته وإما من الأصلة وهي حية قتالة تثب على الإنسان فتهلكه.

ولقيته أصيلاً وأصلاً وأصيلالاً وأصيلاناً أي عشياً.

ولقيته مؤصلاً أي داخلاً في الأصيل.

أ ض ض ما كان سبب شرادهم وارفضاضهم إلا الثقة بمصادهم وإضاضهم وهو المجأ.

قال: لأنعتـن نعامـة ميفاضاً خرجاء ظلّت تبتغي الإضاضا أ ض ا عليه درع كالأضاة وهي الغدير وعليهم دروع كالأضاء.

وخرجوا لابسين الأضا رامين بجمر أ ط ر أطر العود أطر القوس إذا عطفه ورأيت في يده مأطورةً أي قوساً.

وتأطَّر القنا في ظهورهم وانأطر: انثنى.

قال المغيرة بن حبناء: وأنتم أناس تقمصون من القنا إذا مار في أكتافكم وتأطرا وقال آخر: نضرب بالسيف إذا الرمح انأطر وتأطرت المرأة: تثنت في مشيها.

قال: وتشتاقها جاراتها فيزرنها وتعتل عن إتيانهن فتعذر وإن هي لم تفصد لهن أتينها نواعم بيضاً مشيهن التأطر وقص شاربك حتى يبدو الإطار وهو ما أحاط بالشفة وكل محيط بالشيء فهو إطاره كإطار الدف وإطار المنخل.

ومن المجاز: أطرت فلاناً على مودتك.

وبنو فلان إطار لبني فلان إذا حلوا حولهم.

قال بشر: وحل الحي حي بني نمير قراضبة ونحن لهم إطار لا آتيك ما أطت الإبل أي حنت.

وشجاني أطيط الركاب ويا حبذا نقيض الرحال وأطيط المحامل.

وفي الحديث: " ليأتين على باب الجنة نومان وله أطيط ".

ومن المجاز: أطت بك الرحم أي ؤقت وحنت.

وقال الأغلب: قد عرفتني سرحتي وأطت وقد شمطت بعدها واشمطت ونزلت ببني فلان فإذا هم أهل أطيط وصهيل أي أهل إبل وخيل.

أ ط ل خيل لحق الآطال والأباطل تقول: هم أهل العواتق العياطل والعتاق اللحق الأياطل.

أ ط م ما هو إلا أطم من آطام المدينة وهي حصونها.

ويقال: آطام مؤطمة أي مرفعة.

ومن المجاز: تأطم السيل: ارتفعت أمواجه.

وتأطمت النار: ارتفع لهبها.

وتأطم عليّ فلان: تطاول في غضبه.

أ ف خ ركب يأفوخ فلان إذا غلبه وفضله.

وضرب يأفوخ الليل إذا سرى في أوله.

أفاً له وتفاً وكلمه فتأفف به واستمره فتأفف من مرارته.

أ ف ق فلان جوال في الآفاق وهو أفقي وأفقي وما في آفاق السماء طرة سحاب وعجت رائحة البخـور فـي آفـاق البيـت.

وفلـان فائـق آفق أي غالب في فضله وقد أفق على أصحابه وأفقهم.

قال الكميت: الفاتقون الراتقو - ن الآفقون على المعاشر وقال أبو النجم: بين أب ضخم وخال أفق وفرس أفق بوزن واحد الآفاق: رائعة.

تقول: رأيت آفقاً على أفق.

وشربت الإبل حتـى امتدت أفقها أي جلودها جمع أفيق.

أ ف ك أفكه عن رأيه: صرفه وفلان مأفوك عن الخير.

قال عروة بن أذينة: إن تك عن أحسن الصنيعة مأ - فوكاً ففي آخرين قد أفكوا ورأيت أن أفعل كذا فأفكت عن رأيي.

وأتفكت الأرض بأهلها: انقلبت.

وإذا كثرت المؤتفكات زكت الأرض وهي الرياح المختلفات المهاب.

ورجل أفاك: كذاب.

وما أبين إفكه! ورماه بالأفيكة.

ويقول المفتري عليه يا للأفيكة.

وقال ابن ميادة: رجال يقولون الأفائك بيننا كذاك يقول الكاشحون الأفائكا ومن المجاز: أرض مأفوكة: مجدودة من المطر والنبات.

وسنة آفكة: مجدبة.

وسنون أوافك.

أ ف ل نجوم أفل وأفول.

وفلان كعبه سافل ونجمه آفل.

والقرم من الأفيـل أي الكبيـر مـن الصغيـر.

وتقول: ما الشيوخ كالأطفال ولا البزل كالإفال.

أ ف ن فلان مأفون: منزوف العقل وفي عقله أفن من أفنت الناقة إذا استنزف الحالب لبنها.

أ ق ط تلاحموا في مأقط الخرب.

وتقول: فلان من عمله الأقط لا من حملة المأقط.

تقـول: ليـت بيتـي بعض الأقن في بعض القنن.

والأقنة شبه حفرة في أعلى الجبل ضيقة الرأس قعرها قدر قامة أو قامتين.

أ ك ف رايتهم على الهوان معكفه كأنهم حمر مؤكفه.

أ ك ل رب أكلة منعت أكلات.

وكان لقمان من الأكلة.

وجعلت كذا لفلان أكلة ومأكلة.

وما ذقت عنـده أكالاً بالفتح أي طعاماً.

وتأكلت السن والعود: وقع فيهما أكال.

ووقعت في رجله آكلة.

وفلـان أكيلـي.

وبليـت منـه بأكيـل سـوء.

وأكل بستانك دائم أي ثمره.

وما أطعمني أكلة واحدة أي لقمة أو قرصاً.

ومن المجاز: فلان أكل غنمي وشربها وأكل مالي وشربه أي أطعمه الناس وجرحه بآكلة اللحم وهي السكين.

وأكلت أظفاره الحجارة.

قال أوس بن حجر: وقد أكلت أظفاره الصخر كلما تعنى عليه طول مرقًى توصـلاً وفلان ذو أكلة وإكلة وهي الغيبة.

وهو يأكل الناس: يغتابهم.

وآكل بين القوم: أفسد.

وأكلت النار الحطب.

وأتكلت النار: اشتد لهبها كأنما يأكل بعضها بعضاً.

وتأكل السيف: توهج من شدة البريق.

وكذلك تأكل الإثمد والفضة المذابة ونحوهما مما له بصيص.

قال أوس: إذا سـل مـن جفـن تأكل إثره على مثل مصحاة اللجين تأكلا ولعـن رسـول اللـه صلـى اللـه عليـه وسلم آكل الربا ومؤكله.

ومأكول حمير خير من آكلها أي رعيتها خير من واليها.

وهو من ذوي الآكال أي من السادات الذين يأكلون المرباع ونحوه.

وأكلتك فلاناً: أمكنتك منه.

ولما قال الممزق.

فإن كنت مأكولاً فكن خير آكل وإلا فأدركني ولما أمزق قال النعمان: لا آكلك ولا أؤكلك غيري.

وفلان يستأكل القوم: يأكل أموالهم.

وهذا حديث يأكل الأحاديث.

وفي " كتاب العين " الواو في مرئيٍّ أكلتها الياء لأن أصله مرءوي.

وأكلني موضع كذا من جسدي.

وتأكل جسده وبه إكلة بوزن جلسة وأكال وأكلة بوزن تبعة أي حكة وهم أكلة رأس أي قليل.

وانقطع أكله إذا مات.

وهذا ثوب ذو أكل: صفيق كشير الغزل.

وطلب أعرابي من تاجر ثوباً فقال: أعطني ثوباً له أكل.

وإنه لعظيم الأكل من الدنيا: إذا كان حظيظاً.

وأكل البعير روقه إذا هرم وتحاتّت أسنانه.

وهو الماجُّ لأنه يمج الماء مجاً.

وعقدت لفلان حبلاً فسلم ولم يؤكل.

امرأة عظيمة المآكم.

والمأكمتان اللحمتان الوثيرتان من العجز من الأكمة وهي التل.

ومن المجاز: لا تبل على أكمه ولا تفش سرك إلى أمه.

أ ل ب صاروا عليه ألباً واحداً إذا اجتمعوا على عداوته وتألبوا عليه: تجمعوا وألبوا عليه إذا استنجدوا عليه غيرهم.

قال مالك الخناعي: طرحت بذي الخبتين صفني وقربتي وقد ألبوا حولي وقل المسارب أ ل ت " وما آلتناهم من عملهم ".

وتقول ما في مزاودهم ألت ولا في مزايدهم أمت.

أ ل س فلان لا يدالس ولا يؤالس أي لا يدامج.

واللهم إنا نعوذ بك من الألس والألق أي من الخيانة والكذب.

أ ل ف ولو تألف موشياً أكارعه من وحش شوط بأدنى دلهاً ألفا وهذا من أوالف الطير أي من دواجنها.

وهذه الطير قد ألفت هذا المكان.

وهذه ألف مؤلفة أي مكملة.

وفلان من المؤلفين أي من أصحاب الألوف.

وقد ألف فلان: صارت إبله ألفاً.

أ ل ق تألق البرق وأتلق.

وبه أولق أي جنون.

وما هي إلا إلفة وهي الذئبة.

وكأنه ألوقة وهي الزبد بالرطب.

قال: وإنـي لمـن سالمتم لألوقة وإنـي لمـن عاديتـم سـم أسـودا وقال: حديثك أشهى عندنا من ألوقة تعجلهـا طيـان شهوان للطعم ويقـال: لوقـة بطـرح الهمـزة.

ولـوق الطعام: لينه.

وفي الحديث: " ولا آكل إلا مالوق لي ".

وتقول: فلان لا يألك إلا الملوق ولا يشرب إلا المروق.

أ ل ك ألكني إلى فلان واحمل اليد ألوكي ومألكتي وهي الرسالة.

قال: ومن يستألك لي إليه أي من يحمل رسالتي.

وجاء فلان فاستألك ألوكته.

أ ل ل " لا يرقبـون فـي مؤمـن إلاً ولا ذمـةً " أي قرابـة.

وعجـب ربكم من ألكم وقنوطكم أي من جؤاركم بالفتـح.

يقـال: ألّ فـي دعائه يؤلّ ألاً وألاً وأليلاً: إذا جأر.

وبات له أليل كأنه أبيل ومر وفي يده ألة أي حربة.

ومنها قولهم: أذن مؤللة أي محددة.

وأله: طعنه بالأة.

ومنه قول الأعرابية في خاطبها: أل وغل.

أ ل م هو ألم ومتألم وضربه فآلمه ومسه بضرب أليم وبه ألم شديد وهو مجوع مؤلم.

أ ل ه فلان يتأله: يتعبد.

وهو عابد متأله.

أ ل و استجمر بالألوة وهي العود.

وهو لا يألو ولا يأتلي أن يفعل كذا.

ويقول الرجل: ما ألوت عن الجهد في حاجتك فيقال له: بل أشد الألو.

وآلى الرجل وأتلى ليفعلن وتألى على الله: إذا حلـف ليغفـرن اللـه لـه.

وعلـى أليـة في ذلك.

وعجبت من الألى فعلوا كذا.

وكبش أليان ونعجة أليانة.

أ م ت استوت الأرض فما بها أمت وامتلأ السقاء فلم يبق فيه أمت.

أ م د ضرب له أمداً وهو بعيد الآماد.

أ م ر إنه لأمور بالمعروف نهو عن المنكر.

وأمرت فلاناً أمره أي أمرته بما ينبغي له من الخير.

قال بشر بن سلوة: ولقد أمـرت أخـاك عمـراً أمـره فعصى وضيعه بذات العجـرم وقال دريد: أمرتهمـو أمري بمنعرج اللوى وأتمرت ما أمرتني به: امتثلت.

وفلان مؤتمر: مستبد.

يقال: فلان لا يأتمر رشداً أي لا يأتي برشد من ذات نفسه.

قال: ويعدو على المرء ما يأتمر وتقول أمرته فأتمر.

وأبـى أن يأمـر أي استبـد ولـم يمتثـل.

وتآمـر القـوم وأتمـروا مثـل تشـاوروا واشتوروا.

ومرني بمعنى أشر عليّ.

قال بعض فتّاكهم: ألـم تـر أنـي لا أقـول لصاحب إذا قال مرني أنت ما شئت فافعل ولكنني أفري لـه فأريحـه ببزلاء تنجيه من الشك فيصل وتقول: فلان بعيد من المثمر قريب من المئبر وهو المشورة: مفعل من المؤامرة.

والمئبر النميمة.

وهو أميري أي مؤامري.

وفلانة مطيعة لأميرها أي لزوجها.

ورجل إمرة: يقول لكل أحد مرني بأمرك.

وأمر علينا فلان فنعم المؤمر.

وتأمر علينا فحسنت إمرته.

ولك على أمرة مطاعة أي تأمرني مرة واحدة فأطيعك.

واجعله في تأمورك ولقد علم تأمورك ذاك وهو تفعول من الأمر وهـو القلـب والنفـس لأنهـا الأمـارة.

ومـا فـي الدار تأمور أي أحد.

وقل بنو فلان بعد ما أمروا أي كثروا وأمرهم الله تعالى.

وتقـول العـرب: الشـر أمـر.

وفـي مثـل " مـن قـل ذل ومـن أمـر فـل " وتقـول: إن ماله لأمر وعهدي به وهو زمر.

ويقولون: ألقى الله في مالك الأمرة وهي البركة والزيادة.

وأمر إذا طلعت شمس النهار فإنهـا أمارة تسليمـي عليـك فسلمـي ومن المجاز: مهرة مأمورة: كثيرة التاج كأنها أمرت بذلك.

وقيل لها: كوني ثوراً فكانت.

وما في الركية تأمور أي ماء وهذا كما قيل له النفس.

قال: أتجعـل النفـس التـي تديـر في جلد شاة ثم لا تسير أ م س تقول أصبح سالماً وأمس كأن لم تغن بالأمس.

أ م ع لا يكونن أحدكم إمعةً.

أ م ل فلان بحر المؤمل بدر المتأمل.

أ م م مالك إلا أمك وإن كانت أمة.

وفداه بأميه: بأمه وخالته أو جدته.

وهو أمي وفيه أمية.

وأمة محمد خير الأمم.

وخرجوا يؤمون البلد.

وذهبوا آمة مكة: تلقاءها وهو إمامهم وهم أئمتهـم وهـو أحقّ بإمامة المسجد.

وبإمة المسجد وهو يؤم قومه وهم يأتمون به.

وما طلبت إلا شيئاً أمماً.

وما الذي ركبته بأمم: بشيء هين قريب.

وأخذته من أمم: من كثب.

ومن المجـاز: مـن أم مثـواك وبلغـت الشجـة أم الدمـاغ وهـي الجلـدة التـي تجمعـه.

وشجـة آمـة ومأمومة.

ورجل أميم وقد أممته بالعصا.

وما أشبه مجلسك بأم النجـوم وهـي المجـرة لكثـرة كواكبهـا.

وهـو مـن أمهـات الخير: من أصوله ومعادنه.

وقوم البناء على الإمام وهو الزبق.

وأنشد التوزي: وخلقته حتى إذا تـم واستـوى كمخة ساق أو كمتن إمام قرنت بحقويه ثلاثاً فلم يزغ عن القصد حتى بصرت بدمام أي دميت من البصيرة بما دمه أي لطخه يعني أنه نفذ في الرمية فتلطخ بالدم.

وحفظ الصبي إمامه.

وأم فلان أمراً حسنا: قصده وأراده.

وهو أمة وحده.

أ م ن أمنتـه وآمنيـه غيـري وهـو في أمن منه وأمنة وهو مؤتمن على كذا.

وقد ائتمنته عليه.

" فليؤد الذي أؤتمن أمانته ".

وبلغه مأمنه.

واستأمن الحربي: استجار ودخل دار الإسلام مستأمناً.

وهـؤلاء قـوم مستأمنـة.

ويقـول الأميـر للخائـف: لـك الأمـان أي قـد آمنتـك.

" ومـا أنت بمؤمن لنا " أي بمصدق.

وما أومن بشيء مما يقول أي ما أصدق وما أثق.

وما أومن أن أجد صحابة يقوله ناوي السفر أي ما أثق أن أظفر بمن أرافقه.

وفلان أمنة أي يأمن كل أحد ويثق به ويأمنه الناس ولا يخافون غائلته.

وأمن على دعائه.

وتقول: رأيت جماعة مؤمنين: داعين لك مؤمنين.

ومن المجاز: فرس أمين القوى وناقة أمون: قوية مأمون فتورها جعل الأمن لها وهو لصاحبها كقولهم: ضبوث وحلوب.

وأعطيت فلاناً من آمن مالي أي من أعزه عليّ وأنفسه لأنه إذا عز عليه لم يعقره فهو في أمن منه.

" أنا جعلنا حرماً آمناً " ذا أمن.

أ م ى يا أمة الله كما تقول: يا عبد الله والنساء إماء الله.

وتقول المرأة: أنا أمية الله ويا رب اغفر لأميتك الضعيفة ولأمياتك الضعاف.

وكانت حرة فتأمت.

أ ن ب لا ينفع فيه تأنيب ولا تأديب.

وكم أنبوه وأذبـوه وعوتـب فيـه أمـه وأبـوه.

وتقـول: بلـد عبـق يعبق داريّ الأنـاب الأدكـن منه بجلد طييب لم يدرن أ ن ث امرأة مئناث وقد آنثت.

وهذه امرأة أنثى للكاملة من النساء كما يقال: رجل ذكر للكامل.

ومن المجاز: رجل محنث مؤنث.

وسيف أنيث ومئنات ومئناثة.

ونزع أنثييه ثم ضربه تحت أنثييه وهما أذناه والأنوثة فيهما من جهة تأنيث الاسم.

ويقال: أنثت في أمرك تأنيثاً: لنت ولم تشدد.

وأرض أنيثة: بينة الأناثة دميثة: بينة الدماثة.

كتاب الهمزة 2

أ ن ح البخيـل أنـوح علـى ماله ينوح وهو الذي يأنح إذا سئل أي يزفر.

وفي الحديث: " رأى رجلاً يأنح ببطنه ".

وأنشد النضر: يهمـون لا يسطيـع أحمـال ثقلهـم أنوح ولا جاذ قصير القوائم أ ن س لقيت الأناسي فلا مثل له ولا سيّ.

وأنست به واستأنست به وأنست إليه وأستأنست إليه.

قال الطرماح: وقال آخر: إذا غاب عنها بعلها لم أكن لها زءوراً ولـم تأنـس إلـيّ كلابهـا ولـي به أنس وأنسة.

وإذا جاء الليل استأنس كل وحشي واستوحش كل إنسيّ.

وهذه جارية آنسـة مـن جـوار أوانـس وهـي الطيبـة النفـس المحبـوب قربها وحديثها.

وفلان جليسي وأنيسي.

وما بالدار أنيس وهو من يؤنس به.

وأين الأنس المقيم وعهدت بها مأنساً ومكان مأنـوس: فيـه أنس كقولك مأهول: فيه أهل.

قال جرير: حي الهدملة من ذات المواعيس فالحنو أصبح قفراً غير مأنـوس وكلب أنوس: نقيض عقور وكلاب أنس: غير عقر.

وآنست ناراً وآنست فزعاً وآنست منه رشداً.

واستأنس لـه وتأنـس: تسمـع.

والبـازي يتأنـس إذا جلـى ونظـر رافعـاً رأسـه طامحـاً بطرفه.

ومن المجاز: هو ابن إنس فلان لخليله الخاصّ به.

ويقال: كيف ترى ابن إنسك.

وإنسك أي نفسك.

وباتت الأنيسة أنيسته أي النار ويقال لها: المؤنسة.

ولبس المؤنسات أي الأسلحة لأنهنّ يؤنسنه ويطامن قلبه.

وتخيرت من كتابه سويـداوات القلـوب وأناسـيّ العيـون.

وكتـب بإنسـيّ القلم.

وإنسيّ الدابة ووحشيها فيهما اختلاف.

لحم أنيض: فيه نهوءة.

وقد أنض أناضة.

أ ن ف أرغم أنوفهم وآنفهم.

ونفست عن أنفيه أي منخريه.

قال مزاحم: يسوف بأنفيه النقـاع كأنـه عن البقل من فرط النشاط كعيم وامرأة أنوف: طيبة الأنف.

وتزوج أعرابي فقال: وجدتها رصوفاً رشوفاً أنوفاً.

ومن المشتق منه: فيهم أنفة وأنف وقد أنف من كذا.

ألا ترى أنهم قالوا الأنف في الأنف.

والمؤمن كالجمل الأنف وهو الذي أوجعت أنفه الخزامة.

ومن المجاز: هو أنف قومه وهم أنف الناس.

قال الحطيئة: ويحرم سر جارتهم عليهم ويأكـل جارهـم أنـف القصاع وجارية أنف: لم تطمث.

وقال طريح الثقفي: أيـام سلمى غريرة أنف كأنهـا خـوط بانـة رؤد وأتيته آنفاً.

ومضت آنفة الشباب.

وهو يتأنف الإخوان أي يطلبهم آنفين لم يعاشروا أحداً.

واستأنف الشيء وأتنفه.

ونصل مؤنف: محدد.

وفلان يتبع أنفه أي يتشمم.

قال: أ ن ق هو شبه الأنوق في القدر والموق.

وهذا شيء أنيق وآنق ومونق.

ورأيت له حسناً وأنقـاً وبهـاءً ورونقـاً.

وقـد آنقني بحسنه.

وقد أنقت به أي أعجبت ولي به أنق.

وتأنق في الروضة: وقـع فيهـا متتبعاً لما يونقه.

وعن ابن مسعود رضي الله عنه: إذا وقعت في آل حم وقعت في روضـات دمثـات أتأنـق فيهنّ.

وعن محمد بن عمير: ما من عاشية أشد أنقاً ولا أبعد شبعاً من طالب العلم.

أراد بالأنق التأنق.

ومن المجاز: تأنق في عمله وفي كلامه: إذا فعل فعل المتأنق في الرياض من تتبع الآنق والأحسن.

أ ن م لو رزقنا الله عدل سلطانه لأنام أنامه في ظل أمانه.

أ ن ن أنّ المريض إلى عواده.

وما له حانة ولا آنة وهما الناقة والشاة.

وفلان مئنة للخير ومعساة: من إن وعسـى أي هـو موضـع لـأن يقـال فيـه: إنه لخير وعسى أن يفعل خيراً.

وتقول: فلان للخير مئنة وللفضـل مظنـة.

وقـال ابـن الزبيـر لفضالـة بـن شريك: لعن الله ناقة حملتني إليك فقال: إن وراكبها.

فقلت سلام قلن إن ومثله عليك فقد غاب اللذون تراقب يعنـي الوشـاة.

ولا أفعـل ذلك ما أن في السماء نجم وما أن في الفرات قطرة أي ما ثبت أنه في السماء نجم وإنما جاز ذلك في هذا الكلام لأن حكم الأمثال حكم الشعر.

أ ن ى انتظرنا إنى الطعام أي إدراكه.

وبلغت البرمة إناها.

" غير ناظرين إناه ".

يقال أنى الطعام أنًى وحميـم آن وعيـن آنيـة: قـد انتهـى حرهمـا.

وهـو يقـوم آناء الليل أي ساعاته.

وأما أنى لك وألم يأن لك أن تفعل.

وإنه لذو أناة ورفق.

قال النابغة: الرفـق يمـن والأنـاة سعـادة فتـأن في رفق تلاق نجاحا وامرأة أناة: فتور ونساء أنوات.

وتأنّى في الأمر واستأنى.

يقال تأن في أمرك واتئد.

قال حارثة بن بدر: استأن تظفر فـي أمـورك كلهـا وإذا عزمت على الهوى فتوكل واستأنى في الطعام: انتظر إدراكه.

واستأنيت فلاناً: لم أعجله.

واستأنى به: رفق بـه.

ويستأني بالجراحة: ينتظر مآل أمرها.

قال ابن مقبل: تنتظره أو تتعجله.

وآنيت الأمر: أخرته عن وقته.

يقال: لا تؤن فرصتك.

وقال الحطيئة: وآنيت العشاء إلى سهيل أو الشعرى فطال بي الأناء أ ه ب أخـذ للسفر أهبته وتأهب له.

وبنو فلان جاعوا حتى أكلوا الأهب.

وكاد يخرج من إهابه في عدوه.

قال أبو نواس في طردياته: تراه في الحضر إذا هاهابه كأنما يخرج من إهابه أ ه ل رجعوا إلى أهاليهم.

وفلان أهل لكذا وقد استأهـل لذلـك وهـو مستأهـل لـه سمعـت أهـل الحجاز يستعملونه استعمالاً واسعاً.

ومكان آهل ومأهول.

وأهل فلان أهولاً وتأهـل: تـزوج ورجل آهل.

وفي الحديث: " أنه أعطى العزب حظـاً وأعطـى الآهـل حظيـن ".

وآهلـك اللـه فـي الجنـة إيهالاً: زوجك " ووشكان ذا إهالة " وهي الودك وكل من الأدهان يؤتـدم بـه كالخـل والزيـت ونحوهما واستأهلها: أكلها.

قال حاتم: قلـت كلـي يـا مـيّ واستأهلي فإن ما أنفقت من ماليه أ و ب تهنئـك أوبة الغائب.

وفلان أواه أواب تواب أي رجاع إلى التوبة.

وآبت الشمس: غابت.

وفي الحديث: " شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى آبت الشمس ملأ الله قلوبهم ناراً ".

وغابت الشمـس فـي مآبهـا أي فـي مغربهـا.

وآب بيـده إلـى سيفه ليستله وإلى سهمه ليرمي به وإلى قوسه لينزع فيها.

وأوّبوا تأويباً: ساروا النهار كلّه.

ولهم إسآد وتأويب.

وما أعجب أوب يديها أي رجعهما في السير.

ويقال للمسرع في سيره: الأوب أوب نعامة.

وقال كعب: كأن أوب ذراعيها إذا عرقـت وقد تلفع بالقور العساقيل أوب يدي فاقد شمطاء معولة ناحت وجاوبهـا نكـد مثاكيـل وهذا كلام ليس له آيبة ولا رائحة أي مرجوع وفائدة.

وأبت بني فلان وتأوبتهم: جئتهم ليلاً.

قال امرؤ القيس: تأوبني الداء القديم فغلسا أحاذر أن يرتد دائـي فأنكسـا وابك ما رابك دعاء سوء.

وتقول لمن أمرته بخطة فعصاك ثم وقع فيما يكره آبك أي آبك ما تكره.

قال رجل من بني عقيل: فآبـك هـلا والليالـي بغرة تلـم وفي الأيام عنك غفول وجاءوا من كل أوب أي من كل وجه ومرجع.

ورمينا أوباً أو أوبين وهو الرشق وهما شاطئا للـوادي وأوبـاه.

وكنت على صوب فلان وأوبه أي على طريقته ووجهه.

وما يدرى في أي أوب هو.

ومازال هذا أوبه أي طريقته وعادته.

أ و د آده الحمل أي أثقله.

وآدت الخيل الأرض بكثرتها.

وآد العود: اعتمد عليه فثناه وانآد: انعطف.

وتقول: رجعت منه بالداهية النآد وبالصلب المنآد.

وأود الشيء وتأود وفيه أود أي عوج.

ومن المجاز: آدني هذا الأمر: بلغ مني المجهود والمشقة.

وآد الفيء انثنى ورجع وآد العشي.

قال المرقش: والعدو بين المجلسين إذا آد العشي وتنادى العم أ و ر لحني أوار النار وأوار الشمس ومررت بتنور فلفحني بأواره.

ظللنا نخبط الظلماء ظهراً لديه والمطيُّ به أوار جوعهم حتى أظلمت أبصارهم فكأنهم ظهراً في ليل مظلم.

ورجل أواري: شديد العطش.

أ و س آسه أوساً وإياساً كقولك عاضه عوضاً وعياضاً.

تقول: بئس الإياس بلال من إياس أراد بلال بن أبي بردة وإياس بن معاوية ابن قرة.

واستآسني فأسته.

قال الجعدي: ثلاثة أهلين أفنيتهم وكان الإله هو المستآسا أ و ق ألقى عليه أوقه وركب فوقه أي ثقله.

أ و ل آل الرعية يؤولها إيالة حسنة وهو حسن الإيالة وأتالها وهو مؤتال لقومه مقتال عليهم أي سائسٌ محتكم.

قال زياد في خطبته: قد ألنا وإيل علينا أي سسنا وسسنا وهو مثل في التجارب.

قال الكميت: وقد طالما يا آل مروان ألتم بلا دمس أمر العريب ولا غمل وهو آيل مالٍ.

وأول القرآن وتأوله.

وهذا متأول حسن: لطيف التأويل جداً.

قال عبد الله ابن رواحة رضي الله تعالى عنه: نحن ضربناكم على تنزيله فاليوم نضربكم على تأويله ضرباً يزيل الهام عن مقيله ويذهل الخليل عن خليله وتقول جمل أول وناقة أولة إذا تقدما الإبل.

ويقال أول الحكم إلى أهله: رده إليهم.

وفي الدعاء للمضل: أول الله عليك أي رد عليك ضالتك.

وخرج في أوائل الليل وأولياته.

ومن المجاز: فلان يؤول إلى كرم ومالك تؤول إلى كتفيك إذا انضم إليهما واجتمع.

وطبخت الدواء حتى آل المنان منه إلى من واحد.

وتقول: لا تعول على الحسب تعويلاً فتقوى الله أحسن تأويلا أي عاقبة.

وتأملته فتأولت فيه الخير أي توسمته وتحريته.

وحمل على الآلة الحدباء وهي النعش.

أ و م في جوفه أوامٌ وأوارٌ وهو حرارة العطش.

ودعا جرير إلى مهاجاته رجلاً من كليب فقال الكليبي: إن نسائي بآمتهنّ ولم تدع الشعراء في نسائك مترقعاً.

يعني أن نساءه سليمات من أ و ن هو يفعل ذلك آونة بعد آونة وأنا آتية آونة بعد آونة.

وعن النضر: الآن آنك إن فعلت.

وامش على الأون وهو الرويد من المشي عن الأصمعي.

وأن على نفسك أي ارفق.

وعن بعض العرب: أونوا في سيركم شيئاً.

ويقال: على رسلك وأونك وهونك.

قال: غير يا بنت الجنيد لوني مر الليالي واختلاف الجون وسفر كان قليل الأون وبيننا وبين مكة ثلاث ليال أوائن وآئناتٍ.

وكان في إيوان كسرى والإيوان والإوان بيت مؤزج غير مسدود الوجه وكل سناد لشيء فهو إوان له.

أ و ه تأوه من خشية الله تعالى.

وفلان متأله متأوه.

أ و ي اللهم آوني إلى ظل كرمك وعفوك.

وتقول: أنا أهوي إلى معاقلك هوياً وآوي إلى ظلالك أوياً.

وما لفلان امرأة تؤويه.

وقال ابن عباس للأنصار رضي الله عنهم: بالإيواء والنصر ألا جلستم.

وأنتم مأوى المحاويج.

وتألبوا عليّ وتآووا ثم شنعوا عليّ وتعاووا.

وأويت عن كذا إذا تركته وأيوت لفلان: رثيت له أيةً ومأويةً.

قال: ولو أنني استأويته ما أوى ليا وتقول: وجدني يتيماً فآوى وشهرني وأنا أخمل من ابن آوى.

أ ي د رجل أيد وذو أيد ورفع الله السماء بأيده وكان ابن الحنفية أيداً.

وقال الجعدي: أيـد الكاهـل جلد بازل أخلف البازل عاماً أو بزل وقد آد وتأيد.

قال امرؤ القيس يصف النخل: فأثت أعاليه وآدت أصوله ومالت بقنوان من البسر أحمرا وأيد الحائط بإياد.

وكر علي إيادي العسكر وهما جناحاه.

قال العجاج: بذي إيادين لهام لو دسر بركنه أركان دمـخ لانقعـر وأتى بعنقفير مؤيد.

ومن المجاز: إنه لأيد الغداء والعشاء إذا كان حاضراً كثيـراً وقـد آدت ضيافتـه.

قـال يصـف رأيتك للزوار كالمشـرب الـذي إذا عطشوا يوماً فمن شاء أوردا جذامية آدت لها عجوة القري وتخلط بالمأقوط حيساً مجعـداً أ ي ض آض سواد شعره بياضاً وفعل ذلك أيضاً.

أ ي ك فلان فرع من أيكة المجد.

وتقول: كذب صاحب مليكه كما كذب أصحاب الأيكه.

أ ي م الحرب مأيمة ميتمة.

وتركوا النساء أيامى والأولاد يتامى.

وفي المثل: " كل ذات بعل ستئيم " وقـد آمـت أيمـة وتأيمـت ورجـل أيـم: طالـت عزوبتـه.

وكـان رسـول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الأيمة.

قال: مـا للسرنـدي أطال الله أيمته خلـى أبـاه بغبر البيد وادلجا وتأيم الرجل.

قال: فإن تنكحي أنكح وإن تتأيمـي يد الدهر ما لم تنكحـي أتأيـم يضـرب رأس البطل المدجج بصارم مؤيم مزوج وأنشد: وعرسك أيمتها والبني - ن أيتمت والغزو من بالكا أ ي ن آن وقتك بمعنى حان.

وأما آن لك أن تفعـل.

ووجفـت الإبـل علـى الأيـن أي علـى الإعيـاء.

وتقول: أين منها الأين وقال: أقـول للمـرار والمهاجر إنـا ورب القلـص الضوامر أي أعيينا من الأين.

ومن أين لك هذا وأيان ترجع بمعنى متى.

أ ي ه أيهت به إذا صحت به.

وإيه حديثاً: استرادة.

وإيهاً لا تحدث: كف.

قال ذو الرمة: وقفنـا فقلنـا إيـه عـن أم سالم وكيـف بتكليـم الديـار البلاقـع أ ي ي ما هي بدار تئية أي تمكث.

يقال أييت بالمكان وتأييت به.

قال زهير: وكأنما ألقت عليه الشمس أياتها أي شعاعها.

كتاب الباء

كتاب الباء 1

ب أ ب أ هو ابن بجدتها وبؤبؤها.

قال رجل من قريش: ومن يبت والهموم قادحة في صدره بالزناد لم ينم جربت ذا الجهر أنت بؤبؤه لست بعيابة ولا برم وفلان في بؤبؤ المجد أي في مصاصه.

وهو أعز علي من بؤبؤ عيني وهو إنسانها.

ب أ ر الفاسق من ابتأر والفويسق من ابتهر.

يقال: ابتأرت الجارية إذا قال فعلت بها وهـو صـادق وابتهرتها إذا قال ذلك وهو كاذب.

وأنشد الكميت: قبيح بمثلي نعت الفتا - ة إما ابتهاراً وإما ابتئارا
ب أ س فلان ذو بأس وشجاع بئيس وقد بؤس.

وبؤس بعد غناه: افتقر فهو بائس.

ووقع في البؤس والبأساء.

وفي أمـر بئيـس: شديـد.

وابتـأس بذلـك إذا اكتـأب واستكـان مـن الكآبـة " فـلا تبتئـس بمـا كانوا يعملون ".

قال حسان: ما يقسم الله أقبل غير مبتئس منـه واقعـد كريماً ناعم البال ب أ ل هو ضئيل بئيل وقد ضؤل وبؤل وما به تعب من الضؤولة والبؤولة.

ب أ و هو يبأى على أصحابه بأواً شديداً إذا زهي عليهم وافتخر.

وإن فيه لبأواً وزهواً.

قال حاتم: فما زادنا بأواً علـى ذي قرابـة غنانا ولا أزرى بأحسابنا الفقر وأنشد الأصمعي: متـى تبـأى بقومك في معد يقل تصديقك العلماء جير ب ت ت بتّ عليه القضاء وبت النية: جزمها.

وساق دابته حتى بتها وبته السفر.

وسكران ما يبت وهـذه صدقـة بتة بتلة.

وخذ بتاتك أي زادك.

وأنا على بتات الأمر إذا أشرف عليه.

قال أبو وحاجة كنت على بتاتها وسار حتى انبت أي انقطع.

وانبت الرجل: انقطع ماؤه من الكبر.

قال: لقـد وجـدت رثيـة مـن الكبر عنـد القيام وانبتاتاً بالسحر ب ت ر مـا هم م إلا كالحمر البتر.

وليته أعارنا أبتريه وهما عبده وعيره لقلة خيرهما.

وطلعت البتيراء وهي الشمس في أول النهار وخطب زياد خطبته البتراء وهي التي ما حمد فيها ولا صلى.

ورجل أباتر: قاطع رحم.

قال أبو الربيس: شديد وكاء الوطب ضب ضغينة على قطع ذي القربى أحد أباتر ب ت ك بتـك الحبل وسيف باتك وبتوك.

وخرج إلى تبوك ومعه سيف بتوك.

وانفلت منه الطائر وفي يده بتكة من ريشه.

قال زهير: حتى إذا ما هوت كف الغلام لها طارت وفي كفه من ريشها بتك تبتل إلى الله وهو متنسك متبتل.

وبتل عملك لله: أخلصه من الرياء والسمعة وأفرده عن ذلـك.

وبتـل العمـرة: أوجبهـا وحدهـا وعمـرة بتلاء.

وامرأة مبتلة: لم يتراكب لحمها كأن اللحم بتل عنها.

وخضر مبتل وبتيل.

تقول: لها ثغر مرتل وخضر مبتل.

وقال ابن الطثرية: عقيلية أما ملاث إزارهـا قد عص وأما خصرهـا فبتيـل وطلقها بتة بتلة.

وقيل لمريم عليها السلام العـذراء البتـول لانقطاعهـا عـن الـأزواج.

ثـم قيـل لفاطمة تشبيهاً بها في المنزلة عند الله: البتول.

ب ث ث بثـوا الخيـل فـي الغـارة وبـث كلـاه علـى الصيـد وخلـق الله الخلق فبثهم في الأرض.

وبث المتاع في نواحـي البيـت إذا بسطـه وبثـت البسـط " وزرابي مبثوثة " وتمر بث ومنبث: متفرق غير مكنوز وانبث الجراد في الأرض.

ومـن المجـاز: بثثـه مـا فـي نفسـي ابثـه وابثثـه إيـاه وباثثـه سري وباطن أمري إذا أطلعته عليه.

قال ذو الرمة: وأسقيه حتى كاد مما أبثه تكلمني أحجاره وملاعبه وكطانـت بيننـا مباثـة ومنافثـة.

وبـث الخبـر فـي البلـد وبثـه وبثبثـه وقد انبث هذا الخبر.

وسمعت من يقول: الروح في القلب على سبيل الركز وفي غيره على سبيل الانبثاث.

ب ث ر خرجـت بـه بثـرة فعصرهـا فنغـرت عليـه.

وبجلـده بثـر شتى وبثور وبثر جلده وتبثر.

وله من المال كثير بثير.

ب ث ق انبثـق عليهـم المـاء إذا خـرق الشط أو كسر السكر فجرى من غير فجر وبثقته أنا أبثقه بثقاً وقد سدوا البثـق والبثـق وهـو المكـان المكسـور فعـل بمعنـى مفعـول أو تسميـة بالمصـدر كالضـرب والصيد.

وهؤلاء أهل الوثوق في سد البثوق.

ومن المجاز: انبثق عليهم بنو فلان إذا أقبلوا عليهم ولم يظنوا بهم وانبثق علينـا فلـان بالشـر وانبعق بكلام السوء.

ب ث ن أخصبت الأرض وصارت بثنية وعسلا وهي حنطة موصوفة.

سمعت شامياً يصفها بالحمرة ويقـول: قمـح الشـام أنواعـك منـه البثنـي والكيـون والحسيـن والهويدي والناقونسي والشيلوني والسوادي.

وقيل هي الزبدة.

وسميت المرأة بثينة كما سميت زبيدة.

ب ج ج ضربـه فشجـه وطعنه فبجه إذا وسع الطعنة.

ورجل أبج العين كقولهم: مضروج العين إذا اتسع شقها.

قال ذو الرمة: ومختلق للملك أبيض فدغم أشم أبـج العيـن كالقمـر البـدر وامرأة زجاء بجاء.

وفلان فجفاج بجباج أي نفاج مهدار.

وتقول العرب: أقصـر مـن بجابجـك قليلاً.

ومن المجاز: قولهم للماشية: قد بجها الكلأ إذا فتق خواصرها سمناً.

قال: فجاءت كأن القسور الجون بجها عاليجه والثامر المتناوح وانبجت ماشيتك عن الكلأ.

ب ج ح أنا متبجح بمكان فلان وبجح به وقد بجحني ذلك.

والنساء يتباجحن فيما بينهن إذا تباهين ب ج د اشتمل ببجاده واحتبى بنجاده وهو كساء مخطط ومنه ذو البجادين.

وهو عالم ببجدة أمرك أي بحقيقته وما ثبت منه عند خابره.

من بجد بالمكان إذا أقام وثبت فلم يبرح.

يقال: أصبح فلان باجداً بأرضه إذا كان لابداً بها لا يريم.

ويقال للخريت: هو ابن بجدتها.

ب ج ر لقيت منه البجاري أي الدواهي.

قال: تزبدها حداء يعلم أنه هو الكاذب الآتي الأمور البجاريا وجاء فلان بأمر بجر.

قال: تعجبت من أم حصان رأيتها لها ولد من زوجها وهي عاقر فقلت لها بجراً فقالت مجيبتي أتعجب من هذا ولي زوج آخر ومن المجاز: ألقيت إليه عجري وبجري إذا أطلعته على معائبك لثقتك به.

وأصل العجر العروق المتعقدة الناتئة والبجر ما تعقد منها على البطن خاصة.

وتقول: صرر بجر وأكياس عجر.

أنشد سيبويه: ب ج س إنبجس الماء من السحاب والعين: انفجر وتبجش: تفجر.

قال العجاج: وكيف غربي دالج يتبجسا وانبجست عيناه من فرط الأسا وسحائب بجس وبجسها الله.

قال ابن مقبل: له قائد دهم الرباب وخلفه روايا يبجسن الغمام الكنهورا وأتانا بثريد يتبجس ويتضاغى وذلك من كثرة الودك.

وبه قرحة يبجسها الظفر.

ب ج ل بجله في أعينهم: عظمه وفلان مبجل في قومه وجئت بأمر بجيل وبخير بجيل.

قال زهير: هم الخير البجيل لمن بغاه وهم جمر الغضا لمن اصطلاها وفصد أبجل الفرس أو البعير وهو كالأكحل من الإنسان.

وبجل بمعنى حسبي.

قال لبيد: بجل الآن من العيش بجل ب ح ت عربي بحت: خالص.

وبرد بحت محت: صادق.

ومسك بحت وظلم بحت.

وقدم إليه قفاراً بحتاً: لا أدم معه.

وباحته الود: خالصه إياه.

وباحت الشراب: شربه صرفاً لم يمزجه وباحت الماء: شربه على غير ثفل.

وباحت دابته بالضريع.

قال مالك بن عوف الغامدي: ألا منعت ثمالة بطن وج بجرد لم تباحت بالضريع أي لم تعلف الضريع وحده يعني أنها مقربة مكرمة بحسن التعهد.

وباحت القتال: جد فيه ولم يشبه بهوادة.

ب ح ح في صوته بحة ورجل أبح الصوت.

ومن المجاز: وصف الجماد بذلك كالعود وغيره إذا غلظ صوته وأشبه البحة نحو قول خفاف في صفة القداح: قروا أضيافهم ربحاً ببح يعيش بفضلهن الحي سمر وقول آخر في صفة العظم: وعاذلة باتت بليل تلومني وفي كفها كسر أبح رذوم

وقوله: الجنـدي منسـوب إلى أجناد الشام والثاقبة السبيكة من الذهب.

وتبحبح في الأمر: توسع فيه من بحبوحة الدار وهي وسطها.

وتبحبحت العرب في لغاتها: اتسعت فيها.

ب ح ر هو من البحارة وهم الذين يتبحرون في البحر.

وبحر أذن الناقة: شقها طولاً وهي البحيرة.

ومـن المجـاز: استبحـر المكـان: اتسـع وصار كالبحر في سعته.

وتبحر في العلم واستبحر فيه.

واستبحر الخطيب: اتسع له القول وفي مديحك يستبحر الشاعر.

قال الطرماح: بمثـل ثنائك يحلو المديح وتستبحـر الألسـن المادحـه و " إن وجدناه لبحراً " وصف بالبحر لسعة جريه.

قال العجاج: بحـر الأجـاري حنيك مسهل محتنك قوي.

وماء بحر وصف به لملوحته.

وقد أبحر المشرب العذب.

قال ذو الرمة: بأرض هجان الترب وسمية الثرى غداة نأت عنها الملوحة والبحر ودم بحرانـي: أسود نسب إلى بحر الرحم وهو عمقه.

وامرأة بحرية: عظيمة البطن شبهت بأهل البحرين وهم مطاحيل عظام البطون.

قال الطرماح: ب خ ت رجل مبخوت وبخيت: مجدود.

ب خ خ بخ لك: كلمة مدح وإعجاب بالشيء وقد تشدد.

قال: بخ لك بخ لبحـر خضـم وتكرر فيقال: بخ بخ.

قال أعشى همدان في عبد الرحمن بن الأشعث: بيـن الأشـج وبيـن قيس باذخ بخ لوالده وللمولود فقال الحجاج: والله لا تبخبخ علي بعدها فقتله.

وأما قول العجاج: فـي حسـب بخ وعز أقعسا فوصف بهذا الصوت مبالغة في كون حسبه ممدحاً معجباً به كما يقال: رجل أفة لمن يتأفف به.

ب خ ر ثياب مبخـرة: مطيبـة.

وتبخـر بالبخـور وفلـان يتبخـر ويتبختـر.

ويقـال: بخـرت لنـا: طيبـت وبخـرت علينـا: نتنـت وأردنا أن تبخر لنا فبخرت علينا.

وبه بخر شديد.

وفي كلام الدؤلي: لا يصلح للخلافة من لا يصبر على سرار الشيوخ البخر.

ب خ س بخس الكيال مكياله.

وفي المثل: " تحسبها حمقاء وهي باخس ".

وبخس الناس: مكسهم وضرب عليهم بخساً فاحشاً.

قال: وفي كـل أسـواق العـراق إتـاوة وفي كل ما باع امرؤ بخس درهم ولا تبخـس أخاك حقه.

وباعه بثمن بخس أي مبخوس.

ومنه بخس المخ وتبخس إذا دخل في السلامى والعين وهو آخر ما يبقى.

ب خ ص عين مبخوصة: عوراء وبخصت عينه وبخصها: عورها وبعينه بخص ولخـص همـا لحمتـان: البخص بالجفن الأسفل واللخص بالأعلى وبخصت عينه ولخصت.

ب خ ع بخع الشاة: بلغ بذبحها القفا.

ألا أيهذا الباخع الوجد نفسه لشيء نحته عن يديه المقادر وبخعت له نفسي ونصحي: جهدتهما له.

وأهل اليمن أبخع طاعة.

وبخـع أرضـه بالزراعـة: نهكها ولم يجمها.

وبخع لي بحقي إذا أقر إقرار مذعن بالغ جهده في الإذعان به.

ب خ ق بخق عينه مثل بخصها وبخقت: عورت فهي مبخوقة وباخقة وبه بخق وهو أقبح العور وأكثره غمصاً.

قال رؤبة: كسـر مـن عينيـه تقويم الفوق وما بعينيه عواوير البخـق وفي الحديث: " في العين إذا بخقت مائة دينار ".

ب خ ل فلان لم يبخل ولم يبخل وما كانت منه بخلة قط.

قال عدي: وللبخلة الأولى لمـن كـان باخـلاً أعـف ومـن يبخـل يلـم ويزهـد وفلان أصيل في اللؤم بخال ماله عم كريم ولا خـال.

ويقـال: لا يكـاد يفلـح النخيـل إذا أبرهـا البخيل.

وقيل لرجل: بفلان خبل وبأخيه بخل.

فقال: الخبل أهون من البخل والمبخل فداء ومن المجاز: قول أبي النجم: والضامنيـن عثـرات الدهـر إذا السمـاء بخلـت بالفطر ب خ ن ق برزن على وجوههن البخانق وفي أعناقهن المخانق.

وتبخنقت المرأة: تبرقعت.

وأملت علي أم هبة أم مثواي بالطائف في كتاب استكتبتنيه إلى ابنتها بمكة خفرة تقول: لكم يا عمتي أشكو إليك حر العرى في وجهي فأرسلي إلي من مخاضب حنائكم ما اتبخنق به.

والمبخنق من الخيل الذي أخذت غرته لحييه إلى أصول أذنيه.

ب د أ بدأ الله الخلق وابتدأه وكان ذلك في بدء الإسلام ومبتدإ الأمر.

وافعل هذا بدأ وباديء بدء وبادىء بدىء.

وافعله بدأً ما تريد أول شيء.

وهاتها من ذي تبدئت أي أعد الكلمة أو القصة من أولها.

وأبدأ في الأمر وأعاد والله المبديء المعيد وفلان ما يبدىء وما يعيد إذا لم يكن له حيلة.

قال عبيد: أقفر من أهله عبيد فاليوم لا يبدى ولا يعيد وفعله عوداً وبدأً وعوداً على بدء وفي عودته وبدأته.

واكتريت للبدأة بكذا وللرجعة بكذا وأنت في بدأتك أحسن حالاً منك في مرجعك.

وأمر بديء: عجيب.

وبدءوا بفلان: قدموه.

ومنه: هو بدء بني فلان لسيدهم ومقدمهم وهم بدأة قومهم لخيارهم.

قال سويد بن أبي كاهل: أبت لي عبس أن أسام دنية وسعد وذبيان الهجان وعامر وحي كرام بدأة من هوازن لهم في الملمات الأنوف الفواخر وخذ أبداء الجزور وبدوءها وهي خير أعضائها.

قال نهشل بن حرى: ترك البدوء من الجزور لأهلهـا وأحال ينقي مخة العرقوب وبدأ يفعل كذا نحو أنشأ يفعل.

وأبدأت من أرض إلى أخرى ومن أين أبـدأت وبئـر بـدىء: حديدة الحفر ليست بعادية.

وفعل هذا باديء الرأي.

ب د د أبـد ضبعيـك في السجود: جافهما.

وأبدهم العطاء: أعطي كل واحد بدته أي نصيبه.

أنشد الكسائي: وليت جبهة خيلي شطر خيلهم وواجهونـا بأسـد قاتلـوا أسـدا ويـا جاريـة أبديهـم تمـرة تمـرة قالتـه أم سلمـة لمـا كثر السؤال.

وعن عمر بن عبد العزيز أنه أبد بصره عند موته وقال: إني لأرى حضرة ما هم بإنس ولا جن ثم قبض.

ويقال للفارس: ضم باديك وهما باطنا الفخذين.

وكان الزبير حسن الباد على السرج أريد حسن ركبته وقيل لأعرابية: علام تمنعين زوجك القضة فإنه يعتل بك قالت: كذب والله إنّي لأطأطيء الوساد وأرخي الباد تريد أنها لا تضـم فخذيهـا.

والسبعـان يتبـادان الرجـل إذا أتيـاه مـن جانبيـه.

والضاربـان يتبادان المضروب والتوءمان يتبادان أمهما: يرتضعان ثدييها.

وتبدد الحلي صدر الجارية أخذ جانبيه.

وباديته بكذا: عارضته مبادة وبداداً وبايعته مبادة.

وتبادوا في الحـرب: تبـارزوا وأخـذوا أقرانهـم.

وبـدد مالـه.

وتفرقـوا بـداد.

واستبـد برأيـه: انفـرد.

واستبد بأميره إذا غلب على رأيه فهو لا يسمع إلا منه.

ومن المجاز: استبد الأمر بفلان إذا غلبه فلم يقدر على ضبطه.

قال الأخطل: ثـم استبـد بسلمـى نيـة قذف وسير منقضب الأقران مغيـار هو واليها الذي إذا عزم على أمر أمضاه ولم يثنه عنه شيء واستبد بهم إذا ذهبوا.

قـال الأخطل: ومن الكناية: سمعت مرشد بن معضاد الخفاجي يقول: خرجت أبدد كنى بذلك عن البول.

ب د ر بدر إلى الخير وبادره الغاية وإلى الغاية.

قال: فبادرها ولجات الخمـر وفلان يبادر في أكل مال اليتيم بلوغه بداراً.

وتبادروا الباع وابتدروها.

وهو مخشي البادرة وأنا أخاف بادرته وهي ما تبدر منه عند حدته.

وتقول: فلان حار النوادر حاد البوادر.

وأصابته بادرة السهم وهي طرفه من قبل النصل واحمرت بوادر الخيل وهي اللحمات بيـن المناكب والأعناق.

قال خراش بن عمرو: وجاءت الخيل محمـراً بوادرهـا زوراً وزلت يد الرامي عن الفوق وفلـان يهـب البـدور وينهـب البـدور وهـي البـدر وأبـدر القـوم: طلـع عليهـم البـد كمـا يقـال: أقمروا وأشرقوا: من الشرق بمعنى الشمس.

ب د ع أبدع الشيء وابتدعه: اخترعه وابتدع فلان هذه الركية وسقاء بديع: جديد.

ويقال أبدعت الركاب إذا كلت.

وحقيقته أنها جاءت بأمر حادث بديع.

وأبدع بالراكب: إذا كلت راحلته كما يقال: انقطع به وانكسر إذا انكسرت سفينته.

ومن المجاز: أبدعت حجتك إذا ضعفت وأبدع بي فلان إذا لم يكن عند ظنك به في أمر وثقت به في كفايته وإصلاحه.

ب د ل أبدله بخوفه أمناً وبدله مثله.

وبدل الشيء: غيّره.

وتبدلت الدار بإنسها وحشاً.

واستبدلته وبادلته بالسلعة إذا أعطيته شروى ما أخذته منه.

وتبادلا ثوبيهما.

وهذا بدل منه وبديل منه وهم أبدال منهم وبدلاء.

وهذا بديل ما له عديل ورب بدل شر من بدل وهو وجع العظام.

أنشد أبو عمرو لابن نعيم: وتمدرت نفسي لذاك ولم أزل بدلاً نهاري كله حتى الأصل وهو من الأبدال أي الزهاد.

ب د ن بدنت لما بدنت أي سمنت لما أسننت يقال: بدن الرجل وبدن بدناً وبدانة فهو بدين وبادن.

وباديني فلان فبدنته أي كنت أبدن منه.

ورجل مبدان: مبطان سمين ضخم البطن.

وتقول: أراك أضعف السنة وأنت في قد البدنة.

وخرجت وعليها بدنة أي بقيرة.

ب د ه بدهه أمر: فجئه.

وبدهني بكذا بدأني به.

وهو ذو بديهة وأجاب على البديهة وله بدائع وبدائه وهذا معلوم في بدائه العقول وبادهني أمر كذا وابتـده الخطبـة وبنـو فلـان يتبادهـون الخطب ولحقه في بداهة جريه.

ب د و لقد بدوت يا فلان أي نزلت البادية وصرت بدوياً ومالك والبـداوة وتبـدى الحضـري.

ويقـال: أيـن النـاس فتقـول: قـد بـدوا أي خرجـوا إلـى البـدو.

وكانـت لهـم غنيمـات يبـدون إليهـا.

وفعـل كذا ثم بـدا لـه وبـدا لـه في هذا الأمر بداء وهو ذو بدوات.

وكلفني من بدواتك أي من حوائجك التي تبدو لك.

وركي مبد: بارز ماؤه ونقيضه ركي غامد.

ب د ي باداه بارزه وكاشفت الرجل وباديته وجاليته بمعنًى.

وباد بين الرجلين: قايس بينهما وباين.

ب ذ أ فلان بذيء اللسان وقد بذؤ علي وبذأ بذاءة وبذاء.

وبذىء فلان: عيب وازدرى.

وسألته عـن رجـل فبـذأه.

وقد أبذأت يا رجل أي جئت بالبذاء كما تقول أفحشت وأقدعت.

وباذأني فلان فبذأني.

وبينهم مباذأة: مفاحشة.

قال ابن مقبل: هـل كنـت إلا مجناً تتقون به قد لاح في عرض من باذاكم علبي ومن المجاز: بذأت عيني فلاناً: ازدرته ولم تقبله.

ووصفت لي أرض بني فلان فأبصرتها فما بذأتها عيني.

ب ذ خ جبل باذخ: عال وجبال بواذخ.

ومن المجاز: عز باذخ وشرف شامخ.

وتبذخ فلان: تطاول وهو بـذاخ وفيـه بـذخ.

وجمـل بذاخ الهدير.

قال جرير في مرثية الفرزدق: عمـاد تميـم كلهـا ولسانهـا وناطقها البذاخ في كـل منطـق ب ذ ذ رجـل بـاذ الهيئـة وبذهـا وجاء في هيئة بذة وحال بذة وفيه بذاذة.

وبذ فلان أصحابه: غلبهم قال النابغة الجعدي: يبـذ الجيـاد بتقريبـه ويأوي إلى حضـر ملهـب ب ذ ر بـذر الحـب فـي الـأرض وبـذر اللـه الخلـق في الأرض: فرقهم وتبذر من يدي كذا: تفرق.

ورجل بـذر: يبـذر مالـه ووصفت زوجها فقالت: لا سمح بذر ولا بخيل حكر وفلان هيذارة ببذارة: أي مهذار مبذر.

ومن المجاز: إن هؤلاء لبذر سوء أي نسل سوء.

ومال مبذور: كثير مبارك فيـه.

وبـذرت الأرض: أخرجت نباتها متفرقاً.

وأرض أنيثة مبذار النبـات: لـذات الريـع.

ولـو بـذرت فلانـاً لوجدته رجلاً أي لو جربته وقسمت أحواله.

وفلان من المذابيع البذر جمع بذور وهو الذي يفشي الأسرار.

وقد بذر بذارة.

ب ذ ل هم مباذيل للمعروف.

قال قدامة بن موسى: وخـرج علينا في مباذله وفي ثياب بذلته.

والرجل يتبذل في منزله وفلان ماله مصون وعرضه مبتذل.

وابتذل نفسه في كذا إذا امتهنها.

قال: ومن يبتذل عينيه في الناس لا يزل يـرى حاجـة محجوبـة لا ينالها وهذا كلام ومثل مبتذل أي ملهوج بذكره مستعمل.

وسألته فأعطاني بذل يمينه أي مـا قـدر عليه.

ومن المجاز: لهذا الفرس صون وبذل أي يصون بعض جريه ويبذل بعضه لا يخرجه كله دفعة وذلك محمود.

ومنه قولهم: صونه خير من بذله أي باطنه خير من ظاهره.

ب ذ م ثوب ذو بذم إذا كان كثير الغزل صفيقاً.

ومن المجاز: فلان ماله بذم إذا لم يكن له رأي وحزم.

قال: كريم عروق النبعتين مظفر ويغضب مما منه ذو البذم يغضب ب ر أ اللهم أبرأ إليك من الحول والقوة.

وهو بريء الساحة مما قذف به وأنا الخلاء البراء منه.

وقد بـارأت شريكـي: فاصلته وتبارأنا.

وتقول: أسعد الناس البراء كما أن أسعد الليالي البراء وهي آخر ليلة من الشهر.

قال: إن سعيـداً لا يكـون غسّاً كما البراء لا يكون نحسـاً وأبـرأت الرجـل: علته بريئاً من حلق لي عليه.

وبرأته: صححت براءته " فبرأه الله مما قالوا ".

واستبـرأت الشـيء: طلبـت آخـره لأقـط الشبهـة عنـي.

واستبـرأت أرض بنـي فلان فما وجدت فيها ضالتي.

وأستبرأ من بوله إذا استنزه.

وفلان باريء من علته.

وتقول: حق على الباريء من اعتلاله أن يؤدي شكر الباري على إبلاله.

ب ر ت فلان يشرب المبرد بالمبرت أي الماء البارد بالطبرزذ.

ب ر ث حبذا تلك البراث الحمر والدماث العفر وهي الأراضي السهلة اللينة.

ب ر ج امـرأة زجـاء برجـاء.

ورأيـت برجـاً فـي بـرج أي نسـوة في عيونهن برج في قصر.

وتقول: لها وجه مسرج وعليها ثوب مبرج وهو الذي عليه تصاوير كبروج السور.

وخرجن متبرجات متفرجات.

ب ر ح لا يبرح يفعل كذا وبرح مكانه وأبرحته أنا.

وبرح بي فلان: ألح عليّ بالأذى والمشقة وأنا مبرح بـي من قبله.

وبه تباريح الشوق وبرحاء الحمى وبرح به الهم وضربه ضرباً مبرحاً وأبرح فلان رجلاً ! وأبرح فارساً ! إذا فضلته وتعجبت منه.

قال العباس بن مرادس: وقرة يحميهم إذا ما تبددوا ويطعنهم شزراً فأبرحت فارساً وأبرحت كرماً وأبرحت لؤماً وهذا الأمر أبرح من ذاك.

قال جران العود: خذا حذراً يا جارتـي فإننـي رأيت جران العود قد كاد يصلح ألاقي الخنا والبرح من أم جابـر وما كنت ألقى من رزينة أبرح وريح بارح: شديدة.

ولقيت منه برحاً بارحاً ولقيت منه بنات برح.

وبرح اللـه عنـك أي كشف البرح ونفس عنك وجرى له البارح أي الطائر الأشأم.

ويقال للرامي: برحى أم مرحى.

وهـي كلمة تقال عند الخطأ ومرحى عند الإصابة.

ونزلوا بالراح وهي الأرض الواسعة.

وجاء ومن المجاز: هذه فعلة بارحة: لم تقع على قصد وصواب وقتلة بارحة: شزر أخذت من الطائر البارح.

وفي المثل: " برح الخفاء " أي وضح الأمر وزالت خفيته.

كتاب الباء 2

ب ر د منع البرد البرد وهو النوم.

وبردت فؤادك بشربة واسقني ما أبرد به كبدي.

قال: وعطل قلوصى في الركاب فإنها ستبـرد أكبـاداً وتبكي بواكيا وبـرد عنـي بالبرود وهو الدواء الذي يبرد العين.

وخبر مبرود: مبلول بالماء البارد واسمه البريد تطعمه المرأة للسمنة.

تقول: نفخ فيها الثريد والبريد حتى آضت كما تريد.

وباتت كيزانهـم على البرادة.

وهم يتبردون بالماء ويبتردون.

قال الراهب المكي: إذا وجدت أوار الحب في كبدي عمدت نحو سقاء القـوم أبتـرد هبني بردت ببـرد المـاء ظاهـره فمن لنيـران حـب حشـوة تقـد وأصل كل داء البردة وهي التخمة لأنها تبرد الطبيعـة فـلا تنضـج الطعـام بحرارتهـا.

وأبـردوا بالظهر وجاءوا مبردين وسحاب برد وبرد بنو فلان وأرض مبرودة كمثلوجـة.

ولا أفعـل ذلـك مـا نسـم البـردان والأبـردان وهما الغداة والعشي.

ولها ساق كأنها بردية.

وأبردت إليه بريداً وهو الرسول المستعجل وأعوذ بالله من قعقعة البريد.

وسارت بينهم البرد وهذا بريد منصب وهو ما بين المنزلين.

وفلان يسحب البرود وكان يشتمل بالبردة.

ومن المجاز: برد لي على فلان حق وما برد لك على فلان.

وإن أصحابك لا يبالون ما بردوا عليـك أي مـا أوجبـوا وأثبتـوا.

وبـرد فلـان أسيـراً فـي أيديهـم إذا بقي سلماً لا يفدى.

وضربته حتى برد وحتى جمد.

وبرد ظهر فرسك ساعة: رفهه عن الركوب.

قال الراعي: فبرد متنيها وغمض ساعة وطافت قليلاً حوله وهو مطرق وبرد مضجعه إذا سافر.

ولا تبرد عن ظالمك: لا تخفف عنه بدعائك عليه لقوله صلى الله عليـه وسمـل: " لا تسبخـي عنـه ".

وبـرد مخـه وبردت عظامه إذا هزل وضعف.

وقد جاءنا فلان بارداً مخه.

قال ذو الرمة: لدي كل مثل الجفن يهـوي بآلـه بقايا مصاص العتق والمخ بارد وفلان بارد العظام وصاحبه حار العظام: للهزيل والسمين.

ورعب فبرد مكانه إذا دهـش.

وبرد الموت عليه: بان أثره.

قال أبو زبيد يصف ميتاً: بادياً ناجذاه قد برد المو - ت على مصطلاه أي برود وعيش بارد: ناعم.

قال: وسلب الصهباء بردتها أي جريالها.

قال: كـأس ترى بردتها مثل الدم تدب بيـن لحمـه والأعظـم مـن آخـر الليـل دبيب الأرقم وقال الأعشى: وشمـول تحسـب العين إذا صفقت بردتها نور الذبح شبه ما يعلوها من لونها بالبردة التـي يشتمـل بهـا.

وجعـل لسانـه عليـه مبـرداً إذا آذاه وأخـذه بلسانه.

قال حاتم: أعاذل لا آلـوك إلا خليقتـي فلا تجعل فوقي لسانـك مبـرداً أي لا أدخـر عنـك شيئـاً إلا خليقتـي.

واستبـردت عليـه لسانـي: أرسلتـه عليه كالمبرد.

ووقع بينهما قد برود يمنية إذا تخاصما حتى تشاقا ثيابهما الغالية وهو مثل في شدة الخصومة.

ب ر ذ أثقل من البرذون وأضر من الحرذون وهو من الأحناش وهو من الأحناش وقيـل مـن السبـاع وبرذن الجواد إذا صير برذوناً.

قال القلاخ ولقيت فلاناً مجيداً وأخاه مبرذناً أي راكب جواد وبرذون.

وسألته حاجة فبرذن عنها أي ثقل.

قال: إليكم إليكم إن مركض غايتـي يبرذن فيه البحزج المتجاذع أي يعيا ويثقل عن المشي.

ب ر ر هو بر بوالديه وبار بهما.

ويقال: صدقت وبررت " ولا يعرف هراً من بر " وحج مبرور وبر حجك وبر الله حجك.

وبرت يمينه وأبرها صاحبها: أمضاها على الصدق.

ولو أقسم على الله لأبره.

ونزلوا بالبرية.

وجلست براً وخرجت براً إذا جلس خارج الدار أو خرج إلى ظاهر البلـد.

وافتـح البـاب الرانـي و " مـن أصلـح جوانبـه أصلـح اللـه برانيـه " ويقـال: أريد جواً ويريد براً أي أريـد خفية وهو يريد علانية.

وقد أبر فلان وأبحر أي هو مسفار قد ركب البر والبحر.

وأبر على خصمه.

وجواد مبر وهو أقصر من برة.

وأطعمنا ابن برة وهو الخبز.

ومن المجاز: فلان يبر ربه أي يطيعه.

قال: لا هم لولا أن بكراً دونكا يبرك الناس ويفجرونكا وبرت بي السلعة إذا نفقت وربحت فيها.

قال الأعشى: ب ر ز أبرز الكتاب وغيره وبرزه " وبرزت الجحيم " كشف الغطاء عنها.

وبارزه في الحرب برازاً ومبارزة وقد برزت برازة.

قال العجاج: بـرز وذو العفافة البرزيُّ وذهب إبريز: خالص.

وتقول: ميز الخبث من الإبريز والناكصين من أولى التبريز.

ومن الكناية: خرج إلى البراز وتبرز.

ب ر س طار له لغام كبالبرس المندوف وأطيب من الزبد بالبرسيان وهو ضرب من التمر.

يقال: تمرة برسيانة.

وبرسم فلان وهو مبرسم وبه برسام.

ب ر ش في أذنه طرش وفي جلده برش وهو نقط بيض.

وقيل لجذيمة: الأبرش كناية عن الأبرص.

ب ر ص واللـه لـو كنت لهذا خالصاً لكنـت عبـداً يأكل الأبارصا له بصيص وبريص أي بريق.

ومن المجاز: بت لا يؤنسني إلا الأبرص وهو القمر.

وأرض برصاء وهي العارية من النبـات.

وتبرصت الإبل الأرض: لم تدع فيها رعياً.

وبرص رأسه: حلقه تبريصاً.

ب ر ض ما بقي في الحوض إلا برض أي ماء قليل.

وما فيه إلا شفافة لا تفضل عن التبرض وهو الترشف وأن يؤخذ قليلاً قليلاً.

قال: لعمرك إنني وطلاب سلمى لكالمتبرض الثمد الظنونا
وأطلعت الأرض بارضها وهو أول نباتها.

ومن المجاز: تبرض فلان حاجته: أخذها شيئاً بعد شيء.

وفلان يتبرض بالقليل: يتبلغ به.

وبرض لي من ماله: رضخ.

وبقيت من ماله براضة.

ب ر ط ل رأس مبرطل: طويل من البرطيل وهو الحجر المستطيل: قال بيهس: ومنه ألقمه البرطيل وهو الرشوة.

وإن البراطيل تنصر الأباطيل.

وبرطل فلان: رشى.

ب ر ع برع الجبل وفرعه: علاه.

وكل مشرف بارع وفارع.

وبرع أصحابه في علمه.

وما رأيت أبرع منه ولا أبدع منه وكانت رابعة امرأة بارعة.

وقال: محت الأقارب والأكفاء بارعة من المكـارم لا تمتاحهـا القلـب وفعل ذلك تبرعاً من غير طلب إليه كأنه يتكلف البراعة فيه والكرم.

ب ر ق برقـت السمـاء ورعـدت وأبرقـت وأرعـدت.

ونشـأت بارقـة.

ونزلنـا فـي برقـة مـن البـرق والبـراق وفي أبـرق مـن الأبـارق وفـي برقـاء مـن البرقـاوات.

وجبـل أبـرق.

وناقـة بـروق: تلمـع بذنبها من غير لقاح.

ويقـال للوعـد الكاذب: لمع البروق بالذنب.

وأشكر من بروقة وأقصف من بروقة.

وبرق طعامه بزيت.

وما في ثريده إلا برقة وبرق وتباريق من زيت وبرق بصره.

وكلمته فبرق أي تحير.

وأبرقت فلانة عن وجهها: كشفت.

وأبرق بسيفه: لمع به.

ومن المجاز: فلان يبرق لي ويرعد إذا تهدد.

ومنحدر من رأس برقاء حطه مخافـة بيـن مـن حبيب مزايل وبرق عينيه: فتحهما جداً ولمعهما.

وأبرقت لي فلانة وأرعدت إذا تحسنت لك وتعرضت.

ب ر ق ش وهو أبو براقش للمتلون.

قال: كأبي براقش كل لو - ن لونه يتخيل ونقشه وبرقشه: زينه.

وتبرقش فلان: تزين.

وتبرقشت: تلونت.

ب ر ك بارك الله فيه وبارك له وبارك عليه وباركه.

وبرك على الطعام وبرك فيه إذا دعا له بالبركة وطعـام بريـك ومـا أبـرك هـذا وأيمنـه وابتـرك الصيقـل إذا مـال علـى المـدوس.

وابتـرك الفرس في عدوه: اعتمد فيه واجتهد وفرس مستقدم البركة.

وفي بستانه بركة مصهرجة وفيه برك تفيض.

ومن المجاز: حكّت الحرب بركها بهم.

قال: فأقعصتهم وحكت بركهـا بهـم وأعطت النهب هيان بن بيـان ووضع عليهم الدهر بركه.

قال الجعدي: وابتـرك فـي عـرض فلان يقصبه إذا وقع فيه.

ووصف أعرابي أرضاً خصبة فقال: تركت كلأها كأنه نعامة باركة.

وابتركوا في الحرب: جثوا على الركب.

ب ر م أنـا بـرم بهـذا الأمـر وقـد برمـت به.

وخيط مبرم.

وفلان برم ما فيه كرم.

وفي الحديث: " أأبرام بنو المغيرة ".

ومن المجاز: أبرم الأمر وأمر مبرم وبرم فلان بحجته إذا لم تحضره.

قال: يخبر طرفانا بما في قلوبنا إذا برمت بالمنطق الشفتان كأنما مل الحجة أو المنطق فتركه.

وهو برم اللسان: للعي.

وأمر سحيل ومبرم.

قال زهير: يميناً لنعم السيدان وجدتما على كل حال من سحيل ومبرم وقال رؤبة: بات يصادي أمـره أمبرمـه أعصمه أم السحيل أعصمه والأصل الخيط السحيل وهو ما كان طاقاً واحداً والمبرم طاقان يفتلان حتى يصيرا واحداً.

ب ر ن ب ر ه أقمت عنده برهة من الدهر وأقام عندنا بريه بريهة: يريد مصغر إبراهيم على الترخيم حكي عن الفراء.

وأبـره فلـان: جـاء بالبرهـان وبرهـن مولـد.

والبرهـان بيـان الحجـة وإيضاحهـا مـن البرهرهـة وهي البيضاء من الجواري كما اشتق السلطان من السليط لإضاءته.

وتقول: لا تشبه العدلية بالمشبهه وافصل بين إبراهيم وأبرهه.

ب ر ي ما عندي قلم بري أي مبري وأرفع براية القلم.

قال المتنخل: وصـراء البرايـة عـود نبيـع كوقـف العاج عاتكة اللياط وبفيه البري وحمىً خيبرا وشر ما يرى.

ومن المجاز: بريت الناقة بالسير وبرآها السفر وناقة ذات براية: بها بقية بعد بري السفر إياها.

وإنـك لـذو برايـة: لمـن فيـه بقيـة بعـد السفر.

وفلان يباري الريح جوداً وأعطته الدنيا برتها إذا تمكن منها وحظي بها.

ب ز خ به بزخ وهو شبه القعس.

ورجل أبزخ وارمأة بزخاء.

ومشى بزخاً ومشى فلان متبازخاً كمشية العجوز إذا تكلفت إقامة صلبها فتقاعس كاهلها وانحنى ثبجها.

ومن المجاز: تبازخ عن الأمر: تقاعس عنه.

ورأى أعرابي عيداناً فقال: أراهن بزخاً عوجاً.

ب ز ر بـزر برمتـك وألق فيها الأبزار والأبازير.

وتقول: اللحم المبزر أشهى والنفس عليه أشره وإلا فهو بجزر السباع أشبه.

ومن المجاز: مثل لا تخفي عليه أبازيرك أي زياداتك في القول ووشاياتك.

وقد بزر فلان كلامه وتوبله ومنه قيل للرجل المريب: البازور.

قال: أمـا بنو يشكر لا در درهم ولا سقوا فهم قوم بوازيـر ب ز ز خرجـوا عليهـم الخزوز والبزوز وهي الثياب الجياد.

وأشبه أمرأً بعض بزه.

وغزا في بزة كاملة وهي السلاح وتقلد بزاً حسناً وهو السيف.

قال: ولا بكهام بزه عـن عـدوه وإنه لذو بزة حسنة وهي الهيئة واللباس وبزه ثوبه وابتزه: سلبه وابتزت من ثيابها: جردت.

قال امرؤ القيس: إذا ما الضجيع ابتزها من ثيابها تميل عليه هونة غير متفال ومـن عـز بـز.

وجيء به عزاً وبزاً بمعنى لا محالة.

ورجعت الخلافة بزيزي أي تبز بزاً ولا تؤخذ بالاستحقاق.

ومن المجاز: قول الجعدي: وتبتـز يعفور الصريم كناسه فتخرجه منـه وإن كـان مظهـراً أي بحفيف سيرها ينفر الوحشي من كنه وقت الظهر.

ب ز ع غلـام بزيع: ظريف ذكي وجارية بزيعة.

وفيه براعة وبزاعة وهي من صفة الأجداث وقد تبزع الغلام: تظرف.

ب ز غ بزغ البيطار الدابة بزغاً وبزغها تبزيغاً إذا شق أشعرها بمبزغه.

وبزغ الناب إذا شق اللحم ب ز ل بـزل نـاب البعيـر مثـل شـق وفطر.

وبزل الشراب من المبزل: أساله منه وهو شبه طبي في الدن ونحوه يسيل منه.

وقد تبزل الشراب: سال من المبزل.

وجمل بازل وقد بزل بزولاً وإبل بزل وبوازل.

ومن المجاز: بزل الأمر والرأي: استحكم وأمر بـازل.

وتقـول: خطـب بـازل لا يكفيـه إلا رأي قارح.

وإنه لذو بزلاء أي ذو صريمة محكمة.

وهو نهاض ببزلاء أي بخطة عظيمة.

قال: إني إذا شغلت قومـاً فروجهـم رحب المسالـك نهـاض ببـزلاء وقال: من أمر ذي بدوات لا تزال له بزلاء يعيا بها الجثامة

اللبد وقال زهير: سعى ساعياً غيظ بن مرة بعدما تبزل ما بين العشيرة بالدم وبزل القضاء كما يقال فصله وفتحه.

وتقول: نزلت بي نازله وما عندي بازله: أي بلغة تبزل حاجتي أي تقضيها وتفصلها.

فلان يتحين كالحازي ثم ينقض كالبازي.

ب س أ بسـأ فلان بهذا الأمر إذا ألفه ومرن عليه.

ولقد بسيء بكرمك وأنس بحسن خلقك فدم عليه.

وناقة بسوء: لا تمنع الحالب لإلفها إياه.

ب س ر هو بسراً أطيب منه رطباً وقد أبسرت النخلة.

ومن المجاز: ابتسر الحاجة: طلبها قبل وقتها.

وابتسر الفحل الناقة: ضربها من غير ضبعة وابتسر الجارية وابتكرها واختضرها: افتضها قبل الإدراك.

وغلام بسر وجارية بسرة: غضا الشباب.

ويقولون صبحته والشمس حمراء بسرة: لما يصف شعاعها.

قال البعيث: فصبحه والشمس حمراء بسرة بسائفة الأنقاء موت مغلس وإن خرجت بك بثرة فلا تبسرها أي لا تفقأها وهي بسرة غضة.

ب س س بست الجبال: فتتت كالدقيق والسويق ومنه قيل للسويق الملتوت: البسيسـة.

وأبـس الحالـب بالناقة: مسحها وسكنها بلسانه.

ولا أفعل ذلك ما أبس عبد بناقة.

وجيء به من حسك وبسك.

وتقول أكلت ابني وائل البسوس كما يأكل الحب السوس.

ومن المجاز: بس عليه عقاربه إذا أرسل عليه نمائمه.

وجاء بالترهات البسابس أي بالأباطيل.

ب س ط بسط الثوب والفراش إذا نشره.

ومن المجاز: بسط رجله وقبضها وإنه ليبسطني ما بسطك ويقبضني ما قبضك أي يسرني ويطيب نفسي ما سرك ويسوءني ما ساءك.

وبسط عليهم العذاب.

وزاده الله بسطة في العلم والجسم: أي فضلاً وبسطني الله عليه: فضلني ونحن في بساط واسعة.

قال العديل ن الفرخ: ودون يد الحجاج من أن تنالني بساط لأيدي الناعجات عريض ومكان بسيط: واسع.

وفلان بسيط الباع واللسان وقد بسط بساطة.

وبسط إلينا يده ولسانه بما نحب أو بما نكره.

وبلاد باسطة.

قال: وذاك الذي شبهت عسكر طاهر إذا ما بدا بالباسطات الجفاجف الجفجف الغليظ من الأرض.

وحفر قامة باسطة وبسطة وهو أن يمد يده رافعها.

وفرش لي فراشاً لا يبسطني وهذا فراش يبسطك إذا كان واسعاً لا يقبضه.

وفلان مركبه المبسوطة وهي الرحالة البعيدة ما بين الحنوين ووردنا بعد خمس باسط وانبسط إليه وباسطه وبينهما مباسطة.

ويده بسط بالعطاء.

وفي الحديـث: " يـد اللـه بسطـان " ومـا علـى البسيطـة مثله وذهب في بسيطة غير مصروفة كما تقول ذهب في الأرض.

ب س ق بسقت النخلة ونخلة باسقة ولفلان البواسق.

ومـن المجاز: بسق على أصحابه: طالهم وفضلهم.

ويقولون: لا تبسق علينا أي لا تطول.

وفلان سوابق وعلي بواسق.

ب س ل فيـه بسالـة ومـا أبسلـه ولقـد بسل وتبسل إذا تشجع وأسد باسل.

وله وجه باسر باسل: شديد العبـوس.

وأبسلـه للهلكة: أسلمه.

وأبسل بعمله: أفضح.

واستبسل للموت إذا استسلم.

وأنشد الكسائي: وأوعدنـا قبل عيرٍ وما جرى كي نذل ونستبسلا ويقولون عند الدعاء على الرجل: آمين وبسلاً أي وأبسله الله ولحاه.

وهذا بسل: محرم.

ومن المجاز: نبيذ باسل: شديد وغضب باسل ويوم باسل.

قال الأخطل: فهو فداء أمير المؤمنين إذا أبدى النواجذ يـوم باسـل ذكـر ب س م هو أغر بسام.

وأول مراتب الضحك التبسم ومتى جئته فهو متبسم.

وكان ابتسامتها ومضة برق.

وهن غر المباسم.

ومن المجاز: تبسم البرق وتبسم الطلح: تفلقت أطرافه.

ويقال: والله ما بسمت فيه أي ما ذقته.

ب ش ر بشرته بكذا وبشرته وأبشرته فبشر وأبشر وبشر واستبشر وتبشر وتباشروا به وتتابعت البشارات والبشائر وجاء البشراء وهو حسن البشر واستقبلني ببشره.

وبشر الأديم وأبشره: قشر وجهه.

ومن المجاز: فلان مؤدم مبشر.

وما أحسن بشرة الأرض وهي ما يخرج من نباتها فيلبسها.

وطلعت تباشير الصبح وهي أوائله التي تبشر به كأنها جمع تبشير وهو مصدر بشر.

وفيه مخايل الرشد وتباشيره.

ورأى الناس في النخل التباشير وهي البواكير.

وهبت المبشرات وهي الرياح التي تبشر بالغيث.

وباشر الأمر: حضره بنفسه.

وباشره النعيم.

قال عمر بن أبي ربيعة: لها وجه يضيء كضوء بدر عتيق اللون باشره النعيم والفعل ضربان: مباشر ومتولد.

ب ش ش لقيته فبش بي وهش لي.

وما رأيت أبش منه باللاقي.

وأقر ضيفك بوجه البشاشة ثم بالبرمة النشاشة.

ومن الكناية: بش لي فلان بخير إذا أعطاك لأن العطاء تلو البشاشة.

ب ش ع طعـام بشع: فيه حفوف ومرارة كطعم الإهليلج وقد أبشعني الطعام واستبشعته.

وامرأة بشعة الفم إذا تركت التخلل والاستياك فتغيرت ريحه.

ومـن المجـاز: رجـل بشـع الخلق وبشع المنظر إذا كان لا يحلى بالعين.

وعود بشع: ذو أبن.

ونحت ب ش م بشم الفصيل من اللبن والرجل من الطعام إذا اتخم.

وفي كلام الحسن: وأنت تتجشأ من الشبع بشماً.

واستاكت بفرع بشامة وتقول ما أهل الشام إلا كشجر البشامك دهنه من أطيب الأفواه وعوده مطيبة الأفواه.

ومن المجاز: بشم من كذا إذا سئم منه.

ب ص ر أبصـر الشـيء وبصـر بـه وقـد بصـر بعملـه إذا صار عالماً به وهو بصير به وذو بصر وبصارة وهو من البصراء بالتجارة.

وبصرته كذا وبصرته به إذا علمته إياه وتبصر لـي فلانـاً.

قـال امـرؤ القيس: تبصر خليلي هل ترى من ظعائن وهـو مستبصـر في دينه وعمله.

وعمى الأبصار أهون من عمى البصائر.

وبصر فلان وكوف.

قال ابن أحمر: أخبـر مـن لاقيـت أني مبصر وكائن ترى مثلي من الناس بصرا وما في البصرتين مثله وهما البصرة والكوفة.

وما أثخن بصر هذا الثوب! وهذا ثوب ماله بصر.

وبصر كل سماء مسيرة خمسمائة عام وهو الثخن والغلظ.

ومن المجاز: هذه آية مبصرة.

وأبصر الطريق: استبان ووضح.

ورتبت في بستاني مبصراً أي ناظـراً وهـو الحافـظ.

وأريتـه لمحـاً باصـراً أي أمـراً مفزعـاً وأرأني الزمان لمحاً باصراً.

واجعلني بصيرة عليهم أي رقيباً وشاهداً كقولك: عيناً عليهم.

وأما لك بصيرة في هذا أي عيرة.

قال قس: في الذاهبين الأولي - ن من القرون لنا بصائر وله فراسة ذات بصيرة وذات بصائر وهي الصادقة.

ورأيت عليك ذات البصائر.

قال الكميت ورأوا عليك ومنك في ال - مهد النهى ذات البصائر وأتيته بين سمع الأرض وبصرها أي بأرض خلاء ما يبصرني ولا يسمع بي إلا هي.

وبصرته بالسيف: ضربته فبصر بحاله وعرف قدره.

قال: فلما التقينا بصر السيف رأسه فأصبح منبوذاً على ظهر صفصف وهو من معنى قوله: أرجأتـه عنـي فأبصر قصده وكويتـه فـوق النواظـر مـن عل له بصيص أي بريق.

ورماه بالبصاصة وهي العين.

وتقول: طرقته في السنة الحصاصة وهي العيـن.

وتقـول: طرقتـه فـي السنـة الحصاصه فما رمقني بذنب البصاصة.

وبصص الجرو وبصر: فتح عينيه.

ومن المجاز: بصص النور إذا تفتح.

وبصبص عندي بذنبه إذا تملق.

ب ص ق بصـق فـي وجهـه إذا استخـف بـه.

وهـو أبيـض كأنـه بصاقـة القمـر وهي حجر أبيض يتلألأ.

وبصقة مني أفضل منك.

ب ص ل جئت أعرى من المغزل ورجعت أكسى من البصل.

وقد تبصل الشيء إذا تضاعف تضاعف قشر البصلة: وبصلت الرجل من ثيابه جردته.

ومن المجاز: خرجوا كأنهم الأصل وعلى رءوسهم البصل أي البيض والأصل جمع أصلة وهي حية خبيثة.

ب ض ض الأصمعي: أبيض بض ولهق بمعنى واحد وهو الشديد البياض.

وقال ابن دريد: هو الناصع اللون في سمن.

وقال المبرد هو الرقيق البشرة الذي يؤثر فيه كل شيء.

وامرأة غضة بضة وبضيضة وقد بضضت بضاضة بالكسر.

قال: يترك ذا اللون البضيـض أسـودا وقال النابغة: محطوطـة المتنيـن غيـر مفاضة نفج الحقيبة بضة المتجـرد وبـض الحجر: رشح بقليل من الماء بضيضاً.

وما وقع العام إلا بضيضة وإلا بضائض والبضاضة منه.

كأن البشرة لرقتها تبض بما وراءها.

ومن المجاز: ما يبض حجره إذا لم يند بخير.

وما بض له بشيء من المعروف.

قال رؤبة: لو كان خرزاً في الكلى ما بضا وما عندي منه إلا بضيضة.

ب ض ع بضع من الشاة بضعة إذا قطع قطعة وبضع الخشبة.

قال أوس في صفة القوس: وفلـان جيـد البضعـة إذا كـان لحيمـاً كقولـك جيـد الكدنـة.

وهـو خاظـى البضيـع أي سميـن.

وعندي بضعة عشر من الرجال وبضع عشرة من النساء الذكور بالتاء والإناث بطرحها على سنـن حكـم العـدد.

وأقمـت عنـده بضـع سنيـن وهـو ما بين الثلاث والعشر.

وشجة باضعة وهي التي تبلغ اللجم.

وسمعت للسيوف بضعه وللسياط خضعه أي صـوت قطـع وصـوت وقـع.

وهذه بضاعة مزجاة.

وتقول: قد نعشت ضائعنا ونفقت بضائعنا.

وقال: إحمـل عليهـا إنها بضائع وما أضاع الله هو ضائع وأبضعته كذا إذا جعلته بضاعة له.

واستبضعت كذا.

إذا جعلته بضاعة لك.

قال زميل: فإنك واستبضاعك الشعر نحونا كمستبضع تمراً إلى أهـل خيبـرا ويقولون: هو باضع الحي لمن يحمل بضائعهم.

ومن المجاز: من رضع معك رضعه فهو منك بضعه أي هو بعضك.

ومن الكناية: بضع المرأة بضعاً وباضعها بضاعاً وملك بضعها إذا عقد عليها.

وبضعت مـن الماء: رويت لأنك تقطع الشرب عند الريّ.

يقال: حتى متى تكرع ولا تبضع.

وبضعت من فلان إذا سئمت من تكرير النصح عليه فقطعته.

أبطأ علي فلان وبطؤ في مشيته وتباطأ في أمره وتباطأ عني وفيه بطء وما كنت بطيئاً ولقد بطؤت وفرس بطيء من خيل بطاء وما أبطأ بك عنا وما بطأ بك وما بطأك.

قال عمر بن أبي ربيعة: فقمت أمشي وقامت وهي فاترة كشارب الراح بطا مشيه السكر واستبطأته واستبطـأت عطـاءه وكتـب إلـيّ كتـاب استـزادة واستبطـاء وكتـب إلـيّ يستزيدنـي ويستبطئني.

ب ط ح بطحه على وجهه فانبطح.

ونظـر حويـص إلـى قبـر عامـر بـن الطفيـل فقـال: هـو فـي طـول بطحتـي.

أراد فـي طول قدي منبطحاً علـى الـأرض وهـي مـن البطـح كمـا أن القامـة من القيام.

تقول للرجل: كيف بيتك فيقول: قامة في بطحة يريد سمكه وسعته.

وحبذا بطحاء مكة! وهو من أهل الأبطح.

وأنشد: لنـا نبعة فرعها في السماء ومغرسها سرة الأبطـح وهم قريش البطاح والأباطح.

قال: وبطاح بطح: واسعة عريضة.

وتبطح السيل: اتسع مجراه.

قال ذو الرمة ولازال من نوء السماك عليكما ونـوء الثريـا وابـل متبطح وتبطح فلان: تبوأ الأبطح.

قال: هلاّ سألت عن الذين تبطحوا كرم البطـاح وخيـر سـرة وادي ب ط خ أبطخ القوم وأقثئوا: كثرا عندهم.

وظر الليث إلى قوم يأكلون بطيخاً فقال: لمـا رأيـت المبطخين أبطخوا فأكلـوا منـه ومنـه لطخوا ورأيته يدور بين المطابخ والمباطخ.

وتبطخ: أكل البطيخ.

وتقول: التبطح خير من التبطخ أي النزول بمكة خير منه بخوارزم.

ب ط ر فيه طرب وبطر وهو مجاوزة الحد في المرح وخفة النشاط والزعل.

ورجل أشر بطر وأبطره الغنـي.

وفقـر مخطـر خيـر مـن غنى مبطر.

وما أمطرت حتى أبطرت يعني السماء.

وإن الخصب يبطر الناس كما قال: وامـرأة بطيـرة: شديـدة البطـر.

وبيطـر الدابـة ببطـرة و " أشهـر مـن رايـة البيطـار " والدنيا فحبة: يوماً عند عطار ويوماً عند بيطار.

وعهدي به وهو لدوابنا مبيطر فهو اليوم علينا مسيطر.

ومن المجاز: لا يبطرن جهل فلان حلمك أي لا يجعله بطراً خفيفاً.

ولا تبطرن صاحبك ذرعه أي لا تقلق إمكانه ولا تستفزه بأن تكلفه غير المطاق وذرعه من بدل الاشتمال.

وبطر فلان نعمة الله: استخفها فكفرها ولم يسترجحها فيشكرها ومنه بطرت معيشتها وذهب دمه بطراً أي مبطوراً مستخفاً حيث لم يقتص به.

وهو بهذا الأمر عالم بيطار.

قال عمر بن أبي ربيعة: ودعانـي ما قال فيها عتيق وهو بالحسن عالم بيطار ب ط ش بطش به بطشة شديدة وأصابته يد باطشة.

ومـن المجـاز: فلـان يبطـش فـي العلـم بـاع بسيـط.

وبطشـت بهـم أهـوال الدنيـا.

وسلكـوا أرضاً بعيدة المسالك قريبة المهالـك وقـذوا بمباطشهـا ومـا أنقـذوا مـن معاطشهـا.

وجـاءت الركـاب تبطـش بالأحمال أي ترجف بها.

وبطش من الحمى: أفاق منها.

ب ط ط ب ط ل هـو باطـل بيـن البطلـان.

وبطـال بين البطالة بالكسر.

وقد بطل بالفتح.

وبطل بين البطالة بالفتح وقـد بطـل بالضـم.

ويقـال: لبطـل الرجـل هـذا فـي التعجـب مـن البطـل ولبطـل القـول هذا في التعجب من الباطل.

وقال فلان قولاً بطلاً وساق كلمات خطلاً من الخطل وأعوذ بالله من البطلة وهم الشياطين.

وأبطل فلان: جاء بالباطل.

وجاء بالأضاليل والأباطيل.

ولقد تبطل ولدك وشر الفتيان المتبطل المتعطل.

وبطله فلان وكانت فلانة شجاعة بطلة.

وذهب دمه بطلاً.

ب ط ن ألقت الدجاجة ذا بطنها.

ونثرت المرأة للزوج بطنها إذا أكثرت الولد.

وبطنه وظهره: ضربهما منه.

وقد بطن فلان إذا اعتل بطنه.

وهو مبطون وبطين ومبطـان ومبطـن أي عليـل البطـن وعظيمه وأكول وخميـص.

وأبطـن البعيـر: شـد بطانـه.

وباطنـت صاحبـي: شددتـه معـه.

وبطـن ثوبـه بطانة حسنة وبطائن ثيابهم الديباج.

وهم أهل باطنة الكوفة وإخوانهم أهل ضاحيتها.

ومن المجاز: رش سهمك بظهران ولا ترشه ببطنان وهو في بطنان الشباب أي في وسطه.

والبحبوحة بطنان الجنة.

قال الراعي: أي يونقني السرب وأونقه.

وطلع البطين وهو بطن الحمل.

قال: وقـاء عليـه الليـث أفلـاذ كبـده وكهلـه قلد من البطن مردم ونزلـوا بطـن الـوادي وهـم في بطن مكة.

وبطنه من أكرم بطون العرب.

واستبطن الشيء: دخل بطنه كما يستبطن العرق اللحم.

واستبطن أمـره: عـرف باطنـه.

وتبطـن الكـلأ: جـول فيـه وتوسطه.

قالت الخنساء: فجـاء يبشر أصحابه تبطنـت يـا قـوم غيثـاً خصيبـاً وتبطن الجاية: جعلها بطانة له.

قال امرؤ القيس: ولم أتبطن كاعبـاً ذات خلخـال وفلان مجرب قد بطن الأمور كأنه ضرب بطونها عرفاناً بحقائقها.

ويقـال: أنت أبطن بهذا الأمر خبره وأطول له عشره.

وهو بطانتي وهم بطانتي وأهل بطانتي.

وإذا اكتريت فاشترط العلاوة والبطانة وهي ما يجعل تحت العكم من قربة ونحوها.

ونزت به البطنة أي أبطره الغنى.

وفلان عريض البطان أي غني.

وشأو بطين: بعيد.

قال زهير: فبصبص بين أداني الغضى وبيـن عنيـزة شـأواً بطيناً وتباطن المكان: تباعد.

هو أبظر وبه بظارة وهي هنة نائتة في وسط الشفة العليا تكون لبعض الناس.

وفي حديث عليّ رضي اللـه عنـه: " مـا تقـول فيهـا أيهـا العبـد الأبظـر " وفـي شتائمهـم: علجـة بظـراء.

وأمصه الله بظر أمه وبظرمه إذا قال له ذلك.

وهو مبظرم ومتبظرم.

ويقول الحجام للرجل: تبظـرم فيرفـع بطـرف لسانه شفته العليا حتى يجف شاربه.

ورد خاتمك إلى بظره وهو موضعه من الخنصر.

ب ع ث بعث الله الرسول إلى عباده وابتعثه.

ومحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم خير مبعوث ومبتعـث.

وفـي حديـث المبعـث كـذا.

وبعثـه مـن منامـه وبعثـه علـى الأمـر.

وتواصـوا بالخير وتباعثوا عليه.

وبعثه لكذا فانبعث له.

و " كره الله انبعاثهم فثبطهم " وفلان كسلان لا ينبعث.

وبعث الشيء وبعثره: أثاره.

قال: فبعثها تقص الإكام وفلان يكره الانبعاث كأنما بعث ليوم بعاث وهو يوم بين الأوس والخزرج.

ويوم البعـث: يـوم يبعثنا الله تعالى من القبور.

ورجل بعث: لا يزال ينبعث من نومه.

قال حميد بن ثور: وضرب البعث عليهم.

وخرج في البعوث وهم الجنود يبعثون إلى الثغور.

ب ع ث ط داري من البطحاء في أوسطها وفي سرتها وبعثطها.

ب ع ج بعج بطنه.

ومـن المجـاز: بعـج أرضـه: شقهـا.

وبعجه حب فلانة إذا أبلغ إليه.

وبعجت له بطني إذا أفشيت إليه سرك.

قال الشماخ: بعجت إليه البطن ثم انتصحته وما كل من يفشي إليه بناصح أي استنصحته.

وبعجت الأرض عذاة طيبة التربة: توسطتها.

وقـال أعرابـي: أرض بعجتهـا العـذوات وحفتهـا الفلـوات فـلا يملولـح ماؤها ولا يمعر جنابها.

وبعجت الأرض آباراً: حفرت فيها آبار كثيرة.

وفي الحديث: " إذا رأيت مكة بعجت كظائم وساوى بناؤها رءوس الجبال فاعلم أن الساعة قد أظلت ".

وتبعج السحاب: انفرج عن الودق.

قال العجاج: وانبعجت دفعة من مطر وانبعج علي بالكلام ودفقت مباعج الوادي وبواعجه وهي متسعاته التي يتبعج فيها السيل.

ب ع د أما بعد فقد كان كذا.

وأتيته بعيدات بين إذا أتيته بعد حين.

وأنشد أبو زيد: وأشعث منقد القميص أتيته بعيدات بين لاهدان ولا نكس وتنح غير باعد وغير بعد أي غير صاغر.

ولا تبعد وإن بعدت عني فلا بعدت.

وتقول: بعداً وسحقاً وقبحاً ومحقاً.

وهو محسن إلى الأباعد دون الأقارب.

قال: من الناس من يغشى الأباعد نفعه ويشقى به حتى الممات أقاربه فإن يك خير فالبعيد يناله وإن يك شر فابن عمك صاحبه وفلان يستجر الحديث من أباعد أطرافه.

وأبعد الله الأبعد و " مثل العالم كمثل الحمة يأتيها البعداء ويتركها القرباء " وأبعد في السوم.

وأبعط فيه إذا أشط.

وإن قلت كذا لم أبعده ولم أستبعده.

وقلت قولاً بعيداً وما أبعده من الصواب.

وباعدني وتباعد مني وابتعد وتبعد.

قال عمر بن أبي ربيعة: وكانوا متقاربين فتباعدوا.

ويقال: إذا لم تكن من قربان الأمير فكن من بعدانه لا يصبك شره جمع قريب وبعيد كذليل وذلان.

وفلان بعيد الهمة وذو بعدة.

قال الشنفري: وأعدم أحياناً وأغنى وإنما ينـال الغنـى ذو البعـدة المتبـدل الذي يبتذل نفسه في الأسفار والمتاعب.

ب ع ر فلان لا يفت بعره ولا يبت شعره.

وهو أون عليّ من بعرة يرمى بها كلـب وأصلـه مـن فعـل المعتدة بعد وفاة زوجها.

وياقل منه بعرت المعتدة فهي باعـرة إذا انقضـت عدتهـا أي رمـت بالبعرة.

يقال بعرته إذا رميته بها.

وصرعتني بعير لي وحلبت بعيري: تريد الناقة.

قال: لا تشتري لبن البعير وعندنا عرق الزجاجة واكف التهتان ويقولون: كلا هذين البعيرين ناقة.

وتقول: إن هذا الداعر مازال ينحو الأباعر وينثل المباعر.

ب ع ض بعض الشر أهون من بعض.

ويقال للرجل من القوم: من فعل كذا فيقول: أحدنا أو بعضنا يريد نفسه.

ومنه قول لبيد: يريد نفيه.

وهذه جارية حسانة يشبه بعضها بعضاً.

وأخذوا ماله فبعضوه تبعيضاً إذا فرقوه.

وبعض الشاة وبعضها.

وأبعض القوم فهم مبعضون: كثر في أرضهم البعوض.

وليلة مبعوضة وبعضة.

وسمع بعض هذيل يقول: باتت علينا ليلة بعضة كادت تأكلنا.

ومن المجاز: كلفتني مخ البعوض أي الأمر الشديد.

ب ع ق بعق البئر: حفرها.

ومبعق المفازة متسعها.

قال جندل الطهوي: للريح فـي مبعقهـا المجهـول مساحـف مياسة الذيول مبنوقة في عرضها بطول وفلان يبعق اللقاح للأضياف: ينحرها.

ومن المجاز: تبعق المطر وانبعق وهو انفتاحه بشدة.

وانبعق فلان بالجود والكرم.

وانبعق عليهم الخوف: فاجأهم.

قال أبو دؤاد: بينما المرء آمن راعه را - ئع خوف لم يخش منه انبعاقه ب ع ل يا رب بعل ساء ما كـان بعـل أي ساء ما قام بالبعولة.

وامرأة حسنة التبعل.

وهو يباعل أهله أي يلاعبها.

وبينهما مباعلة وملاعبة وهما يتباعلان وهم يتباعلون وهذه أيام أكل وشرب وبعال.

وبعل بالأمر إذا عيّ به.

وامرأة بعلة: لا تحسن اللبس.

ومن المجاز: هذا بعل النخل لفحلها.

ومن بعل هذه الدابة لربها.

ب غ ت بغته الأمر وباغته وجاءه بغتة ولا رأى للمبغوت والمبغوت مبهوت.

ب غ ث صفر أبغث والبغث الغبرة وهـو مـن أباغـث الطيـر.

وشـاة بغثـاء وغثـم بغـث: فيهـا سـواد وبياض.

ومن المجاز: خرج فلان في البغثاء والغثراء وهم أخلاط الناس.

وتقول: هم من بغثاء الخيل وغثاء السيل.

وفي مثل: " إن البغاث بأرضنا تستنسر ".

ب غ ض ومن العوادي أن تقيك ببغضـة وتقاذف منها وأنك ترقب وتقول: هو حقيق بالبغضاء قذأة يجل عن الإغضاء.

وهو بغيـض مـن البغضـاء وقـد بغـض بغاضة وقد أبضغته وباغضتـه وبينهمـا مباغضـة ومـا رأيـت أشـد تباغضـاً منهمـا ولـم يـزالا متباغضين وحبب الله إلي زيداً وبغض إليَ عمراً وتحبب إلي فلان وتبغض إليّ أخوه.

ومن المجاز: يقولون: أنعم الله بك عيناً وأبغض بعدوك عيناً.

وبغض حده إذا عثر.

ب غ ل البغل نغل وهو لذلك أهل.

وفلانة أعقر من بغلة.

وطريق فيه أبوال البغال إذا كان صعباً.

ومن المجاز: يقول أهل مصر: اشترى فلان بغلة حسناء يريدون الجارية.

وفي بيت فلان بغال كثيـر.

واستريـت مـن بغال اليمن ولكن بغالي الثمن.

ونكح فلان في بني فلان فبغل أولادهم أي هجنهم.

وبغلت في المشي: بلدت وأعييت.

وبغل بغولة إذا بلد.

وهو من الثور أبغل ومن الحمار أنغل.

ب غ م للظبية والناقة بغام وهو أرخم صوتها وهي تبغم ولدها فهي باغمة وهو مبغوم وظباء بواغم ومـن المجـاز: امـرأة بغـوم: رخيمـة الصـوت.

وباغمهـا مباغمـة وهـو أن يغازلهـا بكلـام رقيق.

وكانت بيننا مباغمة ومفاغمة.

وهي الملائمة.

ب غ ي بغيته وابتغيته وطال بي البغاء فما وجدته.

وفلان بغيتي: أي طلبتي وظنتي.

وعند فلان بغيتي.

وابغني ضالتي: اطلبها لي.

وأبغني ضالتي: أعني على طلبها.

قال رؤبة: واذكر بخيـر وابغنـي مـا يبتغـى أي اصنـع بـي مـا يحـب أن يصنـع.

وخرجـوا بغيانـاً لضوالهم.

وبغت فلانة بغاء وهي بغي: طلوب للرجال وهن بغايا.

ومنه قيل للإماء البغايا لأنهن كن يباغين في الجاهلية.

يقال: قامت البغايا على رءوسهم وقال الأعشى: والبغايا يركضن أكسية الإض - ريح والشرعي ذا الأذيال وخرجت أمة فلان تباغي وهو ابن بغية وغية بمعنى.

وإنك لعالم ولا تباغ أي لا تصبك عين فتباغيـك بسـوء.

وروي ولا تبغ ولا تباغ بالرفع من تبيغ الدم أي لا تبيغت بك عين فتؤذيك كما يتبيغ الدم فيؤذى.

وأقبلت البغايا وهي الطلائع.

وبغى علينا فلان: خرج علينا طالباً أذاناً وظلمنا.

وهي الفئة الباغية وهم البغاة وأهل البغي والفساد.

وقد تباغوا: تظالموا.

ومن المجاز: بغي الجرح: ترامى إلى الفساد.

وبغت السماء: ألح مطرها.

ودفعنا بغي السماء خلفنا.

ويقال للفرس إنه لذو بغي في عدوه أي ذو مرح وفرس باغ.

ب ق ر بقر بطنه وتبقر في العلم والمال: توسع.

وهو باقر وباقرة: بقر عن العلوم وفتش عنها.

وتبقر بالكلام: تفتق به.

وفتنة باقرة.

ومـن المجـاز: جاء فلان يجر بقرة.

وعلى فلان بقرة من عيال وكرش من عيال وفلان في بقرة من الناس والمراد الكثرة والاجتماع.

كما يقال: لفلان قنطار من ذهب وهو ملء مسك البقرة.

لما استكثروا ما يسع جلد البقرة ضربوها مثلاً في الكثرة.

ب ق ع نـادى اللـه تعالـى موسـى عليـه السلـام فـي البقعـة المباركة ونزلوا في بقاع طيبة.

وفي الثوب يقع لم يصبها الصبغ.

وبقع الصباغ الثوب إذا لم يبهم الصبغ فبقيت فيه لمع.

وبقع الساقي ثوبه: إذا انتضـح عليـه المـاء فابتلـت منـه بقع وقد تبقعت ثيابه.

وغراب أبقع: فيه بقع من سواد وبياض.

وكلاب بقع وهو من بقع الكلاب.

ومنه ابتقع لونه.

ومـن المجـاز: سنـة بقعاء وعام أبقع: لعام الجدب.

وتشاتما فتقاذفا بما أقى ابن بقيع وهو الكلب وما أبقاه هو بقايا الجيف أي قذف كل واحد صاحبه بالقاذورات.

وهو باقعة من البواقع: للكيس الداهي من الرجال.

شبه بالطائر الذي يرد البقع وهي المستنقعات دون المشارع خوف القناص.

وفلا حسن البقعة عند الأمير أي المكان والنزلة.

ب ق ل أبقلت الأرض إذا اخضرت بالنبات وبلد باقل وبقل.

قال عمرو بن قميئة: يهـب المخـاض على غواربها زبـد الفحـول معانهـا بقـل وتبقلت الإبل وابتقلت.

قال أبو النجم: تبقلـت فـي أول التبقـل بين رماحي مالك ونهشل وبقلهـا راعيهـا.

وأبقل الشجر: خرج وقت الربيع في أعراضه شبه أعناق الجراد ويقال حينئذ: صار الشجر بقلة واحدة.

وفلان لا يعرف البواقيـل مـن الشواقيـل فالباقـول الكـوب والشاقـول عصا قدر ذراع في رأسها زج يشد إليها المساح حبله ثم يرزها في الأرض ويتضبطها حتى يمد الحبل.

ومن المجاز: بقل وجه الغلام وبقل.

وبقل ناب البعير: نجم.

قال أبو وجزة: فسل أسباب شوق من لبانتها بباقـل النـاب كالقرقـور وسـاج ب ق ي ما بقيت منهم باقية ولا وقتهم من الله واقية.

وما لفلان مبقى أي بقاء.

وأين للإنسان المبقى وأين للناس المباقي وعليهم بواقي الخراج.

واستبقى الأمير الجاني واستحياه إذا عفا عنه فلم يقتله.

واستبقى أخاه إذا عفا عن زلله لتبقى مودته.

قال النابغة: ولست بمستبق أخـاً لا تلمسـه على شعث أي الرجال المهذب وتبقـاه بمعنى استبقاه.

وفي مثل: " لا ينفعك من زاد تبق ولا مما هو واقع توق ".

وأبقى عليه بقيا وبقية وهم مباق على قومهم.

قال النابغة: وأخبرتهم أبقوا على الأصل إذ علوا على أنهم قدماً مباقٍ على الأصل ومالي عليه بقيا وبقية ومالي عليه رعوى ولا بقوى قال لبيد: وقال: وما صد عني خالـد مـن بقيـة ولكن أتت دوني الأسود الهواصر وقال: كلفنـي حبـي للدراهـم وقلة البقوى على المغـارم خدمة من لست له بخادم ويقولون: أنشدك الله والبقيا أي أسألك بالله أن تبقي عليّ.

وبقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم: انتظرناه.

وابن المؤذن: انتظره.

ومن المجاز: ركبوا المبقيات وجنبوا المنقيات وهي الخيل التي لا يخرجن ما عندهن من الجري فهن أحرى أن لا يلغبن.

قال بشر بن أبي حازم: لدن غدوة حتى أتى الليل دونهم وأدرك جـري المبقيـات لغوبها وناقة مبقية: لا تعطي الدركلة.

قال النضر: هي التي لا تستفرغ غزراً تحلب نصف العلبـة ليسـت بصاحبـة إثراع المحلب.

فإذا نضبت الإبل وبكأت كانت على حالها ذات بقية.

والمنقيات السمان ذوات النقي.

ناقة بكىء: قليلة اللبن وقد بكؤت.

ومـن المجـاز: بكـؤت العيـن: قـل ماؤهـا وركي بكي وبكؤت عيني وعيون بكاء: قل دمعها وألسنة بكـاء: قـل كلامهـا وأيـد بكـاء: قل عطاؤها.

تقول: عيونهم بكاء ما بهم بكاء.

وقد أبكأ فلان: صار ذا بكء وقلة خير.

قال رؤبة: هل لك في ذي شيبـة مجاهـد على عيـال فـي زمـان جاحـد يرجوك إذ أبكأ كل رافد ونحن معاشر الأنبياء فينا بكء أي قلة كلام.

ب ك ت بكتـه بالحجـة وبكتـه: غلبـه.

تقـول: بكته حتى أسكته.

وبكته: قرعه على الأر وألزمه ما عيّ بالجواب عنه.

وبكته بالعصا: ضربه.

ب ك ر بكر المسافر وأبكر وبكر وابتكر وتبكر: خرج في البكرة.

قال ذو الرمة: خوص برى أشرافها التبكر قبـل انصـداع الفجر والتهجر ومـن المجـاز: بكـر بالصلـاة إذا صلاهـا فـي أول وقتهـا.

وفـي الحديـث: " لا يـزال الناس بخير ما بكروا بصلـاة المغـرب " وبكـر إلى صلاة الجمعة: خرج إليها في أول وقتها.

وابتكر الشيء: أخذ أوله.

وابتكر الفاكهة: أكـل باكورتهـا وهـي أول مـا يـدرك منهـا.

وابتكـر الجاريـة: اقتضهـا.

وابتكـر الخطبة: سمـع أولهـا.

ونخلـة باكـر وبكـور: تبكـر بحملهـا.

وغيـث باكـر وبكـور: وقـع فـي أول الوسمـي.

وسحابة مدلاج بكور.

قال: جـرر السيـل بهـا عثنونه وتهادتاها مداليج بكر وضربة بكر: لا تثنى.

وكانت ضربات علي أبكاراً.

وأشد الناس بكر ابن بكرين.

وما هذا الأمـر منـك ببكـر ولا ثنـي أي بـأول ولا ثـان.

وكـرم بكـر: حمل أول حمله وكروم أبكار.

وحاجة كبر وهي أول حاجة رفعت.

قال ذو الرمة: وقوف لدى الأبواب طلاب حاجة عواناً من الحاجات أو حاجة بكراً ونـار بكـر: لـم تقتبـس مـن نـار.

وعسـل أبكار: عملته أبكار النحل وقيل الجواري الأبكار يلينه.

وجاءوا على بكرة أبيهم أي جميعاً.

والأصل حديث الدهيم.

ب ك ع ومن المجاز: كلمته فبكعني بجواب خشن وخشيت أن تبكعني بما أكره.

ب ك ك تباكت الإبل على الحوض: تزاحمت.

وتقول: تباكوا فتداكوا.

وسميت بكة لأنها كانت تبك أعنـاق الجبابـرة إذا ألحدوا فيها بظلم لم يناظروا أي لم ينتظر بهم.

وتقول أحمق باك من هو في الحق شاك.

ب ك م تلكم فلان فتبكم عليه إذا أريج عليه.

ب ك ي بكى على الميت وبكاه وبكى له وبكي عليه وبكاه.

وفعلت به ما أبكاه وبكاه.

قال: سمية قومي ولا تعجزي وبكي النساء علـى حمـزة واستبكيته فبكى وباكيته فبكيته: كنت أبكى منه.

قال جرير: الشمس طالعة ليست بكاسفة تبكي عليك نجوم الليل والقمرا وفي الحديث: " لكن حمزة لا بواكي له " وهو من البكائين.

ب ل ج انبلج الفجر وتبلج.

ولقيته عند البلجة وسريت الدلجة والبلجة حتى وصلت.

قال: أغدو عليها وأشـد أزري ببلجـة قبـل طلوع الفجر ورجل أبلج: بين البلج والبلجة.

قال: أبلـج بين حاجبيه نوره إذا تغدى رفعـت ستـوره وما أحسن بلجته! ومن المجاز: صباح أبلج.

قال العجاج: حتى بدت أعناق صبح أبلجا تسور في أعجـاز ليـل أدعجـا والحق أبلج وقد أبلج الحق إبلاجاً.

ويقال للرجل الطلق الوجه ذي الكرم والمعروف: هو أبلج وإن كان أقرن.

وبلجت به الصدور فرحاً إذا انشرحت تقول: ثلج به صدري وبلج بعدما حر وحرج.

ب ل ح طلبـت منـه حقـي فبلـح أي عجز عن الأداء.

وجرى الفرس حتى بلح إذا انقطع.

وتقول هو آنس من الملح وأيمن من البلح وهو طائر أعظم من النسر محترق الريش لا تقع منه ريشة في ريش طائـر إلا أحرقتـه واسمـه بالفارسيـة همـاي أي ميمـون وهـو أقـدر اللواحـم علـى كسـر العظـام وابتلاعهـا.

ويقـال: مـر البلـح فمسحنـي تمثالـه أي وقـع علـى ظلـه.

ومـا أحسـن بلـح هـذه النخلـة! وقـد أبلحت.

ب ل د وضعت الناقة بلدتها وهي صدرها إذا بركت.

قال ذو الرمة: أنيخت فألقت بلدة فـوق بلـدة قليـل بهـا الأصـوات إلا بغامها ويقال: تجلد فلان ثم تبلد.

وأبلد من ثور.

وبلد بعد نشاطه إذا فتر ونكس.

قال: جرى طلقاً حتى إذا قيل سابق تداركه أعراق سوء فبلدا وهو أذل من بيضة البلد وأعز من بيضة البلد.

ومن المجاز: إن لم تفعل كذا فهي بلدة بيني وبينك يريد القطيعة أي أباعدك حتى تفصل بيننا بلدة من البلاد.

ويقال للمتلهف: تبلد.

وضـرب بلدتـه علـى بلدتـه أي صفحـة راحتـه علـى صدره.

قال كثير: وتبلدت الجبال: تقاصرت في رأي العين من ظلمة الليل.

قال: إذا لم ينازع جاهل القوم ذا النهى وبلـدت الأعلـام بالليل كالأكم ب ل س ناقة مبلاس: لا ترغو من شدة الضبعة وقد أبلست.

ومنه: أبلس فلان فهو مبلس إذا سكت من يأس " وهم فيه مبلسون ".

وتقول: حب البلس أنساني حب البلسان وهو التين.

ب ل ط أحلـت عليـه بسوطـي فلزق ببلاط الأرض وهو ما صلب من متنهاومستواها.

ومنه بلط داره إذا فرشها بصخر أو آجر وما أحسن بلاط صحنك! ورأيت داره مصهرجة مبلطة.

وأرض الكعبة مبلطة بالرخام.

وقال كثير: وكنتم تزينون البلاط ففارقت عشية بنتم زينها وجمالها ونزلوا فتبالطوا أي تجالدوا ولا تكون المبالطة إلا على الأرض.

ويقال: ما خالطه حتى بالطه.

وإذا هفا صبيك فبلط له والتبليط أن يضرب فرع أذنه بطرف سبابته يقال: بلط له وبلط أذنه.

ومن المجاز: إنها لحسنة البلاط إذا جردت وهو متجردها.

واعترضهم اللصوص فأبلطوهم إذا ب ل ع وهو واسع المبلع والبلعوم وأعوذ بالله من قلة المطاعم وسعة البلاعم.

وفلان مبلع هبلع للأكول.

وبلع الشيب في رأسه: ظهر وارتفع.

ومن المجاز: أبلغني ريقي: أي أهلني حتى أقول أو أفعل: وقلت لبعض شيوخي: أبلغني ريقي فقال: قد أبلعتك الرافدين.

وقدر بلوع: كبيرة تبلع ما يلقى فيها.

قال ابن هرمة: وقرب طاهينا بلوعاً كأنها لدى الكسر مطلي المغابن أخشف أجرب غطى الجرب جلده وذهب فيه كل مذهب من خشف في الأرض إذا ذهب فيها.

كتاب الباء 3

ب ل غ أبلغه سلامى وبلغه.

بولغت ببلاغ الله: بتبليغه.

قال الكميت: فهل تبلغنيهم على نأي دارهم نعـم ببلـاغ اللـه وجناه ذعلب وبلغ في العلـم المبالـغ.

وبلـغ الصبـي.

وبلـغ اللـه بـه فهـو مبلـوغ بـه.

وبلـغ منـي مـا قلـت وبلـغ منـه البلغيـن.

وأبلغت إلى فلان: فعلت به ما بلغ به الأذى والمكروه البليغ.

واللهم سمعاً لا بلغاً.

وتبالغ فيه المـرض والهم إذا تناهى.

وتبلغ بالقليل: اكتفى به وما هي إلا بلغة أتبلغ بها.

وتبلغت به العلة: اشتدت.

وبلـغ الرجـل بلاغـة فهـو بليـغ وهـذا قـول بليـغ.

وتبالـغ فـي كلامـه: تعاطـى البلاغـة وليـس مـن أهلها وما هو ببليغ ولكن يتبالغ وبلغ الفارس: مد يده بعنان فرسه ليزيد في عدوه.

ووصل رشاءه بتبلغة وهو حبيل يوصل به حتى يبلغ الماء وهو الدرك ولا بد لأرشيتكم من تبالغ.

ب ل ق أنهـر مـن الأبلـق.

وأبلـق البـاب ثـم أصفقـه أي فتحـه ثـم رده.

والناسـك فـي ملقه أعظم من الملك في بلقه أي في فسطاطه.

قال امرؤ القيس: فليأت وسـط قبابـه بلقـي وليـأت وسـط خميسـه رجلـي ب ل ق ع دار بلقع وديار بلاقع ونزلنا ببلقعة ملساء.

ب ل ل في صـدره غلـه ومـا فـي لسانـه بلـه.

ومـا فـي سقائـه بلـال وهـو مـا يبـل بـه.

ويقـال: اضربـوا فـي الـأرض أميالاً تجدوا بلالاً وما فيه بلالة ولا علالة.

وريح بليل: باردة مع مطر.

وبل من مرضه وأبل واستبل.

وكثيراً ما كان يتمثل سيبويه بقوله: وبللت به: ظفرت.

قال طرفة: منيعاً إذا بلت بقائمه يدي وهو حل بل.

وفي صدره بلبال وبلابل.

وتقول: متى أخطرتك بالبال وقعت في البلبال.

ومن المجاز: بلو أرحامكم ونحوه ند رحمك وضحت ودك.

قال: نضحت أديم الود بيني وبينكم وبلك الله بابن.

وما أحسن بلة لسانه إذا كان واقعاً على مخارج الحروف.

وفلان بزيع المنطق بليل الريق.

ولم أر أبل منه ريقاً.

ولا تبلك عند بالة أي لا يصيبك خير.

وابتل فلان وتبلل: حسنـت حالـه بعـد الهزال.

وطويته على بلته إذا احتملته على فساده وأصله السقاء يطوى وهو مبتل فيعفن.

قال: ولقـد طويتكم على بللاتكم وعلمت ما فيكم من الأذراب ب ل م المال بيني وبينك شق الأبلمة وهي خوصة المقل.

قال: أتونا ثائرين فلن يؤبوا بأبلمة تشد على بزيم ب ل ه خير أولادنا الأبله العقول وخير النساء البلهاء الخجول.

قال: ولقـد لهـوت بطفلـة مبالـة بلهـاء تطلعنـي علـى أسرارهـا وتباله فلان.

قال عمر بن أبي ربيعة: تبالهن بالعرفان لما عرفنني وقلـن امـرؤ بـاغ أكـل وأوضعا وتقول: هذا ما أظهره لك بله ما أضمره أي دع ما أضمره فهو خير مما أظهره.

ومن المجاز: هو في شباب أبله وعيش أبله يراد غفل صاحبهما عن الطوارق.

قال رؤبة: بعد غداني الشباب الأبله ومنـه: هـو في بلهنية من عيشه.

تقول: لازلت ملقى بتهنيه مبقى في بلهنيه.

وجمل أبله وناقة بلهاء: لا تنحاش من ثقل كأنها حمقاء.

وفلان يتبله في المفازة أي يتعسف من غير هداية ولا مسئلة.

ب ل و بلوتـه فكـان خيـر مبلـو وتقـول: اللهـم لا تبلنـا إلا بالـذي هـو أحسـن.

وقـد بلـي بكـذا وابتلـي بـه.

وبلي بليت وفقدان الحبيب بلية وكم من كريـم يبتلـى ثـم يصبـر وأصابته بلوى.

ونزلت بلاء على الكفار.

وفـي الحديـث: " أعـوذ بالله من جهد البلاء إلا بلاء فيه علاء " أي علو منزلة عند الله.

وهما يتباريان ويتباليان أي يتخابران.

ومنه قولهم: لا أباليه: أي لا أخابره لقلة اكتراثي له وهو أفصح من لا أبالي به.

قال زهير: لقد باليت مظعن أم أوفى ولكن أم أوفى لا تبالي وقيل: هو قلب لا أباوله من البال أي لا أخطره ببالي ولا ألقي إليه بالاً.

ولذلك قالوا: لا أباليه بالة وقيل: أصلها بالية.

وناقة بلو سفر: قد بلاها السفر أو أبلاها.

وقولهم: أبليته عذراً إذا بينته له بياناً لا لوم عليك بعده حقيقته جعلته بالياً لعذري أي خابراً له عالماً بكنهه.

وكذلك أبليته يميناً.

قال جرير: فأبلى أمير المؤمنيـن أمانـة وأبلاه صدقاً في الأمور الشدائد ومنـه أبلـى فـي الحـرب بـلاء حسنـاً إذا أظهـر بأسـه حتـى بلـاه النـاس وخبـروه.

وكـان له يوم كذا بلاء وأبلـى اللـه العبد بلاء حسناً أو سيئاً.

والله يبلي ويولي كما تقول: عرفك الله بركاته.

وابتليت الأمر: تعرفته.

قال: يريد أنه محبوس.

ومن المجاز: بلوت الشيء: شممته.

قال يصف الماء الآجن القديم: بأصفر ورد آل حتى كأنما يسوف به البالي عصارة خردل ب ن د هـو كثيـر البنـود أي كثيـر الحيـل والدواهـي.

وأقبل العدو مع الجنود والبنود وهي أعلام الروم تحت كل بند عشرة آلاف.

ب ن ق قميص واسع البنائق وهي الدخاريص وقيل اللبن.

قال ذو الرمة: علـى كـل كهـل أزعكـي ويافـع من اللؤم سربال جديد البنائـق وتقول إذا خطت البنيقة فخطها بنيقه.

وبنق الكتـاب: ذره.

وإذا فرغـت مـن قـراءة الكتـاب فبنقه ولا تدعه غير مبنق.

ومن المجاز: جعبة مبنقة: زيد في أعلاها شبه بنيقة لتتسع.

وطريق مبنق: واسع.

ومفازة مبنوقة بأخرى: موصولة بها.

شممت منه بنة طيبة.

وأجد في هذا الثوب بنة تفاح أو سفرجل.

وأجد بنة الغزل منك أي أنت حائك.

وفيها بنة مرابض الغنم.

ومنها قيل للروضة: البنانة لطيب البنة وأبنت ديارهم: عادت فيها بنة النعم.

قال الجعدي: أقاموا بها حتى أبنت ديارهـم على غير ديـن ضـارب بجـران وما زاد عليه بنانةً أي إصبعاً واحدةً.

قال: لا هـم كرمـت بنـي كنانـه ليس لحي فوقهم بنانه ومـن المجـاز: أبنـوا بالمكان: أقاموا به وأصله ما يحدث فيه من بنة نعمهم ثم كثر حتى قيل لكل إقامة إبنان.

وقيل: ابنت السحابة إذا دامت أياماً.

ب ن ي بني بيتـاً أحسـن بنـاء وبنيـان وهـذا بنـاء حسـن وبنيـان حسـن " كأنهـم بنيـان مرصـوص " سمـي المبنـي بالمصدر.

وبناؤك من أحسن الأبنية.

وبنيت بنية عجيبة.

ورأيت البنى فما رأيت أعجب منها.

وبنى القصور.

قال: ألـم تر حوشباً أمسى يبنّى قصوراً نفعهـا لبنـي بقيلـه وفلـان يبانـي فلانـاً: يباريـه فـي البنـاء.

وابتنى لسكناه داراً وأبنيته بيتاً.

وفي مثل " المعزى تبهي ولا تبني ".

وقال: لو وصل الغيث أبنين أمراً كانت له قبة سحق بجاد وحلف بالبنية وهي الكعبة.

وتبناه وبنى زيد عمرا: دعي ابناً له.

ومـن المجـاز: بنـى على أهله: دخل عليها.

وأوصله أن العرس كان يبني على أهله خباءً وقالوا: بنى بأهله كقولهم: أعرس بها.

واستبنى فلان وابتنى إذا أعرس.

قال: أرى كل ذي أهل يقيم ويبتنـي مقيماً وما استبنيت إلاّ على ظهر تزوّج وهو مسافر على ظهر راحلته.

وبنى مكرمة وابتناها وهو من بناة المكارم.

قال: بنـاة مكارم وأساة كلم دماؤهـم من الكلب الشفاء وملعون من هدم بنيان الله أي ما ركبه وسواه.

وبني فلان على الحزم.

وقال زهير: قوم هم ولدوا أبي ولهم لصب الحجاز بنوا على الحـزم وقال الراعي أنشده سيبويه: بنيت مرافقهن فـوق مزلـة لا يستطيع بها القراد مقيلا المزلة الجنب.

وبنى الأكل فلاناً وبناه إذا سمنه.

قال: وجمل مبني: سمين.

وبنى له المرعى سناماً تامكاً.

وبنى كلاماً وشعراً وهذا كلام حسن المبانـي.

وبنـى علـى كلامـه: احتـذاه.

وهـذا البيـت مبنـي علـى بيـت كـذا.

وكـل شيء صنعته فقد بنيته.

وطرحوا له بناء ومبناة وهي النطع لأنه كان يتخذ منه القباب.

وألقى فلان بوانيه إذا أقام.

والبواني أضلاع الصدر كما يقال: ألقى كلكله وبركه.

وبنى البيت على بوانيه أي على قواعـده.

واستبنـت الـدار: تهدمـت وطلبت البناء.

وطلع ابن ذكاء وهو الصبح.

وسادوا بنات الماء وهي الغرانيق وكأن الثريا ابن ماء محلق.

وهو ابن جلا: للرجل المشهور.

وأنا ابن ليلها وابن ليلتها: لصاحب الأمر الكبير.

وإنه لابن أقوال: للكلاميّ.

وهو ابن أحذار: للحذر.

قال: أبلغ زياداً وخير القول أصدقـه وإن تكبس أو كان ابن أحذار
وهو ابن أديم وأديمين: للغرب المتخذ من ذلك.

وكأنه ابن الفلاة وابن البلاد وابن البليدة وهو الحرباء.

وكأنه ابن الطود وهو الصدى.

قال: دعوت خليداً دعوة فكأنما دعوت به ابن الطود أو هو أسرع
وخذ بابني ملاطيه: هما عضداه والملاطان الجنبان.

وهذه من بنات فكري.

وغلبتني بنات الصدر وهي الهموم.

وبنات ليله صوادق وهي أحلامه.

وأصابته بنات الدهر وبنات المسند وهي النوائب.

ووقعت بنات السحابة بأرضهم وهي البرد.

قال: هـن هـو المفعـول الثانـي.

وكثـرت فـي البئـر بنـات المعـى وهـي البعر.

وكأن أصابعها بنات النقا وهي اليساريع.

ونزلت به بنات بئس وهي الدواهي.

وسمعت منه بنات غير وهي الأكاذيب.

قال: إذا ما جئت جاء بنات غير وإن وليت أسرعن الذهابا وهو يحب بنات الليل وبنات المثال أي النساء والمثال الفراش.

وفلان يتوسد أذرع بنات الليل وهي المنى.

وهي من بنات طارق أي من بنات الملوك.

وقد ملك بنات صهال وبنا شحاج أي الخيل والبغال.

وهو يصيد بنات الدوّ وبنات صعدة وبنات أخدر أي حمر الوحش.

وحياني بابن المسرة وهو الريحان.

وأبصرت ابن المزنة وهو الهلال.

وأسهرني ابن طامر وهو البرغوث.

وذهبوا في بنيات الطريق.

ب ه ت بهته بكذا وباهته به وبينهما مباهتة.

ومن عادته أن يباحت ويباهت.

ولا تباهتوا ولا تماقتوا.

ورماه بالبهيتة وهي البهتان ويا للبهيتة.

ورآه فبهت بنظر إليه نظر المتعجب وكلمته فبقي مبهوتاً.

قال: وما هي إلاّ أن أراها فجاءة فأبهت حتى ما أكاد أجيب نبات بهيج وروضة ذات بهجة وهي الحسن والنضارة.

وأبهجه الأمر: سره فبهج به وابتهج وهو بهج به ومبتهج.

قال النابغة: كمضيئة صدفية غواصها بهج متى يرها يهل ويسجد وجئتهم فتباهشوا إليّ وتباهجوا بي.

وأبهجت الأرض: بهج نباتها.

وامرأة مبهاج: ذات بهجة غالبة ونساء مباهيج.

قال ابن مقبل: وبيض مباهج كأن خدودها خدود مهاً آلفن من عالج هجلاً وباهجه مباهجة إذا باهاه.

ومن المجاز: رأيت ناقة لها سنام مبهاج ونوقاً لها أسنمة مباهيج أي سمان لأن البهجة من السمن.

ب ه ر بهره: غلبه.

وبهراً له: دعاء عليه بأن يغلب.

قال ابن ميادة: فبهراً لقومي إذ يبيعون مهجتي بجارية بهراً لهم بعدها بهراً ويقولون: بهراً له ما أسخاه كما يقولون: تعساً له جميماً.

وسرينا حتى ابهار الليل إذا انتصف ومن المجاز: قمر باهر وهو الذي بهر ضوءه ضوء الكواكب.

وطاول الرجل صاحبه فبهره أي طاله.

وبهره الحمل أو العدو فانبهر وعلاه البهر فهو مبهور وبهير ومنبهر.

وبهرت السيف فما حاك فيه أي أكرهته في الضرب.

ومازال يراجعه الألم حتى قطع أبهره أي أهلكه وهو عرق مستبطن الصلب إذا انقطع لم يبق صاحبه.

قال بشر بن أبي حازم: على كل ذي ميعة سابح يقطع ذو أبهريه الحزاما أي بطنه.

ب ه ر ج درهم بهرج ومبهرج: رديء الفضة.

ومن المجاز: كلام بهرج وعمل بهرج.

وكذلك كل موصوف بالرداءة.

ودم بهرج: هدر.

وبهرج بهم الطريق إذا أخذ بهم في غير المحجة.

وماء مبهرج: مهمل للواردة.

قال ثعلبـة ابـن أوس الكلابي: فلو كنت ثوباً كنت سبعاً وأربعاً ولو كنت ماء كنت ماء له نخل مبهرجةً للوارديـن حياضـه وليـس لـه أهـل فيمنعـه الأهل بهزته عني: دفعته.

وهو باهز لاكز.

وهم بنو بهزة أي أولاد علة.

ب ه س هو في حمق بيهس وفي جرأة بيهس.

الأول نعامة والثاني أسامة.

ب ه ش أتينا بني فلان فبهشوا إلينا إذا أقبلوا إليهم مسرورين ضاحكين: وبهش إليه الذئب والحية إذا أقبل عليه يقصده.

وأنت كالباهش الناهش.

وأنت كالحية تبهش ثم تنهش.

وفلان من أهل البهش أي من أهل الحجاز لأن البهش وهو المقل الرطب ينهت به.

ب ه ظ بهظه الحمل: أثقله.

ومن المجاز: بهظني هذا الأمر وهذا أمر باهظ.

قال: تألـى علينـا لا تجـوز وقـد دنـا من الماء ورد يبهظ المـاء باكـر أي لا نشرب.

قال: كلي هدب الأرطى فقد منع الغضا وجوزي بأملاح فقد منع العذب ب ه ق في جلده توليع البهق وهو من قولهم للشديد البياض: أمهق وأبهق.

ب ه ل أبهل الناقة: تركها عن الحلب وناقة باهل: غير مصرورة يحلبها من شاء.

وأبهل الوالي الرعية.

واستبهلهم: تركهم يركبون ما شاءوا لا يأخذ على أيديهم.

وأبهل عبده: خلاه وإرادته ومالك بهـلاً سبهـلاً أي مخلًّـى فارغـاً.

ومنـه بهلـه: لعنه وعليه بهلة الله.

وباهلت فلاناً مباهلة إذا دعوتما باللعن على الظالم منكمـا.

وتباهـلا وابتهـلا: التعنـا " ثـم نبتهـل فنجعـل لعنـة اللـه علـى الكاذبيـن " وهـو بهلول وهم بهاليل وهو الحي الكريم.

قال: كم فيهم من فارس ذي مصدق عند اللقاء سميـدع بهلـول وقال حسان: بهاليـل منهـم جعفـر وابن أمه عليّ ومنهم أحمد المتخير ومن المجاز: رجل باهل: متردد بغير عمل.

وراع باهل: يمشي بغير عصاً.

وابتهل إلى الله: تضرع واجتهد في الدعاء اجتهاد المبتهلين.

وقال لبيد: فاجتهد في إهلاكهم.

ب ه م أبهم الباب أغلقه.

أنشد سيبويه: الفارجي باب الأمير المبهم واللون البهيم: ما لا شية فيه أي لون كان إلا الشهبة.

يقال ليل بهيم وليال دهم بهم.

وفلان بهمة من البهم: للشجاع الذي يستبهم على أقرانه مأتاه.

وقيل: سمي بالبهمة التي هي الصخرة المصمتة المبهمة.

ومن المجاز: أمر مبهم: لا مأتي له.

وأبهم فلان عليّ الأمر وكلام مبهم: لا يعرف له وجه واستبهم عليه الأمر: استغلق.

واستبهم على الرجل: أرتج عليه.

وصوت بهيم: لا ترجيع فيه.

ب ه ن امرأة بهنانة وهنانة: فاترة مكسال.

قال: بهنانة تستعير القوم أعينهم حتى ترد إلى ذي النيقة البصرا
ب ه ي شيء بهي إذا علا العين حسنه وروعته وقد بهو الشيء وبهيَ.

وقد ملأ عيني بهاؤه.

وفلان يفتخر بكذا ويبتهي به ولي به افتخار وابتهاء.

قال أبو النجم: ليس المحاذر أن يعد قديمه والمبتهي بقديمه بسواء وتقول: باهيته فبهوته.

وكيف تباهيه ولا تضاهيه.

وتباهوا به وأنا أتباهى به.

وقعدوا في البهو وهو مقدم البيوت.

ومن المجاز: حلب اللبن فعلاه البهاء يريد وبيص الرغوة.

وفي قول امرىء القيس: وبهـو هـواء تحـت صلـب كأنـه من الهضبة الخلقاء زحلوق ملعب أراد الجوف.

وكل فجو يستعار لها البهو.

ب و أ بوأك الله مبوأ صدق.

وتبوأ فلان منزلاً طيباً.

ونزلوا في مباءتهم وباءتهم.

وأناخوا إبلهم في مباءتهـا وهـي معطنهـا.

وبنـو فلـان تبـوء عليهـم إبـل كثيـرة أي تـروح.

وأباء الله عليكم نعماً لا يسعها المراح.

وبوأت الرمح نحوه: سددته.

قال: بوأته الرمح شرراً ثـم قلـت لـه هذي المروءة لا لعب الزحاليق وهـم أكفـاء سواء ودماؤهم بواء.

وباء فلان بفلان: صار كفاً له.

وأبأت فلاناً بفلان: قتله به.

قال: إن يقتلوا منا الوليـد فإننـا أبأنـا بـه قتلـى تذل المعاطسا
وباء بدمه: أقر به على نفسه واحتمله.

وباء بحقي عليه وبذنبه.

وباءوا بغضب من الله.

ومـن المجـاز: النـاس فـي هـذا الأمـر بـواء أي سـواء.

وكلمناهـم فأجابـوا عـن بواء واحد إذا لم يختلف جوابهم.

وفلان طسب الباءة: للعفيف الفرج جعل طيب الباءة وهي المباءة والمنزل مجازاً عن ذلك.

وهو رحب المباءة: للسخي الواسع المعروف.

وقرأ فلان كتاب الباءة إذا كان نكاحاً.

ب و ب يقـال: هـذا ليس من بابتك أي مما يصلح لك.

وفلان من أهون باباته الكذب وهي أنواع خبثه.

قال ابن مقبل: بنـي عامـر مـا تأمـرون بشاعـر تخيـر بابات الكتاب هجائياً أي اختار من وجوه الكتاب هجائي.

وتبوب فلان: اتخذ بواباً.

وبوب المصف كتابه وكتاب مبوب وتراجم أبواب سيبويه عظيمة النفع.

تبوج البرق.

ب و ح باح السر: ظهر.

يقال: باح ما كتمت وباح الرجل بسره وأعوذ بالله من بوح السر وكشف الستر وبح باسمك ولا تكن عنه.

وأباح الأمر: أظهره.

ومن لك بكتم المسك الفاتح والسر البائح.

ونشأ فلان في ساحتك وباحتك وهي العرصة.

وعربة باحة العرب.

وفي مثل: ابنك ابن بوحك يشرب من صبوحك وهو جمع باحة كساحة وسوح أي الذي ولد في عراصك.

وأبحتك الشيء.

وأوقعوا بهم فاستباحوا مالهم وفلان يستبيح أموال الناس كما تقول يستحلها.

وعن أبي عبيدة: استباحوهم سلبوهم باحتهم.

قال جرير: سار القصائد واستبحن مجاشعاً ما بين مصر إلـى جنـوب وبـار ب و خ باخت النار وأباخها مطفئها.

وباخ الحر: سكن وأباخه الله.

ومن المجاز: عدا فلان حتى باخ وشاخ حتى باخ.

وبينهم حرب ما يبوخ سعيرها.

وباخ غضبه.

وباخ عنه الورد: فترت عنه الحمى.

وأباخ النائرة بينهم.

فلـان لـه نـوره وعليـك بـوره أي هلاكـه.

وقـوم بور.

وأحلوا دار البوار ونزلت بوار على الكفار.

قال أبو مكعت الأسدي: قتلـت فكان تظالما وتباغياً إن التظالـم فـي الصديـق بـوار لو كان أول ما أتيت تهارشت أولاد عرج عليك عنـد وجـار جعلها علماً للضباع فاجتمع التعريف والتأنيث.

وبنو فلان بادوا وباروا وأبادهم الله وأبارهم.

وهو حائر بائر.

وإنه لفي حور وبور.

وبرت الناقة فأنا أبورها إذا أدنيتها من الفحل تنظر أحائل هي أم حامل.

ويقال لذلك الفحل المبور.

ومن المجاز: بارت البياعات: كسدت وسوق بائرة.

وبارت الأيم إذا لم يرغـب فيهـا.

وكـان رسـول اللـه صلـى الله عليه وسلم يتعوذ من بوار الأيم.

وبارت الأرض إذا لم تزرع وأرض بوار وأرضون بور.

وبر لي ما عند فلان واخبر.

ب و س باس له الأرض بوساً.

وتقول: اليوم بساطك مبوس وغداً أنت محبوس.

وتقول: أيها البائس ما أنت إلا البائس.

جاءوا في هوش وبوش وهو الجمع والكثرة وقد بوشوا: ب و ص باصنـي فلـان إذا فاتـك.

ويقـول مـن تستعجلـه فـي تحميلكـه أمـراً لا تدعه يتمهل في الروية: لا تعجل عليّ ولا تبصني.

وفـي المثـل: البـوص بالنـوص أي النجـاة بالفـرار.

وقيـل فـي رسـول الله صلى الله عليه وسلم: " وما كـان إلاّ سابقاً وهو سائقٌ وما كان إلا بائصاً وهو نائص ".

وسار القوم خمساً بائصاً.

واشترى جارية كالقلوص عريضة البوص وهو العجز.

وكان أبو الدقيش يقول: بوصها لين شحمة عجزها وامرأة بوصاء وهو من البوص لأنه يربو فيستقدم.

ب و ع باع الثوب يبوعه إذا قدره بباعه نحو ذرعه إذا قدره بذراعه.

وتقول: كم بوع ثوبك وكم ذرع ثوبك وباع البعير والفرس وتبوع إذا مد باعه في سيره.

وفرس طيع بيع: بعيد الخطو.

قال العباس بن مرداس: على متن جرداء السراة نبيلة كعالية المران بيعة القدر ومن المجاز: لفلان سابقة وباع.

وقال العجاج: إذا الكرام ابتدروا الباع بدر وتبوع للمساعي: مد باعه.

قال الطرماح: يماني تبوع للمساعي يداه وكل ذي حسب يماني ب و غ ارتفعت بوغاء الطيب أي ريحه.

وأصلها ما يثور من الغبار ودقاق التراب.

قال: لعمرك لولا هاشم ما تعفرت ببغدان في بوغائها القدمان ب و ق أصابته بائقة وبوائق.

وهو كثير البوائق أي الشرور.

و " لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه ".

وفلان يعمل البوائق وهي عظام الذنوب.

ومن المجاز: فلان ينفخ في البوق إذا نطق بالكذب والباطل وما لا طائل تحته.

وجاء بالبوق ونطق بوقاً أي باطلاً.

قال حسان: إلا الذي نطقوا بوقاً ولم يكن فمن قائل يأتي بمثل مقالتي من القول قول صادق وتبوق وتبوق الوباء في الماشية: فشا فيها وانتشر كأنما نفخ فيها.

وقال أبو النجم: إذا زفى أبواقه ترسلا أي رفع أصواته.

ب و ن بينهما بون بعيد.

ب و و فلان أخدع من البو وأنكد من اللو.

ب ي ت ماله بيت ليلة وبيته ليلة.

وفلان لا يستبيت أي لا يملك البيتة.

وتبيت الطعام: أكلته عند المضجع وشر الطعام المتبيت.

وبيته العدو ومن عادته البيات.

وبيت الأمر: دبره ليلاً " إذ يبيتون ما لا يرضى من القول " وهذا أمر قد بيت بليل.

وخفت بيوت أمر.

قال جرير أعد لبيوت الهموم إذا سرت جمالية حرفاً وميساً مفرداً وبت عنده في مبيت صدق وبيتوتة طيبة.

وأباتك الله إباتة حسنة وبيتك الله في عافية.

وفلان من أهل البيوتات وهو من بيت كريم.

وقلت أبياتاً من الشعر وبيوتاً.

ولي في هذا المعنى أبيات.

وكم من أبا بيت ملاح للعرب.

ومن المجاز: قال بدوي لآخر: هل لك بيت أي امرأة.

وقال: مالي إذا أنزعها صأيت أكبر غيرني أم بيت وقال: هنيئـاً لأربـاب البيوت بيوتهم سوى بعل جمل لا هنيئاً له جمل وبـات فلـان إذا تـزوج.

وبنـي فلـان عليـه بيتـاً إذا أعرس.

وتزوجت فلانة على بيت أي على فرش يكفي البيت.

ب ي د نزلنـا بالبيـداء وقطعنـا بيـداً عـن بيـد.

وأبادهـم اللـه فبـادوا.

وفـي الحديـث: " بعث الله جبريل فقال يا بيداء بيدي بهم فيخسف بهم " وصاد عيراً وبيدانة.

وهو كثير المال بيد أنه بخيل.

ب ي ش ب ي ض اجتمع للمرأة الأبيضان الشحم والشباب وهو لا يشرب إلا الأبيضين.

قال: ولكنـه يأتـي لـي الحول كاملاً ومـا لـي إلاّ الأبيضين شراب يريد بالأبيضين اللبن والماء.

وما رأيته مد أبيضان أي يومان.

ودجاجة بيوض ودجاج بيض وغراب بائض.

ومن المجاز: فلان يحوط بيضة الإسلام وبيضة قومه.

وباض بني فلان وابتاضهم: دخل في بيضتهـم.

وأوقعـوا بهـم فابتاضوهم أي استأصلوا بيضتهم.

وباضت الأرض: أنبتت الكمأة وهي بيض الأرض وبه فسر المثل: " هو أذل من بيضة البلد " وباض الحر.

اشتد.

وأتيته في بيضـة القيـظ وبيضاء القيظ وهي صميمه بين طلوع سهيل والدبران.

قال الشماخ: طوى ظمأها في بيضة القيظ بعدما جرت في عنان الشعريين الأماعز وبايضني فلان: جاهرني من بيـاض النهـار.

وفـرس ذو بيـض وهـي نفـخ وغـدد تحـدث فـي أشاعره.

يقال باضت يداه ورجلاه.

قال: وقد كان عمرو يزعم الناس شاعراً فباضت يدا عمرو بن عمرو وثلبا أي صـار ثلبـاً وهـو الهـرم كعـود وهـي بيضـة الخـدر ومن بيضات الحجال.

وفي مثل " كانت بيضة العقر " للمرة الأخيرة.

ولا يزايل سوادي بياضك أي شخصي شخصك.

وبيض الإنـاء: ملـأه وفرغه.

وعن بعض العـرب: مـا بقـي لهـم صميـل إلا بيـض أي سقـاء يابـس إلا ملـي.

وفـي مثـل " سـد ابن بيض الطريق ".

ب ي ع باعـه الشـيء وباعـه منـه.

وبـاع عليـه القاضي ضيعته " ولا يبيع أحدكم على بيع أخيه ".

وهذا المتـاع لا يبتـاع ونعـم المتـاع وبئـس المبتـاع.

واستباعـه عبـده " والبيعـان بالخيـار " أي البائـع والمشتري.

ولفلان بيوع وبياعات كثيـرة أي سلـع.

ومـا أرخـص هـذا البيـع وهـذه البياعـة يريـد السلعـة.

وبايعـت فلانـاً وشاريته وتبايعنا.

وبايعه على الطاعة وتبايعوا عليها.

وهذه بيعة مربحة.

وأتيناه للبياع والمبايعة والبيعة وهو من أهل البيعة أي نصراني.

ومـن المجـاز: باع فلان على بيعك وحل بواديك أي قام مقامك.

وما باع على بيعك أحد أي لم يساوك في المنزلة.

وتزوج يزيد بن معاوية أم مسكين بنت عمرو بن عاصم على أم هاشم فقال: مالك أم هاشم تبكين مـن قـدر حـل بكم تضجين وجارية بائع: نافقة كأنها تبيع نفسها.

كما يقال ناقة تاجرة.

وأنشد: وإنك لـولا ذروة فـي ثنيـة ونـاب لمقلـاق الوشاحين بائع يقول: لولا أنه ذرأ نابي أي سقط من السن لرغبت فيك.

وباعه من السلطان: وشـى بـه.

وأنشد رجل من بني أسد: طوال اللحى من آل سعد بن مالك يواشون بي والحرب يشرى وقودها أكلهـم لا بـارك اللـه فيهم معد لبيعي حجـة يستجيدهـا وباع دنياه بآخرته: استبدلها.

ب ي غ تبيغ به الدم: ثار به.

ب ي ن بان عنه بيناً وبينونة.

وباينه مباينة.

ولقيته غداة البين.

وبئر بيون: بعيدة القعر.

قال: إنـك لـو دعوتنـي ودوني زوراء ذات منزع بيون فرط العنان كأن ملجمهـا في رأس بائنة من النخل ورجل أبين المرفق: أبد ورجال بين المرافق.

وبان مرفق الناقة عن جنبها.

قال الطرماح: بأفتل عن سعدانة الـزور بائـن وقوس بائن: بان وترها عن كبدها.

وبينهما بين وهي الأرض قدر مد البصر.

وعليك بذاك البيـن فانزلـه.

وبينـا نحـن كذلـك إذ جـاء فلـان.

وبينمـا نتحـدث إذ طلـع.

وبـان لـي الشـيء وتبيـن وبين وأبـان واستبـان وبينتـه وأبنتـه وتبينتـه واستبنتـه.

وجـاء ببيـان ذلك وبينته أي بحجته.

ومن بينات الكـرم التواضـع.

ورجـل بيـن: فصيـح ذو بيـان.

وما أبينه وما رأيت أبين منه وقوم أبيناء.

وتقول لحالبي الناقة: من البائن ومن المستعلي.

قال: يبشر مستعلياً بائن من الحاليين بأن لا غـراراً البائن من عن يمينها.

وهذه مباين الحق ومواضحه وظهرت أمارات الخير وتباينه.

وتبين في أمرك: تثبت وتأن.

ب ي ي حيّاك الله وبيّاك.

كتاب التاء

ت أ ق إناء متأق شديد الامتلاء وقد تئق.

ومن المجاز: تئق الرجل: امتلأ غضباً.

وفي المثل " أنت تئق وأنا مئق فكيف نتفق " وفرس تئق: ممتلىء جرياً.

وأتأق القوس: ملأها نزعاً وأغرق السهم.

وعن بعض العرب هو أن لا يدع لها موترها متنفساً من شدة ما وترها وربما أصبحت وقد انقطع وترها.

ت ب ب أوسعه سباً وأسمعه تباً.

وتبب القوم: دعا عليهم بالتب " وما زادوهم غير تتبيب ".

ومن المجاز: تب الرجل إذا شاخ وكنت شاباً فصرت تاباً شبه فقد الشباب بالتباب.

وأشابة أنت أم تابة واستتب الطريق: ذل وانقاد كما يقال: طريق معبد.

واستتب له الأمر.

ويجوز أن يقال للاستقامة والتمام: الاستتباب أي طلب التباب لأن التباب يتبع التمام.

قال: أودى السرى بقتاله ومراسه شهراً موارد مستتب معمل يريد الطريق.

ما أودعت تابوتي شيئاً ففقدته أي ما أودعت صدري علماً فعدمته.

وأنشد أبو حاتم: تجاوب الصوت بترنموتها وتخـرج الحيـة من تابونها ت ب ر أدركه التبار وقد تبر وتبره الله.

والحر بتبر وهو بصبر.

والعين تضرب من التبر.

ت ب ع تبجه تبعاً.

قال مصرف بن الأعلم العقيلي: فلعمر عاذلتي علـى تبـع الصبـا إني بحـب الغانيـات لمولـع وأتبـع أثـره وأتبعه زاده.

وأتبع القوم: سبقوه فلحقهم.

يقال: تبعتهم فأتبعتهم أي تلوتهم فلحقتهم.

وقيـل: أتبعـه إذا تبعـه يريـد بـه شـراً كمـا أتبـع فرعـون موسـى.

وهـو تابعـه وتبيعـه وهـو لـه تبـع وهم له تبـع لأنـه مصـدر وهـم أتباعـه وتباعـه.

وهـذا أصـل وغيره توابع.

وهو طلبها وتبعها: للزير الذي لا يترك اتباعها.

وبقرة متبع: معها تبيعهـا وهـو عجلهـا المـدرك: وخـادم متبـع: معهـا تبيعهـا أي ولدهـا.

وهـو تابعـه وهـي تابعتهـا: للخادم والخادمة.

ولكل شاعر تابعة وهو رئيه.

وتابعه على كـذا: وافقـه عليـه: ومـا وجـدت لـي علـى فلان تبيعاً أي متابعاً ناصراً لي عليه " ثم لا تجدوا لكم علينـا بـه تبيعـاً " ولـي قبـل فلـان تبعـة وتباعـة وهـي الظلامـة.

وهـو يتتبع مساوي فلان ويتتبع مداق الأمور.

وهو يتابع بين الأعمال: يوالي بينها.

وصام صوماً متتابعاً.

ورميته بسهمين تباعاً.

وتابعنـي بمـال لـه علـيّ: طالبني به وهو تبيعي.

واسمأل التبع: ارتفع الظل.

وطلع التابع والتوبيع والتبـع أي الدبـران.

وهبـت تبوع الشمس والنكيباء وهي ريوحة تهب مع طلوع الشمس من قبل القبول نكداء لا نشء معها فالعرب تكرهها.

قال: وهبت حرجف منها بليل تبـوع الشمـس عاجفة المهار ومن المجاز: تبعت النحل تبعها وهو يعسوبها الأعظم.

وتبعت الأغصان الريح.

قال ابن مقبل: إذا ظلت العيس الخوامس والقطا معاً في هدال يتبـع الريـح مائلـه وفلـان متتابـع العمـل إذا كـان غير متفاوت فيه.

وفرس متتابع: معتدل الأعضاء متناصفها.

وتتابع الفرس إذا جرى جرياً مستوياً لا يرفع بعض أعضائه.

وغصن متتابع: معتدل.

قال حميد: تـرى طرفيه يعسلان كلاهما كمـا اهتـز عـود النبعـة المتتابع وتابع المرعى الإبل فتتابعت: سوى خلقها وسمنها.

قال أبو وجرة: حرف مليكيـة كالفحـل تابعهـا في خصب عامين إفراق وتهميل أفرقت الناقة: فارقها ولدها فسمنت وقيل حالت.

وفلـان يتابـع الحديث إذا أحسن سياقه ومنه حديث أبي واقد الليثي: " تابعنا الأعمال فلم نجد أبلـغ فـي طلـب الآخـرة مـن الزهـد فـي الدنيـا ".

ومـن أتبـع على مليءٍ فليتبع أي من أحيل فليحتل.

وقرأ ابن عباس آية لم يعرفها ابن عمر فقال: " أتبع يا بن عباس فقال: أتبعك على أبي بن كعب ".

ت ب ل لي عندهم تبل وهو الوغم في القلب.

وبينهم تبول وذحول.

قال المقدام التميمي: أبى الله أن الغدر منكم وأنكم بني مالك لا تدركون لكم تبلاً وتقول: لم يزل إضمار التبول سبب إظهار الحبول وهي الدواهـي.

وتبلنـي فلـان: أصابنـي بالتبل.

وتوبل قدره: ألقى فيها التوابل.

قال لبيد: فسافـت قديمـاً عهده بأنيسه كما خالط الخل العتيق التوابلا وفي مثل " أهون من تبالة على الحجاج و " ما حللت بطن تبالة لتحرم الأضياف ".

ومن المجاز: تبلته فلانة إذا هيمته كأنما أصابته بتبل وقلب متبول.

قال كعب: بانت سعاد فقلبي اليوم متبـول متيم إثرها لم يفد مكبول ت ب ن أقـل مـن تبنـة فـي لبنـة.

وكـان نتبـاً فصـار تبنـاً.

وخرج وعليه رداء تبني.

والجواد ملبون والبرذون متبون.

قال ابن عضاة: هل الكودن المتبون كالطرف صانه جلال وحبلان من القضب أخضرا وهي الحبال التي تباع بمكة.

ورأيت تبّاناً يلبس تباناً وهي سراويل صغيرة.

وتبنه: ألبسه إياه ويجوز بيع التبن بالتبن متفاضلاً التبن القدح الكبير الذي يروي عشرين.

ت ج ر فلان يتجر في البز ويتجر وقد تجر تجارة رابحة.

وتاجرت فلاناً فكانت أربح متاجرة.

وما أتجر فلاناً وتجر العراق وتجاره كثير.

وبلد متجر وبلاد متاجر: يتجر إليها.

ومـن المجاز: عليكم بتجارة الآخرة وصفقته في متجر الحمد رابحة.

وناقة تاجرة: حسنة نافقة ونوق تواجر.

قال: إذا قومت سدت خلال فروجها قلاص كنخل الخزرجي تواجر وقال: وقال الأفوه الأودي: وقومي إذا كحل على الناس صرخت ولاذت بأذراء البيوت التواجـر وكان اتياماً كـل جلـس غزيـرة أهانوا لها الأموال والعرض وافر الاتّيام اتخاذ التيمة وكذلك كل سلعة تنفق.

تقول: عليك بالسلع التواجر.

ت ح ت في الحديث: " حتى تهلك الوعول وتظهر التحوت " أي السفلة.

ت ح م زانه من الثناء الأهتميّ بأبهى من البرد الأنجمي.

ت خ ذ اتخذه خليلاً.

ت خ م " ملعون من غير تخوم الأرض ".

قال: وبلاد عمان تتاخم بلاد الشحر.

وبلادنا متاخمة لبلادهم أي محادة.

ومن المجاز: فلان طيب التخوم أي طيب العروق.

وقد جعلت سرك على تخوم قلبي: لا أغفله.

واجعل لي فيما أمرتني تخوماً انتهى إليه لا أجاوزه.

قال عدي: جاعل همك التخوم فما أح - فل قول الوشاة والأنذال
ت ر ب أرض طيبة التربة.

ووطئت كل تربة في أرض العرب فوجدت تربة أطيب الترب وهي واد على مسيرة أربع ليال من الطائف ورأيت ناساً من أهلها وكان عندنا بمكة التربي المؤتى بعض مزامير آل داود.

وترب الكتاب وأتربه.

ولحم ترب: عفر بالتراب.

وبارح ترب: يأتى بالسافياء.

وبينهما ما بين الجرباء والترباء وهما السماء والأرض.

ولأضربنه حتى بعض بالترباء.

ورأى أعرابـي عيونـاً ينظـر إلـى إبلـه وهـو يفـوق فواقاً من شدة عجبه بها فقال: فق بلحم حرباء لا يلحم ترباء أي أكلـت لحـم الحربـاء ولا أكلـت لحم ناقة تسقط فتنحر فيترب لحمها.

وترب فلان بعد ما أترب أي افتقر بعد الغنى وهما تربان وهم وهن أتراب.

وتاربت الجارية الجارية: خادنتها.

وقال كثير: ومن المجاز: تربت يداك إذا دعوت كانك تقول: خبت وخسرت.

ت ر ح ما الدنيا إلا فرح وترح.

وما من فرحة إلا وبعدهـا ترحـة.

وأترحـه وترحـه: أحزنـه وترحتـه المتارح.

وعيش مترح: شديد.

ورجل ترح: قليل الخير يترح سائله.

قال أبو وجزة: يحبـون فيـاض النـدي متفضلاً إذا الترح المناع لم يتفضل ت ر ر جارية تارة وفي بدنها ترارة وهي امتلاؤه من اللحم وريّ العظم.

وقصبـة تـارة وغلـام تـار طار.

وترت النواة من المرضاخ: ندرت.

وضرب يده بالسيف فاترها وضربها فترت.

والغلام بتر القلة بالمقلاة.

وفـي مثـل " ضعـف عصـور وقعل أترور " وهو الغلام الصغير.

وقبض على يده يترتره.

والحرب فيها التراتر أي الشدائد.

قال هذيل الأشجعي: وحتى تقولوا بعد ما يشمت العدا بكم إن أصل الحرب فيها التراتر ومن المجاز: لأقيمنه على التر.

هو صلب تارز وإن عجيبكم لتارز وأترزت المرأة عجبتها.

وقد ترزت كلاها من الهزال: يبست.

وقال الشماخ: فليسل التلاد غير قوس وأسهم كأن الذي يرمي من الوحش تارز أي ميت يابس.

ت ر س رجل تارس وتراس: ذو ترس.

تقول: لا يستوي الراجل والفارس والأكشف والتارس.

واترس وتترس.

ومـن المجـاز: تسترت بك من الحدثان وتترست من نبال الزمان.

وهو مترسة لك.

وأخذت إيلي سلاحها وتترست بترستها إذا سمنت وحسنـت ومنعـت بذلـك صاحبهـا مـن العقـر.

وغـاب ترس الشمس.

وواجهنا ترساً من الأرض وهو القاع الأملس المستدير.

قال ابن ميادة: سفين تراب الأرض حتى أبدنه وواجهن ترساً من متون صحاري ت ر ص أترص الشيء وترصه: أحكمه.

قال: وميزان مترص وتريص: عدل لا يحيف وقد ترص تراصه.

وأترص ميزانك فإنه شائل.

ت ر ع أترع الكأس: ملأها وجفان مترعات وكوز ترع وصف بالمصدر: من ترع الإناء ترعاً.

وسد الترعة وهي مفتح الماء إلى الحوض أو إلى الأرض أو إلى الجدول من النهر.

وتسرع إلينا بالشر وتترع.

ومن المجاز: فتح ترعة الدار وهي بابها.

وحجبني التراع أي البواب.

تقول: جاء القراع فرده التراع.

وقال: يخيرني تراعه بين حلقة أزوم إذا عضت وكيل مضبب ت رف قال: أترفته النعمة: أبطرته.

وأترف فلان وهو مترف.

وأعوذ بالله من الإتراف والإسراف.

واسترفوا: تعفرتوا وطغوا.

ولم أزل معهم في ترفة أي في نعمة.

ت ر ق بلغت الروح التراقي إذا شارف الموت.

وتقول: لو ملأه إلى عرقوته لترقت روحه إلى ترقوته.

وضربته فترقيته أي أصبت ترقوته.

ت ر ك تركه ترك ظبي ظله.

وترك فلان مالاً وعيالاً.

وأخرجوا الثلث من تركته.

وتاركه البيع وغيره وتتاركـوا الأمـر فيمـا بينهـم.

وقـال فيـه فمـا اتَّـرك.

ومن بذل نفسه فما اترك ولا مترك.

وفتل الحبل حتى تركه شديداً.

وتركته حزر السباع.

وتقول: تراك تراك صحبة الأتراك.

ورعوا الكلأ وتركوا منه ترائك أي بقايا.

وفلانة تريكة: متروكة لا تتزوج.

ولا بارك الله عليه ولا تارك ولا دارك.

ورأيـت علـى الأريكـه تركيـة كالتريكـه وهـي بيضـة النعامـة.

ورأيـت نساء كالسبائك والترائك لينات العرائك متكئات على الأرائك.

ت ر ه جاء بالترهات البسائس وهي القفار البيد استعيرت للأباطيل والأقاويـل الخاليـة مـن الطائـل.

قال ابن مقبل: وما ذكره دهماء بعد مزارهـا بنجران إلا الترهات الصحاصح تطاول ليلى واعترتني وساوسني لـآت أتـى بالترهـات البسابس ت ع ب استخراج المعمى متعبة للخواطر.

وهذا أمر لو حمل المصاعب للقيت منه المتاعب.

وأتعب القوم: تعبت دوابهم.

ومن المجاز: أمر تعب.

وأتعب العظم: أعنت.

قال ذو الرمة: إذا ما رآها رأية هيض قلبه بها كانهياض المتعب المتهشم وعظم متعب.

وسمع بعض الفصحاء يقول لغلامه: أتعب العتاد وهاته أي املأ القدح الكبير إلى أصباره.

وبنو فلان يشربون الماء المتعب وهو المعتصر من الثرى.

ت ع س تعس فلان بالفتح والكسر غير فصيح وتعساً له وتعسه الله وأتعسه.

قال: غداة هزمنا جمعهم بمتالع فآبوا بإتعاس على شر طائر وتقول: أضرع الله خده وأتعس جده.

وهو منحوس متعوس.

وهذا الأمر متعسة منحسة.

ومن المجاز: جد تاعس ناعس.

رفضوا رفثهم وقضوا تفثهم.

ت ف ح فلان تحفته تفاحة.

وقد أتحفك من أتفحك.

ومن المجاز: ضربه على تفاحتيه وهما رأسا الفخذين في الوركين.

ولطمن بالعناب التفاح أي بالبنان الحدود.

ت ف ل فلان تفل إذا لم يتطيب وعادته التفل.

وامرأة تفلة ومتفال وقوم سفلة تفلة.

وفي الحديث: " فليخرجن تفلات ".

وأتفلت الشمس رائحته والشمس متفلة.

وتقول: لو مس صوار المسك ببنانه لأتفل رياه بصنانه.

وذاق ماء البحر فتفله أي مجه كراهة له.

قال ذو الرمة: ومن جوف ماء عرمض الحول فوقه متى يحس منه مائح القوم يتفل وتفل في عينه وتفل عليه الراقي وقذف عليه التفال وهو البصاق.

قال ابن مقبل يصف القروم: تعرض تصرف أنيابها ويقذفن فوق اللحاء التفالا ت ف ه شيء تافه وتفه: قليل خسيس.

وفي صفة القرآن: " لا يتفه ولا يتشان ".

وقد تفه عطاء فلان.

وأعطى رجل أعرابياً فقال: قد أتفهت أي أقللت.

ت ق ن إذا عملت عملاً فأتقنه.

ورجل متقن وتقن وفلان تقن من الأتقان: موصوف بالإتقان أي حاذق في عمله.

وإنه لأرمى من ابن تقن.

والفصاحة من تقنه أي من سوسه.

ت ك ك فلان يستتك بالحرير من التكة.

ت ل ب اتلأب الطريق: اطرد واستقام ومروا فاتلأب بهم الطريق.

قال الحطيئة: ألا طرقتنا بعد ما هجدوا هند وقد سرن خمساً واتلأب بنا نجد واتلأب أمرهم وهذا قياس متلئب.

رجل أتلع: طويل العنق وامرأة تلعاء وجيد تليع.

قال الأصمعي قال الأعشى: يوم تبدى لنا قتيلة عن جي - د تليع تزينه الأطواق وأتلعت الظبية: سمت بجيدها.

قال ذو الرمة: كما أتلعت من تحت أرطاة رملة إلى نبأة الصوت الظباء الكوانس وأتلعت فلانة فنظرت إذا أطلعت رأسها.

وإنه ليتتالع في مشيته إذا مد عنقه ورفع رأسه.

وأعشبت التلاع ونزلنا بتلعة كذا والتلعة مكرم للنبات.

ومن المجاز: " ما يوثق بسيل تلعته ": مثل للكاذب.

وتلع النهار وأتلع: ارتفع.

قال: وكأنهم في الآل إذا تلع الضحى سفن تعوم قد ألبسـت أجلـالاً ت ل ف السلف تلف وأتلف ماله وهو متلاف مخلاف.

قال: فأتلف وأخلف إنما المال عارة وكله مع الدهر الذي هـو آكلـه ووقعوا في متلفة وفي متالف.

ت ل ل تله للجبين.

وتل الشيء في يده: وضعه فيها وله تليل كجدع السحوق أي عنق.

وتلتله: أزعجه.

وهو يتلتل الأقران.

ولقوا منه التلاتل.

ت ل و ما زلت أتلوه حتى أتليته أي سبقته وجعلته يتلوني.

وناقة متلية: يتلوها ولدها ونوق متليات ومتـال.

وغربـت توالـي النجـوم.

وتقـول: توالـت علـيّ الأوالـي وللتوالـي علـيّ توالـي.

وهـو تلو فلان أي تاليه.

وفلان يصلي ويتلي إذا أتبع المكتوبة النافلة.

قال البعيث: علـى متـن عـاديّ كـأن أرومه رجال يتلون الصلاة خشوع أي يتبعون الصلاة الصلاة لا يفترون والأروم الأعلام.

وتلـوت القـرآن والقـرآن خيـر متلـوّ.

وهـذه تلاوه ما عليها طلاوة.

وتلا زيد وعمرو يتاليه أي يراسله وهو رسيله ومتاليه.

ومن المجاز: ذهبت تلية الشباب أي بقيته لأنها آخره الذي يتلو ما تقدم منه.

وعليك تلية من الدين.

قال ابن مقبل: يا حر أمست تليات الصبا ذهبت فلست منها على عين ولا أثـر وفلـان بقية الكرام وتلية الأحرار.

وأتلي فلان على فلان: أتبع عليه أي أحيل.

والتلاء الحوالة.

جوار شاهد عدل عليكم وسيان الكفالة والتلاء وأتليت فلاناً سهماً إذا أعطيته سهم الجوار ومعنـاه جعلتـه تلـوه وصاحبـه.

واستتلـى فلـان: طلب سهم الجوار.

ومن الكناية: تلوت الإبل: طردتها لأن الطارد يتبع المطرود.

قال ذو الرمة: يتلـو نحائـص أشباهاً محملجة صحر السراويل في أحشائها قبب وروي يقلو.

ويقال للحادي التالي كما يقال له القالي.

ت م ر أعط أخاك تمره فإن أبى فجمره.

وعليك بالتمران والسمنان.

وأتمرت النخلة.

وتمرني فلان: أطعمني التمر.

وعن أبي الجراح: ما نعجز عن ضيف في بدونا إن ذبحنا له وإلا تمرناه ولبناه.

وقال: إذا نحن لم نقر المضاف ذبيحة تمرناه تمراً أو لبناه راغياً أي لبناً له رغوة.

وفلان تامر مثمر تمار تمري: أي ذو تمر مكثر منه بياع تمر محب له.

ومن المجاز: تمر اللحم: قدده ولحم متمر وقد تتمر.

وقال الأبيرد بن المعذر: ونفسه تمرة بكذا أي طيبة.

ودعني إن نفسي ليست بتمرة.

ووجد عنده تمرة الغراب أي ما أرضاه.

وبارك الله فيه وملح وأتمر.

قال: فلعمر نعمتي التي لم تجزها ولعمر طعنتك التي لم تتمر أي لم يبارك فيها.

ت م ك تمك السنام: ارتفع وسنام تامك.

ومن المجاز: بناء تامك.

وتقول: شرفك تامك وإقبالك سامك.

وقد تمك فيه الحسن وإنه لتامك الجمال.

وأتمك الربيع سنامه.

وقال الكميت: إلى الذي أتمك المعروف أسنمة معروفة كـان فيهـا قبلـه جبـب ت م م تـم تمامـاً وأتمـه وتممـه واستتمه واستتم نعمة الله بالشكر.

وذهبت فلانة إلى جارتها تستتمها أي تطلب منها تمة وهي ما تتم به نسجها من صوف أو شعر أو وبر.

قال أبو دؤاد في صفة الإبل: فهي كالبيض في الأداحي ما يو - هب منها لمستتم عصام لعزتهـا علـى أهلهـا.

وهـذه الدراهـم تمـام المائة وتتمتها.

وقد تممت المائة تتمة.

ورجل تميم وامرأة تميمة: تاماً الخلق وثيقاه.

واجتمعوا فتتاموا عشرة.

وجعلته لك تماً أي بتمامه.

قال طفيل: عوازب لم تسمع نبـوح مقامـة ولـم تر ناراً تم حول مجرم وأبـى قائلهـا إلا تمـا أي تماماص ومضيا فيها.

وأحيا ليل التمام والتمام وهو أطول ليلة في السنة.

قال امرؤ القيس: فبت أكابد ليل الثما - م والقلب من خشية مقشعر وهذه ليلة الثمام والتمام: لليلة تمام القمر.

وولدت لتمام وتمام.

وألقت ولدها لغير تمام وتمام.

وقد أتمت فهي متم كما تقول: مقرب.

ومدن للتي دنا نتاجها.

قال: زفير المتم بالمشيأ طرقت بكاهله فمـا يريـم الملافيـا وصبي متمم: علقت عليه التمائم.

وتممت عنه العين أتمها تماً أي دفعتها عنه بتعليق التميمة عليه.

وفي الحديث: " من علق تميمة فلا أتم الله له ".

ومـن المجـاز: تـم علـى الجريـح إذا أجهـز عليـه.

وتـم علـى أمـره: مضـى عليـه.

وتـم علـى أمـرك وتم إلى مقصدك وتم تمامه.

اتمهل الرجل: طال واعتدل وإنه لمتمهل القوام.

قال أبو تمام: إن الأشاء إذا أصاب مشـذب منـه اتمهل ذري وأث أسافلا واتمهلـت الروضة: طال نباتها أخذت حروف المهل مع التاء فبنى منها رباعي فيه معنى السبق في البسوق.

وتقول: تمهل في المجد واتمهل في الشرف.

ت ن أ تنأ بالبلد وتنخ بمعنًى وهو تانيء ببلده وهو من تناء تلك الكورة إذا كان أصله منها.

ويقال: أمن تنائها أنت أم من طرائها.

وقال أبو النجم: والله من شاء برزق كرما وهو الذي أروى بوادي زمزما ثناءها والراكب المعمما وتنأ ضيفنا شهرا.

قال أبو نخيلة إذا لقيت ابن قشير هانيا لقيـت مـن بهـراء شيخـاً وانيا شيخا يظل الحجج الثمانيا ضيفاً ولا تلقاه إلا تانيا ت ن ف قطعوا تنوفة ذات أهوال.

وذكرته وبيننا تنائف.

ت ن م انكسفت الشمس فآضت كأنها تنومة.

ت ن ن هو سنة وتنه أي تربه وهما سنان وتنان.

وتقول: ما هما تنان ولكن تنينان.

والتنين حية عظيمة يزعمون أن السحابة تحملها فتلقيها على يأجوج ومأجوج فيأكلونها.

ت ه ر وقعوا في تيهور من الرمل وهو الذي ينهار ولا يتماسك.

ت ه م أتهموا وتاهموا: أتوا تهامة ونزلوها وهم متهمون ومتاهمون.

وتقول: نحن تهم وهم شأم.

وإذا هبطوا الحجاز أتهموه أي استوخموه.

تاب العبد إلى الله من ذنبه وتاب الله على عبده والله تواب وإلى الله المتاب.

واستتاب الحاكم فلاناً: عرض عليه التوبة والمرتد يستتاب.

وأدرك فلان زمن التوبة أي الإسلام لأنه يتاب فيه من الشرك.

قال الجعدي: دار حي كانت لهم زمن التو - بة لا عزل ولا أكفال ت و ج عقد عليه التاج وملك متوج وتوجوه فتتوج.

وفي صفة العـرب: العمائـم تيجانهـا والسيـوف سيجانهـا.

وتقـول: خـرج تحته الأعوجي وعلى يده التوجي أي الصقر المنسوب إلى توج من قرى فارس.

قال الشمردل اليربوعي: أحم من توج محض حسبه ممكن على الشمال مركبـه ت و ر فعل ذلك تارات وتارة بعد أخرى وهذه شر تاراتك.

ومنها قولهم: تاورته بمعنى عاودته: " وكـان رسـول اللـه صلـى اللـه يتوضـأ بالتـور " وهـو إنـاء صغيـر وهـو مذكـر عنـد أهـل اللغة.

ومررت بباب العمرة على امرأة تقول لجارتها: أعيريني تويرتك وسمي بذلك لأنه يتعاور ويردد أو سمي والتـور فيمـا بيننـا معمل يرضى به المأتي والمرسل ومأخذه من التارة لأنه تارة عند هذا وتارة عند هذا.

ت و ق تاقت نفسي إلى كذا وإن نفسي لتتوق إلى معالي الأمور وهي تواقة إليها وأنا تائق إليك.

ومن المجاز: تاق إلى الغاية: أسرع إليها وخف.

وتاقت عينه بالدموع: بدرت بها.

وتق إليّ: أسرع.

ت و م صبـي ذو تومتيـن ومتـوم: مقـرط بدرتيـن.

وقيـل: التومـة حبـة مـن فضـة شبـه الـدرة.

وقيل: القرط.

قال المسيب بن علس: عانية صرف معتقة يسعـى بهـا ذو تومـة لبق وقال أبو النجم: يا دجل قد كنت زماناً محرما ما كنت تعطين الفقيـر درهمـا وتغرقين الشيخ والمتوما وتمنعين السنبل المحزمـا كان خالد القسريّ قد سدّها فزرع في أرضها.

ويقال للصدفة أم تومة علم لها ولذلك لم تصرف كابن داية.

ومن المجاز: قول ذي الرمة: وحتى أتى يوم يكاد من اللظى به التوم فـي أفحوصـه يتصيـح يتشقق أراد البيض فسماه توماً على الاستعارة.

ت و ه توهه بمعنى تيهه.

وفي شتائمهم: يا متوه ويا مروع وما بال ذلك المتوه يفعل كذا ت و و فتل الحبل والخيط تواً واحداً أي طاقاً واحداً لا قوى له.

وكان تواً فصار زواً أي زوجاً معه آخر.

وفي الحديث: " الطواف تو والاستجمار تو ".

ت و ي تويّ ماله توي: ذهب لا يرجى ومال تاو وأتوي ماله.

وفي مثل " أتوى من دين ".

وقع فلان في مهلكة فأتيح له من أنقذه.

وتاح له من خلصه وأتاح الله لعبده كذا: قدره.

وفرس تياح ومتيح وتيحان: يعترض في مشيه ويميل على قطريه.

ورجل تيحان: عريض وقلب متيح.

قال الراعي: أفي أثر الأظعان عينك تلمح نعم لات هنا إن قلبك متيح ت ي ر بحر متلاطم التيار وهو الموج.

قال عدي: عف المكاسب ما تكدي خساسته كالبحر يقذف بالتيار تيارا وخساسته: علالته.

ومن المجاز: فرس تيار: يموج في عدوه كما قيل بحر.

قال عدي: وإذا استقبل اتلأب منيفاً رهل الصدر مفرغاً تيارا وقطع عرقاً تيّاراً: سريع الجرية.

ورجل تيّار تيّاه: يطمح طموح الموج من تيهه.

ت ي س عنز تيساء إذا كان قرناها طويلين كقرني التيس.

ومن المجاز: تتايس الماء: تناطحت أمواجه.

وتايس قرنه: مارسه.

وبينهم متايسة وتياس.

وتيّس البعير وخيسه: ذلَّله.

" وتيسي جعار " أي كوني كالتيس في حمقه يا ضبع مثل في الأحمق.

" وعنز استتيست " مثل في ذليل عز.

ويقال للنكاح: هو من متيوساء بني حمان.

ت ي ع فلان يتتايع في الأمور: يرمي بنفسه فيها من غير تثبت وتتايع الناس في الشر: تهافتوا فيه.

ومالكم تتابعتم وتتايعتم ت ي م هو تيم الله أي عبد الله.

وتيمه: عبده.

ومن المجاز: تامت فلانة قلبه وتيمته وهو متيم وقرأت شعر المتيمين.

قال لقيط بن زرارة: تامت فؤادك لو تجزيك ما صنعت إحدى نساء بني ذهل بن شهباناً وعن ابن الأعرابيّ: تيمت قلبه: علقته من التيمة وهي التميمة.

وقيل ضللته من التيماء وهي المفازة المضلة.

ت ي ن ت ي ه تاه في أمره: تحير وتيهته.

وأرض متيهة: يتاه فيها.

ووقعوا في تيه وتيهاء.

وتاه علينا فلان: تكبـر وهـو يتيـه علـى قومـه.

وكـان فـي الفضـل تيـه عظيـم.

وقيل له: ته ما شئت فلا يصلح التيه لغيرك.

ورجل تيهان وتيهان: جسور يركب رأسه في الأمور.

وجمل تيهان وناقة تيهانة.

قال الخيبريّ: تقدمها تيهانـة جسـور

كتاب الثاء

كتاب الثاء 1

ث أ ب تثاءب الرجل وكره التثاؤب للمصلي.

وفي مثل: " أعدى من الثؤباء ".

وقال عتبة بن مرداس: فما قمت حتى راعني ثؤباؤها وصوت مناد للصلاة مكبر وهو من ثئب الرجل إذا استرخى وكسل.

ث أ ج لا بد للنعاج من الثؤاج وهو الثغاء ثأجت النعجة.

ولهم الصاهل والشاحج والخائر والثائج.

قال الكميت: رأيه فيهم كرأي ذوي الثل - ة في الثائجات جنح الظلام ث أ د مكـان ثئـد وليلـة ثئـدة وذات ثأد وهو الندى.

ومنه قولهم: يا بن الثأداء وهي الأمة كما يقال: يا بن الرطبة.

وإذا استضعف رأى الرجل قيل إنه لابن ثأداء.

ومن المجاز: أقمت فلاناً على ثأد إذا أقلقه لأن المكان الندي لا يقر عليه.

ويقال لأثئدن مبركك ولأدعن نومك توثاباُ.

وفخذ ثئدة: ناعمة عبر عن النعمة بالرطوبة.

ث أ ر ثأرت فلاناً بحميمي إذا قتلته بـه.

وثـأرت حميمـي وبحميمـي إذا قتلـت قاتلـه فعـدوّك مثئـور وحميمك مثئور به.

قال قيس بن الخطيم: ثأرت عدياً والخطيم فلم أضع وصية أشياخ جعلـت إزاءهـا وقال كبشة: فـإن أنتم لم تأثروا بأخيكم فمشوا بآذان النعام المصلم وثأري عند فلان.

أي ذحلي وأنا أطلب ثأري عنده.

قال الفرزدق: وقوفاً بها صحبي علـيّ كأننـي بها سلم في كف صاحبـه ثـأر وفلان ثأري أي الذي عنده ذحلي وهو قاتل حميمه.

قال: قتلت به ثأري وأدركت ثؤرتي إذا ما تناسى ذحله كل غيهب ويقال للثائر أيضاً: ثأر فكل واحد من الطالب والمطلوب ثأر صاحبه وكل واحد منهما يقول فلان ثأري أحدهما كالصيد والثاني كالعدل.

ويجوز أن يكون الذي بمعنى الثائر محذوفاً من الثائر كالشاك واللاث من الشائك واللائث فلا تهمز ألفه كما لا تهمز ألفاهما لأنها ألف فاعل.

وأدرك فلان ثأراً منيماً وأصاب الثأر المنيم إذا قتل نبيلاً فيه وفاء لطلبته.

وجمع الثأر الذي هو معنًى فقيل: يا لثارات الحسين أريد: تعالين يا ثاراته أي يا ذحوله فهو أوان طلبكن.

قال حسان: إني لمنهم وإن غابوا وإن شهدوا حتى الممات وما سميت حسانا لتسمعـن وشيكـاً فـي دياركـم الله أكبر يا ثارات عثماناً وأثأإرت من فلان إذا أخذت ثأرك.

واستثأر ولي القتيل إذا استغاث ليثأر بمقتوله.

قال: إذا جاءهم مستثئر كان نصره دعاء ألا طيروا بكل وأي نهـد ومن المجاز: لا ثأرت فلاناً يداه أي لا نفعتاه مستعار من ثأرت حميمي إذا قتلت به.

ث أ ط الشمس تغرب في ثأطة أي في حمـأة.

وفـي مثـل " ثأطـة مـدت بمـاء " لفاسـد يقـرن بمثلـه لـأن الحمـأة إذا صب عليها ماء زادت فسادا.

ث أ ل تثألل جسده: خرجت به الثآليل وقد ثؤلل الرجل.

ث أي فلان يرأب الثأي أي يصلح الفساد من ثئي الخرز إذا انخزم وأثأته الخارزة.

وقد عظم الثأي بينهم إذا وقعت بينهم جراحات وقتل.

ث ب ت فلان ثابت القدم من رجال ثبت.

ورجل ثبت الجنان وثبت الغدر إذا لم يزل في خصام أو قتال.

وفارس ثبت وثبيت.

قال العجاج: ثبت إذا مـا صيـح بالقـوم وقـر ورجل ثبت وثبيت: عاقل متماسك وقيل: هو القليل السقط في جميع خصاله وقد ثبت ثباتة.

وفلان له ثبت عند الحملة أي ثبات.

قال: وعندهم مصادق مـن وقائعنـا فمـا لهـم لدي حملاتنا ثبت وهو ثبت من الأثبات إذا كان حجة لثقته في روايته.

ووجـدت فلانـاً مـن الثقـات والأعلـام الأثبات.

وتثبت في الأمر واستثبت فيه إذا تأنى.

ورجل ثبت في الأمور: متثبت.

وتثبت الشيء واستثبته.

وضرب الوتد في الحائط فأثبته فيه.

ومـن المجـاز: أثبتـوه: حبسـوه.

وضربـوه حتى أثبتوه أي أثخنوه.

وأثبتته الجراحات وأثبته السقم إذا لـم يقـدر علـى الحـراك.

وبـه ثبـات لا ينجـو منـه.

ونظرت إليه فما أثبته ببصري.

وأثبت اسمه في الديـوان: كتبـه.

وأثبـت الشـيء معرفة إذا قتله علماً.

وثبت لبدك وأثبت الله لبدك: دعاء بدوام الأمر.

ث ب ج لبجه فكسر ثبجه أي ضربه.

يقال: لبجه بالعصا.

والبج ما بين الكاهل إلى الظهر.

ورجل أثبج: ناتيء الثبج.

وتثبج الراعي بالعصا: جعلها على ظهره وجعل يديه من ورائها.

وفي مثـلٍ " عـارض فلـان فـي قومـه ثبجـاً " هـو رجـل مـن اليمـن خـاف بعـض الملـوك فصالحـه عـن نفسـه وأهلـه دون قومـه فضرب مثلاً لمن لا يهمه أمر قومه.

ورجل مثبج: مضطرب الخلق في وطولٍ.

وثبج الكلام: لم يأت به على وجهه.

وثبج الخط: لم يبينه وهذا خط مثبج.

ومن المجاز: تسنمت الحمر أثباج الآكام.

قال الراعي: لراكب الناقة يعني نفسه أي تبين له موضع اختصار الطريق لمعرفته بالطرق.

وركب ثبج البحر.

ومضى ثبج من الليل.

والتقم لقماً مثل أثباج القطا وهي أوساطها.

وقال ذو ا لرمة: بحرع كأثباج القطا التتابع ث ب ر ثابر على الأمر مثابرة: داوم عليه.

وهو مثابر على التعلم: مواظب.

وثبره الله: أهلكه هلاكاً دائماُ لا ينتعش بعده ومن ثم يدعو أهل النار: واثبوراه.

وما ثبرك عن حاجتك: ما ثبطك وهذا مثبر فلانة: لمكان ولادتها حيث يثبرها النفاس.

وهذا مثبر الناقة: لمنتجها.

قال الطرماح: بجاوية لم تستدر حول مثبر ولم يتخون درها ضب آفن يعني لم تلد ولم تحلب.

ويقال: لا أفعل ورب الأثبرة الغبر وهو جمع ثبير وهي أربعة.

ث ب ط ثبطه عن الأمر: ريثه فتثبط وما ثبطك عن ذلك وغلام ثبط وجارية ثبطة: فيهما كسل وثقل.

قال: وفرس ثبط: ثقيل النزو على الحجر.

ث ب و نفروا إلى العدو ثبات وثبين أي جماعات متفرقة.

وعنده أثبية من الخيل وأثابي.

قال حميد الأرقط: قد أغتدي والصبح محمر الطرر بسحق الميعة ميال العذر كأنه يـوم الرهـان المحتضـر دون أثابي من الخيل زمر ضار غدا ينفض صئبان المطر ومن المجاز: قولهم ما يعدله عندي مال مثبّى ولا ولد عربي أي مجموع مجعول ثبات.

وثبى الله لك النعم: ساقها إليك ثبات.

قال الحارث ابن ثعلبة الأزدي: أثني على الله إما كنت في بلـد حسن الثناء بما ثبى لي النعمـا وثبى على الرجل: أثنى عليه ثناء كثيراً كأنما أورد عليه ثبات منه.

ث ج ج ثج الماء والدم يثجه ثجاً وسحاب ثجاج وثج الماء بنفسه يثج بالكسر ثجيجاً.

يقال: اكتظ بنوها دياراً رحبة وسقـوا بهـا سحابا تثج الماء من ثبج البحر وقال عبيد: حلت عزاليه الجنو - ب فثج واهية خروقه ومن المجاز: خطيب مثج مسح.

وفلان غيثه ثجاج وبحره عجاج.

ث ج ر طعنوهم في الثغر والثجر.

والثجرة وسط النحر.

وتقول أخذ سلافة العصير وترك حثالة الثجير وهو الثفل.

ومن المجاز: أقاموا في ثجرة الوادي أي في وسطه.

ث ج ل رجل أنجل عثجل والثجل عظم البطن واسترخـاؤه.

واطلبهـا لـي خمصـاء نجـلاء لا خوصـاء ثجلاء.

ومن المجاز: حلة ثجلاء ومزادة ثجلاء: واسعة.

قال أبو النجم: تمشـي مـن الـردة مشي الحفّل مشيَ الروايا بالمزاد الأثجل وأطعن الأثجل بعد الأثجل مـن حومـة الليـل بهـادي جملـي وقال أبو النجم: حتى إذا الليل تولّى أثجله ث ج م أثجمت السماء ثم أنجمت أي أمطرت بسرعة ثم أقلعت.

ث خ ن ثخن الشيء: كثف وغلظ ثخناً وثخانة وثخونة وثوب ثخين وهذا ثوب له ثخن وبصر.

ومن المجاز: أثخنته الجراحات وتركه مثخناً وقيداً وأثخن في العدوّ: بالغ في قتلهم وغلظ.

وأثخن في الأرض: أكثر القتل وأثخن في الأمر: بالغ فيه.

وأثخنته معرفة ورصنته معرفة إذا قتلته علماً.

وأثخنه قوله: بلغ منه.

وامرأة مثخنة: ضخمة.

واستثخن مني الإعياء والمرض: غلباني واستثخن مني النوم: غلبني.

وفلان رزين ثخين الحلم.

وهو أعزل ثخين ومؤد ثخين.

ث د ق سحاب وادق ثادق: منصب.

امرأة ثدياء: عظيمة الثديين ونساء ثدي.

وكأن هذه اليديه يد ذي الثدية وهو رأس الخوارج.

واجعله في الثدية وهيوعاء يتعلقه الفارس قدر جمع الكف يجعل فيه الريش والعقب.

ومن المجاز: قد ارتضع فلان ثديّ الكرم.

ث ر ب " لا تثريب عليكم ".

وقال تبع: فعفوت عنهم عفو غيـر مثـرب وتركتهم لعقاب يوم سرمد ث ر د ثردت الخبز أثرده وهو أن تفته ثم تبله بمرق وتشرفه في وسط الصحفة وتجعل له وقبة وهو الثريد والثريدة والثردة.

يقال: جاء بثريدة كربضة الأرنب وهن الثرد والثرد والثرائد.

وقال: ألا يا خبز يا ابنة أثردان أبي الحلقوم دونك أن يناما ومن المجاز: في شفتيك تثريد أي تشقيق.

وثردت ذبيحتك إذا كانت مديته كالة ففت ولم يفر.

ث ر ر سحابة ثرة وعين ثرة: غزيرة وقد ثرت تثر بالكسير وثرت السحابة ماءها تثره بالضم.

قال عنترة: جادت عليها كل عين ثرة فتركن كل قرارة كالدرهم أراد بالعين السحابة الناشئة من عين القبلة.

ورجل ثرثار: مهذار.

ومـن المجـاز: ناقـة ثـرة وثـرور: واسعـة الأحاليـل كثيـرة الـدر.

وطعنة ثرة وثرور.

وفرس ثر: مسح.

قال: وقد أغدو على الفتيا - ن بالمنجرد الثر وفـي كفي كالملح وفي متنيـه كالـذر به أختلس الضرب - ة تثني أول الشر ث ر م رجل أثرم وامرأة ثرماء وبه ثرم وهو سقوط الثنية.

وثرمت الرجل وأثرمته فثرم وثرمت ثنيته فثرمت وانثرمت.

ث ر ي شهر ثري وشهر تـري وشهـر مرعـي أي تكـون الـأرض نديـة أولاً ثـم تـرى الخضـرة ثـم يطـول النبات حتى يصلح للراعية.

وثرى المطر التراب يثريه وهو مثري ونريَ التراب فهو ثرٍ وثريت التراب: نديته وثريت السويق.

ومن المجاز: أثرى الرجل نحو أترب أي صار ذا ثرىً وذا تراب والمراد كثرة المال.

ورجل مثر وذو ثروة وثراء ومنه ثرى القوم يثرون إذا كثر عددهم.

وهم في ثروة وثراء.

قال ابن مقبل: وثروة من رجال لو رأيتهم لقلت إحدى حراج الحر من أقر و " التقـى الثريـان " مثـل فـي سرعـة تـواد الرجليـن وأصلـه أن يسقـط الغيث الجود فيلتقي نداه وندى الأرض العتيق تحتها.

ولا توبس الثرى بيني وبينك أي لا تقاطعني.

قال جرير: فلا توبسوا بيني وبينكـم الثـرى فإن الذي بينـي وبينكـم مثـري وبدا ثرى الماء من الفرس إذا ندي بالعرق.

قال طفيل: يذدن ذياد الخامسات وقد بدا ثرى الماء من أعطافها يتحلب ويقال: إني أرى ثرى الغضب في وجهه.

قال: وإنـي لتـراك الضغينـة قـد بدا ثراها من المولى فمـا استثيرهـا وإن فلاناً لقريب الثرى بعيد النبط: لمن يعطي بلسانه ولا يفي بما يقول.

وبلغت ثرى فلان إذا وإنـي لأثـرى أن أراكم بغبطة وإني أبا بكر بكم لجميل وهو ابن بجدتها وابن ثراها.

وفلان ما يثريه شيء وما يثرى فيه أي ما ينجع فيه لقساوته.

ث ط ط رجل ثط وأثط ورجال ثط وفيه ثطط وهو خفة اللحية.

تقول: إذا خلوت من الشطط فلا تبال بالثطط.

ورجل ثط الحاجبين وامرأة ثطة الحاجبين.

قال: ولا ألقى ثطة الحاجبي - ن محرفة الساق ظمأى القدم فلما يجتمع الثطا والثطط وهو الحملق لأن الثط الغالب عليهم الدهاء.

ومرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بجارية ترقص صبياً لها وهي تقول: ذؤال يا بن القرم يا ذؤالة تمشـي الثطـا وتجلـس الهبنقعـة أي تمشي مشي الأحمق.

ورجل ثط بوزن عمٍ وهو مقلوب عن ثئطٍ.

يقال: فلان ثئط بين الثأط من قولهم: " ثأطة مدت بماء ".

ث ع ب ثعب الماء: فجره فانثعب ومنه مثعب السطح ومثعب الحوض.

وتقول: أقبلت أعناق السيل الزاعب فأصلحوا خراطيم المثاعب.

وسيل أثعوب.

وسالت الثعبان كما انساب الثعبان جمع ثعب وهو المسيل.

قال: وما ثعب باتت تطـرده الصبـا بسـراء واد منجـد غير أتهما ومن المجاز: صاح به فانثعب إليه إذا وثب يجري إليه.

وشد أثعوب.

قال: لها إذا حر الحرار واللوب قوائم عـوج وشـد أثعـوب وقال أبو دؤادك وكل قائمة تهوي لوجهتها لها أتي كفرغ الدلو أثعوب وكلاهما من باب الاستعارة إلا أن الطريق مختلف.

وثعب عليهم الغارة: شنها وثعب البعير شقشقته: أخرجها.

قال: يثعـب رقشـاء كلـون الأرقـم.

ث ع د عشب ثعد معد كأسؤق نساء بني سعد أي غض ناعم.

ث ع ل بأسنانه ثعل وهو زيادة سن أو دخـول سـن تحـت سـن مـع اختلـاف المنابـت.

ورجـل أثعـل وامرأة ثعلاء وقوم ثعل.

والثعل اسم السن الزائدة وكذلك الطبي الزائد.

قال ابن همام السلولي: وذموا لنا الدنيا وهم يرضعونها أفاويق حتى ما يـدر لهـا ثعـل ومنه قولهم: ورد مثعل إذا كثر وازدحم.

وتقلو: تعاله يا أروغ مـن ثعالـه.

وإن دعـوت علـى أبناء رجل اسمه عمر أو زفر فقل: أتيح لكم يا بني فعل رام من بني ثعل.

قال امرؤ القيس: رب رام من بنـي ثعـل مثلج كفيه فـي قتـره ث ع ل ب وتمكن فيه تمكن الثعلب في الجبة أي رأس الرمح في أسفل السنان.

ث غ ب رضاب كالثغب وهو الماء المستنقع في صخرة أو صلابة من الأرض.

ويقـال لـذوب الجمـد الثغب.

ث غ ر له صبيان مثغر ومثغور فالمثغر الذي أنبت ثغره والمثغور الذي أسقط ثغره.

ويقال للمكسور الثغر مثغور أيضاً.

يقال ثغر فلان.

وعن ابن دريد اثغر الصبي: أسقط ثغره.

وطعنه قال: يثغرته وهم الطعانون في الثغرز ولقوهم فثغروهم إذا سدّوا عليهم المخرج فـلا يـدرون أيـن يأخذون.

وثغرت من الحائط شيئاً أي كسرت وكل شيء ثلمته فقد ثغرته.

ومن المجاز: أمسى الناس ثغوراً أي متفرقين ضيعا.

وفلان يسد الثغـر وكـل فرجـة يقـال لهـا ثغرة.

وهو يخترق ثغر المجد أي طرفه ومسالكه.

ث غ م كـأن رأسـه ثغامـة وهـي شجـرة بيضـاء الزهـر والثمر كأن جماعتها هامة شيخ.

وأثغم الوادي: كثر ثغامه.

ومن المجاز: أثغم رأس الرجل إذا ابيض.

ث غ ي تجاوب في أفنيتهم الثغاء والرغاء وما لفلان ثاغية ولا راغية أي شاة ولا ناقـة.

وأتيتـه فمـا أثغى ولا أرغى أي ما أعطى شاة ولا ناقة.

قال: أبا مالك أوقـدت نـارك للقـرى وأرغبت إذ أثغي الموالي في حبلي أثفر الدابة ودابة مثفار: يرمي بسرجه إلى مؤخره.

ومن المجاز: استثفرت المستحاضة: تلجمت.

واستثفر المصـارع: رد طـرف ثوبـه إلـى خلفـه فغرزه في حجزته.

واستثفر الكلب بذنبه.

قال: تعدو الذئاب على من لا كلاب له وتتقي مربض المستثفر الحامي وقيل: كان أبو جهل مثفاراً وكذب قائله.

وأثفره: ساقه من ورائه.

وأثفروه بيعة سوء: ألزقوه باسته.

ث ف ر ق أقل جدً من الثقاريق وصول المال بالتفاريق جمع ثفروق وهو علاقة قمع التمرة.

ث ف ل يقال في الماء والمرق والدواء وغيرها: علا صفوه ورسب ثفله وهو خثارته.

وأثفل الشيء إذا رسب ثفله في أسفله.

وبت راكب ثفال قائد جرور وهو الجمل الثقيل البطيء.

ولأعركنك عرك الرحا بثفالها وهو نطع أو غيره يبسط تحتها عند الطحن وهو في محل الحال كأنه قال: عرك الرحا مطحوناً بها.

ومن المجاز: وجدت بني فلان مثافلين أي مبتلغين بالثفل وأهل البدو يسمون ما سوى اللبن: من التمر والحب ونحوهما ثفلاً وتلك أشد الحال عندهم.

وليس الثفل كالمحض أي ليس الذي يأكل الثفل كشارب المحض.

وبها رحاً من الناس وثفال أي جماعة نزول.

وتبرذعت فلاناً وتثفلته إذا علوته أي جعلته تحتي بمنزلة البرذعة والثفال.

وتثفل استه إذا قعد.

ث ف ن خوَّى البعير على ثفناته إذا برك.

ومن المجاز: قولهم لعلي بن عبد الله ذو الثفنات.

وثافنته: جالسته.

وثافنته على كذا: أعنته عليه.

وثفنت يده: أكنبت ومجلت.

ث ق ب ثقب الشيء بالمثقب وثقب القداح عينه ليخرج الماء النازل.

وثقب اللألُ الدر ودر مثقب وعنده درعذاري: لم يثقبن.

وحن كما حن اليراع المثقب وثقبن البراقع لعيونهن قال المثقب العبدي: وبه سمي المثقب.

وثقب الحلم الجلد فتثقب وهذا إهاب متثقب وفيه ثقب وثقبة وثقوب وثقب.

ومن المجاز: كوكب ثاقب ودرِّىء: شديد الإضاءة والتلألؤ كأنه يثقب الظلمة فينفذ فيها ويدرؤها وقد ثقب ثقوباً وكذلك السراج والنار.

وثقبتهما وأثقبتهما وأثقب نارك بثقوب وهو ما تثقب به من حراق وبعر ونحوهما.

ورجل ثقيب وامرأة ثقيبة مشبهان للهب النار في شدة حمرتهما وفيهما ثقابة.

وحسب ثاقب: شهير.

ورجل ثاقب الرأي إذا كان جزلاً نظاراً.

وأتتني عنك عين ثاقبة أي خبر يقين.

وثقـب الطائـر إذا حلق كأنه يثقب السكاك.

وثقب الشيب في اللحية: أخذ في نواحيها.

ويقال: ثقبه الشيب إذا وخطه.

وهو طلاع المثاقب أي الثنايا الواحد مثقب لأنه ينفذ في الجبل فكأنـه يثقبـه.

ومنـه قيـل لطريـق العـراق إلـى مكـة: المثقب.

يقال: سلكوا المثقب أي مضوا إلى مكة وثب غزر الناقة وناقة ثاقب.

وعن أبي زيد يقال: إن الفلانة لثقيب وهي الغزيرة تحالب غزار الإبل فتغزرهن وقد ثقبت ثقابة أي للغزر فيها منافذ ونوق ثقب ومنـه: ثقـب عـود العرفـج وثقب إذا جرى فيه الماء وأورق.

ثقف القناة وعض بها الثقاف.

وطلبناه فثقفناه في مكان كذا أي أدركناه.

وثقفت العلـم أو الصناعـة فـي أوحى مدة: إذا أسرعت أخذه.

وغلام ثقف لقف وثقف لقف وقد ثقف ثقافة.

وثاقفه مثاقفة لاعبه بالسلاح وهي محاولى إصابة الغرة في المسايفة ونحوها.

وفلان من أهل المثاقفة وهو مثاقف: حسن الثقافة بالسيف بالكسر.

ولقد تثاقفوا فكان فلان أثقفهم.

وخل ثقيف وثقّيف.

وفي كتاب العين: ثقيف وقد ثقف ثقافة.

ومن المجاز: أدبه وثقفه.

ولولا تثقيفك وتوقيفك لما كنت شيئاً.

وهل تهذبت وتثقفت إلاّ على يدك.

ث ق ل ثقل الشيء ثقلاً وثقل الحمل على ظهره وأثقله الحمل ورجل مثقل: حمل فوق طاقته.

وحملت الدابة ثقلها والدواب أثقالها اي أحمالها.

ولفلان ثقل كثيـر أي متـاع وحشـم.

وارتحلـوا بثقلهـم وأثقالهم وثقلتهـم بكسـر القـاف.

وكـان رسـول اللـه صلـى اللـه عليـه وسلـم مبعوثـاً إلـى الثقليـن.

وأثقلـت الحامل وامرأة مثقل.

وتثاقل عن الأمر.

وأثاقل إلى الدنيا: أخلد إليها.

ووطئه وطأة المتثاقل وهـو المتحامـل علـى الشـيء بوطئـه.

وثقلـت الشـيء أثقلـه: إذا رزنتـه.

ودينـار ثاقل: راجح.

وهذه ومن المجاز: ثقل سمعي وثقل علي كلامك وأنت ثقيل على جلسائك وما أنت إلا ثقيل الظل بارد النسيم وأنت والله من الثقلاء وأنت مستثقل: يستثقلك النـاس.

وأثقلـه المـرض ومريـض ثاقل قال لبيد: رأيت التقى والحمد خير تجارةٍ رباحاً إذا ما المرء أصبح ثاقلاُ ووجـدت ثقلـة فـي جسـدي ووهنـاً فـي عظامـي.

وأخذتني ثقلة وهي النعسة الغالبة واستثقل في نومه وهو مستثقل كالميت " وأخرجت الأرض أثقالها " أي ما في بطنها من كنوز وأموات.

وقد استعار الثقل للبيض منم قال وهو ثعلبة المازني: فتذكّرا ثقلاً رثيداً بعدما ألقت ذكاء يمينها في كافر جعله ثقل الهلق والنعامة مجازاً.

ويقول العالم لغلامه: هات ثقلي يريد كتبه وأقلامه.

ولكل صاحب صناعة ثقل.

ث ق و هل من بقية في ثقية هي تصغير الثقوة بضم الثاء وهي السكرجة وجمعها ثقوات كخطوة وخطوات.

ثكلتك الثواكل وهي ثاكل بولدها وثكلى وهن ثكالى وأثكلها الله ولدها وأثكلته وهي مثكلة إياه.

ويقال: أثكلت: صارت ذات ثكل فهي مثكلة ونساء مثاكل.

وامرأة مثكال: كثيرة الثكل.

ونساء الغزاة مثاكيل.

قال ذو الرمة: ومستشحجات بالفراق كأنها مثاكيل من صيابة النوب نوح ومن المجاز: قصيدة مثكلة وهي التي ذكر فيها الثكل.

ث ك م خل عن ثكم الطريق وهو وضحه.

ث ل ب ما ثلبت مسلماً قط.

ومالك تثلب الناس وتثلم أعراضهم وما اشتهى الثلب إلا من أشبه الكلب.

وما عرفت في فلان مثلبة.

وفلان مثلوب وذو مثالب.

وما أنت إلا مثلب أي عادتك الثلب.

وبعير ثلب: هرم ورمح ثلب: خوار.

وقد ثلب ثلباً.

ومـن المجـاز: مـا هـو إلا ثلب أي شيخ هرم.

استعيرت للرجل صفة الجمل.

تقول رأيت ثلباً على ثلب بيده ثلب.

حبل مثلوث: فتل على ثلاث قوًى.

ومزادة مثلوثة: عملت من ثلاثة جلود.

قال: هل لكم في سلعة نبيلةْ مـزادة مثلوثـة ثقيلةْ وقال أبو دؤاد: فكـأن العين من مثلوثة نضـح المـاء كلاهـا فهمل وما مثلوث: أخذ ثلثه.

تقول: ثلثت التركة.

وأرض مثلوثة: كربت ثلاث مرات ومثنية: كربت مرتين وقد ثنيتها وثلثتها.

وفلـان يثنـي ولا يثلـث أي يعد من الخلفاء اثنين وهما الشيخان ويبطل غيرهما وفلان يثلث ولا يربع أي يعد منهم ثلاثـة ويبطـل الرابـع.

وهـذا شيـخ لا يثنـي ولا يثلـث أي لا يقـدر فـي المـرة الثانية ولا الثالثة أن ينهض.

وهو يسقى نخلة الثلث بالكسر أي مرة في ثلاثة أيام.

وهؤلاء بكرها وثنيها وثلثها أي ولدها الـأول والثانـي والثالـث وكذلـك إلـى العشـرة.

وثـوب ثلاثـي: طولـه ثلـاث أذرع.

وناقـة ثلـوث: تمـلأ ثلاثة آنية في حلبة وهي التي يبس ثلاثة من أخلافها.

ويقال: خلف بناقته: صر خلفاً واحداً من أخلافها وشطر بها: صر خلفين وثلث بها: صر ثلاثة وأجمع بها: صر جمعها.

ومن المجاز: التقت عرى ذي ثلاثها إذا ضمرت.

قال الممزق: وقد ضمرت حتى التقى من نسوعها عرى ذي ثلاث لم تكن قبل تلتقي يريد عرى وضينها وذلك أن له ثلاث عـرى فـي طرفيـه ووسطـه وانطـوى ذو ثلاثهـا إذا لحـق بطنها والثلاث: الخرصيان.

والجلد والكرش.

قال الطرماح: طواها السرى حتى انطوى ذو ثلاثها إلى أبهري درماء شعب السناسن وروى: حتـى ارتقـى ذو ثلاثهـا أي ولدهـا والثلاث السلى والسابياء والرحم أي صعد إلى الظهر وعليه ذو ثلاث أي كساء عمل من صوف ثلاث من الغنم.

قال: وأبردنا لهفي عليها ونـدم من خير ما يعمل من صوف الغنم ذات ثلاث لونها لون الحمم صوف اللقـاع والبيهـم والفحـم وهي أعلام لشاءٍ.

ث ل ج وقعت الثلوج في بلادهم وثلجتنا السماء تثلُج وتثلِج وثُلِجنا العام ثلجاً كثيراً وأثلج عامنـا وأثلج الناس بمكان كذا وثلجت الأرض فهي مثلوجة.

ومن المجاز: ثلج فؤاده وهو مثلوج الفؤاد.

قال كعب بن لؤي: لئن كنت مثلوج الفؤاد لقد بدا لجميع لؤي منك ذلة ذي غمض إنك يا جهضم ماء القلب لأن الذكي يوصف بالأشتعال والتوقد ولفظ الذكاء شاهد لذلك وثلجت فؤاده بالخير فثلج.

وثلجت نفسه بكذا: بردت وسرت تثلج ثلجاً وثلجت تثلج وتثلج ثلوجاً وأثلجت تثلج.

والحمد لله على بلج الحق وثلج اليقين.

وأثلجت صدري بخبرك.

قال: فقرّت بهم عيني وأفنيت جمعهم وأثلجت لما أن قتلتهم صدري وحفر حتى أثلج إذا باشر برد الثرى وقرب من الماء.

وأثلجت الركية: بلغ حفرها الندى وأنبطت إذا بلغ حفرها الماء.

وأثلجت عنه الحمّى وثلجت: أقلعت.

وأثلج ماء البئر: انقطع.

ونصل ثلاجي وحديدة ثلاجية: شديدة البياض.

ث ل ط ما ثرطه ثرطاً ولكن ثلط عليه ثلطاً الثرط الزراية والعيب.

ث ل غ ثلغ رأسه وفلغه: شدخه.

ورطب مثلغ: سقط من النخلة فانشدخ وتناثرت الثمار فثلغت.

ث ل ل آليت بالله ربي لا أسالمهم حتى يسالم رب الثلة الذيب وبنو فلان مثلون: أصحاب غنم.

وكساء جيد الثلة أي الصوف سمِّي باسم ما هو منه كتسمية المطر بالسماء.

وفي الحديث في ماشية اليتيم: " للوصيّ أن يصيب من ثلتها ورسلها ".

وفـي المثـل " خرقـاء وجـدت ثلـة ".

وقـد أثـل فلـان: كثـر عنده الصوف.

وثللت عرش البيت وهو سقفه: هدمته وبيت مثلول.

ومن المجاز: ثل عرشه إذا ذهب قوام أمره.

وفلان كثير الثلة إذا كان أشعر البدن.

قال: وأنت في الحي قليل العلة ضخـم الكراديس كثير الثلة ذو سبلات ولحىً عثولة ث ل م ثلمت الحائط ثلماً وثلمته وحائط مثلوم ومثلمٍ وقد انثلم وتثلم وفيه ثلمة وثلم وحوض ونؤىً أثلم وقد ثلم ثلماً.

ويقال: في السيف ثلم وفي الإناء ثلم.

قال النابغة: رماد ككحل العين ما إن أبينه ونؤى كجذم الحوض أثلم خاشع ومـن المجـاز: هـذا ممـا يكلـم الديـن ويثلـم اليقين.

وموت فلان ثلمة في الإسلام لا تسد.

وقد انثلموا ث م د لو كنتم ماء لكنتم ثمداً أي قليلاً.

وقال الأصمعي: هو ماء المطر يبقى محقوناً تحت رمل فإذا كشف عنه أدته الأرض.

وتركناهم يمصون الثماد.

وقال بشر يصف خيلاً: يباريـن الأسنة مصغيات كما يتفارط الثمد الحمام وثمد الماء يثمد فهو ثامد وأثمد العين: كحلها بالإثمد.

ومن المجاز: أصبح فلان مثموداً: فني ماء صلبه والنساء ثمدنه.

ورجل مثمود: ثكر عليـه السؤال حتى أنفدوا ما عنده وأصبح الناس يثمدونه.

قال زياد بن منقذ: غمر الندي لا يكاد الحي يثمده إلا غدا وهو سامي الطرف يبتسم وقال آخر: قعـوداً لـدى أبوابهم يثمدونهم رمى الله في تلك الأكف الكوانع أي الضوارع للمسألة.

وقد استثمدني فلـان فثمدتـه أي استعطانـي وأعطيتـه.

وثمـدت الناقـة بالحلب: اشتففتها.

كتاب الثاء 2

ث م ر ومن المجاز: دق الجلاد ثمرة سوطه وسوط عظيم الثمرة وهي العقدة في طرفه.

قال: وإذا الركـاب تكلفتهـا عطفـت تمر السياط قطوفها ووساعهـا وفي الحديث: " تكون في آخـر الزمـان فتنـة كثمـرة السـوط يتبعهـا ذبـاب السيـف ".

وقطفـت ثمـرة فلـان إذا طهر وهي قلفته وقطفت ثمارهم.

قال: مازال عصياننا لله يسلمنا حتى دفعنا إلى يحيـى ودينـار إلى عليجين لم تقطف ثمارهمـا قد طال ما سجد للشمس والنار وفلان خصن بثمرة قلبه: بمودته.

قال الكميت: خلائق أنزلتـك بقـاع مجـد وأعطتـك الثمار بها القلوب وقال ابن مقبل: لفتاة جعفيٍّ ليالي تجتنـي ثمر القلوب بجيد آدم خاذل وفـي السمـاء ثمـرة وثمـر: لطـخ مـن سحاب.

وضربني بثمرة لسانه: بعذبتها إذا لسنك.

" وكان له ثمر " أي مال وانظر ثمر مالك ونماءه ومال ثمر: مبارك فيه وأثمر القوم وثمروا ثموراً: كثر مالهم وثمر ماله يثمر: كثر وفلان مجدود ما يثمر له مال وثمر ماله تثميرا.

وإن لبنك لحسن الثمر وهو ما يرى عليه إذا مخض من أمثال الحصف في الجلد ولبن مثمر وقد ثمر تثميراً وأثمر إثماراً وكنا اجتنبنا مرة ثمر الصبا فلم يبق منه الدهر إلا تذكرا ث م ل شرب حتى ثمل وهو نشوان ثمل.

قال الأعشى: أقول للركب في درنا وقد ثملوا شيموا وكيف يشيم الشارب الثمل وأثملهم الشراب.

وأنا لا أشرب إلا على ثميلة وهي بقية العلف في البطن.

وما بقي من الماء إلا ثمل وهو الثمد.

وشرب ثمالة اللبن وهو رغوته وأثمل اللبن وثمل إذا رغا.

وسقاء السم المثمل وهو المنقع.

وثمل السم: ترك في الإنقاع أياماً حتى اختمر وهو الثمال.

وهو ثمال قومه أي قوامهم وغياثهم وقد ثملهم يثملهم.

ومن المجاز: رنحه ثمل الكرى.

قال: وفتية أرقتهم من مهجع والنوم أحلى عندهم من العسل فنهضوا مائلة عماتهم كأنهم من الكلال والثمل شرب تساقوا قرقفا حمصية كرت عليهم عللا بعد نهل وأثملة النعاس وهو ثمل مما غلبه الوسن.

ووطب ثمل: ملآن ثقيل.

وأصبحت نفسي ثملة غائية ث م م كنا أهل ثمه ورمه أي أهل إصلاح شأنه والاهتمام بأمره ثم الشيء يثمه ورمه يرمه إذ جمعه واصلحه.

وفلان لا يملك ثماً ولا رماً.

وفلان مثم مقم إذا كان يكتب كل شيء.

.

ومن المجاز: هو لك على طرف الثمام وعلى ظهر العس إذا كان هين المتناول.

وتكلم فما تثمثم ولا تلعثم أي ما توقف.

ث م ن ثمنتهـم أثمنهـم: كنت ثامنهم بالكسر وبالضم أخذت ثمن أموالهم.

وكانوا سبعة فأثمنوا أي صاروا ثمانية وأخذت فلانة ثمينها من تركة زوجها.

قال: ألا لا تعينيني على البخل وابتغى ثمينـك إن مـرت علـيّ شعوب وقال: فإنّي لست منك ولست منـي إذا مـا طـار مـن مالـي الثميـن وإبل ثوامن: من الثمن بمعنى الظء.

وكساء ذو ثمان: عمل من ثمان جزات.

قال الراعي: سيكفيك المرحـل ذو ثمـان حصيف تبرمين له جفالا ومتـاع ثميـن: كثيـر الثمـن وسلعـة ثمينـة وقـد ثمنت ثمانة.

وتقول: هذا المتاع الثمين لك منه الثمين.

وأثمنت الرجل بمتاعه وأثمنت له: أعطيته ثمنه.

وأثمنت البيع: سميت له ثمناً.

قال عدي: لا يثمن البيع ولا يحمل الرد - قال: ولا يعطي به قلب خوص وثمن هذا المتاع: بين ثمنه كما تقول: قومه.

وضع بين يدي البائع الثمن والمثمن أو المثمن.

ث ن ن فرس وافى الثنة وهي الشعر المشرف علـى مؤخـر رسـغ الدابـة ويحمـد وفـوره.

قـال امـرؤ القيس: لها ثنن كخوافي العقا - ب سود يفين إذا تزبئر من وفى شعره ويكره أن يكون أمرط.

وفي مثل: " بلغت الدماء الثنن " وطعنه في ثنته وهي ما بين السرة والعانة وهي مراق البطن.

ومن المجاز: كنا في ثنة من الكلإ وغنة مستعارة من ثنة الفرس والغنة من الروضة الغناء.

ث ن ي دمه في ثني ثوبه.

وكل شـيء ثنـي بعضـه علـى بعـض أطواقـاً.

فكـل طـاق مـن ذلـك ثنـي.

حتـى يقـال: إذا ما الثريا في السماء تعرضت تعـرض أثنـاء الوشـاح المفصل وأخذوا في ثني الجبـل والـوادي أي فـي منعطفـه.

وليـس هـذا مـن فعلاتـه ببكـر ولا ثنـي.

وقبـض بنثـي الحبـل وهـو مـا فضـل فـي كفـه إذا قبـض عليـه.

وعقـل البعيـر بثنايـن وهـو أن يعقـل يديـه جميعاً بطرفي حبل.

وعقد المثناة في الخشاش والمثاني في الأخشة وهي طرف الزمام وثنى العود فانثنى وتثنى الغصن وقوام الجارية وثنى وسادته فجلس عليها وثنى رجله فنزل.

وهما بدء قومهما وثنيانهـم أي أولهـم فـي السـادة والـذي يليـه.

ونحـر الجـزّار الناقـة وأخـذ الثنيا وهي ما يستثنيه لنفسه من الرأس والأطراف وأبيعك هذه الشاة ولي ثنياها.

وهذه هبة ليس فيها منوية وثنيـا أي استثناء.

وهو ثنيتي من القوم أي خاصتي وهؤلاء ثناياي.

قال ذو الرمة: تئن إذا ما النسع بعد اعوجاجها تحدر في حيزومها وتصعدوا أنين الفتى المسلول أبصر حوله على جهد حال من ثناياه عوداً ومن المجاز: ثنيت فلاناً على وجهه إذا رجعته إلى حيث جاء وثنى عنانه عنّي ولوى عذاره إذا أعرض وجاء ثانياً من عنانه إذا جاء ظافراً ببغيته.

وفلان تثنى به الخناصر أي يبدأ به.

ولا تثنى به الخناصر أي لا يؤبه به.

وعرفت ذلك في أثناء كلامه.

وثنى فلان رجله أي جلس.

وهو طلاع الثنايا أي ركاب الميثاق.

وتثنّى في صدري كذا أي تردد.

ثهلان ذو الهضبات ما يتحلحل مثل للوقور.

وكان كهلان بن سبأ أرزن من ثهلان وأجاز.

ث و ب تفرّق عنه اصحابه ثم ثابوا إليه والبيت مثابة للناس.

والخطّاب يراسلونها ويثاوبونها أي يعاودونها.

وثوب في الدعاء وثوب بركعتين: تطوع بهما بعد كل صلاة.

وأثابه الله وثوبه " هل ثوب الكفار " وجزاك الله المثوبة الحسنى.

ومن المجاز: ثاب إليه عقله وحلمه.

وجمت مثابة البئر وهي مجتمع مائها وهذه بئر لها ثائب أي ماء يعود بعد الترح.

وقو لهم ثائب إذا وفدوا جماعة إثر جماعة.

قال الجعدي: ترى المعشر الكلف الوجوه إذا انتدوا لهـم ثائـب كالبحـر لـم يتصرم ومنه ثاب له مال إذا كثر واجتمع.

وثاب الغبار إذا سطع وثكر.

وثوب فلان بعد خصاصة.

وثـاب الحـوض: امتـلأ.

وثـاب إليـه جسمه بعد الهزال إذا سمن وأثاب الله جسمه وقد أثاب فلان إذا ثاب إليه جسمه.

وجمت مثابة جهله إذا استحكم جهله.

ونشأت مستثابات الرياح وهي ذوات اليمن والبركة التي يرجى خيرها.

قال كثير: إذا مستثابـات الريـاح تنسمـت ومر بسفساف التراب عقيمهـا سمـيّ خيـر الرياح ثواباً كما سمي خير النحل وهو العسل ثواباً يقال: أحلى من الثواب.

وذهب مال فلان فاستثاب مالاً أي استرجع ويقول الرجل لصاحبـه: استثبـت بمالـك أي ذهـب مالـي فاسترجعته بما أعطيتني.

وفلان نقي الثوب بريّ من العيب وعكسه دنس الثياب.

ولله ثوبا فلان كما تقول: لله بلاده تريد نفسه.

قال الراعي: فأومأت إيماء خفياً لحبتـر فلله ثوبا حبتـر أيمـا فتـى وقالت ليلى الأخيلية: رموها بأثواب خفاف فلا ترى لها شبهاً إلا

النعام المنفّرا واسلل ثيابك من ثيابي أي اعتزلني وفارقني قال امرؤ القيس: وإن كنت قد ساءتك مني خليقة فسـل ثيابـي مـن ثيابـك تنسل وتعلق بثياب الله أي بأستار الكعبة.

ث و ر ثـار العسكـر من مركزه وثار القطا من مجاثمه والتقوا فثار هؤلاء في وجوه هؤلاء.

ويقال: كيف الدبا فتقول: ثائر ونافر.

وأثرت الصيد والأسد واستثرته: هيجته.

قال: وأثار الأرض وثور السفر.

وثاوره وساوره: واثبه.

وهو ثور القوم: لسيدهم وبه كني عمرو ابن معد يكرب.

ومن المجاز: ثارت بينهم الفتنة والشر وثارت به الحصبة وثور عليه شراً.

وسقط ثور الشفق وهـو مـا ظهر منه وانتشر.

وثار بالمحموم الثور وهو ما يخرج بفيه من البثر.

ورأيته ثائر الرأس: شعثاً.

وثارت نفسه: جاشت وثار ثائره وفار فائره إذا اشتعل غضباً وثار الدم في وجهه ورأيته ثائراً فريص رقبته.

وثار الدخان والغبار.

ث و ل شاة ثولاء: مجنونة.

قال: نلقى الأمان على حياض محمد ثولاء مخرفة وذئب أطلس وانثالوا عليه وتثولوا: اجتمعوا.

ث و م عندي سيف ثومته من فضة أي قبيعته ث و ي ثوي بالمكان وأثوى: أقام.

وفلان أكرم مثواي وطال بي الثواء وهو أبو مثواي وهي أم مثواي: لمن أنت نازل به.

قال: أفي كل يوم أم مثوىً تسوسنـي تنفض أثوابي وتسألني ما اسمي وأنزلني فلان فأثواني إثواء حسناً وثواني تثوية حسنة.

قال: أثوى فأحسن في الثواء وقضيت حاجاتنا من عند أروع ماجد وأنا ثوي فلان أي ضيفه.

وهذه ثوية فلان اي امرأته التي يثوي إليها.

ويقال للغريب إذا أقام ببلـدة: هـو ثاويهـا.

وأراح غنمه إلى الثاية والثوية وهي مأوى الغنم وهذه ثايات القوم وثايهم بغير همز: حظائرهم كراي ورايات.

ويقال للمقبور: قد ثويَ.

كتاب الجيم

كتاب الجيم 1

ج أ أ دفعه يجؤجؤه وهو عظم الصدر وقيل وسطه وعليك بجأجىء الطير.

قال: كعقيلة الأدحيّ بات يحفها ريش النعام وزال عنها الجؤجؤ ومن المجاز: شقت السفينة الماء بجؤجؤها.

وحيززومها.

ج أ ب حمـار جأب: صلب شديد وظبية وبقرة جابة المدري: شديدة القرن.

قال طرفة يصف ظبية ذات غزال: جابة المدري خذول مغزل تنفـض الضّال وأفنان السمر ج أ ر جـأر العجـل وجـأر الداعي إلى الله: ضج ورفع صوته " إذا هم يجأرون " وبات له جؤار وهو جأار بالليل.

قال: ومن المجاز: جأر النبات: طال وارتفع كما يقال: صاحت الشجـرة إذا طالـت وجـأرت أرض بني فلان: ارتفع نباتها وعشب جار: غمر.

قال: عفراء حفت برمـال عفـر وكللت بالأقحوان الجأر وغيث جؤر بوزن جعل: غزير يجأر عنه النبات.

ج أ ز فلان جئز شئز أي شرق قلق.

وتقول: يا ماء إن أجأزت فكم أجزت من أجاز الغصة.

ج أ ش فلان رابط الجأش وواهي الجأش وقد ربط لذلك الأمر جأشاً.

والجأش والجؤشوش الصدر.

ج أ و كتيبة جأواء: كدراء اللون في حمرة وهو لون صدإ الحديد.

قال: غشيته وهو في جـأواء باسلـة عضباً أصاب سواء الرأس فانفلقا وتقول: جاء في كتيبة جأواء ثم لوى ذنبه مع لأواء.

جب الرجل فهو مجبوب بين الجباب بالكسر إذا استؤصلـت مذاكيـره.

وجبـوا النخـل: أبـروه وهو زمن الجباب بالفتح.

وبعير أجب: لا سنام له.

وناقة جباء.

قال النابغة: ونأخذ بعده بذناب عيش أجـب الظهـر ليس له سنام ويقال: سمع المسبة فركب المجبة وهي لقم الطريق.

وعن بعض العلماء: من رضي بما سمع منـا وإلا فليلتحـم المجبـة " وألقوه في غباية الحب ".

ولبسوا جباب الخز.

واندس في جبته كما ينـدس الثعلـب فـي جبتـه.

وضربـت علـى بابـه الجباجب أي الطبول جمع جبجبة بالضم وهي في الأصل زبل لطاف من جلود.

ويقال للكروش الجباجب جمع جبجبة بالفتح.

يقال: تجبجبوا أي اتخذوا جباجب والتقينا بالجباجب وهي علم لمنحر منًى: لأن الكروش تلقى فيها.

وارمأة جبـاء: صغيـرة الثدييـن استعـارة مـن الناقـة الجباء.

ومنه حديث الأشتر: أنه قال لعلي رضي الله عنـه صبيحـة بنائـه بالنهشليـة " كيـف وجـد أميـر المؤمنيـن أهلـه فقال كالخير من امرأة قباء جباء ".

وجبـت فلانة النساء حسناً: بذتهن حتى قطعتهن عن المفاخرة يقال جابتهن فجبتهن وجابه في القرى فجبه إذا كان أحسن قرىً منه وقد تجابوا.

ج ب ت ج ب ذ تقول: جبذه ثم نبذه.

ج ب ر جبر المجبر يده فجبرت.

قال العجاج: قـد جبر الدين إلا له فجبر ومسـح علـى الجبائـر وليس الجبائر وهي الأسورة وقيل الدماليج والواحدة فيهما جبارة وجبيـرة.

وذهـب دمه جبارا و " جرح العجماء جبار " وهو جبار من الجبابرة وقد تجبر وويل لجبار الأرض من جبار السماء.

وفيه جبرية وقوم جبريـة وفيهـم جبريـة.

وهـو كـذا ذراعـاً بذراع الجبّار أي بذراع الملك.

وفـي الحديـث: " دعوها فإنها جبارة " وما كانت نبوة إلا تناسخها ملك جبرية أي إلا تجبر الملوك بعدها.

ومن المجاز: نخلة جبارة: طويلة تفوت اليد وهي دون السحوق.

وناقة جبار: عظيمة بغير تـاء.

وقـد فسـر قولـه تعالـى: " قومـاً جبارِيـن " بعظـام الأجـرام.

وقلـب جبـار: لا يقبـل موعظة وطلع الجبـار أي الجـوزاء لأنهـا فـي صـورة ملـك متـوج علـى كرسـي.

وقلبـي إلـى جابـر بـن حبـة وهـو الخبز.

قال: فلا تلوميني ولومي جابراً فجابر كلفني الهواجـرا وجبر الله يتمه وجبرت الفقير: أغنيته شبه فقره بانكسار عظمه.

وفي الدعاء: اللهم اجبرنا.

وجبرت فلاناً فاجتبر أي نعشته فانتعش.

قال: من عال منا بعدها فلا اجتبـر واستجبرته إذا بالغت في تعهده وفلان جابر لي مستجبر.

وقال الراعي: أعبد بن حار للدموع البـوادر وللجد أمسى عظمه في الجبائر أي عثر فتكسر حتى احتاج إلى المجبر وهو من المجاز الحسن.

ج ب س فلان جبس من الأجباس وهو الدنيء الجبان.

قال: ماض إذا الأجباس بعد الكرى تناكحت أزواج أحلامهـا ج ب ل جبله الله على الكرم: خلقه وهو مجبول عليه وأجن الله جباله أي قبر خلقه من الجنن.

وجبلة فلان على كذا وهو من الجبلة الأولين " ولقد أضل منكم جبلاً كثيراً " وأجبل القوم وتجبلوا: صاروا في الجبال.

ومن المجاز: امرأة بجلة: عظيمة الخلق.

وناقة جبلة السنام: تامكته.

ورجل جبل الوجه وجبل الرأس: غليظهما.

وسيف جبل ومجبال: لم يرقق.

قال: صافي الحديدة لا ناب ولا جبل وامـرأة مجبـال: غليظـة الخلـق.

ويقـال للثـوب المحكـم: إنـه لجيـد الجبلـة.

وأجبـل الحافـر: بلغ الصلابة وإن لم تكن جبلاً.

وأجبل الشاعر: أفحم.

وسألناهم فأجبلوا إذا لم ينولوا.

قال الكميت: فبان وأبقى لنا مـن بنيـه لهاميم سادوا ولم يجبلـوا وطلب حاجة فأجبل أي أخفق.

وأجبل القوم لم ينفذ حديدهم.

ج ب ن رجـل جبـان ورجـال جبنـاء وفي حديث خالدك " فلا نامت أعين الجبناء " وامرأة جبان ونساء جبانات.

قال كثير: كقولهم: امرأة جواد ويقال جبانة.

سمع بعض العرب يقول: الضبع جبانة لا تقبل على الصفير إذا صفـر بهـا فـرت.

وأجبنـت فلانـاً وأبخلتـه: وجدتـه كذلـك.

وعن عمرو بن معد يكرب: قاتلناكم فمـا أجبناكـم وجبنته: نسبته إلى الجبن.

وخرجوا إلى الجبانة والجبان وهي الصحراء.

قال أبو النجم: يهوي بروقين ما ضلا فرائصهـا حتى تجدلن بالجبان واختضبا أي ما أخطأ فرائص الكلاب.

ورجل صلت الجبين.

وتجبن اللبن وتكبد: صار كالجبن والكبد.

ومن المجاز: فلان شجاع القلب جبان الوجه أي حييّ.

ج ب ه جبهة ذات بهجة.

ورجل أجبه: عريض الجبهة.

وجبهته: ضربت جبهته.

ومن المجاز: هو جبهة قومه كما يقال وجههـم وجاءنـي جبهـة بنـي فلـان: لسرواتهـم وجـاءت جبهة الخيل: لخيارها.

قال بعض بني فزارة: وليت جبهة خيلي شطر خيلهم وواجهونـا بأسـد قابلـوا أسدا وجبهه: لقيه بما يكره.

ولقيت منه جبهة أي مذلة وأذًى.

وجبهنا الماء: وردناه ولا آلة سقي ج ب ي جبـي الخـراج جبايـة: جمعـه " تجبـى إليـه ثمـرات كـل شـيء " وجبـى الماء في الحوض.

واسقوني من جبي حوضكم.

ولفلان قـدر كالخابيـة وجفنـة كالجابيـة وجفـان كالجوابـي.

وجبـى تجبيـة إذا ركع.

وفلان لا يجبّي: لا يصلي.

ومن المجاز: فلان يجتبي جبي المجد أي يقوم بالمجد ويجمعه لنفسه.

قال ذو الرمة: وما زلت تسمو بالمعالي وتجتبي جبى المجد مذ شدت عليك المآزر واجتباه: اختاره مستعار منه لأن من جمع شيئاً لنفسه فقد اختصه واصطفاه وهو من جبوة الله وصفوته.

ج ث ث فلان صغير الجثة وهي شخصه قاعداً ولهم همم دقاق إلى جثث ضخام.

وجثه واجتثه: استأصله " احتثت من فوق الأرض " وشجر مجتث: لا أصل له في الأرض.

ج ث ل شعر جثل: كثير لين وقد جثل جثولة وجثالة قال الأعشى: ولحية جثلة وللفرس ناصية جثلة ولمة جثلة.

قال الكميت: إذ لمتي جثلة أكفئها يضحك منها الغوانـي العجـب واجثأل الطائر: نفش ريشه من البرد.

قال: جاء الشتاء واجثأل القبر وطلعـت شمس عليها مغفر وجعلـت عيـن الحـرور تسكر ومن المجاز: نبات جثل وشجرة جثلة الأفنان.

واجثأل النبات: طال والتف.

ج ث م جثم الطائر وهذا مجثمه.

ونهى عن المجثمة وهي المصبورة.

وجاء بثريدة كجثمان القطـاة.

ورأيت ترماً مثل جثمان الجزور.

ومن المجاز: فلان جثامة: لا ينهض للمكارم.

ج ث و جثـا علـى ركبتيـه جثـواً ورأيتـه جاثيـاً بيـن يديـه " وتـرى كـل أمـة جاثيـة " ورأيتهـم جثياً عنده.

وفي الحديـث: " أنـا أول مـن يجثـو للخصومـة بيـن يـدي اللـه تعالـى يـوم القيامـة " وتجاثـوا على الركب وجاثى ترى جثوتين مـن تـراب عليهمـا صفائح صم من صفيح منضد ج ح ج ح سيـد جججـاح: مسـارع إلـى المكارم من قول بعض هذيل: غلامي بشعب كذا يخبط ويجججج أي يسرع فيه وقوم جحاجح وجحاجحة.

قال ابن الزبعري: ماذا ببدر فالعقن - قل من مرازبة جحاجح وجججت فلانة بولدها: جاءت به جججاحاً.

وجججج عن الأمر: كف ونكص.

يقال: حملوا ثم جججحوا.

ج ح د جحده حقه وبحقه جحداً وجحوداً.

وما أنت إلا جاحد جحد أي قليل الخير وفيك جحد وجحد كعدم وعدم وقد جحد فلان وأجحد.

قال الفرزدق: لبيضاء من أهل المدينة لم تذق يبيسـاً ولـم تتبـع حمولـة مجحـد وقلة الخير على معنيين: الشح والفقر.

ويقال: قد جحد عامنا وعام جحد.

ج ح ر ولا تـرى الضب بها ينجحر وأجحرها المطر.

ومن المجاز: حصني جحرك.

ومنه قول عائشة رضي الله عنها: " إذا حاضت المـرأة حـرم الجحران " أي اجتمع الاثنان في الحرمة بعـد مـا كانـت الحرمـة فـي أحدهمـا.

ودخلـوا فـي مجاحرهـم أي في مكامنهم وأجحرهم الفزع وأجحرت السنة الناس: أدخلتهم فـي المضايـق ولذلـك سميـت جحرة.

يقال: أقحمتهم الجحرة.

وقال الحطيئة: وجدتكم لم تجبروا عظم مغرم ولا تنحرون النيب في الجحرات وجحرت عينه: غارت.

وجحر الربيع: احتبس.

وأنشد أبو زيد: لنعم القوم في الأزمـات قومـي بنو كعب إذا جحر الربيع كهول معقل الطرداء فيهم وفتيان غطارفـة فـروع ج ح ش فلان يرتبط الجحاش.

ومـن المجـاز: هـو جحيـش وحـده وعبير وحده في ذم المستبد برأيه والمستأثر بكسبه.

وجاحش عن خيط رقبته إذا دافع عن نفسه وفـي مثـل: " الجحـش لمـا بذلـك الأعيـار " وقـد يستعـار للمهر والغزال ويشتق منه للصبي.

قال المعترض الظفري: قلنـا مخلـداً وابنـي حراق وآخـر جحوشـاً فوق الفطيم ج ح ظ عين جاحظة: ناتئة الحدقة وقد جحظت جحوظاً وقوم جحظ وجحظ إلي بصره.

ومنه عمرو بن بحر الجاحظ.

وتجاحظ فلان في كلامه.

ومن المجاز: لأجحظن إليك أثر يدك أي لأرينك سوء عملك.

وجحظ إليه عمله إذا عـرف إساءته.

ج ح ف أجحف بهم الدهر واجتحفهم: استأصلهم.

وأجحف بهم فلان: كلفهم ما لا يطاق.

وسنة مجحفة وموت جحاف وسيل جحاف وجراف.

وتجاحفوا فـي القتـال: تناوشـوا بالسيـوف.

وتجاحف الفتيان بالكرة بينهم.

ودلوا جحوف: تأخذ الماء.

وإنه ليجحف الزبد بالتمر.

قال جرير: ج ح ف ل وجاءوا في جحفل عظيم والتفت عليهم الجحافل.

ج ح م نار جاحمة: شديدة الحر مضطرمة ومكان جاحم ومنه قيل لعيني الأسد: جحمتاه تـزران لتوقدهما.

ومن المجاز: اصطلى فلان بجاحم الحربفبرد أي فتر وسكنت حفيظته.

قال: الباغي الحرب يسعى نحوها ترعاً حتى إذا ذاق منها جاحماً بردا ج د ب جـدب المكـان جدوبـة وجـدب وأجـدب نحـو خصـب وأخصـب.

ومكان جدب وجديب وأرض جدبة وجديبة وبلد مجدب وبلاد مجادب.

وفلان ربيع في المجادب.

قال حرام بن وابصة: ألا مات أهل الحلم والباع والندى ربيع اليتامى صوبه في المجادب وأجدب القوم: أصابهم الجدب وأجدبت السنة ومرت عليهم سنو جدب وسنون جدبات.

وأجدبنا أرض بني فلان: وجدناها جدبة.

وجادبت الإبـل العـام إذا لـم تصـادف إلا الدريـن لجدوبتـه.

وإبـل مجادبـة ومجاديـب.

وجـدب عمـر رضـي اللـه عنـه السمـر بعـد العتمـة أي ذمه وعابه.

ودعا رجل عتبة بن غزوان إلى منزله فقال: امض في رشد الله وصحبته فما أتجدب أن اصحبك أي لا أتذمم.

ومن المجاز: نزلنا ببني فلان فأجدبناهم إذا لم يجدوا عندهم قرّي وإن كانوا مخصبين.

وعن الحسـن: " أجـدب قلـوب وأخصـب ألسنـة ".

ورحـل فلـان جديـب.

وفـي نوابـغ الكلـم: مـن كان آدب كان رحله أجدب.

ج د ث غيّبوه في الجدث أي في القبر.

وتقول: شرد الأحداث نزول الأجداث.

ج د ح جـدح السويـق واللبـن بالمجـدح وهـو عـود فـي رأسـه عـودان معترضـان يخـاض بـه حتـى يختلـط.

وخفق المجدح: أي الدبران ونوءه غزير.

يقولون: أرسلت السماء مجاديح الغيث.

وفي حديث عمـر رضي الله تعالى عنه: " لقد استسقيت بمجاديح السماء " أراد الاستغفار.

ج د د رجل مجدود وجد: ذو جد وهو أجد من فلان ويقال: أغطي فلان جداً فلو بال لجد ببوله أي لكان الجد في بولـه أيضـاً.

وجـد فـي عينـي: عظـم.

وسلـك الجـدد.

وقـد أجـددت فسـر ومشـى على الجادة وامشوا على الجواد.

وجد في الأمر وأجد وأجد المسير.

وأجاد أنت أم هازل وأجدك تفعل كذا.

وأرض جداء: لا ماء بها.

وشاة جداء وجدود: لا لبن بها.

وعلى ظهره جدة وفي السماء جدة وهي الطريقة.

ولا أفعل ماكر الجديدان والأجدّان.

وهذا زمن الجداد والحداد وأجد النخل.

وملحفة جديد وأجد ثوباً واستجده بمعنى.

ومن المجاز: جد به الأمر وجد جده وهو على جد أمر.

وركب جدةً من الأمر أي طريقة ورأى رأيـاً.

وهـذه نخـل جـاد مائـه وسـق أي تجدهـا كمـا تقـول: ناقـة حالبـة علبتيـن وتحلب علبتين.

ج د ر ناداه من وراء الجدار.

وللحجر ثلاثة أسام: الحجر والحطيم والجدر وهو أصل الجدار سمي بذلك: لأن جداره مستوطيء.

وهو جدير بكذا.

وما كنت جديراً به.

قال زهير: بخيـل عليهـا جنـة عبقريـة جديرون يوماً أن ينالوا فيستعلوا ولقد جرد به وما أجرده بالخير وهو أجدر به.

وجدر الصبي وجدر وهو مجدور الوجه ومجدر.

ج د ع جدع أنفه وأذنه فهو مجدوع وإذا لزم النعت قيل: هو أجدع وهي جدعـاء وبـه جـدع.

ولا يقال: جدع ولكن جدع كما لا يقال في الأقطع: قطع ولكن قطع.

وما أقبح جدعته وهي موضع الجدع كالصلعة والقطعة.

وجدعه إذا قال له: جدعاً لك.

وحبشي مجدع.

ومن المجاز: جدع الصبي: أسيء غذاره وقطع فهو جدع وبه جدع.

قال أبو زبيد: ثم استفاها فلم يقطع فطامهما عن التضبب لا غيل ولا جدع أي انهمكا في الرضـاع مـن استفـاه الرجـل إذا كثـر أكلـه والتضبـب السمـن وجدعـت غـذاءه.

وقال: جدعوا وليدهم وأجدعوه.

وجدع القحط النبات.

قال ابن مقبل: وغيـث مريع لم يجدع نباته ولته أهاليل السماكين معشـب وأجحفت بهم جداع وهي السنة لأنها تجدع النبات وتذل النـاس.

وجـادع صاحبـه: شـاره وشاتمه بجدعاً لك.

وتركت البلاد تجادع أفاعيها أي تتآكل أشرارها وتتعادى.

ويقال: جدعه ج د ف جدف الملاح السفينة إذا دفعها بالمجداف.

قال أعشى همدان: لمـن الظعائـن سيرهـن تزحف عوم السفين إذا تقاعس تجدف وخفق الطائر بمدافيه أي بجناحيه وجدف بهما: ردهما إلى خلفه في طيرانه كما يفعل الملاح بمجدافيه.

ج د ل جدل الحبل: فتله وزمام مجدوزل وهو الجديل.

تقول: كأن في الجديل إحدى بنات جديل.

وطعنه فجدله: ألقاه على الجدالة وهي الأرض.

قال: قد أركب الآلة بعد الآلة وأترك العاجز بالجدالـة وتقـول: إن وقفن فمجادل وإن مررن فأجادل: إن وقفن فقصور وإن مررن فصقور.

قال الأعشى: في مجدل شد بنيانه يزل عنه ظفر الطائر وكان فلان جدالاً فصار تماراً وهو بائع الجدال وهو البلح سمي لاشتداده أو بائع الحمام في الجديلة وهي الشريجة.

وشاد قصره بصم الجندل وبصم الجنادل الواحدة جندلة والنون مزيدة والوزن فنعلة من الجدل.

ومـن المجـاز: امرأة مجدولة الخلق: قضيفة.

ودرع مجدولة وجدلاء: محكمة وعمل على جديلته أي علـى شاكلته التي جدل عليها.

وركب جديلته أي عزيمة رأيه.

واستقام جدول القوم إذا انتظم أمرهـم كالـدول إذا اطـرد وتنابـع جريـه.

ونظـر أعرابـي إلـى قافلة الحاج متتابعة فقال: أما الحاج فقد استقام جدولهم.

ج د ي وقع الجدا وهو المطر العام.

وأجداه أعطاه وهو عظيم الجدا والجدوى.

قال العجاج: مـا بـال ريـاً لا نرى جدواها نلقى هوى رياً ولا نلقاها وجدا علينا فلان: أفضل.

وجدوته واجتديته واستجديته: سألته.

قال: جدوت أناساً موسرين فما جدوا ألا الله أجدوه إذا كنت جادياً وقوم جداة ومجتدية ومستجدية.

وفلان سخي جدي.

وما يجدي عليك وقل جداء عنك وهو الغناء.

قال: لقل جداء على مالك إذا الحرب شبت بأجذالها وتقـول: أكل الجداء قليل الجداء.

وتقول ثلاثة في اثنين جداء ذلك ستة أي مبلغه.

ولها جيد جداية وهي الغزالة.

قال جميل: بجيد جداية وبعين أحوى تراعـى بيـن أكثبـة مهاها وأوثر جديتي سرجك لا يعقر وهما ما يبطن به الدفتان من لبد محشو وكذلك جديتا الرحل والجمع جديٌ وجديات.

قال مسكين الدارمي: ما مس رحلي العنكبـوت ولا جدياتـه مـن وضعـه غبـر ويقال لهما: الجديتان والعوام تسميهما: الجديدتين.

ويقال جدا عليه شؤمه إذا جر عليه وهو من باب التعكيس كقوله تعالى: " فبشره بعذاب أليم " قال ابن شعاء الفزاري: رعى طرفها الواشون حتى تبينوا هواها وقد يجدو على النفس شؤمها ولا أفعل ذلك جدا الدهر أي أبداً.

قال الأعشى: رواح العشي وسير الغدو جدا الدهر حتى تلاقي الخيارا وتضمخ بالجادي وهو الزعفران نسب إلى الجادية وهي من أعمال البلقاء.

سمعت من يقول: أرضالبلقاء تلد الزعفران.

جذب الحبل وغيره واجتذبه إذا مده وجاذبه الثوب وتجاذبوه.

ومن المجاز: جذب المهر عن أمه: فطمه.

قال أبو النجم: ثم جذبناه فطامـاً نفصلـه وجذبت المرأة صبيها.

وخطبت فلانة فجذبت خاطبها أي ردته كأنخها جاذبته فجذبته أي غلبتـه فبـان منهـا مغلوبـاً.

وناقـة فلـان تجـذب لبنها إذا حلبت أي تسرقه.

وجذب فلان الحبل بيننا إذا قاطـع.

وجذبـت المـاء نفسـاً أو نفسيـن.

وتجذب الراعي اللبن وناقة جاذب: مدت وقت حملها إلـى أحـد عشـر شهـراً.

وجـذب الشهـر: مضـت عامتـه.

وانجذبـوا فـي السيـر وانجـذب بهم السير إذا ساروا مسيراً بعيداص.

ومنه: وقعوا في وادي جذبات وما أعطاه جذبة غـزل أي شيئـاً.

وتجاذبوا أطراف الكلام وكانت بينهم مجاذبات ثم اتفقوا.

ج ذ ذ جذ الحبل وعطاء غير مجذوذ وجعله جذاذاً وسقاهم الجذيذ والشراب اللذيذ وهو السويق.

ج ذ ر نزلـت المحبـة فـي جـذر قلبـه أي فـي أصلـه.

وغلـظ جـذر لسانـه.

ومـا أغلـظ جـذر قـرن هذا الثور.

قال زهير: وسامعتين تعرف العتـق فيهمـا إلى جذر مدلوك الكعوب محدد وما جذر هذا العدد وما جداؤه أي أصله ومبلغه: إذا ضربت ثلاثة في ثلاثة فالجذر الثلاثة والجداء التسعة.

وجذرت الشيء جذراً: استأصلته.

ج ذ ع صلب في جذع نخلة وهي ساقها وبه سمي سهـم السقـف جذعـاً.

وأجـذع المهـر: صـار جذعاً.

ولا تستوي الجذعان والثنيان.

والخروف المتجاذع: الداني من الإجذاع.

ومن المجاز: فلان في هذا الأمر جذع إذا أخذ فيه حديثاً.

وأهلكهم الأزلم الجذع أي الدهر.

قال: يا بشر لو لم أكـن منكـم بمنزلـة ألقى علـيّ يديـه الأزلـم الجـذع وطفئـت حـرب بيـن قـوم فقال أحدهم: إن شئتم أعدناها جذعة.

ويقال: فر له الأمر جذعاً إذا عاوده من الرأس.

وغرق الآل جذعان الجبال.

انتصب كالجذل وهو أصل الشجرة.

وهو جـذل بكـذا وجذلـان ونفسـه جذلـى بذلـك وهـو شديد الجذل به وقد ابتهج بالأمر واجتذل.

ومن المجاز: إنه لجذل حكاك وأنا جذيلها المحكك.

قال: لاقت على الماء جذيلاً واتـدا وعاد الشيء إلى جذله أي إلى أصله.

وفلان جذل مال إذا كان قائماً به.

واشتق منه على طريق المجاز: قد جذل الحرباء واستجذل إذا انتصب.

وبات فلان جاذلاً علـى ظهـر دابتـه وبـات يستجـذل علـى ظهرهـا إذا نـام منصبـاً لا يضطـرب.

وقـد جذل للقوم يخاصمهم.

وتجاذلوا في الحرب.

ج ذ م جـذم الحبـل فانجـذم وهـو سرعـة القطـع.

ورأيـت في يده جذمة حبل: قطعة منه.

وشالت الجذم وهي بقايا السياط بعد ذهاب أطرافها.

قال ساعدة بن جؤية: يوشونهن إذا ما حثهم فزع تحت السنور بالأعقاب والجذم وعض من نابه على جذم.

ومن نسي القرآن لقي الله وهو أجذم أي مقطوع اليد.

قال المتلمس: وقال عويف القوافي: ولم أر قتلى لم تدع لـي بعدهـا يدين فما أرجو من العيش أجذما وقيل مجذوم وقوم جذم ومجاذيم.

ويقال: مـا الـذي جـذم يـده فانجذمـت ومـا الـذي أجذمهـا فجذمت وهي جذماء.

وأجذم في سيره: أسرع.

ومـن المجـاز: انجـذم الحبـل بينهمـا إذا تصارمـا.

ونـوًى جـذوم: قطوع بين الأحبة.

وأجذم عن الأمر: أقلع.

ورجل مجذام ومجذامة للذي يواد فإذا أحـس مـا سـاءه أسـرع الصـرم.

ورأيـت عنـده جذمة من الناس: فئة.

ونعل جذماء: منقطعة القبال وقد جدمت.

ج ذ و جذا القراد في جنب البعير وظلفة الإكاف في جنب الحمار إذا ثبت وارتكز.

ومنه جذوة الشجرة: أصلها.

قال ابن مقبل: باتت حواطب ليلى يلتمسن لها جزل الجذا غير خوار ولا دعر وأتـى بجـذوة مـن نـار وهـي عـود فـي رأسـه نـار.

و " مثـل الكافـر كمثـل الـأرزة المجذيـة على الأرض " أي الثابتة.

وأجذوذى على الرحل لا يفارقه إذا لزمه.

قال أبو الغريب النضريّ: ورأيتهم يتجاذون الحجر: يتشاولونه.

وأثقل من مجذي ابن ركانة وهو الربيعة.

والحمام يتجذى للحمامة وهو أن يمسح الأرض بذنبه إذا هدر.

ومن المجاز: فلان جذوة شر.

ج ر أ ما كان جريئاً ولقد جرؤ جراءة وهو جريء المقدم.

وكان الحجاج شديد الجرأة على الله.

وجرأتك عليّ حتى اجترأت وتجرّأت واستجرأت.

وما كنت أظن أن مثلك يستجريء على مثلي.

وهو أجرأ من أسامة.

ج ر ب أعدى من الجرب عند العرب ورجل جرب وأجرب وامرأة جربة وجرباء وقوم جرب وجربى وإبل جربى.

وأجرب فلان: جربت إبله.

وفي مثل: " لا إله لمجرب " قالوا: كأنه بريء من إلهه لكثرة حلفه به كاذباً أنه لا هناء عنده إذا طلب إليه.

ورجل مجرب ومجرب: ذو تجارب قد جرب وجرب.

وله جريب من الحب وهو مكيال أربعة أقفزة وما يبذر فيه هذا القدر من الأرض يقال له: جريب كما قيل للبغل أثني عليّ بما علمت فإنني مثن عليك بمثل ريح الجورب وجاءوا في أيديهم جرب وفي أرجلهم جوارب.

ولهم موازجة وجواربة.

ومن المجاز: نزلوا بأرض جرباء: مقحوطة.

وتقول: إذا أصحت الجرباء وهبت الجربياء فقد كشر البرد عن أنيابه وابيضت لعم الدنيا به وهي السماء.

شبهـت نجومهـا بآثـار الجـرب.

وتالب عليه الأجربان وهما عبس وذبيان تحوموا لفوتهم كما تتحامى الجرب.

قال حسان: وفي عضادته اليمنى بنـو أسـد والأجربـان بنـو عبس وذبيان وتقول: اطو جرابها بالحجارة ومـا أصلـب جرابهـا وإنهـا لمستقيمـة الجـراب تريـد جـوف البئـر شبه بالجراب.

قال: يضـرب أقطار الدلا جرابها جمع الدلاة وهي الدلو.

وأنشد بعض العرب: هـذي دلاتـي أيما دلاتي قاتلتي وملؤها حياتـي وعـن ابـن الأعرابـي: سيـف أجـرب إذا كثـف الصدأ عليه حتى يحمر فلا ينقلع عنه إلا بالمسحل.

وأنشد: من القلعيات لا محـدث كليـل ولا طبع أجرب وصارمات في الأكـف قضبـاً تخالهن في الأكـف شهبـا كل سريحي صموت أجربا فأراد بالجرب الشطب كما قيل: الجرباء للشهب.

وبأجفانه جرب وهو شبه الصـدإ يركـب بواطنها.

ج ر ث م هو من جرثومة صدق.

وفلان من جرثومة العرب.

كتاب الجيم 2

ج ر ج خاتم مرج وسوار جرج وهو القلق.

وسكين جرج النصاب.

ج ر ح بـه جـرح وجـروح وجـراح وجراحـة وجراحـات وجرائح وهو جريح وهم جرحى وجاءوا مجرحين مكلمين.

ومن المجـاز: جرحـه بلسانـه: سبـه وجرحـه بأنيـاب وأضـراس إذا شتمـوه وعابـوه.

وبئـس مـا جرحت يداك واجترحت يداك أي عملتا وأثرتا وهو مستعار من تأثير الجارح ومنه جوارح الإنسـان وهـي عواملـه مـن يديـه ورجليـه وجـوارح الصيد.

وجرح القاضي الشاهد ويقال للمشهود عليه: هل معك جرحة وهي ما تجرح به الشهادة.

وكان يقول حاكم المدينة للخصم إذا أراد أن يوجه عليه القضاء: قد أقصصتـك الجرحـة فـإن كان عندك ما تجرح به الحجة التي توجهت عليك فهلمها أي أمكنتك من أن تقص ما تجرح به البهنة.

واستجرح فلان: استحق أن يجرح.

وعـن عبـد الملـك بـن مـروان " وعظتكـم فلـم تـزدادوا علـى الموعظـة إلا استجراحاً " وعن ابن عون: " استجرحت هذه الأحاديث " أي استحقت أن ترد لكثرتها وقلة الصحيح منها.

ج ر د جرده من ثيابه فمتجرد وانجرد وهي بضة المتجرد والمجرد أيضاً وفلانة حسنة الجردة.

ومن المجـاز: جـرد السيـف مـن غمـده وسيـف مجـرد كقولهمسيـف عريـان.

ورجـل أجـرد: لا شعـر علـى جسـده.

" وأهـل الجنـة جـرد مـرد مكحلون " وفرس أجرد وخيل جرد.

ومكان أجرد وأرض جرداء: منجردة عن النبات وقد جردت جرداً ونزلنا في جرد: في فضاء بلا نبات وهي تسمية بالمصدر وجردنا القحط.

وناقة جرود: أكول ورجل جارود: يجرد الخير بشؤمه وجردهم اعلجارود وجردتهم الجارودة أي العـام أو السنـة.

وجـرد الجـراد الـأرض وبـه سمـي الجـراد.

وقيـل للجـرادة: اللحاسـة.

ومضى عليهم عام أجرد وجريد وسنة جرداء: كاملة منجردة من النقصان.

وما رأيته منذ أجردان وجريـدان أي نهـاران كاملـان.

وتجـرد لأمـر كـذا وتجـرد للعبادة وجرد للقيام بكذا.

وتجدرت السنبلة من لفائفها: خرجت.

وانجرد بنا السير: امتد بنا مـن غيـر لـيٍّ علـى شـيء.

ومـا أنـت بمنجـرد السلـك أي لسـت بمشهـور.

ولبـن أجـرد: لا رغوة عليه.

وضربه بجريدة أي سعفة جردت من الخوص.

وجاءت جريدة من الخيل وهي التي جردت من معظـم الخيل لوجه وقيل: الخالية من الرجالة والسقاط.

وياقل: تنق إبلاً جريدة أي خياراً.

وما عليه إلا بردة جرد وقد جردت لأنها إذا خلقت انتقض زئبرها واملاست.

قال: وجعلت أسعـد للرمـاح دريئـة هبلتـك أمسـك أي جـرد ترقـع وفـي مثـل " مـا أدري أي الجـراد عـاره " أي أيّ شـيء ذهـب بـه.

وأشـأم مـن جـرادة وهـي قينـة كانت بمكة.

ج ر ذ ومـن المجـاز: جـرذ الفـرس وأصابـه الجـرذ وهـو أن ينتفـخ عصـب قوائمه شبهت تلك النفخ بالجرذان.

ومنه قولهم: جرذ الشجرة: شدّبها كأنه أزال جرذها أي عيبها أو أبنها التي هـي كالجرذان.

ومنه: رجل مجرذ ومنجذ قد هذبته الأمور وشذبته.

ومنالكناية: أكثر الله جرذان بيتك أي ملاه طعاماً.

ج ر ر رأيت مجرّ ذيله وجرروا أذيالهم.

وأجره الرمح إذا طعنه وتركه فيه يجره.

وجـر علـى نفسـه جريـرة وكثـرت جرائرهـم وجرائمهـم.

وكظـم البعيـر جرتـه.

ولا أفعـل ذلـك مـا اختلفـت الجرة والـدرة.

وفعلته من جراك.

وكثرت بنصيبين الطيارات والجرارات وهي عقارب صفر صغار.

واجتررتـه فأكلتـه.

وجرجـر العـود: تضـور.

وجرجـر الشراب في جوفه: جرعه جرعاً متداركاً له صوت.

وفي الحديث: " فكأنما يجرجر في جوفه نار جهنم ".

ومن المجاز: داره يجر الجبل أي بأسفله كما يقال: بذيل الجبل.

وإنه ليجر جيشاً كثيراً وجيش جرار: يجر عتاد الحرب.

قال: ستندم إذ يأتي عليك رعيلنـا بأرعـن جرار كثير صواهله والإبل الجارة: العوامل لأنها تجر الأثقال أو تجر بالأزمة.

ولا جارة لـي فـي هـذا أي لا منفعـة تجرني إليه وتدعوني.

وأجر لسانه: منعه من الكلام واصله من إجرار الفصيل وهو أن يشق لسانـه ويشـد عليـه عـود لئـلا يرتضـع لأنه يجر العود بلسانه.

وأجررت فلاناً رسنه: تركته وشأنه.

وأجررته الدين إذا أخرته.

وأجرني أغاني إذا غناك صوتاً ثم أردفه أصواتاً متتابعة.

قال: فلما قضى مني القضاء أجرني أغانـي لا يعيـا بهـا المترنـم وكان ذلك عام كذا وهلم جرا إلى اليوم.

وفلان يجر الإبل على أفواهها إذا سارها سيراً ليناً وهي تأكل.

قال: لطالمـا جررتكـن جراً حتى نـوى الأعجـف واستمـرا فاليوم لا آلو الركاب شـراً أي سمن الأعجف وثابت إليه نفسه.

وأصابتنا السماء بجار الضبع وهو السيل الذي يخرجها من وجارها.

وهذا مطر جار الضبع ومطرة جارة الضبع.

وجرت الخيل الأرض بسنابكها إذا خذتها.

وجرت الحامل فهي جرور إذا زادت على وقت حملها.

واستجررت لفلـان: انقـدت له.

وألقاه في جريته أي أكله وهي الحوصلة.

وفرس جرور ضد قوود.

وبئر جرور ومتوح ونزوع أي يسنى منها ويستقي على البكرة وينزع بالأيدي.

وفي مثـل " سطـى مجـر ترطـب هجـر " أي يـا مجـرة.

وفـي الحديـث: " خلـوا بيـن جريـر والجريـر " وهـو زمام من أدم وكان ينازع على زمام ناقته عليه السلام وهو مثل في التخلية.

ج ر ز جرزه الزمان: اجتاحه.

قال تبع: لا تسقنـي بيديـك إن لـم ألقهـا جرزاً كأن أشاءها مجروز وأرض مجـروزة وقـد جـرزت: قطـع نباتها.

وأرض جرز وأرضون أجراز وسنون أجراز: جدبة.

ومفازة مجراز.

قال الراعي: وغبراء مجراز يبيت دليلها مشيحـاً عليهـا للفراقـد راعيـاً وسيف جراز.

و " لن ترضى شانئة إلا بجرزة " مثل فـي العـداوة وأن المبغـض لا يرضـى إلا باستئصال من ببغضه.

وضربه بالجرز وخرجوا بأيديهم الجرزة.

وجاء بجرزة من قت وبجرز منه وهي الحزمة.

ومن المجاز: رجل جروز: أكول لا يدع على المائدة شيئاً.

وامرأة جارز: عاقر.

ج ر س ما سمعنا له جرساً ولا همساً وهما الخفي من الصوت وسمعـت جـرس الطيـر وهـو صـوت مناقيرها إذا نقرت وأجرس الطائر وأجرس لإبلك: ارفع جرسك بالحداء.

قال: تنجو إذا مـا الحاديـان أجرسـا تسير فيها القـوم خمسـاً أملسـا وجرس الكلام: نغم به.

والحروف كلها مجروسة إلا أحرف اللين.

وفلان مجرس لي أي موضع للكلام معه.

قال: أنت لي مجـرس إذا ما نبا كل مجرس وجرس بالقوم: صوت بهم.

وأجرسني السبع: سمع جرسي.

وجرست النحل نور الشجر: أكلته ولها عند ذلك جرس وهي جوارس.

قال أبو ذؤيب: تظل على الثمراء منها جوارس مراضيع صهب الريش زغب رقابها ومن المجاز: رجل مضرس مجرس أي عضته الأمور بأضراسها وأكلته حتى عرفته.

وأجرس الحلي والجرس واجرس به صاحبه.

قال العجاج: تسمـع للحلـي إذا مـا وسوسـا والتـج فـي أجيادهـا وأجرسا زفزفـة الريح الحصاد اليبسا جرش الملح والحب جرشاً: لم ينعم طحنه ودقه وملح جريش.

وجرش الرأس بالمشط: حكه حتى يهيج هبريته ويقال للمشاطة: الجراشة وكذلك ما يتحات من الخشب.

ج ر ض جرض بريقه جرضاً: غصّ به.

وجرض ريقه وجرعه بمعنىً.

يقال: فلان يجرض عليك ريقه غيظاً.

وفي مثل " حال الجريض دون القريض " قال أبو الدقيش: الجريض الغصـة والقريـض الجـرة أي منعت الغصة من الاجترار.

وأفلت فلان جريضاً أي مشرفاً على الهلاك قد بلغت نفسه حلقه فجرض بها كقولهم: " أفلت بجريعة الذقن " وكقول الهذلي: نجا سالم والنفـس منـه بشدقـه ولم ينـإلاّ جفـن سيـفٍ ومئـزرا وكقوله تعالى: " كلاّ إذا بلغت التّراقي ".

" فلولا إذا بلغت الحلقوم ".

فالجريض فـي " حـال الجريـض " بمعنى الريق المجروض أو اسم غير مصدر بمعنى الغصة وفي " أفلت جريضاً " بمعنى الجرض كالسقيم والسقم وينصره جمعه على جرضى كمرضى.

قال رؤبة: أصبح أعداء تميم مرضى ماتوا جوًى والمفلتـون جرضـي وعن النضر أي أفلتك ولم يكـد فجرضـت عليـه ريقـك وأنشـد البيـت فجعلـه فعيـلاً بمعنـى مفعول مجروض عليه وجمعه فعلى كجريح وجرى ولا يساعد عليه القـرآن والشعـر والقـول مـا قدمته.

ج ر ع جرعـت الماء واجترعته بمرة وتجرعته شيئاً بعد شيء وما سقاني إلا جرعة وجريعة وجرعاً.

وبتنا بالأجرع وبالجرعاء ونزلوا بالأجارع وهي أرضون حزنة يعلوها رمل.

ومن المجاز: تجرع الغيظ.

وقال: والحرب يكفيك من أنفاسها جرع و " أفلت بجريعة الذقن ".

ج ر ف جـرف الشـيء واجترفـه: ذهـب بـه كلـه.

وجرف الطين والزبل عن وجه الأرض: سحاه بالمجرفة.

وتجرفته السيول وسيل جراف.

ومن المجاز: فلان يبني على جرف هار لا يدري ما ليل من نهار.

وجرف الدهر ماله وعام ج ر ل سمعت من يقول: اللبن دم سلبته الطبيعة جريالـه أي حمرته.

وسئل الأعشى عن قوله: وسبيئة مما تعتق بابل كـدم الذبيـح سلبتها جريالها فقال: شربتها حمراء وبلتها صفراء.

ج ر م جرم النخل وجرم صوف الغنم وهو زمن الجرام.

وهذه نخلة كثيرة الجريم أي التمر.

وهب لنا جرامة نخلك وهو ما يترك على الكرب.

قال الأعشى: فلـو كنتم تمراً لكنتم جرامة ولو كنتـم نبـلاً لكنتـم معاقصـا وتجرم العام والشتاء والصيف: تصرم.

وجرمناه: قطعناه وأتممناه وعام مجرم.

وأقمت عنـده تـم عـام مجرم.

ويقول أهل الحجاز: أعطيته كذا جريماً من التمر وهو مد النبي صلى الله عليه وسلم.

وجرم فلان وأجرم وهو جارم على نفسه وقومه.

قال: وإن جار لهم جرمت يداه وحلـوه البـلاء عـن النعيـم كفوه ما جنى حدباً عليه بطـول الباع والحسب العميم ومالي في هذا جرم وأخـذ فلـان بجريمتـه وهـم أهـل الجرائـم وهـذا جريمـة أهلـه وجارمتهـم وجارحتهـم أي كاسبهـم.

والعقـاب جريمة فرخها.

ولا جرم لأحسنن إليك.

ورجل جريم: عظيم الجرم وامرأة جريمة وجلة جريم.

ورمي عليه بأجرامه.

وما عرفته إلا بجرم صوته أي بجهارته.

وهذه بلاد جرم وبلاد صرد أي حر وبرد.

وجمع جراميزه إذا تقبض ثم وثب عليه.

ج ر ن جرن التمر في الجرين أي في المربد.

ومن المجاز: ضرب الإسلـام بجرانـه أي ثبـت واستقـر وهـو مـن المجـاز المنقـول مـن الكنايـة مـن قولهم: ضرب البعير بجرانه وألقى جرانه إذا برك.

ويقال: ألقى فلان على هذا الأمر جرانه إذا وطن عليه نفسه.

ج ر و كلبة ذات جراء وأجر.

وولد كل سبع جروه.

وذئبة مجرٍ ومجريةٌ.

ويقال للأسد أبو أشبال وأبو أجرٍ.

قال زهير: ولأنت أشجع حين تتجه ال - أبطال من ليث أبي أجر متى تر داراً من سعاد تقف بها وتستجر عيناك الدموع فتدمعا وجارية بينة الجراء والجراء.

وكان ذلك في أيام جرائها.

وهو جري بين الجراية والجراية وهي الوكالة.

وجريت فلاناً واستجريته.

ومـن المجـاز: " أتـي رسـول اللـه صلـى اللـه عليـه وسلـم بأجـر زغـب " وهـي الضغابيس.

وياقل جرو البطيخ والرمان والحنظل: للصغير منها.

و " ضرب على الأمر جروته " إذا وطن عليه نفسه وكـان أصلـه أن قانصـاً كانـت لـه كلبـة يصيد بها فضربها على الصيد فقيل " ضرب عليه جروته " فسير مثلاً.

قال: فضربت جروتها وقلت لها اصبري وشددت من ضيق المقام إزاري وضرب عنه جروته إذا طاب عنه نفساً.

ج ر ي والشمس تجري والريح تجري.

وجرت الخيل وأجروا الخيل.

وجاراه في كذا مجاراة وتجاروا.

وفرس ذو أجاري وغمر الجراء.

وأخبرني عن مجاري أمورك.

وأجرى إليه ألف دينار وأجرى عليهم الرزق.

واستجراه في خدمته.

وسميت الجارية لأنها تستجرى في الخدمة.

وتقول: عمل على هجيراه وجرى على إجرياه وهي طريقته وعادته التي يجري عليها وفي الحديث " ولا يستجرينكم الشيطان " أي لا يستتبعنكم حتى تكونوا منه بمنزلة الوكلاء من الموكل.

ج ز أ جزأت الماشية بارطب من الماء واجتزأت وتجزأت وهن جازئات وجوازيء.

قال الشماخ: إذا الأرطى توسد أبرديه خدود جوازيء بالرمل عين وقد اجتزأت بالقليل عن الكثير وتجزأت وهو من الجزء.

وجزأت الشيء تجزئة وشيء مجزأ: مبعض.

وتجزأ المال: تفرق.

وجزأت الشيء بالتخفيف: نقصت منه جزءاً ومنه المجزوء من الشعر.

وأجزأني كذا: كفاني وهذا مجزيء وتقول تميم: البدنة تجزيء عن سبعة وأهل الحجاز تجزي.

وبهما قريء " لا تجزي نفس " وأجزأت عنك مجزأ فلان أي أغنيت.

وأجزأت السكين: جعلت له جزأة وهي الحلقة التي ينقذها السيلان من نصابه.

ومن المجاز: أجزأت الروضة إذا التفت وحسن نبتها لأنها حينئذ تجزيء الراعية وروضة مجزئة.

وبعير مجزيء: قوي سمين لأنه يجزيء الراكب والحامل وإبل مجازيء.

جزر لهم الجزار: نحر لهم جزوراً واجتزروا: جزر لهم وهم نحارون للجزر.

وأخذ الجازر جزارته وهي حقه كما يقال: أخذ العامل عمالته وهي الأطراف والعنق.

" وإياكم وهذه المجازر ".

وذبح جزرة وهي الشاة وقد أجزرتك بعيراً أو شاة: دفعته إليك لتجزره.

ومن المجاز: جزر الماء عن الأرض: انفرج وحسر.

قال أبو ذؤيب: حتى إذا جزرت مياه زرانه وبأيّ حزملاوة يتقطع ومنه الجزر والمد والجزيرة والجزائر.

ويقال جزيرة العرب: لأرضها ومحلتها لأن بحر فارس وبحر الحبش ودجلة والفرات قد أحدقت بها.

ج ز ز جز الشعر والزرع والنخل وهذا زمن الجزاز.

ويقال: جزوا ضأنهم وحلقوا معزهم وهذه جزازة الضائنة وحلاقة الماعزة.

وأعطني جزازة أديمك وهي سقاطته إذا قطـع.

ولمـن هـذه الجزوزة وهي الغنم تجز أصوافها كالقتو بـه والركوبـة لمـا يقتـب ويركـب.

وعنـدي جزيـزة مـن الصوف وجزة وجزائز وجزز.

وأجز الشعر والنبات.

ومـن المجـاز: عندي بطاقات وجزازات وهي الوريقات التي تعلق فيها الفوائد.

تقول: كم لي من وفي مثل " ما أعرفني من أين يجز الظهر ".

ويقال: ما هكذا يجز الظهر.

ج ز ع جزع الوادي: قطعه عرضاً.

قال امرؤ القيس: وآخر منهم جازع تجد كبكب وهم بجزع الوادي وهو منقطعه.

ونزلوا بين أجراعٍ وأجزاع.

وتجزع الشيء: تقطع وتفرق.

قال الراعي: ومن فارس لم يحرم السيف حظه إذا رمحه في الدارعيـن تجزعـا ومنه الجزع الظفاري لأن لونه قد تجزع إلى بياض وسواد.

قال امرؤ القيس: كأنّ عيون الوحش حول خبائنا وأرحلنا الجزع الذي لم يثقـب ويقال: فلان ينظم الجزع بالليل لحدة بصره.

ومالي من اللحـم إلاّ مزعـه ومـن المـاء إلاّ جزعـه وهـي أقـل مـن نصـف السقـاء.

وجزع البسر وجزع وبسر مجزع ومجزع: قد أرطب بعضه وبعضه غـض أي صـار كالجـزع فـي اختلـاف لونـه أو صيـر.

وفـي الحديـث " كان يسبح بالنوى المجزع " وهو الـذي حكـك حتـى صـار ذا لونيـن ومنه لحم مجزع: فيه بياض وحمرة.

ودابة مجزع: فيها اختلاف ومن المجاز: مضت صبة من الليل وجزعة وهي ساعة من أوله.

ج ز ف باعه كذا وابتاعه منه جزافاً وبالجزاف.

وجازفه في البيع مجازفة وجزافاً.

واجتزفت هذا الشيء: أخذته جزافاً.

وبيع جزيف: مجتزف.

ج ز ل حطب جزل وأنشد ثعلب: فويهاً لقدرك ويهاً لها إذا اختير في المحل جزل الحطب لأن اللحم غث يبطىء نضجه.

وأنشد سيبويه: متى تأتنا تلمم بنا فـي ديارنـا تجد حطباً جزلاً وناراً تأججا وضرب الصيد فجزله جزلتين أي قطعتين.

وأعطاه جزلة من رغيف وعنده حمامة بجواز لها.

ومن المجاز: رجل جزل: ذو عقل ورأي وقد جزل وما أبين الجزالة فيه وقد استجزلت رأيك فـي هـذا الأمـر.

وهـو جـزل العطـاء ولـه عطاء جزل وجزيل وأجزل عطيته وأجزل له في العطاء.

وإن فعلت كذا فلك الذكر الجميل والثواب الجزيل.

وامرأة جزلة: ذات أرداف.

وإن قيل لك: فلان جزل الرأي فأردت إنكاره فقل: بل جزل الرأي أي فاسده من الجزل في الغارب وهو حدوث دبرة فيه تهجم على الجوف فتهلكه.

ج ز م جزمـت مـا بينـي وبينـه: قطعتـه وجـزم اليمين: قطعها البتة.

وجزم على كذا: عزم عليه.

وأمرته أمراً جزماً وحلف يميناً جزماً.

وتقول: هذا حكم جزم وقضاء حتم.

وقلم جزم: مستوى القط لا حرف له.

و " التكبير جزم والسلام جزم " وهو ترك الإفراط في الهمز والمدّ.

ج ز ي الله يجزيك عني ويجازيك.

قال لبيد: وإذا جوزيت قرضاً فاجزه إنمـا يجـزي الفتـى ليس الجمل وكما تجازي تجازي.

وأحسن إليه فجزاء خيراً إذا دعا له بالمجازاة.

وهذا رجل جازيك من رجل أي كافيك.

وهذا لا يجزي عنك أي لا يقضي ومنه جزية أهل الذمة لأنها تقضي عنهم.

يقال: أدّوا جزيتهم وجزاهم.

واشترى من دهقان أراضاً على أن يكفيه جزيتها أي خراجها.

ومن المجاز: جزتك الجوازي أي أفعالك أي وجدت جزاء ما فعلت.

قال: أو ألطاف الله وأسباب رحمته.

قال الحطيئة: من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس أو أراد جمع جازية بمعنى الجزاء.

ج س أ جسأت مفاصله جسوءاً وجست تجسو جسواً وهو يبس وصلابة.

وفي عنق الدابة جسأة وهي يبس المعطف ودابة جاسئة القوائم: يابستها لا تكاد تنعطف وأرض جاسئة وجبل جاسيء وجاسٍ.

قال ابن الرقاع: يتعاوران من الغبار ملاءة بيضاء مخملة هما نسجاها تطوى إذا هبطا مكاناً جاسياً وإذا السنابك أسهلت نشراها ولهم قلوب قاسية كأنها صخور جاسية.

ويد جاسئة من العمل وقد جسأت منه وبسأت به.

ج س د دم جاسد وجسيد: جامد يابس.

ودم كلون الجساد وهو الزعفران.

ولبسن المجاسد وهي الشعر جمع مجسد أو مجسد وعليها مجسد مجسد أي شعار مزعفر.

ولا تخرجن إلى المساجد في المجاسد.

ج س ر رجل جسور وفيه جسارة وقد جسر على عدوه ولا يجسر أن يفعل كذا وإن فلاناً يشجع أصحابه ويجسرهم وتجاسرت على كذا: تجرأت عليه وإنك لقيل التجاسر علينا.

وناقة جسرة: قوية جريئة على السفر.

قال الأعشى: قطعت إذا خب ريعانها بدوسرة جسرة كالفدن وقال امرؤ القيس: فدعها وسل الهم عنك بجسرة ذمول إذا صام النهار وهجرا وجارية جسرة السواعد وجسرة المخدم: ممتلئتها.

وأرادوا العبور فعقدوا الجسور.

ومـن المجـاز: رحـم الله امرأ جعل طاعته جسراً إلى نجاته.

وجسرت الركاب المفازة واجتسرتها: عبرتها عبور الجسر.

قال ذو الرمة: فلا وصل إلا أن تقـارب بيننـا قلائص يجسرن الفلاة بنا جسرا واجتسرت السفينة البحر: عبرته.

قال أمية ابن أبي الصلت في وصف سفينة نوح عليه السلام فهي تجري فيه وتجتسر البح - ر بأقلاعها كقدح المغالي وفـي حديـث عـوج " فوقـع علـى نيـل مصـر فجسرهم سنة " أي صار لهم جسراً.

والخيل تجاسر بالكماة: تمضي بها وتعبر.

قال: تجاسر بالكمآةِ إلى ضراح عليهـا الخط والحلق الحصين وقال الطرماح قوداً تجاسر بالحدو - ج بشاطيء الشرف المقابل ج س س جس الطبيب يده ومجسته حارة.

وجس الشاة: غبطها.

وكيف ترى مجستها فتقـول: دالـة على السمن.

ومن المجاز: جسوه بأعينهم وفلان واسع المجس كما تقول: رحيب الذراع وفي ضده ضيق المجس وإنّ في مجستك لضيقاً.

وتجسسوا الأخبار وهو من جواسيس العدو.

واجتست الإبل البارض: التمسته بأفواهها.

ج س م رجل جسيم وفيه جسامة.

وتقول: رجال جسام ووجوه وسام وما فيهم حسام.

ومن المجاز: أمر جسيم وهو من جسام الأمور وجسيمات الخطوب.

وتجسمت الأمر: ركبت جسيمه ومعظمه.

وفلان يتجشم المجاشم ويتجسم المعاظم.

قال الراعي: رأيت الكلب كلب بني كليـب تجسم حول دجلة ثم هابا وتجسموا من العشيرة رجلاً فأرسلوه أي اختاروا أكبرهم.

وتجسموا من الإبل ناقة فانحروها.

وتجسم في عيني كذا: تصور.

وتجسم فلان من الكرم وكأنه كرم قد تجسم.

ج ش أ " تجشأ لقمان من غير شبع " مثل فيمن يتحلّى بغير ما هو فيه.

وتقول: ما بك إلا الغداء والعشاء والكظة والجشاء.

وجشأت نفسه من شدة الفزع والغم إذا نهضت إليـه وارتفعـت.

أقول لها إذا جشأت وجاشت مكانـك تحمدي أو تستريحي وتقول: إذا رأى طرة من الخرب نشأت جاشت نفسه وجشأت.

ومن المجاز: جشأت الأرض: أخرجت جميـع نباتهـا كمـا يقـال: قـاءت الـأرض أكلهـا وجشـأت الرياض برياها وجشأت البلاد بأهلها: لفظتها.

وجشأت علينا النعم: طرأت.

وجشـأ البحـر بأمواجه.

ج ش ر جشروا دوابهم وجشروها: رعوها قريباً من البيوت.

ومنه حديث ابن مسعود " لا يغرنكم جشركم من صلاتكم فإنّما هي من كوفتكم " ونعم جشر وهو جشار أنعامنا.

وأصبح بنو فلان جشراً إذا باتوا مع النعم لا يروحون إلى بيوتهم.

وجشر المال عن أهله: خرج إلى الرعي.

ومن المجاز: جشر الرجل عن أهله إذا سافر.

وجشر الصبح: خرج ولاح أبلق جاشر.

واصطبحوا الجاشرية وهي الشربة مع جشور الصبح نسيت إلى الصبح الجاشر.

قال: إذا ما شربنا الجاشرية لم نبل أميراً وإن كان الأمير من الأزد ج ش ش جش الحب: لم ينعم طحنه وأعرني مجشتك وهي رحاً صغيرة يجش بها.

واسقني جشيشة وهي السويق.

ورجل أجش الصوت: جهيره وفي صوته جشة.

وفرس أجش وعد أجش.

ج ش ع قبح الله الجزع والجشع وهو الحرص الشديد.

وفلان جشع على الطعام.

وهو من جشعه يأكل الطعام على بشعه.

وفلان مطعمه بشع وهو عليه جشع.

ج ش م جشمت الأمر وتجشمته: تكلفته على مشقة.

وألقى عليه جشمه أي كلفته وثقله وروي بضم الجيم.

وقال العجاج: يدق إبزيـم الحـزام جشمـه أراد جوفه المنتفخ سماه جشماً لثقله.

وجشمتك ما أتعبك.

وقال المرقش: ألم تر أن المرء يجذم كفه ويجشم من أجل الصديق المجاشما ج ع ب نكبوا الجعاب وسكبوا النشاب.

ومعه جعبة فيها بنات الموت.

وهو جعاب حسن الجعابة ج ع د شعر جعد وقد جعد جعودة ورجل جعد الشعر وقوم جعاد وجعد شعره تجعيداً.

قال: قـد يتمتني طفلة أملود بفاحـم زينـه التجعيد ومن المجاز: ثرًى جعد ونبات جعـد.

ورجـل جعـد الأصابـع وجعـد البنـان: للبخيـل.

وأمـا قولهم: جعد للجواد فمن للكناية عن كونه عربياً سخياً لأن العرب موصوفون بالجعودة.

قال: هل يروين ذودك نزع معد وساقيان سبط وجعد أي عجمي وعهربي لأنهما لا يتفاهمان فلا يشتغلان بالكلام عن السقي.

وزبد جعد: متراكم.

قال ذو الرمة: تنجو إذا جعلت تدمى أخشتها واعتـم بالزيـد الجعد الخراطم ورجل جعد القفا: لئيم الحسب.

قال: امسح من الدرمك عندي فاكاً إني أراك رجلاً كذاكا جعد القفا قصيرة رجلاكا وقدم جعدة: قصيرة.

وقال شريح لرجل: إنك لسبط الشهادة قال: إنها لم تجعد عني.

فـي مثـل " أعيـث من جعار " وهي الضبع سميت لكثرة جعرها وهو نجو السباع.

تقول: رمي الجمل ببعره والذئب بجعره.

وكوى دابته في جاعرتيه وهما مضربا ذنبه.

ج ع ل جعل الله الظلمات والنور: خلقهمـا.

وجعـل الشمـس سراجـاً: صيرهـا كذلـك.

وجعـل يفعـل كذا.

وأنزل القدر بالجعال والجعالة وهي الخرقة.

وأعطى العامل جعله وجعالته وجعيلته أي أجـره.

وأعطـى العمـال جعالاتهـم وجعائلهـم.

وقسمـوا الجعالـات وهي ما يتجاعله الناس بينهم عند البعث والأمر يحزبهم من السلطان.

وأجعلت لفلان فعمل لي كذا أي بينت له جعلاً.

وفلان يجاعل فلاناً: يصانعه برشوة.

وقـد أجعلـت الكلبـة أي اشتهـت الفحـل وكلبـة مجعـل.

وكأنهـم الجعلان يدفعن النتن بآنافها.

ومن المجاز: سدك به جعله إذا لزمه أمر مكروه.

وتقول: مررت بجعل يرمي بشعل أي بأسود يأتي بحجج زهر.

ج ف أ ذهب الزبد جفاء أي مدفوعاً مرمياً به قد جفأه الوادي إلى جنباته.

ويقال: جفـأت القـدر بزبدها.

ومر جفاء من العسكر إلى البيات أي جماعة معتزلة من معظمه.

وتقول سامه جفاء ونبذه جفاء إذا عزله عن صحبته.

ج ف ر فرس مجفر الجنبين: منتفجهما وقد أجفر جنباه.

قال امرؤ القيس: بمجفرة حرف كأن قتودها على أبلق الكشحين ليس بمغرب أي ليـس بلقـه بإغـراب وهـو المتسلـخ بياضـاً حتـى يحمـرّ.

وفـرس عظيم الجفرة وهي وسطه.

وذبح لهم جفرة وهي الماعزة الجذعة والذكر جفر لإجفار جنبيه.

وحفروا جفراً: بئراً واسعة لم يطووها.

وتقول: أكب فلان على حفره حتى انكب في جفره.

وجفر الفحل عن الإبل وربض الكبش عن الغنم إذا امتنع عن الضراب وفحل جافر.

والشمس مجفرة مبخرة.

وتقول: يملأ الجفير قبل أن يقع النفير وهو الواسع من الكنائن.

ومن المجاز: غلام جفر: وقد استجفر إذا اتسع جفره أي جوفه وأكل.

وفلان منهدم الجفر: لا رأي له.

وإن جفرك إليّ لهاثٌ أي شرك إليّ متسرع.

ج ف ف ومن المجاز: فلان لا يجف لبده إذا لم يفتر عن سعيه.

والبس للفقر تجفافاً أي استعدّ له.

ج ف ل جفـل القـوم وأجفلـوا وانجفلـوا وتجفلـوا: أسرعوا في الهزيمة والهرب وأتوهم فجفلوهم عن مراكزهم وجفل القناص الوحش عن مراعيها.

ووقعت في الناس جفلـة إذا خافـوا فانجفلـوا.

ورجل أجفيل: جبان فرور وظليم إجفيل.

وهم يدعون الجفلى وهي الدعوة العامة يجفلون إليها.

ومن المجاز: ريح جافل وجافلة وجفول: سريعة الهبوب.

وأجفل الغيـم: أقشـع وانجفـل الليـل والظـل: ذهـب.

وانجفـل الخبـز فـي التنـور: لـم يلتـزق بسطحـه فسقـط.

وإنه لجافل الشعر وقد جفل شعره إذا ثار شعثاً وتنصب.

وتجفل الديك: تنفش عرفه.

ج ف ن بنو فلان يقرون في الجفان.

وجفنوا: صنعوا جفاناً وجفن فلان لفلان وأتنا نجفن لك.

وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه " انكسرت قلوص من إبل الصدقة فجفنها " وتجفن فلان: انتسب إلى آل جفنة.

وشرب فلان ماء الجفن وهو الكرم والجفنة الكرمة.

وتحالفوا على القتال ومن المجاز: أنت الجفنة الغراء: للجواد المضياف.

قال يرثيه: يا جفنة كإزاء الحوض قد كفئت ومنطقاً مثل وشي اليمنة الحبرةْ ولب الخبز ما بين جفنيه وهما وجهاه.

ج ف و جفاني فلان: فعل بي ما ساءني واستجفيته.

والـأدب صناعـة مجفـو أهلهـا.

وجفـت المـرأة ولدهـا فلـم تتعاهـده.

وثـوب جـاف: غليظ وقد جفا ثوبه.

وهو من جفاة العرب.

وجفا السرج عن ظهر الفرس وجنب النائم عن الفراش وتجافى " تتجافى جنوبهم عن المضاجع " وأجفاه صاحبه وجافاه.

قال: وتشتكي لو أننا نشكيهـا غمـز حوايـا قلما نجفيها وجافى عضديه.

ومن المجاز: أصابته جفوة الزمان وجفاوته.

ج ل ب جلب الشيء واجتلبه والجالب مـرزوق.

واشتـر مـن الجلـب وعبـد جليـب.

وطـارت جلبـة الجرح وجلب الجراح أي قشورها.

وأجلب عليهم وما هذه الجلبة وما هذا الجلب واللجب وأدنت عليها من جلبابها وتجلببت وجلببتها.

ومـن المجـاز: جلبتـه جوالـب الدهـر وهـذا ممـا يجلـب الأحـزان ولكـل قضـاء جالـب ولكـل در حالب.

ج ل ح رجل أجلح وبرأسه جلحة.

ومن المجاز: هودج أجلح: لا قبة له.

وتيس وثور أجلح وعنز وبقرة جلحاء: بلا قرن.

وقرية جلحاء: لا حصن لها.

وهضبة جلحاء ملساء.

ويوم أجلح وأصلع: شديد.

قال: قـد لاحهـا يوم سموم ملهاب أجلح مـا لشمسـه مـن جلبـاب وجالحنـي فلـان وجلـح علـيّ: كاشفنـي بالعـداوة ولا تجلـح علينـا يـا فلـان وجلـح فلـان تجليـح الذئـب.

وفلـان وقـع مجلـح.

وفـي وجهـه تجيـح وهـو الإقـدام علـى الشـر وتكشيـف العداوة وتصريحها.

وقال العجاج: وقـول لا تهلكن وقول جلـح ولا تحصـر ومـن لا يحتـل أي صمم.

ج ل د جلـده بالسيـاط.

وجلـد الكتـاب: ألبسـه الجلـد.

وجلـد البعيـر: كشطه عنه.

وأريد دابة من دواب رجلك وكسوة من ثياب جلدك.

وجالدوهم بالسيـوف: ضاربوهـم.

واستحـر بينهـم الجلـاد والمجالدة وتجالدوا واجتلدوا.

وجلدت به الأرض: صرعته: قال العباس بن مرداس: إذا حملت سلاحي فوق مشرفة مـن الجيـاد تـردى العيـر مجلـودا وجلـدت الـأرض: مـن الجليـد وأرض مجلودة.

وهو عظيم الأجلاد والتجاليد وهي جسه وأعضاؤه.

ورجل جلد وجليد وفيه جلد ومجلود وتجلد للشامتين.

ومن المجاز: جلدته على هذا الأمر: أجبرته عليه.

وإن فلاناً ليجلد بخير أي يظن به الخير.

ج ل ز ما أعطاه جلاز سوط وهو ما يجلز به أي يعصب مـن عقـب وغيـره وكذلـك جلـاز نصـاب السكين والقوس.

وقيل الجلازة أخص من الجلاز كما أن العصابة أخص من العصاب والجمـع جلائز.

قال الشماخ: والجلـز شـدة العصـب ومنـه رجـل مجلـوز الخلـق: معصوبـة.

وهـو جلـواز مـن الجلاوزة وهم الشرط.

ونقول: المراوزة أكثرهم جلاوزه.

وعن بعض العرب: لا تنكحن حنانةً ولا منّانـةً ولا ذات جلاوزة أي امرأة تحن إلى زوجهـا الـأول ولا ذات مويـلٍ تتطـاول بـه عليـك ولا ذات أولـاد.

وسمّي الجلواز لجلوزته وهي شدة سعيه وذفيفه بين يدي أميره.

ج ل س هـو حسـن الجلسـة وهـذا جليسه وجلسه ومجالسه.

ولا تجالس من لا تجانس.

وتجالسوا فتآنسوا.

ورأيتهم مجلساً أي جالسين.

قال ذو الرمة: لهم مجلس صهب السبال أذلة سواسيـة أحرارهـا وعبيدها ورآنـي قائمـاً فاستجلسنـي.

وجلـس القـوم: أنجـدوا ورأيتهـم يعدون جالسين أي منجدين و " أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال بن الحارث معادن القبلية: جلسيّها وغوريّها " وقال دريد: حرام عليها أن ترى في حياتها كمثل أبي جعد فغوري أو اجلسي وناقة جلس: مشرفة.

وكأنه كسرى مع جلسائه في جلّسانه وهو قبة كانت له ينثر عليه من كوًى في أعلاها الورد تعريب " كلشان ".

فأضحت على ماء العذيب وعينها كوقب الصفا جلسيها قد تغوّرا أي غار ما كان مرتفعا منها.

وجلست الرخمة: جثمت.

وفلان جليس نفسه إذا كان من أهل العزلة.

ج ل ف جلفت ظفره عن إصبعه: استأصلته وهو أبلغ من جرفت.

وجلفت السنون أموالهم وتعرقتهم الجلائف وأصابتهم جليفة عظيمة وهي السنة.

قال العجير: وإذا تعرقت الجلائف ماله خلطت صحيحتنا إلى جربائه وتقـول: مـن استؤصـل بالجلائـف استوصل بالخلائف.

وجلف الطين عن رأس الدن.

وأطل جلفة قلمـك وهـي مـن مبـراه إلـى سنه سميت بالمرّة من الجلف.

يقال: جلفته بالسيف جلفة إذا بضعت من لحمه بضعة.

وعندي جلف شاة وهي المسلوخة جلف رأسها وقوائمها.

وأعرابي جلف: جاف.

ج ل ل جل في عيني وجلّ عن كذا.

وهذه ناقة تجل عن الإعياء.

قال: وأجللت فلاناً: وجدته جليلاً.

وأنا أجلك عن هذا.

وماله دق ولا جل ولا دقيقة ولا جليلة.

وأتيته فما أدقني ولا أجلني.

وما أجلني ولا أحشاني أي ما أعطاني من الجلة ولا الحاشية.

وأخذ جله وكبره وعظمه بمعنى.

وهذا شيء جلل أي هين.

قال: ألا كل شيء سـواه جلـل وقوم أجلة.

وإبل جلة.

قال امرؤ القيس: ألا إن لم تكن إبل فمعزى كأن قرون جلتها العصـيّ وجلـت هـذه الناقـة: أسنـت.

وفلـان يتجـال علينـا: يتعاظـم.

وهـو من إخواني وصدقاني وجلاني.

وأنا أتجاله أي أعظمه.

وركب فلان الجلّى وركبوا الجلل كالكبرى والكبر.

وقرأ مجلة لقمـان أي صحيفتـه.

وكـان ابـن عبـاس رضـي الله تعالى عنهما إذا أنشد شعر أمية قال: مجلة ابن أبـي الصلـت.

وعـن ابـن الأعرابـي: قلـت لأعرابـي: مـا المجلـة وكانت في يده كراسة فقال: التي في يدك وأنشد لرجل من بني يربوع: هل تعرف الدار عفت بالعرفة فبطـن قوَّ فأعالي الجلّة مثل الكتاب لاح في المجلة وجلله: غطاه وتجلل بثوبه: تغطى به.

وحصان مجلل.

وسحاب مجلجل مجلل أي راعد مطبق بالمطـر.

وجلجـل الياسـر القداح: حركها.

واستعمل فلان على الجالية والجالة وهم الذين ينهضون من أرض إلى أرض يقال: جلّ عن البلد جلولاً بمعنى جلا عنه.

ومن المجاز: تجلله الهم والمرض.

قال النمر: وثارت إلينا بالصعيد كأنما تجللها مـن نافـض الـورد أفكـل واستقر ذلك في جلجلان قلبه أي في سويدائه.

وهذا كلام خرج من جلجلان القلب إلى قمع الأذن وهو في الأصل السمسم.

وفلان يعلق الجلجل في عنقه إذا خاطر بنفسه وأعلمها للأمر.

ج ل م جلم الصوف والشعر بالجلم: جزّه.

وما هو إلا جلمد من الجلامد.

ج ل ه نزلوا بجلهتي الوادي وهما جهتاه.

ج ل ي جليت فلانة على زوجها أحسن جلوة فاجتلاها وتجلاّها وأعطـى العـروس جلوتهـا وجلوتهـا وهـي ما يعطيها عند الزفاف.

ويقال: ما جلوتك فتقول: وصيف.

ونظرت إلى مجاليها.

وجلا الصقـل السيـف والمـرآة جـلاء.

ومـرآة مجلـوة.

وسيفي عند الجلاء.

وهذا دواء يجلو البصر.

وجلا لي الشيء وانجلى وتجلّى وجلاّه لي فلان.

وجلوا عن بلادهم جلاءً.

ووقع عليهم الجلاء.

وأجليناهـم عنهـا وجلوناهـم.

ويقـال للقـوم إذا كانـوا مقبليـن على شيء محدقين به ثم انكشفوا عنه: قد أفرجوا عنه وأجلوا عنه.

يقال: أجلوا عن قتيل.

ورجل أجلى الجبين وبه جلاً.

ومن المجاز: هو ابن جلا: للرجل المشهور أي ابن رجل قد وضح أمره وشهر.

وما جلاؤك أي مـا اسمـك.

ومـا أقمـت عنـده إلا جـلاء يـوم واحـد أي بياضه.

وانجلت عنه الهموم.

وقد أجلوا الهموم بكذا.

وجلا الله عنك المرض.

وهذا أمر جلي غير خفيّ.

وأخبرني عن جلية الأمر وهي ما ظهر من حقيقته.

كتاب الجيم 3

ج م ح جمـح الفـرس براكبـه: اعتـرّه على رأسه وذهب جرياً غالباً لا يملكه.

وتقول: هذه دابة سمحه ما بها جمحة ولا رمحه.

وفرس جموح وبه جماح وجموح.

ومن المجاز: جمحت المرأة إلى أهلها: ذهبت إليهم من غير إذن بعلها.

وفلان جموح وجامح: راكب لهواه.

قال: " لولوا إليه وهم يجمحون " أي يجرون جري الخيل الجامحة.

وجمحت السفينة: تركت قصدها.

وجمحت المفازة بالقوم: طوحت بهم من بعدها.

قال ذو الرمة: وربّ مفازةٍ قذفٍ جموحٍ تغول منحّب القرب اغتيالا أي جادّه يقال: نحب في سيره وعَمله: جد فيه واجتهد اجتهاد الناذر.

ألا ترى إلى قولهم: سار فلان على نحب.

وجمح بفلان مراده إذا لم ينله.

ج م د أنقش وعدك في الجلمد ولا تنقشه في الجمد.

ومن المجاز: جمد لي عليه حق وذاب أي وجب وأحمدته عليه: أوجبته.

وسنة جماد وأرض جماد.

لا حياً فيهما.

وناقة جماد: لا لبن بها.

ورجلٌ جامد الكف وجماد الكف ومجمد: بخيل.

وأجمد القوم: بخلوا وقل خيرهم ومن ثم قيل للبرم: المجمد وجمدت يده.

وهو جامد العيـن وجمـاد العيـن وجمودهـا وله عين جمود: قليلة الدمع.

ومازلت أضربه حتى جمد.

وسيف جماد: يجمد من يضرب به.

قال: لسمعتـم مـن ثـم وقع سيوفنا ضربـاً بكـل مهند جماد ولك جامد هذا المال وذائبه.

وحماد له: دعاء على البخيل بجمود الحال ونقيضه حماد له.

قال المتلمس: جماد لها جماد ولا تقولي لها أبداً إذا ذكـرت حمـاد وروي بالعكس الأول بالحاء والثاني بالجيم وأنه يدعو لها ونهى أن تدعو عليها.

ج م ر لها ساق كالجمارة وهي شحمة النخلة.

وجمر النخلة تجميراً: قطع جمارها.

وجمرت المرأة شعرهـا: جمعتـه وعقدتـه علـى قفاهـا.

وشعـر مجمـر: ملبـد.

وجمر الأمير الغزاة: حبسهم في الثغر وفي نحر العدو ولا يقفلهم.

قال سهم بن حنظلة الغنويّ: معاوي إما أن تجهّز أهلنا إلينا وإمّا أن نزور الأهاليا ورُوي: وإما أن نؤوب معاويا.

أجمرتنـا تجميـر كسـرى جنـوده ومنيتنـا حتى نسينا الأمانيا وجمـر ثيابـه.

واستجمـر بالعـود.

واستجمـر المستطيـب.

وحافـر ومنسـم مجمر: نكبته الجمار حتى صلب واشتـد وقيـل هـو المجمـوع المـدار.

وتجمـر بنـو فلـان: تجمعـوا.

وجمـرات القبائـل ثلـاث كجمرات المناسك طفئت منها ثنتان: ضبة بن أد لمحالفتها الرربا‌ب والحارث بن كعب لمحالفتها مذحج وبقيت نمير بن عامر.

قال الفرزدق: وإذا كلاب بني المراغة ربضت خطرت ورائي دارمي وجمارى أراد بني ضبة وهم أخواله وسمى أمهم المراغة وهي الموضع الذي تتمرغ فيه الدواب يعني أن الحميـر تتمـرغ بهـا كمـا تتمـرغ بالأتـان.

وذبحـوا فجمـروا أي ألقـوا اللحـم علـى الجمر ولحم مجمر.

وجمر الحاج وهو يوم التجمير.

ومن المجاز: الجمر في كبدي والجمار في خلاخلهن.

ومن مجاز المجاز: قول أبي صخر الهذليّ: إذا عطفت خلاخلهن غصـت مجمارات بردي خـدال شبه أسؤق البرديّ الغضة بشحم النخل فسماه جماراً ثم استعاره لأسؤق النساء.

ج م ز في الحديـث " كانـوا يأمـرون الذيـن يحملـون الجنـازة بالجمـز ": وهـو سيـر فـوق العنـق وهـو الجمـزي يقـال: هو يعدو الجمزي.

وتقول إذا ركبت الجمازة فلا تنس الجنازة.

ماء جامد وودك جامس وقد جمس الودك على يده.

ج م ش ظـل يجمشهـا جمشـاً ويجمشهـا تجميشاً وهو ان يقرصها ويغازلها من الجمش وهو الحلب بأطراف الأصابع ورجل جماش: غزيل وامرأة جماشة.

وركب جميش حليق واطلى بالنـورة فجمشت شعره.

ج م ع مـا جاءنـي إلا جميعـة منهـم وكنـت فـي مجمـع من الناس.

وهذا الكلام أولج في المسامع وأجول في المجامع.

ومعه جمع غير جماع وهم الأشابة.

قال أبو قيس بن الأسلت: ثم تجلـت ولنـا غايـة من بين جمـع غيـر جمـاع وفي الحديث " كان في جبل تهامة جماع قد غصبوا المارة " وهم كجماع الثريا وهي كواكبها المجتمعة.

قال ذو الرمة: ونهب كجماع الثريا حويته بأجرد محتوت الصفاقين خيفق وتفتحت جماعات الثمر.

وقدر جامعة وجماع: تجمع الشاة.

هذا الباب جماع الأبواب.

وعن الحسـن " اتقـوا هـذه الأهـواء التي جماعها الضلالة ومعادها النار " وفلان جماع لبني فلان: يأوون إليـه ويجتمعـون عنـده.

واشترى فلان دابة جامعاً أي يصلح للسرج والإكاف.

وجمعتهم جامعة أي أمر من الأمور التي يجتمع لها.

قال الفرزدق: أولئك آبائي فجئني بمثلهم إذا جمعتنا يا جرير الجوامع " وإذا كانوا معه على أمر جامع " وأخرج في جامعة وهي الغل.

وقال: كأيدي الأسارى أثقلتها الجوامع ورأيتهم أجمعين وجاءوا بأجمعهم وهو يعمل نهاره أجمع وليلته جمعاء ورأيتهن جمع.

وهو جميع الرأي وجميع الأمر.

قال ذو الرمة: حداها جميع الأمر مجلوذ السري حداء إذا ما استأنسته يهولها يريد الحمار.

وحي جميع.

ورجل مجتمع: استوت لحيته وبلغ غاية شبابه.

وكنت في جامع البصرة.

وجمع القوم شهدوا الجمعة.

وأدام الله جمعة بينكما كما تقول ألفة بينكما.

وأجمعوا الأمر وأجمعوا عليه.

وفلانة بجمعٍ أي عذراء.

وضربه بجمع كفه.

واستجمع لفلان أمره.

واستجمع السيل.

واستجمع الفرس جرياً.

قال يصف السراب: ومستجمع جرباً وليس ببارحٍ تباريه في ضاحي المتان سواعده أي مجاريه.

واستجمع الوادي إذا لم يبق منه موضع إلاّ سال.

وعن بعض العرب: الرمة وفلج لا يستجمعان إنما يسيلان في نواحيهما وأضواجهما.

واستجمع القوم: ذهبوا كلهم.

وجمعوا لبني فلـان إذا حشـدوا لقتالهِـم " إن النـاس قـد جمعـوا لكـم فاخشوهم " وأجمعت القدر غلياً.

قال امرؤ القيس: ونحـشّ تحـت القدر نوقدها بغضاً الغريف فأجمعـت تغلـي ومن الكناية: فلانة قد جمعت الثياب أي كبرت لأنها تلبس الدرع والخمار والملحفة.

ومـن المجاز: أمر بني فلان بجمع أي مكتوم استعير من قولهم: فلانة بجمع يقال: أمركم بجمع فلا تفشوه.

ج م ل فلـان يعامـل النـاس بالجميـل.

وجامـل صاحبـه مجاملـة وعليـك بالمـداراة والمجاملة مع الناس.

وتقـول: إذا لـم يجملـك مالـك لـم يجـد عليـك جمالك.

وأجمل في الطلب إذا لم يحرص.

وإذا أصبت بنائبة فتجمل أي تصبر.

وجمالك يا هذا قال أبو ذؤيب: جمالك أيها القلب القريـح أي صبرك.

وأجمل الحساب والكلام ثم فصله وبينه.

وتعلم حساب الجمل.

وأخـذ الشـيء جملةً.

وجمل الشحم: أذابه.

واجتمل وتجمل: أكل الجميل وهو الودك.

واجتمل إذا استوكف إهالة الشحم على الخبز وهو يعيده إلى النار.

وقالت أعرابية لبنتها: تجملي وتعففي أي كلي الجميل واشربي العفافة أي بقية اللبن في الضرع.

وتقول: خذ الجميل وأعطني الجمالة وهي الصهارة.

واستجمل البعير: صار جملاً ولا يسمّى جملاً إلا إذا بزل وناقة جمالية: في خلـق الجمل ألا ترى إلى قوله: كأنها جمل وهم ضخم.

ورجل جمالي: عظيم الخلق ضخم.

ومن المجاز: اتخذ الليل جملاً.

ج م م عدد جم وأحبك حباً جماً وجاءوا جماً غفيراً والجماء الغفير.

وجم المال وماء البئر جموماً وجمت الركية: اجتمع ماؤها.

واستق مـن جمـة البئـر ومجمهـا ومستجمهـا وهـي مجتمـع مائهـا وهذه بئر واسعة المجم.

وأعطاه جمام المكوك وجمام القدح بالثلاث وقال يعقوب: لا يكون الضم إلا في المكيال وحده.

ووردت الماء زرقاً جمامه جمع جمة.

والفرس في جمامه بالفتح لا غير وجم الفرس وأجمه صاحبه.

وأجـم لسانـه مـن الكلـام وإنـاء جمـان.

وحلـق جمتـه.

وجممـت الجارية ولممت: صارت لها جمة ولمة وجارية مجممة وملممة.

وجممت المكيال: ملأته.

وبئر جمـوم: كثيـرة المـاء.

ورعـت الماشيـة الجميـم وهـو مـا غطـى الأرض من النبات.

وثور أجم: لا قرن له وشاة جماء.

وجمجم في صدره شيئاً: أخفاه.

والتقوا يضربون الجماجم.

ومن المجاز: فرس جموم الشد.

قال النمر ابن تولب يصف فرساً: جموم الشد شائلة الذناني تخال بياض غرتها سراجا وفلان واسع المجم وضيق المحجم كما يقال: واسع العطن وضيقه وأصله مجم البئر.

قال: رب ابـن عم ليس بابن عم دانـي الأذاة ضيق المجم وقال: عرضنـا فقلنـا هسلـام عليكم فأنكرها ضيق المجم غيور أبدل من ألف لام التعريف هاء.

ورجل أجم: لا رمح معه.

وبيت أجم: لا رمح فيه.

قال أوس: ويلمهم معشراً جماً بيوتهم من الرماح وفي المعروف تنكير هو كقولهم حاف من النعل وأقرع من الشعر.

وسطح أجم: لا سترة له.

وحصن أجم: لا شرف له وقرية جماء.

وفي الحديث: " تبنى المساجد جماً والقرى شرفاً " وحذف جمة الجزرة ثم أكلها.

وفي حديث عائشة رضي الله عنها: " ألي كان يستجم مثابة سفهه " من استجم البئر إذا تركها حتى يجم ماؤها.

وسقاني في جمجمة وفي قحف يعني في قدح.

ج م ن كمن جلب الجمان إلى عمان وهو حب من فضة يعمل على شكل اللؤلؤ وقد يسمى به اللؤلؤ.

كما قال: كجمانة البحري جاء بها غواصها من لجة البحر ج م ه ر هذا قول الجمهور وشهد ذلك الجماهير.

وجمهر الأشياء: جمعها.

قال ذو الرمة: أبي عز قومي أن تخاف ظعائني صباحاً وأضعاف العديد المجمهر ج ن أ جنأ عليه جنوءاً إذا انكب عليه.

قال: جنوء العائدات على وسادي وأرادوا أن يضربوه فتجانأت عليه أقيه بنفسي.

وبه جنأ أي حدب ورجل أجنأ الظهر ج ن ب رجل جنب وقوم جنب " وإن كنتم جنباً فاطّهّروا " وأجنب وتجنّب واجتنب وجار جنب وهو الذي جاورك من قوم آخرين لي من أهل الدار ولا من أهل النسب وهؤلاء قوم أجناب.

قالت الخنساء: يا عين فيضي بدمع منك تسكابا وابكي أخاك إذا جاورت أجنابا ولا تحرمني عن جنابة أي من أجل بعد نسب وغربة ومعناه لا يصدر حرماتك عنها كقوله تعالى: " وما فعلته عن أمري " قال علقمة: فلا تحرمني نائلاً عن جنابة فإني امرؤ وسط القباب غريب وأنا في جناب فلان أي في فنائه ومحلته.

ومشوا جانبيه وجنابيه وجنابتيه وجنبتيه.

قال كعب ابن زهير: يسعى الوشاة جنابيها وقولهم إنك يا بن أبي سلمى لمقتول ونزلوا في جنبات الوادي.

وقعد جنبة إذا اعتزل القوم.

وتقول: طاب الكرام وجانب اللئام.

ولج فلان في جناب قبيح أي في مجانبة أهله.

وجنبت الدابة أجنبها جنباً بالتحريك.

وفي الحديث " لا جنب في الإسلام " وهو أن يجنب المسابق فرساً فإذا دنا من الغاية انتقل عليه ليسبق.

وأعطاه الجنب: انقاد له.

وفلان تقاد الجنائب بين يديه وهو يركب نجيبه ويقود جنبيه.

وجانبه: مشى إلى جنبه وهو جنيبه.

وفرس طوع الجناب: سلس القياد.

وأصحب جنبيه إذا طاوعه.

وهو أجنبي مني وأجنب.

وجنبته الشر فاجتنبه وجنبته إياه فتجنبه.

وقيل للترس: المجنب لأنه يجنب صاحبه أي يقيه ما يكره كأنه آلة لذلك.

وكان في إحدى المجنبتين وهما جناحا العسكر.

وجنبت الريح: هبت جنوباً.

وجنب القوم: أضابتهم وسحابة مجنوبة.

وأجنبوا: دخلوا فيها.

والمجنوب في سبيل الله شهيد وذات الجنب داء الصناديد.

ومن المجاز: اتق الله الذي لا جنيبة له أي لا عديل له.

وأطاعت جنيبته إذا انقاد.

قال ابن مقبل: فإما تريني قد أطاعت جنيبتي وخيط رأسي بعد ما كان أوفرا أي وافراً.

وفرطت في جنب الله أي في جانبه وفي حقه.

ورجل لين الجانب: سهل المعاملة سلس.

قال: لين الجانب في أقربه وعلى الأعداء سـم كالذعـف وتقول: المسلمون جانب والكفار جانب.

وهو أجنبـي مـن هـذا الأمـر أي لا تعلـق لـه بـه ولا ج ن ح جنحوا للسلم وجنحوا إليه وجنحت الشمس للغروب وجنح الليل: مال للذهاب أو المجيء.

ويقال جنح الأصيل.

قال النمر: قطعت بسمحة كالفحل عجلٍ مواشكة إذا جنح الأصيل وجنحت السفينة: بلغت ماء رقيقاً فلصقت بالأرض لا تمضي.

وجنح الطائر: كسر جناحيه للوقوع.

قال النابغة: إذا ما غزوا بالجيش أبصرت فوقهم عصائب طير تهتدي بعصائب جوانح قـد أيقـن أن قبيلـه إذا ما التقى الجمعان أول غالب والجبال جنوح على الأرض.

قال النابغة: يقولون حصن ثم تأبى نفوسهم وكيـف بحصـن والجبـال جنـوح ولم تلفظ الموتى القبور ولم تغب نجـوم السمـاء والأديـم صحيـح وهذغ أمر تنقض منه الجوانح وهي أضلاع الصدر.

واجتنح على الشيء: انكب عليه ومال.

قال ابن الرقاع يصف ثور الوحش: وقال القطامي يصف سفينة: جوفاء مطلية قاراً إذا اجتنحت بها غواربه قحمنها قحما وأتيته عند مجتنح الأصيل.

وما عليك جناح.

ومـن المجـاز: خفـض لـه جناحـه وهـو مقصوص الجناح: للعاجز.

وسال جناحا الوادي أي جانباه.

وكسروا جناحي العسكر.

وركب جناحي نعامة إذا جد في الأمر وعجل.

وأنا في جنـاح فلـان أي فـي ذراه وظلـه.

وهـو فـي جنـاح طائـر إذا وصـف بالقلـق والدهـش.

وقـدم إلينـا ثريـدة لها جناحان من عراق ومجنحة بالعراق.

ج ن د جند الجنود: جمعها و " الأرواح جنود مجندة " والريح من جنود الله تعالى.

وهو من أجناد الشام وهي خمس كور: دمشق وحمص والأردن وقنسرين وفلسطين.

كانت الأجناد تحشـد منها فسميت بذلك.

والنسبة ترد إلى الواحد فيقال جندي وأما الجندي فمنسوب إلى الجند باليمن.

قال عمرو بن شمر: ولا من سليم وساداتها ولا من تميـم وأهـل الجنـد ج ن س الناس أجناس وأكثرهم أنجاس.

وهو مجانس لهذا وهما متجانسان.

ومع التجانس التآنس.

وكيف يؤانسك من لا يجانسك.

ج ن ف جنف في الوصية وجنف علينا في الحكم وهو من أهل الحيف والجنف.

ورجل أجنف: متزاور مائل في أحد شقيه وفي خلقه جنف.

وتجانف لكذا وتجانف عنه.

قال الله تعالى: " غير متجانف لإثم " وقال الأعشى: تجانف من أهل اليمامة ناقتـي وما عدلت عن أهلها لسوائكا ج ن ن جنـه: ستـره فاجتـن.

واستجـن مجنة: استتر بها واجتن الولد في البطن وأجنته الحامل.

وحبذا مجن ابن أبي ربيعة.

وتقول: كأنهم الجان وكأن وجوههم المجان.

وجن عليه الليل وواراه جنان الليل أي ظلمته.

وفلان ظضيف الجنان وهو القلب وأعوذ بالله من خور الجبان ومن ضعف الجنان.

وهو يتجنن عليّ ويتجان.

وجن الخاز باز به جنوناً ونخلة مجنونة: شديدة الطول ونخل مجانين.

قال: يا رب أرسل خارف المساكين عجاجـة رافعـة العشانين تحت تمر السحق المجانيـن وقال رؤبة: يدعن ترب الأرض مجنون الصيق الصيقة الغبار.

وبقل مجنون.

قال الحكم الخضري: كومـاً تظاهرنيهـا وتربعت بقلاً بعيهم والحمى مجنونـا وكـان ذلـك فـي جـن صبـاه وجن شبابه ولقيته بجن نشاطه كأن ثم جنا تسول له النزغات.

واتق الناقة في جن ضراسها وهو سوء خلقها عند النتاج.

وقال: أجن الصبا أم طائر البين شفني بـذات الصفـا تنعابـه ومحاجله ولا جن بكذا أي لا خفاء به.

قال سويد: ولا جن بالبغضاء والنظر الشزر وجن جنونه.

وقال أبو النجم: ج ن ي هـات جنـاة مـن جنـاك وهـذه شجـرة طيبـة الجنـاة.

وثمـر جنـي: جنـي آنفـاً.

وأجنى الشجر: حان أن يجنى ثمره.

وأجنيته الثمر: مكنته من اجتنائه.

وأجنت الأرض وأخلت: صار فيها الجنى والخلـى.

وأجنـى اللـه الماشيـة: أنبـت لهـا الجنـى.

وجنـى علـى أهلـه: جـر عليهـم.

وتجنـى علـى أخيه ما لم يجن.

ومن المجاز: اجتنى العسل.

وتقول العرب: جنيت الجراد وصدت ماء المطر وقد وقع لي: قطف الحلم من شماريخ رضوي وجنى اللين من قنا الخيزران ج ه د جهد نفسه ورجل مجهود وجاء مجهوداً قد لفظ لجامه وأصابه جهد: مشقة.

قال رؤبة: أشكو إليك شدة المعيش وجهد أعوام نتفن ريشي نتف الحبارى عن قرا رهيش وأقسم بالله جهد القسيم وحلف جهد اليمين واجتهد في الأمر وجاهد العدو.

وجهد الرجل: ألح عليه في السؤال.

وبلغ جهده ومجهوده أي طاقته ولأبلغن جهيداي في هذا الأمر ومن المجاز: سقاه لبناً مجهوداً وهو الذي أخرج زبده: وقيل هو الذي أكثر ماؤه يقال: لا يجهد ماؤك لبنك ومرقتك ومرقة مجهودة ومرعى جهيد: جهده المال وأرض جهيدة الكلإ.

وجهد جهده واجتهد رأيه.

وأجهد فيه الشيب: كثر وانتشر.

قال عديّ: لا تواتيك إذ صحوت وإذ أج - هد في العارضين منك القتير وغرثان جاهد: شهوان يجهد الطعام لا يترك منه شيئاً.

ج ه ر جهر الشيء إذا ظهر وأجهرته أنا وأجهر فلان ما في صدره ورأيته جهرة أي عياناً.

وجهر بكذا: أعلنه.

وقد جهر بكلامه وقراءته: رفع بهما صوته.

وجهر صوته جهارة وهو جهير الصوت وصوت جهوري ورج جهور وجهوري.

وجهور الحديث بعدما هينمه أي أظهره بعد ما أسره.

وخطيب مجهر بخطبته.

وجاهرتهـم بالأمـر جهـاراً أي عالنتهـم به علاناً ورأيته فجهرته واجتهرته.

واستجهرته: رأيته عظيم المرآة.

قال: إن سراجـاً لكريـم مفخره تحلـى بـه العين إذا ما تجهره وجهرني فلان: راعني بجماله وهيئته.

وجهرت الجيش واجتهرتهم: كثروا في عيني وجيش شنئتك إذ أبصرت جهرك سيئاً وما غيـب الأقـوام تابعـة الجهـر أي مغيباتهم ومخابرهم تابعة لهيئتهم.

وما أحسن جهره وأسوأ جهره.

وفلان جهير بين الجهارة إذا كان ذا جهرة ومنظر تجتهره الأعين.

قال أعرابي في الرشيد: جهير الرواء جهير الكلام جهير العطاس جهير النغم ويخطو على الأين خطو الظليم ويعلو الرجـال بخلـق عمـم وفلان مشتهر مجتهر.

وهو جهير للخير: خليق وهم هراء للمعروف.

قال الأخطل: جهـراء للمعـروف حيـن تراهـم حلماء غير تنابـل أشـرار ورجـل أجهـر وامـرأة جهـراء: تسـدر عينهمـا في الشمس.

وأرض جهراء: عراء لا يسترها شيء.

وتقول: جهرت لنا جهراء ووطئنا أعرية جهراوات.

وفلان عفيف السريرة والجهيرة.

قال: لا يتبع الجارات ريبة طرفه ويتابع الإحسان للجيران عـف السريرة والجهيرة مثلها فإذا اشتضيم أراك فسق طعان وجهرنا بني فلان صبحناهم.

لما رأيتهم حرائق أجهشت نفسي وقلت لهم ألا لا تبعدوا ولما رأونـي جهشـوا إلـيّ أي نهضـوا فزعيـن.

وتقـول: جهـش ثـم بهـش.

ومـا كانـت بهشـه إلاّ وبعدها جهشه هي العبرة.

ج ه ض أجهشه عن كذا: أعجله عنه.

وصاد الجارح فأجهضناه عن صيده وغلبناه عليه.

وأنهضوهم عن أماكنهم وأجهضوهم.

وأجهضت الناقة: أسقطت وحوار جهيض ومجهض.

قال أبو النجم: يتركن في المشتبه الداوي كل جهيض ميت أو حي ج ه ل فلان جهول وقد جهل بالأمر.

وجهل حق فلان.

وهو يجهل على قومه: يتسافه عليهم.

قال: ألا لا يجهلن أحد علينا فنجهـل فوق جهل الجاهلينا وفـي مثـل: " كفـى بالشـك جهـلاً " وكـان ذلـك فـي الجاهليـة الجهـلاء وهي القديمة.

وجهل صاحبه: رماه بالجهل.

واستجهله: عده جاهلاً.

وتجاهل: أرى من نفسه أنه جاهل.

وجاهله: سافهه.

ورأيـت منهمـا مجاملـه ثـم انقلبـت مجاهله.

" والولد مجهلة ".

وفلاة مجهل: لا علم بها خلاف معلم.

ومن المجاز: استجهلت الريح الغصن: حركته.

وقال النابغة: دعاك الهوى واستجهلتك المنازل وكيف تصابي المرء والشيب شامل أي استخفتك.

وفـي مثـل: " نـزو الفرار استجهل الفرار " وجهلت القدر: اشتد غليانها نقيض تحلمت.

قال ابن أحمر: ودهيـم تصاديهـا الولائـد جلة إذا جهلـت أجوافها لم تحلم وناقة مجهولة: لم تحلب قط وقيل: لم تحمل.

وناقة مجهال: تخف في سيرها.

قال ابن مقبل: مجهال رأد الضحى حتى تورعها كمـا تـورع عـن تهذائـه الخرفا ج ه م وجه جهم: غليظ كثير اللحم ضيق الخلقة.

قال المخبل السعدي: وتريك وجهاً كالصحيفة لا ظمآن مختلـج ولا جهـم وهـو الباسـر الكريـه وقـد جهـم جهومـة وجهامـة ورجـل جهـم الوجه ويوصف به الأسد.

وتجهمـت الرجـل وجهمتـه إذا استقلتـه بوجـه مكفهر وقيل هو أن تغلظ له في القول.

يقال: تجهمني فلا تجهميني أم عمرو فإننا بنـا داء ظبـي لـم تخنـه عواملـه وخرج في جهمة الليل وهي قريب من السحر.

قال الجعدي: وقهـوة صهبـاء باكرتها مجهمة والديـك لـم ينعـب واجتهموا: ساروا في الجهمة.

وتقول: فلان غراره كهام ومدراره جهام.

ومن المجاز: الدهر يتجهم الكرام.

وتجهمني أملي إذا لم يصبه.

ج ه ن " وعنـد جهينـة الخبـر اليقيـن ".

وتقول: فلان كنيف الأسرار وجهينة الأخبار.

وحسبناك جهينة فوجدناك جهيله.

ج ه و أجهـت السمـاء: أصحـت والسمـاء مجهيـة.

وبيـت أجهـى ودار جهـواء وسمعـت مـن العرب: بيت جهوان وقيـاس مؤنثـه جهـوى كسكـرى فـي سكـران.

وقيـل للعنـز: قـد أقبـل القـرّ فمـا سلاحك قالت: مالي سلاح إلا لآست جهوى والذنب ألوى فأين المأوى أي مكشوفة.

ج ه ج ه ج و ب جاب الثوب واجتابه: قطعه.

وجاب القميص: قور جيبه وجوب القمص.

وجاب الصخرة: خرقها " جابوا الصخر بالواد " وأجابه إلى كذا واستجابه واستجاب له.

قال: فلم يستجبـه عنـد ذاك مجيـب واستجاب الله دعاءه.

وتجاوبت القمريتان.

و " أساء سمعاً فأساء جابة " أي إجابة كالطاعة والطاقة.

ومن المجاز: جاب الفلاة واجتابها وجاب الظلام.

قال يصف ناقة: باتـت تجـوب أدرع الظلام وهل عندك جائبة خبر وهي المغلغلة التي جابت البلاد وعند فلان جوائب الأخبار.

قال أبو زبيد: فاصدقوني وقد خبرتم وقد ثا - بت إليكم جوائب الأنباء وكلام فلان متناسب متجاوب ولا يتجاوب أول كلامك وآخره.

وأرض سهلة إذا أصابها اليسير من الغيث أجابت بالكثير من النبت.

قال العجاج: مغدودن يجيـب غسـل الغسـل يسقى السعيط في رفاض الصندل ج و ح اجتاحتهم السنة ونزلت بهم جائحة من الجوائح.

وتقول: رفع الحوائج أشد من نزول الجوائح.

ج و د جاد فلان جوداً وجادت السماء جوداً وجاد المتاع جودة وجاد الفرس جودة.

وجيد الرجل جواداً: عطش.

ورجل جواد من قوم أجواد وأجاويد وجود.

قال: ففيهن فضل قد عرفنـا مكانـه فهـن به جود وأنتم به بخل وروض مجـود: ممطـور وأصابتـه تجاويـد مـن المطـر.

ومتـاع جيـد وأمتعـة جياد.

واستجدت الشـيء وتجودتـه: تخيرتـه وطلبـت أن يكـون جيـداً.

وتجود في صنعته: تنوق فيها.

وأجاد الشيء وجوده وأحسن فيما فعل وأجاد وصانع مجيد ومجـواد.

وعـن النضـر: أنشدنـي رجـل رجـزاً فقلـت: أجاد والله فقال: إنه كان مجواداً.

وهم مجاويد.

وأجدتك ثوباً: أعطيتكه جيداً.

وهم يتجاودون الحديث: ينظرون أيهم أجود حديثاً.

وجود في عدوه وعدا عدواً جواداً.

وسرنا عقبة جواداً وعقبتين جوادين وعقباً أجواداً وجياداً أي بعيدة طويلة.

وفرس جواد من خيل وأبرح مـا أدام اللـه قومـي بحمد اللـه منتطقـاً مجيـداً وأجادت فلانة: ولدت ولداً جواداً.

وبت مجوداً أي عطشان.

ومن المجاز: إني لأجاد إلى لقائك وإنه ليجاد إلى فلانة: يشتاق إليها كما تقول: يظمأ.

وإنما قيل: جيد ذهاباً إلى التفاؤل كقولهم للمهلكة مفازة.

وفلان جيد: عطش.

وجيد: غيث.

ويجود بنفسه أي يسوق.

وقال لبيد: ومجود من صبابات الكرى عاطف النمرق صدق المبتذل أي إذا ابتذل في السفر وجد صلباً.

ج و ر نعوذ بالله من الجور ومن الحـور بعـد الكـور.

وقـوم جـارة وجـورة.

وجـورت فلانـاً: نقيـض عدلته.

وجار علينـا فلـان وجـار عـن القصـد.

وطـراف مجـور: مقـوض.

وجـوروا بيوتهـم: قوضوها.

وطعنه فجوره وهو من الجور: الميل.

واللـه جـارك أي مجيـرك واللهـم أجرنـي مـن عذابك.

وهو حسن الجوار وهم جيرتي وتجاوروا واجتوروا.

ومن استجارك فأجره.

وكان ابن عباس رضي الله عنهما ينام بين جارتيه.

ومن المجاز: عنده من المال الجور أي الكثير المتجاوز للعادة ومنه قولهم: غرب جائر وقربـة جائرة: للواسعة الضخمة.

ويقال للأرض إذا طال نبتها وارتفع: جارت أرض بني فلان.

وسيل جور: مفرط الكثرة.

يقال: هذا سيل جور لا يرد على أدراجه.

قال: فلا سقاها الوابـل الجـورا إلههـا ولا وقاهـا العرّا وتجور خباء الليل إذا انجلى ظلامه.

قال ابن أحمر يصف الليل: وقلت له لما قضى جل ما قضى وطار خباء فوقنا فتجورا ج و ز قطعوا جوز الفلاة وأجواز الفلا.

قال: باتت تنوش الحوض نوشاً من علا نوشـاً به تقطع أجواز الفلا ومضى جوز الليل وهو الوسط وشاة جوزاء: بيضاء الوسط وبها سميت الجوزاء.

وأنمّ من جوز.

وأرض مجـازة: كثيـرة الجـوز.

وجـزت المكـان وأجزتـه وجاوزتـه وتجاوزتـه.

قـال امـرؤ القيس: فلما أجزنا ساحة الحيّ وانتحى بنا بطن خبت ذي خفاف عقنقل وأعانك الله على إجازة الصراط.

وهو مجاز القوم ومجازتهم وعبرنا مجازة النهر وهي الجسر.

وجاز البيع والنكاح وأجازه القاضي.

وهذا مما لا يجوزه العقل.

وجاز بي العقبة وأجازنيها.

وأجازه بجائزة سنية وبجوائز وأصله من أجازه ماء يجوز به الطريق أي سقاه واسم ذلك الماء الجواز.

ويقال استجزته ماء لأرضي أو لماشيتي فأجازني وسقاه جوازاً لأرضه.

قال: يا قيم الماء فدتك نفسي عجـل جـوازي وأقل حبسي وخذ جوازك وخذوا أجوزتكم وهو صـك المسافـر لئـلا يتعـرض لـه.

وتجـاوز عـن المسـيء وتجـاوز عـن ذنبـه.

واللهـم اعـف عنـا وتجـاوز عنـا وتجـوز عنا.

وتجوز في الصلاة وغيرها: ترخص فيها.

وتجوز في أخذ الدراهم إذا جوزها ولم يردها.

ج و س جاسوا خلال الديار: داروا فيها بالعيث والفساد.

وجاء فلان يجوس الناس أي يتخطاهم.

ج و ش ضرب جوشه وجوشنه أي صدره.

وخرجوا عليهم الجواشن وهي الدروع جمع جوشن.

ومن المجاز: مضى جوش من الليل وجوشن منه أي صدر.

قال الطرماح: ج و ع أجاعـه وجوعـه وتجـوع للـدواء.

وفلـان مستجيـع: لا تـراه الدهـر إلا وهـو جائـع.

وهـذا عام مجاعة وأصابتهم مجاوع ومخامص.

قال بعض بني عقيل: فإنك ما سليت نفساً شحيحة عن المال في الدنيا بمثل المجـاوع وفلان من موضع كذا على قدر مجاع الشبعان وعلى قدر معطش الريـان أي علـى قـد مـا يجوع الشبعـان سائـراً حتـى يصـل إليـه.

وفـي الحديـث " حتـى إذا كـان مـن ديـار شبـام علـى قـدر مجـاع الشبعان " هو اسم قبيلة سموا بجبل لهمدان.

قال الأعشى: قد نال أهل شبام فضل سؤدده وعاد يسمو إلى الجرباء واطلعا ومن المجاز: جاع وشاحها: للحمصانة.

وفلان جائع القدر وأجاع قدره.

قال: وإذا هاجت شمال أطعموا فـي قـدور مشبعـات لم تجع وإني لأجوع إلى أهلي وأعطش وإنك لجائع إلى فلان عطشان قال بعض الهذليين: وإني لأمضي الهم عنها تعجّلا وقلبي إلى اسمـاء ظمـآن جائـع ج و ف في جوفه داء.

وشيء أجوف وقناة جوفاء: خلـاف أصـم وصمـاء وقصـب جـوف وفـرس مجوف بلقاً: بلغ البلق جوفه.

قال: ومجوف بلقاً ملكت عنانه يعدو على خمـس قوائمـه زكـا وجافه الطعن والدواء: وصل إلى جوفه وأجافه الطاعن وطعنه جائفـة.

واجتـاف الوحشـي كناسه وتجوّفه: دخل جوفه.

ونزلوا جوفاً من أجواف الأرض وهو المكان الواسعالمطمئن.

ومن المجاز: رجل أجوف ومجوف: جبان لا فؤاد له وقوم جوف.

قال حسان: ألا أبلـغ أبـا سفيـان عني فأنت مجوف نخـب هـواء
وقال: حار بن كعب ألا أحلام تزجركم عنّا وأنتم من الجوف الجماخير وأجيفوا الأبواب: ردوها وأغلقوها.

وأهلك الناس الأجوفان: البطن والفرج.

ج و ق جوقت القوم: جمعتهم.

وتجـوق فلـان: جمـع جوقـاً مـن النـاس.

ورأيـت منهـم جوقـاً يساقـون سوقاً وقيل هو دخيل.

جال الفرس في الميدان جولاناً وجالوا في الحرب جولة وكانت لهم جولة.

وجول في البلاد وطوف وهو جوالة جوابة وكانت بينهما مجاولة ومطاردة.

قال العباس بن مرداس: بكل الحجاز قد ضربنا كتيبـة تجاولنـا عن أرضها ونجيلها وتجاولوا في الحرب.

قال النابغة: والخيل تعلم أنا في تجاولنا يوم الحفاظ أولو بؤسي وإنعام وأجـال القداح.

وخذ ما جال على غربالك وخذ جوالة غربالك.

واستهجالت الريح السحاب.

واستجالت الخيل ما مرت به.

واجتالتهم الشياطين: صرفتهم عـن هداهـم إلـى ضلالتهـا وأخذتهم بأن يجولوا معها واختارتهم لأنفسها.

وفي الحديث: " خلق الله عباده حنفاء فاجتالتهم الشياطين "
وقال الأعشى: تراها كأحقب ذي جدتين يجمع جوناً ويجتالها

وبرزت في مجولها وهو ثوب تلبسه الفتاة قبل التخدير تجول فيه.

ومن المجاز: ماله جول ولا معقول أي رأى وتماسك وأصله جانب البئر.

يقال: انهدم جول البئر وجالها.

وأجالوا الرأي فيما بينهم.

ويجول في صدري أن أفعل كذا ولم يبق له مجال في هذا الأمر.

وامرأة جائلة الوشاحين: هيفاء وقد جال وشاحاها.

وفي قلبه جولان الهموم وهو ما أقاذف جولان الهموم كأنني شبوب أصابته حبالة صياد واستجلنا الجهام أي رأينا الجائل في الأفق هو الجهام لا غير أي لم ينشأ غيره.

ج و ن شيء جون: أسود فيه حمرة وأشياء جون.

قال العجاج: واجتبن جوناً كعصار الزفت يريد العرق.

وقال: في جونة كقفدان العطار شبه الجونة وهي الشقشقة بالجنة وهي السفط.

ويقال: القطا ضربان: جوني وكدري والواحدة جونية وكدرية.

قال زهير: جونية كحصاة القسم مرتعها بالسّيّ ما تنبت القفعاء والحسك ج و ي جويت عن كذا وأصابني جوّي وهو داء في الجوف لا يستمرأ منه الطعام واجتويت الطعام واستجويته.

واجتوينا أرضكم: لم يوافقنا غذارها.

وفي الحديث: " دخل العرنيون المدينة فاجتووها " ونزلنا في جواء بني فلان وهي فجوة في محلتهم وسط البيوت وقيل هو جمع الجو وهو الهجل.

وأقمت في جو اليمامة أي في وسطها.

ومن المجاز: اجتوى القوم إذا أبغضهم.

قال: لقـد جعلـت أكبادنـا تجثويكم كمتا تجتوي سوق العضاه الكرازنا وماء جوي: منتن ومياه جوىً لأنه وصف بالمصدر.

قال: ثم كان المزاج ماء سماء لا جوًى آجـنٌ ولا مطـروق ج ي ء جئته وجئت إليه وجاء بخير كثير وما اء بك وجئتنا جيئة مباركة وجاءكـم الغيـث.

قـال أبـو زيـد: وقـد يدعـون الهمـزة فيقولـون: جايجـي والناس يجون.

وأجاءه إلى مكان كذا: ألجأه إليه.

ولو جاوزت هذا المكان جايأت الغيث أي وافقته.

وجايأ بين ناحيتي جرحه.

ومن المجاز: جاء ربك.

وأجاءتني إليك الحاجة وجاءت بي الضرورة.

وأجاءت ثوبها على خديها: حدرته عليهما.

وأجاءت على قدميها: أرسلت فضول ثيابها.

قال لبيد: إذا بكر النساء مردفات حواسر لا تجـيء علـى الخـدام ج ي د رجل أجيد وامرأة جيداء وبها جيد ونساء غيد جيد ويقال: أقبلت أجياد الخيل.

ج ي ش جاشـت القدر واستجاشت: غلت.

وكأن صدره مرجل جياش.

وجيش فلان: جمع جيشاً.

واستجاش الأمير من مكان كذا: طلب الجيوش.

ومن المجاز: جاش البحر بالأمواج.

وإن صدره ليجيش عليّ بالغلّ.

وجاشت إليه نفسه.

قال ذو الرمة: تجيش إليّ النفس في كـل دمنـة لمىً ويرتاح الفؤاد المشوّق وجاشت الحرب بينهم.

قال: تجيـش علينـا قدرهـم فنديمهـا ونهنؤهـا عنا إذا حميها غلا وفرس جياش العنان.

قال حسان: تعادى بنا أفراسنا كـل شطبـة عنـود وجياش العنان مناقل ج ي ض وتـرى لجيضتهـن عنـد رحيلنـا وهلاً كأن بهنّ جنة أولق يريد نفرة الإبل.

ج ي ف جيفت الميتة: صارت جيفة وأنتنت.

والمؤمن أهون عن الفجار من جيفة الحمار.

ومن المجاز: قولهم للكسالى والجبناء: ما هؤلاء الجيف وماهم إلا جيف.

ج ي ل عنده من الناس أجيال أي أصناف: جيل من الترك وجيل من الخزر.

كتاب الحاء

كتاب الحاء 1

ح ب أ هو من أحباء الملك وأحبائه أي قرابينه وخواصه الواحد حبأ بوزن رشإ.

قال: فما كان إلا الدفن حتى تفرقت إلى غيره أحباؤه ومواكبه وهو يختص بحبائه معشر أحبائه.

ح ب ب أحببتـه وهو حبيب إليّ وأحبب إليّ بفلان.

وحبب الله إليه الإيمان وحببه إليّ إحسانه.

وهو يتحبب إلى الناس وهو محبب إليهم: متحبب.

وفلان يحاب فلاناً ويصادقـه وهمـا يتحابـان وفـرق بيـن معـد تحـاب.

وأوتـي فلـان محاب القلوب.

واستحبوا الكفر على الإيمان: آثروه.

وحب إليّ بسكنى مكة وحبذا جوار الله حب بمعنى حبب.

قال: وحب إلينـا أن تكـون المقدمـا وحب إليّ بأن تزورني.

قال: وحـب بهـا مقتولـة حيـن تقتـل فرميت غفلة عينـه عـن شاتـه فأصبت حبة قلبهـا وطحالهـا وطفـا الحبـاب على الشراب والحبب وهي ففاقيعه كأنها القوارير.

وشرب حتى تحبب أي انتفخ كالحب ونظيره: حتى أوّن أي صار كالأون وهو الجوالق.

قال ربيعة بن مقروم: وفتيان صدق قد صبحت سلافة إذا الديك في جوش من الليل طربا ومسحوطة بالماء ينـزو حبابهـا إذا المسمـع الغريـد منهـا تحببا ومن المجاز: قوله: تخال الحباب المرتقي فوق نورها إلى سوق أعلاها جماناً مبذرا أراد قطرات الطل سماها حباباً استعارة ثم شبهها بالجمان.

وفلان بغيض إلى كل صاحب لا يوقد إلا نار الحباحب وهي مثل في النكد وعدم النفع.

ح ب ر هو حبر من الأحبار.

وهو من أهل المحابر.

وذهب حبره وسبره أي حسنه وهيئته وجاءت الإبل حسنة الأحبار والأسبار.

ويجلده حبار الضرب وبيده حبار العمل وانظر إلى حبـار عمله وهو الأثر.

قال: وحبره الله: سره " فهم في روضة يحبرون " وهو محبور: مسرور وكل حبرة بعدها عبرة.

وحبرت أسنانه اصفرت وبأسنانه حبرة وحبر بوزن بيلز.

وأنشد المازني: ولست بسعديّ على فيه حبرة ولسـت بعبـدي حقيبتـه التمر وقال ابن أحمر: تجلو بأخضر من نعمان ذا أشر كعارض البرق لم يستشرب الحبرا وفلـان يلبـس الحبيـر والحبـرة وحبرات اليمن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبها ويلبسها.

وحبر الشعر والكلام وكان مهلهل يحبر شعره وهو كلام محبر.

" ومات فلان كمد الحبارى ".

ومن المجاز: لبس حبير الحبور واستوى على سرير السرور.

ح ب س حبسته فاحتبس واحتبسته: اختصصته لنفسي.

واللص في الحبس والمحبس واللصوص في المحابـس.

وأحبسـت فرسـاً فـي سبيـل اللـه وخيـلاً وهو حبيس وهن حبس.

وبفلان حبسة وهي ثقل يمنع من البيان فإن كان الثقل من العجمة فهو خكلة.

ومن المجاز: جعل أمواله حبساً على الخيرات.

اجتمعت قريش والأحابيش وهي فرق مجتمعة من قبائل شتى حلفاء لقريش تحالفوا عند جبل يسمى حبشياً.

ويقال: عندي أحبوش منهم أي جماعة.

قال العجاج: كأن صيران المها الأخلاط بالرمل أحبوش من الأنباط وقد تحبشوا أي اجتمعوا.

قال كعب بن مالك: وجئنا إلى موج من البحر وسطه أحابيش منهم حاسر ومقنع وهو حبشي من الحبش والحبش والحبوش والحبشان والحبشة والأحبوش والأحابيش.

وناقة حبشية: سوداء.

ح ب ض سهم حابض: ساقط بين يدي الرامي.

تقول: أنبض فأحبض وما به حبض ولا نبض أي حراك.

وكتب شبة بن عقال إلى الفرزدق: إن كان بك حبض أو نبض من شعر فإن بني جعفر قد مزقوا أباك.

ح ب ط حبط بطنه: انتفخ حبطاً بالتحريك.

وفرس حبط القصيري: مجفر.

وحبط جلده من السياط.

ومن المجاز: حبط عمله حبوطاً وحبطاً بالسكون وأحبط الله عمله.

وتقول: إن عمل عملاً صالحاً أتبعه ما يحبطه وإن أصعد كلماً طيباً أرسل خلفه ما يهبطه استعير من حبط بطون الماشية إذا أكلت الخضر فاستوبلته وهلكت به.

ومنه حبط دم القتيل: هدر وبطل.

ح ب ق حبقـت العنـز حبقـاً وحباقـاً ومـا يسـاوي حبقـة عنـز.

وفـي مثـل " لا تحبـق يها عناق حولية " وتقول: رائحة الحبق فائحة العبق وهو الفوذنج البري.

ومن المجاز: ظلوا يحبقون على فلان إذا سبوه وجهلوا عليه وقد تحابقوا عليه وفلان حبقة من قوم حبقات بوزن شجرة وهو السفيه الجاهل.

ح ب ك " والسمـاء ذات الحبـك " وللريـح فـي المـاء والرمـل حبك وحبائك وحبيك أي طرائق الواحد حبيكة وحباك وما أحسن ما حبكتها الرياح: قال زهير يصف غديراً: مكلـل بأصـول النجـم تنسجه ريح خريق لضاحي مائه حبك وكساء محبك: مخطط.

وكأن خطه وشيٌ محبوك وذهب مسبوك وللشعر الجعد حبك.

وقال: وما أملح حباك هذه الحمامة وهو الخط الأسود على جناحها وجود حباك الثوب أي كفافهن وحبكـت الثـوب: كففتـه وحبكت الحبل: شددته وبناء محبك: موثق.

وحبكت العقدة: وثقتها.

وفرس محبوك الفرا.

قال الأعشى: علـى كـل محبوك السراة كأنه عقاب هوت من مرقب وتعلت واحتبك بالإزار: احترم به " وكانت عائشة رضي الله تعالى عنها تحتبك فوق القميص بإزار في الصلاة ".

وهم في أم حبو كرى وهي الداهية سميت لشدتها وقوتها والراء مضمومة إلى حروف حبك.

وتقول: وقعوا في أم حبو كرى فسلم يحبوا كرى.

ح ب ل نصب حبالته وحبائله.

وحبل الصيد واحتبله: أخذه.

وكأنها كفة حابل.

وهي حبلى بينة الحبل وهنّ حبالى وأحبلها زوجها وكان ذلك في محبل فلان أي حين حبلت به أمه.

ومـن المجـاز: جـازوا حبـى زرود وهما رملتان مستطيلتان.

أنشد الزمخشري بنفسه قال أنشدتهما بزرود: زرود بحبليها الطويلين قصرت حبال القوى من ركبها وركابها ونزلـوا فـي حبـال الدهنـاء.

وهـو أقـرب إليه من حبل الوريد وهو على حبل ذراعك أي ممكن لك مستطـاع.

وكانـت بينهم حبال فقطعوها أي عهود ووصل.

وهو يحطب في حبل فلان إذا أعانه ونصره.

وإنّه لواسع الحبل وضيق الحبل يعنون الخلق.

وإنه لحبالة للإبل: ضابط لها لا تنفلت منـه.

وفلان نصب حبائله وبث غوائلهح واحتبله الموت.

واحتبلته فلانة وحبلته: شغفته.

وهو محتبل مختبل ومحبول مخبول.

وفرس طويل.

المحتبل تراد أرساغه وأصله في الطائر إذا احتبل.

وكأنه حبيل براح وهو الأسد كأنما حبل عن البراح لأنه لا يبرح مكانه لجرأته.

وحبلت العين القـذى إذا لزمتـه ولـم تـرم به.

وحبل فلان من الشراب إذا امتلأ وبه حبل منه وهو أحبل وحبلان وحبل الزرع إذا اكتنز السنبل بالحب واللؤلؤ حبل للصدفن والخمر حبل للزجاجة وكل شيء صـار فـي شـيء فالصائـر حبـل للمصير فيه.

وله حبلة تغل صيعاناً وهي الكرمة شبهت قضبان الكرم بالحبال فقيل للكرمة الحبلة بزيادة التاء وقد تفتح الباء وأما الحبلة بالضم فثمر العضاه.

ح ب ن رجـل أحبـن: منتفـخ البطـن خلقـة أو مـن داء وبـه حبـن وقـد أحبنـه كثـرة أكلـه أو داء اعتراه وخرجت به حبون وهي دماميل مقيحة الواحد حبن.

ولتهنيء أم حبين العافية وهي دويبة ح ب و حبـا الصبي يحبو إذا زحف والبعير المعقول يحبو إذا زحف.

ولو عرفوا فضله لأتوه ولو حبواً.

واحتبى بنجاده وحل حبوته وأطلقوا حباهم.

وحباه العطاء وبالعطاء.

وهو مكرم محبو وهو حبـاء كريم وهذه حبوة جزيلة وبنو فلان إذا عقدوا الحبى أطلقوا الحبى أي العطايا.

وحاباه في البيع محاباة.

ومن المجاز: سهم حاب وهو الذي يزلج على الأرض ثم يصيب الهدف وسهام مقرطسات وحواب.

وحبوت للخمسين: دنوت منها كما تقول العرب ناطحت الخمسين وناهزتها.

وسقاكم الحبيّ وهو السحاب المسف قال امرؤ القيس: كلمع اليديـن فـي حبـي مكلـل وسبحان من ينشىء الحبي ويخرج الخبي.

وحبا الرمل: عرض وأشرف.

قال امرؤ القيس: فلما حبا وادي القرى من ورائنا أي جاوزناه.

وفرس حابى الشراسيف أي مشرف الأضلاع.

ح ت ت حـت الـورق عن الشجرة فانحتّ وتحاتّ.

وحت المني والدم عن الثوب.

" حتيه ثم اقرصيه " وتحاتت أسنانه: تناثرت.

وما في يدي منه حتاتة.

ومن المجاز: حت الله ماله.

وتركوهم حتاً بتاً وحتاً فتاً: أهلكوهم.

وحت القوم عن الشيء ردهم عنه.

وفرس حت: سريع كأنه يحت الجري حتاً.

قال سلامة بن جندل: من كل حت إذا ما ابتل ملبده صافي الأديم أسيل الخد يعبوب وحت البراية أي سريع البقية التي أبقاها منه السفر بعد بريه ومثله قوله: حته مائـة درهـم ومائة سوط: عجلها له.

ح ت د هو كريم المحتد وهو في محتد صدق وقوم كرام المحاتد مستندون إلى المجد الواتد.

ح ت ر فلان إذا أنفق أقتر وإذا أطعم أحتر أي أقل وأوتح قال الشنفري: وأم عيـال قـد شهـدت تقوتهـم إذا أطعمتهم أحترت وأقلت يريد رئيس القوم وقائدهم ومن يعولهم في السفر.

مـات حتـف أنفـه.

وتقـول: المـرء يسعـى ويطـوف وعاقبتـه الحتـوف قيـل هـو مصـدر بمعنى الحتف وهو قضاء الموت ويدل عليه قول الأسود: إن المنية والحتوف كلاهمـا يهوي المخـارم يرقبـان سـوادي وهو أيضاً جمع حتف.

ويقال: حية حتفة كما قيل امرأة عدلة.

وقال أمية بن أبي الصلت: والحية الحتفة الرقضاء أخرجها من حجرها أمنات الله والقسم ح ت م حتـم اللـه الأمـر: أوجبـه.

وغـراب البيـن يحتـم بالفـراق ولذلـك قيـل له الحاتم.

وحتم الحاتم بكذا أي حكم الحاكم.

وتقول: هذا حتم مقضيّ وحكم مرضيّ.

وقال الطرماح: وإذا النفوس جشأن وقر خالداً ثبت اليقين بحتمه المقدار أي استيقانه بأن ما حتم الله كائن.

وهذا أخ حتم كقولك: ابن عم لح.

وأنت لي بمنزلة الولد الحتم وهو ولد الصلب.

قال الهذلي: فوالله لا أنساك ما عشت ليلة صفيّي من الإخوان والولد الحتم ومعناه الولد الحق المحتوم الذي لا يشك في صحة نسبه.

هو حتنه أي مثله وهما حتنان سيّان وقد تحاتنا في الرمي.

ح ث ث حثه على الأمر واحتثه وحثحثه وفلان محثوث على الخير.

وحث دابته وحثحثها بالسوط والزجر.

قال تأبط شراً: كأنمـا حثحثوا حصاً قوادمه أو أم خشف بذي شث وطباق وحثحث الميل في العين: حركه.

وفرس حثيث السير ومضى حثيثاً.

وما جعلت في عيني حثاثاً أي غماضاً والتقوى أفضل ما تحاث الناس عليه وتداعوا إليه.

ح ث ل هومن حثالة الناس أي من رذالتهم.

وحثالة الطعام ما سقط منه إذا نقّي.

ويقال للرديء من كل شيء: حثالته.

وتقول: ما بقي من الناس إلا حثاله لا يبالي بهم الله باله.

ح ث ي حثي له ثلاث حثيات من تمر.

ومن المجاز: حثي في وجهه الرماد إذا حجله.

وحثي في وجهه التراب إذا سبقه.

قال: وقال أبو النجم: حثي في وجوه الشك تربا لمزمع يقطع أقران الأمور الخوالج وهي التي تخلجه عن رأيه يعني خلف الشك لرأي مزمع وعزم قويٍّ.

ح ج ب حجبـه عـن كـذا والأخـوة تحجب الأم عن الثلث وهو محجوب عن الخير.

وضرب الحجاب على النساء وله دعوات تخرق الحجب أي تبلغ العرش وما لدعو المظلوم دون الله حجاب.

وفلان يحجب الأمير أي هو حاجبه وإليه الخاتم والحجابة وقد استحجب المأمون بشراً وهو حسن الحجبة وهم حجبة البيت وملك محجوب ونحتجب وقد احتجب عن الناس.

وفرس مشرف الحجب والحجبات.

والحجبة رأس الورك.

ومن المجاز: بدا حاجب الشمس وهو حرفها شبه بحاجب الإنسان.

قال: تراءت لنا كالشمس بين غمامة بدا حاجب منها وضنت بحاجب ولاحت حواجب الصبح: أوائله.

قال عبد الرحمن بن سيحان المحاربي: حتى إذا الصبح لاحت لي حواجبه أدبرت أسحب نحو القوم أثوابي ونظرت أعرابية إلى رجل يأكل وسط الرغيف فقالت عليك بحواجب الرغيف.

واحتجبت الشمس في السحاب.

واقعد في ظل الحجاب أي في ظل الجبل.

وهتك الخوف حجاب قلبه وهو جلدة تحجب بين الفؤاد والبطن وهذا خوف يهتك حجب القلوب.

ح ج ج إحتج على خصمه بحجة شهباء وبحجج شهب.

وحاج خصمه فحجه وفلان خصمه محجوةج وكانت بينهما محاجة وملاجة.

وسلك المحجة وعليكم بالمناهج النيرة والمحاج الواضحة.

وأقمت عنده حجة كاملة وثلاث حجج كوامل.

وحجوا مكة وهم حجاج عمار كالسفار للمسافرين و " هؤلاء الداج وليسوا بالحاج ".

والحجيج لهم عجيج.

وفلان تحجه الرفاق أي تقصده.

قال: يحجون سب الزبرقان المزعفرا وحج الجراحة بالمحجاج وهو المسبار.

ومن المجاز: بدا حجاج الشمس كما يقال حاجبها.

قال ابن مقبل: فأمست بأذناب الراخ فأعجلت برماً حجاج الشمس أن يترجلا عجنا إليك فراراً من محجلة عصم القوائم أمثال الزنابير كأن أصواتها والريح ساكرة بين الحجاجين أصوات الطنابير كان فراره من البعوض.

ح ج ر نشأت في حجر فلان وصليت في حجر الكعبة وهذه حجر منجبة من حجور منجبات وهي الرمكة.

قال: إذا خرس الفحل وسط الحجور وصاح الكلاب وعق الولد قال الجاحظ: معناه أنّ الفحل الحصان إذا عاين الجيش وبوارق السيوف لم يلتفت لفت الحجور ونبحت الكلاب أربابها لتغير هيئاتهم وعقت الأمهات أولادهن وشغلهن الرعب عنهم.

وفي ذلك عبرة لذي حجر وهو اللب.

وهذا حجر عليك: حرام.

وحجر عليه القاضي حجراً.

واستقينا من الحاجر وهو منهبط يمسك الماء.

وفلان من أهل الحاجر وهو مكان بطريق مكة.

وقعد حجرة أي ناحية وأحاطوا بحجرتي العسكر وهما جانباه.

وحجر حول العين بكية.

وعـوذ باللـه منـك وحجر وأعوذ بك من الشيطان وأحتجر بك منه.

وارأة بيضاء المحاجر وبدا محجرها من النقاب.

ولهم محاجر وحدائق وهي مواضع فيها رعيٌ كثير ومـاء.

قـال الشماخ: تذكرن من وادي طوالة مشرباً رويـاً وقـد قلـت ميـاه المحاجـر واستحجر الطين وتحجر: صلب كالحجر.

وتحجر ما وسعه الله: ضيقه على نفسه.

وحجر حول أرضه.

ومن المجاز: رمي فلان بحجره إذا قرن بمثله.

ح ج ز حجـز بيـن المتقاتليـن وبينهمـا حاجـز وحجـاز وجعل الله بيني وبينك حجاباً وحجازاً.

وحجازئك بوزن حنانيك أي احجز بين القوم.

والمحاجزة قبل المناجزة.

يقال حاجزوا عدوهم: كافوه وتراموا ثم تحاجزوا وكانت بينهم رمياً ثم صارت إلى حجيزي وهي التحاجز.

واحترز مـن كـذا واحتجـز.

واحتجـز بـإزاره علـى وسطـه: لاقـى بيـن طرفيه وشده ورأيته محتجزاً بإزاره.

وفي الحديـث " رأى رجـلاً محتجـزاص بحبـل أبـرق " واحتجـز الشـيء واحتضنـه: احتملـه فـي حجزتـه وحضنه.

رقاق النعال طيـب حجزاتهـم يحيون بالريحان يوم السباسـب أي أعفاء.

وأخذ بحجزة فلان: استظهر به.

وروى عليٌّ رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: " إذا كان يوم القيامة أخذت بحجزة اللـه وأخـذت أنـت بحجزتـي وأخـذ ولدك بحجزتك وأخذت شيعة ولدك بحجزتهم فترى أين يؤمر بنا " وهذا كلام آخـذ بعضـه بحجـزة بعـض أي متناظـم متسـق.

وفـي مثـل " مـا يحجز فلان في العكم " أي لا يقدر على إخفاء أمره.

ح ج ف إتقـاه بحجفـة وهـي تـرس مـن جلـد مطارق وجاءوا بالحراب والحجف.

وأقبلوا محاجفين مجاحفين.

ح ج ل فـي ساقهـا حجل أي خلخال وخرج يجر رجليه ويطابق في حجليه وهما حلقتا القيد.

وتقول: الحجول حجول الرجال والحجول لربات الحجال أي القيود خلاخيل الرجال والخلاخيل للنساء.

وحجـل بعيـره: قيـده.

وأحجلـه: أزال قيـده.

وحجـل الغراب حجلاناً.

وحجل العقير على ثلاث.

وفرس محجل وفي قوائمه حجول.

والمرأة في حجلتها والنساء فـي حجالهـن وامـرأة محجبـة محجلة.

ورأيت بيضة الحجلة تمشي مشي الحجلة وهي القبحة ورأيت بيضة الحجلة تأكل أختها أي تأكل بيضة القبجة.

ومن المجاز: بنو فلان يحجلون قدورهم أي يسترونها كما تستر العرائس.

ويوم أغر محجل وأمر أغر محجل: مشهور.

قال الجعدي: فقـد ركبـت أمـراً أغـر محجـلاً وحجل أمره: شهره.

وحجلت المرأة بنانها وقصبته إذا ضمدت برجمة بعجين وأخرى بحنـاء فخرج بعضه أحمر وبعضه أبيض.

ويقال للشيخ: طابق في الحجلين إذا حوقل.

قال عدي: أعاذل قد لاقيت ما يزع الفتى وطابقت في الحجلين مشي المقيد ومر يحجل في مشيته إذا تبختر.

ح ج م أحجم عن القتال وغيره إذا نكص عنه وأردته على كذا فأحجم عنه وفيه إحجام.

وحسبته مقدماً فوجدته محجماً.

وحجم البعير: شد فمه بالحجامة.

واحتجم وحجمه الحجام وأعضه قد حجـم الثـدي علـى نحرهـا في مشرق ذي بهجة نائر وثدي حاجم: منير ومعنى أحجم صار ذا حجم وقيل: أمكن أن يحجمه الرضيع.

ولبعضهم: رمانتا نحرها لم يبـد حجمهمـا بلـى بـدا لهمـا حجـم كلابـادي ومن المجاز: حجم طرفه عنه: صرفه.

وحجمته الحية: نهشته.

وحجمـت الفحـول البعيـر: عضته.

وما حجم الصبي ثدي أمه.

ح ج ن عود أحجن وعصا حجناء بينة الحجن.

قال يصف قوساً: وفي شمالي قضبة من تألب في سيتيها حجن كالعقرب وله حجنة كحجنة المغزل وهي عقافته والطرف المعوج بعينه وأما الحجن فالعوج وعصاً محجنة.

وجذبه بالمحجن وهو الصولجان.

واحتجنت الشيء: اجتذبته بالمحجن.

ومن المجاز: إحتجن فلان مالي.

وحجنته عن كذا: صرفته.

وفلان يغزو الغزوة الحجون وهي المورّى عنها بغيرها يظهر أنه يغزو جهة ثم يخالف عنها إلى أخرى.

وفلان محجن مال: حسن القيام بالإبل ضام لقواصيها المنتشرة.

قال: وفي وصية قيس بن عاصم: عليكم بالمال واحتجانه أي استصلاحه.

وشعر أحجن: جعودته في أطرافه وفي ذؤابته حجنة.

ح ج ي هو من أهل الرأي والحجى وهو حر بكذا وحري وحج وحجيٌّ والصبر أحرى بك وأحجى وإنه لمحراة أن يفعل كذا ومحجاة.

وحاجيتك بكذا محاجاة وأحاجيك ما في يدي وحجياك ما في كمي وحاجيته فحجوته وألقيت عليه أحجية وأحاجي فبعل بها.

وما أنت إلا حصاة من جبل وحجاة من سبل وهي النفاخة.

هو أخطف من الحدأة وفي مثل " حدأ حدأ وراءك بندقة " لمن يخوف بشر قد أظله.

ح د ب حدب ظهره واحدودب وفي ظهره حدبة.

ومن المجاز: نزلوا في حدب من الأرض وحدبة وهو النشز وما أشرف منها.

" وهم من كل حدب ينسلون " ونزلوا في الحداب.

وحدب عليه وتحدب: تعطف وه حدب على أخيه وفيه ما شئت من العطف والحدب على حفدة العلم والأدب.

وناقة حدباء حدبار: بدت حراقفها من الهزال ونوق حدب حدابير ضم إلى حروف الحدب حرف رابع فركب منها رباعيّ.

وقال الأخطل: ولولا يزيد بان الملوك وسيبه تجللت حدباراً من الشر أنكدا وفي كلام علي رضي الله عنه: إعتكرت علينا حدابير السنين.

وحملوه على الآلة الحدباء وهي النعش.

قال كعب بن زهير: كل ابن أنثى وإن طالت سلامته يوماً على آلة حدباء محمول وجاء حدب السيل بالغثاء وهو ارتفاعه وكثرته.

قال العجاج: نسج الشمال حدب الغدير ويقال سنام الغدير وعرفه: لأعلاه.

وانظر إلى حدب الرمل وهو ما جاءت به الريح فارتفع.

وأمر أحدب: شاق المركب وخطة حدباء وأمور حدب.

قال الراعي: مروان أحزمها إذا نزلت به حدب الأمور وخيرها مسئولا وسنة حدباء: شديدة باردة وأصابنا حدب الشتاء.

ح د ث هو حدث من الأحداث وحديث السن.

ونزلت به حوادث الدهر وأحداثه ومن ينجو من الحدثان.

وكان ذلك في حدثان أمره.

قال البعيث: أتي أبد من دون حدثان عهدها وجرت عليها كل نافجـة شمـل وأحدث الشيء واستحدثه.

قال الطرماح: ظعائن يستحدثن في كل موقف رهيناً وما يحسن فك الرهائن واستحـدث الأميـر قريـة وقنـاة.

واستحدثـوا منـه خبـراً أي استفادوا منه خبراً حديثاً جديداً.

قال ذو الرمة: أستحدث الركب من أشياعهم خبراً أم عاود القلب من أطرابه طرب وأخذه ما قدم وحدث.

وحدثه بكذا وتحدثوا به وهو يتحدث إلى فلانة وحادث صاحبه وهو حديثه كقولك سميره.

وهو حدث ملـوك وحـدث نسـاء: يتحـدّث إليهـم ورجـل حـدث وحدث: حسن الحديث وحديث: كثير الحديث وسمعت منـه أحدوثـة مليحـة ولـه أحاديـث ملاح.

وهذه حديثي: حسنة مثل خطيبي.

وهو من حداثة.

قال قيس: أتيت مع الحداث ليلى فلم أبن فأخليت فاستعجمت عند خلائيا ومن المجاز: صاروا أحاديـث.

وكـان عمـر رضـي اللـه عنـه محدثـاً أي صـادق الحـدس كأنمـا ح د ج تراموا بالحدج وهو صغار الحنظل.

ومن المجاز: حدجه بالسهم: رماه به أصله الرمي بالحدج ثم استعير للرمي بغيره كما استعاروا الإحلاب وهو الإعانة على الحلب للإعانة على غيره واتسعوا فقالوا: حدجه ببصره.

قال ابن مقبل: ما للغواني إذا ما جئت تحدجني بالطرف تحسب شيبي زادني ضعفا وحدجني بذنب غيري وحدجته ببيع سوء وبمتاع سوء وحدجته بمهر ثقيل إذا ألزمته ذلك بخدع وغبن.

قال: يضج ابن خرباق من البيع بعدما حدجت ابن خرباق بجرباء نازع ومنه حدج البعير إذا شدّ عليه الحدج وألزمه ظهره وهو مركب للنساء ويسمى الحداجة.

وقد مرت الحدوج والأحداج والحدائج ورأيتهم من بين حاد وحادج.

ح د د حده: منعه واللهم احدده.

وإذا طلع عليهم من كرهوه قالوا: حداد حديه.

ولفلان حداد كالح وهو البواب ودون ذلك حدد.

قال: وحدداً أن يكون كذا كما تقول معاذ الله.

قال الكميت: حدداً أن يكون سيبك فينا زرماً أو يجيئنا ممصورا ومالي عنه حدد أي بد.

وامرأة محد وقد أحدت ولبست الحداد.

وحاده محادة وداري محادة لداره وفلان حديدي في الدار أي محادي.

ومن المجاز: احتدّ عليه: غضب وفيه حدة وهو حديد وهو من أحداء الرجال.

ولفلان جد وحد أي بأس.

وأقام به حد الربيع أي فصل الربيع.

قال الراعي: أقامت به حد الربيع وجارها أخو سلوة مسى به الليل أملح يريد الندى.

وأتيته حد الظهيرة.

قال الشماخ: ولقد قطعت الخرق تحمل نمرقي حد الظهيرة عيهل في سبسب ح د ر حدرته من علو إلى سفل فانحدر ونظرت إليه وإن دموعه لتتحادر على لحيته.

وهبطنا في حدور صعبة وحدروا السفينة من أعلى واد أو نهر إلى أسفله وحدر الحجر من الجبل: دحرجه وكأنه الحيدرة أي الأسد.

ومن المجاز: غلام حادر: قصير لحيم كما قيل له حطائط وفيه حدارة وقد حدر.

وحدرت الثوب: فتلت أطراف هدبه لأن تقصره بالفتل وتحط من مقدار طوله.

وضربه حتى أحدر جلده أي ورّمه وجعله حادراً غليظاً.

وقد حدر الجلد بنفسه حدوراً.

قال عمر بن أبي ربيعة: لو دب ذر فوق ضاحي جلدها لأبان من آثارهنّ حدور وحدر القراءة: أسرع فيها فحطها عن حال التمطيط.

والعين تجدر الدمع والدمع يحدر الكحل وحدرتهم السنة: حطتهم إلى الأمصار.

وحدر الدواء بطنه: أمشاه.

وشرب الحادور وهو خلاف العاقول ورماه الله بالحيدرة أي بالداهية الشديدة كأنها الأسد في شدّتها.

وحدرج السوط فتله وهو من حدر الثوب بضم الجيم إليه وسوط محدرج.

وقنعه المحدرجة السمر.

ح د س قال ذلك بالحدس وهو الفراسة وحدس في نفسه وحدس الشيء: حزره.

ورجل حـداس وفلان ما حدس إلا حسد وأصله من حدسته بكذا إذا رميته وهو نحو الرجم بالظن.

وفلان بعيد المحدس وتحدست عن الأخبار: تبحثت عنها لأعلم ما لا يعلمه غيري.

وتقول: مازال يتحسـس ويتحـدس حتـى خبر.

وسروا في حندس ا لليل وفي حنادس الظلم وهو من الحدس الذي هو نظر خاف.

ح د ق هم في مثل حدقة البعير أي في خصب وماء كثير وهي موصوفة بكثرة الماء.

وهم رماة الحدق: للمهرة في النضال.

وتقول: الرامي إذا حذق لم يخطيء الحدق.

وتكلمت على حدق القوم أي وهم ينظرون إليّ.

قال أبو النجم: وكلمة حزم تغص الخطيب على حدق القوم أمضيتها وحدق إليّ ونظر إليّ بتحذيق وحدقه بعينه: نظر إليه فهو حاذق.

ورأيت المريض يحدق يمنة ويسرة.

ورأيت الذبيحة حادقة.

وقد أحدقوا به إذا أحاطوا.

ومن المجاز: ورد عليّ كتابك فتنزهت في أنق رياضه وبهجة حدائقه.

وفلان قد أحدقت به المنية.

ح د ل هو أحدب أحدل أي مائل الشق قد ارتفع أحد منكبيه على الآخر أو ذو خصية واحدة وبه حدب وحدل.

وإنه لحدل غير عدل.

ح د م احتدم الحر واحتدم النهار: اشتد حره وخرجت في نهار من القيظ محتدم.

وسمعت حدمة النار وهي صوت التهابها.

وقدر حدمة بوزن حطمة: سريعة الغلي وضدها الصلود.

ومن المجاز: إحتدم صدر فلان غيظاً وهو يتحدم عليّ: يتغيظ.

ودم محتدم: شديد الحمرة.

وشراب محتدم: شديد السورة وقد احتدم الشراب.

وسمعت حدمة السنور وهي صـوت حلقه شبه بصوت اللهب وكذلك حطمته وهزمته.

ح د و حدا الإبل حدواً وهو حادي الإبل وهم حداتها وحـدا بهـا حـداء إذا غنـى لهـا ومـا أملـح حداءه وبينهم أحدية يحدون بها أي أغنية.

وحدا الحمار أتنه.

قال: حادي ثلاث من الحقب السماحيج ومن المجاز: يقال للسهم إذا مر حداه ريشه وهداه نصله.

وحدوته على كذا: بعثته.

والشمال حدواء جاءت من جبال الطور وطلع حادي النجم أي الدبران.

وتحدي أقرانه إذا باراهم ونازعهم الغلبة وتحدى رسول الله صلى الله عليه وسلم العرب بالقرآن وتحدى صاحبه القراءة والصراع لينظر أيهما أقرأ وأصرع وأصله في الحداء يتباري فيـه الحاديـان ويتعارضـان فيتحـدى كـل واحـد منهمـا صاحبـه أي يطلب حداءه كما تقول توفاه بمعنى استوفاه.

وأنا حدياك أي معارضك.

قال: أنا حديّا كل من يمشـي بظهـر العفر ح ذ ذ حذ الشيء وهذه: أسرع قطعه وأعطاه حذة من لحم وحزة.

وفرس أحذ: خفيـف هلـب الذنب أو مقطوعه.

وقطاة حذاء: قليلة ريش الذنب أو سريعة الطيران.

وسيف أحذ: سريع القطع.

وناقة حذاء: سريعة السير.

وقرب حذحاذ وحثحاث: سريع.

ومن المجاز: قصيدة حذاء: سيارة أو منقحة لا يتعلق بها عيب.

وحاجة حذاء: سريعة النفاذ والنجح.

وعزيمة حذاء: ماضية لا يلوي صاحبها على شيء.

قال الراعي: وطوى الفؤاد على قضاء عزيمة حذاء واتخذ الزماع خليلا وحلف بيمين حذاء وهي المنكرة التي يقطع بها الحق.

وولت الدنيا حذاء مدبرة: سريعة لم يتعلق أهلها منها بشيء.

وأمر أحذ: منكر شديد منقطع الأشباه أو كأنه ينفلت من كل أحد لا يقدرون على تداركه وكفايته.

قال الطرماح: يقري الأمور الحذ ذا إربة في ليها شزراً وإمرارهـا وسير أحذ: شديد السرعة منكر.

قال: فهاتي لنا سيراً أحذ عشنـزرا وقال الفرزدق: بعثـت على العراق ووافديه فزار يا أحذ يد القميص أي خفيف الكم وصف الكم بالخفة والمراد خفة ما يشتمل عليه وهو اليد وأراد بخفة اليد السرقة وقيل سرقة فقطعت يده فكمه قصير خفيف.

وقال طرفة: وأروع نبـاض أحـذ ململم كمرداة صخر في صفيح منضد أراد القلب وحذذه: خفته وذكاؤه وسرعة إدراكه.

وقال حسان: لا تعدمن رجلاً أحلك بغضـه نجـران في عيش أحذ لئيم فأراد خفة الحال والفقر من قولهـم: رجـل أحـذ: للخفيـف ذات اليـد أو أراد أنـه منقطـع عـن ح ذ ر حذرته وحاذرته وفر حذر الموت وحذا الموت.

ووقـاك اللـه كـل مكـروه ومحـذور.

وتقـول: ذر لا تحذر.

وقال: حذار من أرماحنا حذار أي احذر.

وصبحتهم المحذورة وهي الخيل المغيرة أو الصيحة.

قال الأعشى: قـوم بيوتهـم أمـن لجارهـم يوماً إذا ضمت المحذورة الفزعا أي جمعت الفزع كله.

ورجل حذريانٌ: شديد الحذر.

ومن الكناية: رجل حذر وحذر: متيقظ محترز.

وحاذر: مستعد.

قال: فلا غرو إلا يوم جاءت محارب إلينـا بألـف حـاذر قـد تكتبا لأن الفزع متيقظ ومتأهب.

ح ذ ف حذف ذنب فرسه إذا قطع طرفه وفـرس محـذوف الذنـب.

وزق محـذوف: مقطـوع القوائـم.

وحذف رأسه بالسيف: ضربه فقطع منه قطعة.

وحذف الأرنب بالعصا: رماها بها.

يقال: ومن المجاز: حذفه بجائزة: وصله بها.

وما في رحله حذافة أي شيء يسير من طعام وغيره وهي ما حذف من وشائظ الأديم وما أشبهه.

وتقول: أكل فما أبقى حذافه وشرب فما ترك شفافه.

وحذف الصانع الشيء: سواه تسوية حسنة كأنه حذف كل ما يحب حذفه حتى خلا من كل عيب وتهـذب ومنـه فلـان محـذف الكلـام وقيـل بنـت الخـس: أي الصبيـان شـر فقالت المحذفة الكلام الذي يطيع أمه ويعصي عمه والتاء للمبالغة.

وقال امرؤ القيس: لها حبهة كسراة المجن حذفه الصانع المقتـدر ح ذ ق حذق السكين الشيء: قطعه وسكين حاذق وحذاقي.

قال ابو ذؤيب: يرى ناصحاً فيما بدا وإذا خلا فذلك سكين على الحلق حاذق وحبل أحذاق: مقطع ومـن المجـاز: حـذق القـرآن: أتـم قراءتـه وقطعهـا.

وحـذق فـي صناعته وهو حاذق فيها بين الحذق والحذاقـة.

وخـل حـاذق وحذاقي وحذق الخل واللبن: أحرق اللسان: حديده بينه وإنه ليتحذلق علينا إذا أظهر الحذق وادعى أكثر مما عنده وفيه حذلقة وتحذلق وهو من المتحذلقين واللام ح ذ م حـذم الشـيء: أسـرع قطعـه.

وحـذم فـي مشيتـه وقراءتـه: أسـرع ومـر يحذم.

وقال عمر رضي الله عنه لمؤذن بيت المقدس: " إذا أذنت فترسل وإذا أقمت فاحذم ".

ح ذ و جلست حذاءه وبحذائه وحاذيته وحذوته: صرت بحذائه.

وداري حذاء داره وحذوها وحذتها.

وحذا لي النعال نعلاً: قطعها على مثال وحذوت النعل بالنعل: قطعتها مماثلة لها.

واشتريت من الحذاء حذاء حسناً.

وأحذاني فلان وحذاني: حملني على حذاء.

وحذا لي حذوة وحذية من لجم أي حزة.

وبنو فلان يتحاذون الماء: يتصافنونه ويقتسمونه على السوية.

ومن المجاز: أحذيته حذياً وحذية وحذية أي أعطيته عطية وهل أخذت حذياك أي جائزتك.

وفي مثل " بين الحذيا والخلسة ".

وأحذيته طعنة إذا طعنته.

قال ابن مقبل: فقد كنت أحذي الناب بالسيف ضربة فأبقي ثلاثاً والوظيف المكعبرا أي المقطوع.

وقال أيضاً: كأن خصيف الجمر في عرصاتها مزاحـف قينـات تحاذيـن إثمدا الخصيف رماد فيه سواد وبياض.

وهذا لبن قارص يحذي اللسان: يفعل به شبه القطع من الإحراق.

ح ر ب هو محروب وحريب وقد حرب ماله أي سلبه.

وفي الحديث: " المحروب من حرب دينه " وخربته فحرب حرباً ومنه: واويلاه وواحرباه.

وأخذت حريبته وحرائبه.

وفلان منغمس في الحـروب وهـو محـرب وحاربته وهو من أهل الحراب وأخذوا الحراب للحراب وتحاربوا واحتربوا.

ومـن المجـاز: حـرب الرجل حرباً: غضب فهو حرب وحربته أنا.

وأسد حرب ومحرب شبه بمن أصابه الحرب في شدة غضبه.

ومنه قول الراعي: وحـارب مرفقهـا دفهـا وسامـى بـه عنـق مسعر أي باعده كأن بينهما عداوة وحرباً.

ومنه قول الطائي: لا تنكري عطل الكريم من الغني فالسيل حـرب للمكـان العالـي ح ر ث ومن المجاز: حرثت الخيل الأرض: داستها حتى صارت كالمحروثة.

كما قال: وبلد تحسبه محروثاً لا يجد الداعـي بـه مغيثـاً يعني وطئته الخيل حتى صار كذلك.

وحرث والناقة وأحرثها: هزلها بالسير.

وحرث النار بالمحـراث: حرّكهـا.

وحـرث عنقـه بالسكيـن: قطعهـا.

واحـرث لآخرتك: اعمل لها.

وحرثت القرآن: أطلت دراسته وتدبره.

وكيف حرثك أي امرأتك.

قال: إذا أكل الجراد حروث قوم فحرثـي همّـه أكـل الجـراد ح ر ج حرج صدره حرجاً وصدر حرج وحرج.

وأحرجني إلى كذا: ألجأني فحرجت إليه وأحرج السبـع إلى مضيق حتى أخذه.

وأحرج كلبك فإنه أدعى له إلى الصيد أي أسهم له من الصيد وأطعمه حرجه منه أي نصيبه.

قال الطرماح: يبتدرن الأحراج كالثول والحر - ج لرب الضراء يصطفده يدخره: من الصفد أي يطعمها أحراجها ويأخذ حرج نفسه.

والثول النحل.

وكلاب محرجة في أناقها الأحراج وهي الودع الواحد حرج.

وريح حرجف: باردة.

ومن المجاز: وقع في الحرج وهو ضيق المأثم.

وحدث عن بني إسرائيل ولا حرج.

وأحرجني فلان: أوقعني في الحرج.

وحرجت الصلاة على الحائض والسحور على الصائم لما أصبح أي حرماً وضاق أمرهما.

وظلمك عليّ حرج أي حرام مضيقز وتحرج من كذا: تأثم.

وحلف فلان بالمحرجات وهي الأيمان التي تضيق مجال الحلاف وكسعها بالمحرجات أي بالطلقات الثلاث وحرجت العين: غارت فضاقت عليها منافذ البصر.

قال ذو الرمة: وتحرج العين فيها حين تنتقب وناقة حرج وحرجوج: ضامرة.

ودخلوا في الحرج وهو مجتمع الشجر ومتضايقه وهم في حرجة ملتفة وحرجات وحراج.

قال: أبا حرجات الحيّ حين تحملوا بذي سلم لا جادكن ربيع ودونه حراج من الظلام.

قال ابن ميادة: ألا طرقتنا أم أوس ودونها حراج من الظلماء يعشى غرابها واحرنجمت الإبل: اجتمعت وتضامت.

قال بعضهم: عاين حياً كالحراج نعمه يكون أقصى شله محر نجمه حرد عليه: غضب وهو حرد عليه وحارد.

وأسد حارد وأسود حوارد.

قال الفرزدق: لعلك يوماً أن تريني كأنّما بني حوالي الأسود الحوارد وفلان فريد حريد وحل حريداً: متنحياً عن القوم وكوكب حريد.

ولأحردن حردك أي قصدك.

وبيت محرد: مسنم كالكوخ.

وحاردت الناقة: قل لبنها وناقة محارد وحرود.

قال قيس ابن عيزارة: فحبسن في هزم الضريع فكلها حدباء دامية اليدين حرود ومن المجاز: حاردت السنة: قل مطرها.

وحاردت حالي: تنكدت.

وحارد فلان: كان يعطي ثم أمسك.

قال: وأنت إذ يبس كل جامد جارد أقوام ولم تحارد والبخل في أيديهم الأجاعد ح ر ر حر يومنا يحر وحررت يا يوم ويوم حار: شديد الحر وطعام حار: شديد الحرارة.

وزجل حران: شديد العطش وبه حرة.

ورماه الله بالحرة تحت القرة.

وكبد حرى.

وهبت الحرور وهبت السمائم والحرائر.

وحر المملوك يحر بالفتح وحرره مولاه وعليه تحرير رقبة وهو حر بين الحرار والحرية.

قال: فما رد تزويج عليه شهادة وما رد من بعد الحـرار عتيـق واستحـررت فلانـة فحـررت لـي وحـرت: طلبـت منهـا حريـرة فعملتهـا لـي.

وفي الحديث " ذري وأنا أحر لك " بالضم.

ومررت بحرة بني فلان وبحرارهم.

ومن المجاز: في فلان كرم وحرية وحرورية.

وتقول: ليس من الحرورية أن تكون من الحرورية وهـم قـوم مـن الخـوارج نسبـوا إلـى حـرورا بالقصـر والمـد.

وأرض حـرة: لا سبخـة فيها وطين حر: لا رم فيه ورملة حرة: طيبة النبات.

ونزل في حر الدار أي في وسطها.

قال بشر: وتسعـة آلـاف بحر بلاده نسـف النـدى مليونة وتضمر وليس هذا منك بحر أي بحسن.

قال طرفة: لا يكن حبك داء قاتلاً ليس هذا منك ماويّ بحر ووجه حر وكلام حر وضرب حر وجهه.

وقال ذو الرمة: والقرط في حرة الذفري معلقـة أي في أذن حرة ذفراها.

وقال كعب بن زهير: أي حافظ سمعه يعي كل مسموع وحرّتاه أذناه.

وتقول: حفظ الله كريمتيك وحرّتيك.

وحرر الكتاب: حسنه وخلصه بإقامة حروفه وإصلاح سقطه.

وهو من أحرار البقول وحرية البقول وهي ما يؤكل غير مطبوخ.

قال الأخطل: يصف ثوراً: حتى شتا وهو مغبوط بغائطه يرعى ذكوراً أطاعت بعد أحرار وهو من حرية قومه أي من أشرافهم وما في حرية العرب والعجم مثله.

قال ذو الرمة: فصار حياً وطبق بعد خـوف على حرية العـرب الهـزالا وسحابة حرة: كريمة المطر.

وباتت فلانة بليلة حرة: لم تمكن زوجها من قضتها وباتت بليلة شيباء إذا اقتضت.

قال النابغة: شمس موانع كل ليلة حرة يخلفـن ظن الفاحش المغيار واستحر القتل في بني فلان.

قال: واستحر القتل في عبد الأشـل ح ر ز أحرز الشيء في وعائه وأحرز فلان نصيبه.

ومكان حريز: حصين.

وهتك السارق الحرز.

ولا تعو واستحرز وإن تعو عيةً تصادف قرى الظلماء وهو شنيع أراد بالقرى السهم القاتل.

وقال ابن مقبل: مستحرز الرحل منها مفرع سند وشمرت عن فياف واجهت خلفا أي سنامها رفيع وأراد بالفيافي والخلف وهي الطرق بين الجبال ما بين إبطيها من السعـة.

واحترز من العدوّ وتحرز: تحفظ.

وحرزوا أنفسكم: احفظوها.

وعنده إبل حرائز: لا تبـاع نفاسة بها.

قال الشماخ: تباع إذا بيع التلـاد الحرائـز وفلـان حريـز من هذا الأمر: نزيه وفيه حرازة.

" ولا حريز من بيع " أي إن أعطيتني ثمناً أرضاه بعتك.

ومن المجاز: عملت له حرزاً من الأحراز وهو العوذة.

وأحرز قصبة السبق إذا سبق.

وقال الأعشى: في ظلال الكناس من وهج القي - ظ إذا الظل أحرزته الساق أي صار تحت ساق الشجرة عند استواء النهار.

وأخذ فلان حرزه أي نصيبه وأخذ القوم أحرازهم قال أبو العميثل: وهو في الأصل اسم للخطر.

قال: إذا أخذت حرزي فلا لوم قد كنت أخّاذاً لأحـراز القـوم وفي الثل " واحرزا وأبتغي النّوافلا ".

ح ر س حرسه من البلاء وأدام الله حراستك وبات فلان في الحرس وهو من الحراس والأحراس.

قال امرؤ القيس: تجاوزت أحراساً إليها ومعشراً عليّ حراصاً لو يسرون مقتلي واحترس منه وتحرس.

ومن المجاز: فلان حارس من الحراس أي سارق وهو مما جاء على طريق التهكم والتعكيس ولأنهم وجدوا الحرّاس فيهم السرقة.

كما قال: ومحترس من مثله وهو حارس فواعجباً من حارس هو محترس ونحـوه كـل النـاس عـدول إلا العـدول فقالـوا للسـارق: حـارس وقـد رأيتـه سائـراً على ألسنة العرب من الحجازيين وغيرهم يتكلم به كل أحد يقول الرجل لصاحبه: يا حارس وما أنت إلا حارس وحسبناه أميناً فإذا هو حارس.

ومنه: لا قطع في حريسة الجبل وحرسني شاة من غنمي واحترسني وفلان يأكل الحرسات أي السرقات.

ومضى عليه حرس من الدهر ومضت عليه أحراس.

ح ر ش حرشت بين القوم وفلان من عادته التحريش والتضريب.

وحرش الضب واحترشه وهو حارش من حرشة الضباب وفي مثل " هذا أجل من الحرش " والضب أحرش أي خشن الجلد.

ودينار أحرش فيه خشونة الجدة كقولهم: درع قضاء وأعطاني فلان دنانير حرشاً.

ونقبة حرشاء: لم تطل بالهناء.

قال: وحتى كأني يتقى بي معبد به نقبة حرشاء لم تلق طاليا ح ر ص حرص على الشيء وهو حريص من قوم حراص وما أحرصك على الدنيا! والحرص شؤم ولا حرس الله من حرص.

وحرص القصّار الثوب: شقه وبثوبك حرصة.

وأصابته حارصة وهي من الشجاج التي شقت الجلد.

وحمار محرص: مكدح.

وانهلت الحارصة والحريصة وهي ظلم البطاح بها انهلال حريصة فصفا النطاف بها بعيد المقلع ورأيت العرب حريصه على قع الحريصه.

ح ر ض نهك فلان مرضاً حتى أصبح حرضاً وهو المشفي على الهلاك.

وأحرضه المرض ولا تأكل كذا فإنه يمرضك ويحرضك.

وحرضه على الأمر وفيه تحريض على الخير وتحضيض.

وغسل يده بالحرض وهو الأشنان.

قال زهير: كـأن بريقـه برقان سحل جـلا عـن متنه حرض وماء وناولـه المحرضـة وهـي الأشناندانـة.

وأعـدوا الأباريـق والمحـارض.

وبالكوفـة الحراضـة مضموم وهي سوق الحرض.

وصبغ ثوبه بالإحريض وهو العصفر.

قال يصف البرق: ملتهب كلهب الإحريض يزجي خراطيـم الغمـام البيـض ومن المجاز: فلان حرض من الأحراض: للذي لا خير عنده.

قال: يا رب بيضاء لها زوج حرض ومنه الحرضة: الذي يفيض القداح للأيسار ليأكل من لحمهم وهو مذموم كالبرم.

وتقول: خبت ح ر ف إنحرف عنه وتحرف.

وحرف القلم وقلم محرف.

وحرف الكلام.

وكتب بحرف القلم.

وقعد على حرف السفينة وقعدوا على حروفها.

ومالي عنه محرف أي معدل.

ورجـل محـارف: محدود.

قال: محـارف في الشاء والأباعر مبـارك بالقلعـي الباتر وحورف فلان.

وأدركته حرفة الأدب.

وتقول: ما من حرف إلا وهو مقرون بحرف.

قال: ما ازددت من أدبي حرفاً أسر به إلا تزيدت حرفاً تحته شوم وفلان حرفته الوراقة وهو يحترف بكذا.

وهو يحرف لعياله: يكسب من ههنا وههنا أي من كل حرف وفلان حريفك.

وفيه حرافة: جدة وأحد من الحرف وهو الخردل الواحدة حرفة وبصل حريف: شديد الحرافة.

وحارف الجرح بالمحراف: قايسه بالمسبار حتى عرف حد غوره.

قال القطامي: إذا الطبيب بمحرافيه عالجها زادت على النغر أو تحريكها ضجما ومن المجاز: هو على حرف من أمره أي على طرف كالذي في طرف العسكر إن رأى غلبة استقرّ وإن رأى ميلة فتر.

وناقة حرف: شبيهة بحرف السيف في هزالها أو مضائها في السير.

وحارفت فلاناً بفعله: كافأته ولا تحارف أخاك بالسوء: لا تكافئه واصفح عنه ومنه الحديث " إن المؤمن تبقى عليه الخطايا فيحارف بها عند الموت ".

ح ر ق أحرقه بالنار وحرقه فاحترق وتحرق ووقع الحريق في داره و " أعوذ بالله من الحرق والغرق ".

وفي الثوب حرق وهو أثر دق القصار وقد حرق الثوب يحرقه حرقاً.

ووقع السفط في الحراق.

وحرق الحديد: برده: وقىء لنحرقنه.

وأكلوا الحريقة وهي حريرة فيها غلظ تطبخ طبخاً محرقاً.

ومن المجاز: حرق المرعى الإبل: عطشها.

قال: حرقها حمض بلاد فل وأحرقني الناس: برحوا بي وآذوني.

وحرقني باللوم.

وماء حراق زعاق: شديد الملوحة كأنما يحرق حلق الشارب.

وفرس حراق العدو: يكاد يحترق لشدة عدوه ومنه ركبوا في الحراقة وهي سفينة خفيفة المرورأس حرق المفارق وطائر حرق الجناح إذا نسل الشعر والريش كأنه يحترق فيسقط.

قال أبو كبير الهذلي: وقال يصف الغراب: حرق الجناح كأن لحيي رأسه جلمان بالخبار هش مولع وإنه ليحرق عليك الأرم أي يسحق بعضها ببعض فعل الحارق بالمبرد.

قال: نبئت أحماء سليمى أنما باتوا غضاباً يحرقون الأرما أي الأضراس.

وعليكم من النساء بالحارقة وهي التي تضم الشيء لضيقها وتغمزه فعل من يحرق أسنانه وهي الرصوف والعضوض.

وحارق المرأة: جامعها وجامعها الحريقاء وهي المجامعة على الجنب.

ح ر ق ص وتقول: أخذته الحراقيص فأخذته الأراقيص وهي أطراف السياط: شبهت بدويبات لها حمات كحمات الزنابير تلدغ الواحد حرقوص.

ح ر ك ركب حارك البعير وهو أعلى كاهله: وحركت البعير: أصبت حاركه.

وتقول: ظللت اليوم أحرك هذا البعير أي أسيره فلا يكاد يسير.

هتـك رحمتـه.

وفلـان يحمـي البيضـة ويحـوط الحريـم.

وهي له محرم إذا لم يحل له نكاحها وهو لها محرم.

قال: وجارة البيت أرها محرما والحاجة لابدّ لها من محرم وهو ذو رحم محرم وهي من ذوات المحارم.

وتقول: إنّ من أعظم المكارم اتقاء المحارم.

وهو حرام محرم وحرام الله لا أفعل.

وأحرم الحاج فهو حرام وهم حرم.

ولبس المحرم وهو لباس الإحرام.

وأحرمنا: دخلنا في الشهر الحرام أو البلد الحرام.

قال الراعي: قتلـوا ابـن عفـان الخليفـة محرمـاً ومضـى فلم أر مثله مخذولاً ولافن محرم: له ذمة وحرمة.

وتحرم فلان بفلـان إذا عاشـره ومالحـه وتأكـدت الحرمـة بينهمـا.

وتحرمت بطعامك ومجالستك أي حرم عليك مني بسببهما ما كان لك أخذه.

وحرمني معروفه حرماً وحرماناً وفلان محروم: غير مرزوق.

وحرمـت الشـاة والبقـرة واستحرمـت وشـاة وبقـرة مستحرمة وحرمى وبها حرمة شديدة مثل الضبعة.

ومن المجاز: جلد محرم: لم يدبغ.

وسوط محرم: لم يمرن.

قال الأعشى: ترى عينها صغواء في جنب ماقها تحـاذر كفي والقطيع المحرما وأعرابي محرم: حاف لم يخالط الحضر وسرى في محارم الليل وهي مخاوفه التي يحرم السرى والله للوم وبيض دمج أهون من ليل قلاص تمعج محارم الليل لهن بهرج حيـن ينام الورع المزلج ح ر ن حرنت الدابة تحرن ودابة حرون وبها حران.

ومـن المجـاز: حـرن بالمكـان فـلا يبـرح.

وقيـل لحبيب بن المهلب: الحرون لأنه كان يحرن في مواقف القتال لا يريم من مكانه.

وما أحرنك ههنا.

وتقول: ضرب الحران وأحب الحران.

وحرن فلان فـي البيـع: لا يزيـد ولا ينقـص.

وبنـو فلـان جـارون فـي الكـرم ولا تخـاف حراناتهم.

وقد حرن العسل في الخلية: لزق فعسر نزعه على المشتار.

ح ر و فيه حرافة وحراوة أي حدة.

وأنت حرًى أن تفعل وكذلك الاثنان والجمع والأنثى.

قال: وهن حرًى لا يثبن عطيّةً وهنّ حرًى بالنار حيـن تثيـب وبالحرى أن يفعل وإن فعلت كذا فبالحري وهو حر به وحريٌّ وما أحراه به وهو أحـرى بـه مـن غيـره وهـم أحريـاء وهـو محـراة لكـذا.

ولا تطـر حرانـاً ونزلـت بحـراه وبعـراه: أي بعقوتـه.

وتحرّاه: قصد حراه.

وأفعى حارية: مسنة قد صغر جسمها من كبرها من حرى الشيء إذا نقص.

قال: حارية قد صغـرت مـن الكبـر وتقول بليت بأفعال جاريه كأفعى حارية.

ومن المجاز: تحريت في ذلك مسرتك وهو يتحرى الصواب وأصله قصد الحرى.

ح ز ب هؤلاء حزبي وهم أحزابي ودخلت عليه وعنده الأحزاب وحزب قومه فتحزبوا أي صاروا طوائف.

وفلان يحازب فلاناً: ينصره ويعاضده.

قال المرار الفقعسيّ: ولو قد بلغنا منتهى الحق بيننـا لقل غناء الصلت عمن يحازبه وحزبه أمر وأصابته الحوازب.

ومن المجاز: قرأ حزبه من القرآن وكم حزبـك وهـو الطائفـة التـي وظفهـا علـى نفسـه يقرؤهـا وحزب القرآن: جعله أحزاباً.

ح ز ر حزر النخل: خرصه.

وحزر اللبن فهو حازر وفي مثل " عدا القارص فحزر " وغلام حزور وحزور: بلغ القوة.

قال الفرزدق: سيوفاً بها كانت حنيفة تبتني مكارم أيام أشب الحزورا وغلمان حزاور وحزاورة.

وهذا جزرة ما عندي من المال أي خياره لأنه يعدده ويقـدّره ولا تأخذ من حزرات أموال الناس.

قال: إن السراة روقة الرجال وحزرة النفس خيار المال ومن المجاز: حزرت قدومه يوم كذا: قدّرته وحزرت قراءته عشري آية.

واحزر نفسك هل تقدر عليه.

ح ز ز حز رأسه واحتزه.

وحز في رأس القوس: فرض فيه ورد الوتر إلى حزها وفرضها.

وقطع فأصاب المحز.

وفي صدره حزازة وحزازات.

قال: وتبقى حزازات النفوس كما هيا والخطميّ يذهب بحزاز الرأس.

وكيف جئت في هذه الحزة ولقيته على حزة منكرة وهذه ومن المجاز: تكلم أو أشار فأصاب المحز.

والإثم ما حز في قلبك والإثم حزاز القلوب.

وبه حزاز من الوجع.

قال الشماخ يصف قوساً: فلمّا شراها فاضت العين عبرة وفي الصدر حزاز من اللوم حامز ح ز ق لا رأي لحـازق وهـو الـذي حـزق الخـف قدميـه لضيقـه أي ضغطـه.

وحزق القوس: شدها بالوتر.

وإبريق محزوق العنق: ضيقها.

ورجل متحزق متشدد بخيل.

ومررت بحدائق رأيت فيها حزائق.

وشهدت عند فلان حلقاً وحزقاً.

وبين يديه حزقة وحزيقة وحزيق أي جماعة.

ويقال: تتابعوا كأنهم حزق الجراد.

قال لبيد: ورقاق عصب ظلمانه كحزيق الحبشيين الزجل وتقول: اقبل منهم حزيق كأنّهم حريق

كتاب الحاء 2

ح ز ل إحزألّ السراب بالظعن: زهاها.

واحزألت الإبل في السير: ارتفعت.

قال: إذا احزألت زمر بعد زمر واحزأل الغمام.

ارتفع في أعلى الجو.

حزم الدابة بالحزام وفـرس غليـظ المحـزم وقـد استرخـى حزامـه ومحزمـه.

وحـزم المتـاع وحـزم الحطب: شده حزماً.

وحزمت وسطي بالحبل واحتزمت وتحزمت.

ورجل حازم بين الحزم وهو ضبط الأمر والأخذ فيه بالثقة وقد حزم حزامة.

وتقول: ربما كان من الحزامة أن تجعل أنفك في الخزامة.

ومن المجاز: شددت لهذا الأمر حزيمي وحيزومي وحيازيمي.

قال لبيد: وكـم لاقيـت بعـدك من أمور وأهوال أشـد لهـا حزيمـي وقال آخر: حيازيمـك للمـوت فـإن المـوت لاقيك ولا بـدّ من الموت إذا حل بواديك وتحزم للأمر وتلبب وشد له الحزام: استعد له وتشمر.

قال امرؤ القيس: أقصر إليك مـن الوعيـد فإننـي مما ألاقي لا أشد حزامي أي لا أبالي به فأتشزن له وأتهيأ.

وآخذ حزام الطريق أي وسطه ومحجته.

ح ز ن بكيت والمحتزن البكـي وما أشد حزنه وحزنه.

وأرض حزنة.

وقد حزنت واستحزنت.

وأحسن من روضة الحزن والروض في الحزونة احسن منه في السهولة وهذه أرض فيها حزونـة وخشونـة وكـم أسهلنـا وأحزنـا.

وهـؤلاء حزانتـك أي أهلـك الـذي تتحـزن لهـم وتهتـم بأمورهـم.

وفلان لا يبالي إذا شبعت خزانته أن تجوع حزانته.

ومن المجاز: صوت حزين: رخيم.

وقولهم للدابة إذا لم يكن وطيئاً: إنه لحزن المشي وفيـه حزونة.

ورجل حزن إذا لم يكن سهل الخلق.

قال: شيخ إذا ما لبس الدرع حرن سهل لمن ساهل حـزن
للحـزن حرك ما قبل حرف الإعراب بنحو حركته للوقف كقولهم: مررت بالنفر.

ح ز و حـزوت النخـل وحزيتـه: حزرتـه.

وحـزوت الطيـر وحزيتـه: زجرتـه.

وياقـل: كـم تحـزو هذا النخـل.

وفلـان يحـزو الطيـر وهـو حـاز وهم حزاة وهي حازية وهنّ حوازٍ: للطوارق.

وحزاهم السراب: رفعهم: وطريق محزو: يحزوه الآل.

حسب المال.

ورفع العامل حسابه وحسبانه.

ومن يقدر على عد الرمل وحسـب الحصـى وهـو مـن الكتبـة الحسبـة.

والأجر على حسب المصيبة أي على قدرها.

وفلان لا حسب له ولا نسب وهو ما يحسبه ويعده من مفاخر آبائه.

وألق هذا في الحسب أي فيما حسبت.

وهو حسيب نسيب وهم حسباء.

وفلان لا يحتسب به أي لا يعتد به.

واحتسبت عليه بالمال.

واحتسب عند الله خيراً إذا قدمه ومعناه اعتده فيما يدخر.

واحتسب ولده إذا مات كبيراً وافترطـه إذا مـات صغيـراً قبـل البلـوغ.

واحتسبـت بكذا: اكتفيت به.

وأحسبني: كفاني وحسبي كذا وبحسبي.

وفلان حسن الحسبة في الأمور أي الكفاية والتدبيـر.

وفعـل كـذا حسبـةً أي احتساباً وله فيه حسبة وحسب.

قال الكميت: إلى مزورين في زيارتهم نيل التقـى واستتمـت الحسـب ومن المجاز: خرجا يتحسبان الأخبار: يتعرفانها كما يوضع الظن موضع العلم واحتسبت مـا عند فلان: اختبرته وسبرته.

قال: تقول نساء يحتسبن مودتي ليعلمن ما أخفي ويعلمن ما أبدي وفي بعض الحديث " عند الله أحتسب عنائي " وأتاني حساب من الناس أي كثير كما تقول جاءني عدد منهم وعديد.

قال ساعدة بن جؤية: واستعطاني فلان فأحسبته أي أكثرت له.

ح س د حسده على نعمة الله وحسده نعمة اللـه وكـل ذي نعمـة محسودهـا.

وتقـول: إن الحسـد يأكـل الجسد والمحسدة مفسدة.

وقوم حسدة وحساد وحسد وهما يتحاسدان.

وصحبته فأحسدته أي وجدته حاسداً.

والأكابر محسدون.

قال: إنّ العرانين تلقاهـا محسـدة ولا تـرى للئـام الناس حسادا ح س ر حسر عن ذراعيه كشف وحسر عمامته عن رأسه وحسر كمّه عن ذراعه وحسرت المرأة درعهـا عـن جسدهـا وكذلـك كل شيء كشف فقد حسر.

وامرأة حسنة المحاسر.

وانحسر عنه الظلام وتحسر.

وتحسر الوبر عن الإبل والريش عن الطير وحسرت الطير: أسقطت ريشها.

ورجـل حاسـر: مكشـوف الـرأس.

وحسـرت على كذا وتحسرت عليه ويا حسرتا عليه وحسرني فلان.

وحسرت الدابة فهي حسير ودواب حسرى وحسرت الدابة بنفسها حسوراً وحسرت بالكسر.

ومن المجاز: فلان كريم المحسر أي المخبر.

وحسر البصر من طول النظر فهو محسور وحسير وحسر النظر بصري وحسر البصر بالكسر فهو حسير نحو علم فهو عليم وهو من باب فعلته ففعل.

وأرض عارية المحاسر: لا نبات فيها.

قال الراعي: وعارية المحاسر أم وحش ترى قطع السمام بها غريناً وأنشد الكسائي: خوت النجوم فأرضنا مجرودة غبراء ليس لنا بها متعلق صرماء عارية المحاسر لم تدع في النيب نقياً باقياً يتعرق وحسرت الريح السحاب.

وحسر الماء: نضب.

وحسر قناع الهم عنّى.

ح س س أحسست منه مكراً وأحسست منه بمكر.

وما أحسسنا منه خبراً وهل تحس من فلان بخبر.

وتعالى الله أن يدرك بحاسّة من الحواس.

ومن أين حسست هذا الخبر.

واخرج فتحسس لنا.

وضرب فما قال حس.

وجيء به من حسك وبسك.

وأنشد يصف امرأة ويشكوها: كلّ شيء كنت قد جم - عت من حسي وبسي وصبحوهم فحسوهم: قتلوهم قتلاً ذريعاً " إذ تحسونهم بإذنه ".

والنفساء تشتكي حساً في رحمها أي وجعاً.

ومن المجاز: حس البرد الزرع والبرد محسة للنبات وأصابتهم حاسة من البرد.

وانحس شعره: تساقط وانحست أسنانه: تحاتت.

وحس الدابة بالمحسة: أزال عنها الغبار.

ح س ف فلان ما يعطي من البر إلا نسافته ومن التمر إلا حسافته.

ح س ك كأن جنبه على حسك السعدان.

ومن المجاز: في صدره عليّ حسكة أي عداوة وقد حسك عليّ حسكاً وهو حسك الصدر على أخيه وأضمر له حسيكة وبينهم حسائك.

قال: ولا خير في أمر يكون حسيكة ولا في يميـن ليـس فيهـا مخـارم أي مخارج وطرق يتفصّى بها الحالف.

وحسك رأسه حسكاً وهو أشد الجعودة.

وإنه لحسك ح س ل " لا آتيك سنّ الحسل " مثل في التأبيد لأنّ الضبّ لا تسقط له سن.

واشترى بقة بحسيلها.

وتقول: كم بين الحسيل والحسيّل.

ح س ن أنظـر إلـى محاسـن وجهـه.

ومـا أبدع تحاسين الطاوس وتزاييـنه.

وحسن الله خلقه.

وحسن الحلاق رأسه: زينه وما رأيت محسناً مثله ودخل الحمام فتحسن أي احتلق وهـو يتحسـن ويتجمـل بكذا.

وإنّي لأحاسن بك الناس أي أباهيهم بحسن.

وجمع الله فيك الحسن والحسنى.

وفيك حسنات جمة.

وأحسن إلى أخيه.

وأحسن به! ورجل حسان وامرأة حسانة.

قال الشماخ: يـا ظبيـة عطـلاً حسانـة الجيـد واستحسن فعله.

وصرف هند استحسان والمنع قياس.

ومن المجاز: اجلس حسناً.

وهذا لحم أبيض: لم ينضج حسناً.

وفلان لا يحسن شيئاً وقيمة المرء ما يحسن.

ح س و والعيادة كحسوة الطائر.

وسقاني مثل حسوة الطائر.

وأتينا بحساء طيب.

وشيخ حسو فسو وهو قريب المحسى من المفسى: للقصير.

وشربنا من حسيٍ بارد.

ونزلنا به فجمع لنا حرّ الحساء وبرد الأحساء.

ومن المجاز: إحتسوا أنفاس النوم.

قال تأبط شراً: فاحتسوا أنفاس نوم فلمـا ثملـوا رعتهـم فاشمعلـوا وتحاسوا كروس المنايا وبينهـم حسـى المـوت وحاسيتـه كأسـاً مـرة.

وفـي مثـل " لمثلهـا كنـت أحسيك الحسى " أي كنت أحسن إليك لمثل هذه الحال.

ح ش د حشـد القـوم حشـوداً: اجتمعـوا وخفـوا فـي التعاون واحتشدوا وتحشدوا وتحاشدوا على الأمر: اجتمعوا عليه متعاونين.

وحشدتهم أحشدهم وأحشدهم حشـداً وعنـده حشـد مـن الناس.

ورجل محشود محفود: مجتمع عليه مخدوم.

واحتشدت لفلان في كذا: أعددت له.

واحتشد لنا في الضيافة إذا اجتهد وبذل وسعه واحتشد للضيافة: احتفل لها.

وفلان حافد حاشد: مجتهد في خدمته وضيافته وسعيه.

قال: وإذا كان للإبل من يقوم بحلها لا يفتر عنه قالوا: لها حالب حاشد.

ومن المجاز: بت في ليلة تحشد عليّ الهموم.

ح ش ر يسـاق النـاس إلى المحشر.

ورأيت منهم حشراً.

والناس منشورون محشورون.

وأنبئت الحشرات.

ومـن المجـاز: حشـرت السنـة النـاس: أهبطتهـم إلـى الأمصـار.

وحشـر فلـان في رأسه إذا كان عظيم الـرأس وكذلـك حشـر فـي بطنـه وفـي كل شيء من جسده.

وأذن حشر وحشرة: لطيفة مجتمعة.

وقدة حشر وسنان حشر إذا لطف وحشرت السنان فهو محشور: لطفته ودققته.

وشرب من الحشرج وهو كوز لطيف يبرد فيه الماء الجيم مضمومة إلى حروف الحشر فركب منها رباعي وقيل الحشرج ماء في نقرة في الجبل.

وحشرجة المريض صوت برده في حلقه يقال: حشرج المريض.

قال حاتم: إذا حشرجت يوماً وضاق بها الصدر سميت لضيق مجراها.

حشت يده: يبست.

وحش الولد في البطن ومنه الحشيش.

وفي مثل: " أحشك وتروثني " أي أطعمك الحشيش.

وإنك بمحش صدق فلا تبرح وهو الموضع الذي يحش فيه.

واحتش لدابته.

وما بقي منه إلا حشاشة.

قال ذو الرمة: فلما رأين الليل والشمس حية حياة التي تقضي حشاشة نازع ومن المجاز: حشّ النار: أثقبها وأطعمها الحطب كما تحش الدابة.

وحش السهم: راشه.

وحش فلاناً: أصلح من حاله.

وحش ماله من مال غيره: كثره به.

ويقال للشجاع: نعم محش الكتيبة وهم محاش الحروب ومساعرها.

وقعد فلان في الحش وهو البستان فكني به عن المتوضإ.

وما بقي من المروءة إلا حشاشة تتردد في أحشاء محتضر.

وجئت وما بقي من الشمس إلا حشاشة نازع.

ح ش ف تمرهم حشف وغنمهم حذف واستحشف التمر وأحشفت النخلة.

وتقول: أخلف زرعهم وأحشف نخلهم.

ح ش م أنا أحتشمك وأحتشم منك أي أستحي وما يمنعني إلا الحشمة أي الحياء.

وأحشمني: أخجلني وأغضبني.

وهم حشمه أي الذين يغضبون له أو يستحيون منه.

ح ش و حشوت الوسادة وغيرها حشواً.

وطرح له حشية ولهم حشايا.

وهي الفرش المحشوة.

وأخرج القصاب حشوة الشاة وهي ما في بطنها.

وضربه فانتثرت حشوته.

واحتشى من الطعام.

واحتشت المستحاضة بالكرسف.

وطعنة كحاشية البرد.

وضم حاشيتي الرداء.

وأنا في حشا فلان أي في كنفه وذراه وفلان خيرهم حشاً.

قال الكميت: لتزور خير العالمي - ن حشاً لمختبط وزائر وامرأة ضامرة الحشا ونساء ضوامر الأحشاء.

وأساءوا حاشي فلان وحاشى فلاناً.

وأنا أحاشيك من كذا.

قال: وما أحاشي من الأقوام من أحد ومن المجاز: عيش رقيق الحواشي وكلام رقيق الحواشي.

وأعطاه من حشو الإبل وحاشيتها وحواشيها.

وأرسل بنو فلان رائداً فانتهى إلى أرض قد شبعت حاشيتاها وهما ابن المخاض أتت دونها الأحلاف أحلاف مذقحج وأفناء كعب حشوها وصميمها وهو من العامة والحشوة.

واحتشت الرمانة بالحب وعن بعض العرب: رأيت أززاً كأزز الرمانة المحتشية.

قال أبو النجم: إلى ابن مروان حشوت الأرجلا من الغريريات عيساً بزلا وصدنا محشية الكلاب وهي الأرنب تتعب كلاب الصائد حتى يأخذها الحشا وهو الربو.

قال: ألا قبح الإله طليق سلمى وصاحبه محشية الكلاب ح ص ب حصبت الريح بالحصباء وريح حاصب وحصبوه.

وفي الحديث " هل أحصبه لكم " وتحاصبوا وفي فتنة عثمان رضي الله عنه: " تحاصبوا حتى ما أبصروا أديم السماء ".

وحصبوا المسجد: بسطوا فيه الحصباء.

وأرض محصبة: ذات حصى.

وتقول: هذا حاصب وليس بصاحب.

" وهم حصب جهنم ".

وحصبـت النـار: طرحته فيها.

وبتنا بالمحصب وهو موضع الجمار.

وأحصب الفرس في عدوه: أثار الحصى وفرس ملهب محصب.

وحصب: ثارت به ومن المجاز: حصبوا عنه: أسرعوا في الهرب كأنهم ريح حاصب.

ح ص د حصـد الزرع: جره فهو حصيد وجمعه حصائد وهذا زمان الحصاد " وآتوا حقه يوم حصاده " وأخذوا حصاد الشجر أي ثمره.

وأحصد الزرع واستحصد.

وأحصد الحبل وأحصفه وحبل محصد محصف وقد استحصد الحبل إذا استحكم فتله.

ومـن المجـاز: حصدهم بالسيف: قتلهم " وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم " ومن زرع الشر حصد الندامة.

ح ص ر حصرتهم حصراً: حبستهم.

والله حاصر الأرواح في الأجسام.

وأحصر الحاج إذا حبسوا عن المضـيّ بمرض أو خوف أو غيرهما " فإن أحصرتم ".

وحصر الرجل وأحصر: اعتقل بطنه وبه حصـر.

وأعـوذ باللـه مـن الحصـر والأسـر.

وحاصرهـم العدو حصاراً.

وبقينا في الحصار أياماً أي فـي المحاصـرة أو فـي مكانهـا.

وحوصـروا محاصراً شديداً.

وحصر صدره وحصر لسانه.

وحصر في كلامه وفي خطبته: عيّ.

ونعوذ بالله من العجب والبطر ومن العيّ والحصر.

ورجـل حصـور: لا يرغـب فـي النساء.

وهو بخيل حصور وحصر.

وقد حصر على قومه.

وفي قلبه ولسانه ويديه حصر أي ضيق وعيٌّ وبخل.

وهو حصر بالأسرار: لا يفشيها.

قال جرير: ولقد تسقطني الوشاة فصادفوا حصـراً بسـرك يـا أميـم ضنينـا وغضب الحصير على فلان أي الملك سمّي لاحتجابه.

وخلده الحصير فـي الحصيـر أي فـي المحبس.

" وجعلنا جهنم للكافرين حصيراً ".

ودابة عريض الحصيرين أي الجنبين.

وأوجع الله حصيريه إذا ضرب ضرباً شديداً.

قال الطرماح: تقلقل شهراً دائماً كلّ ليلة تضـم حصيريه عرّي ونسوع وإذا استحيا الرجل من شيء فتركه أو دخل بامرأة فعجز عنها أو تعذر عليـه الوصـول إلـى مراده قيل: قد حصر عنه وحصر دونه.

قال لبيد: أسهلت وانتصبت كجذع منيفة جـرداء يحصـر دونها جرامها وامرأة حصراء: رتقاء.

ح ص ص أخـذ حصتـه وأخـذوا حصصهم.

ويحصني من المال كذا.

وأحصصت القوم: أعطيتهم حصصهـم.

وحصـت البيضـة رأسـه فانحـص.

وانحـص شعره وانحص ريش الطائر.

ورأس أحص ورءوس حص.

وطائر أحص الجناح.

وألقى الله في رأسه الحاصة.

ومن المجاز: رجل أحص: مشؤوم نكد لا خير فيه ومنه قيل للعبد والعير الأحصان.

وسنة حصاء.

وبينهم رحم حصاء: قطعاء لا توصل.

وقيـل لبعـض العـرب: أي الأيـام أقـر فقـال: الأحص الورد والأزب الهلوف أي المصحى والمغيم الذي تهب نكباؤه.

وقوله: مشعشعة كأن الحص فيها قيل هي الدر لملاستها.

ح ص ف في وجهها كلف وفي جلدها حصف وهو بثر صغار.

وقد حصف جلـده فهـو حصـف وأحصفـه الحـر.

وأحصـف حبلـه فاستحصـف وحبـل محصـف ومستحصـف وقد أحصف الحائك نسجه.

ومـن المجـاز: فيـه حصافـة وهـي ثخانـة العقـل والرأي ورجل حصيف وقد حصف رأيه واستحصف ورأى وأمر محصف ومستحصف.

قال العجاج: وقال: بمستحصف باقٍ من الرأي مبرم واستحصف عليه الزمان: اشتد.

وفرج مستحصف: ضيق.

وأحصف الفرس: اشتد عدوه وفرس محصف محصب.

وبينهما حبل محصف أي إخاء ثابت.

ح ص ل حصـل لـه كـذا حصـولاً.

وحصـل عليـه مـن حقـي كـذا أي بقـي.

وما حصل في يدي شيء منه أي ما رجع.

وما حصلت منه على شيء.

ومضى الكرام فحصلت بعدهم على ناس لئام.

وهذا حاصل المال أي باقيه بعد الحساب وهذا محصول كلامه ومحصول مراده وفيه وجهان: أحدهما أن يكون مصدراً كالمعقول والمجلود وضع موضع الفاعل كما وضع صوم وفطر موضع صائم ومفطر.

والثاني أن يقال: حصله بمعنى حصله من قول العباس بن مرداس: يا جسر إن الحـق بعـد حصلـه لـه فضـول يهتـدى بفضلـه يبينـه الجاهـل بعـد جهله وما لفلان محصول ولا معقول أي رأي وتمييز.

وحصل المال في يده وحصل العلم.

واجتهد فما تحصـل لـه شـيء.

وحصـل تـراب المعـدن: ميـز الذهـب منـه وخلصه.

وحصل الدقيق بالمحصل وهو المنخل.

وحصلوا الناس في الديوان: ميزوا بين شاهدهم وغائبهم وحيّهم وميتهم.

قال ذو الرمة: ندى وتكرما ولباب لب إذا الأشياء حصلت الرجالا أي ميزت خيارها من شرارها.

وحصل كلامه رده إلى محصوله.

وما حصيلتك وما حصائلك أي ما حصلته.

وسمى كتاب الحصائل لأن صابحه زعم أنه حصل فيه ما فت الخليل.

قال الأعشى: فآبوا موجعين بشرّ طير وأبنا بالعقائل والحصيل وهو ما حصل لهم من الأموال.

ح ص ن حصن نفسه وماله وتحصن ومدينة حصينة.

وامرأة حصان وحاصن بينة الحصانة والحصن ونساء حواصن وقد حصنت المرأة وتحصنت وأحصنها زوجها فهي محصنة وأحصنت فرجها فهي محصنة.

وفرس حصان: بين التحصن والتحصين.

وتقول: ركب الحضان وأردف الحصان.

ومن المجاز: جاء يحمل حصناً أي سلاحاً.

وقال رجل لعبيد الله بين الحسن: إن أبي أوصى بثلث ماله للحصون فقال: اذهب فاشتر به خيلاً فقال الرجل: إنما قال الحصون.

قال: أما سمعت قول الأسعر الجعفيّ: ولقد علمت على توقّيّ الردى أن الحصون الخيل لا مدر القرى ح ص ي هم أكثر من الحصي.

ورمـى بسبـع حصيـات.

ووقعـت الحصـاة فـي مثانتـه.

وحصي فهو محصي.

وأرض محصـاة: كثيـرة الحصـى.

وحسناتـك لا تحصى.

وهذا أمر لا أحصيه: لا أطيقه ولا أضبطه.

ومن المجاز: لم أر أكثر منهم حصىً أي عدداً.

قال الأعشى: فلسـت بالأكثر منهم حصّي وإنمـا العزة للكاثر
وفلان ذو حصاة: وقور.

وما له حصاة ولا أصاة أي رزانة.

قال طرفة: وإن لسان المرء ما لم تكـن لـه حصاة على عوراته لدليل وعنده حصاة من المسك أي قطعة.

حضرني فلان وأحضرته واستحضرته.

وطلبته فأحضرنيه صاحبه.

وهو من حاضري البلد ومن الحضور.

وفعلت كذا وفلان حاضر وفعلته بحضرته وبمحضره.

وحضار بمعنى أحضر.

وحاضرته: شاهدته.

وهو من أهل الحضر والحاضرة والحواضر.

وهو حضري بين الحضارة وبدويّ بين البداوة.

وهو بدوي يتحضر وحضري يتبدى.

وأحضر الفرس وما أشد حضره! وفرس محضير وخيل محاضير.

ونقول: ما السبق في المضامير.

إلا للجرد المحاضير.

وهو منّي حضـر الفـرس.

وحاضرتـه: عاديتـه من الحضر.

وحضرم في كلامه: لم يعربه.

وفي أهل الحضر الحضرمة كان كلامه يشبـه كلـام أهـل حضرمـوت لـأن كلامهـم ليـس بـذاك أو يشبـه كلـام أهـل الحضر والميم زائدة.

ومن المجـاز: حضـرت الصلـاة.

وأحضـر ذهنـك.

وجاءنـا ونحـن بحضـرة الـدار وحضـرة المـاء: بقربهما.

وقال أبو دؤاد: ومنهل لا يبيت القـوم حضرتـه من المخافة أجـنٍ مـاؤه طامـي وكنت حضرة الأمر إذا كنت حاضره.

قال عمر بن أبي ربيعة: ولقد قلت حضرة البين إذ جد رحيـل وخفت أن أستطارا وحضرت الأمر بخير إذا رأيت فيه رأياً صواباً وكفيته.

وفلان حسن الحضرة إذا كان كذلك.

وإنه لحضر لا يزال يحضر الأمور بخير: وجمع الحضرة يريد بناء دار وهي عدة البناء من الآجر والجص وغيرهما.

واللبن محضور ومحتضر فقط إناءك أن يحصره الذباب والهوام.

وهو حاضر الجواب.

وحاضر بالنوادر.

وحضر المريض واحتضر: حضره الموت.

قال الشماخ: فأوردها معاً ماءً رواءً عليه المـوت يحتضـر احتضـاراً وحضره الهم واحتضره وتحضره.

قال الأسود ابن يعفر: نـام الخـل ومـا أحس رقادي والهـم محتضر لدي وسادي وقال الطرماح: وأخو الهموم إذا الهموم تحضرت جنـح الظلـام وساده لا يرقد ح ض ض حضه على الخير.

وتركه في الحضيض.

ح ض ن إحتضن الصبيّ: أخذه في حضنه وهو ما دون الإبط إلى الكشح.

وحضنت المرأة ولدها.

والحمامـة بيضهـا.

ولـه حاضـن وحاضنة يرفعانه ويربيانه.

وهي حاضنة حسنة الحضانة.

وحمامة حاضن وحمام حواضن: جواثم على البيض والحمامة في محضنتها وهي شبه قصعة روحاء تعمل من الطين.

وامرأة دقيقة المحتضن.

قال الأعشى: عريضة بوص إذا أدبرت هضيم الحشا شختـة المحتضـن ومن المجاز: إعتشّ الطائر في حشن الجبل.

ومازال يقطع أحضان الأرض وأحضان الليل.

قال حميد بن ثور: قطعت إليك الليل حضنيه إنني لـذاك إذا هاب الجبان فعول وقال زميل بن أم دينار الفزاري: وحضنين من ظلماء ليل طعنته بناجية قد ضمها اليسر محنـق وأعطـاه حضنـاً مـن الـزرع أي قـدر مـا احتمله في حضنه.

وهو من حضنة العلم.

واحتضنه عن حاجته وحضنه: نحاه عنها.

ح ط ب حطب الحطاب واحتطب.

وإماء حواطب.

وفلان يحطب رفقاءه ويسقيهم.

قال الجليح: خـبّ جـزوع وإذا جاع بكى لا حطب القوم ولا القوم سقى ومن المجاز: هو حاطب ليل: للمخلط في كلامه.

وفلان يحمل الحطب بين القوم إذا مشـى بالنمائـم وحطـب فلـان بصاحبه: سعى به.

وحطب في حبله: نصره وأعانه وإنّك لتحطب في حبله وتميل إلى هواه.

وحطبت علينا بخير.

وماله حطب: هزل.

وقد أحطـب عنبكـم.

وأستحطـب إذا حـانٍ أن يقنـب ويقطـع مـا يجـب قطعـه وقـد حطبوا كرمهم حطباً وقطعوا حطبه وحطابه.

ح ط ط حطوا الأحمال عن ظهور الدواب يقال: حطوا عنها.

وحط ل شيء حدره.

وأخـذوا فـي الحطوط أي في الحدور.

ومـن المجـاز: حط الله أوزارهم وحطّ الله وزرك.

" وقولوا حطة " واستحطوا أوزاركم.

وناقة حطوط: سريعة السير وحطت فـي سيرهـا وانحطـت.

وحـط فـي عـرض فلـان إذا اندفـع فـي شتمـه.

وحط في هواه وانحط فيه.

ويقال: أكل من حلوائهم فانحط في أهوائهم.

قال الكميت: حطوطاً في مسرته ومولى إلى مرضاة خالقه سريعاً وانحط السعر وحط حطوطاً والأسعار حاطة ومنحطة.

وأتانا بطعام فحططنا فيه أي أكثرنا منـه.

وأحططنا فيه أي أقللنا منه.

وجارية محطوطة المتنين كأنما حطّا بالمحط وهو ما يحط به الأديم أي يدلك ويصقل يكون مع الأساكفة والمجلدين.

قال: تثير وتبـدي عـن عـروق كأنهـا أعنة خـراز تحـط وتبشـر وقال النابغة: محطوطـة المتنيـن غيـر مفاضة ريّا الروادف بضة المتجرد وسيف محطوط: مرهف.

وكعب حطيط: أدرم.

قال مليح الهذلي: وكل حطيط الكعب درم حجوله ترى الحجل فيه غاماً غير مقلق واشترى سلعة فاستحط من الثمن مائة.

وطلب منه الحطيطة فأبى.

وحط رحله: أقام.

ح ط م حطم متنه فانحطم وتحطم.

وأدس حطوم وما أشد حطمته! وحطم الوادي.

وذهبت بهم حطمة السيل.

وطارت الريح بحطام التبن.

وهذا حطام البيض: لكساره.

وجمع حطام الدنيا شبـه بالكسـار تخسيسـاً لـه.

وعن بعض العرب: قد تحطمت الأرض يبساً فأنشبوا فيها المخالب وهي المناجل أي تكسرت زروع الأرض وتفتتت لفرط يبسها فجزوهـا.

وتحطـم البيـض عـن روايـا فـراخ بالفلاة توائم تحطم عنها البيض حمر الحواصل ومن المجاز: أصابتهم حطمة أي أزمة.

قال: إنا إذا حطمة حتت لنا ورقـاً نمارس العود حتى ينبت الورق وراع حطم وحطمة كأنه يحطم المال لعنفه في السوق.

قال: قـد لفهـا الليل بسواق حطم و " شر الرعاء الحطمة ".

وحطمته السن العالية.

وحطمت فلانة زوجها إذا أسن وهي تحته وحطم فلاناً قومه إذا أسن بين أظهرهم.

ومنه الحديث: " وذلك بعد ما حطمتموه ".

ورجل حطمة: أكول.

ونعم حاطوم الطعام البطيخ! ولا تحطم علينا أي لا ترع عندنا فتفسد علينا المرعى.

ح ظ ر حظـر عليـه كـذا: حيـل بينـه وبينـه.

" وما كان عطاء ربك محظوراً " وهذا محظور: غير مباح.

والغنم في الحظيرة وفي المحتظر واحتظر لغنمه: اتخذ حظيرة وحظاره ما يحظر به من السعف والقصب وهو حائط الحظيرة.

ومن المجاز: هو نكد الحظيرة: لبخيل.

وفلان يمشي بالحظر وجاء بالحظر الرطب يقال للنمام والكذاب لأنه يستوقد بنمائمه نار العداوة ويشبها ألا ترى إلى قولهم: " سمعته من العرب ": تشببي تشبب النميمه جاءت بها زهراً إلى تميمه يخاطب النويرة إذا أراحد إحياءها.

وأنشد يعقوب: من البيض لم تصطد على خيل لامةٍ ولم تمش بين الحيّ بالحظر الرطب والحظر الشجر الذي يحظر به.

ح ظ ظ إنه لذو حظ عظيم من المال وذو حظ من العلم.

ولهم حظوظ وأحاظ وأصله أحاظ جمع أحظ.

قال: ولكن أحاظ قسمت وجدود وقد حظظت يا رجل وحظظت مثل مسست وأنت محظوظ وحظيظ وهو أحظ من غيره.

ح ظ ي حظي فلان عند السلطان.

وحظي بالمال.

وتقول: ما حلي بطائل ولا حظي بنائل.

وحظيت فلانة عند زوجها.

ورجل حظيّ: بيّن الحظوة بثلاث لغات وبيّن الحظة.

وفي مثل: " إلا حظيّة فلا أليّةً ".

ولفلان كثير من الحظايا.

وأحظاه الله بالمال والبنين.

وتهللـت فـي وجهـه وأحظيتـه.

وفـي مثل للضعيف: " إنما نبلك من حظاء " جمع حظوة وهي سهم صغير بلا نصل.

ح ف ث يقال لمن انتفخت أوداجه غضباً: " قد احرنفش حفاثه ".

وتقول منيت بالصل النفاث فتمنيت نفخ الحفاث.

ح ف د حفد البعير حفداً وحفوداً وحفداناً: أسرع في سيره ودارك الخطو.

قال حميد بن ثور: فدته المطايا الحافدات وقطعت نعـالاً لـه دون الإكام جلودها وأحفد بعيره.

ومن المجاز: حفد فلان في الأمر واحتفد: أسرع فيه وخف في القيام به.

وحدفت فلاناً: خدمته وخففت إلى طاعته.

ورجل محفود: مخدوم مطاع.

وهو حافد فلان وهم حفدته أي خدنه وأعوانه ومنه قيل لأولاد الابن: الحفدة " بنين وحدفة " وهو من حفدة الأدب.

حفر النهر بالمحفار واحتفره.

وكثر الحفر على الشط أي تراب الحفر.

ودلوه في الحفرة والحفيرة والحفير وهو القبر.

وحفر عن الضب واليربوع ليستخرجه ويتسع فيه فيقال: حفرت الضب واحتفرته.

وحافر اليربوع إذا أمعن في حفره.

وفلان أروغ من يربوع محافر وهو نص مكشوف وبرهان جليّ ينادي على صحة ما ذكرت في يخادعون الله وحاشى الله.

وهذا البلد ممر العساكر ومدق الحوافر.

وفلان يملك الخف والحافر.

ومن المجاز: وطئه كل خف وحافر.

ورجع إلى حافرته أي إلى حالته الأولى.

ورجع فلان على حافرته إذا شاخ وهرم.

والتقوا فاقتتلوا عند الحافرة.

والنقد عند الحافرة والحافر وقد ذكرت حقيقة الكلمة في الكشاف عن حقائق التنزيل.

وحفر فوه وحفر إذا تأكلت أسنانه وفي أسنانه حفر وحفر.

وفم فلان محفور أي حفره الأكال.

وحفرت رواضع المهر إذا تحركت للسقوط لأنها إذا سقطت بقيت منابتها حفراً فكأنها إذا نغضت أخذت في الحفر وأحفر المهر إذا حفرت رواضعه.

وحفر الفصيل أمه حفراً وهو استلاله طرقها حتى يسترخي لحمها بامتصاصه إياها.

وما من حامل إلا والحمل يحفرها إلاّ الناقة أي يهزلها.

وحكى أبو زيد: لو كانت العنز غزيرة لحفرها ذلك لأنهم يلحون عليها في الحلب لغزارتها فتهزل.

وحفرت ثرى فلان إذا فتشت عن أمره.

قال أبو طالب: وتحفر السيل: اتخذ حفراً في الأرض.

قال أوس: إذا مس وعثاء الكثيب كأنما تحفر فيه وابل متبعق ح ف ط هو من الحفاظ وهم الكرام الحفظة.

واستحفظه مالاً أو سراً " بما استحفظوا من كتاب الله " وحافظ على الشيء.

وهو محافظ على سبحة الضحى: مواظب عليها " حافظوا على الصلوات " واحتفظ بالشيء وتحفظ به: عني بحفظه واحتفظ بما أعطيتك فإن له شأناً.

وعليك بالتحفظ من الناس وهو التوقي.

وحفظه القرآن.

وهو حفيظ عليه: رقيب.

وتقلدت بحفيظ الدر أي بمحفوظه ومكنونه لنفاسته.

وهو من أهل الحفيظة والحفظة وهم أهل الحفائظ والمحفظات وهي الحمية والغضب عند حفظ الحرمة.

وفي المثل: " المقدرة تذهب الحفيظة " يضرب في وجوب العفو عند المقدرة.

وقال الحطيئة: يسوسون أحلاماً بعيداً أناتها وإن غضبوا جاء الحفيظة والجد وقال العجاج: وحفظة أكنها ضميري أخوك الذي لا تملك الحس نفسه وترفض عند المحفظات الكتائف ويقولون: ألك محفظة أي حرمة تحفظك أي تغضبك يقال أحفظه كذا أي أغضبه.

واذهب في حفيظة: في تقية وتحفظ.

قال عمر بن أبي ربيعة: وقالت لأختيها اذهبا في حفيظة فزورا أبا الخطاب سراً فسلما ومن المجاز: طريق حافظ: واضح.

قال النضر: هو البين يستقيم لك ما استقمت له مثل محز العنق فأما الطريق الذي يقود اليومين ثم ينقطع فليس بحافظ.

كتاب الحاء 3

ح ف ف حفـوا بـه واحتفـوا: أطافـوا وهـم حافـون بـه.

وحففتـه بالنـاس: جعلتهم حافين به.

و " حفت الجنة بالمكاره " " وحففناهما بنخل ".

ودخلت عليـه وهـو محفـوف بخدمـه.

وهـودج محفـف بالديبـاج.

قـال امرؤ القيس: رفعن حوايـا واقتعـدن قعائـداً وحففن من حوك العراق المنمق وجلسـوا حفافيـه وحفافي سريره وهما جانباه.

وركبت في محفتها.

وهو رجل محفوف بثوب.

وما بقي من شعره إلا خفاف وهو طرة حول رأسه.

وحفت المرأة وجهها واحتفته: أخذت شعره.

وحف الفرس والريح والطائر والسهم حفيفاً وهـو صـوت مـروره.

ولأغصـان الشجـرة حفيـف.

وحـف النبـات حفوفـاً: يبـس.

وحفـت أرضنـا وقفـت وأرض حافـة.

وعـن بعض العرب: أتونا بعصيدة قد حفت فكأنها عقب فيه شقاق.

وسويق حاف: غير ملتوت.

ومن المجاز: فلان يحفنا ويرفنا أي يضمنا ويؤوينا.

وهو في حفوف من العيش وحففٍ.

وحف رأسه: بعد عهده بالدهن.

وقوم محفوفون وقد حفتهم الحاجة.

ح ف ل حفل القوم واحتفلوا: اجتمعوا.

ولا تنكر على أحد في الحفل.

وهذا محفل القوم ومحتفلهم.

وشاع الحديث في المحافل.

وحفل الماء في الوادي وحفل الوادي إذا كثر ماؤه.

وضرع حافل وضروع حفل وحوافل.

وحفل الشاة: جمع اللبن في ضرعها ليرى حافلاً.

ونهى عن بيع المحفّلة.

ومـن المجـاز: إحتفـل فـي الأمـر إذا احتشـد واجتهـد.

واحتفـل الفـرس فـي حضـره: جد فيه كما يقال: جمع نفسه.

قال امرؤ القيس: كأنها حين فاض الماء واحتفلت صقعاء لاح لها بالصرحة الذيب وحفلـت السماء: حدّ وقعها.

وطريق محتفل: عظيم مستبين.

وهذا ثوب يحفل الوجه أي يظهر رأى درّة بيضاء يحفل لونها صخام كغربان البريـر مقصـب وقال ابن مقبل: بتنـي بعيني جؤذر حفلتهما رعاث وبراق من اللون واضح واحتفل وتحفل: تزين ولبس ثياب الحفلة أي الزينة.

ح ف ن أعطاه حفنة من الدقيق وهي ملء الكفين.

وحفنت له حفنتين وثلاث حفناتٍ.

واحتفنته: أخذته لنفسي.

ومن المجاز: في الحديث: " إنما نحن حفنة من حفنات ربنا ".

واحتفنت الرجل: اقتلعته من مكانه.

واحتفن من كذا: استكثر منه.

ح ف و هو حاف بين الحفوة والحفاء وهم حفاة.

وهو أفضل من كل حاف وناعل.

وهو حف بين الحفا.

وقد حفي من كثرة المشي.

وحفي الفرس: انسحج حافره.

وأحفى الراكـب: حفـي دابته.

وأحفى شاربه: ألزق حزّه.

واحتفى القوم المرعى: لم يتركوا منه شيئاً.

ومن المجاز: أحفى في السؤال: ألحف وسائل محف مجحف: ملح ملحف.

وأحفيت إليه في الوصية: بالغت.

وهو حفيٌّ عن الأمر: بليغ في السوال عنه " كأنك حفيٌّ عنها " وقال الأعشى: فإن تسألي عني فيا رب سائل حفي عن الأعشى به حيث أصعدا واستحفيته عن كذا: استخبرته على وجه المبالغة.

وتحفي بي فلان وحفي بـي حفـاوة إذا تطلف بك وبالغ في إكرامك وهو حسن التحفي بقومه وحفي بهم.

وأنشد الأصمعي: فتحفّـى بـه ووحّى قراه فأتـاه بـه غريضـاً نضيجـاً وفلان وفيٌّ حفيٌّ خيره جليٌّ خفيٌّ.

ح ق ب كـأن رحلي على أحقب وهو الذي في مكان الحقب منه بياض وهو حبل يلي الحقو.

والأتان حقباء والجمع حقب.

قال ذو الرمة: حقب سماحيج في أحشائها قبب وشد الرحل بالحقب.

وحقب البعير فهو حقب: وقع حقبه على ثيله فتعسر بوله لذلك وربما قتله.

وحقبت الناقة: أصاب الحقب ضرعها فامتنع درها.

وملأ حقيبته وحقائبه.

واحتقب مستحقبو حلق الماذيّ يقدمهم شم العرانين ضرّابون للهام وكل ما حمل وراء الرحل فهو حقيبة.

قال حاتم: وما أنا بالطاوي حقيبة رحلها لأبعثهـا خفـاً وأترك صاحبي ومضى عليه حقب وحقبة وأحقاب وحقب.

ومن المجاز: امرأة نفج الحقيبة: للعجزاء واحتقـب خيـراً أو شـراً واستحقبـه: احتملـه وادّخـره واسم المحتقب الحقيبة تقول: احتقب فلان حقيبة سوء.

وقال امرؤ القيس: والله أنجح ما طلبت بـه والبر خيـر حقيبـة الرحـل وقال الحارث بن حرجة الفزاريّ: ولّوا وأرماحنا حقائبهم نكرهها فيهم فتنأطر وأحقبـت غلامـي: أردفتـه.

وحقـب العـام: احتبـس مطـره ومنـه الحديـث " لا رأي لحاقـن ولا حاقب ".

ح ق د حقد عليه يحقد إذا أمسك العداوة في قلبه يتربص فرصة الإيقاع به من حقد المعدن وأحقد إذا لم يخرج منه شيء.

وفي قلبه حقد وفي قلوبهم أحقاد وحقود وقلبه حاقد على أخيه ومحتقد.

وتقول: رئيس القوم محسود أو حاسد ومحقود عليه أو حاقد.

وفلان حقود وحسود.

وتحاقدوا وهم متحاقدون.

ح ق ر هو حقير نقير.

وقد حقر في عيني حقارة.

وحقره وحقّره واحتقره واستحقره.

وهو حاقر ناقـر.

وفـي مثـل: " مـن حقـر حـرم " وفلـان موقـر غيـر محقر وخطير غير حقير.

وحقراً له وعقراً.

وتحاقرت إليه نفسه.

وحقر الاسم: صغّره وهو باب التحقير.

ح ق ف نزلنا بين قفاف وأحقاف.

وفلان مأواه الحقوف لا تظله السقوف.

والحقف نقاً يعوج ويدق.

واحقوقف الرمل.

واحقوقف ظهر البعير من الهزال.

واحقوقف الهلال.

قال العجاج: سماوة الهلال حتى احقوقفا ومررت بظبي حاقف وهو المنعطف في منامه.

قال الحطيئة: تطير الحصى بعرى المنسمين إذا الحاقفات ألفن الظلالا قال أبو زيد: حق الله الأمر حقاً: أثبته وأوجبه.

وحق الأمر بنفسه حقاً وحقوقاً.

وقال الكسائي: حققت ظنه مثل حققته.

وأنشد: فبذلت مالك لي وجدت به وحققت ظني ثم لم تخب وحققت الأمر وأحققته: كنت على يقين منه.

وحققت الخبر فأنا أحقه: وقفت على حقيقته.

ويقول الرجل لأصحابه إذا بلغهم خبر فلم يستيقنوه: أنا أحق لكم هذا الخبر أي أعلمه لكم وأعرف حقيقته.

فإن قلت: فما وجه قولهم: أنت حقيق بأن تفعل وأنت محقوق به وإنك لمحقوقة بأن تفعلي وحقيقة به وحققت بأن تفعل وحق لك أن تفعل قلت: أما حقيق فهو من حقق في التقدير كما قال سيبويه في فقير: إنّه من فقر مقدراً وفي شديد من شدد ونظره خليق وجدير من خلق بكذا وجذر به ولا يكون فعيلاً بمعنى مفعول.

وهو محقوق لقولهم: أنـت حقيقـة بكـذا وهـذه امـرأة حقيقـة بالحضانـة.

وأمـا حققـت بـأن تفعـل وأنـت محقـوق به فبمعنى جعلت حقيقاً به وهو من باب فعلته ففعل كقولك: قبح وقبحه الله.

قال: ألا قبـح الإله بني زياد وحـيّ أبيهـم قبـح الحمـار وبرد الماء وبردته وحقر وحقرته ورفع صوته ورفعه.

ويجوز أن يكون من حققت الخبر أب عرفت بذلك.

وتحقق منك أنك تفعله لشهادة أحوالك به.

وأما حق لك أن نفعل من حق الله الأمر أي جعفل حقاً لك أن تفعل وأثبت لك ذلك.

وهذا قول حق.

والله هو الحق.

وحقاً لا آتيك ولحق لأفعل وهو مشبه بالغايات وأصله لحق الله فحذف المضاف إليـه وقـدر ودعـل كالغاية.

وأحقاً أن أظلم وأفي الحق أن أغصب حقي.

ولما رأيت الحاقة مني هربت وروي الحقة.

قال رؤبة: وحقـة ليسـت بقـول التـرة ويوم القيامة تكون حواق الأمور.

وأحق الرجل إذا قال حقاً وادعاه وهو محق غيـر مبطـل.

وأحق الله الحق: أظهره وأثبته " وبحق الله الحق بكلماته وحقق قوله.

وتحققت الأمر وعرفت حقيقتـه ووقفـت علـى حقائـق الأمـور.

وأحققت عليه القضاء: أوجبته.

وأحققت حذره وحققته إذا فعلت ما كان يحذر.

وإنه لحق عالم.

وحاققت صاحبي فحققته أحقه: خاصمته وادعى كل منا الحق فغلبته.

وكانت بينهما محاقة ومداقة.

واحتقوا في الدين: اختصموا فيه.

وفلان يسبأ الزق بالحق والزقاق بالحقاق.

ومن المجاز: طعنة محتقة: لا زيع فيها وقد احتقت طعنتك أي لم تخطيء المقتل.

وثوب محقق النسج: محكمه.

وكلام محقق.

محكم النظم.

ورمى فأحق الرمية إذا قتله على المكان.

وحققت العقدة أحقها إذا أحكمت شدها.

وكان ذلك عند حق لقاحها أي حين ثبت أنها لاقح.

وأتت الناقة على حقها أي على وقت ضرابها ومعناه دارت السّنة وتمت مدة حملها.

وحقتني الشمس بلغتني.

ولقيته عند حاق باب المسجد وعند حق بابه أي بقربه.

وسقط على حاق القفا وهو وسطه.

وفلان حامي الحقيقة وهو من حماة الحقائق أي يحمي ما لزمه الدفاع عنه من أهل بيته.

قال لبيد: أتيت أبا هند بهند ومالكاً بأسماء إنّي من حماة الحقائق وإن فلاناً لنزق الحقاق: لمن يخاصم في صغار الأشياء.

ح ق ل لا تنبت البقلة إلا الحقلة وهي القاح الطيب وجمعها الحقل وبه سمي الزرع إذا تشعبت أغصانه حقلاً.

وأحقل الزرع.

وفي أرضه محاقل أي مزارع.

وفي الحديث: " ما تصنعون بمحاقلكم " أي مزارعكم.

واحتقل الرجل: اتخذ لنفسه زرعاً نحو ازدرع.

ونهي عن المحاقلة وهي بيع الزرع في سنبله بالحب.

وأصابت الدابة حقلة وهي داء يأخذ من أكل التراب وقد حقلت دابته.

وحوقل الشيخ: اعتمد بيديه على خصره.

ومر بي شيخ يحوقل ويحولق.

ح ق ن حقن اللبن في السقاء: جمعه وهو المحقن.

وبارك الله في محاقلكم ومحاقنكم أي في حرثكم ورسلكم.

وسقاه الحقين وهو اللبن المحقون.

وفي مثل: " أبي الحقين العذرة ".

وحقن بوله ورجل حاقن.

وحقن المريض: داواه بالحقنة واحتقن المريض.

واحتقن الدم في جوفه.

ومن المجاز: حقنت دمه إذا حلّ به القتل فأنقذته وحقنت ماء وجهه.

ويقولون: هلال أدفـق خير من هلال حاقن وهو الذي يستلقي ويرتفع طرفاه.

ح ق و شد إزاره على حقوه أي على خصره.

ورمى بحقوه أي بإزاره سمي باسم مشده.

وأصابته حقوة وهي وجع البطن من أكل اللحم وقد حقي فهو محقو.

وتقول: بلاه الله في وجهه باللقوه وفي بطنه بالحقوه وصب عليه الشقوه.

ومـن المجـاز: لاذ بحقويه إذا فزع إليه.

وسهم دقيق الحقو وهو مستدقه تحت الريش.

ونزلوا بحقو الجبل وهو سفحه.

ح ك ر فلان حصـر حكـر وهـو المحتجـن للشـيء المستبـد بـه.

وفيـه حكـر أي عسـر والتـواء وسـوء معاشـرة.

وفيـه مناكـرة ومحاكرة أي مماراة.

واحتكر الطعام: احتبسه للغلاء.

وفلان حرفته الحكرة وهي الاحتكار.

ح ك ك " مـا حـك جلـدك مثـل ظفـرك " وأحكنـي رأسـي فحككتـه.

وبـي بثـرة تحكني.

وبه حكة شديدة وبـه حكـاك أي داء يحـك منـه كالجـرب ونحـوه.

واحتـك الجـرب بالخشبة وتحكك.

وتحاكت الدابتان واحتكتـا.

واكتحل بحكاكة الإثمد.

وكعب حكيك: محكوك.

وحافر حكيك: نحيت.

وما فيه حاكة أي سن وجمعها حواك لأن الأسنان يحك بعضها بعضاً.

وقال جرير بـن الخطفـي: مـا رأيت نابين احتكا فسقط أحدهما إلا تبعه الآخر.

وما أملح هذه الحكيكة وهي الأحجية.

وجاءنا فلان بالحكيكـات.

وسمعـت العـرب يقولـون فـي المحاجـاة: تحكيتـك وهـو نحـو تقضـى البازي أو من الحكاية.

ومـن المجـاز: حـك فـي صـدري كذا واحتك فيه وما حك في صدري شيء منه أي ما تخالج.

" والإثم ما حك في صدرك " و " إياكم والحكاكات فإنها المآثم " وفلانيتحكك بي أي يتمرس ويتعرض لشري.

وحاك فلان فلاناً: باراه وقد تحاك الرجلان.

وإنه لجذل حكاك: لمن يستشفى برأيه " وأنا جذيلها المحكك " أي المملس لكثرة ما احتك به.

وهذا أمر تحاكت فيه الركـب واحتكت وتصاكت واصطكت.

ح ك ل في لسانه حكلة أي عجمة.

وتكلم كلام الحكل وأصب وهو ما لا يسمـع لـه صـوت كالـذر ونحوه.

قال العثماني: ويفهـم قـول الحكل لو أن ذرة تساود أخرى لم يفتـه سوادهـا وأشكل عليّ وأحكل.

ح ك م أحكـم الشـيء فاستحكـم.

وحكـم الفـرس وأحكمه: وضع عليه الحكمة وفرس محكومة ومحكمة.

قال زهير: قد أحكمت حكمات القد والأبقا وحكموه: جعلوه حكماً.

وحكمة في ماله فاحتكم وتحكم.

ولا تحتكم عليّ.

وفي الحديث: " إن الجنة للمحكمين " وهم الذين حكموا في القتل والإسلام فاختاروا الثبات على الإسلام.

ورجل محكم: مجرب منسوب إلى الحكمة.

وحاكمته إلى القاضـي: رافعتـه.

وتحاكمنـا إليـه واحتكمنا.

وهو يتولّى الحكومات ويفصـل الخصومـات.

والصمـت حكـم أي حكمـة.

وحكـم الرجل مثل حلم أي صار حكيماً.

ومنه قول النابغة: واحكم كحكم فتاة الحي إذ نظرت إلـى حمـام سراع وارد انثمد وأحكمته التجارب: جعلته حكيماً.

ومن المجاز: حكمت السفيه تحكيماً وأحكمته إحكاماً إذا أخذت على يده أو بصرته ما هو عليه.

قال جرير: أبني حنيفة أحكموا سفهاءكـم إني أخاف عليكـم أن أغضبـا وعـن النخعي: " حكم اليتيم كما تحكم ولدك " وفي الحديث: " إذا تواضع العبد لله رفع الله حكمتـه " ويقـال: لا يقـدر علـى الله من هو أعظم حكمةً منك.

وقصيدة حكيمة: ذات حكمة.

قال: وقصيـدة تأتـي الملـوك حكيمـة قـد قلتهـا ليقال من ذا قالها وحاكمه إلى الله وإلى القرآن إذا دعاه إلى حكمه.

واستحكم عليه كلامه: التبس.

حكى لي عنه كذا.

وهو يحكي فلاناً ويحاكيه وهو حكاء.

وتقول العرب: هذه حكايتنا أي لغتنا.

وامرأة حكيٌّ: حاكية لكلام الناس مهذار.

ومن المجاز: وجهه يحكي الشمس ويحاكيها.

ح ل أ حلأت الإبل عن الماء.

وتقول ذاك جنابٌ لا يجد رائد فيه كلأً ولايزال وارده محلأً.

ح ل ب حلب ناقته حلباً واحتلبها وهم حلبة الإبل.

وفي مثل: " شتّى تؤوب الحلبة ".

واستحلب اللبن: استدره.

وشربت حليباً وحلباً.

وهذه الحلوبة تملأ محلباً ومحلبين وثلاثـة محالب وتملأ الحلاب.

وأجد من هذا المحلب ريح المحلب بفتح الميم وهو شجر عظيم عطر الحب.

وبعثت إلى أهلـي بالإحلابـة وهـي اللبـن يحلبـه فـي المرعـى ويوجهـه إليهـم.

وناقـة حلـوب وهـذه حلوبة القوم وحلائبهم.

وناقة حلبانة ركبانة: تحلب وتركب.

وفلان محلب مجلب: نتجت إبله إناثاً يحلبها وذكوراً يجلبها للبيع.

ويدعى للرجل فيقال: أحلبت ولا أجلبت.

وتجاروا في الحلبة وهي مجال الخيل للسباق ويقال للخيل التي تأتي من كل أوب: حلبة.

ووردنا آجناً كأنه ماء ومن المجاز: أحلبته على كذا: أعنته وأصله الإعانة على الحلب فاتسع فيه.

وفلان يركض في كل حلبة من حلبات المجد.

وتقول: أحلب فكل أي ابرك على الركبتين لأنّها هيئة الحالب.

وتحلب الماء: سال.

قال: ثرى الماء من أعطافـه يتحلـب وتحلبت أشداقه وتحلب فوه.

والسلطان يقسم الحلبة على الرعية أي الجباية ويأخذ الأحلاب.

وهـذا فـيء المسلميـن وحلـب أسيافهـم.

وذاقوا حلب أمرهم أي وباله.

ودر حالباه إذا انتشر ذكره وهما عرقان يسقيانه.

ومدت الضرع حوالبه والعين الناظرة والفوارة حوالبهما ومواد كل شيء حوالبه.

قال الكميت: تدفق جوداً إذا ما البحا - ر غاضت حوالبها الحفل واستحلبت الريح السحاب.

وقال ذو الرمة: أما استحلبت عينيك إلا محلة بجمهور حزوي أو بجرعاء مالك ح ل ج حلج القطن على المحلجة بالمحلاج.

ومن المجاز: حلج الخبزة بالمحلاج: دورها بالمرقاق.

وبات القوم يحلجـون ليلتهـم أي يسيرونهـا.

وبيننا وبينهم حلجة صالحة.

وحلج الغيم: مطر.

وحلجه بالعصى: ضربه.

وحلج التلبينة أو الهريسـة: سوطهـا.

ومـا تحلـج فـي صـدري منـه شيء وما تخلج أي ما شككت فيه.

وكأنما ينفخ في الحملاج وهو المنفاخ كأنه يحلج النار.

وتقول: لا يستوي صاحب الحملاج وصاحب المحلاج ويستعار لقرن الثور.

قال الأعشى: ينفض المرد والكباث بحملا - ج لطيف في جانبيه انفراق وحملج الحبل: فتله.

ح ل س رأيته قاعداً على حلس وهو مسح يبسط في البيت وتجلل به الدابة.

ومن المجاز: كن حلس بيتك أي الزمه.

ونحن أحلاس الخيل ولست من أحلاسها وهم الآلفون لركوبها.

ورفضت كذا ونفضت أحلاسه إذا تركته.

وحلس بكذا: لزمه فهو حلس به.

وقد حلس في هذا الأمر.

وفلان يجالس بني فلان ويحالسهم أي يلازمهم.

واستحلسنا الخوف: لزمناه.

واستحلس النبت: غطى الأرض بكثرته وطوله وفي أرض بني فلان عشب مستحلس.

واستحلس الليل بالظلام: تراكم.

واستحلس السنام: ركبته روادف الشحم ورواكبه.

وأحلست السماء: مطرت مطراً رقيقاً دائماً.

وأحلست فلاناً يميناً: أمررتها عليه.

ح ل ط تقول: أول العي الاحتلاط وأوسط الرأي الاحتياط.

ح ل ف قال: حلف بالله على كذا حلفاً وهو حلاف وحلافة.

وحلف حلفة فاجر وأحلوفة كاذبة.

وحالفه على كذان وتحالفوا عليه واحتلفوا.

وحلف خصمه وأحلفه واستحلفه القاضي.

ووقع الحريق في الحلفاء وكأنه أخو الحلفاء أي الأسد.

ومـن المجـاز: بينهـم حلـف أي عهـد.

وهـم حلفاء بني فلان وأحلافهم.

وهذا حليفي وهو حليف الندى وحليف السهر.

وقال جرير: محالفهم جـوع قديـم وذلـة وبئـس الحليفـان المذلّة والفقر وفلان محالف لفلان: لازم له.

وسنان حليف.

ورجل حليف اللسان: يوافق صاحبه على ما ولحفته منها حليفـاً نصلـه خذم كحد الرمـح ليـس بمنـزع وسمع الأصمعي بعض العرب: إن فلاناً لحسن الوجه حليف اللسان طويل الإمة.

وهذا شيء محلـف ومحنـث: للـذي يختلف فيه فيحتلف عليه.

يقال: ناقة محلفة السنام: مشكوك في سمنه.

وحضار والوزن محلفان وهما كوكبان يطلعان قبل سهيل فيظن بكل واحد منهما أنه سهيل فيقع التحالف.

وكميت محلفة: بين الأحوى والأحم وكميت غير محلفة: للصافية الكمشة.

قال خالد بن الصقعب: كميـت غيـر محلفـة ولكـن كلـون الصـرف علّ به الأديم وأحلف الغلام: جاوز رهاق الحلم فشك في بلوغه.

ح ل ق " هـم كالحلقة المفرغة " وحلق حلقة إذا أدار دائرة.

وحلق الحلاق رأسه.

واحتلق الرجل.

وهم حلقة الحمام.

ورمى بالحلاقة.

وإذا تجشأ الصبي قالوا: حلقة وكبره وشحمة فـي السـره أي بقيـت حتـى يحلـق رأسـك وتكبـر.

وأخـذ بحلقـه.

و " بلغـت الحلقوم " ولأمك الحلق أي حلق الرأس بوزن الثكل والعبر.

مثـل احتلاق النورة الجموش واحتلقت السنة المال وحلقتهـم حلـاق أي السنـة الحالقـة.

وسقـوا بكـأس حلـاق وهـو المـوت.

قال: ما أرجّـي بالعيـش بعـد أنـاس قد أراهم سقوا بكأس حلـاق وكنت في حلقة القوم.

وقعدوا حلقاً.

ولهم الحلقة والكراع والحلقة.

قال: نقسـم باللـه نسلم الحلقة ولا حريقاً وأخته حرقه وهـي اسـم للسلـاح كلـه.

ووقعـت النطفـة فـي حلقـة الرحـم وهـي بابهـا.

وضـع رجليـك فـي حلقته أي استأسر مكانه.

وحلق على اسم فلان أي أبطل رزقه.

وأعطى الحلق أي أمر.

قال المخبل: وأعطي منا الحلق أبيض ماجد رديـف ملـوك مـا تغـب نوافلـه وهـو خاتـم الملـك وكـان حلقـة مـن فضة بلا فص.

وأخذوا في حلوق الطرق وهي مضايقها.

قال الفرزدق: فما تم ظمء الركب حتى تضمنت سوابقها من شمطتين حلوق وحلق الطائر في الهواء.

وحلق الإناء: دنا من الامتلاء وهو أن يمتليء إلى حلقه يقال مكوك واف ومحلق.

قال عبدة بن الطبيب: يعني أن الجنوب والشمال تختلفان على الدار تتقارضان سفى التراب عليها فإذا جاءت نوبة الشمال ملأتها تارة ونقصت من الملء أخرى.

وحلق الحوض وفي الحوض حلقة من ماء.

ويقولون: حلق ماء الحوض وعرد أي تراد عن تمام الملء إلى ما دونه.

وضرع حالق: ممتليء.

وهوى من حالق أي هلك والحالق الجبل المنيف وهو من تحليق الطائر أو من البلوغ إلى حلق الجو.

ح ل ك أسود مثل حلك الغراب وهو سواده وأسود حالك وحلكوك وحلكوك ومحلولك.

وقد احلولك الشيء: اشتد سواده.

وفيه حلك وحلكة بوزن حمرة.

ح ل ل حل له كذا فهو حل وحلال.

وحل المحرم وأحل فهو حل وحلال ومحل.

وأحله الله وحلله: ضد حرمه.

واستحل الحرام.

وحللت الدار وحللت بالقوم.

وهي محلة القوم وحلتهم.

وفلان في حلة صدق.

ودار فلان في حلل العرب.

وحي حلة وحلال: حالون في مكان.

قال: لقد كان في شيبان لو كنت عالما قباب وحي حلة ودراهم وحلل يمينه وتحلل في يمينه ومن يمينه: استثنى يقال: تحلل.

وحلا أبا فلان.

وأدخل السابقان بين فرسيهما محللاً ودخيلاً.

ونزلوا ومعهم المحلات.

وهي الأشياء التي لا بدّ للنازل منها: من رحًى وفأسٍ وقدرٍ ودلوٍ ونحوها.

قال: لا تعدلـن أتاوييـن تضربهـم نكباء صـر بأصحـاب المحلـات وذهب حلة الغور أي قصده.

وأنشد سيبويه: سرى بعد ما غاب الثريا وبعد ما كـأن الثريـا حلـة الغـور منخل ومكان محلال: يحل كثيراً.

وتحلحل عن المكان.

ورجل حلاحل: سيد.

وشاة ضيقة الإحليل وهو مخرج اللبن.

وحل الدين يحل: وجب.

وحان محل الدين.

وبلغ الهدي محله.

ومن المجـاز: رجـل محـل: لا عهـد لـه ومحـرم: لـه عهـد.

وفلـان حلـال للعقـد كـاف للمهمـات.

والكرم في حلته.

وكساه حلل الثناء.

ولبس المحارب حلته وبزته أي سلاحه.

ح ل م حلم الغلام واحتلم وغلام حالم ومحتلم وبلغ الحلم.

ورأى في حلمه كذا.

وهو من أضغاث الأحلام.

وحلمت بفلانة وحلمتها.

قال الأخطل: وتحلـم فلـان مـا لـم يحتلـم إذا قال: حلمت بكذا وهو كاذب.

وحلم فلان فهو حليم وفيه حلم أي أناة وعقل.

وهو من ذوي الأحلام ولهم أحلام عاد.

وتحلم: تكلف الحلم.

قال حاتم: تحلم عن الأدنين واستبق ودهم ولن تستطيع الحلم حتى تحلما وحلم عن السفيه.

والله حليم عن العصاة: لا يعاجلهم بالعقاب.

وقد حلم الأديم: وقع فيه الحلم.

وحلمت بعيري وقردته: ومن المجاز: اسودت حلمتا ثدييه وقرادا ثدييه.

وحلم الأديم أي فسد الأمـر.

وهـذه أحلـام نائم: للأمانيّ الكاذبة.

ولأهل المدينة ثياب غلاظ مخططة تسمى أحلام نائم.

قال: تبدلـت بعـد الخيـزران جريـدة وبعـد ثياب الخزّ أحلام نائم يقـول كبـرت فاستبدلـت بقـد فـي لينٍ الخيـزران قـداً فـي يبـس الجريـدة وبجلد في لين الخز جلداً في خشونة هذه الثياب.

ح ل و حلا الشيء والحلولي واستحلاه واحلولاه.

قال: فلو كنت تعطي حين تسأل سامحت لك النفس واحلولاك كل خليل وحلوت الفاكهة: نضجت.

وحلّى السويق.

وهو يحب الحلاويّ.

وحلوته العطاء.

و " نهي عن حلوان الكاهن " وأخذ حلوان بنته أي مهرها.

وحليت المرأة وهي حال.

ولها حليٌ وحليٌّ وحلية وحلّي.

وهـذه حليـة السيـف وحليـة المصحـف.

وعرفتـه بحليتـه أي بهيئتـه وعرفتهـم بحلاهم.

وحليت الرجل: بينت حليته.

ومن المجاز: حلي فلان في صدري وفي عيني.

قال: فلم يحل في العينين بعدك منظر وحليت الشيء في عين صاحبه وهو حلو اللقـاء وحلـو الكلـام.

واستحليـت هـذه الجاريـة واحلولـت لـي وجاريـة حلـوة المنظـر وحلـوة العينيـن.

وتحالى الرجل وتحالت المرأة: أظهرت حلاوتها وتحلّى فلان بما ليس فيه.

ح م أ عين حمئة: كثيرة الحمأة وقد حمئت.

وحمأت البئر: نزعـت حمأهـا.

وأحمأتهـا: ألقيتـه فيهـا ونظيره قذيت العين وأقذيتها ونظير الحمأة والحمإ الحلقة والحلق.

ح م د وألقيت في العبسيّ فضلاً ونعمةً ومحمدةً من باقيات المحامد وأحمد إليك الله.

وأحمدت فلاناً: وجدته محموداً.

وأحمد الرجل: جاء بما يحمد عليه ضد أذم.

واللـه محمـود وحميـد.

ورجـل حمـدة: كثير الحمد.

وحمدت الله ومجدته.

وهو أهل التحميد والتحاميـد.

وتحمـد فلـان: تكلـف الحمـد.

تقـول: وجدتـه متحمـداً متشكـراً.

" ومن أنفق ماله على نفسه فلا يتحمد به على الناس ".

واستحمد الله إلى خلقه بإحسانه إليهم وإنعامه عليهم.

ومن المجاز: أحمدت صنيعه.

وأحمدت الأرض: رضيت سكناها.

والرعاة يتحامدون الكلأ.

قال قراد بن حنش: لهفي عليك إذا الرعاة تحامدوا بحزيز أرضهم الدرين الأسودا وجاورته فأحمـدت جـواره.

وأفعالـه حميـدة.

وهـذا طعـام ليسـت عنـده محمـدة أي لا يحمـده آكله.

ح م ر ركب محمراً أي فرساً هجيناً وركبوا محامر.

وهو أشقى من أشقر ثمود وأحمر ثمود.

وأتاني منهم كل أسـود وأحمـر.

ورسـول اللـه صلـى اللـه عليـه وسلـم مبعـوث إلـى الأسـود والأحمـر.

وليـس فـي الحمراء مثله أي في العجم.

ونحن من أهل الأسودين لا من أهل الأحمرين أي من أهل التمـر والماء لا من أهل اللحم والخمر.

وأنشد أبو عبيد للأعشى: إن الأحامرة الثلاثة أهلكت مالـي وكنـت بهـا قديمـاً مولعـاً اللحم والراح العتيق وأطلي بالزعفران فلن أزال مردعاً ومن المجاز: جاء بغنم حمر الكلى وسود البطون أي مهازيـل.

ومـوت أحمـر.

واحمـر البـأس: اشتـد.

وسنـة حمـراء.

ومنـه خرجوا في حمارة القيظ أي في شدته.

ووطأة حمراء ودهماء أي جديدة واضحة بيضاء ودارسة غير بينة.

ورجل أحمر: لا سلاح معه ورجال حمر.

ح م ز شراب يحمز اللسان وشراب حامز: لاذع.

ولبن حامز: قارص وفيه حمزة.

وتغدّى أعرابي مع قوم فاعتمد على الخردل فقيل له: ما يعجبك منه فقال: حرارته وحمزته.

ورقانة حامزة: مزة.

ومـن المجـاز: كلمتـه بكلمـة فحمـزت فـؤاده أي قبضتـه.

وحمـزت نصالـي: حددتهـا.

و " أفضل الأعمال أحمزها ": أي أمضها.

ح م س رجـل أحمـس مـن رجـال حمـس وحمـس: بيـن الحماسـة وقـد حمـس.

وهم أهل السماحة والحماسة.

وهو رجل من الحمس.

وهم قريش لتحمسهم في دينهم وهو تصلبهم.

ومن المجاز: حس الوغى وحمى.

وعام أحمس.

وأرض أحامس: جدبة صفة بالجمع.

ومكان أحمس: غليظ شديد.

قال العجاج: كم قد قطعنا من قفاف حمس ووقعـوا فـي هنـد الأحامـس إذا وقعـوا فـي شدّة وبلية.

ولقي فلان هند الأحامس إذا مات.

وبنو هنـد قـوم مـن العـرب فيهـم حماسـة.

ومعنـى إضافتهـم إلـى الأحامـس إضافتهم إلى شجعانهم أو إلى جنس الشجعان وإنهم منهم.

وأنشد الأصمعي: طمعت بنا حتى إذا ما لقيتنـا لقيت بنا يا عمرو هند الأحامسا فجعل الأحامس صفة لهم ويحتمل أن يكون قد ابتلي رجل بامرأة يقال لها: هند الأحامس لحماسة قومها ولقي منها شراً فسار ذلك مثلاً في لقاء الشدائد أو كان رجل يقال له هند الأحامس لشجاعته وشجاعة قومه يبلو الناس بالشر فقيل.

فيه ذلك وسير مثلاً.

ح م ش شوهاء خلقتها في وجهها نمش في عينها عمش في ساقها حمش وأوترا حمشة.

وأحمشت القدر: أحميتها بدقاق الحطب حتى غلت غلياناً شديداً هذا أصله ثم كثر حتى استعمل في إشباع الوقود.

قال القرزدق: وقدر كحيزوم النعامة أحمشت بأجذال مرخ زال عنها هشيمها وسمع به ميسرة فقال: وما حيزوم النعامة؟ والله ما يشبع الفرزدق ولكنّي أقول: وقدر كجوف الليل أحمشت عليها ترى الفيل فيها طافياً لم يفصل ومن المجاز: أحمشته: أغضبته.

واستحمش عليه: اتقد غضباً.

واحتمش الديكان: اقتتلا.

كتاب الحاء 3

ح م ص انحمص الجرح: سكن ورمه وقل وحمصه الدواء.

ح م ض حمض الشيء وحمش.

وحمضت الإبل وأحمضت: رعت الحمض وهو نبت فيه ملوحة تتفكه بـه وتشـرب عليـه.

ويقولون: الخلة خبز الإبل والحمض فاكهتها.

وكأنه حماض الأترج وهو ما في جوفه الواحدة حماضة.

وأنا أستلذ حماضة الأترجة.

ومن المجاز: أحمض القوم: أفاضوا فيما يؤنسهم من الحديث: وكان ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يقول لأصحابه: أحمضوا فيأخذون في الأشعار وأيام العرب.

ويقال للتهدد: أنت مختل فتحمض.

ح م ط الطائف بلد النبق والحماط وهو تين صغار مستديرة ورأيت شجـره هنـاك دوحـاً عظامـاً.

وكأين من حماطة قد استظللت بها وقلت تحتها وأكلت من ثمارها.

ومن المجاز: أصبت حماطة قلبه أي حبته ووجدت الحماقة جاثمة في حماطة قلبه.

قال: ليت الغراب رمى حماطة قلبه عمرو بأسهمـه التـي لـم تلغـب ح م ق حمـق الرجـل وحمـق وفيـه حمق.

وتحمق في بلد الحمقى.

وكان هبنقة يحمق.

واستحمقت فلاناً وأنا أستحمقه.

وأحمقت المرأة وهي محمق ومحمقة ومحماق.

وفلان حميقة مثل زميلة.

وحمق الرجل وهو محموق: أصابه الحماق وهو الجدري والحميقاء.

ومن المجاز: البقلـة الحمقـاء سيـدة البقـل وهـي الرجلـة استحمقـت لأنّهـا تنبـت فـي المسائـل.

والنحمقت السوق.

وحمقت تجارته: بارت كما يقال: ماتت ونامت.

وانحمق الثوب: بلـي.

وغرني غرور المحمقات وهي الليالي البيض ذوات الغيم تظن فيها أنك قد أصبحت وعليك ليـل.

وقـال أكثم بن صيفيّ لبنيه لا تجالسوا السفهاء على الحمق أي على الخمر.

وحمق: شربها قيل لها ذلك لأنها سبب الحمق كما سميت إثماً لأنها سببه.

ح م ل امرأة وشجرة ذات حمل.

وعلى ظهره حمل.

وامرأة حامل.

وحملـت الشـيء وحملنيـه غيـري فاحتملتـه وتحملتـه وهـذه حمـال محملـة.

وحاملـه الشـيء.

تقـول: حاملنـي هذا العكم وقد تحاملاه.

وأحملني يا فلان: أعني على الحمل.

وحمل على قرنه حملة صادقة.

ومرت الحمولة وهي الإبل التي يحمل عليها " ومن الأنعام حمولة وفرشاً ".

ومرت وعليها حمول وحمولة أي أحمال والتاء كالتي في الحزونة والسهولة.

ومرت الحمول أي الهوادج كانت فيها نساء أو لم تكن.

واحتمل الحي وتحملوا: ارتحلوا.

وحمل حمالة وتحملها وهي الدية وعليهم حمالات يؤدونها بالفتح.

وتقلد يحمل السيف وحمالته بالكسر وعليهم المحامل والحمالات.

وركب في المحمل وهم في المحامل.

وفي حداء المكارين: وتقول: هذا محمل ما عليه محمل.

وحمل به حمالة نحو كفل به كفالة وهو حميل وهم حملاء.

والشيخ يتحامل في مشيه.

وتحاملت الشيء: احتملته على مشقة.

وتحامل عليّ فلان: لم يعدل.

وهو جميل السيل: لغثائه.

وفلان حميل: دعي.

وأجازه بخلعة وحملان وهو الفرس يحمل عليه.

وأعـط الحمـال حمالتـه أي جعله وقلب حملاقيه وحماليقه وهو باطن الجفنين وقيل ما يغطّي الجفن من بياض المقلة.

قال: قالـب حملاقيـه قـد كاد يجن وحملق إليّ إذا فتح عينيه بنظر شديد.

تقول: كلمته فحملق وحولق وأظهر الأولق.

ومن المجاز: حملت إدلاله عليّ واحتملته.

قال: أدلت فلم أحمل وقالت فلم أجب لعمر أبيها إنني لظلوم واحتمل ما كان منه ولا تعاتبه.

وفلان حليم حمول.

وأنا أحمله على أمر فلا يتهحمل عليه.

وهذه الآية تحتمل وجهين.

والقرآن حمال ذو وجوه.

واستحمله الرسالة وحمله إياهـا وتحملهـا مغلغلـة.

وحملـت فلانـاً على صاحبه إذا أرشته عليه.

وحمل على نفسه في السير وفي غيره.

وحملت الحقد عليه إذا أضمرته.

قال: ولا أحمل الحقـد القديـم عليهـم وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا ألا هـل أتـى أمّ الصبييـن أنني على نأيها حمل على الحي مقعد وما عليه محمل أي معتمد ومعول.

قال كثير: يزرن أمير المؤمنين وعنده لذي المدح شكر والصنيعة محمل واستحملـت فلاناً نفسي أي حملته حوائجي.

وتحملت بفلان على فلان في الشفاعة.

وقلت له كلمة فاحتمل منها أي استفز وغضب.

وفلان محتمل وليس بمحتمل.

ويقولون للرجل عند كلمة تسوءه: محتملاً لها لا محتملاً منها أي احتملها ولا تستخفنك.

واحتمل لونه: تغير.

ح م م أسـود أحـم ويحمـوم.

وهـو أحـم المقلتيـن.

وحمـم وجـه الزاني: سخم.

وفي الحديث " الزاني يحمم ويجبه ويجلد " وحمم الفرخ: طلع زغبه.

وحمم وجه فلان إذا خرج وجهه والتحى.

قال كثير: وهـم بناتي أن يبنّ وحمّمت وجوه رجال من بني الأصاغـر وحمم رأس المحلوق: نبت شعره بعد الحلق وهو من الحمم وهو الفحم.

وطلق امرأته وحممها أي منعهـا.

وتوضـأ بالحميـم وهـو المـاء الحـار.

واستحـم الرجل: اغتسل.

واستحم: دخل الحمام.

وبضّ حميمه أي عرقه.

ويقـال للمستحـم: طابـت حمتـك وحميمـك وإنمـا يطيـب العـرق علـى المعافى ويخبث على المبتلى فمعناه أصح الله جسمك وهو من باب الكناية.

وسخن الماء بالمحم وهو القمقم أو المرجل.

" ومثل العالم كمثـل الحمـة " وهـي العيـن الحـارة.

وذابـوا ذوب الحـم وهـو مـا اصطهـرت إهالتـه مـن الأليـة.

وحـم الرجل حمّى شديدة وهو محموم.

وخيبر أرض محمة.

وهو حميمي وهي حميمتي أي وديدي ووديدتي وهم أحمائي.

وتقول المـرأة: هـم أحمائـي وليسـوا بأحمائي.

وعرف ذ العامة والحامة أي الخاصة.

وهو مولاي الأحم أي الأخص والأحب.

قال: وكفيت مولاي الأحم جريرتـي وحبست سائمتي على ذي الخلة وحم الأمر: قضيَ.

وحم حمامه.

ونزل به القدر المحموم والقضاء المحتوم.

وتركت أرض بني فلان وكأن عضاهها سوق الحمام يريد حمرة أغصانها.

ومن المجاز: أخذ المصدق حمائم أموالهم أي كرائمها الواحدة حميمة.

ح م ي حماه حماية وحامى عليه وهو يحمي أنفه وعرضه محمية ومحمية.

قال الفرزدق: شاهد إذا مـا كنـت ذا محميـة برجـل مشل أبي مكية وقال أيضاً: وناجية الذي كانت تميم تقدمه لمحمية الذمار وفعل ذ محمية لعرضه.

وهو حميٌّ الأنف وله أنف حميٌّ.

وحميت المكان: منعتـه أن يقـرب فإذا امتنع وعزّ قلت أحميته أي صيرته حمًى: فلا يكون الإحماء إلا بعد الحماية ولفلان حمًى لا يقرب.

واحتمى الرجل من كذا: اتقاه.

قال: يذب عن حريمه بنبله ورمحه وسيفه ويحتمى وقال حسان: حمت كل واد من تهامة واحتمت بصـم القنـا والمرهفـات البواتر يقـال: احتميـت منـه وتحاميتـه وهـو يتحامـى كمـا يتحامى الأجرب وحميت المريض الطعام حمية.

قال: تقول ابنتي لمـا رأتنـي شاحبـاً كأنك يحميـك الشـراب طبيـب واحتمى المريض فهو حميٌّ ومحتم.

وحميت القدر.

وحميَ النهار حمّى شديداً وحمياً.

وحميَ بدن المحموم وبه حميٌ.

وكأنه حمي مرجل.

وأتاني في حمي الظهيرة.

وأحميت الميسم.

وفيه حميـة وأنفة وقد حمي من الأمر وفي بني فلان حمايا.

وقرعته حميّا الكأس أي سورته.

وفلان يرى في النصح حمة العقرب وهي فوعة السم وسورته.

ومن المجاز: حميته أن يفعل كذا إذا منعته وحميَ عليه إذا غضب ولا تكلمه في حميّا غضبه وإنه لشديد الحميّا إذا كان عزيز النفس أبياً.

قال الفرزدق: شديـد الحميا لا يخاتل قرنه ولكنه بالصحصحان ينازله ح ن أ حنأ رأسه: خضبه بالحناء.

ح ن ث حنث في يمينه حنثاً: وقع في الحنث.

ومن المجاز: بلغ الغلام الحنث " وكانوا يصرون على الحنث العظيم " وهو الذنب استعير من حنث الحانث الذي هو نقيض بره.

وهو يتحنث من القبيح: يتحرج ويتأثم " وكان رسول الله صلـى الله عليه وسلم يتحنث بحراء " أي يتعبد ويتأثم.

وقالوا: تحنث بصلتك وبرك ويجوز أن تعاقب الثاء الفاء من التحنف.

ح ن ذ حنذ اللحم إذا شواه على الحجارة المحماة وشواء حنيذ.

ومن المجاز: حنذتنا الشمس كما يقال: شوتنا وطبختنا واستحندت في الشمس: استعرقت بأن ألقي فيها عليّ الثياب حتى أعرق.

وحندت الفرس حناداً إذا جلّلته بعد أن تستحضره ليعرق والفرس في حناذه وفرس محنوذ وحنيذ.

قال: قودن بالليل ولم يعنين وقـد تحفـن وقـد تطويـن وبالحناذ بعد ذاك يعلين سمي ما يحتذ به من الجلال المظاهرة حناذاً.

ويقال: إذا سقيته فاحنذ له أي اسقه صرفاً قليل المزاج يحنذ جوفه.

ح ن ش أرض كثيرة الأحناش وهي الهوام وقيل: كل ما يصاد من طائر أو هامة فهو حنش.

وحنشه الصائـد: صـاده.

وأكلـه الحنـش أي الحية وما رأيتهم يستعملون غيره ويجمعونه الحنشان.

وحنشته الحية: ضربته.

ح ن ط رجل حانط: كثر الحنطة وقدم علينا حانط.

وهو حناط وحرفته الحناطة.

وحنط الميت ح ن ف رجل أحنف: يمشي على ظهر قدميه وبه حنف وقد حنفت رجله وهي حنفـاء.

وقـال الكسائي: الحنف من كل حيوان في اليدين ومن الإنسان في الرجلين وأنت ابن أمة حنفاء اليدين وقد جعله في يديه من قال: وأنـت لحنفـاء اليدين لو أنها تنفق ما جاءت بزند ولا سهم وقد تحنف إلى الشيء إذا مال إليه ومنه قيل لمن مال عن كل دين أعوج: هو حنيف وله دين حنيف وتحنف فلان إذا أسلم.

قال جران العود: وأدركن أعجازاً من الليل بعدما أقـام الصلـاة العابد المتحنف ولفلان حسب حنيف أي إسلامي حديث لا قديم له.

قال البعيث: وماذا غير أنك ذو سبال تمسحهـا وذو حسـب حنيف ح ن ق حنق على أخيه حنقاً وأحنقته عليه فهو حنق وحنيق ومحنق ومالك مغيظاً محنقاً.

وأحنق الفرس وغيره إذا التصق بطنه بصلبه ضمراً.

قال لبيد: وقال أبو النجم: قد قالت الأنساع للبطن الحقي قدمـاً فآضـت كالفنيـق المحنـق وخيل محانق ومحانيق.

وعن ابن الأعرابي: قنبع الزرع ثم أحنق ثم مد الحب أعناقه ثم حمل الدقيق أي صار السنبل كهيئة الدحاريج في رأسه مجتمعاً ثم بدت أطراف سفاه ثم بدت أنابيبه العلى ثم أخذ ينمي ويصير كرءوس الطير.

ح ن ك قرع الفأس حنك الفرس وهو سقف أعلى الفم.

وحنكت الصبي وحنكته وهو محنك ومحنوك إذا دلكت تمرة ممضوغة على حنكه.

وحنكت الدابة: غرزت عوداً في حنكه واسم العودج الحناك وحنك الدابة يحنكها: جعل الرسن في فيها.

واحتنك الطعام: أكله كله.

واستحنك الرجل: اشتد أكله بعد قلته.

وهذه الشاة أحنك الشاتين أي آكلهما وشاة حنيكة.

ومن المجاز: حنكته السن وحنكته الأمور: فعلت ما يفعل بالفرس إذا حنك حتى عاد مجرباً مذللاً فاحتنك.

ورجل محتنك ومحنك وحنيك.

قال: حنيك مليّ بالأمـور إذا عـرت طوى مائة عاماً وقد كاد أو رمى وهبته من سلفع أفوك ومـن هبل قد عسا حنيك أشهب ذي رأس كرأس الديك أي مختضب بالحمرة.

وفلان ذو حنكة.

واحتنك الجراد ما على الأرض: أتى عليه.

واحتنك مالـي: أخـذه كلـه " لأحتنكـن ذريته " وما ترك الأحناك في أرضنا شيأ وهم المنتجعة.

قال أبو نخيلة: إنا وكنا حنكاً نجدياً لما انتجعنا الورق المرعيا ولـم نجـد رطبـاً ولا لوياً أصبـح وجـه الأرض إرمينياً مدح مروان وكان بإرمينية.

واحتنك على الناقة الجرب: غلب عليها.

وهو مر على حنك العدو.

ح ن ن حن إلى وطنه وحن عليه حناناً: ترحم عليه وحنانيك.

وماله حانة ولا آنة أي ناقة ولا شاة.

وهذه حنتي أي امرأتي.

قال حبيب الأعلم: يدمي وجه حنتـه إذا مـا تقول له تمحل للعيال ومن المجاز: قوس حنانة.

قال: وفي منكبـي حنانـة عـود نبعـة تخيرها سوق المدينة بائـع وعود حنان.

وخمس حنان: تحن فيه الإبل من الجهد.

قال: واستقبلـوا ليلة خمس حنان يميـل ساريهـا كميـل السكران وطريق حنان ونهام: للأبل فيه حنين ونهيم.

قال الشماخ: في ظهـر حنانـة النيريـن مغـوال واستحنه الشوق: استطربه.

وجرحه جرحاً لا يحن على عظم.

قال: ولا بـد مـن قتلـى فعلـك منهم وإلا فجرح لا يحـن علـى عظـم ح ن ي حتى العود يحنيه.

وانحنـى ظهـره وتحنـى.

ونزلـوا فـي محنيـة الـوادي وحنـو الـوادي ومنحنـاه ومنعطفه وفي محانيه وأحنائه.

وأصلح أحناء سرجك.

وخرجوا بالحنايا يتبعون الرماا وهي القسي الواحدة حنية.

وفي أيديهم الحني المعطف واللدن المثقف.

ومن المجاز: هو يحنو عليّ حنو الأب البرّ ويتحنى علي وحنت المرأة على ولدها حنواً إذا لم تتزوج بعد أبيـه وهـذه أم حانيـة.

وطـوى عليـه أحنـاء صـدره.

وهـو أعـرف بأثنـاء الأمـور وأحنائها.

وهو يتقلب بين أحناء الحق ويتحرّى أنحاء الصدق.

قال الكميت: وآلو الأمـور وأحناءهـا فلم يبهلوها ولم يهملوا من الإيالة.

وضربت حنو عينه أي حجاجها.

ح و ب فيه حوب كبير واللهم اغفر لي حوبتي.

وهو يتحوب من القبيح: يتحرج منه.

وحرس الله حوباك.

وفعلت كذا لحوبة فلان أي لحرمته وحقه وما يأثم الرجل إن لم يراعه.

قال الفرزدق: فهب لي خنيساً واتخذ فيه منة لحوبة أم ما يسوغ شرابهـا ح و ت أكل من حوت وهو حوتي الالتقام وتقول: التقمه الحوت وأكله الحيوت وهو ذكر الحيات.

ومن المجاز: حاوتني فلان عـن ذا إذا خادعـك عنـه وراوغـك.

وظـل فلـان حاوتنـي بخدعـه ومعناه يداورني فعل الحوت في الماء.

قال: ظلـت تحاوتنـي ربـداء داهية يوم الثوية عن أهلي وعن مالي ح و ج ليس لي عنده حوجاء ولا لوجاء وهذه حاجتي أي ما أحتاج إليه وأطلبه وخذ حاجتك من الطعام.

وفي نفسي حاجات وإن كانت لك في نفسك حاجة فاقضها وانج إلى منجاك من الأرض.

وأحوجت إلى كذا وأحوجني إليكم زمان السوء ولا أحوجني الله إلى فلان.

وخرج فلان يتحوج: يتطلب ما يحتاج إليه من معيشته.

ح و ذ حاذ الإبل إلى الماء يحوذها: ساقها وحاد أحوذي.

وبعير ضخم الحاذين وهما موقعا الذنب من الفخذين.

وزل عن حال الفرس وحاذه وهو موضع اللبد.

واستحوذ عليه: غلبه.

ومن المجاز: رجل خفيف الحاذ كما يقال: خفيف الظهر استعير مـن حـاذ الفـرس.

وكذلـك خفيف الحال ستعار من حاله.

قال: خفيـف الحاذ نسأل الفيافي وعبد للصحابة غير عبد ورجل أحوذي: يسوق الأمور أحسن مساق لعلمه بها.

ح و ر في عينها حور واحورت عينها.

وقال ذو الرمة: إذا شف عن أجيادها كل ملجم من القز واحورت إليك المحاجر أي ابيضت وجفنة محورة مبيضة بالسديف قال: يا ورد إني سأموت مـره فمن حليف الجفنة المحورة ودقيق وخبز

حواري قال النمر: لها ما تشتهي عسل مصفى وإن شاءت فحواري بسمن وامرأة حوارية ونساء حواريات: بيض.

قال الأخطل: حوارية لا يدخل الذم بيتها مظهرة يأوي إليها مطهر وقال آخر: فق للحواريات يبين غيرنا ولا يبكنا إلا الكلاب النوابح و " أعوذ بالله من الحور بعد الكور ".

والباطل في حور وهما النقصان كالهون والهون والضعف والضعف.

وحاورته: راجعته الكلام وهو حسن الحوار وكلمته فما رد عليّ محورة وما أحار جواباً أي ما رجع.

قال الأخطل: هلا ربعت فتسأل الأطلالا ولقد سألت فما أحرن سؤالا وأحار البعير بحرته.

قال: وحور القرص: دوره بالمحور.

ونزلنا في حارة بني فلان وهي مستدار من فضاء وبالطائف حارات: منها حارة بني عوف وحارة الصقلة.

وهو: مسيخ مليخ كلحم الحوار فلا أنت حلو ولا أنت مر ومن المجاز: قلقت محاوره إذا اضطربت أحواله استعير من حال محور البكرة إذا املاس واتسع الخرق ففلق واضطرب.

قال: يا هيء مالي قلقت محاوري وصار أمثال الفغا ضرائري مقدمات أيدي المواخر فصرت فيما بينها كالساحر وما يعيش فلان بأحور أي بعقل صاف كالطرف الأحور الناسع البياض والسواد.

قال ابن هرمة: جلبن عليك الشوق من كل مجلب بعيد ولم يتركن للمرء أحورا وقال عروة بن الورد: وما أنس من شيء فلا أنس قولها لجارتها ما إن يعيش بأحورا حاز المال واحتازه لنفسه وعليك بحيازة المال.

وحـاز الأبـل: ساقهـا إلـى المـاء وحوزهـا.

وهـذه ليلـة الحـوز.

وانحـاز عـن القـوم: اعتزلهـم.

وانحاز إليهم وتحيز: انضم " أو متحيزاً إلى فئة " وتحوزت الحية.

وتحوز الرجل للقيام.

ودخل عليه فما تحوز له عن فراشه.

ومن المجاز: فلان يحمي حوزة الإسلام.

وأنا في حيز فلان وكنفه.

وقال لمن نكح المرأة: قد حازها.

ورجل أحوزي: يسوق ما وكل إليه أحسن مساق.

ح و س حاسوا البلد: عاثوا فيه وانتشروا للغارة.

ومـن المجاز: حاستهم السنة وأصابتهم سنة تحوسهم وتدوسهم وحاسني خطب كريه وخطبتهم الخطوب الحـوس.

وحاسـت المـرأة ذيلهـا: وطئتـه وسحبتـه وهـم يحوسـون ثيابهـم: يفسدونها بالابتذال.

وحاس الجـزار الإهـاب: دفعـه بيـده أولاً فـأولا حتـى ينكشـط.

وأنشـد الجاحظ: ولا يلبث الدحس الإهاب تحوسه بجمعـك أو تنهـاه كعبـرة الـرأس والبيت غاية في الإحكام والتمام.

وحاس الرجل الطعام إذا لم يترك.

ورجل أحوس: أكول.

حشت الصيد على الصائد.

وهو يحوش الطعام: يأكله من جوانبه حتى ينهكه.

وحاوشته على الأمر: داورته وحرضته عليه.

تقول: ظللت أحاوشه وأحاوته حتى فعل.

واحتوشوه: أحاطوا به.

ولا ينحاش من شيء: لا يكترث له.

ومن المجاز: ليل حوشي: مظلم هائل.

ورجل حوشي: وحشي لا يكاد يخالط الناس.

وكلام حوشي: وحشي وكان زهير لا يتتبع حوشي الكلام.

ورجل حوشي الفؤاد وحوش الفؤاد: ذكي كيس وأصله من الإبل الحوشية وهي التي يزعمون أن فحول نعم الجن قد ضربت فيها ويسمونها الحوش.

قال رؤبة: جرت رحانا من بلاد الحوش ح و ص حاص عين الصقر.

وحاص الثوب حياصة.

وحص عين صقرك.

وحوصت عينه: ضاق مؤخرها كأنما حيص جانب منها وعين حوصاء ورجل أحوص أخوص: ضيق العين غائرها كعين التركي المجهود.

ومن المجاز: بئر حوصاء ضيقة.

ويقال: لأطعنن في حوصهم أي لأفسدن ما أصلحوا.

وما طعنت في حوصها أي لم تصب في جوابها.

وطعنت في حوص أمر لست منه في شيء إذا تكلم فيما لا يعنيه.

وكنت قبل أن أدخل في حوص الناس أطمع في خيرهم أي قبل أن أبطن أمورهم وأخبرهم.

ح و ض سقاك الله بحوض الرسول ومن حوض الرسول.

وحاض الرجل حوضاً: عمله وحوض لإبله وتحوضوا حياضاً.

وحضت الماء: جمعته.

ومن المجاز: أنا أحوض حول ذلك الأمر فما تم بعد أي أدور وفلان يحوض حول فلانة: دار حلوها يجمشها.

وملأ حوض أذنه بكثرة الكلام وهو محارتها وصدفتها.

وانصب عليهم حوض الغمام وحياض الغمام.

وليته بحوض الثعلب وهو مكان خلف عمان: فيمن يتمنّى بعده.

ح و ط حاطك الله حياطة.

ولازلت في حياطة الله ووقايته.

ورجل حيط: يحوط أهله وإخوانه.

وفلان يتحوط أخاه حيطة حسنة: يتعاهده ويهتم بأموره.

والحمار يحوط عانته: يحفظها ويجمعها.

وحوطت حائطاً.

وأحاط بهم العدو.

وقد احتاط في الأمر واستحاط سمعتهم ومن المجاز: أحاط به علماً: أتى على أقصى معرفته كقولك قتله علماً وعلمه علم إحاطة إذا علمه من جميع وجوهه لم يفته شيء منها وأحيط بفلان: أتي عليه وفلان محاط به إذا كان مقتولاً مأتياً عليه " وأحيط بثمره " " والله محيط بالكافرين " وأنا أحوط حول ذلك الأمر وأدور وحاوطه فإنه سيلين لك أي داوره كأنك تحوطه وهو يحوطك.

قال ابن مقبل: وحاوطته حتى ثنيت عنانه على مدبر العلباء ريان كاهله ووقعوا في تحيط أي في سنة تحيط بالناس تهلكهم وفي تحوط: من حاط به بمعنى أحاط أو على سبيل التفاؤل وتحيط بكسر التاء للإتباع.

قال أوس بن حجر: الحافظ الناس في تحيط إذا لم يرسلوا خلف عائذ ربعاً وإذا نزل بك خطب فلم يحطك أخوك وترك معونتك قيل: حاطك القصا وهو تهكم أي حاطك في الجانب القصا وهو البعيد يقال: نسب قصا وبلد قصا ومعناه لم يحطك لأن من يحوط أخاه يدنو منه ويسانده: لا أن يحل منه في نجوة ومثله: فأعتبوا بالصيلم ووصله بطول الهجران ثم كثر حتى قيل: حطني القصا وإلا نكلت بك أي تباعد عني.

وقال بشر: فحاطونا القصا ولقد رأونا قريباً حيث يستمع السرار حقت البيت بالمحوقة وبيت محوق.

ورمى بالحواقة.

وتقول: إذا غاب الحوق وجبت الحقوق.

ومن المجاز: اجتاحوا ماله واحتاقوه من ورائه إذا أتوا عليه.

وسمع غلام من العرب يقول لآخر تركتها حوقة أي محوقة كأنه جافها حين لم يبق لها كرنافة.

وحوق فلان على فلان إذا عرقل عليه كلامه أي عوجه وخلطه عليه ومعناه جعله مثل الحواقة في اختلاطه.

ح و ك ما رأيت عنده إلا الحاكة والحوكة وأتيته في محاكته.

ومن المجاز: الشاعر يحوك الشعر حوكاً والمطر يحول الرياض.

وهذا على حوك هذا إذا كان مثله في السن أو الهيئة.

وهم ناس ليست عليهم حوكة قريش أي لا يشبهونهم.

ح و ل حال عليه الحول.

وحالت الدار وأحالت وأحولت ورسم حولي ومحيل ومحول وحائل.

وحالت الناقة وهي حائل: غير حامل.

وهذه امرأة لا تضع إلا تحاويل ولا تلد إلا نحاويل أي تلد سنة وسنة لا ومنه تحاويل الأرض وتحويلاتها أي تزرع سنة وسنة لا للتقوية.

وحال الرجل يحول حولاً إذا احتال ومنه لا حول ولا قوة إلا بالله وعن النضر: أنه فسره بالتحرك من حال الشخص يحول إذا تحرك واستحل هذا الشخص أي انظر هل يتحرك ورجل حول وحولة وحوالي وما أحول فلاناً: وحال بين الشيئين حيلولة وبينهما حائل وحال الشيء واستحال: تغير وحال لونه وعظم حائل.

ويقولون: والله لا يحور ولا يحول.

وحالت القوس: انقلبت عن حالها التي غمزت عليها.

وأحاله غيره فهو حائل ومحال ومستحيل وشيء مستقيم ومحال وأحال في كلامه وقد أحلت فيما قلت.

وتقول: هو قوي المحال شديد المحال كثير المحال.

وحال عن مكانه: تحول.

وحال في متن فرسه: وثب عليه وحال عنه: سقط واستوى على حال متنه.

وحاولته: طلبته بحيلة.

وتحولت كسائي: جعلت فيه شيأ وحملته.

وجاءنا يحمل حالاً على ظهره أي كارة.

وأحلته عليه بكذا فاحتال.

وفي عينه حول وقد حولت وأحولت واحوالت.

وأحال عليه بالسوط يضربه.

قال طرفة: أحلت عليها بالقطيع فأجذمت وقـد خـب آل الأمعز المتوقد وقال: وكنت كذئب السوء لما رأى دما بصاحبـه يومـاً أ ال علـى الـدم أي أقبـل عليـه يلـغ فيـه " لا يبغـون عنهـا حـولاً " أي تحـولا.

وامـرأة محـول: معقاب تحمل مرة ذكراً ومرة أنثى وقد حولت.

وقعدوا حوله وحوليه وحواله وحواليه وأحواله.

وضربه فكسر محالـه أي ومن المجاز: لقحت الحرب عن حيال.

قال: قرّبوا مربـط النعامـة منـي لقحت حرب وائـل عـن حيـال ح و م خاض حومة القتال ولم يزل خوّاضاً حومات الحروب.

وحام حول الماء.

ومن المجاز: هو يحوم حول غرض له.

ورجل حائم: عطشان.

ح و ي حويت المال حواية واحتويته لنفسي.

وتحوّى الشيء: تجمع.

وتحوت الحية: ترحت.

ونحن في أرض محواة: كثيرة الحيات.

وركبت الحوية وركبن الحوايا وهي كساء يحوي حول السنام تركبه المـرأة.

وتقـول: يومـاً علـى الحشايـا ويومـاً على الحوايا.

وحوى الكساء حول السنام.

وحوّى التراب حـول المـاء ليحبسـه.

وقـد شحمـت حوايا الجزور جمع حوية وهي المعي.

وفلان عظيم الحاوية.

ورمـى بـه فـي حاويائـه أي أكلـه.

وقعـدوا فـي الحـواء وهـم أهـل حـواء وهي أخبية متدانية وكنا في أحوية بني فلان.

وشعر أحوى: أسود ورجل أحوى: شاب أسود الشعر.

وشفة ولثة حواء ونساء حو اللثات.

ومـن المجـاز: احتـوى علـى الشـيء: استولـى عليـه.

واحتوى القوم: تجاوروا وهذا محتوى بني فلان ومحواهم أي متجاورهم.

قال يصف قدراً: ودهماء تستوفي الجـزور كأنهـا بأفنية المحوى حصان مقيد وهذه محاويهم.

ح ي د حاد عنه وحايده: مال عنه حياداً.

قال رؤبة: واخشى سهام القدر المصايدا والموت قرن يغلب المحايدا وتقـول: مـا عليـه مزيـد ومـا عنـه محيد.

وحيدى حياد: أمر بالحيدودة والروغان.

وما نظر إليّ إلا الحيدة وهي نظر سـوء فيـه حيـدودة.

وقعـد تحـت حيـد الجبـل وهـو نـادر كالجنـاح.

وفـي قـرن الظبـي حيـود وهـي عقـده.

وضربـه على حيدة رأسه اليمنى وعلى حيدتي رأسه وهما العجرتان في جانبيه.

واعلوا بنا ذل الطريق ولا تعلوا بنا حيدة الطريق وهي غلظة.

ح ي ر حار الرجل في أمره فهو حائر وحيران وامرأة حيـرى وهـم وهـن حيـارى وحيرتـه فتحيـر.

ومن المجاز: حار الماء فـي المكـان وتحيّـر واستحـار إذا اجتمـع ووقـف كأنـه لا يـدري كيـف يجري.

وجفنة مستحيرة: ممتلئة.

وأتانا بمرقة مستحيرة: كثيرة الإهالة.

واستقينا مـن الحائـر والحيـران وهـو شبـه حـوض يتحيّـر فيـه مـاء المطر.

واستحار شباب المرأة إذا تم وامتلأ.

قال أبو ذؤيب: ثلاثة أحوال فلما تجرمـت علينا بهـون واستحـار شبابهـا ولا أفعل ذلك حيريّ دهر وحيري دهـر بالتخفيـف أي مـا وقـف الدهـر ودام ويجـوز أن يـراد ماكر ورجع من حار يحور.

ونشأ الحير وهو سحاب ماطر يتحير في الجو ويدوم.

ح ي س فلان يشبه التيس ليس يظهر الكيس ولا يطعم الحيس.

وفلان محيوس: أحدقت به الإماء من كل وجه وأصل الحيس الخلط.

ح ي ص حاص عن القتال وهو حائص بائص ووقع في حيص بيص.

ح ي ض حاضت المرأة حيضة واحدة وحيضة طويلة وثلاث حيض.

واستحيضت وتحيضت: فعلت ما تفعل الحائض.

وفي الحديث " تلجمي وتحيضي ".

ومن المجاز: حاضت السمرة إذا خرج منها شبه الدم ويعرف بالدودم ويضمد به رأس المولد لينفر عنه الجان.

والعزل حيض الرجال.

وتقـول: فلـان ديدنـه أن يحيـص ويحيـض ويوشـك أن يحيض.

ح ي ف قعدت على حافة البركة.

وتحيفت الشيء: أخذت من حافاته وتنقصته وتحيفتهم السنة.

قال ابن مقبل: متى تأتهم من حافة تلق سيداً غلاماً مبيناً عنده السرو أو كهلا أي من أجل حاجة وتحيف سنة أو من شق وعرض أو من أي ناحية أتيتهم لم تعدم سيداً لـأن كلهم سادات.

ويقال: أعطيته من حافة المتاع: أي من شقه وعرضه.

وحاف عليه حيفاً.

وتقول من كان فيه الجنف والحيف حق له الشنف والسيف.

ح ي ق حاق بـه المكـر السـيء حيقـاً والمكـر حائـق بأهلـه وتقـول: الماكـر لوبـال أمـره ذائـق ومكـره بـه حائق وهو أحمق مائق.

ح ي ك حاك الثوب يحيكه ويحوكه.

ومن المجاز: حاك في مشيته إذا حرك منكبيه مشية الأفحج وهو عيب فيه ومدح في المرأة لدلالته على اللفف.

يقال: امرأة حياكة.

قال: حيّاكة تمشـي بعلطتيـن وضربه بالسيف فما حاك فيه وما أحاك إذا لم يعمل فيه وكلمه فما حاك فيه كلامه وفلان لا يحيك فيه النصح ولا يحيك وما حاك في صدري منه شيء وما حك.

ح ي ل له من الضأن ثلة ومن المعز حيله وهي الجماعة الكثيرة.

ح ي ن حان حينه: جاء وقته وحان لك أن تقوم وهو يتحين طعام الناس ويأكل الحينة والحينة والحين ولا عيب فيكم غير أن ضيوفكم تحان وحين الضيف إحدى العظائم وحان فلان وهو حائن والخائن حائـن والديـن حيـن أي هلـاك ونزلـت بـه كائنـة حائنـة أي فيهـا حينه.

ح ي ي أحياه الله فحي وحي وحيوا بخير وحيوا وهو حي من الأحياء.

ولا حي علي ينفعني أي لا أحد وما بالدار حيّ.

وناقة محي ومحيية: لا يموت لها ولد خلاف مميت ومميتة.

واستحييت أسيري: تركته حياً.

وفي الحديث: " اقتلـوا المشركيـن واستحيـوا شرخهـم ".

ومـررت بحـي مـن أحيـاء العرب.

وحياء الله وأكرمك الله بتحيته وبتحاياه.

وبي شوق إلى محياك.

وتحايا القوم وحايا بعضهم بعضاً.

وحكم المكاتبة حكم المحاياة.

وحييت منه أحيا حياء واستحييته واستحييت منه واستحيت وأنا أستحي منه وهو رجل حيي وهو أحيى من مخدرة.

قالت ليلى: وأحيى حياء من فتاة حيية وأشجع من ليث بخفان خادر وحيّ على الغداء: أقبل وعجل.

قال ابن أحمر: أنشأت أسله ما بال رفقته فقال حيّ فإن الركب قد ذهبا ومن المجاز: أتيت الأرض فأحييتها أي وجدتها حية النبات مخصبة.

ووقع في الأرض الحيا وهو المطر وأحيا القوم: أخصبوا وحييت أرضهم وأحيا أرضاً ميتة.

وأحييت النار وحاييتها: نفخت فيها حتى تحيا وطلبت حياة النار بالنفخ.

قال: حياة النار للمتنور ويقول الرجل لصاحبه: كيف الحي كما يقول كيف الهل يريد امرأته.

وسترت حياءها.

وهو حيّة الوادي: للحامي حوزته وهم حيات الأرض: لدواهيها وفرسانها وهو حية ذكر: للشهم.

ورأسه رأس حية: للذكي المتوقد وأكلت حياتنا حياتكم إذا قتلت فرسانهم فرسانهم.

وسقاك الله دم الحيات أي أهلكك.

وقال أبو النجم يصف نهراً: إذا أرادوا رفعهن انفجرا بذي حباب يستحي أن يسكرا أي لا يقدر على سكره بالحجارة يمتنع من ذلك.

كتاب الخاء

كتاب الخاء 1

خ ب أ له خبيئة خبأها ليوم حاجته وله خبايا.

" لا مخبأ لعطر بعد عروس " ولفلان مخابيء ومخازن " والله يخرج الخبء " وأخرج خبء السماء خبء الأرض أي المطر النبات.

وخبأت الجارية وجارية مخبأة ونساء مخبآت ومخبآت وامرأة خبأة تخنس بعد الاطلاع.

واختبأت من فلان: استترت منه واختبأت له خبيأ إذا عميت له شيأ ثم سألته عنه وخابأتك أي حاجبتك.

قال حميد: ألا من أخو ظن أخابيء ظنه بحيث تناهوا أم بصير أباصره وله خابية من خل وخواب والأصل الهمز.

خ ب ب اعصب يدك بالخبة والخبيبة وهي شبه طية من الثوب مستطيلة وثوب خبائب مثل شبارق.

ورجل خب بين الخب وهو الجربزة وامرأة خبة وقد خب يخب.

وفي حديث عمر رضي الله عنه: ما تكلم أحد بالفارسية إلا خب وما خب إلا ذهبت مروءته.

وخبب عليه عبده وأمته وامرأته: أفسد.

وخب الفرس خبباً وخبيباً وجاؤا تخب بهم الدواب وأخب فرسه.

ومروا مخبتين.

ومن المجاز: خب البحر.

وأصابهم الخب إذا التوت عليهم الرياح واضطربت الأمواج فلجؤوا إلى الشط وألقوا الأنجر.

وخب النبات: طال وارتفع.

واعترضتنا خبة من الرمل وخبيبة أي طريقة.

وقطع لي خبة من اللحم وخبيبة.

خ ب ت نزلوا في خبت من الأرض وخبوت وهي البطون الواسعة المطمئنة وأخبت القوم: صاروا في الخبت مثل أصحروا.

ومن المجاز: " أخبتوا إلى ربهم ": اطمأنوا إليه وهو يصلي بخشوع وإخبات وخضوع وإنصات وقلبه مخبت.

خ ب ث خبث فلان وهو خبيث وهم خبثاء وخباث وفيه خبث وخباثة وهو من الأخابث وهو خبيث مخبث وفيه مخابث جمة.

ونز به الأخبثان: الرجيع والبول " ولا تدافعوا الأخبثين في ومن المجاز: هذا مما يخبث النفس.

وليس الإبريز كالخبث أي ليس الجيد كالرديء.

وخبثت رائحته وخبث طعمه.

وخبث بفلانة: فجر بها.

وخبثت نفسه: غثت وفلان خب خبيث وهو ولد الخبثة.

قال: فإنك ضبي ولدت لخبثة متى تستطع غدرا بجارك تغدر وهذا العبد لا خبثة به من إباق ولا سرقة.

وهذا سبي خبثة وسبي طيبة.

وهذا كلـام خبيث.

وهي أخبث اللغتين يراد الرداءة والفساد وأنا أستخبث هذه اللغة.

خ ب ر خبـرت الجـرل واختبرتـه خبراً وخبرة " ووجدت الناس اخبر تقله ".

ومالي به خبر أي علم ومن أيـن خبـرت هـذا بالكسـر وأنـا بـه خبير.

واستخبرته عن كذا فأخبرني به وخبرني.

وخرج يتخبر الأخبار: يتتبعها.

وأعطاه خبرته أي نصيبه.

" ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة " وهي المزارعة.

ومشوا في الخبار والخبراء وهـي أرض رخـوة فيهـا جحـرة.

وفـي مثـل " مـن تجنب الخبار أمن العثار ".

ومن المجاز: تخبر عن مجهوله مرآته.

خبزت القوم وتمرتهم: أطعمتهم الخبز والتمر وأطعمني خبزة وخبزة ملة أي طلمة.

ومن المجاز: خبطني برحله وخبزني وتخبطني وتخبّزني.

والخلة خبز الإبل والحمض فاكهتها.

خ ب ص اقلب الخبيص بالمخبصة واختبصوا: أكلوه.

واختبص ضيفهم: طلبه.

خ ب ط خبط البعير بيده الأرض: ضربها ضرباً شديداً وتخبطها.

وتخبطت الشيء: توطأته.

وخبط الورق وعلف دابته الخبط.

وحوض خبيط: خبطته الإبل فهدمته.

قال ذو الرمة: ومستقوس قد ثلم السيل جرده شبيه بأعضـاد الخبيـط المهـدم ومن المجاز: خبط القوم بسيفه.

وبات يخبط الظلماء.

وما أدري أيّ خابط الليل هو.

وهو خابط عشوة للجاهل.

وخبطه الشيطان وتخبطه: مسه فخبله وبه خبطة من مس وخباط.

ورجل مخبوط: مزكوم.

وبه خبطة وخبطت فلاناً واختبطته: سألته بغير وسيلة.

قال زهير: وليس مانع ذي قربى ولا رحم يوماً ولا معدماً من خابط ورقاً أي ولا معدماً خابطاً ورقاً فأدخل من لتأكيد النفي.

وفي كل حي قد خبطت بنعمة فحق لشـأس مـن نـداك دنـوب وتخبطت البلاد واختبطت إذا وقعت فيها الفتن والغارات.

وماله خابط ولا ناطح أي بعير ولا ثور لمن لا شيء له.

خ ب ل خبله خبلاً وخبله واختبله: أفسده فخبل خبلاً وخبالاً.

قال: أرى المـال أفيـاء الظلـال فتـارة يؤوب وأخرى يخبل المال خابله وبـه خبـل وخبـل وخبـول: جنـون وفسـاد فـي عقلـه.

وخبلته الجن وخبلته ومسه الخابل أي الجنى.

ورجل مخبول ومخبل وخبله الحب واختبلته فلانة وعاشق مختبل.

وبه خبل: فساد عضو من داء أو قطع.

وفلان خبال على أهله.

وبلاه الله بطينة الخبال وردغة الخبال وهي ما يخوضونه من صديد أهل النار.

وخبلت يده إذا أشللتها.

قال أوس: أبنـي لبلبيني لستم بيد إلا يـداً مخبولـة العضـد وهم يطلبون بني فلان بدماء وخبل وهو قطع الأيدي والأرجل.

وأصاب الناس خبل أي فتنة من قتل وجراح.

ودهر خبل: ملتو على أهله فاسد.

قال أبو النجم: خ ب ن خبنـت الثـوب إذا رفعـت ذلذلـه فخطتـه.

ورفـع الشـيء في خبنته وهي الذلذل المرفوع.

وكل ولا تتخذ خبتة وهي ما عزلته في الإبط والكم.

خ ب و خبت النار خبواً وهم من أهل الخباء ونشأت في أخبيتهم وتربيت بيـن أحويتهـم وتخبيـت خباء واستخبيته: نصبته واتخذته.

ومـن المجـاز: خبـت حـدة الناقـة وخبـا لهبه إذا سكن فور غضبه.

والحب في خبائه وهو غشاؤه من السنبلة.

خ ت ر هو ختار وهو من أهل الختر وهو أقبح الغدر.

وعن بعضهم: لن تمد لنا شبراً من غدر إلا مددنـا لـك باعـاً مـن ختـر.

وقـال السمـوأل الوفـيّ للحـارث بـن ظالـم حيـن قـال لـه: إنـي قاتـل ابنـك: أ ت وذاك فأما الختر فلن أتلبس به.

دليل خوتع ماهر.

قال ذو الرمة: بهـا يضـل الخوتع المشهر وتقول أخذ الرامي الختيعة أمن الراعي الخديعة وهي ما يجعله الرامي في إبهامه.

خ ت ل ختله عن كذا واختتله وخاتله وتخاتلوا.

وكلب ختال.

والدنيا غرارة غدارة ختالة ختارة.

خ ت م وضع الخاتم على الطعام والخاتم وهو الطابع وما ختامك طينة أم شمعة وختم الكتاب وعلى الكتاب.

ومن المجاز: ليس الخاتم والخاتم وتختم بالعقيق وختم صاحبه سمى باسم الطابع لأنه يختم به وختم القرآن وكل عمل إذا أتمه وفرغ منه.

والتحميد مفتتح القرآن والاستعاذة مختتمه.

وقد افتتـح عمـل كـذا واختتمـه وختـم الله على سمعه وقلبه.

ويقال للنحل إذا ملأ شورته عسلاً: قد ختم و " ختامه مسك " أي عاقبته ريح المسـك.

وهـذه خاتمـة السـورة وكـل أمـر.

والأمـور بخواتيمها.

وبلغوا ختامه.

وإذا أثاروا الأرض بعد البذر ثم سقوها قالوا اختموا عليه وقد ختموا على زرعهم وختمنا زرعنا.

قالوا: لأنه إذا سقى فقد ختم عليه بالرجاء.

وفلـان ختـم عليـك بابـه إذا أعـرض عنـك.

وختـم لـك بابـه إذا آثـرك علـى غيـرك.

وتختـم بعمامتـه: تنقـب بهـا وجاءنـا متختمـاً متعممـاً.

وتختـم بأمـره: كتمـه.

واحتجـم فـي خاتـم القفـا وهـو نقرتـه.

وما في قوائمه إلا خاتم وهو شيء من الوضح يقال له الزرق شعيرات بيض.

وزفت إليه بخاتم ربها وخاتمها وختامها.

وسيقت هديهم إليه بخيتامها.

وقال بعض ولد سان في عمر بن عبد العزيز: كما أهديت قبل فتـق الصبـاح عروس تـزف بخيتامهـا خ ت ن ختن الصبي واختتن وصبي مختون ومختتن واختتن إبراهيم عليه السلام بقدوم من بلاد الشام وهـو خاتـن القـوم وحرفتـه الختانة وكنا في ختان فلان وفي عذاره وقد بريء ختانه وهو موضع القطـع ومنـه " إذا التقـى الختانـان ".

وهـذا ختن فلان لصهره وهو المتزوج إليه بنته أو أخته أو أبوا الصهر ختناه وأقرباؤه أختانه وقالوا: الأختان من قبل المرأة والأحماء من قبل الزوج.

وخاتنه: صاهره.

ومن المجاز: عام مختون: للمجدب كما قيل: عام أغرزل وأقلف: للمخصب.

لبن وطلاء خاثر وفيه خثورة وقد خَثَرَ وخَثِرَ وخَثُرَ وأخثره وخثره وذهـب صفـوه وبقيـت خثارته أي عكارته ووسخه.

ومـن المجـاز: خثـرت نفسـه: غثـت وهـو خاثـر النفـس إذا لـم تكـن طيبـة.

وفـي الحديث.

" فاستيقظ وهـو خاثـر وأخبـر صلـى اللـه عليـه وسلـم بمـوت الحسيـن " وأجدنـي خاثـراً: متكسراً فاتراً وإنه لخاثر العظـام.

وخثـر فلـان فـي الحـيّ: أقـام فلـم يبرح.

ورأيت خاثرة من الناس أي جماعة كثيفة.

وسأل معاوية يزيد من كان يؤنسك البارحة قال: خاثر.

قال: فأخثر له العطاء.

خ ث ل في خثلتي ألم كالغشي وهي ما بين السرة والعانة وطعنه في خثلة بطنه.

خ ث م رجل أخثم وامرأة خثماء وبه خثم وهو غلظ الأنف وعرضه ولذلك قيل للثور الأخثم.

قال الأعشى: كأني ورحلي والفتـان ونمرقـي على ظهر طاو أسفع الخد أخثما ومن المجاز: ركب أخثم.

قال النابغة: وسيف أخثم قال العجاج: دارت رحاهم ورحانا ترتمـي بالموت من حد الصفيح الأخثم ونصال خثم: عراض ونعل مخثمة: معترضة وخثم النعال صدر النعل تخثيماً واحذ لي نعلاً فلسن أعلاها وخثم صدرها وخصر وسطها.

خ ث ي عـز عليهم الحطب فلا يستوقدون إلا بالغثاء والأخثاء: جمع خثي وهو رجيع البقر وقد خثت البقرة تخثي خثياً.

خ ج ل كأني بك وقد جاء أجلك واجتمع عليك خجلك ووجلك وهو التحير والاضطراب من الحياء وأخجله كذا وخجله.

ومن المجاز: خجل فلان بأمره إذا بعل به لا يدري كيف يصنع.

وخجل البعير بحمله.

وخجل الجمل في الطين والوعث: ارتطم وتحير.

قال: قلت بلى إني إذا الليل شمل ولزم الفتيان أثباج الإبل أي المتحير.

وثوب خجل: طويل مضطرب وأخجل ثوبه.

قال: عليه ثوب خجل خبيث مدرعة كساؤها مثلوث وجلل فرسه جلاً خجلاً: واسعاً يضطرب عليه ويدنو من الأرض.

وفي الحديث " إذا جعتن دقعتن وإذا شبعتن خجلتن " أي فعلتن ما يوجب الخجل والحياء.

وخجل النبات: كثر والتف وواد خجل: مخصب معشب.

وفي الحديث " أنه أتى على واد خجل مغن ".

خ د ب رجل وجمل خدب: كامل الخلق شديد.

خ د ج ناقة خادج: ألقت ولدها قبل الوقت وإن تم خلقه ومخدج جاءت به ناقص الخلق وإن كان لوقته ومخداج ذلك عادتها وهي ذات خداج وولد مخدج وخديج.

ومن المجاز: خدج الرجل فهو خادج إذا نقص عضو منه وأخدجه الله فهو مخدج وكان ذو الثدية مخدج اليد.

وأخدج صلاته: نقص بعض أركانها وصلاته مخدجة وخادجة وخداج وصفاً بالمصدر.

وأخد أمره لم يحكمه وأنضجه أحكمه مستعار من إخداج الناقة وإنضاجها ولدهـا.

تقـول: أنضـج رأيـك إنضاجـاً ولا تخدجـه إخداجاً وأخدجت الصيفة: قل مطرها وكان نقصان في شيء يستعار له الخداج.

خ د د دخل عليه فأظهر له المودة وألقى له المخدة وطرحوا لهم النمارق والمخاد.

وبعيـر مخـدود: موسوم في خده وبه خداد.

وخد في الأرض.

وفيها خدود وأخاديد وخد وأخدود.

ومن المجاز: ضربة أخدود: وتخدد لحمه من الهزال.

وخدده سوء الحال.

قال: أحـرى قلائدهـا وخـدد لحمهـا أن لا يذقن مع الشكائـم عـوداً وأصلح خدود الهوادج وهي صفائح الخشب في جوانب الدفتين عن يمين وشمال.

قال الراعي: له ذئب جوف كـأن خدودهـا خدود جياد أشرفت فوق مريد ومضى خد من الناس وجبهة وقتلنا خدّاً فخدا أي طبقة وطائفة وناحية مـن النـاس.

قـال الجعدي: وهبنا لكم فيها المئين وغادرت مغارتنا خداً من النـاس عبـلاً وعارضه خد من القف: جانب منه.

قال الراعي: وخاده عارضه.

وتخاد الرجلان في الخصومة وغيرها.

خ د ر جارية مخدرة وقد خدرها أهلها وأخدروها وتخدرت وهي من ربات الخـدور.

وهـو مـن الأخدريات وهي الحمر نسبت إل أخدر حصان كان لأردشير بن بابك توحش فضرب فيها.

تقـول فـي الأحمـق: هـو مـن بنـات أخدر أو من بنات أكدر وهو فحل من حمر الوحش.

وخدرت رجله وبها خدر ورجل خدرة.

وخدرته المقاعد إذا قعد طويلاً حتى خدرت رجلاه.

قال الهذلي يصف صائداً: فجاء وقد أوجت من الموت نفسه به شغف قد خدرته المقاعد أوجت: ارتعدت.

ومن المجاز: ليث خادر ومخدر.

قال الفرزدق: بقي الشامتين الصخر إن كان هدني رزية شبلي مخدر في الضراغم وقد خدر الأسد في عرينه وأخدر.

وليل مخدر وخداري: مظلم.

وشعر خداري وجارية خدارية الشعر.

وهودج مخدور.

مستور.

وإنه ليساترنـي ويخادرنـي.

وخـدر النهـار إذا لـم ومكـان زعل ظلمانه كالمخاض الجرب في اليوم الخدر ويعفور خدر: كأنه ناعس من سجو طرفـه وضعفـه.

وخـدرت عظامـه: فتـرت.

وخـدرت عينه: ثقلت من حكة وقدى.

خ د ش أصابـه خدش في جلده وبه خدوش وخدشوه تخديشاً.

وشد الرحل على مخدش بعيرك وهو كاهله روي بالفتح وقيـل: سمـي بذلـك لقلـة لحمـه وبالكسـر وقيـل: لأنـه يخـدش الفـم.

ويقـال لطرفي كتفيه ابنا مخدش.

ومن المجاز: وقع في الأرض تخديش وهو القليل من المطر.

وبقلبه خدشة وهي الشيء من الأذى.

خ د ع خدعه وخادعه واختدعه وخـدع وتخدعـه وتخادعـوا وهـو لا ينخـدع وفلـان خـداع وخدعـة وخيدع وهذه خدعة منه وخديعة وخدع وخدائع وتخادع لي فلان إذا قبل منك الخديعة وهو يعلمها.

وخبأ الشيء في المخدع وهو المخزن من الإخداع بمعنى الإخفاء.

ومن المجاز: طريق خادع: مخالف المقصد حائد عن وجهه لا يفطـن لـه.

وغرهـم الخيـدع أي السراب أو الغول وذئب خيدع.

وسوقهم خادعة: متلونة تقوم تارة وتكسد أخرى.

وخـدع الدهـر: تلـون.

وفلـان خـادع الـرأي والخلـق.

وخـدع المطر: قل.

وفي الحديث " يكون قبل الدجال سنـون خداعـة " وخدعـت عيـن الشمـس: غـارت مـن خـدع الضـب إذا أمعـن فـي جحره وجعل في ذنابته عقرباً يمتنع بها من الحارش وهي خديعة منه وضب خادع وخدع.

وخدع خير فلان.

ورجل خادع: نكد.

وخدع الريق في الفم: قل وجف.

وما خدعت في عيني نعسة.

قال راشد بن شهاب: أرقت فلم تخدع بعيني نعسة ووالله ما دهري بعشق ولا سقم ولوى فلان أخدعه: أعرض وتكبر.

وسوّى أخدعه: ترك الكبر.

قال جرير: وكنا إذا الجبار صعر خده ضربناه حتى تستقيم الأخادع خ د ل امرأة خدلة: ممتلئة الأعضاء من اللحم مع دقة العظام ونساء خدلات وسوق خدال.

قال ذو الرمة: وقد خدلت خدالة وخدلت خدلاً.

وتقول: لها قوام عدل وقصب خدل.

خ د م هي ريّا المخدم وهو المخلخل.

وفي مثل " كالممهورة إحدى خدمتيها " وفي سوقهن الخدم والخدام.

وخدمها زوجها وامرأة مخدمة مخدمة: من الخدمة والخدمة.

وخدمه خدمة.

وهو مؤدب الخدام والخدم وهو من المقدمين المخدمين.

قال: مخدمون ثقال في مجالسهم وفي الرحال إذا وافيتهم خدم واستخدمته وتخدّمت خادماً: اتخذته ولا بد لمن ليس له خادم أن يختدم أي يخدم نفسه وهذا خادمنا وهذه خادمنا للغلام والجارية.

ومن المجاز: فض الله خدمتكم.

وأبدت الحرب عن خدام المخدرات إذا اشتدت.

ومخـدم سراويله يتذبذب وكذلك خدمـة سراويلـه وخدمـة إزاره وهـي أسفلـه عنـد الكعـب.

وفـرس مخدم: تحجيله فوق أرساغه.

وطاحت خدام الإبل وهي سيور فوق أرساغها تشد إليها الشرائـج الواحدة خدمة.

وشاة خدماء: بينة الخدمة بوزن اعلحمرة وهي بياض في الأوظفة.

وسقى أعرابي ماء المزمل فقال: هو ماء مخدوم.

وسمعتهم يقولون: هذا القميص يخدم سنة خ د ن خادنته: صاحبته وهو خدني وخديني وهم إخواني وأخداني: وهو خدنها أي حدثها وهي خدنـه " ولا متخـذات أخـدان " " ولا متخـذي أخـدان " وهو يخادن أخدان سوء وأخدان صدق وبينهما مخادنة ومخاضنة وهي المغاضة والمكاسرة بالعينين.

خ د ي خدي البعير يخدي براكبه.

خ ذ قال: حذف بالحصى: رمى بها من بين أصبعيه.

قال امرؤ القيس: كأن الحصى من خلفها وأمامها إذا نجلته رجلها حذف أعسرا ورمى بالمخذفة وهي المقلاع.

ومن المجاز: دابة خذوف: سريعة تخذف بالحصى من شدة سيرها وأتان خذوف: بلغ من سمنها أنك لو خذفتها بحصاة لساخت في شحمها كقوله: وسمعتهم يقولون: عيناه تخاذفتا بالدمع.

خ ذ ق خذق الطائر.

رمى بذرقه وطائر خذاق.

خ ذ ل أعوذ بالله من خذلانه.

وهو خذال لأصحابه وخذول: غير نصور وعذلة خذلة.

وتقول: لا يستوي من بذل نصرته لقومه بذلاً ومن يخذلهم إذا استنصروه خذلاً.

ومن المجاز: خذلت الوحشية عن القطيع: تخلفت عنها على ولدها.

قال النمر: وكأنها عيناء أم خويدر خذلت له بالرمل خلف صوارها وهي خذول وخاذل وهن خواذل وخذل كأنها حين لم توافق صواحبها خذلتها وأخذلها ولدها.

وخذل عني أصحابي: ثبطهم ولذلك سمي الأحنف المخذل لتخذيله الناس عن عائشة رضي الله عنها يوم الجمل.

وخذل عني أصحابي: تأخروا.

وهو خذول الرجل: لمن لا تتبعه رجله إذا مشى لضعفه.

قال الأعشى يصف السكارى: بين مغلوب كريم جده وخذول الرجل من غير كسح وتخاذلت رجلاه.

وتقول: فلان نوءه متخاذل ونهضه متواكل.

وشخص متخاذل: مختلف الخلقة.

خ ذ م خذمه: قطعه بسرعة.

وسيف مخذم وخذم.

وخذمت الدلو والنمل خذماً وهو انقطاع العري والشوع.

وعنز خذماء: مشقوقة الأذن عرضاً.

ومن المجاز: مر يخذم: يسرع في سيره.

وفرس خذم.

ورجل خذم بالعطاء: سمح سهل ببذله.

خ ذ و أذن خذواء: مسترخية من أصلها على الخدين وقد خذيت أذنه وهو أخذى الأذن.

وفرس أخـذى.

وتقـول: فـي عينـه قـذي وفـي أذنـه خـذي وحـل بـه كـذا فلم تقد له عينه ولم تخذله أذنه.

ويقال للحمار خذي لخدي أذنيه ومنه استخذى له: إذا خضع.

ومن المجاز: ينمة خذواء: لينة وهي بقلة.

خ ر أ هو أعرف بالخراءة منه بالفراءة.

أخربوا البلاد وخربوها وقد خربت خرباً وبلد خراب.

وهو صاحب خربة أي فساد وريبة.

قال قيس بن النعمان: لحى اللـه أدنانـا إلـى كـل خربـة وأبطأنا في ساحة المجد أقدحا ومـا رأينـا مـن فلـان خربـة فـي دينـه.

ووقعـوا فـي وادي خربـات.

قـود خرب الإبل يخربها خرابة مثل يطلبها طلابة.

وهو خارب من خرّاب.

وفي أذنه وسقائه وأديمه خربة وهي الثقبة الواسعة المستديرة.

واجعل هذا الحبل فـي خربـة المـزادة وهـي عروتهـا.

وطعنـه فـي خربـة وركـه.

واستخـرب السقاء: تثقب.

ومـن المجـاز: فلان خرب أي جبان استعير من الخرب واحد الخربان.

قال تأبط شراً ينفي هذه الأوصاف الذميمة: ولا خـرب هلباجة ذو غوائل هيام كجفر الأبطح المتهيل وهو خرب العظام إذا لم يكن فيها مخ.

قال كعب: ينجو بهـا خـرب المشـاش كأنـه بخزامـة فـي أنفـه مشنـوق أي مرفوع الرأس.

وهو خرب الأمانة.

وعنده تخرب الأمانات.

قال عمر بن أبي ربيعة: خ ر ت دليل خريت.

وأضيق من خرت الإبرة ووقعوا في مضايق مثل أخرات الإبر واجعل العود في خرت الفأس.

والخيط في خرت القرط وجمل مخروت الأنف وقد خرته الخشاش.

ومن المجاز: قلق خرت فلان إذا فسد عليه أمره.

قال الأعشى: فإني وجدّك لو لم تجيء لقد قلـق الخـرت إلا قليـلاً وراد خرت القوم ورأدت أخراتهم إذا كانوا غرضين بمنزلتهم لا يقرون.

خ ر ث نقلوا خرثي متاعهم وهو سقطه.

ومن المجاز: فلان يسمع خرثيّ الكلام وهو ما لا خير فيه.

وتقول: ألفى فلان خراشي صدره وخراثيّ قوله.

خ ر ج ما خرج إلا خرجة واحدة وما أكثر خرجاتك وتارات خروجك وكنت خارج الدار وخارج البلد وهذا يوم الخروج أي يوم العيد.

قال ذو الرمة: وكم خراج أرضك وخراج غلامك أي ما يخرج لك من غلتهما.

ومنه " الخراج بالضمان " ثم سمـى مـا يأخذه السلطان خراجاً باسم الخارج.

ويقال: للجزية: الخراج فيقال: أدى خراج أرضه وأدّى أهـل الذمـة خـراج رؤسهـم.

وتخـارج القـوم: تناهدوا.

وظليم أخرج ونعامة خرجاء والخرج: بياض وسواد.

وقارة خرجاء.

ومن المجاز: خرج فلان في العلم والصناعة خروجاً إذا نبغ وخرّجه فلان فتخرج وهو خريجه.

قال زهير يصف الخيل: وخرجها صوارخ كل يوم فقد جعلت عرائكها تلين أراد وأدّبها كما يخرّج المتعلم.

وناقة مخترجة: خرجت على خلقة الجمل من اخترجـه بمعنـى استخرجه.

وخرجت السماء خروجاً.

أصحت وانقشع عنها الغيم.

قال هميان يصف حمرا: فصبحت جابية صهارجا تحسبـه لون السماء خارجا أي مصحياً.

ويقال للسحابة إذا نشأت من الأفق أول ما تنشأ: مـا أحسـن خروجهـا.

وفـرس خروج: يغتال بطول عنقه كل عنان جعل عليه.

قال: كل قباء كالهـراوة عجلـى وخـروج يغتـال كـل عنـان وعام مخرج وفيه تخريج: فيه خصب وجدب.

وخرجت الراعية المرتع: أكلت بعضاً وتركت بعضاً.

وخرج الغلام لوحـة: تـرك بعضـه غيـر مكتـوب.

وإذا كتبـت الكتـاب فتركـت مواضـع الفصول والأبواب فهو كتاب مخرج.

وخرج عمله: جعله ضروباً مختلفة.

وفلان خراج ولـاج: للمتصرف.

وهو يعرف موالج الأمور ومخارجها ومواردها ومصادرها.

خ ر د رأيـت خريـدة وخرائـد وخـرداً: عـذارى وجاريـة خـرود ونسـاء خـرد: خفرات وفيهن خرد وتخرد.

قال أوس: ولم تلهها تلـك التكاليـف إنهـا كما شئت مـن أكرومـة وتخـرد ويقال أخرد الرجل: سكت حياء وأقرد: سكت ذلاً.

ومن المجاز: لؤلؤة خريدة: عذراء.

خ ر رِ خـرّ مـن السقـف " فكأنمـا خـرّ مـن السمـاء " " وخرّ ساجداً " وخروا لأذقاهم خروراً.

وخر الماء خريراً وخرخر وكذلك الريح والقصب.

وقال العجاج: لوذ العصافير ولوذ الدخل تحت العضاه من خرير الأجدل من حفيفه وله عير خرارة في أرض خوارة.

ولعب الصبيان بالخرارة وهي الدوامة والخذروف.

ومـن المجـاز: عصفـت ريح فخرت الأشجار للأذقان.

والأعراب يخرون من البوادي إلى القرى أي يسقطون إليها ويطرءون.

وجاءنا خرار من الناس وفرار.

خ ر ز عملـه الخـرازة.

وكلـام فلـان كخـرز الإمـاء أي متفـاوت درة وودعـة.

ووال بيـن الخـرز.

وطائـر مخرز: على جناحيه نمنمة تشبه بالخرز.

ومن المجاز: أوتي خرزات الملك إذا ملك.

قال لبيد: رعى خرزات الملك ستين حجة وعشرين حتى فاد والشيب شامل وقال: لن تدركا خرزات أر - بد فابكيا حتى تفودا وضربه على خرز ظهره وهي فقاره: وفي مثل " سيرين في خرزة " لمن طلب حاجتين في حاجة.

خ ر س أخرسه الله.

وإذا شهدت من لا يفهم عنك فتخارس وهو من خرس المجلس إذا لم يتكلم.

ودعوا إلى الخرس وهو طعـام الولـادة وأطعمـوا النفسـاء خرستهـا وهـو طعامهـا خاصـة وقـد خرست فتخرست.

قال: فلله عينا من رأى مثل مقبس إذا النفساء أصبحت لم تخرس وفي مثل " تخرسي لا مخرسة لك ".

ومن المجاز: كتيبة خرساء: ليس لها جلبة ورماه الله بخرساء وهي الداهية.

قال الأخطل: وكم أنقذتني من جرور حبالكم وخرساء لو يرمى بها الفيل بلداً وأصلها الأفعى.

قال عنترة: عليهم كـل محكمـة دلـاص كأن قتيرها أعيان خـرس وعلـم أخـرس: لا يسمـع منـه صـدى.

وسحابـة خرسـاء: لا ترعد.

ولبن أخرس: خائر لا يتخضخض في إنائه.

ونزلنا ببني أخنس فسقثونا لبناً أخرس.

خ ر ش رأيت عليه قميصاً مثل خرشاء الحية رقة وصفاء وهو سلخها.

وأكل خرشاء اللبن وهو ما إذا مـس خرشـاء الثمالـة أنفـه ثنـى مشفريه للصريح فأقنعا واقشـر خرشـاء البيضـة وهـي القشـرة البيضـاء الداخلـة.

وخـرش السنـور جلده وتخارشت السنانير والكلاب وخرشه الذباب: عضه.

ومن المجاز: طلعت الشمس في خرشاء أي في غبرة.

وهو يلقي من صدره خراشيّ منكرة وهي النخامة والبلغم.

وتقول: ألقى إليّ فلان خراشيّ صدره تريد ما أضمره من الأغمـار والإحن وأنواع البث.

وفلان يخرش من فلان الشيء بعد الشيء ويخترشه أي يأخـذه.

وعـن بعضهم: رب ثدي افترشته ونهب اخترشته وضب احترشته.

خ ر ص خرج الخراصون يخرصون النخل وكم خرص ولا في بيتها قرص وهو الحلقة بحبسة واحدة.

واجتمع عليّ الخرص وهو الجوع والقر.

ورجل خرص.

وإبل خرصات.

ومن المجاز: " قتل الخراصون " أي الكذابون.

وقد خرص يخـرص واختـرص القـول وتخرصـه: افتعلـه.

وقـد تكـذّب علـيّ فلان وتخرّص وقال ذلك تخرصاً.

وما تملك فلانة خرصاً اي لا شيء لها.

خرط الورق: قشره عن الشجرة اجتذاباً له.

وخرط العود: قشر لحيه.

وحيات مخاريط جمع مخراط وهي التي خرطت سلخها.

قال المتلمس: إنـي كسانـي أبـو قابـوس مرفلـة كأنهـا سلـخ أبكـار المخاريط واخروط بهم السير: امتد.

ومن المجاز: فرس خروط: يجتذب رسنه من يد ممسكه وقد خرط خراطاً.

وبرئت إليك من الخـراط.

ورجـل خـروط: متهـور يركـب رأسـه.

وفـي حديـث علي رضي الله عنه " إنك لخروط أتـؤمّ قومـاً وهـم لـك كارهـون " وخـرط الفحل في الشول: أرسله.

ورجل مخروط الوجه ومخروط اللحيـة: طويلهمـا مـن غيـر عرض وله لحية مخروطة.

وبئر مخروطة: ضيقة.

وخرط القصب: أمرّ يـده عليـه.

وخرجـت خراطتـه.

وخرطـه الـدواء: أمشـاه وأخذه الخراط وسمعتهم يقولون: خرطنـي بطنـي وخـرط البقـل الماشيـة تخريطـاً.

واختـرط سيفـه.

وخـرط علينـا غلامه فآذانا.

وفي الحديث " خرط علينا الاحتلام " وبينا نحن قعود إذ انخرط علينا فلان بالشر والمكروه.

ودونه خرط القتاد.

ووسمه على الخرطوم: أذله.

وهم خراطيم القوم: لسادتهم.

وشرب الخرطوم: السلافة لأنها أول ما ينعصر.

وقال الأخطل: جادت بها من ذوات القار مترعة كلفاء ينحت عن خرطومها المدر خ ر ع في العود خرجـع أي ليـن ورخـاوة وعـود خـرع وشـيء خريـع: ليـن متثـن ومنـه قيـل للفاجـرة الخريع.

قال: يزيـن جمـال الـدلّ منها رزانة وحلم إذا خف النساء الخرائـع وتقـول: هـو خلع: بين الخلاعة وامرأته خريع: بيّنة الخراعة وهو رخو كالخروع.

واخترع باطلاً: اخترصه.

واخترع الله الأشياء: ابتدعها من غير سبب.

ومن المجاز: في فلان خرع أي جبن وخور.

وعيش خروع وشباب خروع: ناعم.

قال: فظـل أصحابـي بعيـش خـروع بين النشيل الرخص والمشعشـع وقال أبو النجم: فهي تمطّى فـي شبـاب خـروع وغصن خرعوب: متثن.

وامرأة خرعوبة.

خ ر ف خرف الثمار واخترفها: اجتناها.

واخرفي لنا يا جارية.

وخرجوا إلى المخارف بالمخارف جمع مخـرف ومخـرف أي إلـى البساتيـن بالزبـل.

وأتحفـه بخرافـة نخلتـه وخرفتهـا وهـي ما اخترف منها.

وخرفـت الـأرض وربعت: مطرت.

وأخرفنا بها: أقمنا في الخريف.

وعندنا خروف وخرفان.

وفي مثل: " كالخروف أينما اتكأ اتكأ على صوف " يضرب لذي الرفاهية.

خ ر ق خرق الثوب وخرقه: وسـع شقـه وانخـرق وتخـرق وهـو منخـرق السربـال وثوبـه خـرق ومـزق وفيـه خرق واسع وخروق واتسع الخرق على الراقع.

وشاة خرقاء: مثقوبة الأذن.

وهم يلعبون بالمخاريق وكأن سيفه مخراق لاعب.

ومررنا بخريق من الأرض وهي الواسعة الكثيرة النبات.

وقـد خـرق فـي عملـه وفيـه خرق وهو أخرق وهي خرقاء.

وفي مثل " لا تعدم خرقاء علة ".

وأصابه برق وخرق وهو الدهش من خرق الغزال خرقاً إذا أطيف به فلزق بالأرض.

ومن المجاز: خرقت المفازة: قطعتها حتى بلغت أقصاها.

والثور مخراق المفازة.

ووقعت في الأرض خرقة من جراد.

قال: قد نزلت بساحة ابن واصل خرقة رجل من جراد نازل واخترقت الأرض: مررت فيها عرضاً على غير طريق.

ولا تخترق المسجد: لا تجعله طريقاً لحاجتك.

والريح تخترق البلد.

وبلد بعيد المخترق.

والخيل تخترق ما بين القرى والشجر.

واخترقت القوم: مضيت وسطهم.

وخرق الكذب وخرقه واخترقه وتخرقه: اشتقه.

وانخرقت الريح: اشتد هبوبها.

قال: يكل وفد الريح م حيث انخرق وكأنه خريق في خريق أي ريح شديدة في متسع من الأرض.

وفلان خرق يتخرق في السخاء: يتسع فيه.

وهو منخرق الكف بالنوال ومخروق الكف: لا يليق شيئاً.

قال الشماخ: معي كل حرق في الغزاة سميدع وفي الحي داري العشيات ذيال الداري: المتطيب.

وناقة خرقاء: لا تتعاهد مواضع قوائمها من الأرض.

وريـح خرقـاء: لا تدوم على جهة في هبوبها وصفت بالخرق كما وصفت بالهوج.

واستعار الخراق للسيف من قال: أنا ابن تو ومعـي مخـراق أطـن كـل ساعـد وسـاق كما شبهه الآخر به في قوله: كـأن سيوفنـا منـا ومنهم مخاريق بأيـدي لاعبينـا خرم الشيء: خرقه.

وخرم الخرز: أثآه.

هو مخروم الشفة والأنف.

ورجل أخرم: مخروم وترة الأنف.

واخترمهم الدهر وتخرمهم.

قال أبو ذؤيب: سبقـوا هـوى وأعنقـوا لهواهم فتخرموا ولكـل جنـب مصـرع وطلـع مخـرم الجبـل وهو أنفه.

وهو طلاع المخارم.

وعيش خرم: ناعم.

وعن بعض العرب: كان أخي معها بعيش خرم فقيل له ما الخرم فقال العيش الرغد.

وقال: فخص بها أوطـان خـود غريـرة منعمة لاقت من العيش خرماً لهـا قـدم مخصـورة غيـر شثنـة وكعب تراه وارى الحجم أدرما سنام وار: سمين.

وتخرم فلان: ذهب مذهب الخرمية.

ومن المجاز: تخرم أنف فلان: سكن غضبه.

وذهب فلان دليلاً فما خرم عن الطريق إذا لم يعدل عنه.

وخرمته الخوارم إذا مات.

وهذ السورة هذاً ما خرم منها حرفاً.

ورجل أخرم الـرأي: ضعيفـه.

ويميـن ذات مخـارم ولا خيـر فـي يميـن لا مخـارم لهـا وهـي المخـارج وهذه يمين طلعت في المخارم إذا كانت لها مخارج.

قال: ولا خيـر فـي مـال بغيـر رزية ولا فـي يميـن غيـر ذات مخـارم رجل أخزر: ينظر بمؤخر عينه وقيل هو الذي ضاقت عينه وصغرت وارمأة خزراء وقوم خزر وبعينه خزر وهم إلينا خزر العيون.

قال الأخطل: خزر العيون إلى رمـاح بعدمـا جعلـت لضبة بالرماح ظلالا وهو نظر العداوة.

قال: وإنني أرى عيوناً خزراً وإنهم ليطلبون وترا وبه سمي الخزر جبل من الترك.

وكل خنزير أخزر.

قال جرير: لا تفخرن فإن الله أنزلكم يا خزر تغلب دار الذل والعار أراد يا خنازير تغلب.

وخنزر الرجل: إذا نظر بمؤخر عينه وإذا قبض جفنيـه ليحـدّد النظـر قيل: قد تخازر.

قال العجاج: لقد تخازرت وما بي من خزر وهي تمشي الخيزري والخـوزري أي المشيـة التـي فيهـا تفكـك أي اضطـراب واسترخـاء كأنمـا تتحلل أعضاؤها وينفك بعضها من بعض في تبخترها.

قال: والناشئات الماشيات الخوزري ويصدّقه الخيزلي والخوزلي كأنها تنخزل أي تنقطع كقوله: وأنشد يعقوب يصفها بالكسل: ثقال الضحى في بيتها مر حجنّة وتمشي العشي الخيزلي رخوة اليد وأكـل الخزيـرة والخزير.

وتقول: قرب إليهم قصعة من الخزير ثم قعد ينظر إليهم نظر الخنزير وكأن قدها غصن بان أو قضيب خيزران وأشار الخليفة بخيزرانته أي بقضيبه.

خ ز ز ما مسست حريرة ولا خزة ألين من كفه.

ومسه مس الخزز وهو الذكر من الأرانب وجمعه خزان وخزاز.

قال: كمـا انقضت خوافي أم لوح ملوع أبصرت مشوي خزاز وخززته بسهم واختززته: أصبته وأنفذته وطعنته فاخترزته.

قال بعض السعديين: فاختزه بسليب مدريّ عاري الكعوب غير ذي شظي كأنما اختز بزاعبـي وقال ابن أحمر: ومن المجاز: خز الحائط بالشوك لئلا يتسلق إذا غرزه في أعلاه.

وخززته ببصري واختززته إذا أخذته عينك.

خ ز ع خزع الحبل فانخزع.

ولحم مخزع: مقطع وما ذقت خزاعة مـن لحـم أي قطاعـة.

وخـزع عـن أصحابه وتخزع: تخلف.

قال حسان: فلما هبطنـا بطـن مـر تخزعـت خزاعـة عننـا بالجمـوع الكراكـر وتخزعوه بينهم: توزعوه.

واختزع عوداً من الشجرة.

واختزع شيئاً من مال فلان.

واختزع من جوالقك تمراً واجعله في الآخر حتى يتعادلا.

خ ز ق خزقـه بالمـرح: طعنـه بـه فأنفذه.

وخزق السهم الهدف وخسقه.

وأنفذ من خازق وهو النصل أو السنان.

ومن المجاز: خزق الطائر: رمى بذرقه.

وخزقته ببصري: حدجته.

خ ز ل ملء الشعار وصفر الدرع بهكنة إذا تقـوم يكـاد الخصـر ينخزل ورجل أخزل ومخزول الظهر: مكسوره.

ومن المجاز: كلمته فخجل وانخزل وانخزل في مشيته: استرخى كأن الشوك شاك قدمه.

وهي تنخـزل فـي مشيتهـا: تنقطـع إذا رفلـت.

وأقـدم علـى الأمـر ثـم انخـزل عنـه أي ارتـد وضعـف.

وانخزل عن جواب ما قلت له.

والسحاب إذا رأيته متثاقلاً كأنه يتراجع قالوا: تراه ينخزل.

وخزله إذا عابه.

واختزل شيئاً من المال.

خ ز م خزم البعير: ثقب وترة أنفه وجعل فيها حلقة من شعر وهي الخزامـة والجمـع الخزائـم.

قـال يصف النساء: ألا لا تبالي العيسُ من شد كورها عليهـا ولا مـن راعهـا بالخزائم أي عطفهـا.

وتقـول: ما رأيت منك ولا من أبيك أحرم.

وتلك شيشنة ورثتها من أخزم وأطيب من نفس النعامى بين ورق الخزامى.

ومـن المجـاز: خزمـت أنف فلان وجعلت في أنفه الخزامة وفي أنوفهم الخزائم إذا أذللته وتسخرته.

وما هم إلا كالنعام المخزم أي حمقى ومعنى التخزيم أن مناقيرها مثقوبة كما تثقب أنوف الإبل.

قال: سينهى ذوي الأحلام عني حلومهم وأرفـع صوتي للنعام المخزم أي أزجر الحمقى وأهتف بهم حتى يكفوا عني وأما العقـلاء فتكفينيهـم عقولهـم.

وخزمـت شراك نعلي: ثقبته وشددته وشراك مخزوم.

وخزمت الكتاب وكتاب مخزوم إذا ثبته للسحاة.

وخازمتـه: خاصرتـه.

وتخازم الجيشان: تعارضا.

ولقيته خزاماً: وجاهاً.

قال ابن فسوة يصف ناقته: إذا هو نحّاها عن الفصد خازمت به الجور حتى تستقيم ضحى الغد أي ذهبت به خلاف الجور كأنهـا تبـاري الجـور حتـى تغلبـه فتأخـذ علـى القصـد.

وأعطـوا القرآن خزائمه أي انقادوا له وتقول: أطيعوا الله وعزائمه وأعطوا القرآن خزائمه.

خ ز ن خزن المال في الخزانة: أحرزه.

واختزنه لنفسه واستخزنه المآل وله مخزن حريز وهو صاحب مخزن الأمير.

إذا المرء لـم يخـزن عليـه لسانـه فليس على شيء سواه بخزان وقال السمهريّ بن أسد العكليّ: وبادر بليلـي أوبـة الركـب إنهـم متى يرجعوا يخزن عليك كلامها واجعله في خزانتك أي في قلبك إذا لقنته علماً أو أودعته سراً.

وفي حكمة لقمان " إذا كان خازنك حفيظاً وخزانتك أمينة رشدت في دنياك وآخرتك ".

وقولهم: خزن اللحم إذا تغير معناه خزنه فخزن أي ادخره فإيف بسبب الادخار.

ألا ترى إلى قوله: ثم لا يخزن فينا لحمها إنما يخزن لحم المدخر خ ز ي خـزي خزيـاً ومخـزاة: ذل وأخـزاه اللـه وهـو مـن أهـل المخـازي والمخزيـات.

ورجـل خـز وامـرأة خزية.

وخزوته: قهرته.

قال ذو الأصبع: لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب عني ولا أنت ديّانـي فتخزونـي وقال لبيد: غير أن لا تكذبنهـا فـي التقـى واخزهـا بالبـر للـه الأجـل وتقول: اخزها بالبر ولا تخزها بالشر وخزي منه وخزيه مثل استحيـا منـه واستحيـاه خزايـة وهي شدّة الحياء.

ورجل خزيان وامرة خزيا.

قال تأبط شراً: فخالط سهل الأرض لم يكدح الصفا به كدحة والموت خزيان ينظـر ويقـال: خزيـان وخزايـا كسكـران وسكارى.

وفي الدعاء: " اللهم احشرنا غير خزايا ولا نادمين " وأصابتنا خزية: خصلة يستحيا منها.

قال: فإني بحمد اللـه لا ثـوب فاجـر لبست ولا من خزية أتقنع وقلت له كذا فأخزيته أي أخجلته.

خ س أ خسأ الكلب: طرده فخسأ خسوءاً وكلب خاسيء.

ومن المجاز: اخسأ إليك واخسأ عني " اخسؤا فيها " وخسأ البصر: كل وأعيا " ينقلب إليك البصر خاسئاً " وتخاسؤا بالحجارة: تراموا بها.

خ س ر خسر التاجر في بيعه خسراناً وخسراً وتاجر خاسر.

وأخسر الميزان وخسره وخسره: نقصه وميزان مخسور.

وأخسر فلان وأكسد: وقع في الخسران والكساد.

وأخسرت الرجل: نقيض أربحته.

وقيل لسلم الخاسر لأنه باع مصحفاً ورثه واشترى بثمنه عوداً يضرب به.

وثوب خسرواني وخسروي منسوب إلى خسرو شاه من الأكاسرة.

ومن المجاز: خسرت تجارته وربحت وتجارة خاسرة ورابحة.

ومن لم يطع الله فهو خاسر.

وقـد خسـر خسـارا وخسارة.

وخسره سوء عمله: أهلكه.

وتقول: لا يكون الراسخ ساخراً ولا الساخر إلا خاسراً.

والمساخر مخاسر.

كتاب الخاء 2

خ س س خسست يا رجل تخس مثل مسست تمـس خسـة وخساسـة ورجـل خسيـس وقـم أخسـة وما رأيت أخس منه.

والخس ترياق.

ويقال: أين بنت الخس من فصاحة قسّ وكلاهما من إياد ولكن أين الأخامص من الأجياد.

ومن المجاز: خس فعله وقوله ورأيه وأخس: أتى بما خس من ذلك.

يقال: مازلت تخس منذ اليـوم.

وخـس حظـه مـن كذا وخس فهو خسيس ومخسوس: دون لا يعبأ به.

واستخس حظه.

ومالك خسست حظ فلان وهـو لا يدخـل فـي خسـاس الأمـور.

وجذبـت بضبعـه ورفعـت خ س ف خسف القمر.

وخسفت الأرض وانخسفت: ساخت بما عليها وخسف الله بهم الأرض.

ومن المجاز: سامه خسفاً: ذلاً وهواناً ورضى بالخسف.

وبات على الخسف: على الجوع.

وشربوا على الخسف: على غير ثفل.

وعين خاسفة: فقئت حتى غابت حدقتها في الرأس وخسفت عينه وانخسفت.

وخسف بدنه: هـزل وفلـان بدنـه خاسـف ولونـه كاسـف.

قـال يصف صائداً: أخو قترات قد تبين أنـه إذا لم يصب لحماً من الوحش خاسف وخسفت إبلك وغنمك وأصابتها الخسفة وهي تولية الطرق.

وإن للمال خسفتين: خسفة في الحر وخسفة في البرد.

خ س ل هو مخسول ومخسل: مرذول وقد خسله وخسله.

قال: ونحن الثريا وجوزاؤها ونحن الذراعان والمرزم وأنتم كواكب مخسولة تُرى في السماء ولا تعلم أخساً أم زكاً: أوتر أم شفع.

وتخاسى الصبيان: تلاعبوا بذلك.

وقال الممزق: تخاسى يداها بالحصى وترضه بأسمر صراف إذا جم مطرق مطابق يريد الخف وجمومه اجتماع جريه يحتمل أن يكون مخففاً من تخاسؤا بالحجارة.

خ ش ب " كأنهم خشب مسندة " وخرجت إليهم الخشابة يدقونهم وهم الذين يقاتلون بالعصيّ.

ورجل خشب: في جسده صلابة وشدة عصب.

وسيف خشيب ومخشوب وسهم خشيب ومخشوب: لما يحكم عمله.

وهو من الخشب.

وقد خشبته.

وجاد ما فتق الصيقل خشيبة السيف أي جديدته التي خشبها و " مكة لا تزول حتى يزول أخشباها " وكأنهم أخاشب مكة.

وقال رؤبة: تحسب فوق الول منه أخشبا وهو الجبل العظيم.

ومن المجاز: مال خشب وحطب هزلي.

وخشبت الشعر واختشبته: قلته كما جاء غير متنوق فيه.

وهم يخشبون الكلام والعمل.

وشعر خشيب ومخشوب.

ويقال: جاء بالمخشوب غير المحسبو وكان الفرزدق ينقح الشعر وكان جرير يخشب وكان خشـب جريـر خيـراً مـن تنقيـح الفرزدق.

وقال جندل: قد علم الراسخ في العلم الأرب والشعراء أنني لا أختشب حسري رذاياهم ولكن أقتضب أي أبتدع.

وهم خشب بالليل أي لا يتهجدون.

خ ش ر مـا بقـي علـى المائـدة إلا خشـارة وهـي ما لا خير فيه.

وهذه خشارة الشعير وهي ما لا لب فيه وخشارة التمر وهي رديئه والشيص منه.

قال الحطيئة: وباع بنيه بعضهم بخشارة وبعت لذبيان العلاء بمالكا أي اشتريت.

ومن المجاز: هو من ا لخشارة أي من الدون.

وفي الحديث " ذهب الخيار وبقيـت خشـارة كخشارة الشعير ".

خ ش ش في أنفه الخشاش وفي أنوفهم الأخشة.

وبعير مخشوش.

وصدت من خشاش الطير وخشاش الأرض وهي صغار الطير والدواب.

ورجل خشاش: صغير الرأس.

وضربه على خششاويه وهمـا العظمـان وراء الأذنيـن.

وهـو مخـش ليـل: دخـال فـي ظلمتـه.

وانخش في القوم وفي الشجر.

وسمعت خشخشة السلاح.

ومن المجاز: جعل الخشاش في أنفه وقاده إلى الطاعة بعنفه.

خ ش ع خشع له وتخشع: ذل وتطامن.

ومن المجاز: أرض خاشعـة: متطامنـة.

وخشعـت الجبـال.

وقـف خاشـع: لاطـيء بالـأرض.

وخشعـت دونـه الأبصـار وخشـع ببصـره: غضـه.

وأرض خاشعـة: غيـر ممطـورة.

وحشيشـة خاشعة: يابسة ساقطة على الأرض.

وخشع الورق: ذبل.

وسنام خاشع.

قال ذو الرمة: بالصهب ناصبة الأعناق قد خشعت من طول ما وجفت أشرافها الكوم خ ش ف عزتني نائبة فعطف عليّ في كشفها عطف أم الغزال على خشفها.

ودليل مخشف: جريء خ ش م إن ريحه تسور في الخياشيم.

ورجل أخشم وبه خشم وهو الذي لا يجد الروائح لسدة في خياشيمه.

ومن المجاز: أشرفت خياشيم الجبال وهي أنوفها.

خ ش ن خشن الشيء واخشوشن وهو خشن وخشين.

واخشوشنوا: كونوا خشنين في ملابسكم.

ومن المجاز: خشن على صاحبه وتخشن عليه وخاشنه مخاشنة وتخاشن القوم وفي أخلافه خشونة.

ورجل أخشن: شكس.

وخشن صدره وبصدره.

قال: وخشنت صدرا جيبه لك ناصح وخشّن كلامه معه.

واستخشن مسه فأعرض عنه.

وفلان خشن في دينه إذا كان متشدّداً فيه.

وسنة خشناء: قحطة.

وأرض خشناء: فيهـا رمل وحجارة.

يقال: أنبط بئره في خشناء من الأرض.

ولفلان سياسة خشناء.

وكتيبة خشناء: كثيرة السلاح.

بالخشية ينال الأمن.

وخشي الله.

وخشي منه.

" ولا يخشون أحداً إلا الله " ورجل خاش وخـش وخشيـان.

تقول: فلان خشيان.

كأنه من خشيته خشيان.

ومكان مخشي وهذا المكان أخشى من ذاك.

خ ص ب أخصب المكان وخصب: وقع فيه الخصب.

ومكان مخصب وخصيب وخصب.

وأخصب القوم.

ومـن المجـاز: فلـان خصيـب الرجـل: كثيـر خيـر المنـزل وعـن الحسـن " كانـوا في الرحال مخاصيب وفي الأثاث والثياب مقارب ".

وفي الحديث " إن الله ليحب البيت الخصيب ".

خ ص ر دق خصره وخاصرته ومخصره ودقت خصورهم وخواصرهم.

ورجل مخصر ومخصور البطـن.

وخاصـر المـرأة فـي البضـع: قبـض علـى خاصرتيهـا.

وخاصـره فـي الطريـق.

قـال عبد الرحمن بن حسان: ثم خاصرتها إلى القبة الخض - راء تمشي في مرمرٍ مسنون وخرجـوا متخاصريـن.

واختصـر الرجـل وتخاصـر: وضـع يـده علـى خصـره.

واختصـر الكلـام واختصـر الطريـق: أخـذ فـي أقربـه.

وهـذا أخصـر مـن ذاك وأقصـر.

واختصـر الجزّ إذا لم يستأصل.

واختصر بالعصا: اعتمد عليها في مشيه.

ونكت الأرض بالمخصرة وهي قضيب كان الملك يأخذه بيده يشير به ويصل به كلامه.

قال حسان: يصيبون فصل القول في كل خطبة إذا وصلوا أيمانهم بالمخاصر وتخصر الملك به.

قال سهم بن حنظلة: خذها أبا عبد المليك بحها وارفع يمينك بالعصا فتخصر وخصر يومنا ويوم خصر.

وثغر خصر: بارد المقبل.

وخصرت أناملـه من البرد وأخصرها القر.

ومن المجاز: هو تحت خصر قدمه وهو أخمصها.

ودقق خصر نعلك وقدم ونعل مخصرة.

وأخذوا خصر الرمل ومخصره: أسفله وما رق منه.

قال الراعي: إذا الرمل لم يعرض له بخصوره تعسفن منه كل كبداء عاقر وقال زهير: أخدن خصور الرمل ثم جرعنه على كل قيني قشيب ومفأم خ ص ص خصّه بكذا واختصه وخصصه وأخصه فاختص به وتخصص.

وله بي خصوص وخصوصية.

وهذا خاصتي وهم خاصتي وقد اختصصته لنفسي.

وعليك بخويصة نفسك.

وهو يستخص فلاناً ويستخلصه.

ونظرن من خصاص البيوت.

وبدا القمر من خصاصة الغيم.

قال ذو الرمة: أصاب خصاصة فبدا كليلاً كلا وانغسل سائره انغلالا وقال أيضاً: وجرت بها الدقعاء هيف كأنما تسح التراب من خصاصات منخل ومن المجاز: أصابته خصاصة: خلة واختص الرجل: اختل أي افتقر وشددت خصاصة فلان: جبرت فقره.

وسمعت أهل السراة يقولون: رفع الله خصتك.

خ ص ف خصف النعل: أطبق عليها مثلها وخرزها بالمخصف.

قال: حتى دفعـت إلـى فـراخ عريـزة فتحاء روثة أنفها
كالمخصـف وحبل خصيف وأخصف: أبرق.

قال العجاج: وكتيبة خصيف: لبياض الحديد وسواد الصدأ.

ومن المجاز: خصف خرقة أو يده على عورته واختصف بها: استتر.

وهم يخصفون أقدام القوم بأقدامهم أي يتبعونهم فيطبقونها عليها.

والخيـل تخصـف أخفـاف الإبـل بحوافرهـا.

وعـن بعض العرب: احتثوا كل جمالية عيرانة فمازالوا يخصفون أخفاف المطي بحوافر الخيـل حتـى أدركوهم أي ركبوا الإبل وجنبوا الخيل وراءهم.

وقال مقاس العائذي: أولى فأولى بامرىء القيس بعدما خصفنـا بآثـار المطـيّ الحوافـرا وخصفت فلاناً: أربيت عليه في الشتم.

وخصف الشيب لمته: جعلها خصيفاً.

قال: دنت حفظتي وخصف الشيب لمتى وخليت بالي للأمـور الأباطيـل خ ص ل أخذ من خصل الشعر ومن خصل الشجر.

وهي ما تدلى من أطرافه.

وارتعدت فرائصه واضطربت خصائله جمع خصيلة وهي كل لحمة فيها عصب.

وتخاصل القوم: تراهنوا فـي النضـال.

وإذا وقـع السهم بلزق القرطاس سموا ذلك خصلة فإذا غلب وتراهنوا حسبوا خصلتين بقرطة.

وأحرز فلان خصله إذا غلب.

خ ص م اختصموا وتخاصموا وهذا يوم التخاصم.

وخاصمته فخصمته أخصمه.

وكنا في خصومة " وهو ألد الخصام " ورجل خصم " بل هم قوم خصمون " وهو خصمه وخصيمه وهم خصومه وخصماؤه.

وأخصم صاحبه: لقنه حجته حتى خصم وخاصمه مخاصمة.

وضعه في خصم الفراش وهو جانبه.

وخذوا بأخصام الغرارة وهي جوانبها التي فيها العرى.

وقال الأخطل: إذا طعنت فيها الجنوب تحاملت بأعجاز جرّار تداعى خصومها وأخذ بخصم الراوية وعصمها فرفعها أي بطرفها الأسفل وطفرها الأعلى.

ومن المجاز: قولهم في الأمر إذا اضطرب: لا يسد منه خصم إلا انفتح خصم آخر.

خ ص ي قال النابغة في الخنساء: إن لها أربع خصي.

و " برئت إليك من الخصاء ".

وجاء كخاصي العير أي مستحياً لم يقض حاجته.

خ ض ب خضب شعره ويده بالخضاب وكف خضيب وبنان مخضب.

وطلعت الكف الخضيب وهي نجم.

واختضب الرجل وتخضّب.

وامرأة خضبة: كثيرة الاختضاب وقد خضبت تخضب.

وأعطني من مخاضب حنائك وهي خرق الخضاب.

وغسلت ثيابها في المخضب وهي الإجانة.

ومن المجاز: ظليم خاضب: أكل الربيع فاحمرت ساقاه وقوادمه: وخضبت العضاه: اخضرت وتفطرت.

وخضبت الأرض وأخضبت وتخضبت: ظهر نبتها.

وتقول: رأيت الأرض مخضبة ويوشك أن تكون مخصبه.

خ ض د خضد الشجر وخضّده: قطع شوكه.

وسدر مخضود ومخضد وخضيد.

واحتظر بالخضد وهو ما خضد أي قطع من العيدان وخضد العود فانخضد وتخضد: أي ثناه.

وفي الحديث " في شجر المدينة حرمتها أن تعضد أو تخضد ".

وانخضدت الفواكه وتخضدت: حملت من موضع إلى موضع فتكسرت وقد خضدها الحمل.

وقيل لأعرابي كان يعجبه القثّاء: ما يعجبك منه قال: خضده أي تكسره.

ومنه قول صبيان مكة في ندائهم على القثاء: العثري العثري عثر فتكسر.

ومن المجاز: خضد البعير عنق البعير إذا قاتله.

وهو يخضد خضداً إذا اشتد الأكل.

قال امرؤ ويخضد في الآري حتى كأنما به عرة أو طائف غير معقب ورجل مخضد.

ورأى معاوية مسلمة بن عبد الملك بن مروان يأكل فقال لعمرو بن العاص: إن ابن عمك هذا لمخضد.

وخضد الله شوكته.

خ ض ر أرض كثيرة الخضـرة والخضـر والخضـراوات وأنبتـت خضـراً أي نباتـاً حسنـاً أخضـر.

واختضـر النبات: أكل أخضر واختضـرت الفاكهـة: أكلـت قبـل إدراكهـا.

وخضـرت الشجـر واختضرتـه: قطعته أخضر.

ونهى عن المخاضرة وهي بيع الثمر قبل بدو صلاحه.

ومـن المجـاز: مـا تحـت الخضراء أكرم منه.

وكتيبة خضراء لخضرة الحديد.

وأباد الله خضراءهم: شجرتهم التي منها تفرعوا.

وشاب أخضر.

وفلان أخضر: كثير الخير.

وأخضر القفا: ابن سوداء أو صفعان.

وأخضر البطن: حائك.

وأخضر النواجذ: حراث لأكله البقول.

" وإياكم وخضـراء الدّمـن " أي المـرأة الحسنـاء فـي منبـت سـوء.

والأمـر بيننـا أخضـر: جديـد لـم يخلق.

والودة بيننا خضراء.

قال ذو الرمة: وقد يرى فيها لعين منظر أتـراب مي والوصال أخضر وكنـت وراء الأخضـر ووراء خضيـر وخضـارة وهـو البحـر.

واستقـى بالخضـراء الفـري وهـي الدلـو.

وجـن عليـه أخضـر الجناحيـن وطـار عنـا أخضـر الجناحيـن وهو الليل.

قال ساعدة بن عليّ بن طفيل: وقلـت لـه إنـي أخاف مفازة عليك وملتجاً من الليل أخضرا واخضرت الظلمة: اشتد سوادها.

قوال الفضل: وأنا الأخضر مـن يعرفنـي أخضر الجلدة من بيـت العـرب خ ض ر م وبحر خضرم: كثير الماء وبئر خضرم.

ورجل خضرم: كثير العطاء.

ورجل مخضرم: دعيّ.

وناقة مخضرمة: جدع نصف أذنها ومنه المخضـرم: الـذي أدرك الجاهليـة والإسلـام كأنمـا قطـع نصفه حيث كان في الجاهلية.

خ ض ض يقال للعاطل: ما عليها خضاض وخضض: وهو خرز للإماء أبيض.

قال: ولو أشرفت من كفة الستر عاطلاً لقلت غزال ما عليـه خضـاض ومـا فـي الـدواة خضـاض: شيء من مداد.

وخضخض الخنجر في بطنه.

وخضخض السويق.

" والخضخضة خير من الزنا ".

خ ض ع خضع لله خضوعاً واختضع.

ورجل خضعة: يخضع لكل أحد.

وظليم أخضع: أجنأ.

وفي عنق الرجل والبعير خضع: تطامن.

وقوم خضع: ناكسو الرءوس.

قال الفرزدق: وإذا الرجال رأوا يزيـد رأيتهـم خضع الرقاب نواكس الأبصار وقال خطار بن مزاحم: ولسنا بعيابين والعيب دقة ولا خضع الأبصار وسط المجالس ورجل أخضع: راض بالذل.

قال العجاج: وصرت عبداً للبعوض أخضعا يمضـي مـص الصبـيّ المرضعا وقـد خضـع مـن الذل.

واختضع الصقر: طأمن رأسه للانقضاض.

واختضع الفحل الناقة بكلكله إذا أراد الضراب.

وسمعت للسياط خضعه وللسيوف بضعـة أي صـوت وقـع وصـوت قطـع.

وسمعت خضيعة بطن الفرس.

ومن الكناية والمجاز: خضعت الإبل في سيرها: جدّت وهن خواضع لأنها إذا جدت طأمنت أعناقها.

قال جرير: ولقد ذكرتك والمطيّ خواضـع وكأنهنّ قطا فلاة مجهل وخضعت الشمس والنجوم: مالت للمغيب كما قيـل ضرعـت وضجعـت.

والنجـوم خواضـع وضوارع وضواجع.

خ ض ف قال: خضف الجمل.

ومن المجاز: قولهم للرجل: قد خضف بها.

وأنشد الرياشيّ: إنا وجدنـا خلفـاً بئـس الخلـف أغلق عنا بابه ثم حلـف لا يدخل البواب إلا من عـرف عبداً إذا ما ناء بالحمل
خضف خ ض ل خضل الشيء: ندي حتى ترشرش نداه فهو خضل واخضل فهو مخضل وأخضلـه وخضّلـه: ندّاه.

وأخضلتنا السماء.

واخضلّت لحيته بالدموع.

وسنان خضل: ند من الدم.

قال أبـو النجم: ومجرب خضل السنان إذا التقى رهج بخاطره الصـدور ظمـاء وبأرضهـم خضيلـة وهي الروضة الغمقة.

ونبات خضل: ناعم.

ويومنا يوم خضلة وهي النعيم.

قال مرداس الدبيري: إذا قلت هذا اليوم يوم خضلة ولا شرز لاقيت الأمور البجاريا وطلعت الخضلة وهي قوس قزح.

ومن المجاز: درة خضلة: صافية كأنها قطرة ماء.

وخضلة الرجل: امرأته كما يقال طلّته.

خ ض م يخضمون ونقضم أي يأكلون بأقصى الأضراس ونحن بمقدّمها.

وبحر خضم: كثير الماء.

ومـن المجـاز: رجـل خضـم: جـواد ورجـال خضمـون.

وفـرس خضـم: ذو أجاري.

وسيف خضم: كثير الماء.

ومسن خضم: ذو جوهر وماء.

قال أبو وجزة يصف نصلاً: حـري موقعـة ماج البنان بها على خضم يسقي الماء عجاج إن القساسيّ الذي يعصـى بـه يختضم الدارع في أثوابـه فيما يشتمل عليه من كم الدرع وهو السيف المنسوب إلى قساس: جبل فيه معدن حديد.

خ ض ن بات يخاضنها: يغازلها.

خ ط أ أخطـأ فـي المسئلـة وفـي الـرأي.

وخطـيء خطـأ عظيمـاً إذا تعمـد الذنـب " ومـا كنـا خاطئيـن " ويقـال: لـأن تخطـيء فـي العلـم خيـر مـن أن تخطـيء فـي الديـن وقيـل همـا واحـد.

وفـي مثـل: " مع الخواطيء سهم صائب " وقال امرؤ القيس: يا لهف هند إذ خطئن كاهلاً القاتلين الملـك الحـلا حـلا خيـر معـد حسبـاً ونائلاً والغالب في الاستعمال الأول.

وتقول: إن أخطأت فخطّئني وإن أسأت فسوّيء عليّ وسوّئني وتخطّأت له بالمسئلة وفي المسئلة أي تصدّيت له طالباً لخطئه.

ومن المجاز: لن يخطئك ما كتب لك.

وما أخطاك لم يكـن ليصيبـك ومـا أصابـك لـم يكـن ليخطئـك.

وأخطـأ المطـر الأرض: لم يصبها.

ويوم خاطيء النوء.

وخطّأ الله نوءك أي لا ظفرت بحاجتك.

قال: وإذا السنون الدبس خطّيء نوءها وترومق النمر الغرور الكـاذب أي ترامقت العيون السحاب النمر.

وتخاطأته النبل: تجاوزته.

قال القطاميّ: أهـل المدينـة لا يحزنـك شأنهـم إذا تخاطأ عبد الواحد الأجـل وتخطأته.

وناقتك هذه من المتخطّئات الجيف أي تمضي لقوتها وتخلف وراءها التي سقطت مـن الحسـري.

واستخطـأت الناقـة: لـم تحمـل سنتهـا.

وخطأت القدر بزبدها عند الغليان: قذفت به.

خ ط ب خاطبه أحسن الخطـاب وهـو المواجهـة بالكلـام.

وخطـب الخطيـب خطبـة حسنـة.

وخطـب الخاطب خطبة جميلة.

وكثر خطّابها.

وهذا خطبها وهذه خطبه وخطبته.

وكان يقوم الرجل فـي النـادي فـي الجاهليـة فيقـول: خِـطْب فمـن أراد إنكاحـه قـال: نكحٌ.

واختطب القوم فلاناً: دعوه إلى أن يخطب إليهم يقال: اختطبوه فما خطب إليهم.

وحمار أخطب: بين الخطبة وهي غبرة ترهقها خضرة.

وتقول له: أنت الأخطب البين الخطبة فتخيّل إليه أنه ذو البيان في خطبته وأنت تثبت له الحمارية.

وناقة خطباء.

وحمامة خطباء القميص.

وامرأة خطباء الشفتين.

وحنظلة خطباء.

وأمر من الخطبان وهو جمع الأخطب كأسود وسودان.

والمرض والحاجـة خطبان أمرّ من نقيع الخطبان.

ومن المجاز: فلان يخطب عمل كذا: يطلبه.

وقد أخطبك الصيد فارمه أي أكثبك وأمكنك وأخطبك الأمر وهو أمر مخطب ومعناه أطلبك من طلبت إليه حاجة فأطلبني.

وما خطبك: ما شأنك الذي تخطبه ومنه هذا خطب يسير وخطب جليل.

وهو يقاسي خطوب الدهر.

خ ط ر هو على خطر عظيم وهو الإشراف على شفا هلكة.

وقد ركبوا الأخطار.

وخاطر بنفسه وبقومـه وأخطـر بهـم.

وقـد خطـر الفحـل بذنبـه عنـد الصيـال كأنـه يتهـدّد وتخاطـرت الفحـول بأذنابها للتصاول.

وناقة خطّارة: تحرك ذنبها إذا نشطت في السير.

ومن المجاز: خاطره على كذا: راهنه وتخاطروا عليه.

ووضعوا لهم خطرا.

وقد أحرز فلان الخطر.

وأخطر ماله: جعله خطرا.

ورجل خطير وقوم خطيرون وله خطر ولهم أخطار.

وقـد خطـر الرجـل وأخطـره اللـه.

وخطر الرجل برمحه إذا مشى به بين الصفين كما يخطر الفحل.

قال: عليّ من الأعداء درع حصينة إذا خطرت حولي تميـم وعامـر ورجل خطار بالرمح وقوم خطّارون بالرماح.

قال: مصاليت خطارون بالسمر في الوغى ورجل خطّار: مهتز.

قال الطرماح: وهم تركوا مسعود نشبة مسنداً ينـوء بخطّـار مـن الخـط مـارن نشبة حيّ من بني مرة.

وهو يخطر بيده في مشيه.

ومسك خطّار: نفّاح.

قال الراعي: أتتنا خزامى ذات نشر وحنـوة وراح وخطّار من المسك ينفح وروي خطّام.

ورأيته يخطر بأصبعه إلى السماء إذا حركها فـي الدعـاء.

وخطـر الدهـر مـن خطرانه كما تقول ضرب الدهر من ضربانـه.

وخطـر ذاك ببالـي وعلـى بالـي.

ولـه خطـرات وخواطر وهو ما يتحرك في القلب من رأي أو معنى.

وما لقيته إلا خطرة وما ذكرته إلا خطرة بعد خطرة تريد الأحيان.

والإبل ترعى خطرات الوسمي وهي المطرة بعد المطرة.

خطّ الكتاب يخطه.

" ولا تخطه بيمينك " وكتاب مخطوط.

واختط لنفسه داراً إذا ضرب لها حـدوداً ليعلـم أنهـا لـه.

وهـذه خطّـه بنـي فلـان وخططهـم.

وجـاء فلـان وفـي رأسه خطة.

وإن فلاناً ليكلفني خطة من الخسف.

وتلك خطة ليست من بالي.

وعلـى ظهـر الحمـار خطتـان أي جدّتـان.

والخطـة من الخط كالنقطة من النقط.

وطعنه بالخطية.

وتطاعنوا برماح الخط.

والقنا الخطي.

ومن المجاز: فلان يبني خطط المكارم.

وخططت بالسيف وسطه.

وخط المرأة: جامعها.

وخط وجهه واختط إذا امتدّ شعر لحيته على جانبيه.

وغلام مختط.

وأتانا بطعام فخططنا فيه خطاً إذا أكلوا شيأ يسيراً.

وجاراه فما خطّ غباره.

قال النابغة: أرأيت يوم عكاظ حين لقيتني تحت العجاج فما خططت غباري وخط له مضجعاً إذا حفر له ضريحاً.

قال: وخطّا بأطراف الأسنة مضجعي وردّا على عينيّ فضل ردائيا والزم الخطّ أي الطريق.

وفي الأرض خطوط من كلأ وشرك أي طرائق جمع شراك.

ويقولون: إن الإبل لترعى خطوط الأنواء.

وخطط عليه ذنوبه وسطرها.

خطف الشيء واختطفه وتخطفه.

ولص خطّاف.

وباز مخطف.

وأخطفه المرض: خف عليه فلم يضطجع له.

قال: وما الدهر إلا صرف يوم وليلة فمخطفة تنمي ومقصعة تصمي واختطفت عنه الحمى: أقلعت.

وما من مـرض إلا ولـه خطفـة أي خفـة.

وأخطـف الرامـي: أخفق.

وأخطف السهم: أشوى.

وسهام خواطف: خواطيء.

قال: وريطـة فتيـان كخاطـف ظله جعلت لهـم منهـا خبـاء ممـدّدا وهـو طائـر يحسـب ظله صيداً فينقض عليه يريد اختطافه.

واختطف لي فلان من حديثه شيأ ثم سكت إذا أخذ يحدّثك ثم بدا له فسكت.

ومن المجاز: البرق يخطف البصر.

والشيطان يخطف السمع.

وعلقتـه خطاطيفـه أي مخالبـه.

قال: إذا علقت قرناً خطاطيف كفه رأى الموت في عينيه أسود أحمرا وهذا سيف يخطف الرأس.

خ ط ل ومـن المجـاز: رمـح خطـل: مضطـرب.

وسهـم خطـل: يذهـب يميناً وشمـالاً لا يقصد قصد الهدف.

ورجل خطل اليدين: خضل بالمعروف.

وثوب خطل: طويل ينسحب بالأرض وقيل هـو الجافـي الغليـظ.

وخـرج الصائـد فـي أخطـال لـه وأسمال.

وفي خطوه خطل: بعد وطول.

قال القطامي: حتى ترى الحرة الوجناء لاغبةً والأرحبي الذي في خطوه خطل ورجل خطل وأخطل: أحمق.

ومنطق خطل: مضطرب.

وفي كلامه خطل وخطل في كلامه وأخطل.

ودهر أخطل.

وامرأة خطلاء الثديين ونسوة خطل.

وأرى في مشيته خطلاً: ضعفاً واختلافاً.

وامرأة خطالة: ذات ريبة.

خ ط م وضع على البعير خطامه وعلى الإبل خطمها.

وخطم البعير وخطم الإبل.

وضرب خطم البعير ومخطمه.

ومن المجاز: ضرب الرجل على خطمه ومخطمه.

وعفّروا مخاطمهـم.

وطيـر عقـف المخاطـم وهـي المناقير.

وخطم قوسه بخطامها: وترها بوترها وأخذ قوساً فخطمها بوتر.

وخطم أنفه: يجود ويعطي المال من غير ضنة ويخطم أنف الأبلخ المتغشم وخطمه باللوم وعذّره.

قال الجعدي: إذا أدلج السعدي أدلج سارقـاً وأصبـح مخطومـاً بلـوم معذرا ومسك خطام: حديد الريح كأنه يخطم الأنوف.

وخطم أنف الرمل: استقبله جازعاً.

قال ذو الرمة: إذا حبا من أنـف رمـل منخـر خطمته خطماً وهنّ عسر وخطم بلحية إذا صارت في خديه وخطمته لحيته.

قال النمر بن تولب: ألست بشيخ قد خطمت بلحية فتقصر عن جهل الغرانقة المرد وفلان خاطم أمر بني فلان: قائدهم ومدبر أمرهم.

وأقبل خطم الليل وأنفه.

قال مزاحم: على خطم جون قد بدا من ظلامه غطـاء يكـف الناظرات بهيم خ ط و خطا خطوة واحدة وخطوة واسعة وهو فسيح الخطا وبعيد الخطا.

ومن المجاز: تخطاه المكروه وتخطيت إليه بالمكروه.

وبين القولين خطًى يسيرة إذا كانا خ ف ت خفت صوته خفوتاً وصوته خافت وخفيـت.

وخفـت الرجـل: سكـت فلـم يتكلـم.

وأخـذه السكـات والخفـات: السكـوت.

ومنطقـه خفـات.

وخافـت بقراءته " وهم يتخافتون " ويقال للميت: قد خفت إذا انقطع كلامه.

ومن المجاز: زرع خافت: ميت.

وفي الحديث: " مثل المؤمن الضعيف مثل خافت الزرع " ومات خفاتاً: فجأة.

وامرأة خفوت لفوت: تأخذها العين مادامت وحدها فإذا صارت بين النساء غمرنها واللفوت النمامة.

خ ف ر خفرت فلاناً وخفرت به وخفرته: أجرته.

قال: يخفرني سيفي إذا لم أخفر وخفر بعهده: وفى به.

وأخفرته: نقضت عهده.

وأخفرته: جعلت معه خفيراً.

وتخفرت به: استجرتـه.

وأنـا خفيـره ونحـن خفـراؤه.

وكان فلان لي خفيراً فضعت في خفرته وخفارته.

ويقول المخفور لخفيره: وفت خفرتك وخفارتك إذا لم يسلمه.

ويقال هذا خفرتي أي خفيري: بمعنى ذو.

وهـو خفيـر بيـن الخفـارة.

وأعـط الخفيـر خفارته وهو ما جعل له كالعمالة والبشارة.

وخفرت على بني فلان فأدّوا خفارتي إذا حميت رجلاً فلم ينقضوا حمايتك ولم يتعرضوا له.

قال ابن مقبل: خفرت على قيس فأدوا خفارتي فوارس منهم غير ميل ولا عسر خ ف ش رجل أخفش وبه خفش وهو صغر العينين وضعف البصر وقد خفشت عينه.

خ قال: ض خفض الشيء ورفعه فانخفض.

وهو في حال رفعة وحال خفضة.

وختن الغلام وخفضت الجارية.

وفلانة خافضة.

ونعمت الخافضة! وخفض رأس البعير إلى الأرض.

قال: يكـاد يستعصـي علـى مخفضـه ومن المجاز: خفض صوته ورفعه.

وكلام مخفوض وخفيض.

وخفض له جناحه: تواضع له.

ولفلـان جنـاح مخفـوض وخفيض.

وهو منقاد لك خافض الجناح.

وهو خافض الطير وواقع الطير وساكـن الطيـر: وقـور.

وخفضـت الإبـل: نقيـض رفعـت إذا لـان سيرها ولها خفض ورفع وخفض عليك القول واعلم بأنني من الأنس الطاحي عليك العرمرم وأرض خافضـة السقيـا ورافعـة السقيـا أي سهلـة السقـي وصعبتـه ومنـه خفـض عيشـه سهل ووطؤ يخفض خفضاً: وهو في خفض من العيش ومخفوض وخفيض: بارد.

قال: قليلة لحم الناظريـن يزينهـا شباب ومخفوض من العيش بارد وقولهم: عيش خافض كعيشة راضية.

ومازالت تخفضني أرض وترفعني أرض حتى وصلت إليكم.

خ ف ف خف الشيء خفة فهو خفيف وخفاف وخف.

وخف الميزان: شال.

وشيء خف: خفيف المحمل.

وخففه وخفف عنه.

واستخفه: استفزه.

و " خفوا على الـأرض " يعنـي فـي السجـود حتـى لا يؤثر الاعتماد بالجبهة.

" وإذا سجدت فتخاف " وتخففوا تلحقوا.

وكأنهم ليوث خفان وهي أجمة في سواد الكوفة.

وسمعت خفخفة الكلاب وهي صوت أكلها.

ومن المجاز: خفت حاله ورقت.

وأخف فلان: صار خفيف الحال.

وأقبل فلان مخفاً.

وفاز المخفون.

وفي الحديث: " إن بين أيدينا عقبة كؤداص لا يجوزها إلا المخف " وخف القوم عن أوطانهم خفوفاً.

وهو خفيفالعارضيـن.

وهـو خفيـف وفيـه خفـة وطيـش.

وخفيـف الـروح: طريف.

وخفيف القلب: ذكيّ.

وخف فلان على الملك إذا قبله واستأنس به.

وغلام خف: جلد.

وخف فلان في عمله وفي خدمته.

وخف فلان لفلان: أطاعه.

وخفت الأتن للفحل: ذلت له وانقادت.

واستخفه الهم والفزع واستخف به: استهان به.

وماله خف ولا حافر ولا ظلف.

وجاءت الإبل على خف واحد وعلى وظيف واحد إذا نبع بعضها بعضاً كالقطار.

ووقعن في خف من الأرض وهو أطول من النعل.

خ ف ق خفق فؤاده خفوقاً وخفقاناً.

وخفق العلم.

وأعلامهم تخفق وتختفق.

وخفق الطائر بجناحيه: صفق بهما.

وخفق البرق وخفقت الريح وخفق السراب.

وخفـق الـأرض بنعلـه وخفـق نعلـه تخفيقاً.

وخفقه بالدرة خفقة وخفقات وهي المخفقة.

وضربه بالمخفق وهو السيف العريض.

وفلـان يقيـم المخفـق مقـام المخفقـة.

وأخفـق بثوبـه: لمع به.

وأخفق الغازي والصائد: لم يظفرا.

قال يصف فرساً: فيخفق تارة ويفيد أخرى ويفجأ ذا الضغائن بالأريب أو يصادف خفقاً يصفهم بعتيق الخثل دون الطعام.

وفرس خفيق: سريعة.

وامرأة خفاقة الحشا: خميصة.

ورجل خفاق القدم: عريضها.

وخفق النجم: غاب.

وخفق خفقة ثم انتبه أي نعس نعسة.

وما بين الخافقين مثله.

كتاب الخاء 3

خ ف ي خفا البرق: لمع بضعف خفواً وخفواً.

وأخفيت الشيء وخفـي الشـيء واختفـى واستخفـى وتخفـى: استتـر.

وهـو يخفـي صوتـه.

وأمر خاف وخفي.

والله عالم الخفيات والخفايا.

ولا يخفى عليه خافية.

وبرح الخفاء: زالت الخفية فظهر الأمر.

وفعل ذلك في خفية.

وهو أخف من الخافية.

وليس القوادم كالخوافي.

وعرف ذلك البشر والخافي وهم الجن.

وأصابته ريح من الخوافي.

وهو من أسود خفية.

وإذا حسن من المرأة خفياها حسن سائرها وهما صوتها وأثر وطئها لأن رخامة صوتها تدل على خفرها وتمكن وطئها يدل على ثقل أوراكها وأردافها.

وخفـي الشـيء الخفيّ واختفاه: أخرجه.

يقال: خفيت الخرزة من تحت التراب.

واختفى النباش الكفن.

خلبـه بمنطقـه خلابـة واختلبـه اختلابـاً.

وامرأة خلاّبة وخلوب.

وفلانة قلبت قلبي وخلبت خلبي وهو حجاب الكبد.

وهو خلب نساء.

ومن المجاز: برق خلب: لا غيث معه.

قال: لم يكُ معروفك برقاً خلباً إن خير البـرق مـا الغيـث معـه وأنشب فيه خالبه إذا تعلق به.

خ ل ج خلـج الشـيء من يده: نزعه.

وأخذت بيده فخلجته من بين أصحابه.

وخلج الطاعن رمحه من المطعون.

قال: ينوء بصدره والرمح فيه ويخلجه خدب كالبعير ومر برمحه مركوزاً فاختلجه أي انتزعه.

وخالجته الشيء: نازعته إياه.

وإذا عزل الفحل عن الشول قبل أن يفدر قيل: خلج وإذا عزل بعد ما يفدر قيل: عدل.

وتقول: ما البحار كالخلجان ولا اللؤلؤ كالمرجان.

ومن المجاز: خلجت المرأة ولدها: فطمته كما يقال: جذبته.

ويقال: لا تخلج الفصيل عن أمه فإن الذئب عالم بمكان الفصيل اليتيم أي لا تفرده عنها فإنه إذا رآه وحده أكله.

ويقال للميت: اختلج من بينهم فذهب به.

ورجل مختلج: نقل عن ديوان قومه إلى ديوان آخرين فنسب إليهم.

وأردت أن أزورك فخلجني بعض الأشغال.

وخلجتني الخوالج.

وخالجني هم.

واحتضره الهم وتخالجه الشوق.

قال عمر بن أبي ربيعة: إن المحب إذا تخالجه شوق كذاك الهم يحتضره وتخالجته الهموم: تجاذبته هم في ناحية وهم في أخرى.

وتخالج في صدره شيء.

وخلج حاجبيه وعينيه: حركهما.

قال أبو عبيدة: يكلمني ويخلج حاجبيه لأحسب عنده علماً قديماً وخلجـت عينـه وحاجبـه واختلجـا.

وفي مثل: " أبشر بما سرك عيني تختلج " وخلجتني فلانة بعينها: غمزتني لميعاد تضربه أو أمر تحاوله.

والمجنون يتخلج في مشيته: يتفكك ويتمايل كأنه يجتذب شيئاً.

وجاء فلان بمخلوجة أي ببزلاء خلجت من بين الآراء لصحتها وإحكامها.

قال الحطيئة: وكنت إذا دارت رحى الحرب رعته بمخلوجة فيها عن العجز مصرف خلد بالمكان وأخلد: أطال به الإقامة.

وما بالدار إلا صم خوالد وهي الأثافي.

وخلد في السجن وخلد في النعيم: بقي فيه أبداً خلوداً.

وخلداً.

وخلده الله وأخلده.

ومن المجاز: فلان مخلد: للذي أبطأ عنه الشيب والذي لا تسقط له سن لإخلاده على حالته الأولى وثباته عليها.

وقيل: هو بفتح اللام كأن الله أخلده عليها.

وأخلد إلى الأرض: اطمأن إليها وسكن.

خ ل س خلس الشيء من يده واختلسه وأسرع من قبلة الخلس وطعنة خلس ولا قطع فـي الخلسـة وأخذها بين الحذيّـا والخلسـة وهـذه خلسـة فانتهزهـا أي فرصـة.

وخالستـه الشـيء وتخالسـاه والقرنان يتخالسان نفسيهما.

قال أبو ذؤيب: فتخالسـا نفسيهمـا بنوافذ كنوافذ العبط التي لا ترقع وشعر خليس ومخلس وقد خلس وأخلس: اختلط شمطه وسواده.

ومن المجاز: نبات خليس ومخلس: اختلط يابسه وأخضره ومنه الدجاج الخلاسي الذي بين الهندي والفارسي والولد الخلاسي الذي بين أبوين أسود وأبيض.

خلص الشيء خلوصاً فهـو خالـص وخلصتـه: صفّيتـه.

واستخلـص الشـيء لنفسـه.

وياقـوت متخلص: متنقي.

وهذه خلاصة السمن أي ما خلص منه.

ومن المجاز: أخلص له المودة وأخلص لله دينه وخلّـص للـه دينـه وهـو عبـد مخلـص ومخلـص.

وخالصته.

الود وخالص اللـه دينـه.

ويقـال: خالـص المؤمـن وخالـق الكافـر.

وتخالصـوا.

وهـو خالصتي وخلصاني وهؤلاء خلصاني وهذا الشيء خالصة لك.

ونطق بشهادة الإخلاص وهي كلمة الشهادة.

وهذا ثوب خالص إذا كان صافي البياض.

وعليه قباء أزرق خالص البطانة: أبيضها.

قال الذبياني: يصونون أجساماً قديماً نعيمها بخالصة الأردان خضر المناكب وخلص من الورطة خلاصاً: سلم منها سلامة الشيء الذي يصفو من كدره وتخلّص منها.

وتخلّـص الظبـي والطائـر مـن الحبالـة.

وخلّصه الله.

وخلّص الغزل الملتبس.

وخلص بنفسه.

والزبد خلاص اللبن أي منه يستخلص بمعنى يستخرج.

وخلص من القوم: اعتزلهم.

وخلـص إليهـم: وصل.

وخلص إليه الحزن والسرور.

خ ل ط خلط الماء بالشراب وخالطه الماء وخلّطه واختلط به.

وجمع أخلاط الدواء الواحد خلط.

وعلفته الخليط وهو تبن وقتٌّ مختلطان.

وهو يبيع مخلط خراسان.

ومن المجاز: خالطت فلاناً وهو خليطي وهم الخليط المجاور.

قال الطّرماح: بـان الخليط بسحرة فتبدّدوا والدار تسعف بالخليط وتبعد وهو خليطه في التجارة وفي الغنم أي شريكه.

وبينهما خلطة.

وهم خلطاؤه.

ورجل مخلط مزيـل.

واختلـط القـوم فـي الحـرب وتخالطوا: تشابكوا.

وخالط الذئب الغنم.

وهو في تخليط من أمره.

وجمع ماله من تخاليط.

وخالط المرأة خلاطاً وخالـط الفحـل الناقـة واستخلـط الفحـل وأخلطـه صاحبـه: أدخـل قضيبـه فـي الحيـاء.

وخالـط الـدواء جوفه.

وخالطه السهم.

وخولط في عقله واختلط.

ورجل خلط: يتحبب إلى الناس ويختلط بهم وقد خالطهم وخالفهـم.

قـال طرفة: خالط الناس بخلق واسـع لا تكـن كلبـاً علـى النـاس تهرّ خ ل ع خلع الرجل ثوبه ونعله.

وخلع الفرس عذاره.

وخلع عليه إذا نزع ثوبه وطرحه عليه.

وكساه الخلعة والخلع.

وشواء مخلع: خلعت عظامه.

وتزوّدوا الخلع وهو اللحم تخلع عظامه ثم يطبخ ويبزّر.

ومـن المجـاز: خلع فلان رسنه وعذاره فعدا على الناس بشرّ: وخلع دابته في الجشر: أرسله.

وخلع الوالي العامل وخلع الخليفة وقيل للأمين المخلوع.

وخالعت فلانة بعلها واختلعت منه وهي خالع ومختلعة وخلعها زوجها.

وفي الحديث " المختلعات هنّ المنافقات " وهن اللواتي يخالعن أزواجهن من غير مضارة منهم ونساء خوالع.

قال ذو الرمة: إذا الصبح عن ناب تبسم شمنه بأمثال أبصار النساء الخوالع وكان الرجل في الجاهلية إذا غلبه ابنه أو من هو منه بسبيل جاء به إلى الموسم ثم نادى " يا أيها الناس هذا ابني فلان وقد خلعته فإن جرّ لم أضمن وإن جرّ عليه لم أطلب " يريد قد تبرأت منه.

ثم قيل لكل شاطر خليع.

وقد خلع خلاعة وهي خليعة.

" ونخلع ونترك من يفجرك " أي نتبرأ منه.

واختلعوا ماله: أخذوه.

وتخالعوا: تناكثوا العهود بينهم.

وخالعه: قامره لأن المقامر يخلع مال صاحبه.

وفلان مخلع: مجنون وبه خولع مثل أولق.

والمجنون يتخلع في مشيته: يتفكك.

قال: ثم انتحى يحضر في العراء تخلع المجنون في الكساء خلفه: جاء بعده خلافة وخلفه على أهله فأحسن الخلافة.

ومات عنها زوجها فخلف عليها فلان إذا تزوجها بعده.

وخلفه بخير أو شرّ: ذكره به من غير حضرته.

وخلفه: أخذه من خلفه.

وخلـف لـه بالسيـف: جـاءه مـن خلفـه فضـرب عنقـه بـه.

وهـو خلـف صـدق من أبيه وخلف سوء.

وأخلـف اللـه عليك: عوضك مما ذهب منك خلفاً.

وخلف الله عليك: كان خليفة من كافلك.

وفلان مخلف متلف ومخلاف متلاف.

وجلست خلاف فلان وخلفه أي بعده.

وخالف عن أمره " فليحذر الذين يخالفون عن أمره " وخالفه إلى كذا " أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه " قال زهير: طباها ضحاءً أو خلاءً فخالفت إليه السباع فـي كنـاس ومرقـد أي إلى ولد المسبوعة.

وقال أيضاً: غفلت فخالفها السباع فلم تجد إلا الإهـاب تركنه بالمرقد ولمـا رأى العـدو أخلـف بيـده إلـى السيـف أي ضرب بها إليه فاستله.

ومن أين خلفتكم.

ومن أين تخلفون أو تستخلفون أي تستقون.

وغزوهم والحيّ خلوف أي رجالهم غيب ليس منهم إلا من يستقـي المـاء.

وفلان يلبس الخليف وهو الثوب يبلي وسطه فيخرج ويلفق طرفاه وخلفت الثوب وأخلـف ثوبـك و " الليـل والنهـار خلفـةً " يخلـف أحدهمـا الآخـر.

وأثبـت اللـه الخلفـة وهـي النبـات بعـد النبات والثمر بعد الثمر.

وأخلف الشجر.

وأخلف الطائر: نبت له ريش بعد الريش.

وبقيت فـي الحـوض خلفـةٌ مـن ماء: بقية بعد ذهاب معظمه.

وعلينا خلفة من النهار.

بقية منه.

ونتاج فلان خلفة: عاماً ذكرو وعاماً إناث.

وولده خلفة: ذكور وإناث.

وأخذته خلفة: اختلاف إلى المتوضّـأ.

ورجل مخلوف.

وأخلفني موعده وأخلفت موعده: وجدته مخلفاً.

وله خلفة وخلفات: نوق حوامل وبعير مخلف: بعد البازل.

ومـن المجـاز: ناقة مخلفة: ظن بها حمل ثم لم يكن: ونوق مخاليف.

وأخلفت النجوم والشجر: لم تمطـر ولـم تثمـر.

وخلـف اللبـن: تغيّـر ومعنـاه خلـف طيبه تغيره.

وخلف فوه خلوفاً.

وخلف فلان عـن خلـق أبيـه.

وخلـف عـن كـل خير: تحول وفسد.

وهو خالفه أهل بيته أي فاسدهم وشرّهم وما أدري أي خالفة هو.

ودرّت لفلان أخلاف الدّنيا.

خ ل ق خلق الخرّاز الأديم والخيّاط الثوب: قدّره قبل القطع واخلق لي هذا الثوب.

وصخرة خلقاء: ملساء.

وخلق الثوب خلوقة واخلولق وأخلق.

وأخلقت الثوب: لبسته حتى بلي وثوب خلق وملاءة خلق وجاء في أخلاق الثياب وخلقانها.

وخلّق القدح: ملسه يكون نضباً أولاً فإذا بريَ وملّس فهو مخلّق.

وهذا رجل ليس له خلاق أي حظ من الخير.

وخلقه بالخلوق فتخلق.

ومن المجاز: خلق الله الخلق: أوجده على تقدير أوجبته الحكمة وهو رب الخليقة والخلائق.

وامرأة خليقة: ذات خلق وجسم.

ورجل مختلق: حسن الخلقة وامرأة مختلقة.

ويقال للفرس ربما أجاد الأحدّ من الحضر وليس بمختلق.

وله خلق حسن وخليقة وهي ما خلق عليه من طبيعته وتخلّق بكذا.

وخالق الناس ولا تخالفهم.

وهو خليق لكذا: كأنما خلق له وطبع عليه وهم خلقاء لذلك وقد خلق خلافة.

وخلق الإفك واختلقه.

ويقال للسائل: أخلقت وجهك.

وأخلق شبابه: ولَّى.

وضربه على خلفاء جبهته أي على مستواها وسحبوا على خلقاوات جباههم.

خ ل ل هو خليلي وخِلّي وخلّتي وهم أخلائي وخلاني وبيننا خلة قديمة.

وتقول: إذا جاءت الخلة ذهبت الخلة.

وخاللته مخالّة وخلالاً.

وفيه خلل.

وقد اختل المكان.

والودق يخرج من خلل السحاب ومن خلاله.

وهذه خلة صالحة.

وفيه خلال حسنة.

ورعت الإبل الخلة واختلّت وسلّوا السيوف من الخلل وهي الجفون.

وخلل أسنانه وتخلل وأكل خلالته.

وخلل أصابعه.

ودعا فخلّل أي خص.

وخلّلت الخمر: صارت خلاً.

وخلّ الثوب: شكّه بالخلال وهو ما يخلّ به من عود أو حديدة: وأخلّ بمركزه: تركه.

وأخلّ بقومه: غاب عنهم.

وتخلّلَ الثوب: بلي ورقّ.

ومن المجاز: اختلّ: افتقر.

ونزلت به خلّة.

واختللت إليه: احتجت.

واقسم هذا المال في الأخلّ فالأخلّ وهو الأفقر.

واختل أمره.

وبدا فيه خلل.

وما فلان بخـلّ ولا خمـر أي ليـس بشيء.

وخمر خلة: حامضة.

خ ل و خلا المكان خلاءً وخلا من أهله وعن أهله وخلوت بفلان وإليه ومعه خلوة وخلا بنفسـه: انفرد.

واستخليت الملك فأخلاني أي خلا معي وأخلي لي مجلسه.

وخلا لك الجوّ.

ومكان خلاء وبات في البلد الخلاء والـأرض الفضـاء وهـو خلـوٌ مـن هـذا الأمـر وهـي خلـوة وهـم أخلاء وهو خليٌّ من الهم وهي خليّة منه وهم خليّون وهن خليات.

وخلـوت علـى اللبـن وعلى اللحم إذا أكلته وحده ليس معه غيره من تمر أو خبز.

وخليته وخلّيت عنه: أرسلته.

وخليت فلاناً وصاحبه.

وخلّيت بينهما.

وخاليته مخالاة: وادعته.

وتخلّى من الدنيا وخالاها مخالاة وما أحسن مخالاتك الدنيا! وخلا شبابك: مضى.

وهو من القرون الخالية.

وتقول: كان ذلك في القرون الأوالى والأمم الخوالى وافعل ذلك وخلاك ذمّ.

وما أردت مساءتك خلا أني وعظتـك.

والعسـل فـي الخلية وفي الخلايا.

وعلفته الخلى وهو الحشيش.

واختليته: اجتززته.

وخليـت دابتـي: حششـت لـه وملـأت لـه المخلاة وعلقوا على دوابهم المخالي.

والمخلاء في المخلاة وهو ما يقطع به الخلى: وأخليت الدابة: علفته الخَلَى.

ومن المجاز: خَلّى فلان مكانه: مات.

ولا أخلى الله مكانك: دعاء بالبقاء.

وخلّـى سبيلـه: تركـه.

وخـلا به: سخر منه وخدعه لأن الساحر والخادع يخلوان به يريانه النصح والخصوصية.

وأخلى الفرس اللجام: ألقمه إياه إلقام الخلى.

قال ابن مقبل: تمّطيـت أخليـه اللجام وبذّني وشخصي يسامى شخصه وهو طائله وفلان حلو الخلى إذا كان حسن الكلام.

قال كثير: ومحتـرش ضـب العـداوة منهم بحلو الخلى حرش الضباب الخوادع وأخلى القدر: أوقد تحتها بالبعر كأنه جعله خلًى لها.

قال الراعي: إذا أخليت عود الهشيمة أرزمت حناجرها حتى نبيت نذودها وما كنت خلاةً لموعد.

قال الأعشى: وحوليَ بكر وأشياعها فلست خلـاة لمـن أوعـدن وهذا سيف يختلي الأيدي والأرجل.

قال: كأن اختلاء المشرفيّ رءوسهـم هويّ جنوب فـي يبيـس محـرق نار خامدة وقد خمدت خموداً: سكن لهبها وذهب حسيسها وللنار وقدة ثم خمدة.

ومن المجاز: خمدت الحمّى: سكنت.

وخمد فلان: مات أو أغمي عليه " فإذا هم خامدون ".

خ م ر خامر الماء اللبن: خالطه.

وخمرّتها: ألبستها الخمار فتخمرت واختمرت وهي حسنة الخمرة: وخمرت العجين والنبيذ فاختمر.

وجعل فيه الخمرة والخمير والخميرة.

ووجدت خمرة الطيب: رائحته.

وسارّه فخمر أنفه.

وصلّى على الخمرة وهي سجّادة صغيرة.

ومـن المجـاز: خامرت فلاناً: خالطته.

وخامرت المكان: لم أبرحه.

وخمر شهادته: كتمها.

وشاة مخمرة: بيضاء الرأس.

واجعل هذا السر في سر خميرك أي استره.

خ م س غزاهم الخميس.

والخمس شر الأظماء.

وخمست القوم: أخذت خمس أموالهم وكنت لهـم خامسـاً وخمسـت مـا لهـم: أخذت خمسه.

وثوب مخموس وخميس.

ورمح مخموس: طوله خمسة أذرع.

وحبل مخموس: فتل من خمس قوًى.

خ م ش هاشم جدّنا فان كنت غضبي فاملئي وجهك الجميل خموشاً وأسهرني الخموش أي البعوض.

وبينهم خماشات وهي الجراحات التي لا أرش فيها.

ومن المجاز: عند فلان خماشات ذحل أي بقاياه قال ذو الرمة: رباع لها مد أورق العود عنده خماشات ذحل ما يراد امتثالها خ م ص خمص بطنه بثلاث لغات خمصاً وهو خميص البطن وهي خميصة البطن وهو خمصان وهي خمصانة وهو خميص البطن من الجوع وهم خماص وهنّ خمائص.

وأصابتهم مخمصة وخمص وخمصة.

قال حاتم: يرى الخمص تعذيباً وإن نال شبعة يبت قلبـه مـن قلـة الهـم مبهمـاً وليس للبطنة خير من خمصة تتبعها.

ولبس خميصة وهي كساء أسود معلم.

وكأن أخمصها منتعل بالشوك.

ومن المجاز: زمن خميص: ذو مجاعة.

قال: كلوا فـي بعـض بطنكمـو تعفّـوا فإن زمانكم زمن خميص وهـو خميـص البطـن مـن أمـوال النـاس: عفيـف عنهـا.

وفـي الحديـث " خمـاص البطون من أموال الناس خفاف الظهور من دمائهم " وكل شيء كرهت الدنو منه فقد تخامصت عنه.

تقول.

مسسته بيدي وهي باردة فتخامص عن برد يدي.

قال الشماخ: تخامص عن برد الوشاح إذا مشت تخامص جافي الخيل في الأمعز الوجى وتخامص لفلان عن حقه وتجاف له عن حقه أي أعطه.

وقد تخامص الليل إذا رقت ظلمته عند وقت السحر.

قال الفرزدق: فمازلت حتى صعّدتني حبالها إليها وليلـي قـد تخامـص آخـره خ م ط خمر خمطة: حامضة.

ولبن خامط: قارص متغير.

وتخمط الفحل: هدر.

ومن المجاز: تخمط الرجل: تغضب وثار وأجلب.

وتخمط البحر: زخر وإنه لخمط الأمواج.

وتخمط ناب البعير: ظهر وارتفع.

قال أوس: وإن مقـرم منا ذرا حدّ نابه تخمط فينا ناب آخر مقرم خ م ع خ م ل خمل ذكره وأخمله الله.

وقطيفة ذات خمل وثوب مخمل وكساه خملةً: كساء له خمـل.

ونزلـوا في خميلة وهي الروضة ذات الشجر وإلا فهي الجلحاء وسقى الله الخمائل بالمخائل.

ومن المجاز: ألين من خمل النعام وهو ريشه.

وفلان خبيث الخملة أي البطانة والسريرة.

وسل عن خملات فلان أي عن مخازيه.

خ م م خم اللحم وأخم: تغير وفيه خموم.

وخم البيت والبئر: كنس.

وهو من خمان الناس: من خثارتهم من الخمامة.

ومـن المجـاز: فلـان مخمـوم القلـب: نقيّـه مـن كـل دغـل.

وفلـان لا يخم أي لا يتغير عن كرمه وجودته.

هوهذا السمن لا يخم.

وهو يخم ثياب فلان اي يثنى عليه.

خ م ن قل فيه بالتخمين أي بالوهم والتقدير وخمّن كذا إذا حزره وخمنه يخنه خمناً.

رجل مخنث وفيه تخنيث وانخناث وخنث: تكسر وتثن وقد خنث وتخنث.

وتقول: وثقت به فتخبث وتخنث وما تخنث والخناثي خباثي وخنّث كلامه: لينه.

وخنث فم السقاء وفم الجوالـق وقمعـه: ثنـاه إلـى خـارج وقبعـه: ثنـاه إلـى داخـل.

واختنـث القربـة فشـرب " ونهـى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الأسقية ".

وخنث له بأنفه: كأنه يهزأ به.

خ ن ذ كيف يقوم خنذيذ طيّىءبفحل مضـر.

قالـه الفـرزدق فـي الطرمـاح وأراد نفسـه وجريـراً وهـو الخصيّ من الخيل.

خ ن ز فيه خنزوانة وهي الكبر ونزت في أنفه خنزوانة.

قال أبو الربيس: لئيـم نزت في أنفه خنزوانة على الرحم الأدنـى أحـذ أباتـر خ ن س خنس الرجل من بين القوم خنوساً إذا تأخر واختفى وخنّسته أنا وأخنسته.

وأشار بأربـع وخنـس إبهامـه ومنـه الخنـاس.

وفـي الحديـث " الشيطان يوسوس إلى العبد فإذا ذكر الله خنس " ومن المجاز: خنس الكوكب: رجع " فلا أقسم بالخنس " وخنس عني حقّي وأخنسه: أخّره وغيّبه.

وخنس الطريق عنا إذا جازوه وخلّفوه وراءهم.

قال البعيث: وصهباء من طول الكلال زجرتها وقد جعلت عنها الأحزة تخنس وأخنسوا أوعار الطريق: جازوها.

خ ن ق خنقه يخنقه خنقاً فانخنق وخنّقه إذا عصر حلقه واختنق إذا فعل الخنق بنفسه وألقى الخناق فـي عنقـه وهـو مـا يخنـق بـه مـن حبـل أو غيره.

وأصابه الخناق وهو داء يأخذه في حلقه.

ورجل خنيـق: مخنـوق.

" ولعـن الخنّاقـون " وهـم قـوم يسرقـون النـاس ويخنقونهـم.

وفـي جيدهـا المخنقـة وفـي أجيادهن المخانق وهذه مخنقة الكلب.

ومن المجاز: خنّقت الحوض: ملأته وحوض مخنق.

قال أبو النجم يصف حمراً: ثم طباها ذو حباب مترع مخنق بمائه مدعدع وفـرس مختنـق: أخـذت غرتـه لحييـه إلـى أصول أذنيه فإذا أخذت وجهه وأذنيه فهو مبرنس.

وأخذ السبع بالخناقة وهي حبالة تأخذ بحلقه.

وأخذ منه بالمخنق إذا لزّه وضيّق عليه.

وأخذنا في خ ن ن خنّ فخنّ أي بكى في أنفه خنيناً.

وبالبعير خنان وهو نحو الزكام.

والبطيخ لي مخنة أي آكله الساعة بعد الساعة.

قال: يا من لعاذلةٍ لومي مخنتها ولو أردت سداداً لاتقت عذلي وخنخن في كلامه إذا لم يبينه كأنه يرجع إلى خياشيمه.

قال: خنخـن لي في قوله ساعة فقال لي شيأً فلـم أسمـع خ ن ي كلّمه بالخني وهو الفحش وقد خني عليه خنًى.

وأخنى عليه في كلامه: أفحش عليه.

ومن المجاز: أخنى عليهم الدهر: بلغ منهم بشدائده وأهلكهم وأصابهم خنى الدهر.

قال لبيد: قلت هجّدنا فقد طال السري وقدرنا إن خنـى الدهـر غفـل خ و ب نزلت به خيبة وأصابته خوبة وهي الجوع.

قال: خميص الحشا يطوى على السغب بطنه طرود لخويات النفـوس الكوانـع خ و ت كأنه عقاب خائنه لا تفوته فائته خاتت العقاب على الشيء واختاتت: انقضّت.

خ و خ خرج من الخوخة وهي الباب الصغير على الباب الكبير.

قال عمر بن أبي ربيعة: بيضاء آنسة للخـدر آلفـة ولم تكن تألف الخوخات والسّددا خ و د عندهخود فتق: شابة ناعمة.

وتخود الغصن: تميل.

وخوّدت الإبل في السير: اهتزت من النشاط وسيرها تخويد وخودت تخويد النعام.

خ و ر له صوت كخوار الثور وتخاورت الثيران.

قال جرير: هون عليك إذا رأيت مجاشعا يتخـاورون تخـاور الأثوار وقصبة خوّارة.

وسهم خوار: فيه رخاوة وقد خار يخور وخور يخـور وفيـه خـور.

قـال فما غمزته الحرب إذ شمرت له ولا خار إذ جرت عليه الجرائر ومن المجاز: رجل خوار: جبان وفرس خوار العنان: لين العطـف.

وأرض خـوّارة: سهلـة.

وناقة وشاة خوارة: غزيرة سهلة الدر.

ونخلة خوارة: كثيرة الحمل.

واستخار الرجل صاحبه: استعطفـه فخـار عليه وأصله من أن يثغو الغزال أو الجؤذر إلى أمه يستخيرها أي يطلب خوارها ثم كثر حتى استعمل في كل استعطاف واسترحام.

وقال: لعلك إما أم عمرو تبدّلت سواك خليلاً شاتمي تستخيرها وخا ر عنّا البرد: سكن.

خ و ص أخوصت النخلة وخوصت: أورقت.

ورجل خواص: ينسج الخوص وعمله الخياصة.

وتاج مخوص: فيه صفائح من ذهب كالخوص.

وتخوص منه ما أعطاك أي خذه منه وإن كان في قلة الخوصـة.

وهـو يخـوص في بني فلان: يقسم فيهم شيأً يسيرا.

وخوصه الشيب وخوص فيه إذا بدت روائعه.

وخوص اليوم بكلام إذا جاء بذرٍ منه.

وعين خوصاء: صغيرة غائرة وفيها خوص وإبل خوص العيون.

وإنه ليخاوص فلاناً ويتخاوص له إذا غضّ من بصره محدقاً كأنه يوماً ترى حرباءه مخاوصا يطلب في الجنـدل ظـلاً قالصـا ومن المجاز: تخاوصت النجوم إذا صغت للغروب.

قال ذو الرمة: ولا تحسبي شجّي بك البيد كلما تخاوص في الغور النجوم الطوامس مراعاتك الآجال ما بين شارع إلى حيث حادت عن عناق الأواعس وخرجوا في الظهيرة الخوصاء.

وضربتهم الريح الخوصاء وهي الشديدة الحر لا تنظر فيها إلا متخاوصـاً.

قالـوا: إذا طلعت الجوزاء خرجت الريح الخوصاء.

وهضّبة خوصاء: مرتفعة.

وبئر خوصاء: بعيدة القعر لأن الناظر يتخاوص لهما.

خ و ض خاض الماء خوضاً وخياضاً وخوضة.

واقتحم المخاضة.

وأخضته دابتي وأخاضوا الماء إذا خاضوه بدوابهم وخاوضته في الماء.

وخضت السويق بالمخوض: جدحته وخوّضته.

ومـن المجـاز: خاضـوا فـي الحديـث وتخاوضوا فيه.

وهو يخوض مع الخائضين أي يبطل مع المبطلين " وهم في خوض يلعبون " وخضته بالسيف إذا وضعته في أسفل بطنه ثم رفعته إلى فوق وخضـت بقدحـي فـي القـداح: ألقيتـه فيهـا.

وخاوضـه فـي البيـع: عارضـه.

وخاوضـوا السرى.

قال إليك خاوضنا السرى على السري بالعيس يخضبن الحصى عبد الحضى وخاض إليه الرماح حتى أخذه.

وخاض البرق الظلام.

وخاضت الإبل لج السراب.

خ و ط قد كالخوط وهو الغصن الناعم.

وتقول: كم وراء هذه اعلحيطان من قدود كالخيطان.

خ و ف خفته على مالي خوفاً وخيفة وتخوفته عليه وما أخوفني عليك وهذا أمر مخوف " وأخوف ما أخاف عليكم ضعف الإيمان " وهرب مخافة الشر وأدركته المخاوف والقوم خوف وأخافه وخوفـه وتخوفـه: جعلـه مخوفـاً.

تقـول: مـا كنـت خائفـاً فخوفنـي فلـان.

ومـا كان الطريق مخوفاً فجوّفه السبع أو العدوّ وأخاف الطريق والثغر وطريق وثغر مخيف.

ومن المجاز: طريق خائف.

قال عبيد: فربّ ماء وردت أجـن سبيله خائف جديـب وتخوفه: تنقصه وأخذ من أطرافه.

قال زهير: تخوف السير منها تامكاً قـرداً كما تخوف عود النبعـة السفـن معنـاه نقصـه قليـلاً قليـلاً علـى مهـل كأنمـا يخافـه.

ويقال: تخوفتنا السنة.

وتخوفني حقي إذا تهضمك " أو يأخذهم على تخوف " أي يصابون في أطراف قراهم بالشر حتى يأتي ذلك عليهم.

خ و ل خوله الله مالاً.

قال أبو النجم: كـوم الـذرى مـن خـول المخـول ولفلان خيـل وخـول أي حشـم جمـع خائـل.

يقـال: فلـان خائـل مـال أي راعيـه ومصلحـه وقـد خال المال يخوله خولاً.

وهو يخول على أهله: يرعى عليهم أغنامهم ويكفيهم.

قال: ولا تحسبـن أني لأمك خائل ويقال للفهارمة: الخوّال.

" وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخول أصحابه بالموعظة " يتعهدهـم بهـا.

وفلـان تخـدم بنـي فلـان واستخولهـم أي اتخذهم خولاً.

وأدلى بالخؤلة والعمومة وهو معم مخول وتعممت عمّا وتخولت خالاً واستخولته يقال: استخول خالاً غير خالك.

ومن المجاز: جاؤا الأول فالأول ثم تفرقوا أخول أخول وكان أصله في الرعاة يتفرقون في الكلأ فيأخـذ هـذا فـي شـق وهـذا فـي شق وكلهم يقول: أنا أخول من الآخرين أي أحسن رعية وتعهدا ودافعت عن ذود الخصاف بن ضمضم وقد قسمت في الجيش أخول أخولا خ و ن خانه في العهد وخانه العهد.

" لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم ".

قال أوس: خانتـك منه ما علمت كما خـان الإخـاء خليلـه لبد وهو شديد الخون والخيانة والمخانة.

وتقول: استبدل بالنصح المخانة وبالستر المجانة واختان المال واختان نفسه وهو خوان وقـوم خونـة وكفـاك مـن الخيانـة أن تكـون أمينـاً للخونـة وخوّنـه نسبه للخيانة وكان فلان أميناً فتخوّن.

ومـن المجـاز: خانـه سيفه: نبا عن الضريبة.

وقيل في الرمح: أخوك وربما خانك.

وخانته رجلاه إذا لم يقدر على المشي.

وقال زهير: غـرب علـى بكـرة أو لؤلـؤ قلـق في السلك خان به رباته النظم وخان الدلو الرشاء إذا انقطع.

قال ذو الرمة: كأنها دلو بئر جدّ ماتحها حتى إذا ما رآها خانها الكرب وإنّ فـي ظهـره لخونـاً أي ضعفـاً وهو من خانه ظهره.

وتخون فلان حقى إذا تنقصه كأنه خانه شيأ تخونها نزولي وارتحالي وأمـا تخونتـه: تعهدتـه فمعنـاه تجنبـت أن أخونه.

" وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخونهم بالموعظة ".

والحمّى تتخونه: تتعهده وتأتيه في وقتها.

و " يعلم خائنة الأعين " وهـي النظـرة المسارقـة إلى ما لا يحلّ.

وفرسه الخوّان أي الأسد.

وأعوذ بالله من الخوّان وهو يوم نفاد الميرة.

خ و ي خوي المنزل: خلا خواءً ودار خاوية وخوى البطن خوى: خلا من الطعام وأصابه الخوى أي الجوع.

وخـوى رأسـه مـن الـدم لكثـرة الرعـاف.

وخـوّى البعيـر: تجافـى فـي بروكـه.

وخـوّى الرجـل فـي سجوده.

وخـوّى عنـد جلوسـه علـى المجمـر وهـو أن يبقـى بينـه وبيـن الـأرض خـواء.

يقـال: هـذا مخـوّى بعيرك.

ودخل في خواء فرسه وهو ما بين يديه ورجليه.

قال أبو النجم يصف الظليم: هـاوٍ تضلّ الريح في خوائه وخوّى الطائر: بسط جناحيه ومدّ رجليه عند الوقوع.

ومن المجاز: خوى النوء.

وخوت النجوم: خلت من المطر وأخلفت.

ويقال: أخوت وخوّت.

قال: خ ي ب خاب الرجل.

وخيّبه الله وخاب سعيه وأمله " والهيبة خيبة " ومن هاب خاب ومن جسر أسر.

ومـن المجـاز: " وقعوا في وادي تخيب ".

وسعى فلان في خبّاب بن هيّاب.

وقدح خيّاب: لا يورِي.

خ ي ر كان ذلك خيرة من الله ورسول الله خيرته من خلقه.

واخترت الشيء وتخيرته واستخرته.

واستخرت الله في ذلك فخار لي أي طلبت منه خير الأمرين فاختاره لي.

قال أبو زبيد: نعم الكرام على ما كان من خلق رهط امريء خاره للدّين مختار ويقال: أنت على المتخير أي تخير ما شئت ولست على المتخير.

قال الفرزدق: فلو أن حريّ بن ضمرة فيكمو لقال لكم لستم على المتخير وهو من أهل الخير والخير وهو الكرم.

وهو كريم الخير والخيم وهو الطبيعة.

وما أخير فلاناً وهو رجل خير وهو من خيار الناس وأخيارهم وأخايرهم.

وخيّره بين الأمرين فتخير.

وخايره في الخط مخايرة وتجخايروا في الخط وغيره إلى حكم.

وخايرته فخرته أي كنت خيراً منه.

قال العباس بن مرداس: وجدناه نبياً مثل موسى فكلّ فتى يخايره مخير وإن فلاناً لذو مخيورة وشرف وهي الخير والفضل وأنشد الجاحظ للنمر: ولاقيت الخيور واخطأتني شرور جمة وعلوت قرني خ ي س خاس اللحم: تغير ولحم خائس.

وجوزة خائسة.

وإبل مخيسة: محبسة للنحر أو للقسم لا تسرح.

قال النابغة: والأدم قد خيست فتلاً مرافقها مشدودة برحال الحيرة الجدد وخيّس فلان في السجن وهو المخيّس.

وكأنه أسامة في خيسه أي في أجمته وكأنه جمع أخيس من قولهم: عيص أخيس: ملتف.

قال جندل: وإن عيصى عيص عزّ أخيـس ألف تحميه صفاة عريـس ومن المجاز: خاس بوعده وبعهده إذا نكث وأخلف وخاس بما كان عليه.

قال ابن الدمينة: خ ي ط خاط الثوب وخيّطه وسلك الخيط في الخِياط والمخيط.

ومن المجاز: أخذ الليل في طيّ الريط وتبين الخيط من الخيط وهو أدق من خيط باطل وهو الهبـاء المنبـث في الشمس وقيل لعاب الشمس وقيل الخيط الخارج من فم العنكبوت الذي يقال له مخاط الشيطان.

وقال شيخ من دوس لعبد الله ابن الزبير: أتطمع أن تحوي الخلافة ساءماً غررت لقد أصبحت في خيط باطل وجاحش فلان عن خيط رقبته وهو النخاع.

ورأيت خيطاً من النعام وخيطاً بالكسر وهو جمع خيطاء.

وخيط النعامة: طول قصبها وعنقها كأنها خيوط ممدودة وقيل هو ما فيها من بياض في سواد.

وخيّط الشيب في رأسه ولحيته: جعل فيهما شبه الخيوط وخيط شعره بالبياض.

قال بدر بن عامر الهذلي: أقسمت لا أنسى منيحة واحد حتـى تخيط بالبياض قروني وخيط رأسه كقولك: نور الشجر وورد.

وخاط فلان خيطة: امتد في السير لا يلوي على شيء.

وخاط إلى مقصده.

وهذا مخيط الحيّة: لمزحفها.

وقد خاطت الحية.

قال ذو الرمة: وخاط فلان بعيراً ببعير إذا قرن بينهما.

تقول: خطّ هذا بذاك.

قال الركاض الدبيري: بليد لم يخط حرفاً بعنس ولكن كان يختـاط الخفـاء خ ي ف فرس أخف: إحدى عينيه زرقاء والأخرى كحلاء.

ونزلوا بالخيف وهو المكان المرتفع وأافوا وأخيفوا: نزلوا بخيف مني.

قال الذبياني: من صوت حرميّة قالت لجارتها هل في مخيفكم من يشتري أدماًومن المجاز: هؤء أخياف أي مختلفون.

وخيفت بأولادها: جاءت بهم أخيافاً وهم بنو الأخياف.

وأشياء مخيفة إذا كانت ضروباً مختلفة.

وخيف المال بينهم: وزع.

وخيفت العمور بين الأسنان: فرقت.

وأركب في الروع خيفانة أي جرادة أراد فرسه.

خ ي ل فيه خيلاء ومخيلة.

وهو يمشي الخيلاء.

وإياك والمخيلة وإسبال الإزار.

واختال في مشيته وتخيّل.

قال بشر: وخايله: فاخره.

وتخايلوا: تفاخروا.

قال الطرماعح: إذا ذهب التخايل والتّباهي لقيت سيوفنا جنن الجناة وخلتـه كريمـاً مخيلـة.

وأخطـأت فـي فلـان مخيلتـي أي ظنّـي.

ورأيـت فـي السمـاء مخيلـة وهي السحابة تخالها ماطرة لرعدها وبرقها ورأيت فيها مخايل.

والسماء مخيلة للمطر: متهيئة له وقد أخالت السماء وخيّلت وتخيّلت وخايلت.

وسحابة مخايلة: إذا رأيتها خلتها ماطرة: وأخال فيه الخير وتخيل فيه الخير: رأى مخيلته.

وأخال عليه الشيء: اشتبه وأشكل.

يقال: لا يخيل ذاك على أحد.

قال: الحق أبلج لا يخيـل سبيلـه والحـق يعرفـه ذوو الألباب وخيـل إليـه أنـه دابـة فإذا هو إنسان.

وتخيل إليه.

وافعل ذلك على ما خيّلت أي على ما أرتك نفسك وشبهت وأوهمت.

قال: إنا ذممنا على ما خيلت سعد بن زيد وعمرو بـن تميـم وفلان يمضي على المخيل أي على ما خيلت.

وتخيل الشيء: تلون.

قال: كأبي براقش كل لو - ن لونه يتخيل وتخيل الخرق بالسفر وهو ما يريهم من تلونه بالآل.

قال ابن مقبل: وخيـل علينـا فلـان: أدخـل علينـا التهمة.

وتخيل علينا: تفرّس فيا الخير.

تقول: تخيل على أخيك ولا تخيل عليه.

وخيّلت فلانة في المنام وتخيل لي خيالها.

قال ذو الرمة: ألا خيّلت ميّ وقد نام ذو الكرى فما نفّر التهويم إلا سلامها وظهـر خيالـه فـي المـرآة.

ونصـب خيـالاً في مزرعته وهو الفزاعة.

وعن الشعبيّ " وجدت رجال هذا الزمان خيالات " وهؤلاء خيالة أي أصحاب خيل.

وكم عنده من خيّالة ورجّالة.

ومن المجاز: قول القطامي: ألمحةً من سنا برق رأى بصري أم وجه عالية اختالت به الكلل أي تزينت به وافتخرت.

وقال رؤبة: يقطعن خيلان الفلا تبوعاً أي علاماته.

خ ي م خيم بمكان كذا.

وتخيم.

قال زهير: فلما وردن الماء زرقـاً جمامـه وضعن عصيَّ الحاضر المتخيم ومـن المجـاز: خيمـت البقـر: أقامـت فـي مرابضهـا لا تبـرح.

وتخيمـت الريح في الثوب والبيت: بقيت فيه.

وخيمتها أنا إذا غطّيت الطيب بالثوب حتى تعبق فيه ريحه

كتاب الدال

كتاب الدال 1

د أ ب دأب الرجـل في عمله: اجتهد فيه.

ودأبت الدابة في سيرها دأباً ودأباً ودءوباً.

وعن عاصم " تزرعون سبع سنين دأباً ".

ودابة دائبة.

وأدأب نفسه وأجيره ودابته.

وفعل ذلك دائباً.

ومن المجاز: هذا دأبك أي شأنك وعملك.

" كدأب آل فرعون " والليل والنهار يدأبان في اعتقابهما " وسخر الشمس والقمر دائبين " ويقال للملوين: الدائبان.

وتقول: قلبك شاب وفوداك شائبان وأنت لاعب وقد جدّ بك الدائبان.

د أ د يا ابن آدم أنت في الدّوادي وما بقي من عمرك إلا الدّآدي وهي ليالي المحاق والدوادي: الأراجيح يريد أنت في اللعب وقد بلغ عمرك آخره.

د أ ل دأل الذئب يدأل ويذأل أي يعجل في عدوه ويخف.

وخرجت أدأل وأسأل حتى وصلت إليكم.

د أي نعب ابن دأية أي الغراب نسب إلى دأية البعير وهي فقارته لوقوعه عليها إذا دبرت أو إلى أبيه.

وهي دأيته أي حاضنته دون أمه.

ويقال للخبر الذي لا يعرف له أصل: جاؤا به غريب ابن دأية.

وأنشد ابن الأعرابي: ولما رأيت النسر عزّ ابن دأيةٍ وعشش في وكريه جاشت له نفسي وتقول: نذر ابن دايه أن لا يترك آيه.

د ب أ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الدباء وهو القرع.

قال امرؤ القيس يصف فرساً.

وإن أقبلت قلت دبّاءة من الخضر مغمورة في الغدر واللّام إما همزة من دبأ بمعنى هدأ.

يقال: دبأت بالمكان كما قيل له: اليقطين من قطن جعل انسداحه قطوناً وهدوءاً وإما ياء من تركيب الدبى وهو الجراد ويحتمل أن يكون كالمزاء من الدبيب جعل انبساطه دبيباً.

وفي مثل " أغر من الدباء " " ولا يغرنك الدبّاء وإن كان في الماء " يضرب للرجل الساكن اللّين الكثير الغائلة وذلك أنه يدب حتى يعلو الشجرة السحوق.

يقال في السيف له أثر: كأنه مدب النمل ومداب الذر.

وزحفوا إلى الحصن بالدبابات.

وما أكثر دببة هذا البلد وأرض مدبّة.

ولهم دبدبة أي جلبة وقد أجلبوا ودبدبوا.

ومن المجاز: دب الشراب في عروقه.

وقال ذو الرمة: كأنه في الضحى ترمي الصعيد به دبابة في عظام الرأس خرطوم وما بالدار دبّي.

وهو يدب بين القوم بالنمائم.

ودبت عقار به علينا.

وهو يدب علينا عقاربه ويحرّش علينا أقاربه وركب دبّ فلان ودبّة فلان إذا أخذ طريقته.

قال: إن يحيى وهذيل ركبا دب طفيل ودب الجدول وأدب إلى أرضه جدولاً.

قال الكميت: حتى طرقن خليجاً دب جدوله من المعين عليه البتر تصطخب وقال الأخطل: إذا خاف من نجم عليها ظماءة أدبّ إليها جدولاً يتسلسل وإنه ليدب دبيب الجدول.

د ب ج ومن المجاز: دبج المطر الأرض يدبجها بالضم دبجاً.

ودبجها: زينها بالرياض وأصبحت الأرض مدبجة.

وما في الدار دبيج فعيل من دبج كسكيت من سكت أي إنسان لأن الإنس يزيّنون الديار.

وفلان يصون ديباجتيه ويبذل ديباجتيه وهما خداه.

ولهذه القصيدة ديباجة حسنة إذا كانت محبرة.

والحواميم ديباج القرآن.

وما أحسن ديباجات البحتريّ! د ب ر أدبر النهار ودبر دبوراً.

وصاروا كأمس الدابر.

قال: وأبي الذي ترك الملوك وجمعها بصهاب هامدة كأمس الدابر وقبح الله ما قبل منه وما دبر.

والدلو بين قابل ودابر: بين من يقبل بها إلى البئر وبين من يدبر بها إلى الحوض.

وما بقي في الكنانة إلا الدابر وهو آخر السهام.

وقطع الله دابره وغابره أي آخره وما بقي منه.

وصكّ دابرته أي عرقوبه.

وضربه الجارح بدابرته والجوارح بدوابرها وهي الأصبع في مؤخر رجله.

وأفنى دوابر الخيل الركض وهي مآخير الحوافر.

ومـا لهم من مقبل ولا مدبر أي من مذهب في إقبـال ولا إدبـار.

ودبرنـي فلـان وخلفنـي.

جـاء بعـدي وعلـى أثـري.

" وقـدت قميصـه مـن دبـر " والمريـض إلـى الإقبـال أو إلـى الإدبـار.

وأمـر فلـان إلـى الإقبـال أو إلـى الإدبـار.

وجـاء دبرياً: في آخـر القـوم.

وتدبّـر الأمـر: نظـر فـي عواقبـه.

واستدبـره فرمـاه.

واستدبـر مـن أمـره مـا لـم يكن استقبل أي عـرف فـي آخـره مـا لـم يعـرف في أوله.

وتدابر القوم: اختلفوا وتعادوا.

ودابرني فلان.

ودابر رحمه: قطعها.

ودبر السهم الهدف: جازه وسقط وراءه.

ودبرت الريح: هبت دبوراً.

وأنا أدعو لك في أدبار الصلوات.

ومـن المجـاز: " مـا يعـرف قبيـلاً مـن دبيـر " وجعلـه دبـر أذنـه: أعـرض عنـه.

ورجـل مقابـل مدابـر: كريم الطرفيـن.

وليس لهذا الأمر قبلة ولا دبرة: إذا لم يعرف وجهه.

ودبر فلان: شاخ.

وولّى دبره: انهـزم.

وكانت الدبرة له إذا انهزم قرنه وكانت الدبرة عليه إذا انهزم هو.

وجعل الله الدابرة عليهم بمعنـى الدبـرة.

وولّـوا دبـرة: منهزميـن.

" وشر الرأي الدبري ".

وفلان لا يصلي إلا دبرياً: في آخر وقتها.

ونزلو في دابرة الرملة وفي دوابر الرمال.

ودبرت له الريح بعد ما قبلت إذا أدبر بعد الإقبال.

وتقول: عصفت دبوره وسقطت عبوره أي غاب نجمه.

د ب س فـرس أدبـس: بيـن الدبسـة وهـي حمـرة مشربـة سـواداً مـن خيـل دبس.

وتيس أدبس وعنز دبساء.

وائتدموا بالدّبس وهو عصارة الرطب.

د ب غ دبغ الأديم دبغاً ودباغاً ودباغة يدبغه ويدبغه وأديم مدبوغ وأدم مدبغة والأديم في دباغه وفي دبغه وهو اسم ما يصلح به ويلين من قرظ ونحوه وحرفته الدباغة.

ومـن المجـاز: كلـام غيـر مدبـوغ: لـم يـرو فيـه.

وجلد الخنزير لا يندبغ: في من لا يحيك فيه النصح.

وهذا البلد مدبغة للرجال.

وقال: دع الشـر وانـزل بالنجـاة تحـرّزاً إذا أنت لم يصبغك في الشر صابغ ولكن إذا ما الشر أرخى قناعه عليك فجوّد دبغ ما أنـت دابـغ د ب ق أخذته فتدبق أي تلزج من الدبق وهو حمل شجرة في جوفه كالغراءِ يلزق بجناح الطائر فيصاد يقال: دبقت الطائر تدبيقاً ودبقته دبقاً ومنه دبق به إذا ضريَ به.

وقيل للعذرة الدبوقاء.

د ب ل دبّل اللقم إذا جمعها بأصابعه وعظّمها.

قال مزرّد: ودبلت أمثال الأثافي كأنها رءوس نقادٍ يوم نهبٍ تجمّع د ب ي جاؤا كالدّبي وهو الجراد قبل نبات أجنحتـه.

وأرض مدبيّـة: مجـرودة وقـد دبيـت.

وتقـول: أقبلت الخيل كالدّبي فبلغ السيل الزّبى.

د ث ر لبس الدثار فوق الشعار وهو متدثر بالكساء ومدّثّر به ودثره صاحبه وفلان دثور الضحى: يتدثر فينام.

قال الكميت: ولم ألقـه بدثـور الضحـى أمال السبات عليه الدّثارا ودثر المنزل وهو دراس داثر.

وتقول: فلان جدّه عاثر ورسمه داثر.

ومـن المجـاز: تدثـر الفحـل الناقـة: تسنّمها.

وتدثّر الرجل فرسه وتجلّله إذا وثب عليه فركبه.

وقال ابن مقبل: أصاخت له فدر اليمامة بعدما تدثّرها من وبله ما تدثّرا أي ركبها المطر وعلاها والفدر الأوعال.

ورجل دثور: خامل.

وفلان دثاري: كسلان ساكن لا يتصـرف.

وهـو يتدثـر بالمـال: للمتمـوّل.

ومالـه دثـر.

وذهـب أهـل الدثـور بالأجـور.

وسيـف داثر.

بعيد عهد بالصقال وقد دثر دثورا.

ومنه حديث الحسن " حادثوا هذه القلوب فإنها سريعة الدثور " ورجل داثر: لا يعبأ بالزينة وصبغة النفس بالأدهان وغيرها.

د ج ج هو من الداج وليس من الحاج وهم الذين يمشون معهم من أجير أو حمال أو نحوهم مـن دج دجيجاً بمعنى دبّ دبيباً ومنه الدجاج.

وليل دجوجي: مظلم.

ودججت السماء: تغيمت.

وفارس مدجج: شاك.

وقد تدجج في شكته: تغطّى بها.

د ج ر خضت إليك ديجـوراً كأنـي خضـت بحـراً مسجـوراً وأقبـل الليـل بدياجيـه ودياجيـره.

وأسـود ديجوري.

د ج ل عندي رجل ورجيل أنهما دجلة ودجيل وهو نهر صغير يأخذ من دجلة.

ومن المجاز: رجل دجال: كذاب شبه بالدجال.

ودجل فلان إذا لبّس وموّه وفعل فعل الدجّال كما يقال طفّل إذا فعل فعل طفيل ومنه: سيف مدجل: مموه بالذهب.

وبعير مدجـل: ممـوّه بالذهـب.

وبعير مدجّل: مطليّ بالقطران.

ورفقة دجالة: عظيمة كثيرة الزحمة شبهت بالدجّال ومن معه وكثرتهم.

د ج ن تقول: جعل الدجنة جنة وهي الظلمة.

قال رحمه الله: جعلـوا الدجنـة جنـةً فتطايـروا هوناً فلا خبب ولا إعناق ونحـن في دجن منذ أيام.

وهو إظلال الغيم والدى وهذا يوم دجن وداجنة وهي السحابة ذات الدجن ودجنت السماء وأدجنت وأدجن المطر: دام أياماً.

ومن المجاز: دجن بالمكان: أقام فلم يرم ومنه دواجن البيوت وهي ما ألف من كلب أو شاة أو طائر.

ودجن في فسقه ودجنوا في لؤمهم: ألقوه فما يتركونه.

د ج ي ليلة ذات دجًى وهي الظلم وهو أحسن من شمس الضحى وبدر الدجى وليل داج.

قال: والليل داج كنفاً جلبابه وقد دجا الليل وأدجى.

ومن المجاز: ثوب داج: سابغ غطى جسده كلّه.

ودجا عليه ثوبه: سبغ.

ودجا عليه شعره.

وقيـل لأعرابـي: بـم تعـرف حمـل شاتك.

قال: إذا استفاضت خاصرتها ودجت شعرتها أي وفت فسترتها.

وما كان ذلك مذ دجا الإسلام.

وكان ذلك وثوب الإسلام داج.

ودجا عليهم الأمن والخصب.

وإنه لفي عيش داج.

وأدجيت البيت: سدلت ستره.

وفلان يداجيك: يساتـرك العداوة.

د ح ر دحره: طرده دحوراً " ويقذفون من كل جانب دحوراً " والشيطان مدحور من رحمة الله.

د ح س ما بي داحس وهو تشعث الإصبع وسقوط الظفر.

قال مزرد: تشاخت إبهاماك إن كنت كاذباً ولا برئا من داحس وكناع وتشنـج.

وخـرج الحجـاج فـي بعـض الليالـي فسمع صوتاً هائلاً.

فقال: إن كان هذا صاحب عائر أو قـادح أو داحـس فـلا تحـدث شيـأ وإلا فأخـرج لسانـه مـن قَفـاه أي صاحـب رمـد أو وجع ضرس.

يقال للرجل والدابة إذا أصابه الجرح فارتكض للموت: تركته يدحض ويفحص برجله.

د ح ض دحضت رجله: زلقت دحضاً ودحوضاً.

وأدحض فلان قدمه.

ومزلقـة مدحـاض.

ووقعـوا على المداحض والأدحاض.

وهذه مدحضة القدم.

ومكان دحض.

قال: رديت ونجّى اليشكري حذاره وحادكما حاد البعير عن الدحض ومن المجاز: دحضت حجته وحجتهم داحضة.

ودحضت الشمس عن بطن السماء: زالت.

د ح ق دحقت الرحم بماء الفحل: رمت به فلم تقبله.

ودحقـت الحامـل بولدهـا: أجهضتـه.

وولـد دحيـق.

وقيـل: دحقـت بـه: ولدتـه.

وأصابهـا دحـاق وهـو أن تخـرج رحمها بعد الولادة وهي دحوق وداحق.

وأدحقه الله: باعده من الخير وهو دحيق.

تقول: أسحقه الله وأدحقه وهو سحيق دحيق.

د ح ل توارى في دحل وهو حفرة غامضة ضيّقة الأعلى واسعـة الأسفـل.

تقـول: طلبـوا بالذحـول فتواروا فـي الدحـول ونصـب الصائـد الدواحيـل وهـي مصائـد للحمـر الواحـد داحـول.

وبئـر دحول: ذات تلجف وهو تكسر جوانبها مما أكلها الماء.

د ح و خلق الله الأرض مجتمعة ثم دحاها أي بسطها ومدّهـا ووسّعهـا كمـا يأخـذ الخبّـاز الفرزدقـة فيدحوها.

قال ابن الروميّ: يدحو الرقاقة مثل اللمح بالبصر ويقـال للاعـب بالجـوز: ابعد وادحه أي ارمه وأزله عن مكانه.

ودحا المطر الحصى عن الأرض: كشفه.

وكأنهن البيض في الأداحيّ.

وباضت النعامة في أدحيّها وهو مفرخها لأنها تدحوه أي تبسطه وتوسّعه.

د خ ر دخر فلان دخوراً ودخر دخراً: ذل.

ومر صاغراً داخراً.

وأدخره الله.

وتقول: الأول فاخر والآخر داخر.

د خ س د خ ل هو دخيل فلان.

وهو الذي يداخله في أموره كلها.

وهو دخيل في بني فلان إذا انتسب معهم وليس منهم وهم دخلاء فيهم ومفاصله مداخلة.

وحلق الدرع مداخل وهو المدمج المحكم ودوخل بعضه في بعض.

وسقى إبله دخالا وهو أن يدخل بعيراً قد شرب بين بعيرين ناهلين.

واغسل داخلة إزارك وهو مايلي جسده.

وإنه لخبيث الدخلة وعفيف الدخلة وهي باطن أمره وأنا عالم بدخلة أمرك وفيه دخل ودخل: عيب.

وشيء مدخول وطعام مدخول ومسروف.

ونخلة مدخولة: عفنة الجوف.

وقد دخلت سلعتك: عيبت.

د خ س فيه جربزة ودخمسة أي خبّ.

د خ ن سطـع الدخـان والدواخـن.

ودخـن الدخـان: ارتفـع.

ودخنت النار: سطع دخانها تدخن ودخنت تدخن: فسدت لكثرة دخانها.

ودخن الطبيخ دخناً: غلب الدخـان علـى طعمـه.

ودخن ثيابه: من الدخان والدخنة وهي بخور.

وتدخّن الرجل وادّخن منهما.

وهذا حطب ومـن المجـاز: " هدنـة علـى دخـن ".

استعيـر مـن دخن النار والطبيخ.

وهو دخن الخلق: فاسده.

ودخن الغبار: سطع.

قال: واستلحم الوحش على أكسائها أهـوج محضيـر إذا النقع دخن وفي متن السيف دخن وهو ما يتراءى في متنه من شدّة الصفاء من سواد.

وليلة سخنانة دخنانة: حارة رمدة كأنما يغشاها دخان.

د د د هو في الدد والددن والددا وهو اللعب والضرب بالأصابع.

ورجل ددنٌ.

قال الطرماح: واستطربت ظعنهم لما احزأل بهم آل الضحى ناشطاً من داعب دَدِدِ ودأدد فلان.

د د ب قال: أقاموا الديدبان على يفاع وقالوا لا تنـم للدّيدبـان وهو الربيئة.

ياقل: ديدب وديدبان.

هو كالدّودم أو كلون الدم وهو صمغ يخرج من السّمر أحمر د د ن ديدنه أن يفعل كذا أي عادته.

وسيف ددان: كهام.

د ر أ درأ عنـه البـلاء ودرأ العـدوّ: دفعـه.

ودرأ الزمـام لناقتـه.

وفلـان ذو تدرإٍ: قويّ على دفع أعدائه.

ودخل عر رضي الله عنه المسجد فدرأ الحصى درأة ثم ألقى عليه رداءه أي دفعه مسوّياً له.

ودارأه: دافعه.

وتدارؤا: تدافعوا.

وتدارؤا في الخصومة وادّارؤا.

واتخذ دريئـة للصيد وهي الذريعة.

واتخذوا دريئة للطّعن وهي حلقة يتعلمون عليها الطعن.

ومـن المجـاز: درأ الكوكـب: طلـع كأنه يدرأ الظلام.

ودرأت النار: أضاءت.

ودرؤا علينا: هجموا.

ودرأ السيل عليهم.

وردّوا درء السيل ودرء العدوّ.

د ر ب درب بالأمر دربة وتدرّب وهو درب به: عالم.

ومازال يعفو عنك حتى اتخذته دربة.

قال: وفي الحلم إدّهان وفي العفو دربة وفي الصدق ممنجاة من الشر فاصدق ودرب البازي على الصيد ودرّبته عليه وهو مجرب مدرب.

ودخلوا دروب الروم.

وسدّوا درب السكر وهو بابه إذا كان واسعاً.

د ر ج درج قرن بعد قرن.

وهذه آثار قوم درجوا: انقرضوا.

ودرج فلان: مات وما تـرك نسـلاً.

ودرج الشيخ والصبيّ درجاناً وهو مشيهماً.

وفلان درّاج: يدرج بين القوم بالنمائم.

ورقي في الدرجـة والـدرج.

وأدرج الكتاب: طواه.

وأدرج الكتيّب في الكتاب: جعله في درجه أي في طيـه وثنيـه.

وأدرجـت المـرأة صبيهـا فـي معاوزهـا.

واستدرجـه: رقّـاه مـن درجة إلى درجة وقيل استدعى هلكته من درج إذا مات.

واتخذوا داره مدرجة ومدرجاً: ممتراً.

قال العجاج: أمسى لعافي الرامسات مدرجاً ومـن المجـاز: لفلـان درجـة رفيعة.

وامش في مدارج الحق.

وعليك بالنحو فإنه مدرجة البيان.

و " خلّه درج الضب " واستمر أدراجه.

و " ذهب دمه أدراج الرياح " ودرج الرياح.

قال: ذهبت دماء القوم بع - د مغلس درج الرياح وهم درج السيول.

قال ابن هرمة: رُويَ بالرفع والنصب.

ويقـال: " قـد علـم السيـل الـدرج " و " مـن يـردّ الفـرات عـن أدراجـه " وأنـا درج يديك ونحن درج يديك لا نعصيك ودرّجه إلى هذا الأمر: عوّده إياه كأنما رقاه من منزلة إلى منزلة وتدرّج إليه.

د ر د رجل أدرد ورجال درد وبه دردٌ وهو تحات الأسنان إلى الأسناخ.

وهو أسفل من الدرديّ وهـو عكـر النبيـذ لأنـه يسفـل وتعلـو الصفوة.

ولاك الشيخ البسرة بدردره ودرادره.

ووقع فلان في الدردور وهو موضع في البحر يجيش ماؤه قلما تسلم سفينة وقعت فيه.

وداهية دردبيس وعجوز دردبيس.

د ر ر در اللبن ودرّت الحلوبة درّاً ودروراً وناقة درور وغزر درها أي لبنها.

وسحابة مدرار ولهـا درة ودرر.

وسمـاء درر.

وعلـاه بالـدرة وتقـول: حرمتنـي دررك فاحمنـي دِررك وكوكب دري وطلعت الدراري نسبت إلى الدر وهو كبار اللؤلؤ.

ومن المجـاز: أدرّ اللـه لـك أخلـاف الـرزق واستـدرّ نعمـة اللـه بالشكـر.

وفـي بعـض الحديـث " استدرّوا الهدايا بردّ الظروف " ولله درّك ولا درّ درّك.

وفرس درير: كثير الجـري.

وفلـان مستـدرّ فـي عدوه.

وأدررت عليه الضرب: تابعته.

ودرّت العروق: امتلأت دماً.

وعلى جبينه عرق يدره الغضب.

ودرت الدنيا على أهلها إذا كثر خيرها.

ودر بما عنده: أخرجه.

ودرت حلوبة المسلمين: كثر فيؤهم وخراجهم.

وأدرت المرأة المغزل: فتلته فتلاً شديداً.

د ر ز دقّق الخياط الدروز وفلان منعم يؤذيه ثقل الدروز.

وهم أولاد درزة: للسفلة والخياطين.

قال حبيب بن جدرة الهلاليّ: يا با حسين والجديـد إلـى بلـى أولـاد درزة أسلمـوك وطـاروا يريد زيد بن عليّ رضي الله تعالى عنهما.

د ر س ربع دارس ومدروس وقد درس دروساً ودرسته الرياح درساً: تكررت عليه فعفّته.

ومن المجاز: درس الحنطة دراساً: داسها.

قال ابن ميّادة: يكفيك من بعض ازديار الآفاق سمراء مما درس ابن مخراق بمقنعـات كقعـاب الأوراق ودرس الناقة: راضها.

ورجل مدرّس: مجرّب.

ودرس الكتاب للحفظ: كـرر قراءتـه درسـاً ودراسة ودرس غيره ودارسته الكتاب مدارسة وتدارسوه حتى حفظوه.

واجتمعت اليهـود فـي مدراسهـم وهو بيت تدرس فيه التوراة.

ودرس المرأة: نكحها.

ودرست: حاضت.

ويكنى العوف: أبـا إدريـس والفلهـم: أبـا أدراس.

ودرس الثـوب: أخلـق فهـو درس ودريس.

وتدرّست أدراساً وتسمّلت أسمالاً ولبس دريساً وبسط دريساً أي ثوباً وبساطـاً خلقاً.

وقتل رجل في مجلس النعمان رجلاً فأمر بقتله فقال الرجل: أيقتل الملك جاره ويضيّع ذماره قال: نعم إذا قتل جليسه وخضب دريسه أي بساطه.

وطريـق مـدروس: كثـر مشـي الناس فيه حتى ذلّلوه.

وهذه مدرسة النعم: طريقها.

ودارس الذنوب: قارفها.

د ر ص " ضلّ الدريص نفقه " لمن أخطأ حجته.

" ووقعوا في أم أدراص ": فـي مهلكـة وأصلـه جحـرة الفـأر.

قال: ومـا أم أدراص بـأرض مضلة بأغدر من قيس إذا الليل أظلما له درع سابغة ولها درع واسع ورجل دارع وتدرّع وادّرع ودرّعه غيره ولبس مدرعةً ومدرعاً.

وشاة درعاء: سوداء المقدّم وشاء درعٌ.

واندرع في اليسر: تقدم.

ومن المجاز: ادّرع الليل وادّرع الخوف.

د ر ق اتقاه بدرقته وأقبلت الرجالة بالدرق: وهو ضرب من الترسة.

وجاء بدورق ودرادق وهم الأطفال.

قال: تاللـه لـولا صبيـة صغار كأنمـا وجوههـم أقمار درادق ليس لهم دثار بالليل إلا أن تشبّ نار لما رآني ملكٌ جبّار ببابه ما وضح النهار د ر ك طلبـه حتى أدركه أي لحق به وأدرك منه حاجته.

وأدرك الثمر.

وأدركت القدر: بلغت إناها.

وتدارك القوم: لحق آخرهـم بأوّلهـم.

وتـدارك الثريـان: أدرك الثـري الثانـي الثـري الـأول.

ورج درّاك: مدرك لما يرومه.

قالت الخنساء: ودراك: بمعنـى ادرك.

و " اللهـم أعنّـي على درك الحاجة " أي على إدراكها.

وما أدركه من درك فعليّ خلاصه وهو اللحق من التبعة أي ما يلحقه منها.

وتداركه الله برحته وتدارك ما فرط منه بالتوبة.

وتدارك خطأ الرأي بالصواب واستدركه.

واستدرك عليـه قولـه.

وفـرس درك الطريدة.

وتقـول: فـرس قيـد الأوابـد ودرك الطرائـد وبلـغ الغـوّاص درك البحـر وهـو قعـره ونـه درك النار.

وتداركت الأخبار وتلاحقت وتقاطرت.

ودارك الطعن: تابعه.

وطعن دراك.

د ر م جاء بخريطة يدرم تحتها من ثقلها أي يقارب الخطو.

وقد درم الصبـي والشيـخ درمانـاً وهـو مشية الأرنب والقنفذ ونحوهما.

ويقال للأرنب: الدرامة.

ودرمت أسنانه: تحاتت.

ورجـل أدرد: أدرم.

وكعـب أدرم: لا حجـم لـه لغيبوبتـه فـي اللحـم وامـرأة درماء المرافق وهنّ درم الكعوب.

وذكر خالد بن صفوان الدره فقال: يطعم الدرمق ويكسو الترمق أي الخبز الحوّاري والثوب اللين والدرمك مثله.

ومن المجاز: درع درمة: ملساء قد ذهبت خشونتها وقضض جدّتها وانسحقت.

قال: يا خير من أوقد للأ - ضياف ناراً جحمه زهمة: كثيرة ودك ما يطبخ بها.

ومكان أدرم: مستو أملس.

د ر ن درن جلده وثوبه درن والحمام ينقّي الدرن.

وتقول: هـو درن الـأردان.

ويقـال للدنيـا: أم درن كمـا قيـل: أم دفـر.

ويسمّـى أهل الوفة الأحمق: درينة وأهل البصرة: دغينة وتقول: لو كنت رمحاً يـا درينـه لم تثقفك ردينة وفي داره الزاربيّ والدرانيك: جمع درنوك وهو ما له خملٌ من بساط أو ثوب ويشبه به وبر البعير.

د ر ي دريت الشيء دراية ودرية.

وما أدراك بكذا وما يدريك ودريته وادّريتـه: ختلتـه ودارتـه: خاتلته وعليك بالمداراة وهي الملاطفة كأنك تخاتله.

وادّريت غفلته: بمعنى تحينتها.

قال: أمـا تراني أذّري وأدّري غـرات جمل وتدرّى غرري وهو يعقص شعره بالمدري وهو السرخارة.

قال امرؤ القيس: تضل المداري في مثنى ومرسل ومـن المجـاز: نطحـه الثـور بالمدري وهو القرن شبه بمدري الشعر في حدة طرفه.

ويقال: نطحه د س ت أعجبه قوله فزحف له عن دسته وفلان حسن الدست: أي شطرنجي حاذق.

د س ر دسره ودفره: دفعه.

وفي الحديث " ليس في العنبر زكاة إنما هو شيء دسره البحر " وركبوا في ذات الألواح والدسر: جمع دسار وهو المسمار.

وقيل خيط من الليف تشدّ به الألواح ودسره بالرمح: طعنه بشدّة ورجل مدسر.

ومن المجاز: دسر المرأة: بضعها.

د س دسّ الشيء في التراب وكل شيء أخفيته تحت شيء فقد دسسته ومنه سميت الدسّاسة وهي دويبة شبه العظاية بصّاصة لا ترى شمساً إنما هي مندسّة تحت التراب أبداً.

وهذا دسيس قومه: لمن يبعثونه سراً ليأتيهم بالأخبار.

ودسّى نفسه: نقيض زكّاها أصله دسس كتقصّى البازي.

دسع البعير حرته: أخرجها إلى فيه بمرّة واحدة.

ومن المجاز: دسع الرجل دسعة ودسعتين ودسعات: قاء ملء الفم.

وفلان يدسع أي يجزل العطاء.

وفي الحديث: " ابن آدم ألم أحملك على الخيل والإبل وزوجتك النساء وجعلتك تربع وتدسع فأين شكر ذلك " يقال: للملك هو يربع ويدسع أي يأخذ المرباع ويجزل العطاء ومنه فلان ضخم الدسيعة وإنه لمعطاء الدسائع وهي العطية الجزيلة.

قال: في العيص عيص بني أميّ - ة ذي الدسائع والمآثر ويقال للجفنة الواسعة والمائدة الكريمة: الدسيعة.

د س ق حوض ديسق: ملآن يفيض من جوانبه.

وترقرق على الأرض الديسق وهو السّراب إذا اشتد جريه.

وتقول: صحراء فيهق وسراب ديسق وقال رؤبة: وإن علوا من خرق فيف فيهقا ألقى به الآل غديرا ديسقاً وجاءوا بديسق من فالوذ وهو الطشتخان.

د س م طعام كثير الدسم وهو ودك اللحم والشحم.

وقد دسم الطعام دسماً ومرقة دسمة وجوز دسم وتدسموا: أكلوا الدسم.

قال: وقدر ككفّ القرد لا مستعيرها يعار ولا من يأتها يتدسم ودسم ثيابه فتدسمت وهو أدسم الثياب: وسخها وقوم دسم الثياب.

ودسم الخرق: سدّه بالدّسام وهو السّداد.

وقارورة مدسومة الفم.

ودسم الجرح: جعل فيه فتيلة.

ويقال للمستحاضة: أدسمي وصلّى.

ومن المجاز: ما في ديسم دسم: لمن لا فائدة فيه.

ودسموا سبالهم: أطعموهم.

وفلان أدسم الثوبين ودنس الثوبين وأطلس الثوبين: للذي يعاب في دينه أو مروءته.

قال: لا هم إن عامر بن جهم أوذم جحاً في ثياب دسم وما أنت إلا دسمة أي لا خير فيك وهي مصدر الأدسم كالحمرة ونحوها.

ودسـم المـرأة: جامعها.

د ع ب فيه دعابة وقد دعب ودعب بالفتح والكسر يدعب بالفتح فيهما.

ورجل داعب ودعب إذا مزح وتكلم بما يستملح.

ويقال: المؤمـن دعـب لعـب والمنافـق عبـس قطـب وداعبـه مداعبـة وتداعبوا.

ومن المجاز: ماء داعب: يستن في جريه ومياه دواعب.

قال أبو صخر الهذلي: ولكن تقر العين والنفس أن ترى بعقدته فضلات زرق دواعب وريح داعبة: تذهب بكل شيء ورياح دواعب كما تقول: لعبت بها الرياح.

د ع ج عين دعجاء: بينة الدعج وهو شدّة السواد مع شدة البياض.

ومن المجاز: ليل أدعج.

قال العجاج: حتى بدت أعناق صبح أبلجا تسور في أعجـاز ليـل أدعجـا أراد سواد الليل وبياض الصبح.

وبلغنا دعجاء الشهر ودهماءه وهما الثامنة والعشرون والتي بعدها.

ويقال: ثور أدعج القرنين والرأس والقوائم: يراد شدة سوادها.

قال ذو الرمة: جرى أدعج القرنين والعين واضح ال - قرا أسفع الخدّين بالبين بارح جعل الثور الوحشي أدعج.

وليس في عينيه بياض.

رجـل داعـر: خبيـث فاجـر وفيـه دعارة.

وتقول: فلان داعر في كل فتنة ناعر وعود دعر: كثير الدخان.

قال: أقبلـن مـن بطن قلاب بسحر يحملن فحمـاً جيّـداً غيـر دعـر أسود صلاًّلاً كأعيان البقر د ع س بينهم مداعسة: مطاعنة بالرماح ورجل مدعس ورمح مدعس ورماح مداعس.

د ع ص لها كفل كدعص النقا ونزلوا بالأدعاص وهي قيران من الرمل مجتمعة.

د ع ع دعّ اليتيم: دفعه بجفوة.

ودعدع المكيال وغيره: حركه حتى يكتنز.

وجفنة مدعدعة: مملوءة.

وارأة مدعدعة الخلخال.

د ع م مال حائطه فدعمه بدعامة ودعائم ودعمة ودعم وبيت مدعوم ومعمود فالمدعوم الذي يميل فيريـد أن يقـع فتسنـد إليـه مـا يستمسـك بـه والمعمـود الـذي يتحامـل ثقلـه كالسقـف فتمسكـه بالأساطين وادّعم الحائط على الدعامة: اتكأ عليها.

ومن المجاز: هو دعامة قومه: لسيدهم وسندهم قال الأعشى: كـلا أبوينـا كان فرعا دعامة وهـم دعائـم قومهـم.

وأقام فلان دعائم الإسلام.

ودعمت فلاناً: أعنته وقويته.

وهذا من دعائم الأمـور: ممـا يتماسـك بـه الأمـور.

وأنـا أدعم عليك في أموري.

وفلان ذو دعم ولا دعم بي أي لا قوة ولا تماسك.

قال: لا دعـم بـي لكن بليلي دعم جارية في وركيها شحم د ع و دعوت فلاناً وبفلان: ناديته وصحت به.

وما بالدار داع ولا مجيب.

والنادبة تدعـو الميـت: ندبه.

تقول: وازيداه.

ودعاه إلى الوليمة ودعاه إلى القتال.

ودعا الله له وعليه ودعـا اللـه بالعافيـة والمغفـرة.

والنبـي داعـي اللـه.

وهـم دعـاة الحـق ودعاة الباطل والضلالة.

وتداعوا للرحيل.

وما بالدار دعويٌ أي أحد يدعو.

وأجيبوا داعية الخيل وهي صريخهم.

وتداعوا في الحرب: اعتزوا.

وبينهم دعوى وادّعى فلان دعوى باطلة.

وشهدنا دعوة فلان.

وهو دعيٌّ بين الدعوة.

ومن المجاز: دعاه الله بما يكره: أنزله به.

قال: دعـاك اللـه من رجل بأفعى إذا نـام العيون سرت عليكا
ودعوتـه زيـداً: سمّيتـه.

ومـا تدعـون هذا الشيء بينكم.

ودع داعيَ اللبن وداعية اللبن: ما يترك في الضرع ليدعو ما بعده.

والداعية تدعو المادّة.

وأصابتهم دواعي الدهر: صروفه.

وأنا أداعيك: أحاجيك.

وبينهم أدعيةً يتداعون بها.

ودعـا بالكتـاب: استحضـره " يدعـون فيهـا بفاكهـة " وما دعاك إلى أن فعلت كذا.

ودعا أنفه الطّيب إذا وجد رائحته فطلبه.

قال ذو الرمة: أمسى بوهبين مجتـازالأ لمرتعـه من ذي الفوارس تدعو أنفه الربب وتداعت عليهم القبائل من كل جانب: اجتمعت عليه وتألبت بالعداوة.

وفلان يدعي بكرم فعاله: يخبر عن نفسه بذلك.

قال: فلم يبق إلا كلّ خوصاء تدعى بذي شرفات كالفنيق المخاطر أي بهاديهـا وما أشرف منها إذا رؤيت عرفت بذلك فكأنها تخبر عن نفسها به.

وما يدعو فلان باسم فلان أي ما يذكره باسمه من بغضه له ولكن يلقبه بلقب.

قال أوس: وإنه لذو مساعٍ ومداع وهي المناقب في الحرب خاصة.

قال أبو وجزة: وهم الحواريون قد قسمت لهم إن المداعـي والمساعـي تقسم وتداعت عليهم الحيطان وتداعينا عليهم الحيطان من جوانبها: هدمناها عليهم.

ومن مجاز المجاز: تداعت إبل بني فلان: هزلت أو هلكت.

قال ذو الرمة: تباعد مني أن رأيـت حمولتـي تداعت وأن أحيا عليك قطيع د غ ر لا قطـع فـي الدغرة وهي الخلسة.

وفلان من الدعار والدغّار.

" ودغري لا صفّي " أي ادغروا عليهم ولا تصافوهم: بمعنى اقتحموا عليهم بغتة ولا تلبثوهم وأصل الدغر الدفع.

د غ ص سمن حتى كأنه داغصة وهي العظم الذي يموج في الركبة.

د غ د غ دغدغ الصبي دغدغة.

ومن المجاز: دغدغه بكلمةٍ: طعن بها في عرضه.

تقول: رب صغير في فطنة دغفل وكبير في غفلة دغفل الأول: النسابة البكريّ والثاني ولد الفيل.

د غ ل دخـل فـي الدّغـل: وهـو نحـو الغيل والشجر الملتف الذي يتوارى فيه للختل والغيلة.

قال الكميت يصف حاله: لا عين نارك عن سار مغمضة ولا محلتك الطيطاء والدغل المكان الذي طوطيء أي خفض.

وقال: إنّـا إذا مـا أعيـت القـوم الحبل تنسـلّ في ظلمة ليل ودغل ومنه قولهم: اندسوا في مداغل وهي بطون الأودية إذا كثر شجرها والتف.

ودغلت الأرض دغلاً: صارت ذات دغل.

ودغل القانص: دخل في مكان خفيّ لختل الصيد.

ومن المجاز: اتخذوا الباطل دغلاً ومنه دغل فلان وفيه دغل أي فساد وريبة.

وهو دغل نغل وإذا دخل مدخل مريب قيل: دغل فيه تشبيهاً بالقانص الذي يدغل لختل القنص.

وأدغل في الأمر: أدخل فيه ما يفسده.

وعاد فلان لدغاوله وهي غوائله.

هـو أدغـم وفيـه دغمـة وهـي سـواد الخطـم.

وفـي مثـل لمـن يغبـط بمـا لـم ينـل " الذئـب أدغـم " أي ترى دغمته فيظن أنه قد ولغ وهو جائع.

وأدغم اللجام في فم الفرس: أدخله.

ومن المجاز: أدغم الحرف في الحرف.

وأرغمك الله وأدغمك.

د ف أ دفيء من البرد دفأ ودفاءة وتدفّأ وادّفأ واستدفأ.

ودفؤ يومنا ودفؤت ليلتنا وأدفأه من البرد ومكـان دفـيء ومـا عليـه دفء أي ثـوب يدفئـه و " لكـم فيهـا دفء " وهـو مـا استدفـيء بـه من الوبر والصوف والشعر لأنه يتخذ منها الأكسية والأخبية وغيرها.

ورجل دفآن وامرأة دفأى.

ومن المجـاز: إبـل مدفئة ومدفّئة: كثيرة لأن بعضها يدفيء بعضاً ومن تخللها أدفأته وقيل تبنى البيوت بأوبارها.

قال الشماخ: وكيف يضيع صاحب مدفئات على أثباجهنّ من الصقيع وروي بفتح الفاء أي يدفئها شحومها وأوبارها.

وأدفأت فلاناً ودفأته: أجزلت عطاءه وأعطيته دفأً كثيراً.

قال: فدفءُ ابن مروان ودفء ابن أمه يعيش به شـرق البلـاد وغربهـا لحـم فيـه دفـر وهـو النتـن ووقـوع الـدود فيـه.

والدنيـا دفرة ولعن الله أم دفر وهي كنيتها.

وقد دفر الشيء دفرا ودفراً وهو أدفر وهي دفراء وهو دفر وهي دفرة.

وكتيبة دفراء: يراد رائحة الحديـد.

وشممـت دفـره ودفـره.

ويقـال للأمـة: يـا دفـار.

ودفرته عنّي: دفعته.

ودفر في صدره.

وإذا دنا منك فادفره.

د ف ع دفعته عني.

ودفعت في صدره.

ودفع الله عنك المكروه.

ودافع الله عنك أحسن الدفاع.

واستدفـع اللـه تعالـى الأسـواء.

ودفـع إليه مالاً.

ودفعته فاندفع.

ورجل دفوع ودفّاع ومدفع وهو مدفـع عـن المكـارم.

ودفعتـه فتدفـع.

وجـاؤا دفعـة.

وأعطـاه ألفاً دفعةً أي بمرة.

وانصبت دفعة من مطر.

ورأيت عليه دماً دفعاً.

وجاء الوادي بدفاع وهو السيل العظيم.

ومن المجاز: فلان مدقع مدفع: وهو الفقير الذي يدفعه كل أحد عن نفسه.

وبعير مدفّع: كريم على أهله إذا قرّب للحمل رد ضناً به.

قال ذو الرمة: وقربن للأظعان كلّ مدفّع من البـزل يوفـى بالحويـة غاربـه وهـذا طريـق يدفـع إلـى مكـان كذا أي ينتهي إليه.

ودفع فلان إلى فلان: انتهى إليه.

ودفعت إلى أمـر كـذا.

وأنـا مدفـوع إليـه: مضطـر.

وغشيتنا سحابة فدفعناها إلى بني فلان إذا انصرفت عنا إليهم.

وجاءني دفاع من الناس: للكثير.

قال ابن أحمر: حتى صليت بدفـاع لـه زجـل يواضخ الشدّ والتقريب والخببا واندفـع فـي الأمـر: مضـى فيـه.

واندفـع الفـرس: أسـرع في سيره.

ودفعت الناقة على رأس ولدها إذا عظم ضرعها وهي حامل.

وناقة دافع فإذا كان ذلـك بعـد التـاج فهـي حافـل.

وتدافـع السيل.

وقال زهير: إليك من الغور اليماني تدافعت يداهـا ونسعـا غرضها قلقان وقال زيان بن سيار: وأعجبني بمدفع ذي طلوح تدافع مشيها واليوم حام وهذا قول متدافع.

كتاب الدال 2

د ف ف نقر الدف بالضم والفتح.

ورجل دفّاف يعمل الدفوف.

وبات يتقلب على دفيه وعلى دفتيه وهما جنباه.

قال زهير: لـه عنـق تلـوى بمـا وصلـت به ودفّان يستفان كل ظعـان ووانيـة زجرت على حفاها قريح الدفتين من الظعـان ورماك الله بذات الدف وهي ذات الجنب.

قال: ويحـك هـل أخبـر أني أشفى من أولق الجنّ وذات الدف ودفـت عليهـم دافّـة مـن الأعـراب: قدمت عليهم جماعة يدفّون للنجعة وطلب الرزق.

والدفيف: السير اللّين.

ودفّ الطائر دفيفاً: حرك جناحيه وجلاه على الأرض.

واستدفّ له الأمر: تهيأ.

ومـن المجـاز: حفـظ ما بين الدفتين وهما ضماما المصحف من جانبيه.

وقرع دفّتي الطبل وهما جلداه.

وقطعنا دفوف الأودية وأسنادها وهي ما ارتفع من جوانبها.

د ف ق دفق الماء يدفقه وماء مدفوق واندفق الماء وتدفق.

واندفق الكوز.

ويقال في الطّيرة عند انصباب الكوز ونحوه: دافق خيرٍ.

واندفق دمعه.

قال: صبا فؤادك مـن طيـف ألـم بـه حتى ترقرق ماء العين فاندفقا ومن المجاز: ماء دافق: بمعنى ذو دفق كعيشة راضية.

وجاء القوم دفقة واحدة: جاؤا بمرّة.

ودفـق اللـه روحـه.

وناقـة دفاق: مندفقة في سيرها.

وفلان يمشي الدفقي وهي أقصى العنق.

فمـا أنـا عمـا تصنعون بغافل ولا بسفيه حلمه يتدفق د ف ل كيف يقال الأعلى لمن هو بالمنزلة السفلى أم كيف يقال الأحلى لمن هو أمرّ من الدّفلي وهو شجر مرّ وقيل هو الحنظل.

د قال: ن دفـن الشيء في التراب.

ودفن الميت.

وشيء دفين.

ولفلان دفائن.

وهل معك دفينة ودفائن وهي النوى يدفن إذا وضع للغرس كما يفعل بعجم الفرسك.

وركية دفن.

ومنهل دفن ودفان: سفـت الريـح فيـه التـراب حتـى اندفـن.

وهـذا العبـد فيـه دفـان وليـس فيه إباق باتٌّ وهو أن يتوارى في مصره اليوم واليومين ثم يظهر وقد ادّفن.

ومن المجاز: دفن سره.

وفلان يثير الدفائن ويكشف عن الغوامض: للنحرير.

وفيه داء دفين وهـو الـذي لا يعلـم بـه حتى يظهر شره.

وسمعت من العرب من يقول في رائية ذي الرمة: أبياتها كلهـا دفـن أي غامضة معمّاة.

ويقال للخامل: دفنت نفسك في حياتك وما أنت إلا دفون.

وناقة دافنة الجذم وهي التي انسحقت أضراسها من الهرم.

موائدكـم دقـرى ولكـن دعوتكم نقرى هي روضة بعينها.

وقيل الدفرى: الروضة اللفاء الوارفة والدقاري جمعها من دقر دقراً إذا امتلأ حتى يفيض.

قال النمر: وكأنهـا دقـرى تخيـل نبتهـا أنف يغم الضال نبـت بحارهـا والبحـرة: الـأرض الواسعة.

وتقول: جئت بالأقارير ثم بعدها بالدقارير وهي الأباطيل والأكاذيب المستشنعة.

قال: تلجمـت بكلـام كنت أرفعها عنه وجاءت سليمى بالدقارير د ق ع فقير مدقع ومدقع.

وقد أدقع فلان وأدقع ودقع: لصق بالدقعاء وهي التراب من شدّة الفقر.

وأدقعه الفقر.

وفقر مدقع.

د ق ق دق الشيء بالمدق والمدقة والمدق فاندق.

قال: يتبعن جأباً كمدق المعطير ودقّ الشيء دقّة.

واستدق الهلال.

وأدقّ القلم ودقّقه.

ولا بد مع اللحم من الدقة وهي الملح باتـت لهـن ليلة دعسقه طعم السري فيها كطعم الدقهْ مـن غائر العين بعيد الشقّه وسمعت باعة مكة ينادون عليها بهذا الاسم.

وأصابته حمّى الدق.

والإبل ترعى دق الشجر وهو ما دق منه وخس.

ودقدقت بهم الهماليـج دقدقـة وهـي أصـوات الحوافـر فـي سرعـة تردّدها.

ومـن المجاز: رجل دقيق: قليل الخير.

وأتيته فما أدقني وما أجلني أي ما أعطاني شيئاً.

وما أثابه دقاً ولا جلاً.

" وما له دقيقة ولا جليلة ".

ويقولون: كم دقيقتك أي غنمك.

وأعطاه من دقائـق المـال.

وهـو راعـي الدقائق: يريدو الغنم.

وفي مثل " غزلتني منذ اليوم دقاً " أي سمتني خسفـاً.

وداقّنـي فـي الحسـاب مداقّـة.

ومـا لفلـان دقّـة.

وإنهـا لقليلـة الدقـة إذا لـم تكـن مليحـة.

وجاء بكلـام دقيـق.

ودقـق فـي كلامـه.

ويقـال للذيـن يمنعـون الخيـر ويشحّـون: لقـد أدقّـت بكم أخلاقكم من أدق الرجل إذا اتبع الدقيق من الأمور الخسيس.

ولهم همم دقاق ويتبعون مداقّ الأمور وهم قوم أدقة وأدقاء.

قال الفرزدق: أشبهت أمك إذ تعارض دارماً بأدقّـةٍ متقاعسيـن لئام يقال للمجبوب: زورق بلا دقل وهو سهم السفينة.

وما أطعمونا إلا الدقل وهو الرديء من التمر.

وتقول: أراط أطول قدّاً من الدّقل وأنت تنثر كلامك نثر الدقل وأدقلت النخلـة نحـو أرطبت وأثمرت.

د ق م رجل أدقم: مكسور الفم وقد دقم دقماً ودقمته أنا.

ولعن الله هذه الدقمة.

ودقم أنفه.

د ق ن دقـن فـي حليـه إذا لكزه لكزة بجمع كفّه ثم قالوا للمحروم دقن في لحيه.

ويقول أهل بغداد: في دقنك أي في لحيتك.

د ك ك دككته: دققته.

ودكّ الركيّة: كبسها.

وجمل أدك وناقة دكاء: لا سنـام لهمـا.

وانـدكّ السنـام: افترش على الظهر.

ونزلنا بدكداك رمل متلبد بالأرض.

ومن المجاز: دكّه المرض.

ورجل مدك: شديد الوطء.

وأمة مدكة: قوية على العمل.

ودكّ الدابة: جهدها بالسير.

ودك المرأة: جهدها بالجماع.

وتداكّت عليهم الخيل.

هو من الدكلة وهم الذين لا يجيبون السلطان من عزهم.

وهم يتدكّلون على السلطان.

ولشدّ ما تهدكّلت يا فلان بعدنا.

وكم تدلّلت علينا وتدكّلت.

د ك ن خز أدكن.

وجبة دكناء وهي بينة الدكنة والدكن وهو لون بين سواد وحمرة.

ودكّنه الصابغ.

وثريدة دكناء بالفلفل: طرح عليها منه ما دكنها.

ومن المجاز: على الجوّ مطارف دكن وهي السحاب.

ودكن المتاع: نضّده وصيّره كالدكان.

د ل ب هو من أهل الدربه بمعالجة الدلبه واحدة الدلب وهو شجر الصنار منه تتخذ النواقيس أي هو نصراني.

وسقى أرضه بالدولاب بفتح الدال وهم يسقون بالدواليب.

د ل ج كفـت عينـاه وكيـف غربـي دالج وهو الذي يختلف بالدلو من البئر إلى الحوض.

وبات ليلته يدلج دلوجاً ومنه دلج الليل وهو سيره كله.

قال: كأنها وقد براها الإخماس ودلـج الليـل وهـاد قياس وتقول: من أراد الفلج فعليه بالدلج وأدلج القوم: ساروا الليلة كلها وهي الدلجة بالفتح.

وادلجوا بالتشديد: ساروا في آخر الليل وهي الدلجة بالضم.

وتقول: الدلجه قبل البلجة ومن الإدلاج قيـل للقنفـذ: أبـو مدلـج.

" وبـات يجـول بيـن المدلجـة والمنحـاة " فالمدلجـة والمدلـج مـا بيـن البئر والحوض والمنحاة من البئر إلى منتهى السانية.

د ل ح دلـح البعيـر دلوحـاً وهـو تثاقلـه فـي مشيـه وبعيـر دالـح ومرّ يدلح بحمله.

واشتريا لحماً فتدالحاه على عود تحاملاه وتدالح الرجلان العكم: أدخلا عوداً في عرى الجوالق وأخذا بطرفي العود.

ومن المجاز: سحابة دلوح وسحائب دلح ودوالح.

قال: بينمـا نحـن مرتعون بفلج قالـت الدلـح الـرواء إنيه والسحابة تدلح من كثرة مائها.

كأنها تنخزل انخزالاً.

د ل س أتانا دلس الظلام.

وخرج في الدلس والغلس ودلّس فلان لفلان في البيع ودلّس عليه إذا كتم عيب السلعة وهذا من تدليس فلان.

ودلّس عليّ كذا: أخفى عليّ عيبه.

وفلان: لا يدالس ومن المجاز: دلّس المحدّث.

والمدلس لا يقبل حديثه وهو الذي لا يذكر في حديثه من سمعه منه ويذكر من هو أعلى ممن حدّثه يوهم أنه سمعه منه.

د ل ص درع دلـاص ودلامـص ودروع دلـاص ودلـص: ملسـاء براقة.

وصخرة مدلّصة.

وقد دلّصتها السيول: ملّستها.

قال ذو الرمة: إلـى صهـوة تحدو محالاً كأنه صفا دلّصته طحمة السيل أخلق وشيء دليص: برّاق.

ودلصته ودلّصته: هذبته فصار له بريق.

واندلص الشيء من يدي: انملـص وسقـط.

ودلـص فلـان ولـم يوعـب إذا جامـع فيمـا دون الفرج أي حواليه ولم يولج وهو التزليق والتدحيض.

د ل ع أدلع لسانه ودلعه ولدع بنفسه واندلع: خرج واسترخى من كرب أو عطش كما يدلع الكلب.

وفي حديث بلعم " إن الله لعنه فأدلع لسانه فسقطت أسلته على صدره ".

ومن المجاز: اندلع السيف من غمده واندلق.

دلـف الشيـخ والمقيـد دليفـاً ودلوفـاً وهـو فـوق الدبيـب وشيـخ دالـف وعجائـز دوالـف.

قـال طرفة: لا كبيـر دالف من هرم أرهـب النـاس ولا كلّ الظفر وجاء يدلف بحمله لثقله.

ومـن المجـاز: جمـل دلوف: سمين يدلف من سمنه.

ونخلة دلوف: كثيرة الحمل كمن يدلف بحمله.

وسهم دالف.

د ل ق دلق السيف دلوقاً: خرج من غمده من غير أن يسل واندلق وسيف دالق.

قال: أبيـض خـرّاج مـن المآزق كالسيف من جفن السلاح الدالق وقال ابن مقبل: دلوق السري ينضو الهماليج مشيها كما دلق الغمد الحسام المهنّـدا أخرجه بسرعة حين أكلـه.

وبينمـا هـم آمنـون إذ دلـق عليهـم السيـل.

ودلقـت عليهـم الخيـل واندلقت.

وخيل دوالق ودلق.

قال طرفة: ودلقوا عليها الغارة: شنّوها.

ودلق البعير شقشقته: أخرجها.

وضربه فاندلقت أقتاب بطنه.

د ل ك كلّ شيء مرسته فقد دلكته.

ودلك السنبل حتى انفـرك: قشـره مـن حبـه.

ودلكـت المـرأة العجين.

ودلّك الثوب: ماصه ليغسله.

ودلك العود مرنه.

ودلك الخفّ على الأرض.

ودلكه الدلـاك فـي الحمـام.

وأطعمنـا من التمر الدليك وهو المريس.

ويقال للحيس: الدليكة.

وفلان يأكل دليكاً من نحي أهله.

وتدلك بدلوك من نورة أو طيب أو غيره.

ومن المجاز: بعير مدلوك: قد عاود السفر ومرن عليه.

وقد دلكته الأسفار.

قال: علّ علاواك علـى مدلـوك على رجيـع سفـر منهـوك جمع علاوة كهراوى في هراوة.

وفرس مدلوك اعلحجبة إذا لم يكن بها إشارف كأنما دلكت دلكـاً.

ودلكـت الشمـس دلوكـاً: زالـت أو غابـت لـأن الناظـر إليهـا يدلـك عينـه فكأنهـا هي الدالكة.

ودالك غريمه: ماطله.

مثل داعكه.

تقول: ما هذه المداعكة والمدالكة.

د ل ل دلّه على الطريق وهو دليل المفازة وهم أدلاؤها وأدللت الطريق: اهتديت إليه.

وتدللت المرأة على زوجها ودلت تدل وهي حسنة الدلّ والدلال.

وذلك أن تريه جرأة عليه في تغنّج وتشكّل كأنها تخالفه وليس بها خلاف.

وأدلّ على قريبه وعلى من له عنده منزلة وأدل على قرنه وهو مدلّ بفضله وشجاعته ومنه أسد مدلّ.

ولفلان علـيّ دلـال ودالـة وأنـا أحتمل دلاله.

قال: لعمـرك إنـي بالخليل الذي له عليّ دلال واجـب لمفجـع ومـن المجـاز: " الـدالّ عـىل الخيـر كفاعلـه ".

ودلّه على الصراط المستقيم.

ولي على هذا دلائل.

وتناصرت أدلّة العقل وأدلة السمع.

واستدل به عليه.

واقبلوا هدى الله ودلّيلاه.

د ل م هم أجور من الترك والديلم وجوارهم من الإد الصنيلم ورجل أدلم: أسود طويل ورجال دلم.

والدلمة: لون الفيل.

ومن المجاز: فلان من الديلم وهو ديلميّ من الديالمة أي عدوّ من الأعداء لشهـرة هـذا الجيـل بالشرارة والعداوة.

قال رؤبة يصف جيشاً: في ذي قدامى مرجحـنّ ديلمـه إذا تدانى لـم تفـرّج أجمـه شربت بماء الدحرضين فأصبحت زوراء تنفر عن حياض الديلم ومن ثم قالوا للنمل والقردان: الديلم.

لأنها أعداء الإبل.

ويقال: ليل أدلم.

وقال عنترة: ولقـد هممـت بغـارة فـي ليلة سوداء حالكة كلون الأدلم فهذا تشبيه وذاك استعارة.

د ل ه دله فلان دلهاً: تحير وذهب فؤاده من هم أو عشق وتدلّه ودلّهني حب الدنيا.

ودلهت فلانة على ولدها ودلهت وفلان مدله: لا يحفظ ما فعل ولا ما فُعل به.

د ل ي أدليت دلوي: أرسلتهـا فـي البئـر ودلوتهـا: نزعتهـا.

وسقـى أرضـه بالداليـة وبالدوالـي وهـي النواعيـر.

ودلّى شيئاً في مهواة وتدلّى بنفسه ودلّى رجليه من السرير ودلاّه بحبل من سطح أو بجل.

وتدلّت الثمرة من الشجرةن.

ومن المجاز: دلا فلان ركابه لدواً إذا رفق بسوقها.

قال: لا تعجلا بالسوق وادلواها فإنهـا مـا سلمت قواها وقال: يـا مـيّ قـد أدلـو الركـاب دلواً وأمنع العيـن الرقـاد الحلـوا ودلوت حاجتي: طلبتها.

قال: فقد جلعت إذا ما حاجتي نزلت بباب دارك أدلوهـا بأقـوام ودلـوت بفلـان إلـى فلـان: متـت بـه وتشفعـت به إليه.

ومنه الحديث: " دلونا به إليك مستشفعين " وأدلـى بحقـه وحجتـه: أحضرهـا.

وأدلـى بمـال فلـان إلـى الحكّـام: رفعـه.

وتدلّـى علينـا فلان من أرض كذا: أتانا.

يقال: من أين تدليت علينا.

قال لبيد: فتدلّيت عليه قافلاً وعلى الـأرض غيابـات الطفـل وفلان يتدلّى على الشر وينحط عليه.

وتدلى من الجبل: نزل.

قال محمد بن ذؤيب: وحوض الحجيج المستغاث بمائه إذا الركب من نجد تدلّوا فتهموا وداريت فلاناً ودالیته: صانعته ورفقت به.

قال كثير: بصاحب لك ما دالیته غلظت منه النواحي وإن عاتبته جحدا وأدلى الفرس: رؤل.

وفي مثل: " ألق دلوك في الدلاء " حث على الاكتساب.

قال: تجئـك بملئهـا يوماً ويوماً تجئـك بحمـأة وقليل ماء " فدلاهما بغرور ".

د م ث دمـث المكـان فهـو دمث ودميث.

ومال إلى دمثٍ من الأرض فبال.

ودمّث الشيء بيده: مرسه حتى يلين.

ودمّث لخبزتك: وطيء مكانها.

ونزلنا بأرض ميثاء دمثاء.

ومن المجاز: رجل دمث الأخلاق: وطيئها.

وفي خلقه دمث ودماثة.

وقال: لنا جانب منه دميث وجانب إذا رامه الأعداء ممتنع صعب وفـي مثـل: " دمّـث لنفسـك قبـل النـوم مضطجعـاً " أي استعـد للأمر قبل وقوعه.

ويقال: دمث لي ذلك الحديث حتى أطعن في حوصه أي اذكر لي أوله حتى أعرف وجهه فأعلم كيف آخذ فيه.

د م ج دمج الوحشي في الكناس واندمج: دخل.

قال الراعي: غداة تراءت لابن ستين حجـة سقية غيل فـي الحجـال دمـوج ودمج الشيء دموجاً واندمج اندماجاً إذا استحكم والتأم.

قال يصف فرساً طويلاً: يقال: اندمج الثعلب في الجبة والسيلان في النصاب.

وأدمجت الماشطة ضفائر المرأة: أدرجتها وملستها.

وله أعضاء مدمجة.

وأدرج هذا الطومار وأدمجه أي شدّ أدراجه.

ومن المجاز: دمج أمرهم: صلح والتأم.

وصلح دِماج ودُماج: محكم.

وقال ذو الرمة: وإذا نحـن أسبـاب المـودة بيننا دماج قواها لم يخنهـا وصولهـا أي مدمجة.

ودامجتك على هذا الأمر: وافقتك عليه.

وتدامجوا عليه: توافقوا.

وتدامج القوم علـيّ: تألبـوا.

ووجد البرد فتدمج في ثيابه: تلفف.

وليل دامج دامس: ملتفّ الظلام قد دمج بعضـه فـي بعـض.

وأدمـج كلامـه: أتـى بـه متراصف النظم.

واندمج الفرس: انطوى بطنه وضمر.

قال النابغة يصف إبل الحاجّ: قود براها قياد الشعث فاندمجت تنكـي دوابرهـا محـذوة خدما د م ر حل بهم الدمار وقد دمروا يدمرون وهو خاسر دامر.

ودمرهم الله ودمر عليهم وهو إهلاك مستأصل.

ودمرت على القوم: هجمت عليهم بغير استئذان دموراً.

تقول: إذا دخلت الدور فإيّاك والدمور وما بالدار تدمريّ أي أحد من الدمور.

ومن المجاز: هو يدامر الليل كله: يكابده ومعناه يفنيه بالسهر.

وفلان مدمر: للصائد الماهر لأنه يدمر على الصيود.

قال أوس: فلافى عليها من صباح مدمرا لناموسه من الصفيح سقائـف وقيل هو الذي يدخّن بالوبر لئلا يجد الوحش ريحه لأنه يهجم عليه من غير أن يحس به من الدمور.

د م س ليل دامس ونهار شامس وقـد دمـس الليـل دموسـاً وأدمـس وأتيتـه دمـس الظلـام.

ودمسـت الشيء في الأرض ودمّسته: دفنته.

ووقع في الديماس وهو السجن أو القبر بالفتح والكسر.

ودمسه ورمسه: قبره.

وكان بان المهلب في ديماس الحجاج.

ومن المجاز: دمس الأمر ودمسه وأمرهم مدمس: مستور.

وأمور دمس: مظلمة.

ولما وارى دمس دمساً اتخذ الليل جملاً أي سواد سوادا.

د م ع أصفى من الدمعة.

وله عين دامعة ودموع ودمّاعة ولهم عيون دوامع وسالت على خدودهم الدموع والأدمع.

واغرورقت مدامعه وهي مآقيه وأطراف عينـه المقدمـان والمؤخـران الواحـد مدمع.

وامرأة دمعة: سريعة الدمع بكاءة.

وعينه دمعة.

وما أكثر دمعتها وقد دمعت عينه دمعاً ودمعاً كقولك حلبْاً وحلَبَاً.

وبوجهه دماع وهو أثر الدمع.

قال: يا من لعين لا تني تهماعا قد ترك الدمع بها دماعا وتقول: ذرفت عيناه وجعل يستدمع.

ومن المجاز: بكت السماء ودمع السحاب.

وثرى دامع: ند.

ومكان دامع الثرى.

وأدمع إناءه: ملأه حتى يفيض.

ودمع إناؤه.

وقدح دمعان وجفنة دامعة: ملأى.

وقد دمعت الجفنة.

وقال لبيد: ولكـن مالـي غاله كلّ جفنة إذا جـاء ورد أسبلـت بدمـوع وشجّة دامعة: تسيل دماً قليلاً.

ودمع الجرح وشرب دمعة الكرم وهي الخمر.

وسال دماع الكرم وهو ما يسيل منه أيام الربيع.

د م غ دمغ رأسه: ضربه حتى وصلت الضربة إلى دماغه.

وشجة دامغة.

ودمغته الشمس: آلمت ومن المجاز: دمغ الحق الباطل إذا علاه وقهره " بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه " ويقال: دمغهم بمطفئة الرضف إذا ذبح لهم ذبيحة سمينة.

ودمغ الثريد بالدسم: لبقه.

د م ق س شحم كالدمقس وهو الحريرة البيضاء.

د م ك كان إبراهيم وإسماعيل عليهما الصلاة والسلام يبنيان البيت فيرفعان كل يوم مدماكاً وهو الصفّ من الحجارة أو اللبن عند أهل الحجاز وعند أهل العراق الساف.

ودمكت الأرنب دموكاً: أسرعت.

وبكرة دموك: سريعة.

د م ل دمل الجرح فاندمل.

ودمل الدواء المريض فاندمل.

وامرأة ذات دملج ودملوج ودمالج ودماليج.

ومن المجاز: دمل الأرض بالدمال: أصلحها بما تستصلح به من القوة وهذا دمال هذا أي صلاحه.

دمل السقاء.

ودمل بين الرجلين.

ودواملت فلاناً: داريته لأصلح ما بيني وبينه.

قال أبو الأسود: وما قدّم إلينا إلا دمالاً وهو التمر العفن.

وألقى عليه دماليجه أي ثقله.

د م م دممـت ودممـت دمامـة وهـو دميـم الخلـق ذميـم الخُلُـق وقـد أدمـت فلانـة وأذمـت: جاءت به كذلك.

ودمّ الشيء: طلاه بما رسخ فيه كما يدمّ الرجل البرمة بالدما.

وتـدم المـرأة شفتيهـا بالدمام وهو النؤور.

ويدمّ الرمد محاجره بالدمام وهو الحضض.

ودم البيت: طينه.

ومن المجاز: قولهم للسمين: كأنما دم بالشحم دماً.

ودممت ظهره بآجرّة ورأسه بعصا أو حجر: ضربته.

ودمّت فلانة بغلام ولدته: وبم دمت عيناها: يعنون أذكراً ولدت أم أنثى.

د م ن وقفوا على دمنة الدار وهي البقعة التي سوّدها أهلها وبالت فيها وبعرت مواشيهم.

ودمّنوا المكان وهو مدمّنهم وفي دمنتهم دمن كثير وهو السرقين نفسه.

ودمن الماء: وقع فيه الدمن.

ودمن أرضه.

وأرض مدمونة: مسرقته.

ومن المجاز: في قلبه دمنة وهو الحقد الثابت اللابد وقد دمن قلبه عليه.

ودمن فناء فلان غشيه ولزمه.

ولا أدمن بابك: لا أغشاه.

قال كعب بن زهير: وفلان مدمن خمر: لا يقلع عن شربها وهو يدمن شربها.

وأدمن الأمر وأدمن عليه: واظب.

د م ي دميت يده وأدميتها ودمّيتها.

وشجة دامية.

وإذا ترشّش على الرجل دم قالوا: دامي خير إن شاء الله تعالى.

واستدمى الرجل: طأطأ رأسه يقطر منه الدم.

وجارية كدمية القصر وجوارٍ كالدمى وهي الصورة المنقشة وفيها حمرة كالدم.

ومن المجاز: لا يلائم دمي دمك.

وكميت مدمى: شديد الحمرة كأنما دمّي.

قال طفيل: وكمتاً مدماة كان متونها جرى فوقها واستشعرت لون مذهب وسهم مدمَّى وسهم أسود مبارك: رميَ به الصيد مراراً حتى اسودّ من الدم.

ومنه تركتهم في الدّامياء أي في البركة والنعمة.

واستدم من غريمك ما دمّى لك أي خذ منه ما طفّ لك.

وفلان دامي الشفة: حريص على الطلب.

ودميَ فوه من الحرص كما يقال: ضبّ فوه وضبت لثاته.

د ن أ هو دنيء من الأدنياء وهو الرقيق الخلق الحقير.

وأتى بالدنية وبالدنايا وقد دنؤ دناءة.

وتقول: د ن ج فلان داناج: كيّس تعريب دانا.

ومنه عبد الله الداناج من المحدّثين.

د ن ر وجه كأنه الدينار الهرقليّ.

قال: كأن دنانيراً على قسماتهم وإن كان قد شفّ الوجوه لقاء وذهب مدنر: مضروب.

ومن المجاز: ثوب مدنر: وشيه كالدينار نحو مسهم ومرحل.

قال ابن المفرغ: وبرود مدنرات وقز وملاء من أعتق الكتان وبرذون مدنر اللون: أشهب مفلس بسواد.

وكلمته فدنر وجهه إذا أشرق.

د ن س دنس الثوب دنساً وتدنّس ودنسته.

ومن المجاز: تدنس عرضه.

ودنسه سوء خلقه.

وهو دنس المروءة ودنس الثياب ودنس الجيب والأردان.

وهو يتصون من الأدناس والمدانس.

دنف الرجل دنفاً: ثقل من المرض ودنا من الموت كالحرض.

ورجل دنف ودنف.

ورجلان ورجال دنف وكذلك الأنثى.

وأدنفه المرض: أثقله.

وأدنف بنفسه فهو مدنف ومدنف نحو سكت وأسكت.

ومن المجاز: أدنفت الشمس: دنت للغروب.

قال العجاج: والشمس قد كادت تكون دنفاً ودنف الأمر: دنا مضيّه.

وأدنفه صاحبه.

د ن ق الحسن " لا تدنقوا فيدنق عليكم " وكان رحمه الله تعالى يقول: " لعن الله الدانق وأول من أحدث الدانق " وأراد الحجاج أي لا تضيقوا في النفقة.

والمدنق: المستقصي.

وتقول: المروءة في ذرى نيق من أهل الدوانيق.

ومن المجاز: دنق فلان يدنق ويدنق دنوقاً إذا أسف لدقائق الأمور.

ورجل دانق وهو من أهل الدانق.

ودنقت الشمس: قلّ ما بينها وبين الغروب.

ودنق للموت: دنا منه.

ودنقت عينه: غارت.

دنا منه وإليه وله ودنا دنوة وأدناه.

ودخلت على الأمير فحب بي وأدنى مجلسي.

وأدنت المرأة ثوبها.

ودنّته " يدنين عليهن من جلابيبهن " وقال عمر بن أبي ربيعة:
كأن ثوباً لما التقى الركب تد - نيه عليها يشف عن قمر
واستدناه وداناه وتدانوا وبينهم تقارب وتدان ودانيت بين الشيئين: قاربت بينهما وهو يتدنّى: يدنو قليلاً قليلاً.

وأدنـت الفـرس فهـي مـدن: دنـا نتاجهـا.

وهـو ابـن عمـي دنياً ولحاً.

وبعيد يدني خير من قريب يبتعد.

وهم أدانيه وعشيرته الأدنون.

" وإذا أكلتم فدنّوا ".

ومن المجاز: دانى له القيد ساقيه.

قال ذو الرمة يصف جملاً: دانى له القيد في ديمومة قذف قينيه وانحسـرت عنـه الأناعيـم وفلان في دنيا دانية ناعمة: يأخذ ما يريد من قرب.

د ه د ي دهديت الحجر فتدهدى.

وكأنه دهديّة الجعل ودحروجته.

د ه ر مضـت عليـه أدهـر ودهـور وكـان ذلـك دهـر النجـم حيـن خلـق اللـه النجـوم: تريـد في أول الزمان وفي القديـم.

ورأيـت شيخاً دهرياً دهرياً: مسنا ملحداً يقول بقدم الدهر.

ودهرهم أمر: أصابهم به الدهر.

ومضت دهور دهارير: طـوال.

ورأيتـه يدهـور اللقـم: يعظمهـا ويتلقمهـا.

ووقـع فـي الدهاريس وهي الدواهي.

ومن المجاز: ما ذاك بدهري جعلوا دهره الفعل كونهفيه.

د ه س مشينـا فـي دهـاس وهـو رمـل لا تغيب فيه القوائم.

وعنز دهساء: بينة الدهسة وهي لون الرمل يعلوه أدنى سواد.

د ه ش دهش ودهش فهو دهش ومدهوش وأصابه دهش ودهشة وأدهشه الحياء.

د ه ق أدهق الكأس وكأس دهاق.

وغمز ساقه بالدهق.

وتقول: عنقه في وهق ورجله في دهق.

د ه م ومن المجاز: ادهامّت الروضة.

وأصابتهم الدهيماء وهي الداهية لظلمتها.

ونصبوا الدهمـاء وهي القدر.

وأصفقت على ذلك الدهماء.

كما قيل: السواد الأعظم.

قال: فقدناك فقدان الربيع وليتنا فديناك من دهمائنا بألوف د ه ن دهن رأسه ودهنه وادهن وتدهن.

وكأنها مداهن الفضة جمع مدهن وهو الذي يجعـل فيـه الدهن.

وبتنا في ميثاء دهناوية.

والدهناء: أرض ذات رمال.

ومن المجاز: أدهن في الأمر وداهن: صانع ولاين.

ودهن المطر الأرض: بلها بلاً يسيراً.

وناقة دهيـن: قليلـة اللبن.

وما وردنا إلا المداهن وهي نقر الماء.

وفي الحديث " نشف المدهن ويبس الجعثـن ".

ودهـن الأرض: دملها.

ودهنه بالعصا كما تقول: مسحه بالعصا.

ومسحه بالسيف: ضربه.

وما أدهنت إلا على نفسك أي ما أبقيت إلا عليك.

د ه ي ما دهاك وفلان مدهيٌّ.

وكثرت دواهي الدهر.

وداهية دهياء.

ومن المجاز: هو داهية من الدواهي إذا كان بصيراً بالأمور منكراً.

ورجل داه ودهيّ ودهٍ بوزن د و أ به داء وأدواء.

وداء الرجل يداء.

وأداء جوفك.

ورجل داء وامرأة داء وداءة.

وأي داء أدوأ من البخل.

د و ح قلنـا تحـت ظلـال الـدوح وهـي الشجـر العظـام الواحـدة دوحـة.

وياقـل: سمـرة دوحـة ومظلة دوحة: عظيمة.

وداحت الشجرة.

وأراكة دائحة وأراك دوائح وانداح بطنه: انتفخ وتدلّى من سمن أو علة وتدوّح مثله.

وفلان يلبس الداح وهو الوشي والنقش.

قال: يـا لابـس الوشـي على شيبه مـا أقبح الداح على الشيخ وجاءنا وعليه داحة.

وقال أبو حمزة الصوفيّ: لـولا حبتي داحه لكان الموت لي راحه فقيل له وما داحة قال: الدنيا.

ومن المجاز: فلان من دوحة الكرم.

د و خ حتى يدوخ لنا من كان عادانا ومن المجاز: دوخ الأرض: أكثر وطأها.

ودوخني الحر: أضعفني.

د و د دود الطعام وأداد وديد: وقع فيه الدود.

وطعام مدود ومديد ومدود.

وفي عزيمة العرب: أعزم عليك أيها الجرح أن لا تزيد ولا تديد.

د و ر داروا حوله واستداروا.

واستـدار القمـر وقمـر مستديـر: مستيـر.

وأداره ودوّره.

وأدار العمامة على رأسه.

وانفسخ دور عمامته وأدوارها.

ودارت به دوائر الزمان وهي صروفه.

ويتربص بكم الدوائر.

وسوّى الدائرة بالدّوارة وهي الفرجار.

والفلك دوّار.

والدهـر بالنـاس دوّاريٌّ: يدور بأحواله المختلفة.

ودار الفلك في مداره.

ودير به.

وأدير أصابه الدوار وهو مدور به ومدار به.

ولا تخرج من دائرة الإسلام حتى يخرج القمر من دارته وهـي هالتـه.

وتديرت المكان: اتخذته داراً.

وما بالدار ديّار.

ورجل داريّ: لا يبرح داره.

قال: لبث قليلاً يلحق الداريّون وبعير داريّ وشاة دارية: لازمان للدار لا يرعيان مع المواشي.

ومثل الجليـس الصالـح كمثـل الداريذ وهو العطار نسب إلى دارين.

ونزلنا في دارة من دارات العـرب وهـي أرض سهلـة تحيط بها جبال.

وكل موضع يدار به شيء يحجزه فهو دارة.

ومن المجاز: أدرته على هذا الأمر أي حاولت منه أن يفعله.

وأدرتـه عنـه: حاولـت منـه أن يتركه.

قال عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما: يديروننـي عـن سالـم وأديرهـم وجلدة بين العين والأنف سالـم وداورت الرجل على الأمر.

وداورت الأمور: طلبت وجوه مأتاها.

قال سحيم: أخو خمسين مجتمع أشدّي ونجذني مداورة الشؤون وهو شر ما أدارت يمين في شمال وأحارت أي جعلت.

وفلان ما تقشعر دائرته وما تقشعر شواته إذا لم يجبن وهي الشعر الذي يستدير على الرأس.

واستدار فلان بما في قلبي: أحاط به.

وفلان يدور على أربع نسوة ويطوف عليهن أي يسوسهن ويرعاهن.

قال: واحدة أعضلكم أمرها فكيف لو درت على أربع هو عبد سأل مواليه أن يزوجوه أي غلبكم أمر واحدة فكيف لو سألتكم أن تزوجوني أربعاً.

وما في بني فلان دار أفضل من دور قومك وهي القبائل كما قيل البيوت.

ومرت بنا دار بني د و س داسوه بأقدامهم.

والخيل تدوس القتلى بالحوافر دوساً.

وطريق مدوس وهو شدة الوطء.

وداس الطعام دياسة.

وداسوهم دوس الحصيد.

وألقوا في بيدرهم الدائسة والدوائس وهي البقر.

وهم في دياسة كدسهم.

ومن المجاز: داس الصيقل السيف دياساً وسنه بالمدوس.

قال: وأبيض كالصقيع ثوى عليه عبيـد بالمـداوس نصـف شهر وأخذنا في الدوس وهو تسوية الحلية وتزيينها كما يصقل السيف ويجلى بالدياس.

وداس المرأة وداكها: نكحها.

د و ش رجل أدوش.

وامرأة دوشاء: بينة الدوش وهو ضعف البصر وضيق العين.

د و ف داف المسك بالعنبر: خلطه به وداف الزعفران والدواء: خلطه بالماء ليبتل.

داك البعير الشيء بكلكله.

وداكوهم دوكاً: داسوهم وطحنوهم.

وداك الطّيب على المداك.

وتداوكوا في الحرب.

ووقعوا في دوكة: في شر يدوكهم وتقول: كان في شوكة فوقع في دوكة.

د و ل دالت له الدولة.

ودالت الأيام بكذا.

وأدال الله بني فلان من عدوّهم: جعل الكرّة لهم عليه.

وعن الحجاج: إن الأرض ستدال منا كما أدلنا منها.

وفي مثل " يدال من البقاع كما يدال من الرجال " وأديل المؤمنون على المشركين يوم بـدر وأديـل المشركـون علـى المسلميـن يـوم أحـد.

واستدلت من فلان لأدال منه.

واستدل الأيام: استعطفها.

قال: إستدل الأيام فالدهـر دول والله يداول الأيام بين الناس مرة لهم ومرة عليهم.

والدهر دول وعقب ونوب.

وتداولوا الشيء بينهم.

والماشي يداول بين قدميه: يراوح بينهما.

وتقول دواليك أي دالت لك الدولة كرة بعد كرّة.

وفعلنا ذلك دواليك أي كرات بعضها في إثر بعض.

قال سحيم: إذا شق بـرد شـق بالبـرد برقـع دواليك حتى كلنـا غيـر لابـس د و م دام الشيء دوماً ودواماً ولا أفعله مادام كذا.

وأدام الله عزك.

وأنا أستديم الله نعمتك.

ودام على الأمر وداوم عليه.

وظل دوم: دائم.

قال حاجب بن زرارة في يوم جبلة: شتان هذا والعناق والنوم والمشرب البارد في الظل الدوم ودام المطرأياماً.

ومطرتهم السماء بديمة وديم وديمت وأدامت.

وشرب المدامة والمدام: سميت لـأن شربهـا يـدام أيامـاً دون سائـر الأشربـة.

وقطعوا ديمومة وديااميم وهي الأرض التي يدوم بعدها والأصل ديمومة فيعلولة من الدوام كالكينونة من الكون.

ومن المجاز: ماء دائم: ساكن لا يجري.

وأدمت القدر ودوّمتها: سكنـت غليهـا ودوم قـدرك وأدمها.

واستدمت الأمر: تأنيت فيه.

قال قيس بن زهير: فلا تعجل بأمرك واستدمه فمـا صلّـى عصـاك كمستديم والطائر يدوم حول الماء ويحوم ومنه الدوامة.

ودوم الطائر في الهواء وتداوم وطيور متداومات: حلق ومنه دومت الشمس في كبد السماء.

قال ذو الرمة: والشمس حيرى لها في الجو تدويم ودوّم الزعفران في الماء: دافه وأداره فيه.

وديم بفلان وأديم به واستدام.

وأخذه الدوام وهو الدوار.

ودومت الخمر شاربها.

هذا دون ذاك أي هو أخس منه وأدنى منزلة.

ودونه خرط القتاد أي أمامه.

وجلس دونه أي تحته.

وشيء دون: هين.

ودونك هذا الشيء: خذه.

ودوّن الكتب: جمعهـا.

وهـو ديـوان الحساب وهي دواوينه.

د و ي خرجوا من الدوّ والدويّة والداوية وهي المفازة.

وما بالدار دوي: أحد.

قال: دوية ليس بها دوي للجن في حافاتها دوي للنحـل والفحل الهادر والريح والموج وغيرها دوي.

وقد دوى تدوية.

ودوّى الطائر: دار في الجو ولم يحرك جناحيه.

وداء دوي: شديد.

وقد دويَ الرجل دوى فهو دوٍ وامرأة دويـة.

وداويتـه بالدواء والأدوية.

واستمد من الدواة وجمعها الدوي والدويّ.

وتقول: إن في بعض الدوي كل داء دوي وما على لبنك دواية وهي جلدة تعلوه وتعلو المرق والماء الراكد.

ودوي اللبـن مثـل رغى.

وادويت إذا أكلتها.

ومن المجاز: داويت الفرس: سقيته اللبن وصنعته.

قال: وداويتها حتى شبتت حبشية كأن عليها سندساً وسدوساً د ي ث ديث بالضغار: ذلل وهو مديث.

وفلان ديوث: طزع لا غيرة له.

ومن المجاز: طريق مديث: موطّأ.

وبعير مديث: ذلل بعض الذل ولم يستحكم ذله.

د ي ر هذا دير الراهب أي صومعته.

ومررت بديراني وديّار وهو الذي يسكن الدير ويعمره.

ومن المجاز: قولهم لرئيس القوم ومقدّمهم: هو رأس الدير.

قال: أذننا شرابث رأس الدير شيخاً وصبياناً كنغران الطير إن الذي يسقيك يسقينا جير والله نفّاح اليدين بالخير د ي ص داصت السلعة تحت الجلد: جاءت وذهبت.

وداصت السمكة في الماء وأخرجت السمكة من مداصها.

قال عيد بن الأبرص: بنات الماء ليس لها حياة إذا أخرجتهن من المداص وامرأة دياصة: ضخمة مترجرجة.

سمعت صياح الديوك والديكة وتقول: لفلان ديك ودجاجة وديك ذات ودك.

د ي ن دان فلان بدين الخرمية.

ورجل دين ومتدين.

وديّنته: وكلته إلى دينه.

وتقول: أبعت بدين أم بعين وهي النقد.

ودنت وادّنت وتديّنت واستدنت: استقرضت.

ودنته وأدنته وديّنته: أقرضته.

وداينت فلاناً: عاملته بالدين.

وتداينوا.

وفلان دائن ومديون.

ودنته بما صنع: جزيته.

" كما تدين تدان ".

ومنه يوم الدين.

والله الديان وقيل: هو القهار من دان القوم إذا ساسهم وقهرهـم فدانوا له.

ودانوه: انقادوا له.

وقد دين الملك وملك مدين.

" والكيس من دان نفسه " وهم دائنون لفلان ودينٌ له.

وأنشد المفضل: ويوم الحـزن إذا حشـدت معـدّ وكان الناس إلا نحـن دينـا أنشد لعبد المطّلب: إنا أنسا لا ندين بأرضنـا عض الرسول ببظـر أمّ المرسـل ولفلان مدين ومدينة أي عبد وأمة.

ويقال: يا ابن المدينة.

وديّنته أمرك: ملكته إياه وسوسته.

قال الحطيئة يهجو أمّه: وداينته: حاكمته.

وكان عليّ ديّان هذه الأمة بعد نبيّها أي قاضيها.

كتاب الذال

ذ أ ب رجل مذءوب: فزعته الذئاب أو وقع في غنمه الذئب وقد ذئب فلان وارض مذأبة وأدأبت الأرض.

وسرج واسع الذئبة وسروج واسعة الذئب وهي ما بين الجديتين من الفرجة.

قال العجاج: لـولا الأبازيـم وأن المنسجـا ناهيَ من الذئبة أن تفرّجا لأقحم الفارس عنه زعجا ولها ذؤابة وذوائب وهي الشعر المنسدل من وسط الرأس إلى الظهر.

وغلام مذأب: له ذؤابة.

ومن المجاز: هو ذئب في ثلة.

وهم أذؤب وذئاب وهم من ذؤبـان العـرب: مـن صعاليكهـم وشطارهم.

وقد ذؤب فلان ذآبة: خبث كالذئب.

وأكلتهم الضبع وأكلهم الذئب أي السنة.

وأصابتهم سنة ضبع وسنة ذئب على الوصف.

وأنشد النضر: وقد ساق قبلي من معدّ وطيىءٍ إلى الشام جوحات السنين وذئبها وذأبته مثل سبعته.

وتذأبته الجن: فزعته.

وتذأبته الريح: أتته من كل جانب فعل الذئب إذا حذر من وجه جاء من وجه آخر.

ويقال: تذائبته نحو تكأدته وتكاءدته.

وهم ذؤابة قومهم وذوائبهم.

قال طفيل: فأقلـت الأيـام عنـا ذؤابة بموقعنا فـي محـرب بعـد محـرب أي أقلعـت ونحـن ذؤابـة بسبب وقوعنا في محاربة بعد محاربة وما عرف من بلائنا فيها.

وفلان من الذنائب لا من الذوائب ونار ساطعة الذوائب.

وقال الجعديّ: أعجلها أقدحي الضحاء ضحًى وهـي تناصـي ذوائب السلم أغصانها العلا.

وعلوت ذؤابة الجبل أو ذؤاب الجبل.

قال أبو ذؤيب: بأرى التي تأرى اليعاسيب أصبحت إلـى قلة دون السماء ذؤابها ويقال في التهديد: لأقرعن مروتك ولأفتلن في ذؤابتك وجاء فلان وقد فتلت ذؤابته إذا أزيل عن رأيه.

وأقرّ لي بحقي حتـى نفـث فلـان فـي ذؤابتـه فأفسـده.

وفـي قائـم سيفـه ذؤابـة تذبـذب وهـي علاقتـه سير فيه.

ولشراك نعله ذؤابة وهي ما أصاب الأرض من المرسل على القدم.

ولكوره ذؤابة وهي عذبته: جلدة معلقة خلف الأخرة من أعلاها.

قال: قـالا صدقـت ورفّعـوا لمطيهـم سيرا يطير ذوائب الأكوار موت ذؤاف وذعاف: وحيٌّ.

ذ أ ل " خشّ ذؤالة بالبالة " وهو علم للذئب من ذأل ذألانا إذا عدا.

ذ ب ب ذبّ عن حريمه وذيّبَ عنه.

قال الطرماح: أذبب عن أحساب قحطان إنني أنا ابن بني بطحائها حيث حلّت وذبّت شفتاه من العطش.

قال: هم سقوني عللا بعد نهل مـن بعـد مـا ذب السـان وذبـل وإنه لأزهى من الذباب.

وهو أهون عليّ من ونيم الذباب.

وأبخر من أبي الذبان وهو عبد الملـك بـن مـروان.

وفـرس مذبـوب: دخـل الذباب في منخره.

وتذبذب الشيء: ناس في الهواء.

والمنافق مذبذب.

وناست ذباذب الهودج وهي أشياء تعلّق منه.

ومن المجاز: هو أعزّ عليّ من ذباب العين وهو إنسانها.

وبه ذباب سلال وذبابة.

وعلى فلان ذبابة من دين وذبابات أي بقايا.

وبه ذبابة من جوع وصدرت وبها ذبابة من عطش.

وتقول: ما تركت في الإناء صبابه وفيّ من العطش ذبابه وضربه بذباب سيفه وهو حدّ طرفه.

يقال: ثمرة السوط يتبعها ذباب السيف.

وانظر إلى ذنابي أذنيه وفرعي أذنيه وهما ما حدّ من أطراف أذني الفرس والأصل الذباب الطائر وهو مثل في القلة.

وأصابني ذباب أي شر وأذًى.

وذبب النهار: مضى لم يبق منه إلا ذبابة.

وذبّب في السير: جدّ حتى لم يترك ذبابة منه.

وجاءنا راكب مذيّب.

وهذا قرب مذبب.

وطعن ورمى غير تذبيب.

ورجل ذب الرّياد: قلق لا يقر به مكان زوّارٌ للنساء.

قال: قد كنت مفتاح أبواب مغلّقة ذب الرياد إذا ما خولس النظر وأصله الوحشيّ يرود ههنا وههنا.

قال الطرماح يصف ثوراً: كأعيـن ذبّ رياد العشيّ إذا ورّكت شمسـه جانحـه مالـت للغـروب.

ويـوم ذبـاب ومـد: يكثـر فيـه البق على الوحش فتذبها بأذنابها فجعل فعلها لليوم.

ويقال: أذنابها مذابّها.

وأتاهم خاطب فذبّوه أي ردوه.

ذ ب ح " وفديناه بذبـح عظيـم " وهـو مـا يهيـأ للذبـح.

ونُهي عن ذبائح الجن وهي ما ذبح للطيرة: نحو أن تشتري داراً فتذبح لتستخرج العين ولئلا يصيبك مكروه من جنها ولا تأكل ذبيحة مجوسي.

وأصابته الذبحة وهي داء في حلقه.

ومن المجاز: ذبح العطار الفأرة: فتقها.

قال رؤبة: كأن بين فكّها والفكّ فأرة مسـك ذبحـت فـي سـك وقال أبو ذؤيب: كأن عينيّ فيها الصاب مذبـوح ومسـك ذبيـح.

وقـد ذبحـه العطـش: جهده.

وذبح الدن: ببذله.

وهذا مذج السيل وهذه مذابح السيل وهي خدود يخدّها.

وذبحته العبرة: خنغته وأخذت بحلقه.

وذبحـت فلانـاً لحيتـه إذا سالت عن الذقن.

قال الراعي: من كـل أشمـط مذبـوح بلحيتـه بادي الأذاة على مركوّه الطحل على حوضه الكدر: منعه ماءه فهجاه.

ويقال: ستصيب ذلك وليس دونه نكبة ولا ذباح وهو شقاق في الرجل أي تصيبه عفواً.

والطمع ذباح وهو داء في الحلق وقيل نبات هو سم.

قال النابغة: واليأس مما فـات يعقـب راحـة ولرب مطمعة تكون ذباحاً ومررت بمذبح النصارى وبمذابحهم وهي محاريبهم ومواضع كتبهم ونحوها المناسك للمتعبدات وهي في الأصل المذابح.

والتقى بنو فلان فأجلوا عن ذبيح أي قتيل.

ذ ب ر ذبر الكتاب وزبره: كتبه أو قرأه بخفّة وما أحسن مـا يذبـر الكتـاب أي يقـرأه لا يتمكـث فيـه وكتاب ذبر: سهل القراءة.

قال ذو الرمة: أقول لنفسي واقفاً عند مشرف على عرصات كالذبار النواطق ذ ب ل ذبل البقل ذبولاً.

وروي الذبال بالسليط ولا تكن كالذابةل تضيء للناس وهي تحترق.

ومن المجاز: ذبلت شفتاه ولسانه من عطش أو كرب.

وقناً ذابل ورماح ذوابل.

وفرس جيّاش علـى ذبله أي على ضموره وهزاله.

وماله ذبل ذبله أي ذبل ما هو غضّ من شبابه.

وقيل له: ذبـل لأنـه إذا استـوى شـارف الذبـول.

ويقال للصبي: ما أكيسه ذبل ذبله.

ومر يتذبل في مشيه: يتفتر فيه ويتبختر.

ذ ح ل ولا سابقي كاشح نازح بذحل إذا مـا طلبـت الذحـولا ذ خ ر ذخر الشيء واذّخره: خبأه لوقت حاجته.

ومن المجاز: ذخر لنفسه حديثاً حسناً.

وفلان ما يذخر منك نصحاً.

وجعل ماله ذخراً عند الله وذخيرة وأعمال المؤمن ذخائر عند الله.

وملأت الدابة مذاخرها وهي المواضع التي تدّخر فيها العلف والماء من جوفها.

قال الراعي: حتى إذا قتلت أدنى الغليل ولم تملأ مذاخرها للـرّيّ والصـدر وتملأت مذاخر فلان إذا شبع.

وجمعت لنا في مذاخرك عداوة.

قال ابن مقبل: حتى إذا ما قرى لي في مذاخره جهد العداوة فـي كفـر وإدبـار وفرس مدخر ومذخرة إذا استبقت حضرها.

ذ ر أ ذرأنا الأرض وذروناها: بذرناها.

وذرأ الله الخلق وبرأ ومن الذاريء الباريء سواه واللهم لك الذرأ والبرء ومنك السقم والبرء وقد علته ذرأة وهي بياض الشيب أول ما يبدو في الفودرين وقد ذرىء رأسه ذرأً ورجل أذرأ وامرأة ذرءاء.

وشاة ذرءاء: بيضاء الرأس أو بيضاء الوجه.

قال: فمر ولما تسخن الشمس غدوة بذرءاء تدري كيف تمشي المنائح أي منحـت كثيـراً فاعتـادت ذلك فهي تسامحبالمشي لا تأبى.

وملح ذرآني: أبيض كأنه نسب إلى الذرإ بزيادة الألف والنون.

ذ ر ب سيف وسنان ذرب ومذرب ومذروب وذربه وذرّبه وفيه ذرب وذرابة: حدة.

وقيل هـو أن يسقى السم.

قال جهم بن خلف المازنيّ: يفتر عـن عـوج ديـدات رهـف مذرّبـات تقلـس السم نطف والذراب: السم.

ومن المجاز: لسان ذرب وفي لسانه ذرب وذرابة: حدة وبذاء.

قال: أرحني واسترح مني فإني ثقيـل محملـي ذرب لسانـي وامرأة ذربة: سليطة صخّابة.

وسمّ ذرب.

وذرب الجرح: لم يقبل الدواء.

وذربت معدته وعربت: فسدت.

وفي الحديث " إن في ألبـان الإبـل وأبوالهـا شفـاء مـن الـذرب " وفلـان ذرب الخلـق: فاسده وفيهم أذراب: مفاسد.

وذربت فلاناً إذا اهتجته وفلان يضرب بيننا ويذرب.

ذ ر ح طعـام مـذرح جعـل فيـه اذراريـح وهـي سـم.

وتقـول: طـولا قلبـه علـى التباريـح وسقاه دم الذراريح وذرح الزعفران في الماء جعل فيه شيأ يسيرا منه وأحمر ذريحي: قانيء.

ذ ر ر ذر الملح على اللحم والفلفل على الثريد.

والدواء في العين وهو الذرور.

وذر الحـب فـي الأرض: بذره.

وطيّبه بالذريرة وهي فتات قصب الطيب وهو قصب يجاء بـه مـن الهنـد كقصب النشاب.

وهذه ذرارة الطيب وغيره وهي ما تناثر منه إذا ررته ومنه قيل لصغار النمـل وللمنبـث فـي الهـواء مـن الهبـاء: الـذر.

كأنهـا طاقـات الشـيء المـذرور وكذلك ذرات الذهب.

ومنه قيل: ذرّ القرن والبقل إذا طلع أدنى شيء منه.

ومن المجاز: ذر قرن الشمس.

وتقول: أنتم ولاة الدولة بكم ذرّ قرناها وصرّت أذناها وقرّت عيناها وذرّ الله عباده في الأرض: نشرهم.

وما أبين ذرّيّ سيفه وهو فرنده لأنه يشبه آثار لقد أبرزت منك الحوادث للعدا على رغمهم ذريّ عضب مصمم وقيل هو بضم الذال كدهري وقيل هو صفة للسيف بكثرة الماء.

ذ ر ع ذرعـت الثوب بذراعي وهي من طرف المرفق إلى طرف الوسطى ثم سمي بها العود المقيس بها.

وذرع في سيره وباع فيه إذا مد ذراعه وباعه.

وناقة ذارعة بائعة.

وتقول: عندي ناقة تاجرة بائعة وذارعة بائعة وذرعت البعير: وطئت على ذراعه ليركب صاحبي.

وبعير قوي المذارع وهي قوائمه.

وفرس ذريع: واسع الخطو وقد ذرع ذراعة.

وقوائم ذريعات.

وتحتي فرس ذريعة العنق.

وفلان ذريع المشية.

وامرأة ذارع وذراع: سريعة اليدين بالغزل.

ونخلة ذرع رجل أي قامته.

وتذرعت الإبل الماء: خاضته بأذرعها.

قال أبو النجم: تذرعت في الصفو من غديرها تـذرّع العـذراء فـي ظهورها وذرع الرجل في سعيه تذريعاً: استعان بيده.

ويقال للبشير إذا أومأ بيده: قد ذرع البشير.

قال: تؤمل أنفال الخميس وقد رأت سوابق خيل لم يـذرّع بشيرهـا ومـن المجـاز: ضـاق بالأمـر ذرعـا وذراعـاً إذا لـم يطقـه.

وأبطرت ناقتك ذرعها: كلفّتها ما لم تطق.

واقصد بذرعك واربع على ظلعك: ارفق بنفسك ومالك عليّ ذراع أي طاقة.

وطفت في مذارع الوادي وهي أضواجه ونواحيه.

وقد أذرع في كلامـه وهـو يـذرع فيـه إذراعـاً وهـو الإكثـار.

وفلـان ذريعتـي إلـى فلـان.

وقـد تذرعـت بـه إليـه أي توسلـت.

وسألتـه عـن أمره فذرع لي منـه شيئـاً أي وطـش.

وذرعـت لفلـان عند الأمير: شفعت له.

وأنا ذريع له عنده.

وناقة تذرع المفازة وتذارعها: تقطعها بسرعة كأنها تقيسها.

قال الراعي: قـودا تذارع غول كل تنوفة ذرع النواسج مبرماً ويحيلا وتذارعت افبل المفازة.

ووقع فيهم موت ذريع: سريع فاش وذلك إذا لم يتدافنوا.

واستوى كذراع العامل وهو صدر القناة.

وهو لك مني على حبل الذراع أي حاضر قريب.

وجعلت أمرك على ذراعك أي اصنع ما شئت.

ذ ر ف دمع ذارف ومذروف وذريف.

ودموع وعيون ذوارف.

وقد ذرف دمعه ذروفاً وذرفت عينه الدمع ذرفاً.

وسالت مذارف عينه أي مدامعها.

وسمعت من يقول: رأيت دمعه ومن المجاز: مطر وسحاب ذارف.

ورأيت في يده قدحاً يتذارف.

ذ ر ق ذرق الحبارى بسلحه.

وسمعت من يقول لكلام استهجنه: هذا كلام يذرق عليه.

ومن المجاز: إلى متى تذرق على الناس أي تبذأ عليهم.

وفي الوعيد: لأذرقنك إن لم تربع.

ذ ر ي ذرّي الطعام بالمذراة.

وله مذر ومنق.

وذرت الريح التراب " تذروه الرياح ".

وأذرت العين دمعها وعيناه تذريان الدموع.

وطعنته فأذريته عن فرسه.

وأذراه الفرس عن ظهره: رمى به.

وضربته فأذريت رأسه.

وذرا فوه.

وذرا حدّ نابه إذا انسحقـت أسنانـه وسقطـت أعاليهـا.

وبلغني عنه ذرو نم قول: طرف منه.

وأخذ في ذرو من الحديث إذا عرّض ولم يصرح.

قال صخر بن حبناء: أتاني عن مغيرة ذرو قول وعن عيسـى فقلـت لـه كذاكـا واتخذت الحائط ذراً لي: أويت إليه.

وتذريت من برد الشمال بصخرة ونحوها.

والشّـول إذا أحست بالبرد تذرت بالعضاه.

ومن المجاز: هو في ذروة النسب.

وعلا ذروة الشرف.

وبلـغ الـذرى.

وأقبلـت ذرى الليـل: أوائله.

قال زهير: على عجل مني غشاشا وقد دنا ذرى الليل واحمرّ النهار وأدبرا وفلان يُذري فلاناً: يمدحه ويرفـع شأنـه.

وذرّيتـه وسنيّتـه.

وقـد تـذرى السـام وتفرّعـه: إذا شرف وعلا وارتفع أمره.

قال حميد: أنـا سيـف العشيـرة فاعرفونـي حميـداً قد تذريت السناما وطالـت ذروة فلـان.

وتذرّيـت بنـي فلان.

وتنصّيتهم وتفرّعتهم إذا تزوّجت في أشرافهم وعليتهـم.

وجـاء ينفـض مذرويـه: يختـال وهمـا فرعا الأليتين.

ووقوس هنافة المذروين وهما موقعا الوتر من أعلا وأسفل.

وأنا في ذرى فلان وفي أذرائه.

واستذريت به وتذريت.

وإنه لكريم الذرى منيع الذرى.

ذ ع ر ذعـر فلـان وهـو مذعـور وذعـر.

وفـي الحديـث " لايـزال الشيطـان ذعراً من المؤمن ".

وامرأة ذعور: تذعر من الريبة.

قال: وناقة دعور إذا مس ضرعها غارت.

وسنة ذعرية: شديدة.

قال الأفوه: أبناء حرب يجتدى سيبها في السنة الذعرية الماحل ذ ع ذ ع أكلت ماله الحقوق وذعذعته النوائب.

وذعذع السر: أذاعه.

ورجل ذعذاع: نمـام.

وتمـرّط شعره وتذعذع.

ذ ع ف يقال لسم الساعة: سم ذعاف.

قال: وصالك عندي الشهد المصفّى وهجرك عندي السم الذعاف ذ ع ن أذعن له إذا سلس وانقاد وهوله مذعن.

وتقول: هو في الإساءة إليك ممعن وأنت منقاد له مذعن.

وأذعن فلان بحقي: أقر به.

وناقة مذعان: سلسة القياد.

قال زهير: تقرى الهموم إذا ضافت مذكرة حفاً منكّرة بالسير مذعاناً أي نكّرها السير غيّرها.

ويقال: رجل مذعان مطواع.

فيـه ذفـر.

وهـو حـدة الرائحـة أيمـا كانـت.

وله ذفرة شديدة.

وروضة ذفرة.

ومسك أذفر.

وفأرة ذفراء.

وكتيبة ذفراء: لرائحة سهكها.

وإبط ذفراء.

ورجل ذفر: به صنان.

قال: ومؤولـق أنضجـت كيـة رأسـه فتركته ذفراً كريح الجورب وقالت أعرابية في شيخ: أدبر ذفره وأقبل بخره.

ذ ف ف خادم خفيف ذفيف.

وفيه خفة وذفافـة.

وقـد خـف فـي خدمتـه ودفـف علـى راحلتـك جهازها: خففه.

ذ ق ن خـرّ علـى ذقنـه.

وذقنتـه ضربـت ذقنـه.

وناقـة ذقـون: تمدّ خطامها وتحرّك رأسها قوة ونشاطاً في السيـر.

ونـوق ذقـن.

ولألحقـن حواقنك بذواقنك أي أطويك طياً تجتمع له الحاقنة والذاقنة.

وفي الحديث " توفّي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحـري ونحـري وحاقنتـي وذاقنتـي " قيـل: همـا أسفل الحلقوم وأعلاه لأن أسفله يلي ما يحقن الطعام وأعلاه يلي الذقن.

ومـن المجاز: قولهم للحجر إذا قلبه السيل: كبّه السيل لذقنه.

وهبّت الريح فكبّت الشجر على يكبّ على الأذقان دوح الكنهبل ذ ك ر ذكرته ذكراً وذكرى.

وذكرته تذكرة وذكرى " وذكر فإن الذكرى " وذكرت الشـيء وتذكرتـه.

واجعله مني على ذكرٍ أي لا أنساه.

وعقد رتيمة ليستذكر بها الحاجة.

واستذكر بدراسته طلب بها الحفظ.

قال الحارث ابن حرجة الفزاريّ: فأبلـغ دريـداً وأنـت امـرؤ متـى مـا تذكـره يستذكر وولد ذكر وذكور وذكران.

والحصن ذكورة الخيل وذكارتها.

وامرأة مذكار وقد أذكرت وفي الدعاء للمطلوقة " أيسرت وأذكرت " أي يسر عليها وولدت ذكرا.

ومن المجاز: له ذكر في الناس أي صبت وشرف " وإنه لذكر لك ولقومك " ورجل مذكور.

وأرض مذكار: تنبت ذكور البقل وهي خلاف الأحرار التي تؤكل.

قال: فودّعن أقـواع الشماليـل بعدمـا ذوي بقلها أحرارها وذكورها وذكور الطيب: ما لا ردع له.

وفلاة مذكار: ذات هول.

وطريق مذكر: مخوف.

ويوم مذكر: قد اشتدّ فيه القتال.

وداهية مذكر: شديدة وذلك أن العرب كانت تكره أن تنتج الناقة ذكراً وعرفـت أنـي مصبـح بمضيعة غبراء تعزف جنها مذكار وقال الأصمعي: لا يقطعها إلا الذكر من الرجال.

وقال أبو دؤاد: مذكر تهلـك المقانـب فيـه ينم البوم فيه كالمحزون وقال أيضاً: أوف فارقب لنا الأوابد واربأ وانفض الأرض إنها مذكار وقال لبيد: فإن كنت تبغين الكرام فأعولي أبـا حـازم فـي كـل يـوم مذكر وقال الجعدي: لداهيـة عميـاء صماء مذكر تدر بسم في دم يتحلب ومطـر ذكـر: شديد.

وأصابت الأرض ذكور الأسمية وهي التي تجيء بالبرد الشديد وبالسيل.

قال: بقـدرة اللـه سماكـيّ ذكر حيـا لمـن عاش وقتلاه هدر وقول ذكر: صلب متين.

وشعر ذكر كما يقال: شعر فحل.

وسيف ذكر ومذكر وذو ذكرة.

ورجل ذكر.

وذهبت ذكرته.

وما ولدت النساء أذكر منـك.

ولا يفعـل مثـل هـذا إلا ذكـورة قد علموا يوم خنا بزينـا وكان يوماً ذكراً مبيناً هـو قائـد كسـرى وجهـه إلـى بكـر بـن وائـل يـوم ذي قـار فـي خيله فهزمته بكر بن وائل وفيه يقول أبو النجم: واسأل جيوش خنابزين ليخبروا أنّا الحماة عشية البطحاء ولي على هذا الأمر ذكر حق أي صك ولي عليه ذكور حق أي صكوك.

ذ ك ي أذكيت النار وذكّيتها.

وذكت النار تذكو ذكاء.

وأصابه ذكاء النار.

وذكّ النار بالذكوة وهي ا تذكّى به.

ودخلت والمصابيح تذكو.

قال ذو الرمة: وقد جرّد الأبطال بيضـاً كأنهـا مصابيح تذكو في الذبال المفتل وفرس مذكّ: أتت على قروحه سنة.

وخيل مذكيات ومذاك.

وقد ذكّى الفرس وبلغ الذكاء.

قال زهير: يفضله إذا اجتهدا عليه تمـام السـن منه والذكاء وذكيت الذبيحة.

وشاة ذكيّ.

وبلغت ذكاتها.

ومن المجاز: ذكت الشمس ذكاء ومنه قيـل لهـا: ذكـاء وللصبـح ابـن ذكـاء لأنـه مـن ضوئهـا.

وذكت الحرب وأذكيتها.

قال القطامي: حتـى إذا ذكـت النيـران بينهم للحرب يوقـدن لا يوقـدن للـزاد وفيه ذكاء: فطنة وتوقد.

وقد ذكا يذكو وذكي يذكى وذكو فلان بعد البلادة ورجل ذكيٌّ وقلب ذكي وقوم أذكياء.

وذكا المسك ذكاء ومسك ذكيٌّ: أذفر.

وفي الحديث " ذكاة الأرض يبسها " وسحابة مذكية: مطرت مراراً.

وسحاب مذاك.

قال الراعي: وترعى القرار الحوّ حيث تجاوبت مـذاك وأبكـار مـن المـزن دلح واستذكى الفحل على العانة: اشتدّ عليها وتوقّد.

قال الشماخ: تفادي إذا استذكى عليها وتتقي كما تتقي الفحل المخاض الجوامز وله: إذا مـا جـدّ واستذكـى عليها أثـرن عليـه مـن رهـج عصـارا ذ ل ف امرأة ذلفاء.

وفي أنفها ذلف وهو قصره وصغر الأرنبة وهو مستملح.

كأنه ذلق سنان وذولق سنان وهو طرفه.

وذلقته حدّدته.

وسنان مذلق.

ومن المجاز: في لسانه ذلاقة وذلق.

وقد ذلق لسانه وهو ذليق اللسان وتكلم بلسان طلق ذلق وطلـق ذلـق وطلـق ذلـق.

وحـروف ذلق وذولقية: خارجة من دلق اللسان.

وعدوّ ذليق: شديد.

قال الهذلي: أوائـل بالشـدّ الذليـق وحشّنـي لدى المتن مشبوح الذراعين خلجم طويل.

وذلقت الفرس: ضمرته حتى ألقى فضول لحمه.

قال عديّ: فذلّقتـه حتـى ترفـع لحمه أداويه مكنونـاً وأركـب وادعـاً ذ ل ل هو ذليل بيّن الذل والذلة والمذلة وقوم أذلة وذلة كجلـة وأذلاء وقـد ذل لـه وتذلـل وأذلّـه اللـه وذلله.

واستذله العدو.

وهو مستذل بينهم: مستهان.

وهو ذليل مذل: أصحابه أذلاء.

ودابة ذلول: بينة الذل وذللها صاحبها.

وقميص طويل الذلاذل وارفع ذلال قميصك.

ومن المجاز: ركبوا كل صعب وذلول في أمرهم إذا بذلوا فيه الطاقة.

وفلان ذلول لأصحابه ومتذلل لهم.

وقوم ذلل لمن أدل عليهم.

وذلت له القوافي إذا سهل عليه تقوال الشعر.

وأجر الأمور على أدلالها.

وأمور الله جارية على أذلالها وإن قضاء الله ماض على أذلاله ودعـه علـى أذلالـه أي كمـا هـو.

وفـي حديـث ابـن مسعـود " مـا مـن شـيء مـن كتـاب اللـه إلا وقـد جاء على أذلاله " ركبوا ذل الطريق والزم ذل الطريق وملكه وهو ما ذلل منه بكثرة الوطء وطريق مذلل ومعبد: مسلوك وذلل الكرم: دليت عناقيده.

وشجرة مذللة: ينالها كل أحد.

قال: لنا جنـة بالطّـفّ ذات حدائـق مذللة الأغصان جار سعيدها وشمر دلاذلك لهذا الأمر: تجلّد لكفايته.

قال ذو الرمة: قطعـت بنهـاض إلـى صعدائه إذا شمرت عن ساق حمس ذلاذله وفرس خفيف الذلاذل وهي الذنب.

ولحقنا ذلاذل من الناس وذليذلات: أواخر منهم.

ذ م ر ذمره على الأمر: حضّه مع لوم ليجدّ فيه.

يقال: القائد يذمر أصحابه في الحرب: يسمعهم المكـروه ليشحذهـم ورأيتهـم يتذامـرون فـي الحـرب.

وأقبـل يتذمـر: يلوم نفسه على التفريط في فعله وهو ينشطها لئلا تفرط ثانية وفلان يتذمم ويتذمر ويرفع أذياله ويتشمر.

وهو ذمر من الأذمار: شجاع.

وذمر الراعي السليل: مسّ فهقته وهي مغرز الرأس في العنق.

وتسمى المذمر ليعلم ومـا تـدري إذا ذمرت سقباً لغيـرك أم يكون لك الفصيل والمذمر للإبل كالقابلة للناس.

وهو حامي الذمار إذا حمي ما لو لم يحمه ليم وعنف من حماه وحريمه كقولهم: حامي الحقيقة.

ومن المجاز: بلغ الأمر المذمر.

كقولهم: بلغ المخنق.

قال الجعديّ: وحيّ أبي بكر ولا حيّ مثلهـم إذا بلـغ الأمـر العماس المذمرا ذ م ل ناقة ذمول وقد ذملت تذمل ذميلا وذملانا وهو سير متوسط وفي ذملان العيس خير كثير وذملت ناقتي: حملتها على الذميل.

ذ م م ذم صاحبه ذمّاً ومذمة وذممه.

ورجل ذامّ وذمام لأصحابه وذميم وذم كحـب ومذمـم.

وإيـاك والمذام والملاوم.

وأذم فلان وألام: أتى بما يذم عليـه ويلـام.

وهـو مـذم: مليـم.

وبلـوت فلانـاً فأذممته: خلاف أحمدته.

وأردت ضربه ثـم تذممـت مـن أجـل حـق أو حرمـة أي ذممـت نفسـي وانتهيـت.

ويقـال: تذمـم منـه: استنكـف واستحيا وإني أتذمم من القوم أن أتحول من عندهم إلى غيرهم ولم أر منهم إلا ما أحب.

واستذم إلى فلان: فعل ما يذمه عليه.

ولفلان ذمة وذمام ومذمـة: عهـد يلـزم الـذم مضيعـه.

وهـو فـي ذمتي وذمامي.

وأذهب مذمتهم بشيء أي أعطهم ما تقضى به حق ذمامهم.

وفي الحديث " ما يذهب عني مذمة الرضاع " وهي ذمام المرضعة وحقها.

ووفي فلان بما أذم أي بما أعطى من الذمّة.

قال المسيّب: أنـت الوفـيّ بمـا تـذم وبعضهم تودي بذمته عقـاب ملـاع وأذم لـي على فلان.

واستذممت به وتذممت به فأذم لي.

وللجار عندك مستذم ومتذمم.

قال فائد بن الحبيب الأسديّ: فنعشت قومك والذيـن تذممـوا بـك غيـر مختشع ولا متضائل وهذا مكان مذمم.

محرم له ذمة وحرمة.

ومن المجاز: أذمت ركاب القوم: تأخرت كلالا.

قال بن ميّادة: وحتى حملنا رحل كـل مذمـة وكل مذم بالفلاة وزاحف كأنها أتت بما تذم عليه أو قلّت قوتها على السير من الركية الذمّة والركايا الذّمام وهي القيلة المـاء.

وأذم المكـان: أجـدب وقـلّ خيره.

وفلان يذام عيشه: يزجّيه متبلغاً به.

وذاممته أذامّه وهو من معنى القلة.

ورجل ذم وحمد وأتينا منزلاً ذماً وحمداً وصف بالمصدر.

نجـا فلان بذمائه وما بقي منه إلا ذماء يتردد في خيال وأبقى ذماءً من الضب وهو الحشاشة.

قال أبو ذؤيب يصف الثور والكلاب: فأبدّهـن حتوفهـن فهارب بذمائـه أو بـارك متجعجـع ذ ن ب فرس طويل الذنب والذنابي وأخذت بذنابي الطائي.

وفرس ذنوب: وافر هلب الذنب.

وذنب الإبل واستذنبها: اتبعها.

قال: شل الأجير استذنب الرواحلا وذنّب الجراد تذنيباً: غرّز ليبض.

وذنب الضب: أخرج ذنبه عند الحرش.

وذنبه الحارش: قبـض علـى ذنبه.

وأذنب العبد واستغفر الله تعالى من الذنوب.

وتذنب على فلان: مثل تجنى وتجرم.

واصبب لي من ذنوبك وذنابك وهو ملء الدلو من الماء.

وغرف له بالمذنب وهي المغرفة.

وسالت المذانب جمع مذنب وهو المسيل في الحضيض إذا لم يكن واسعاً والتلعة في سفح أو سند.

ومن المجاز: هو من الأذناب والذنابي والنذائب.

ونظر إليه بذنب عينه وذنابها وذنابتها وذنابتها بالكسر والضم أي بمؤخرها.

وبلغ الماء ذنب الوادي والنهر وذنابته وذنابته.

واتبعت ذنابة القوم وذنابـة الإبـل.

وركـب ذنـب الريـح: سبق فلم يدرك.

وركب ذنب البعير: رضي بحظٍ مبخوس.

وأرمـى علـى الخمسيـن وولتـه ذنبهـا.

وأقام بأرضنا وغرز ذنبه: لا يبرح وأصله في الجراد.

واتبع ذنب الأمر إذا تلهف على أمر قد مضى.

وبيني وبين فلان ذنب الضب إذا تعاديا.

ويقـال للشيخ: استرخى ذنبه إذا فتر شيئه.

وأنشد أبو عبيدة: وأغلقت بابها في القصر واحتجبت عند اليآسة من مالي ومن ذنبي وذنبت القوم والطريق والأمر.

والسحاب يذنب بعضه بعضاً.

وهو متذانب قال: تنصب بالغور ذات العشا يذنب منه صبيـر صبيـرا ومر يذنبه ويدبره.

وفلان مذنوب: متبوع.

وتذنبت الوادي: جئته من نح ذنبه.

قال ابن مقبل: يا من يرى ظعناً كبيشة وسطها متذنبـات الخل من أورال وتذنب المعتم: أفضل من عمامته ذنباً أرخاه.

وذنـب البسـر: أرطـب مـن قبـل ذنبـه وبسـر مذنـب وهـو التذنوب.

وذنبت كلامه: تعلقت بأذنابه وأطرافه.

ولهم ذنوب من كذا أي نصيب.

قال عمرو ابن شأس: وفي كل حيّ قد خبطت بنعمة فحق لشـأس مـن نـداك ذنـوب عافوا الإتاوة فاستقت أسلامهم حتى ارتووا عللاً بأذنبة الردى جمـع سلـم وهـو الدلـو لهـا عروة واحدة.

وضربه على ذنوب متنه وهو لحمه الذي يقال له: يرابيع المتن.

قال ذو الرمة يصف شعراً: وذو عذر فوق الذنوبين مسبل على البان يطوى بالمداري ويسرح ذ ن ن ذن أنف الفحل والإنسان إذا سال بماء خاثر يذن ذنينا.

وذن الرجل يذن ذنناً.

ورجل أذن.

وامرأة ذناء.

وبه ذنان.

وإن منخريه ليذنّان.

ومـن المجـاز: ذن أنـف البـرد.

وامـرأة ذنـاء: لا ينقطع طمثها.

وقرحة ذناء: لا ترقأ.

وفلان يذن في مشيته إذا مشى بضعف.

ومازال يذن في هذه الحاجة: يتردد بتؤدة ورفق.

ذ ه ب ذهب من داره إلى المسجد ذهاباً ومذهباً.

وذهب مذهباً بعيداً.

وأذهبه: جعله ذاهباً.

وذهب به: مرّ به مع نفسه.

وكثر عنده الذهب وكثرت عند أهل الحجاز.

ويقولون: أعطني ذهيبتـي.

وعنـدي ذهبـة: قطعـة مـن الذهـب.

ولفلان ذهبان وأذهاب كثيرة.

ورجل ذهب: يرى الذهـب فيدهـش ويبـرق بصـره مـن عظمـه فـي عينـه.

ولـوح مذهـب ومذهـب.

واطلـب لـي المذاهـب وهي السيور المموهة بالذهب.

وكميت مذهب: تعلو حمرته صفرة.

ووقعت الذهاب في أرضنا جمع ذهبة وهي أمطار غزار.

ومـن المجاز والكناية: ذهب فلان مذهباً حسناً.

وذهب عليّ كذا: نسبته.

وذهب الرجل في القـوم والمـاء فـي اللبـن: ضـل.

وفلـان يذهـب إلـى قـول أبـي حنيفـة أي يأخـذ بـه.

وذهبـت بـه الخيـلاء.

وخـرج إلـى المذهـب وهـو المتوضـأ عنـد أهـل الحجـاز.

وتقول: مثل مذهبكم وقدره مثل مذهبكم وقذره وذهب في الأرض: كناية عن الإبداء.

وأبعد فلان المذهب وأبعد الأثر.

تنحى للإبداء.

ذ ه ل ذهـل عـن الأمـر ذهولاً وهو ذاهل عنه إذا تناساه عمداً أو شغل عنه.

وأذهلني عنه كذا.

وما أذهلك عن حاجتي! ولي مشاغل ومذاهل.

ورجل وفرس ذهلول.

قال: أتته على الجرد الذهاليل فوقها دروع سليمان لها ومغافره ذ ه ن مـا رأينا بإبلك ذهنا يقيها السنة أي طرقاً وشحماً يقويها.

وما برجلي ذهن: قوة على المشي.

أنوء برجل بها ذهنها وأعيت بها أختها العاثـره واستذهنت السنة القصب: ذهبت بذهنها وهو نقيها.

ومـن المجـاز: هـو مـن أهـل الذهـن والأذهـان.

وهو القوة في العقل والمسكة.

واجعل ذهنك إلى ما أقول وألق ذهنك.

وقد ذهن ذهناً.

وهو ذهن فطن زكن.

وما يذهن فلان شيئاً: ما يعقله.

قال الطرماح يصف واعظاً: وأدلّ في عظة على ما لم يكـن أبداً ليذهنـه ذوو الأبصـار وفلان يذاهن الناس ويفاطنهم: يباريهم بفطنته وقد ذاهنني فذهنته وهو مذهون.

وقد ذهن: ذهب بذهنه.

تقول: لقد غبنت وذهنت.

واستذهنك حب الدنيا: ذهب بذهنك.

ذ و ب ذاب الشحم والثلج وغيرهما ذوباً وذوباناً.

وأذبته أنا وذوّبته.

وشحم مذاب ومذوب.

ومـن المجـاز: ذاب دمعـه ولـه دمـوع ذوائب.

ونحن لا نجمد في الحق ولا نذوب في الباطل.

وهذا الكلام ذوب الروح.

وذابت الشمس: اشتد حرّها.

قال ذو الرمة: إذا ذابت الشمس اتقى صفراتها بأفنان مربوع الصريمة معبل وظلماء من جرّي نوار سريتها وهاجرة ذؤابة لا أقيلها وقال الطرماح: فيهـا ابـن بجدتهـا يكاد يذيبه وقد النهار إذا استذاب الصيخد وذاب لـي عليـه حـق: ثبـت ووجب.

ويقال لمن أنضج حاجته وأتمها: قد أذاب حاجته واستذابها.

وأذاب عليهم العدو: أغار وانتهب.

ويقال للثقيل: إنه لذائب النفس.

وهو أحلى مـن الـذوب بالإذوابـة أي مـن العسـل الـذي أذيـب حتى خلص من الشمع بالزبدة التي أذيبت وخلص منهـا السمـن.

وذاب جسـم الرجـل: هـزل.

يقـال: ثـاب بعـد مـا ذاب.

وناقـة ذءوب: سمينة لأنه يجمع منها ما يذاب.

يقال: إن كانت جزوركم لذءوباً.

وذابت حدقته: همعت.

قال الجعدي: يرميـن بالحـدق الـذواب أميالاً وأذابه الهم.

والهم يشيب ويذيب.

ذ و د ذاد الإبل عن الماء ذوداً وذياداً وأداده غيره: أعانه على ذيادها.

قال: ناديت في الحيّ ألا مذيدا فأقبلت فتيانهم تخويدا ويقال: أذدني كما يقال: أخطني في الاستعانة على الخياطة.

وله ذود من الإبل وأذواد وهو القطيع من الثلاثة إلى العشرة.

ومن المجاز: فلان يزود عن حسبه.

وذاد عني الهم.

وقال: أذود القوافـي عني ذيادا والثور يذود عن نفسه بمذوده وهو قرنه.

والفارس بمذوده وهو مطرده.

والمتكلم بمذوده وهو لسانه.

قال زهير: نجاء مجد ليس فيه وتيرة وتذبيبها عنها بأسحم مذود وقال حسان: لساني وسيفي صارمان كلاهما ويبلغ ما لا يبلغ السيف مذودي ورجال مذاود ومذاويد.

قال ابن مقبل: مذاويد بالبيض الحديث صقالها عن الركب أحياناً إذا الركب أوجفوا ذ و ق ذقـت الطعـام وتذوقتـه شيئـاً بعد شيء.

وهو مر المذاق.

وما دفت اليوم ذواقاً " ولا تفرّقوا إلا عن ذواق ".

ومن المجاز: ذقت فلاناً وذقت ما عنده.

وتقول: ذقت الناس وأكلتهم ووزنتهم وكلتهم فمـا استطبت طعومهم ولا استرجحت حلومهم.

وهو حسن الذوق للشعر إذا كان مطبوعاً عليه.

وما ذقت عماضاً.

وما ذقت اليوم في عيني نوماً.

وذاق القوس: تعرّفها ينظر ما مقدار إعطائها.

وذق قوسي لتعرف لينها من شدّتها.

قال الشماخ: فذاق فأعطته من اللين جانباً لها ولها إن يغرق السهم حاجر وقد ذاقتها يدي.

وتذاوق التجار السلعة.

وقال ابن مقبل: أو كاهتزاز رديني تذاوقه أيدي الكماة فزادوا متنه ليناً وذاقت كفّي فلانة إذا مستها.

قال أبو النجم ترتج منها بعد كف الذائق مآكم أشربن بالمناطق وفي الحديث " إن الله يبغض الذوّاقين والذوّاقات " كلما تزوّج أو تزوّجت مدّ عينه أو مدّت عينها إلى أخرى أو آخر.

وفلان مستذاق: مجرب.

قال جرير: وعهد الغانيات كعهد قينٍ ونت عنه الجعائل مستذاق أي ذيق كذبه وخبرت حاله.

استذاق الأمر لفلان: انقاد له وطاوع.

ولا يستذيق لي الشعر إلا في فلان.

ودعني أتذوق طعم فلان.

وتذوقت طعم فراقه.

عود ذاو وعيدان ذاوية وقد ذوي العود والبقل: يبس.

وطعنـه فخـرج ذو بطنـه وذات بطنـه وبنات بطنه أي أمعاؤه.

وذو بطن فلانة جارية أي جنينها.

ووضعت ذا بطنها.

وأحال الضب والكلب على ذي بطنه إذا رجع على قيئه فأكله.

قال خداش: كما أكب على ذي بطنه الهرم يعني الضب لطول عمره.

وهو من الأذواء والذوين وهم ملوك اليمن الذين أسماؤهم ذو رعين وذو كلـاع وذو يـزن.

وسمعـت ذا فيه أي كلامه وذات فيه أي كلمته وجاؤا من ذي أنفسهم وذات أنفسهم: طائعين وجاءت من ذي نفسها وذات نفسها: طائعة.

ولقيته ذا صباح وذات يوم وذات ليلة.

وأتانا ذات العويم وذات الزمين.

وأصلح الله ذات بينهم.

وهو قليل ذات اليد.

وقال ذلك من ذات نفسه.

قال ذو الرمة: وإن هوى صيداء في ذات نفسه بسائر أسباب الصبابـة راجـح ولقيته أوّل ذات يدين.

وجلس ذات اليمين وذات الشمال.

وأتينا ذا يمن وهو اليمـن.

ولا بـذي تسلم ما كان كذا واذهب بذي تسلم واذهبا بذي تسلمان واذهبوا بذي تسلمـون وكذلـك المؤنث.

ومن المجاز: قولك للشيخ: ذوي عوده وخوى عموده.

ويقال: كان ذلك كذا وكلا أي قليلاً مثل كـذا وكـلا إذا حبست قليلاً تعللهـا بمسود الدرين ذ ي خ ما هم شيخة إنما هم ذيخة جمع ذيخ وهو الضبعان.

ذ ي ع ذاع سره ذيوعاً.

وأذاع الخبر والسر وأذاع به وهو مذيع ومذياع.

تقول: فلان للأسرار مذيـاع وللأسباب مضياع.

وفي الحديث " ليسوا بالمذاييع البذر ".

ومن المجاز: تركت متاعي بمكان كذا فأذاع به الناس: ذهبوا به.

وأذاعوا بما في الحوض من الماء: شربوه كله.

وذاع الجور: انتشر.

وذاع في جلده الجرب.

ذ ي ل " شمر ذيلاً وادّرع ليلاً " وجر ذيله وأذياله وذيوله.

وقد ذال الثوب يذيل.

وقميص ذائل.

ودرع ذائلة.

وأذال ثيابه وذيلها.

وملاء مذيل.

وذالت الجارية وتذيلت: تبخترت ساحبة ذيلها.

قال طرفة فذالت كما ذالت وليدة مجلس تـري ربهـا أذيـال سحـل ممدد إن الفؤاد هفا للبائن الغرد لما تذيـل خلـف العنـس الخـرد وأذالـه: أهانـه.

وذال بنفسـه ذيـلاً.

وهـو فـي ذيـل ذائـل: فـي هون شديد.

وأذال فرسه وغلامه: لم يحسن القيام عليهما فهزلا وفسدا.

و " إنه لأخيل من مذالة " وهي الأمة.

ومن المجاز: جرت بها الرياح ذيولها وأذيالها.

وجاءنا أذيال من الناس وذيول أي أواخر منهم.

وثور ذيال وفرس ذيال: طويل الذنب شبه ذنبه بالذيل.

ويقال: فرس طويل الذيل.

قال ابن مقبل: وكل علنـدي قـصّ أسفـل ذيلـه فشمر عن ساقٍ وأوظفة عجر وقـد تذيـل فـي استنانـه: حـرك ذنبـه نشاطـاً.

وذيل كلامه تذييلاً وتذيل في كلامه وتسرح: تبسط فيـه غيـر محتشـم.

وفلـان طويـل الذيـل: غنيّ.

وذالت حاله وتذايلت: تواضعت.

وذالت الحمامة: سحبـت ذنبهـا.

وأذالـت المرأة قناعها: أرسلته.

وأذال ماله: ابتذله بالإنفاق ولم يصنه.

يقال: أذل مالك يصن عرضك.

ذ ي م ذامـه وذأمـه: عابه.

وهو مذيم ومذءوم.

وهو يتقي الذيم والذام.

وفي مثل " لا تعدم الحسناء

كتاب الراء

كتاب الراء 1

ر أ ب رأب الشعاب الصدع.

ورجل مرأب صنع: يحسن رأب الأشياء.

وقوم مرائيب وهات رؤبة أرأب بها قدحي.

قال ذو الرمة: تدهدي فطاحت رؤبة من صميمه فبدل أخرى بالغراء وبالشعب ومن المجاز: فلان يرأب أمور الناس وهو رئاب أمور ومرآب أمور: مصلحها.

وهو رءّاب بني فلان.

وهو مرآب من مرائيب الثأي: قال الطرماح: نصـر للذليل في ندوة الحي مرائيب للثأي المنهـاض وفي بني فلان ثلاثون رأباً أي سادات يرأبون أمورهم.

وأنشد الأصمعي: ثلاثون رأباً أو تزيد ثلاثـة يقابلنـا بالقـرن ألـف مقنـع وقال الكميت: وفي حسن كانت مصاديق لاسمه ورأب لصدعيها المهمّين مرأب وكفى بفلان رأباً لأمرك بمعنى رائباً وهو وصف بالمصدر.

وتقول: هـو أربـة عقـد الإخـاء ورؤبة صدع الصفاء والأربة العقدة المحكمة من التأريب.

ورأب الله بينهم: أصلح ذات بينهم.

واللهم ارأب بينهم.

وتقول: إن رأي أن يرأ بينهم الثأي فعل.

ر أ د ترأد الغصن: تميّل وغصن رؤد: ناعم أرخص ما يكون وأنعمه في سنته الأولى.

ومن المجاز: جارية رؤد ورأدة: ناعمة.

وأنشد الأصمعي: تساهم ثوباها ففي الدرع رأدة وفي المرط لفّاوان ردفهما ثقل وتقول: امرأة راده غير راده ناعمة غير طوّافة التخفيف الأول جائز والثاني واجب.

وترأدت من النعمة.

والجارية الممشوقة ترأد في مشيها.

وترأدت الحية في انسيابها.

ولقيته رأد الضحى وهو وقت ارتفاع الشمس عند الخمس الأول من النهار وانبساط ضوئها وذلك شباب النهار.

وقد رأد الضحى رأداً.

وترأد ترؤداً.

وضربه في رأده وهو أصل اللحى وأوله.

قال حميد: جامع كفيه إلى أرآده قد بلغ الجهد نسيس آده وترأد الشيخ في قيامه ترؤدا شديداً إذا أخذته رعدة وتميل حتى يقوم.

وهذا رئدي: قرني في السن.

أهـل مكـة يسمـون يـوم القـرّ: يـوم الـرءوس لأنهـم يأكلـون فيـه رءوس الأضاحـي.

ورجـل أرأس ورؤاسي: عظيم الرأس.

وشاة رأساء: سوداء الرأس.

ورئس الرجل وهو مرءوس ورئيس: رأسـه البرسـام وغيـره: أخذ رأسه.

ورأسته بالعصا: ضربت رأسه.

وخرج الضب مرئساً كما تقول: خرج مذنباً.

وخذ برئاس سيفك ورئاسته: بقائمه.

ومن المجاز: عندي رأس من غنم وعدة أرؤس ومالي رأس مال.

ورأس الدّين الخشية.

وهو رأس قومه ورئيسهم.

ورائس الكلاب.

ورأست القوم رآسة.

قال النمر بن تولب: ويـوم الكلاب رأسنا الجموع ضـراراً وجمـع بنـي منقر وترأس عليهم.

ورأسوه على أنفسهم نحو تأمر وأمروه.

وما أريده رأساً.

وهم رأس عظيم أي جيش على حياله لا يحتاجون إلى إحلاب.

قال عمرو بن كلثوم: برأس مـن بنـي جشـم بـن بكـر ندق به السهولـة والحزونـا وأعطنـي رأسـاً مـن ثـوم وسنـاً منـه.

وكـم فـي رأسـك مـن سـن.

وكن على رياس أمرك.

وتقول لمن يحدّثك: خذه من رأس.

ر أ ف الله تعالى رءوف بعباده ورؤف.

وقد رؤف بهم ورأف وهو ذو رأفة ورحمة.

وترأف الوالد بولده.

وما كان رءوفاً.

وقـد رأفتـه واسترأفتـه: استعطفتـه.

وتـراءف القـوم.

ومـا لبنـي لا يتراءفون: لا يتراحمون.

ر أ ل نعامة ذات رئال ورئلان وهي أولادها ولها رأل ورألة.

واسترألت فراخ النعام: قويت واشتدت.

ومن المجاز: زف رأله وخود رأله إذا فزع.

قال: أقول لنفسي حين خـوّد رألهـا رويدك لما تشفقي حين مشفقي وروى بعد ما خف رألها.

وزف رأل القوم وشالت نعامتهم: هلكوا.

واسترأل النبات واسترسل: طال.

ونبات مسترسل مسترئل.

ر أ م رئمت الناقة الولد أو البوّ رأما ورئماناً وناقة رائمة ورائم ورءوم ونوق روائم.

وأما لناقتكـم رأم أي شيء ترأمه من بوّ أو ولد ناقة أخرى.

وأرأمنا الناقة ولدها: عطفناها عليه وترأمت عليهن شعث عامـدون لبرهـم فهـن كأرآم الصريم خواضع ومن المجاز: رئمت ما أنا عليه إذا ألفته وأحببته.

وفلان رءوم للضيم: ذليل راض بالخسف.

قال: رئمت لسلمى بوّ ضيـم وإننـي قديمـاً لآبى الضيم وابن أباة ورئم الجرح رئماناً حسناً إذا التأم.

وأرأمه الطبيب: داواه حتى لأمه.

والأثافي روائم الأورق وهو الرماد.

ومرت بنا الآرام: تريد النساء الملاح.

ومرّ بي ريم في خصره بريم.

ر أ ي رأيته بعيني رؤيـة ورأيتـه فـي المنـام رؤيـا ورأيتـه رأي العيـن.

وأرأيتـه غيـري إراءة.

ورأيـت الهلـال.

وتراءينـا الهلـال.

وتـراءى الجمعـان.

وتـراءت لنـا فلانـة: تصـدّت لنا لنراها.

وهو يتراءى في المرآة وفي السيـف: ينظـر فيهمـا.

وفـي الحديـث " لا يتـراءى أحدكـم فـي المـاء وهـو يرائـي النـاس " مـراآة وريـاء وفعـل الخيـر رئـاء النـاس.

وهـو حسـن المـرأى والمرآة.

ونظر في المرآة.

وله مراءٍ مجلوةٌ: ورأى رؤيا حسنة ورؤى حساناً.

ورأت المرأة ترئيةً بوزن تربعة وتريّـةً وهـي مـا تـراه مـن صفـرة أو بيـاض.

ورأيـت الرجـل ترئيـةً: أمسكت له المرآة لينظر فيها.

واسترأيت بالمرآة.

وله رواء حسن.

وهذه امرأة لها رواء والواو تخفيف للهمزة.

وعلى وجهه رأوة الحمق وهي ما يرى عليه من آيته البينة التي لا تخفى على الناظر كأنها تتكلم به وتنادي عليه وهذا نحو جبيت الخراج جباوة.

وأرأت الشـاة: تربـد ضرعها فعلم أنها أقربت وهي مرء.

وأرى القرن وأبدى وهو أول ما يتبين.

وأرت الأرض وأبدت: أول ما يلوح شيء من النبات.

وجاء حين أجنّ رؤيٌ رؤياً أي شخص شخصاً وهو فعل بمعنى مفعول كخبز.

ورأيته أصبت رئته.

ورأرأت بعينها: دارت بالحدقتين للمغازلة والمهازلة.

قال: ولما رأتنـي رأرأت ثـم أقبلـت تهازلنـي والهـزل داعية العهر ورجل وامرأة رأراء العين.

قال الأصمعي: الذي تدور حدقته كأنها في فلكة.

ولهم أثاث ورئيٌ وهو ما رُؤا عليه من حسن زي وحال متزينة.

ومن المجاز: فلان يرى لفلان إذا اعتقد فيه.

وأراه وجه الصواب.

وأرني برأيك.

قال نهار بن توسعة: فلمن أقول إذا تلمّ ملمة أرني برأيك أو إلى من أفزع وما أضل رأيهم وآراءهم.

وارتأى في الأمر.

وارتأيت رأيا في كذا أرتئيه.

والرأي ما ارتآه فلان.

قال: وفلان يتراءى برأي فلان أي يميل إلى رأيه ويأخذ به.

واسترأيته واستريته: طلبت رأيه ومع فلانٍ رئيٌّ ورئي: جني يريه كهانة وطباً ويلقي على لسانه شعراً.

وفلان رئي قومه ورأيهم: لصاحب رأيهم ووجههم.

وما أراه يفعل كذا: ما أظنه.

وتراءى له الأمر.

ويتراءى لي أن الأمر كيت وكيت.

وداراهما تتناظران وتتراءيان.

وداري ترى داره.

والجبل ينظر إليك والحائط يراك.

وداري مما رأت دار فلان.

قال ابن مقبل: للمازنية مصطاف ومرتبع مما رأت أود فالمقراة فالجرع وقال آخر: أيا برقتي أعشاش لازال مدجن يجـود كمـا والنخـل مما يراكما ودورهم رئاء: مترائية.

وحي رئاء ونظر: متجاورون.

وهو يرأى هذا الأمر: يخيل إليه.

قال الأعشى: كلانا يرأى أنه غير ظالم فأعزبت حلمي اليوم أو هو أعزبا وتقول العرب: أرى الله بفلان: نكل به ومعناه أرى عدوّه فيه ما يشمت به.

قال الأعشى: وعلمت أن الله عم - داً خسّها وأرى بها وارتفعت رئتاي إلى حلقي من هيبة فلان.

ربأ للقوم وربأهم: كان لهم ربيئة أي عيناً يرقب لهم.

قال كعب الغنويّ: كأن أبا المغوار لم يـوف مرقبـا إذا ربأ القوم الغزاة رقيب وبثوا رباياهم.

وأشرف على مربإٍ ومربأة.

ومـن المجاز: ربأ فلان فوق رابية وارتبأ: أشرف عليها.

يقال: ارتبأ اليفاع.

ووقع البازي على مربأة.

وفلان يرتبيء مخافة العدو: يرتقب ويحترس.

ورابأت فلانـاً: اتقيتـه واتقانـي.

وارتبـأ الشمس متى تغرب إذا ارتقب غروبها.

قال يصف حرباء: فظـل مرتبئـاً للشمس تصهره حتى إذا الشمس مالت جانباً عدلا وإني لأربأ بك عن هذا الأمر: أرفعك عنه ولا أرضاه لك.

وربأت بنفسي عن عمل كذا.

وفعـل بـي مـا لـم أكـن أربـأ ربـأه: مـا لـم أكـن أرتقبـه وأتوقعـه.

ومـا عبـأت بكـذا ولا ربـأت بـه ربـأة.

ولا يعبأ بهذا الأمر ولا يربأ به.

وفلان يربأ ماله: يحفظه ويصلحه.

قال: وما أربأ المـال مـن حبـه ولا للفخـار ولا للبخـل ولكن لحق إذا نابني وإكرام ضيف إذا ما نـزل وربأ في الأمر: نظر فيه وفكر وفعل في تأمله فعل الربيئة.

قال: فلبت عن العلـي وربـأت فيهـا فلـم أر كالصنائـع في الكرام اللـه عـز وعلا رب الأرباب.

وله الربوبية.

وهو رب الدار والعبد وغير ذلك.

ويقال: رب بيّن الربابة.

قال: يـا جمـل أسقيـت بلا حسابه سقيا مليك حسن الربابه وفلان مربوب والعباد مربوبون.

وقد رب فلان: ملك.

ورأيت فلاناً يتربب أرضكم: يقول أنا ربها.

ورجل ربّيّ ورباني: متأله.

وفيه ربانية.

ورب ولده وربيه وتربيه ورباه وربيته.

قال النابغة: فبـدت ترائـب شادن متربب أحوى أحم المقلتين مقلـد وهو ربيبه وهي ربيبته وهـن ربائبـه.

وأظلتهـم الربـاب والربابـة.

وأرب الرجـل بمكـان كـذا وألـب: أقـام.

والطيـر مربـة بالوكـور.

ونعجـة رغـوث وعنز ربّي: حديثتا النتاج.

وهذا مربُّ القوم لمجمعهم.

قال ذو الرمة: بأجـرع مربـاع مـربّ محلـل وقعد على ربّان السفينة وهو سّانها: ذنبها.

والعيش بربّانه: بحداثته.

ومن المجاز: ربّ معروفه.

قال: كلف برب الحمد يزعم أنه لا يبتدا عرف إذا لم يتمم وفرس مربوب: مصنوع.

والجرة تربب فتضرى.

ودهن مربوب ومريب ومرببٌ ومربّى: مطيّب بالرياحين من البنفسج والياسمين والورد ونحوها.

وأربت السحابة بأرضهم.

ر ب ت المرأة تربّت صبيها وهو أن تضرب بيدها على جنبه قليلاً قليلاً حتى ينام.

قال: ألا ليت شعري هل أبيتـن ليلـة بحرة ليلى حيـث ربتنـي أهلـي ر ب ث ربثـة عـن كـذا وربّثـه: ثبطـه.

وفيـه ربيثـة عن الخير.

وأخذ الشيطان عليهم بالربائث أي بالحوائج المثبطات عن العبادة.

وفلان يتثبط عن كذا ويتربـث ويتباطـأ ويتلبـث.

ويقـال: جريـه كريـث وأمره ربيث من قولهم: فلان كريث عن الأمر: ناكص عنه.

واربثّت الغنم وانبثت: انتشرت.

ولاتزال غنمهم مبثة مربثة.

واربث القوم في منازلهم ورأيهم: تفرّقوا.

ومن المجاز: اربث أمرهم: انتشر ولم يلتئم.

قال أبو ذؤيب: رميناهم حتى إذا اربث أمرهم وعـاد الرصيـع نهـي ة للحمائـل ر ب ح ربـح فـي تجارتـه.

واشتـرى سلعة يطلب فيها الرّبح والرّبح والرّباح.

وهو يتربح ويترقّح أي يطلب الأربـاح ويتكسـب.

ورابحتـه علـى سلعتـه.

وامـرأة ربحلـة: لحيمـة عظيمـة الخلق.

ورجل ربحل وهو من الربح: الزيادة واللام مزيدة.

وأملح من رباحٍ بالتخفيف والتثقيل.

وهو القرد.

وأكل فلان زب رباح وهو ضرب من التمر.

ومن المجاز: تجـارة رابحـة.

وقـد ربحـت تجارتـك وربحـت دارك إذا بعتهـا بربـح.

والبـر خيـر تجارة رباحاً والباز أضوأ الناس مصباحاً.

ر ب خ امـرأة ربـوخ: يغشـى عليهـا عنـد الجمـاع وهـو من الرخاوة.

يقال: مشى حتى تربخ.

وتقول: سوط عذاب إلى سوط ربوخ تحت عذيوط.

ر ب د نعامـة ربـداء ونعـام ربـد وظليـم أربـد ونمر أربد.

وفيه ربدة وهي نحو الرمدة وهي لون الرماد.

وتربّدت السماء والسماء متربدة: متغيمة.

وربدت الشاة: أضرعـت فـرؤيَ فـي ضرعهـا لمـع سواد.

وقد تربد ضرعها.

قال: أراد ذات ولـد هـو فـي بطنهـا.

وتربد وجهه من الغضب.

واربدّ وارمدّ.

وأبيض في متنه ربد وهـي فرنـده.

وربـدت الإبـل: ربطتهـا والإبل في المربد وهو الموضع الذي تربد فيه جعل حابساً حيـث بنـي علـى مفعـل.

وقيـل: مربـد البصـرة ومربـد المدينة وهو متسع كانت الإبل تربد فيه للبيع وهـو مجتمـع العـرب ومتحدّثهـم.

والتمـر فـي المربـد وهـو البيـدر لـأن التعمـر يربـد فيـه فيشمس.

يقال: ربدت تمرك بداً حسناً.

ومن المجاز: داهية ربداء: منكرة.

وعام أربد: مقحط.

قال الركّاض: إني إذا ما كان عام أربد وابتعـد السعـر وخف المرفد عندي مواساة لها لا تنفد أي للفرس.

والمرفد القدح الكبير.

ر ب ذ ربـذت يـداه بالقـداح: خفّتـا.

وإنـه لربـذ الأصابـع فـي عمله.

وفرس ربذ القوائم وله قوائم ربذات.

وعلّـق فـي أعناقهـا الربـذ وهـي العهـون المعلقة في أعناق الإبل الواحدة ربذة.

وجلا الصائغ الحليّ بالربذة والربذة.

وكأن عرضه ربذة الهانيء وربذة الحائض.

قال: وهي الصوفة والخرقة.

وسمعت من يقول: لما أسمعهم الحقّ نبذوه بالربذة كما ينبذ الهانـيء الربذة.

ومن المجاز: إن فلاناً لذو ربذات إذا كان كثير السقط في كلامه.

ر ب س داهيـة دنسـاء ربسـاء ودواه دبـس ربـس والربسـة مثـل الدبسة.

وجاء فلان بأم الربيس: بالداهية وأصلها الأفعى.

ر ب ص تربـص بسلعتـه الغـلاء " نتربـص بـه ريـب المنـون " ولـي بالبصـرة ربصـة ولي في متاعي ربصة وهي التربص.

ر ب ض ربِـض الظبـي والشـاة والكلـب وكـل مـا لا يبـرك علـى أربـع ربوضاً.

وفي مثل " كلب عسٍ خير من كلب ربـضٍ " وهـذه ربيـض فلـان: شـاؤه يرعاهـا مجتمعـة فـي مربضهـا والغنـم فـي ربضهـا: فـي مأواهـا وفي أرباضها.

وأتانا بثريد كأنه ربضة أرنب وربضة خروف كما يقال: مثل بركة البعير أي ومن المجاز: ربض الليل.

قال: والليـل بيـن قنويـن رابض وشربوا حتى أربضهم الشراب: أثقلهم من الرّي حتى ربضوا.

وإناء مربض.

وفي حديث أم معبـد " دعـا بإنـاء يربـض الرهـط " وأربضـت الشمـس: اشتـدّ حرهـا حتـى تركـت الوحش روابض.

ويقـال للأفطـس: أرنبتـه رابضـة علـى وجهـه.

وفـي الحديـث " فانبعـث له واحد من الرابضة " وهم ملائكة أهبطوا مع آدم عليه وعليهم السلام يهدون الضلال تسمى إقامتهـم فـي الـأرض لذلـك ربوضاً.

وفي الحديـث " وأن ينطـق الرويبضـة " وهـو التافـه مـن الرجـال القاعـد عـن المساعـي الكريمـة.

وربـض الكبـش عـن الغنـم: تـرك ضرابهـا.

ويقـال للنعجـة إذا حملت: قد ربض عنها.

وأقامت امرأة العنّين عنده ربضتها بالضم أي قدر ما عليها أن تربض عنده وهي سنة.

وإنه لربض عن الحاجـات والأسفـار بـوزن جنـب لا ينهـض فيها.

وقربة ربوض: كبيرة لا تكاد تقلّ فهي رابضة أو يربض من يريد إقلالها ثم قالوا: قرية ربوض وشجرة ربوض.

قال يصف ثوراً: تجوّف بين أرطاة ربـوض من الدّهنا تفرّعت الحبالا وقال يصف رجلاً مسجوناً: تراه ربوض ضخمة في جرانـه وأسمر من جلد الذراعين مقفل يريد السلسلة.

ويقال: صدت أرنبا ربوضاً: ضخمة ولبست درعاً ربوضاً: ضخمةً ولبست درعـاً ربوضـاً.

ولفلـان ربـض وربـض يـأوي إليـه وهـو كل ما سكن إليه من امرأة أو قرابة أو بيت.

قال: جاء الشتاء ولمـا اتخـذ ربضـاً يا وريح كفى من حفر القراميص وفـي مثل " منك ربضك وإن كان سمارا " وماله ربض يربضه.

وما ربض امرأ مثل أخت أي كان ربضاً له وسكنا كما تقول: أبوته وأممته كنت له أباً وأماً.

ورمى الجزار بالحشوة والربض وهـو مـا تحـوى مـن مصارينـه.

وشـد الرحـل بأرباضه وهي حباله الواحد ربض.

ونزلوا في ربض المدينة والقصر وهو ما حولهما من مساكن الجند وغيرهم.

والزموا ربضكم وهو مسكن القوم على حياله والجمع أرباض.

ر ب ط ربط الدابة: شدّها بالرّباط والمربط وهو الحبل وقطعت الدابة رباطها ومربطها والخيل ربطها ومرابطهـا.

والفـرس فـي مربطـه والخيـل فـي مرابطهـا.

وفـرس ربيط: مربوط لا يرود.

وارتبط فلان فرساً.

وفي مثل " استكرمت فارتبط " وفيهم رباط الخيل: حبسها واقتناؤها.

قال: وأعـدوا ربـاط الخيـل وهـي مـا يرتبـط منهـا.

ورابـط الجيـش: أقـام فـي الثغـر والأصل أن يربط هؤلاء وهـؤلاء خيلهـم ثـم سمـي الإقامـة فـي الثغر مرابطةً ورباطاً.

والغزاة في مرابطهم ومرابطاتهم وهي مواضـع المرابطـة.

ووقـف ماله على المرابطة وهي الجماعة التي رابطت ومنه اللهم انصر جيوش المسلمين ومرابطاتهم.

ومـن المجـاز: ربـط اللـه علـى قلبـه: صبـره " لـولا أن ربطنـا علـى قلبهـا " ورجل رابط الجأش وربيط الجـأش.

وقـد ربـط رباطـة.

ولـولا رجاحـة رأيـه ورباطـة جأشـه لمـا طمـع الجـدّ العاثر في انتعاشه.

وفـرض فلـان رباطـه إذا مـات وبـلّ مـن مرضـه.

وأصبـح قـد ربـط اللـه عنـه وجعه.

وترابط الماء في مكان كذا إذا لم يخرج من مجتمعه وركد فيه وماء مترابط.

قال يصف سحاباً: تـرى المـاء منه ملتقٍ مترابط ومنجرد ضاقت به الأرض سائح منجرد: جار ذاهب.

وعنده ربيط طيب وهو تمر يجعل في الجرار ويبل بالماء فيعود كالرطب.

ر ب ع ربع بالمكان: أقام به.

وأقاموا في ربعهم وربوعهم ورباعهم وهذا مربعهم ومرتبعهم.

وناقة مربـاع ونـوق مرابيـع: ينتجـن فـي الربيـع.

ومالـه هبـع ولا ربـع: فصيـل صيفـيّ ولا ربعـي والجمع رباع.

وعليه نازعتها رباعي وعلبة عند مقيل الرّاعـي وولـد فـي ربعيـة التـاج.

وربعـت الـأرض فهـي مربوعـة: مطرت في الربيع.

وأخذ المرباع وهو ربع المغنـم.

وحبـل مربـوع: مفتـول علـى أربـع قـوًى ورجـل ربعة ومربوع ومرتبع: وسيط القامة.

وسقى إبله الربع.

وأصابته حمّى الربع وربع وأربع.

ورجل مربوع ومربع.

قال الهذلي: مـن المربعيـن ومـن آزلٍ إذا جنّه الليل كالناحط وفرس رباع.

وألقى رباعيته.

وقد أربع الفرس.

ومرّ بقوم يربعون حجراً ويرتبعون ويتربعون.

وهـذه ربيعـة الأشـداء وهـي الحجر المرتبع ورابعني فلان: حاملني وهو أن يتآخذا بأيديهما حتى يرفعا الحمـل علـى ظهـر الجمـل.

يقـال: مـن يرابعنـي يـداً بيـد.

وفلـان مستربـع للحمـل وغيـره: مطيـق لـه.

واستربع الأمر: أطاقه.

قال الأخطل: لعمري لقد ناطت هوازن أمرها بمستربعين الحـرب شـمّ المناخـر وقال أبو وجزة: لاعٍ يكاد خفيض النقر يفرطه مستربع لسرى المومأة هيّاج اللاعي: الفزع يفرطه: يملؤه رعباً هياج: يهيج في العنق.

ويقال: إنه لجلـد مستربـع: مطيـق متصبّر.

قال عمر بن أبي ربيعة: استربعوا ساعة فأزعجهم سيارة يسحق النوى قلق أي صبروا فحركهم رجل كثير السير.

والقوم على رباعتهم أي على حالهم التي كانوا عليها وعلـى استقامتهـم وتركناهـم علـى رباعتهـم.

ومـا فـي بنـي فلـان من يضبط رباعته إلا فلان أي أمره وشأنه.

وكفى فلان قومه رباعتهم.

قال الأخطل: ما في معدّ فتًى يغنـي رباعتـه إذا يهم بأمر صالـح فعـلاً ويقـال: أغـن عنـي رباعتـك.

وفلـان على رباعة قومه إذا كان سيدهم.

وتربع في جلوسه.

وما هذه الرّوبعة وهي قعدة المتربع.

وتقول: يا أيها الزوبعة ما هذه الروبعه.

وفتح العطار ربعته وهي جوتة الطيب وبها سميت ربعة المصحف.

ومن المجاز: ربع الفرس على قوائمه إذا عرقت من ربع المطر الأرض.

والخيل يربعن الشّوى.

وربعه الله: نعشه.

ويقال: اللهم اربعني من دين عليّ أي انعشني وهو من الربع بمعنى الرفع.

وقيل: هو من المطر.

وغيث مربع مرتع: يحمل الناس على أن يربعوا في ديارهم لا يرتادون.

واربع على نفسك: تمكث وانتظر.

وربعت على فعل فلان: لم أتجاوزه واقتديت به فيه.

وأكثر الله ربعك أي أهل بيتك.

وهم اليوم ربع إذا كثروا ونموا.

وحيا الله ربعك أي قومك.

وسمعت بمكة حرسها الله شيخاً من الشرف ومعه بنيّ له مليح: دخل عليّ صبيحة بنائي على أم هذا الصبي صبيّ من أهل السّراة ابن ثمان سنين فقال لي: ثبّت الله ربعك وأحدث ابنك أراد: ثبت الله بيتك أي أهلك وامرأتك.

وحمـل فلـان حمالـة كسـر فيهـا رباعه أي بذل فيها كل ما ملكه حتى باع فيها منازله.

وجاء فلان وعيناه تدمعان بأربعة إذا جـاء باكيـاَ أشـدّ البكـاء أي يسيلـان بأربعة آماق.

قال المتنخل: لا تفتـأ الليـل مـن دمـع بأربعة كأن انسانها بالصـاب مكتحـل وأرسل عينيه بأربع أي بأربع نواح.

وفلان مربّع الجبهة أي عبد.

قال الراعي: مربّع أعلى حاجب العيـن أمّـه شقيقـة عبـد مـن قطيـن مولـد ومر تنزو حرابي متنه ويرابيعه وهي لحمات المتن.

قال الأخطل: الواهب المائة الجرجور سائقها تنزوا يرابيع متنيه إذا انتقلا سميت يرابيع استعارة ألا ترى إلى قول ضبّة بن ثروان: ألف عراقي كـأن بضيعـه يرابيـع تنزو تارة ثم تزحف وولد فلا ربعيون وصيفيون: مولودون في زمن الشباب والهرم.

ولبني فلان ربعيّ من المجد قديم.

قال الفرزدق: لنا رأس ربعي من المجد لم يزل لدن أن أقامت في تهامة كبكب وقال الطّرماح: أي أوّله من قولهم: نتج في ربعية النتاج.

ر ب ق في عنقه ربقة وفي أعناقها ربق وربق.

وبهمة مربوقة وقد ربقها يربقها وربّق البهم تربيقاً.

وفي مثل: " رمدت الضأن فريق ربق " فهي الربق لأولادها.

ومـن المجـاز: خلـع ربقـة الإسلـام مـن عنقـه.

وقطعـت ربقـة فلـان: فزجت عنه.

ووقع في أم الربيق: فـي الداهيـة وأصلهـا الأفعـى لأنهـا قصيـرة فـإذا تثنـت أشبهـت الربـق.

وقـد نكثـوا الحبـال وأكلوا الرباق إذا نقضوا العهود.

وربقت فلاناً في هذا الأمر فارتبق فيه أي أوقعته فيه فارتبك.

وربقت الكلام: لفقت بينه.

وتربقت هذا الأمر: تقلدته.

وارتبقت في حبالته: نشبت في خديعته.

ر ب ك ربك الثريد ولبكه: خلطه وأصلحه فارتبك.

وصنعوا له الربيكة وهي طعام يعمل من تمر وأقط وسمن إلا أنه رخو ليس كالحيس.

ومنهال المثل: " غرثان فاربكوا له " أي اعملوا لـه الربيكة.

ومـن المجاز: ارتبك في الوحل: نشب فيه.

وارتبك في الأمر وارتبك في كلامه: تتعتع فيه.

ر ب ل جارية عبله ضخمة الربله وهي باطن الفخذ مما يلي القبل.

وامرأة ربلة وربـلاء رفغـاء أي ضيقة الأرفاغ ولها أرداف وربلات.

قال: كـأن مجامـع الربلـات منهـا فئام ينظرون إلى فئام وهي متربّلة: كثيرة اللحم وفيها ربالة.

قال الأخطل: بحـرة كأتـان الضحـل أضمرهـا بعد الربالة ترحالي وتسيـاري ونحن في ربيلة من العيش.

في نعمة منه وخصب.

قال أبو خراش: ولـم يـك مثلـوج الفـؤاد مهبجا أضاع الشباب في الربيلة والخفض وتربل الشجر: اخضر بعد ما يبسه القيظ.

وبطش به بطشة الرئبال وهو الأسد لربالة جسمه.

ومن المجاز: لص رئبال: جريء مترصد بالشر.

وخرج فلان يترأبل ويتريبل: يتلصص.

ومنه قيل لتأبـط شـراً وسليـك المقانـب والمنتشـر بـن وهـب وأمثالهـم: ريابيل العرب: ورأبل علينا فلان: تشبه بالرئبال واجترأ.

ر ب و ربا المال يربو: زاد.

وأرباه الله تعالى " ويربي الصدقات ".

وأربت الحنطة: أراعت.

وأربى فلـان علـى فلـان فـي السبـاب وأرمـى عليـه: زاد.

وأربـى علـى الخمسيـن وأرمى.

وهذا يربى على ذاك.

وربا الجرح: ورم.

وزبد راب: منتفخ.

وربا الرجل: أصابه الربو.

وربوت في حجره وربيت.

قال: فمن يك سائلاً عني فإني بمكـة منزلـي وبهـا ربيـت وسمعت من يقول: أين ربيت يا صبيّ بوزن رضيت وتربّيت.

وربّاني وترباني.

ورقي ربوة ورباوة ورابية.

وعلونا الربى والروابي.

ونقصت أربيتاه وهما لحمتان في أصل الفخذين يتعقدان من ألم بالرجل.

ومن المجاز: ربّيت الأترج بالعسل والورد بالسكر.

وقال الراعي: كأنها ناشط لاح البروق له من نحو أرض تربّته وأوطان وفلان في رباوة قومه: في أشرافهم.

وهو في الروابي من قريش.

ومرت بنا ربوة من الناس وربّي منهم وهي الجماعة العظيمة نحو عشرة آلاف.

ومروا بنا أراعيل ربى.

وفلان في أربية صدق إذا كان في محتد مرضيّ.

وجاء في أربية قومه وهم أهل بيته الأدنون.

وربا برأسه إذا قال نعم وأشار به.

وكلمته فما ربا برأسه إذا لم يعبأ به ولم أزل أسأله حتى أربيته بالمسئلة أي ر ت ب رتب الشيء: ثبت ودام.

وله عز راتب وترتب.

قال الكميت: وعمّى عمرو بن الخثارم قوله بني من يفاع المجد ما هو ترتب كان عمه نسابة فيقول: قوله يرفعني.

والصبي يترب الكعب: يقيمه.

وقد رتب الكعب رتوباً.

وتقـول: رتـب فلـان رتـوب الكعب في المقام الصعب.

ورتب في الصلاة: انتصب قائماً.

ورتب في الأمـر حتـى كفـاه.

ورقـي فـي رُتـب الـدرج ومراتبهـا.

ورتّـب الأشيـاء ورتّـب الطلائـع فـي المراتـب والمراقب وهي مواضع الرقباء في الجبال.

قال الشماخ: ومرتبـة لا يستقال بها الردى تلافى بها حلمي عن الجهل حاجز وما في عيشه رتب: شدة.

وما في أمره رتب ولا عتب إذا كان سهلاً مستقيماً.

ومن المجاز: لفلان مرتبة عند السلطان ومنزلة.

وهو من أهل المراتب وهو في أعلى الرتب.

ر ت ت في لسانه رتة: عجلة وحكلة.

ورجل أرت.

وقوم رتّ.

قال: هزئت زنيبة أن رأت بي رتـة وفمـاً بـه قضـم وجلـداً أسـودا
ومن المجاز: هو رت من الرتوت وهو من رتوت الناس: من عليّهم وسادتهم.

ر ت ج أرتج الباب: أغلقه إغلاقاً وثيقاً ورباب مرتج وبيت مرتج.

ومـن المجـاز: صعـد المنبـر فأرتج عليه إذا إستغلق عليه الكلام وفي كلامه رتج: تتعتع وربح في منطقه رتجاً.

وسكة رتج: لا منفذ لها.

ومال رتج: لا سبيل إليه.

وأرتجت الناقة: حملت فأغلقت رحمها على الماء وناقة مرتج ونوق مراتج ومراتيج.

قال ذو الرمة: كأنا نشد الرحل فوق مراتج من الحقب أسفى حزنها وسهولها أي خرج سفا بهماها.

وأرتجت الدّجاجة: امتلأ بطنها بيضاً.

وزلّوا عن المناهج فوقعوا في المراتج وهي الطرق الضيقة.

وناقة رتاج الصّلا: موثقته كأنه رتاج: قال حميد بن ثور: رتاج الصّلا معروشة الزّور أشرفت على عسب تعلو بها وتصوب وقال ذو الرمة: رتاج الصلا مكنوزة الحاذ يستوي على مثل خلقاء الصفاة شليلها وجعل ماله في رتاج الكعبة إذا جعله هدياً إليها.

قال: أي حلفت بالكعبة.

ر ت ع رتعت الماشية رتعاً ورتوعاً وإبل رتاع ورتع ورتوع وهو أن ترعى كيف شاءت في خصب وسعة وأرتعها أهلها وهم مرتعون في مرتع واسع.

ومن المجاز: رتع القوم: أكلوا ما شاءوا في رغد وقوم راتعون ورتع فلان في مال فلان.

وقال الفرزدق: راحت بمسلمة البغال عشية فارعى فزارة لا هناك المرتع وقال الحجاج للغضبان حين خرج من ديماسه سمنت.

قال: أسمنني القيد والرتعة بفتحتين كالمنعة والأمنَة.

وأرتعت الأرض: أشبعت الراعية.

ورتع فلان في لحمي إذا اغتابك.

قال سويد: ويحييني إذا لاقيته وإذا يخلـو لـه لحمي رتع ر ت ق رتق الفتق حتى ارتتق وقرىء " كانتا رتقاً " ورتقاً.

وعن ابن الكلبي كانتا رتقاوين ففتق الله السماء بالماء وفتق الأرض بالنبات.

وامرأة رتقاء: بينة الرّتق إذا لم يكن لها خرق إلا المبال.

ومن المجاز: رتقنا فتقهم إذا أصلحوا أحوالهم ونعشوهم ورتق فلان فتق القوم إذا أصلح ذات بينهم.

وقال أمية: إنّ وجـا ومايلي بطن وجّ دار قومي بربوة ورتوق أراد الحصون والمتمنعات.

ر ت ك رتك البعير والظليم رتكانا وهو عدو في مقاربة خطو وإبل ونعام رواتك وأرتكت بعيري.

ر ت ل ثغر مرتل ورتل ورتل: مفلج مستوى النبتة حسن التنضيد.

ومن المجاز: رتل القرآن ترتيلاً إذا ترسل في تلاوته وأحسن تأليف حروفه.

وهو يترسل في كلامه ويترتل.

ر ت م فلـان ذكـور لا يحتـاج إلـى عقـد الرتيمـة والرتمـة وهـي خيـط يعقـد علـى الإصبع أو الخاتم لتستذكر بها الحاجة.

ووعدني فلان عدة ورتـم رتمـة وقـال لـي كـذا.

وارتتـم: شـد الرتمـة علـى إصبعـه.

ووعـدت فلاناً وارتتمت له.

وتقول: المستذكر بالرتائم مستهدف للشتائم.

وكان الرجل إذا سافر عقد غصني شجرة برتمة فإذا رجع فرآها منحلة قال: قد خانتني امرأتي.

قال: ما يعدّي عنك إن همت بهم كثرة ما توصي وتعقاد الرتم جمع رتمة.

ر ت و الحساء يرتو فؤاد الحزين: يشدّه ويسكنه.

وبيننا وبينهم رتوة: مسافة بعيدة قدر مدّ البصر.

ودنوت منه رتوة: خطوة.

قال: إن تدن مني للوصال دنوه أدن إليك للوفاء رتوه ر ث أ في مثل " الرثيئة تفتأ الغضب " وهي اللبن الحامض يحلب عليه فيحثر ومنها: ارتثأ عليهم أمرهم إذا اختلط.

ر ث ث ثوب رث وحبل رث وقد رث وأرثّ وفيه رثاثة.

ونقلوا رثّة البيت وهي اسقاطه.

واشترى ومن المجاز: أرتثّ فلان: حمل من المعركة مثخناً ضعيفاً من قولهم هم رثة الناس لضعفائهم شبهوا برثّة المتاع.

ومر بيني فلان فارتثهم.

قال: يممت ذا شرف يرتث نائله من البرية جيل بعده جيل وقالت الخنساء: أترونني تاركةً بني عمي كأنهم عوالي الرّماح ومرتثة شيخ بني جشم.

ورجل رث الهيئة.

وكلام غث رث: سخيف.

وفي هذا الخبر رثاثة وركاكة إذا لم يصح.

ر ث د رثدت المتاع: نضدته ومتاع رثيد ورثد.

والخبـر عندهـم رثيـد.

ورثـدت القصعـة بالثريـد والثريد فيها رثيد.

وتركت فلاناً مرتثداً قد نضّد متاعه.

ومن المجاز: الخير عنده رثيد والمال في بيته نضيد.

ر ث ع فلـان راضـع راثـع: دنيء يرضي بالطفيف من العطية ويخادن أخدان السوء وقد رثع رثعاً وفيه رثع وجشع: دناءة وحرص.

ر ث م فرس أرثم والرثمة: بياض في الجحفلة العليا كاللمظة في السفلى.

ورثمت المرأة أنفها بالطيب: لطخته به.

قال ذو الرمة: تثنى النّقاب على عرنين أرنبـة شمـاء مارنها بالمسك مرثوم ر ث ي رثيـت الميّـت بالشعـر وقلـت فيـه مرثيـة ومراثي.

والنائحة تترثّى الميت: تترحم عليه وتندبه.

قال يصف ثوراً: إذا عـلا الأمعـز صـاح جندله ترثّى النـوح تبكّـى مثكلـه ورثيـت لفلـان: رققت له مرثاة.

وأنا أرثي لك مما أنت فيه.

وبه رعشة في الأنامل ورثية في المفاصل وهي وجع فيها.

قال: وفي الكبير رثيـات أربـع ر ج أ أرجأت الأمر وأرجبته: أخرته ومنه المرجئة.

وتقـول: عـشّ ولا تغتـرّ بالرجـاء ولا يغـرر بـك مذهب الإرجاء.

رجبه ورهبه بمعنى رجباً ورهباً وبه سمي رجب لأنهم كانـوا يهابونـه ويعظّمونـه وقيـل لـه: رجب مضر.

وإن فلاناً لمرجب وقـد رجبتـه وتقـول: دخلـت عليـه فرحـب بـي ورجّبنـي.

وأوقـرت نخلتهـم فرجّبوهـا: دعموها.

وبارك الله لك في الرّجبين وهما رجب وشعبان.

ويقال: أجلتـك إلـى سعـة أرجـاب.

وتقـول: يـدك علـى محـو خطـوط الرواجـب أقدر منها على محو خطوط المواجب وهي مفاصل الأصابع.

كتاب الراء 2

ر ج ج رجّـه: حرّكـه فارتـجّ ورجرجـه فترجـرج.

وارتـج البحـر والتـج.

وجاريـة رجراجـة: يترجرج كفلها.

وأطعمنا رجراجة وهي الفالوذجة.

ومن المجاز: ارتجّ عليه الكلام: اضطرب والتبس.

وكتيبة رجراجة: تمخض لا تكاد تسير.

ر ج ح رجحت إحدى الكفّتين على الأخرى وأرجح الميزان وإذا وزنت فأرجح ورجحت الشيء: وزنته بيدي ونظرت ما ثقله.

ومـن المجـاز: امـرأة رجاح: رزان ونساء رواجح الأكفال ورجّح الأكفال.

وجفان رجحٌ.

بكتائـب رجح تعوّد كبشها نطح الكباش كأنهن نجـوم ونخل مراجيح ومواقير: ثقال الأحمال.

ورجّح أحد قوليه على الآخر وترجح في القول: تميّل فيـه.

وترجّحـت الأرجوحـة بالغلاميـن.

وللإبـل أراجيـح وهـي هزّاتها في رتكانها.

وبيننا أراجيح أي مفاوز ترجحت بركبانها.

قال ذو الرمة: بلالٍ أبي عمرو وقد كان بيننـا أراجيح يحسرن القلاص النواجيا ورجل راجح العقل.

وفلان في عقله رجاحه وفي خلقه سجاحه.

وقوم مراجيـح الحلـم.

وارجحنّ: مال ووقع بمرّة.

وفي مثل: " إذا ارجحنّ شاصياً فارفع يدا ".

ومن المجاز: هذه رحى مرجحنّة: للسحابة المستديرة الثقيلة.

قال: إذا رجفت فيه رحى مرجحِنة تبعج ثجاجاً غزير الحوافل وإن عليك لليلاً مرجحناً: ثقيلاً لا يتحرك.

ر ج ز رجز الشاعر يرجز وهو راجـز ورجّـاز ورجّـازة وارتجـز بكـذا فهـو مرتجـز وراجـز صاحبـه وتراجزا: تنازعا الرجز بينهما.

وهذه أرجوزة العجاج وأراجيزه.

وكشف الله عنكم الرجز.

كثيـر المـاء مرتجـز الرعـود وترجّز السحاب.

قال الراعي: ترجّز من تهامة فاستطارا وسحابة رجّازة.

قال الفرزدق: أناخـت به كل رجازة وساكبـة المـاء لم ترعد أي كل راعدة وغير راعدة.

والبحر يرتجز بآذيّه ويترجز.

قال: ومـا مترجّـز الـآذيّ جون له حبك يطمّ على الجبال ر ج س شيء رجس.

وقد رجس ورجس رجاسة.

ورجست السماء رجساً وارتجست: قصفت بالرعـد.

وسمعـت رجـس الرعـد ورجـس الهديـر.

وسحاب رجّاس وراجس ومرتجس.

وعفت الديار الغمام الرواجس والرياح الروامس.

والناس في مرجوسـة أي فـي اختلـاط قـد ارتجس عليهم أمرهم.

ومـن المجـاز: " فاجتنبوا الرجس من الأوثان ".

و " وقع عليكم من ربكم رجس وغضب " أي ر ج ع رجع إليّ رجوعاً ورجعى ومرجعاً.

ورجعته أنـا رجعـاً.

ورجعـت الطيـر القواطـع رجاعـاً ولها قطاع ورجاع.

وتفرقوا في أوّل النهار ثم تراجعوا مع الليل أي رجع كل واحد إلى مكانه.

ومن المجاز: خالفنـي ثـم رجـع إلـى قولـي.

وصرمنـي ثـم رجـع يكلمنـي.

ومـا رجـع إليـه فـي خطـب إلاّ كفيَ وليس لهذا البيع مرجوع اي لا يرجع فيه.

وهذا رجع رسالتك ومرجوعها ومرجوعتها أي جوابها.

قال: سايلتها عن ذاك فاستعجمت لـم تـدر مـا مرجوعـة السائل وما كان من مرجوع فلان عليك.

ورجع الحوض إلى إزائه إذا كثر ماؤه.

قال: قـد رجـع الحوض إلى إزائه كأنه مخايل بمائه كرجعة الشيخ إلى نسائـه كأنه يختال بمائه من كثرته والشيخ إلى ترضّى نسائه أحوج فهو أملأ لغرائـره وأكثـر ميـرة مـن الشـاب.

ورجـع العلـف فـي الدابـة ونجـع: تبيـن أثـره فيهـا.

ورجـع كلامـي فـي فلـان ونجع.

وليس لي من فلان رجع أي منفعة وفائدة.

وتقول: ما هو إلا سجع ليس تحته رجع.

ورزقنا الله رجع كأن كحيلاً معقداً أو عنيّةً على رجع ذفراها من الليت واكف ودسع البعير رجيعه أي جرّته.

قال الأعشى: وفلاة كأنها ظهر ترس ليس إلا الرجيع فيها علاق وامتلأت الطرق من رجيع الدواب وهو روثها.

وإياك والرجيع من القول وهو المعـاد.

ودابـة رجيع أسفار.

قال ذو الرمة: رجيعـة أسفـار كأن زمامها شجاع لدى يسرى الذراعين مطرق واسترجع المصاب ورجّع.

وارتجع المحبة واسترجعها: ارتدّها.

وارتج بإبله إبـلاً: استبدلهـا يبيعها ويشتري بثمنها غيرها وتسمى الرجعة.

وقيل لحيّ من العرب: بم كثرت أموالكم فقالوا: أوصانا أبونا بالنجع والرجع.

وتراجعت أحوال فلان.

وراجعه فـي مهماتـه.

وراجعـه الكلـام ورادّه.

وراجع امرأته رجعة ورِجعة وهو يملك رجعة ارمأته.

ورجع في صوته وفي أذانه ترجيعـاً.

وفـي يدهترجيـع وشـم وهـو ترديد خطوطه.

ورجّعت الدابة يديها في السير.

وانتفض الفرس ثم تراجع.

وترجّع في صدري كذا.

ر ج ف المطعمـون الشحـم كل عشية حتى تغيب الشمس في الرجاف ورجفـت الـأرض.

" فأخذتهـم الرجفـة " " يـوم ترجف الأرض والجبال " ورجف الشجر وأرجفته الريـح.

ورجـف البعيـر تحـت الرحـل.

والمطـيّ تحـت رحالها رواجف ورجف.

ورجفت الأسنـان: نغضـت أسناخهـا.

وجاءنـا شيخ ترجف عظامه.

وأرجفت الإبل واسترجفت رءوسها في السير.

قال ذو الرمة: واسترجفت هامها الهيم الشغاميم ومـن المجـاز: خرجـوا يسترجفون الأرض نجدة.

وارتجفت بهم دفتا الشرق والغرب.

وأرجفوا في المدينـة بكـذا إذا أخبـروا بـه علـى أن يوقعـوا فـي النـاس الاضطـراب مـن غيـر أن يصـح عندهـم.

وهذا من أراجيف الغواة.

والإرجاف مقدّمة الكون.

وتقول: إذا وقعـت المخاويـف كثـرت الأراجيف.

ر ج ل هذا رجل أي كامل في الرجال بين الرجولية والرجولية.

وهذا أرجل الرجلين.

وهو راجل ورجلٌ بين الرجلة.

وحملك الله عن الرجلة ومن الرجلة.

وقوم رجّال ورجال ورجّالة ورجل ورجلـي ورجالـي وأراجيـل.

ورجـل الرجـل يرجـل.

وترجلـوا في القتال: نزلوا عن دوابهم للمنازلة.

ورآه فترجّل له.

ورجل أرجل: عظيم الرجل ورجل رجيل وذو رجلة: مشّاء.

وبعير رجيل وناقـة رجيلـة.

ورجـل رجلـي: عـدّاء.

وقـوم رجليـون.

وترجّلـت فـي البئـر: نزلـت فيهـا على رجلي لـم أدل فيهـا.

وبئر صعبة الترجل والمترجل.

وحرة رجلاء: يصعب المشي فيها.

وفرس أرجل: أبيـض إحـدى الرجليـن.

وهـو مـن رِجالـات قريـش: مـن أشرافهـم.

ونبتـت الرِّجْلَـة فـي الرّجلة أي البقلة الحمقاء في المسيل.

ورجّل الشعر: سرّحه.

وشعر رجل: بين السبوطة والجعودة.

وارتجل الكلام.

ومن المجاز: كان ذلك على رجل فلان أي في عهده وحياته.

وترجّلت الشمس: ارتفعت.

وترجّل النهار.

وفلان قائم على رجل إذا جدّ في أمر حزبه.

وفلان لا يعرف يد القوس من رجلها أي سيتها العليا من السفلى.

وبزّ عنه رجله أي سراويله.

قال عمرو بن قميئة: وقد بز عنه الرجل ظلماً ورمّلوا علاوته يوم العروبة بالـدم ورايت رجلاً من جراد: طائفة منه.

وصر ناقته رجل الغراب وهو ضرب من الصر شديد.

قال الكميت: صرّ رجل الغراب ملكك في النا - س على من أراد فيه الفجورا ر ج م رجمـه: رمـاه بالرجـام وهـي الحجـارة.

وسمع أرعابي يقول: جاءت امرأة تسترجم النبي صلى الله عليه وسلم: تسأل الرجم.

وتراموا بالمراجم وهي القذافات الواحدة مرجمة.

وغيّب الميت في الرجم وهو القبر.

قال كعب بن زهير: أنا ابن الذي لم يخزني في حياته ولم أخزه حتى تغيب في الرجم وهذه أرجام عاد.

ورجموا القبر رجماً.

ورجموه ترجيماً: جمعوا عليه الرجام.

ومـن المجـاز: رجمـه قذفـه وشتمـه.

ورجـم بالظـن ورجّـم به: رمي به ثم كثر حتى وضعوا الرجم والترجيم موضع الظن فقالوا: قال ذلك رجماً أي ظناً.

وحديث مرجم: مظنون.

قال زهير: وما الحرب إلا ما علمتم وذقتمو وما هو عنها بالحديث المرجم وراجمت عن قومي ورأديت عنهم: ناضلت عنهم.

وفرس مرجـم: يرجـم الـأرض بحوافـره.

ورجل مرجم: يدفع عن حسبه.

قال: وقد كنت عن أعراض قومي مرجماً ر ج ن رجن بالمكان رجوناً ودجن دجوناً: أقام فلم يبرح.

ورجنت الدابة فرجنت وهو أن تحبسها وتسيء علفها فتهزل.

وتقول: نفسي بهذا البلد مسجونه ودابتي مرجونة.

وارتجن الزبـد إذا تفرّق في الممخض وفسد أو طبخ فلم يصف ولم يتخلّص السمن.

ومـن المجـاز: شاة داجن راجن.

وطير راجن: آلف.

وقد رجن الطائر.

وارتجن عليهم أمرهم: اختلط وفسد.

ر ج و أرجـو من الله المغفرة.

ورجوت في ولدي الرشد.

وأتيته رجاء أن يحسن إليّ.

ورجوت زيداً وارتجيته ورجّيته وترجّيته ورجّيتني حتى ترجّيت كقولك منّيتني حتـى تمنّيـت.

وأرجـت الحامل فهي مرجية: أدنت فرجيَ ولادها.

وقطيفة أرجوان: شديدة الحمرة.

قال الجعديّ: ويوم كحاشية الأرجوا - ن من وقع أزرق كالكوبك حدته قنـاة ردينيـة مثقفة صدقـة الأكعـب ومن المجاز: استعمال الرجاء في معنى الخوف والاكتراث.

يقال: لقيت هولاً ما رجوته وما ارتجيته.

قال: وقال: لا ترتجي حيـن تلاقـي الذائـدا أسبعـةً لاقـت معاً أم واحداً وفـي مثـل " لا يرمـي بـه الرّجـوان " لمـن لا يخـدع فيـزال ن وجـه إلـى وجـه وأصلـه الدلـو يرمـى بها رجوا البئر.

قال زهير: مطوت به في الأرض حتى كأنه أخو سبـب يرمـى بـه الرجـوان مما يميل به النعاس يريد صاحبه.

وفلا وردنا منه أرجاء واد رحـب.

وتقـول فنـاؤه فسيـح الأرجاء مقصد لأهل الرجاء.

ر ح ب مكان رحب ورحيب ورحبت بلادك.

ومرحباً بك.

وقال الجعدي: ومستـأذن يبتغـي نائـلاً أذنت له ثـم لـم يحجـب فآب بصالح ما يبتغي وقلت له ادخل ففي المرحب ورحّب به ولقيته بالترحيب والترجيب.

وضاقت عليّ الأرض برحبها وبما رحبت وانظر في الرحـب والسعـة.

ولفلـان جـوف رحيـب وأكـل رغيـب وأرحـب اللـه جوفـه.

ويقـال: للخيل ارحبي أي تنحي وأوسعي يقال ذلك في المأزق المتضايق.

وبين دورهم رخبة واسعة وهي فجـوة بينهـا وقعـد فلـان فـي رحبـة داره ورحبة داره والفتح أفصح وهي ساحتها.

قال أبو عمرو يقـال للصحـراء مـن أفنية القوم: ربحة.

وقال: الرحبة محلة لها مناكب يحل عليها النسا.

ورحاب فلان رحاب.

وكان عليّ رضي الله تعالى عنه يقضي في رحبة مسجد الكوفة وهي صحنه.

ومن المجاز: فلان رحب الذراع بهذا الأمر إذا كان مطيقاً له ورحب الباع والذراع ورحيبهما: سخيّ.

وهذا أمر إن تراحبت موارده فقد تضايقت مصادره.

قال طفيل: فهيّاك والأمر الذي إن تراحبت موارده ضاقت عليك مصادره ر ح ح فرس أرحّ وفي حافره رحح وهو انبساط ويوصف به الوعل والرجل العريض القدم وقدم رحاء: انتشر أخمصها وانبطح عرشها وهو حمارتها.

وقدح رحرح ورحراح: واسع.

قال الأغلب: يغدو بدلو ورشاء مصلح إلى إزاء كالمجن الرحرح وترحرحت الفرس: فحجت للبول.

ر ح ض ثوب رحيض: غسيل ورحض ثوبه في المرحاض وهو ما يرحض فيه من طست أو إجّانة.

ويقال للخشبة التي يضرب بها الغسال: مرحاض.

وتوضأ بالمرحضة وهي الميضأة لأنه يرحض بها أعضاءه وتقول جاء بالمحرضة مع المرحضة.

ومن المجاز والكناية: هذه سوأة لا ترحضها عنك.

ورحض المحموم: أخذته رحضاء الحمّى وهي عرقها كأنها ترحضه ألا ترى إلى قوله: إذا ما فارقتني غسّلتني وتقول: إذا سالت الرحضاء زالت العرواء.

وذهب إلى المرحاض وهي المخرج وفي الحديث " وجدنا مراحيضهم قد استقبل بها القبلة ".

ر ح ق سقاه الرحيق وهو الخالص من الخمر.

وتقول: يا شارب الرحيق أبشر بعذاب الحريق.

ومن المجاز: مسك رحيق: لا غش فيه.

قال يصف شعراً: يسقى الدهان والرحيق والكتم حتى استوت نبتته وما ظلم ر ح ل رحل عن البلد: ظعن عنه وارتحل وترحّل ورحّلته أنا.

وغـدا يـوم الرحيـل والرحلـة ومكـة رحلتي: وجهي الذي أريد أن أرتحل إليه.

وأنتم رحلتي.

وفلان عالم رحلة: يرتحل إليه من الآفاق.

ورحل بعيره.

وشد رحله على راحلته وشدّوا رحالهم وأرحلهـم علـى رواحلهـم وألقى رحالته على ظهره وهي السرج.

قال خداش: ولن أكون كمن ألقى رحالته على الحمار وخلّى صهوة الفرس والماء في رحله: في منزله ومأواه.

وصلّوا في رحالكم.

وأرحله: أعطاه راحلة.

وأرحلت بعيري: جعلته راحلة واسترحله طلب منه راحلة كقولـك: استحملـه.

واسترحلـه: سألـه أن يرحل له.

ومن المجاز: رحلت الرجل رحلاً وارتحلته ارتحالاً: ركبته.

وعن النبي صلى الله عليه وسلم حيـن ركبـه الحسيـن فأبطـأ فـي سجـوده " إن ابنـي ارتحلنـي " ولأرحلنـك بسيفـي ورحله بسيفه: إذا علاه به.

ورحل الأمر وارتحله: ركبه.

وارتحل فلان أمراً ما يطيقه.

ورحل فلان صاحبه بما يكره.

واسترحل الناس نفسه: أذلها لهم فهم يركبونها بالأذى.

قال زهير: ومشت رواحله إذا شاب وضعف.

وأنشد ابن الأعرابي: أصبحت قد صالحني عواذلي بعد الشقاق ومشت رواحلي وحطّ فلان رحله وألقى رحله: أقام.

وفي القذف: يا ابن ملقى أرحل الركبان.

وقال زهير: فشد ولم يفزع بيوتاً كثيرة لدى حيث ألقت رحلها أم قشعم وفرس أرحل ونعجة رحلاء: يراد ب في الرحم " هو الذي يصوركم في الأرحام " وهي منبت الولد ووعاؤه في البطن.

ورحمت المرأة رحامة ورحمت رحماً ورحمت رحماً إذا اشتكت رحمها بعد الولادة ومن المجاز: رحمه الله وهو الرحمن الرحيم: الواسع الرحمة.

وبينهما رحم ورُحم.

قال الهذلي: ولم يك فظًّا قاطعاً لقرابة ولكن وصولاً للقرابة ذا رحم " وأقرب رحماً " وهي علاقة القرابة وسببها.

وأنشدك بالله والرحم.

ووصلتك رحم ووصلوا الأرحام وقطعوها.

ر ح ي له رحيان وأرح وأرحاء وأرحية ورحيٌّ.

وله رحى ماء وأرحاء ماء.

وقد رحيت الرحا: أدرتها.

ولنا مرح ماهر وأمرته أن يرحى لنا رحى جيدة وهو عامل الأرحاء.

ومن المجاز: رحت الحية وترحت: استدارت.

ودارت ورحى الحرب.

وفي الحديث " أتيت علياً حين فرغ من مرحى الجمل " وهو مدار رحى الحرب.

قال الأخطل: ركـود لـم تكد عنا رحاها ولا مرحـى حميّاها تزول وطحنه بأرحائه وهي أضراسه.

وأرى في السماء رحىً مرجحنّةً وهي السحابة المستديرة.

وهـو رحـى قومـه: لسيدهـم الـذي يعصبـون بـه أمورهـم.

ونزلـوا فـي رحـى واسعـة وهـي أرض ناشـزة علـى مـا حولها مستديرة أكبر من الفلكة.

وهؤلاء رحى من أرحاء العرب وهي قبائل لا تنتجع ولا تبـرح مكانهـا.

ورأيـت رحى من الناس وثفالاً: قوماً كثيراً نازلين.

وما أحسن أرحاء أظفاره ورحى ظفره وهي ما حوله ويقال لها: الإطار والحتار.

وطبخوا لنا الرحى وهي الإسفاناخ.

ر خ خ إن من حق الأشياخ أن لا يجولوا حول الرّخاخ.

ر خ د كأدماء هضماء الشراسيف غالها من الوحش رخود العظام نتيج ولدها.

وحضرنا منضحة عرفة بالطائف فأردنا أن نأخذ شيئاً من قضبها فقال عرفة: خذوا من رخده أراد من ضعيفه وناعمه الذي هو قريب عهد بالنجوم.

ر خ ص لحم رخص وبنان رخص: لين ناعم.

وجارة رخصة: بينة الرخاصة.

وسعر رخيص.

ولك في هذا رخصة.

" والله يحـب أن يؤخـذ برخصـه كمـا يحـب أن يؤخـذ بعزائمـه ".

وترخـص فـي الأمـر: أخذ فيه بالرخصة.

ورخص له فيه.

وترخص في حقه: أخذ كل ما طف له ولم يستقص.

ومن المجاز: نزل به الموت الرخيص وهو الوجي الذريع.

وهذه رخصتي من الماء أي شربي وقلدي.

ر خ ل هم من الرخال وليسوا من الرجـال جمـع رخـل وهـي أخـت الحمـل.

وتقـول: إن سئلـت عـن الرخال فهي إناث السخال لأن السخلة تقع على الذكر والأنثى من أولاد الضّأن.

ر خ م شـاة رخمـاء: فـي رأسهـا بيـاض.

وفـرش داره بالرخـام وهـو حجـر أبيـض.

وكأن رأسه رخمة وهي طائر أبيض.

ومن المجاز: ألقى عليه رحمته إذا أشفق عليه ولهج به لأن الرخمة بها نهم شديد وتولع بالوقوع على الجيف فشبهت محبته الواقعة عليه وشفقته بالرخمة ومن ذلك قالـوا: رخمـه إذا رق لـه وأشفق عليه.

وغزال مرخوم: مرقوق له مشفق عليه.

قال ذو الرمة: كأنها أم ساجي الطرف أخدرها مستودع خمر الوعساء مرخوم ورخمت الدّجاجة بيضها: حضنته وأرخمت الدجاجة من غير ذكر البيض ورخمها أهلها ترخيماً ومنه ترخيم الاسم لأنها لا ترخم إلا عند قطع البيض.

وكلام رخيم.

ورخيم الحواشي: رقيق وقد رخم رخامة.

وفرس ناتيء الرخمة وهي كالرّبلة من الإنسان.

قال يصف فرساً: مدمج الخلق أسيل خده حسن الخطاف ناتي الرخمة قيل الخطاف: المركل.

ر خ و شيء رخو وقد رخو رخاوة واسترخى.

وريح رخاء: لينة الهبوب.

وفرس مرخاء من خيل مراخ من الإرخاء وهو الحضر الذي ليس بالملهب.

وتراخى عن الأمر: تقاعس عنه.

وتراخى ما بينهما: تباعد وراخيته عنّي: باعدته.

وراخى العقدة: أرخاها.

قال زهير: وملعن ذاق الهوان مدفع راخيت عقدة كبله فانحلت وإنه لقي عيش رخيّ وفي رخاء من العيش.

وهو رخيّ البال.

ومن المجاز: فرس رخو ورخو العنان إذا كان سلس القياد.

واسترخى به الأمر واسترخت به حاله: سهلت وحسنت بعد الضيق والشدة.

وأرخى له الطول.

خلاه وشأنه.

وراخى خناقه ورباقه بمعنى أرخاه إذا نفس عنه.

قال ابن مقبل: راخى مزارك عنهم أن تلم بهم معج القلاص بفتيان وأكوار وأرخى الستر على معايبه وتقول: ليس بأخي المؤمن من لا يرخي الستر على معايبه ولا يرمي عنه بالحصى في مغايبه.

ر د أ مـا كـان رديئـاً ولقد ردؤ رداءة وأردأه غيره.

وهو ردء له: ينصره ويشد عضده وردأته ومن المجاز: الراعي يردأ الإبـل إذا أحسـن رعيتهـا فأقـام حالهـا مـن ردأت الحائـط وأردأتـه إذا دعمتـه.

وعدّلـوا الردأين أي العدلين لأن كل واحد منهما يردأ الآخر وعن بعض العرب: اعتكمنا أرداءً لنا ثقالا.

ر د ح جفنة رداح وجفان ردح.

قال أميّة: إلى ردح من الشيزي ملاء لبـاب البـر يلبـك بالشهـاد وتوصف به الكتيبة الململمة الكثيرة الفرسان والمرأة العظيمة الأوراك والمآكم والدوحة والكبش الضخم لأليتين.

ودفعنـا إلـى بيـت رداح.

وأردح بيتـه وردحـه: وسعـه بزيـادة شقـة فـي مؤخـره وبيـت مردح ومردوح.

ومن المجاز: فتنة رداح.

وهذه أمور ردح.

وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه " إنّ من ورائكم أموراً متماحلة ردحاً وبلاء مكلحاً مبلحاً " من بلح الجمل إذا أعيا وانقطع وأبلحه السير.

وفي حديث أبي موسى " هذه حيصة من حيصات الفتن وبقيت الرداح المظلمة ".

ر د د رد السائل وردّه عن حاجته.

ورد عليه الهبة.

ورد عليه قوله.

ورد إليه جواباً.

وهذا مردود قولك ورديده كقولك مرجوعه.

وارتدّ عن سفره وعن دينه وهو من أهل الردة.

وارتدّ هبته: ارتجعها سمعته منهم سماعاً واسعاً ومنه قوله: فيا بطحاء مكة خبّريني أما ترتدني تلك البقاع وليس لأمر الله مردود أي ردّ.

قالت أم الحسين ترثي أخاها: ضاقت بي الأرض وانقضّت مخارمها حتى تخاشعت الأعلام والبيد وقائلين تعزّى عن تذكره والصبر ليس لأمر الله مردود واسترده الشيء: سأله أن يردّه عليه.

وردد القول: كرّره ولا خير في القول المردد.

ورادّه القول راجعه إياه وترادّا القول.

ورادّه البيع: قايله وترادّا.

وتراد الماء: ارتد عن مجراه الحاجز.

وتردد في الجواب.

وتعثر لسانه.

وهو يتردد بالغدوات إلى مجالس العلم ويختلف إليها.

ومن المجاز: امرأة مردودة: مطلقة لأنه يردّها إلى بيت أبويها.

وما يرد عليك هذا أي ما ينفعك.

قال عمرو: ما إ جزعت ولا هلم - ت ولا يرد بكاي رندا وهذا أر لا رادة فيه: لا فائدة.

وضيعة كثيرة الردّ والمرد وهو الربع.

ورجل مردد: حائر بائر أقول لثور وهو يحلق لمتّى بعقفاء مردود عليها نصابها وفي ذقنه ردة: تقاعس.

وهي جميلة ولكن في وجهها ردة وهي بعض القبح.

ولا تعطني من ردود الدراهم وهي التي لا تروج وهذا درهم رد.

وسمعت ردة الصدى وهي ما يرد عليك من الصوت.

ر د س ردسه بالمرداس كقولك رداه بالمرداة: صكه بحجر ضخم دقه به.

ر د ع رأيت به ردعاً من الطيب وردعاً من الحناء ومن الدم.

وردعته بالطيب ردعاً فارتدع به وردعته ترديعاً فتردع به.

وهو مردوع بالزعفران ومردع ومرتدع ومتردع.

وردعته عن كذا فارتدع.

وأصاب السهم الهدف فارتدع إذا انفضخ عوده.

وردع فلـان فهـو مـردوع إذا وجـع جسده كله.

وبه رداع.

قال قيس بن ذريح: فواحزني وعاودني رداعي وكان فراق لبني كالخداع وتقول: من شكا الرداع شكر الصداع.

ومن المجاز: ردعته روادع الشيب.

وطعنته فركب ردعه.

قال الأصمعي: سال دمه فوقـع عليه شبه الدم بردع الزعفران وهو أثره وقيل هو أن يجرّ لوجهه ورأسه.

يقال: وقع في البئر فركب ردعه من ردعت السهم ردعاً إذا ضربت به الأرض حتى ثبت في رعظه لأنك إذا فعلت به ذلك نكشته على رأسه وهو نصله ومعناه ركب موضع ردعه ويقال: ركب فلان ردعه إذا ردع فلم يرتدع أي فعل ما ردع عنه كما تقول: ركب النهى إذا فعل ما نهي عنه.

ر د غ ارتطم في الردغة وا لردغة والرداغ.

وأعوذ بالله من ردغة الخبال.

ومكان ردغ وقد ارتدغ الرجل: وقع فيه.

ر د ف هو رديفه وردفه وقد ردفه وأردفه وارتدفه وتردفه: ركب خلفه.

واستردفه: سأله أن يردفه فأردفـه.

ويقـال ارتدفـت: فلانـاً جعلتـه رديفـاً.

وأتينـا فلانـاً فارتدفناه أي أخذناه واركبناه وراءنا.

ووطأ له على رداف دابته وهو مقعد الرديف من قطاتها.

وهذه دابة لا تردف ولا ترادف: لا تقبل الرديف.

وجاؤوا ركباناً ورادفى جمع رديف.

وجاؤا ردافى: مترادفين ركب بعضهم خلف بعض إذا لم يجدوا إبلاً يتفرقون عليها.

ورأيت الجراد ردافى أي عظالى.

وردفته وردفت له وتردفته وأردفته: تبعته.

قال: إذا الجوزاء أردفت الثريا ظننت بآل فاطمة الظنونا
وترادفوا: تتابعوا.

وبنو فلان مترادفون مترافدون.

ولهن أرداف وروادف.

وغابت أرداف النجوم وهي تواليها وأواخرها.

قال ذو الرمة: وردت وأرداف النجوم كأنها قناديل فيهن المصابيح تزهر وهو من الروادف وليس من الأرداف أي من الأتباع المؤخرين وليس من الوزراء.

وفيهم الردافة.

وجاؤا فرادى ردافى: واحداً بعد واحد مترادفين.

وأين الردافى وهم حداة الظعن.

قال الراعي: وخود من اللائي يسمعن بالضحى قريض الردافى بالغناء المهود ومن المجاز: هذا أمر ليس له ردف أي تبعة.

وردفتهم كتب السلطان بالعزل أي جاءت على أثرهم.

وكان نزل بهم أمر ثم ردف لهم أعظم منه.

ولا أفعل ذلك ما تعاقب الردفان أي الملوان.

ر د م ردم الثلمة: سدّها ومنه ردم يأجوج.

وردم الثوب وردمه: رقعه وثوب رديم ومردوم ومردم وتردمه: رقعه لنفسه ونظرير ردمه وتردمه أثل المال وتأثله.

ومن المجاز: ردم كلامه وتردّمه.

تتبعه حتى أصلحه وسدّ خلله.

قال عنترة: هل غادر الشعراء مـن متـردم ر د ن كن طيب الأردان وإن لم تلبس الأردان جمع ردن وهو الخز وقيل الحرير.

قال عديّ بن زيد: ولقد ألهو ببكر رسل مسها ألين من مس الردن وتقول.

لا تلبس الردن ولا تلابس الدرن وتقول العرب لغرس المولود: هذا مدرع الردن.

ر د ه أعذب من مويهه في رديهه تصغير الردهة وهي القلت يجتمع فيه ماء السماء والجمع رداه.

رد ي أقيك من الردى وقد رديَ الشيء فهو ردٍ.

وأرداه الدهر.

قال دريد: تنادوا فقالوا أردت الخيل فارساً فقلت أعبـد اللـه ذلكـم الـردى وأقبلوا والخيل تردي بهم: تعـدو رديانـاً.

وارتـدى بالثـوب وتـردّى بـه.

وجـاء وعليـه الـرداء والمردى وجاؤا وعليهم الأرتدية والمرادي.

قال عبد بني الحسحاس: لعبن ببدكداك خصيـب جنابـه وألقيـن عـن أعطافهن المراديا وهو حسن الردية.

ورديته أنا.

ورديته بالحجارة وترادوا بها.

وتردّى في الهوة.

وتردّى من الجبل.

وتقول: إن فلاناً تردّى لما تردى أي للقضاء والتقدّم.

ومن المجاز: فلان مردي حرب وهم مرادي حروب.

والخيل تضـرب الـأرض بمراديهـا.

وهـو يرادي عن قومه: يناضل عنهم.

وقنّعه رداءه أي سيفه.

قال: وداهيـة جرّهـا جارم جعلت رداءك فيها خماراً أي قنعت سيفـك رءوس القـوم يقـال: عمّمـه بسيفـه وخمّـره بسيفـه.

وفلـان خفيـف الـرداء: لا دين عليه.

ومنه قول العرب: من أراد البقاء ولا بقاء فليباكـر الغـداء وليخفـف الـرداء وليقـلّ عشيان النساء وهو غمر الرداء وهو المعروف والعطاء.

ولبست المرأة رداءها أي وشاحها.

وتردّت وارتدت: توشحت.

وهي هيفاء المردّى: ضامر الموشح.

قال ابن مقبل: ضمر المردى رداح في تأودهـا مخطوفة منتهى الأحشاء عطبول وحلت ا لشمس على وجهه ا مغذ أراد سماع الحديث والعلم لا سماع الغناء.

ومن المجاز: يوم مرذ.

وأرذت العين بمائها.

وأرذ السقاء وسقـاه مـرذ مغـذ.

وأرذت الشجـة.

ونحن نرضى برذاذ نيلك ورشاش سيلك.

ر ذ ل رجل رذل ومرذولوهو الدون في منظره وحالاته وقد رذلك رذولة ورذالـة ورذل ورذل وقـوم أرذال وهو من أراذلهم وامرأة رذلة.

وهـم رذال النـاس.

وهـي رذال الغنـم.

وهـذا مـن رذال المتـاع والتمـر ورذالتـه: لخشارتـه ورديئه.

ورجل رذل الثياب.

وثوب رذل: وسخ.

ودرهم رذل: فسل.

وأرذل الصيرفي من دراهمي كذا درهماً.

وأرذل فلان من غنمي كذا شاة.

وأرذل من أصحابي كذا رجلاً: لم يرضهم.

وردوا إلى أرذل العمر وهو الهرم والخرف.

وفلان مرذل: صاحبه أو دابته رذل.

ر ذ م جفنة وصحفة رذوم: ملأى تصب من جوانبها وجفان وصحاف رذم.

وفي يده عظم رذوم: يسيل مخاً وودكاً وقذ رذم يرذم.

جمل ذيّ: هالك هزالاً لا يطيق براحاً وقد رذي رذاوة وناقة رذية وإبل رذايا.

قال أبو دؤاد: رذايا كالبلايا أو كعيدان من القضب وهو ما قضب من أغصان الشجر للقسيّ والسهام.

قال رؤبة: وفارج من قضب ما تقضبا ر ز أ ما رزأته شيئاً مرزئة ورزأ: ما نقصته.

وما رزأته زيالا: ما نلت من ماله شيئاً ولا أصبت منه خيراً.

وإن فلاناً لقليل الرزء من الطعام: قلما ينال منه.

وفعل كذا من غير مرزئة: من غير نقصان وضرر.

ووقعت في ماله المرازيء.

قال الأعشى: كثير النوافل تنزى هل مرازيء ليس بعدّادها وإنه لكريم مرزأ: يصيب الناس من ماله ونفعه ونحن قوم مرزءون: نصاب بالرزايا في خيارنا وأماثلنا: ورزيء فلان بولده وأصابه رزء عظيم ورزيئة وأصابتهم أرزاء ورزايا.

ر ز ب ضربه بالإزبة والمرزبة وهي شبه عصيّة من حديد وقيل الميتدة قال الكسائي: وربما خففوا الباء من المرزبة وتقول: أعوذ بالله من المرازبة وما بأيديهم من المرازبة جمع مرزبان وهو كبيرهم وأميرهم.

ر ز ح بعير رازح: ألقى نفسه من الإعياء وقيل هو الشديد الهزال وبه حراك وإبل رزح وروازح ورزحى ورزاحي ومرازيح وقد رزحت رزوحاً وبعير مطلح مرزح وقد رزّحته الأسفار.

ومـن المجـاز: رزحـت حالـه ولـه حال رازحة وترازحت أحواله وتقول: من كانت أمواله متنازحة كانت أحواله مترازحة.

ر ز ز رزة رزة: طعنه.

ورززت السكين في الحائط والسهم في القرطاس فارتز فيه: ثبت.

ووقع السهـم علـى الـأرض فارتـز ثـم اهتـز فـإذا هـو في ظهر يربوع.

ووجدت في بطني رزاً وهو طعن وقرقـرة.

وفي الحديث " من وجد رزاً في بطنه في الصلاة فلينصرف وليتوضأ " وسمعت رز الأنيس: صوتهم من بعيد.

ورز هدير الفحل.

ورز الرعد.

وقد رزت السماء ترز.

وبياض مرزز: معالج بالأرز.

ومن المجاز: وطأت أمرك عند فلان ورززته: ثبته ومهدته.

ر ز ق رزقـه اللـه الغنـى واسترزق اللـه يرزقـك وهـو مـرزوق من كذا وأجري عليه رزقاً وكم رزقك في الشهر أي جرايتك ورزق الأمير الجند وارتزق الجند وأخذوا أرزاقهم ورزقاتهم.

وأخذت رزقة هذا العام.

وكساه رازقية وهي ثياب من كتان.

قال عوف بن الخرع: كأن الظباء بها والنعا - ج جللن من رازقي شعارا ر ز م عنده رزمة من الثياب وهي ما شد منها في ثوب واحد.

وجاؤا بالسياط رزماً وبالعصي حزماً وقال رافع بن هريم اليربوعيّ: فينا بقيات من الخيل صرم سبعة آلاف وأدراع رزم ورزمت ثيابي ترزيماً وحزمتها تحزيماً وهي من رزمت الشيء إذا جمعته رزماً.

وفلان يرازم بين المطاعم: يخالط بينها فيأكل خبزاً مع لحم وأقطاً مع تمر: وقيل هو أن يناوب بينها فيتناول مرة لحماً ومرة لبناً ومرة حاراً ومرة بارداً.

والإبل ترازم بن الحمض والخلة: تناوب بينهما.

وقال الراعي: كلي الحمض بعد المقحمين ورازمي إلى قابل ثم اعذري بعد قابل بعد الذين أقحمتهم السنة إلى الأمصار.

و " لا أفعل ذلك ما أرزمت أم حائل ": ما حنت.

ولها رزمة شديدة.

وفي مثل " رزمة ولا درة " لمن يمنّى ولا يفعل.

وبعير رازم رازح: شديد الإعياء.

وهبت أم مرزم وهي الشمال لأنها تأتي بنوء المرزم ومعه المطر والبرد.

قال صخر الغيّ: كأني أراه بالحلاءة شاتياً تقشّر أعلى أنفه أم مرزم وقال آخر: أعددت للمرزم والذراعين فروا عكاظياً وأيّ خفّين ومن المجاز: أرزم الرعد وأرزمت الريح وسمعت رزمة الرعد والريح.

وسماء رزمة ومرزمة وأتاك خير له رغاء وخير له رزمة أي خير كثير.

وقال جرير: واللؤم قد خطم البعيث وأرزمت أم الفـرزدق عنـد شرّ حوار أراد بالحوار الفـرزدق.

وفـي الحيـدث " إذا أكلتـم فرازمـوا " أي ناوبـوا بيـن الأكـل والحمـد كمـا ترازمـون بين الطعامين كما جاء: أكل وحمد خير من أكل وصمت.

ر ز ن دينار وزين: رزين ودنانير رزان.

ورزن الشيء بيده: ثقله.

ومن المجاز: رزن فلان في مجلسه وهو رزين: حليم وقور وفيه رزانة وزكانة.

وهو رزين الرأي: وزينه.

وامرأة رزان ولا يقال: رزينة.

ر س ب رأيتهم من بين طاف وراسب وقد رسب في الماء: ذهب سفلاً رسوباً.

ومن المجاز: سيف رسوب ومرسب: يغيب في الضريبة وسمى خالد بـن الوليـد سيفـاً لـه مرسباً وقال: ضربت بالمرسب رأس البطريق بصارم ذي هبة فتيق وهذا تسجيع ليس بشعر لاختلـاف ضربيـه اختلافـاً خارجيـاً أحدهمـا مقطـوع مـذال والآخـر مكبول وهما سلبطريق وفتيقي.

ورسبت عيناه: غارتا.

وجبل راسب: ثابت في الأرض راسخ.

ر س ح به رسح وزلل: خفة عجز.

وذئب وسمع أرسح وأزل وامرأة رسحاء.

وقيل لأعرابية: ما بالكن رسحاً فقالت: أرسحتنا نار الزحفتين.

ر س خ رسخ الشيء: ثبت في مكانه رسوخاً.

وجبل راسخ ودمنة راسخة.

قال لبيد: رسخ الدمن على أعضاده ثلمته كل ريح وسبل ومن المجاز: رسخ الحبر في الصحيفة.

والرق الدهين لا يرسخ فيه الحبر.

ورسخ العلم في قلبه وفلان راسخ في العلم وهو من الراسخين فيه.

ورسخ حبه في قلب.

ورسخ الغدير: نضب ماؤه.

ورسخ المطر في داخل الأرض حتى التقى منه الثريان.

ر س س به رس الحمّى ورسيسها: ابتداؤها قبل أن تشتدّ.

وتقول: بدأت برسّها وأخذت في مسها وسمعت رساً من خبر.

ووقعت في الناس رسة من خبر وهي الذرو منه والطرف.

ورسست خبر القوم: تعرّفته من قبلهم.

ورس بين القوم: أصلح بينهم.

وفلان يرس الحديث في نفسه إذا حدث به نفسه.

وريح رسيس: لينة المسّ.

قال ابن مقبل: ووقع في الرسّ: في البئر التي لم تطو

كتاب الراء 3

ر س غ بلغ الماء الأرساغ جمع رسغ وهو موصل الكف إلى الساعد والقدم إلـى السـاق.

وأصـاب الـأرض مطـر فرسـغ: وصل إلى الأرساغ.

ورسغت الدابة رسغاً وبدابتك رسغ وهو استرخاء أرساغها.

وراوغه ساعة ثم راسغة ثم مارغه وذلك في الصريعين إذا أخذا أرساغهمـا.

ورأيت في أيديهن المراسغ والأرساغ وهي المسك الواحد مرسغة ورسغ.

ر س ف خرج يرسف في الحديد رسفاً ورسيفاً ورسفاناً.

وأرسفت الإبل: أرسلتها مقيدة.

ومن المجاز: لله فضل سابق حمد الحامد وراءه يقطف وإن أعنق فما هو إلا مصفود يرسف.

وتقول: إذا قطعن البيد عواسف تركن العواصف رواسف.

ر س ل راسله في كذا.

وبينهما مكاتبات ومراسلات وتراسلوا وأرسلته برسالـة وبرسـول وأرسلـت إليـه أن افعـل كـذا.

وأرسـل اللـه فـي الأمـم رسـلاً.

وأرسـل الفحل في الإبل.

وأرسل كلبه وصقره علـى الصيـد.

وأرسـل يـده عـن يـده بعـد المصافحة.

ووجهت إليه رسلي أرسالاً متتابعة: رسلاً بعـد رسـل جماعـة بعـد جماعـة.

وهـو رسلـه فـي الغنـاء والنضـال وغير ذلك.

ورسله الغناء وهذا رسيلـك الذي يراسلك الغناء أي يباريك في إرساله.

واسترسل الشيء إذا تسلس.

واسترسل الشعر ولا يجب غسل ما استرسل من شعر اللحية ومن الذؤابةى.

وفي مشية هذه الدابة استرسال إذا لم يكن فيها سرعة.

وسار سيراً رسلاً.

وجمـل رسـل وناقـة رسلـة ورجـل رسـل: فيـه ليـن واسترسـال.

ونـوق مراسيـل: رسلـات القوائـم وناقـة مرسـال وشعر رسل: مسترسل: وهذه الطاحنة تطحن طحناً رسلاً.

وعلى رسلك: على هينتك أي أرود قليلاً.

كما تقول: رويدك.

وجاء فلان على رسله: على تؤدته.

وما بها رسل: لبن.

وأرسل القوم: عاد لهم رسل.

ورسلت فصلانيك سقيتها الرسل.

وامرأة مراسل: مات بعلها فبينها وبين الخطـاب مراسلـة.

وفـي عنقهـا مرسلـة وفـي أعناقهـن مراسـل: قلائـد.

وترسـل فـي قراءتـه: تمهـل فيها وتوقر.

و " إذا أذنت فترسل " ورسل قراءته: رتّلها.

ومن المجاز: أرسل الله عليهم العذاب.

وأرسله الله عن يده: خذله.

وأنا أسترسل إلى فلان: أنبسط إليه.

والسهام رسل المنايا.

وظلنا نتراسل بالألحاظ.

وتقول: القيح سوء الذكر رسيله وسوء العاقبة زميله.

عفت رسوم الدار وما بقي منها طلل ولا رسم.

وترسمت الدار: نظرت إلى رسومها.

قال ذو الرمة: أأن ترسمت مـن خرقـاء منزلـةً ماء الصبابة من عينيك مسجوم وثوب مرسم: مخطط.

قال كثير: كـأن الرياح الذاريات عشيةً بأطلالها ينسجن ريطاً مرسماً وختم الطعام بالروسم والروشم وهو لويح فيه كتاب منقور وطعام مرسـوم ومرشـوم.

وقـد رسمه ورشمه بفعله.

ورسمت الإبل رسيماً وهو ضرب من العدو وإبل رواسم.

ومـن المجـاز: أدركتـم مـن الدين رسماً دائراً.

والمكارم عفت رسومها وانمحت رقومها.

ورسمت له أن يفعل كذا فارتسمه.

وأنا أرتسم مراسمك: لا أتخطاها ومنه ارتسـم إذا دعـا كأنه أخذ بما رسم الله له من الالتجاء إليه.

قال القطامي: في ذي جلول يقضى الموت صاحبه إذا الصراري من أهواله ارتسما وترسم الشيء: تبصره.

وترسم القناقن الأرض: تبصر أين يحفر منها.

وترسم هذه القصيدة: تبصرها وتأمل كيف هي وأنا أترسم من ذلك الأمر شيئاً أي أتذكره ولا أحققه.

رسنت الدابة: شددتها بالرسن.

وتقول: ضع الخطام على مرسنه ومخطمه وهو أنفه.

ومن المجاز: ما أحسن مرسنها!.

قال العجاج: وفاحمـاً ومرسناً مسرّجاً وقال: وتـرى الذنين على مراسنهم يـوم الهيـاج كمـازن الجثـل النمل.

وتقول: أرغـم اللـه مراسنهـم ومحـا محاسنهـم.

وأرسـن المهـر إذا انقـاد وأذعـن وأعطـى برأسه.

وأرسن فلان بعد الطماح.

قال رؤبة: ومـن تعلمـه القيـاد أذعنـا بالمـد والتقحيم حتى يرسنا وقال ابن مقبل: أراك تجرى إلينا غير ذي رسن وقـد تكـون إذا نجريـك تعنينا ر س و جبل راس وجبال راسبات ورواس.

وأرساها الله تعالى.

ورسا وترسّى: ثبـت.

ورسـت السفينة: انتهت إلى قرار فبقيت لا تسير وأرسوها بالمرساة وهي الأنجر.

ورست قدماه في ومن المجاز: ما أرسى ثبير ما أقام وأصله من إرساء السفينة.

وألقوا مراسيها.

قال زهير: وأين الذين يحضرون جفانه إذا قدمت ألقـوا لهـنّ المراسيـا وقال آخر: إذا قلت أكدى الودق ألقى المراسيا ورسا الفحل بالشول إذا تفرقت فصاح بها فاستقرّت.

ر ش أ عندي جارية من النشأ أشبه شيء بالرشأ وهو الغزال إذا تحرّك ومشى.

ر ش ح رشح جبينه وبجبينه رشح.

وتقول: لرشحة في الجبين أحسن من شمم بالعرنين.

وجلده راشح بالعرق.

ومن المجاز: هو مرشح للخلافة وأصله ترشيخ الظبية ولدها تعوّده المشي فترشّح.

وغـزال راشح وقد رشح إذا مشى ونزا وأمه مرشح وقد أرشحت كما يقال: مشدن وأشدنـت.

ورشح فلان لأمر كذا وترشح له.

ورشح الندى النبات.

ورشح ماله: أحسن القيام عليه.

يقلّب أشباها كأن متونها بمسترشح البهمى ظهور المداوك ورشحت القربة بالماء.

ورشح الكوز.

و " كل إناء يرشح بما فيه ".

وتقول: كم بين الفرات الطافح والوشل الراشح.

قال الأخطل: وإذا عدلت به رجالاً لم تجـد فيض الفرات كراشح الأوشـال وأصابني بنفحة من عطائه ورشحة من سمائه.

ر ش د رجـل راشـد ورشيـد وفيه رشد ورشد ورشاد وقد رشد يرشد ورشد يرشد.

واسترشدته فأرشدني.

وأخذ في سبيل الرشاد.

وهو يمشي على الطريق الأسد الأرشد.

وتقول للمسافر: راشداً مهدياً ولمن يقول أريد أن أفعل كذا: رشدت ورشد أمرك.

ولا يعمى عليك الرشد إذا أصاب وجه الأمر.

وهو يهدي إلى المراشد.

ومن المجاز: هو لرشدة إذا صح نسبه.

ر ش ش رشّ عليه الماء.

ورش البيت ومكان مرشوش.

ورشت السماء وأرشّت.

وأصابنا رش من مطـر.

وترشـش عليـه المـاء وأصابـه رشـاش منـه.

ورش الحائـك النسـج بالمرشـة.

وأرشـت الطعنة وطعنة مرشة ولها رشاش من الدم.

وشواء وشراش: يقطر ودكه.

وقد ترشرش.

وأرشّ فرسه إرشاشاً: عرّقه بالركض.

ومـن المجـاز: مـن لـم يدخـل فـي الشـر أصابـه من رشاشه.

وتقول: قد ألحّ بنا العطاش ومالنا منك إلا الرّشاش.

ر ش ف رشف الماء رشفاً ورشيفاً: مصّه بشفتيه.

قال: سقين البشام المسك ثم رشفنه رشيف الغريريات ماء الوقائـع وارتشفه وترشفه.

وهو رشاف الفضال.

قال ذو الرمة: طردت الكرى عنه وقد مال رأسه كما مال رشاف الفضال المرنح وحـوض رشـف: لا مـاء فيه.

وما بقي في الحوض إلا رشف: بقية يسيرة تترشّف.

وفي مثل " لحسن ما أرضعت إن لم ترشفي " أي لم تذهبي اللبن يضرب لمن يحسن ثم يسيء بآخرة.

ورشف ربق المرأة وهي طيّبة المراشف.

وامرأة رشوف: طيبة الفم يصلح لأن يرتشف.

رشقه بالسهم: رماه رشقاً وخرجوا يتراشقون: يتناضلون.

ورمينا رشقاً ورشقين وأرشاقاً وهـو الوجه من الرمي يرمي المتناضلون بما معهم من السهام كله ثم يعودون فكل شوط رشق.

وسمعت رشق قلمه ورشقه وهو صوته.

وغلام رشيق وجارية رشيقة إذا كانا في اعتدال ودقة وقد رشقا رشاقة.

ومن المجاز: رشقتني بعينها.

وأرشقت الظبية إلى مارابها: أحدّت النظر.

قال ذو الرمة: كما أرشقت من تحت أرطى صريمة إلى نبأة الصوت الظباء الكوانس ورشقه بلسانه.

وإياك ورشقات اللسان.

وتراشقوا بألسنتهم.

وتراشقوني بأعينهم.

وراشقني مقصدي: باراني في المسير إليه.

قال كثير: إذا ما رمى قصد الملا لحقت به علـاة كمـرداة القـذاف تراشقه كأنها ترامي راكبها فيقع سيرها حيث يقع قصده وإرادته.

ورجل رشيق: ظريف.

وخط رشيق.

وقوس رشيقة: سريعة النبل.

ر ش ن فلـان أرشـم راشـن: متشمـم للطعام متحين له.

وقد رشن فلان يرشن إذا تطفل وتحين.

ورشن ر ش و فلـان يرتشي في حكمه ويأخذ الرشوة والرشى.

والرشى رشاء النجاح.

و " لعن الله الراشي والمرتشي ".

ورشوته أرشوه وعن ثعلب هو من رشا الفرخ إذا مدّ رأسه إلى أمه لتزقّه.

واسترشى الفصيل: طلب الرضاع.

ومن المجاز: امتدت أرشية الحنظل والبطيخ وسيورها وهي أغصانها.

وقد أرشى الحنظل.

وترشّيت فلاناً: لا ينته كما يصانع الحاكم بالرشوة.

ورشوت الدهر صبراً حتـى قضـى لـي عليكم.

ولقد أبدع من قال: ترشـو أجنتهـا المطيّ سرابها طمعاً بأن ينتاشهن من الصدى ر ص د رصدته وارتصدته وترصّدتـه نحـو رقبتـه وارتقبتـه وترقّبتـه: قعـدت لـه علـى طريقـه أترقبـه وراصدته راقبته.

وتراصد الرجلان.

وقال ذو الرمة: يراصدها في جوف حدباء ضيق على المرء إلا ما تخـرق حالهـا وقعدت له بالمرصد والمرصاد والمرتصد والرصد.

وقوم رصد جمع راصد نحو حرس وخدم " فإنـه يسلـك مـن بيـن يديـه ومـن خلفـه رصـداً " وفلـان يخـاف رصدا من قدّامه وطلباً من ورائه أي عدواً يرصده " فمن يستمع الآن يجد له شهاباً رصداً " وسبع رصيد: يرصد ليثب.

وناقة رصود: ترصد شرب الإبل ثم تشرب.

ومـن المجـاز: أنـا لـك بالمرصـد والمرصـاد أي لا تفوتنـي " إن ربـك لبالمرصـاد " والمنايـا للرجال بمرصد.

وقد ارصدت هذا الجيش للقتال وهذا الفرس للطراد وهذا المال لأداء الحقوق إذا أعددته لذلك وجعلته بسبيل منه.

وأرصدت لك خيراً أو شراً وأرصدت لك العقوبة.

وأنا لك مرصد بإحسانك إليّ حتى أكافئك.

وفلان يرصد الزكاة في صلة إخوانه أي يضعها فيها على أنه يعتدّ بصلتهم من الزكاة.

ولا تخطئك مني رصدات خير أو شرّ أي أكافئك بما يكون منك.

وقال كثير: سأجزيـه بهـا رصـدات شكـر علـى عـدواء داري واجتنابـي وهي المرّات من الرصد الذي هو مصدر رصده بالمكافأة ويجوز أن يكون جمع الرصدة وهي المطرة.

ر ص ص بنيان مرصوص ومرصّص.

وقد ارتصّت الجنادل وترصصت.

وفي أسنانه رصص.

ورجل أرص وامرأة رصاء.

وتراصوا في الصلاة وارتصّوا.

ورصت الدجاجة والنعامة بيضها: سوّته بمنقارها ورجليها لتقعد عليه.

وبيض رصيص.

قال امرؤ القيس: علـى نقنـق هيق له ولعرسه بمنعرج الوعساء بيض رصيص وامرأة رصاء الفخذين: خلاف بدّاء.

ورصت على القبر الرصائص: ركمت عليـه الحجـارة جمع رصاصة.

ومن المجاز: إن فلاناً لرصاصة إذا كان بخيلاً يشبه بالحجر أو بهذا الجوهر كما قيل: رجل فلز.

ر ص ع رصع التاج: حلاه بكواكب الحلية.

وما أملح حلية سيفك وسرجك ورصائعها وهـي حلـق الحلي المستديرة الواحدة رصيعة.

ورصيعة اللجـام: العقـدة التـي عنـد المعـذر كأنهـا فلـس.

ورصيعة المصحف: زرّه.

ورصعت السير: عقدت فيه عقداً مثلثـة.

ورصـع الطائـر عشـه بالقضبـان والريـش: قـارب بعضـه مـن بعـض ونسجه.

وأسنانه مرتصعة مرتصة.

وتراصع العصفوران: تسافدا.

وراصع الطائر أنثاه.

رصف الحجارة ورصفها ورجى الماء على الرصف والرصاف وهي الصخر المرصوف.

قال العجاج: من رصف نازع سيلاً رصفاً وتراصفـوا فـي الصلـاة وفي القتال.

وتقول: تراصفوا ثم تقاصفوا.

وشدّ فوق سهمه وأصل نصله بالرصاف وهو ما يرصف به من العقب وهو الرصافة والرصفة.

ورصف إحدى قدميه إلى الأخرى: ضمها.

وتراصفت أسنانه تراصفاً وهو تنضدها.

اصطكت رصفتاهما وهما عينا الركبتين.

ومن المجاز: امرأة رصوف: ضيقة الهن.

ورجل رصيف: محكم العمل وقد رصف رصافة ويقال: أجاب بجواب مترص حصيف بين رصيف ليس بسخيف ولا خفيف.

وهذا أمر لا يرصف بك.

وهو راصف بفلان: لائق به.

ر ص ن رصن البناء وغيره رصانة فهو رصين ورصـن فهـو مرصـون وأرصـن فهـو مرصـن.

وتقـول: هذه درع رصينة حصينة.

ومـن المجـاز: لـه رأي رصيـن وكلـام متين رصين.

وهو رصين الرأي.

وسمعتهم يقولون: رصّن لي هذا الخبر بمعنى حققه.

وإذا عملت عملاً فأرصنه وأتقنه.

ر ض ب ترضب المرأة: ترشف رضابها وبات يرضب ريقها.

ر ض ح رضح رأس الحيّة ورضحه.

ورضح النوى ورضخه.

وهم يتراضحون ويتراضخون بالنشاب: يترامون به.

ورأيتهم يترضّحون الخبز ويترضّخونه: يكسرونه ويأكلونه.

وأما رضخت لهم من مالي رضخةً وأمر لهم برضخ والمساكين يرضخ لهم وعندي رضخ من خبز ووقعت رضحةٌ من مطر ورضاخ منه فبالخاء ومنه فلان يرتضخ لكنةً أعجميةً إذا لم يخل من شيء منها.

ر ض ض ضربـه فـرض عظامـه: دقهـا.

وكـان فـي الكعبـة رضـاض الألواح.

وطار فضاضاً ورضاضاً.

وكثر عنده الرض والرضيض وهو التمر اليابس يرض ويلقى في الحليب.

قال: جارية شبت شباباً غضاً تغبق محضاً وتغدّى رضاً إذا شـرب المرضـة قـال أوكي على ما في سقائك قـد روينـا من أرض بالأرض: أرب بها فلم يبرح لأنها تثقل شاربها فتربضه وصفت بفعل شاربها مجازاً وأمـا المرضّة بالكسر فلأنها ترضّه إلى الأرض أي تكسره إليها وتميله أو تفتر عظامه وتكسرها.

والماء يجري على الرضراض وهو الحصى الصغار.

والحصى يترضرض عن أخفافهن.

وامرأة رضراضة من السمن.

وكفل رضراض.

ومن المجاز: سمعت بما نزل بك ففت كبدي ورض عظامي.

ر ض ع رضع الصبي الثدي وارتضعه رضعاً ورضعـاً كخنـقٍ وسـرقٍ ورضاعـاً ورضاعـة.

وصبـيّ راضـع وصبيـان رضـع وأرضعتـه أمـه وهـي مرضـع ومرضعـة وهنّ مراضع " حرمنا عليه المراضـع " وهـو رضيعـي وراضعته وتراضعنا.

وراضع ولده رضاعاً: دفعه إلى الظئر واسترضع ولده: طلب إرضاعه " وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم " وارتضعت العنز: رضعت نفسها.

قال: إني وجدت بني أعيا وحاملهم كالعنز تعطف روقيها فترتضع وذمّوا لنا الدنيا وهم يرضعونها أفاويق حتى ما يدرّ لها ثعل وفلان رضيع اللؤم وهم رضعاء اللؤم.

وبينهما رضاع الكأس.

وقال الأعشى: تشب لمقرورين يصطليانها وبات على النار الندى والمحلق رضيعي لبان ثدي أم تقاسما بأسحم داج عوض لا نتفرق ولئيم راضع ورضاع: مبالغ في اللؤم وأصله أن يرضع شاته لئلا يسمع صوت حلبه.

قالت لبابة الأسدية: هجمة رضاع لئيم المنزدق لا يطعم الضيف إذا لم يفرق ولما نقلوه إلى معنى المبالغة في اللؤم بنوا فعله على فعل فقالوا: رضع رضاعة فهو رضيع.

ويقال للشحاذ: الراضع لأنه يرضع الناس بسؤاله.

قال جرير: ويرضع من لاقى وإن يلق مقعدا يقود بأعمى فالفرزدق سائله وما حمله على ذلك إلا اللؤم والرضاعة وإلا اللؤم والرضع.

وتقول: استعذ من الرضاعة كما تستعيذ من الضراعة: من الذل.

وهبت الرضاعة وهي ريح بين الدبور والجنوب تسمى: المصيرية لأنه يغرز عنها المال كأنها ترضع ألبانها فتذهب بها.

لبن رضيف: أوغر بالرضف وهو الحجارة المحماة.

قال المستوغر: ينش الماء في الربلات منها نشيش الرضف في اللبن الوغير وشربت الرضيفة.

وجمل مرضوف: يلقى الرضف في جوفه حتى ينشوي.

ومـن المجـاز: هـو علـى الرضـف إذا كـان قلقـاً مشخوصـاً بـه أو مغتاظـاً.

ورضفتـه ترضيفـاً: أغضبته حتى حمي كأني جعلته على الرضف.

وشاة مطفئة الرضف: للسمينة.

وفلان ما يندّى الرضفة أي هو بخيل.

و " خذ من الرضفة ما عليها " مثل في اغتنام النزر من البخيل.

ر ض م رأيت إبلاً كالرضام والرضم وهي صخور عظام الواجدة رضمة.

وبني داره بالرضام.

وبناء رضيم: مبني بالصخر وبنى بناء قد رضم فيه الحجارة: وضع بعضها فوق بعض.

ر ض و فعل ذلك ابتغاء رضـوان اللـه ورضـاه ومرضاتـه وطلـب مراضـي اللـه فيمـا فعـل.

ورضيتـه ورضيـت بـه صاحبـاً.

وهـذا شـيء رضـاً: مرضـيٌّ.

ومـا فعلته إلا عن رضوة فلان.

قال رويشد شاعر فزارة: وأعطاه حتى أرضاه ورضاه.

واسترضيته: طلبت رضاه.

وترضيته بمال إذا طلبت رضـاه بجهـد منـك.

واسترضيتـه: طلبـت إليه أن يرضيني.

وارتضاه لصحبته ولخدمته.

وتراضياه ووقع به التراضي.

ر ط ب شيء رطب ورطيب: مبتل بالماء أو رخص في الممضغة وقـد رطـب رطوبـة.

ورطبـت الثوب: بللته.

وجزأت الماشية بالرطب عن الماء وهو الكلأ الرطب.

وأرض معشبة مرطبة.

ووفرت الرطبة في أرض فلان والرطاب وهي القت الرطب.

ورطبت الفرس أرطبه رطباً: علفته الرطبة وفرس مرطوب.

وأرطبـت النخلـة: جـاءت بالرطـب.

وأرطـب البسـر: صـار رطباً.

وأرطبت أرضهم: كثر رطبها.

وأرض بني فلان مرطبة.

وأرطب فلان: كثر عنده الرطب.

ورطب القوم: أطعمهم الرطب.

وتقول: من أرطب نخله ولم يرطب خبث فعله ولم يطب.

ومن المجاز: رطب لساني بذكرك وترطّب ومازلت أرطبه به وهو رطيب به.

وما رطّب لسانـي بذكـرك إلا مـا بللتنـي بـه مـن بـرك.

وعيـش رطيـب: ناعم.

وجارية رطبة: رخصة ناعمة.

ورجـل رطـب: فيـه لين.

وامرأة رطبة: فاجرة وفي شتائمهم: يا ابن الرطبة.

وخذ ما رطبت يداك أي ما وجدته رطباً نافعاً.

ر ط ل الصاع ثمانية أرطال والمدّ رطلان.

وباع الحب مراطلة.

وإن فلانـاً يرطّـل شعـره: ومـا بـه إلا تجديد الثوب وترطيل الشعر وهو تليينه بالأدهان وتمشيطه.

وغلام رطل: فيه رخاوة.

قال: إني لجشام لها مر العمل إذا الغلام الرطل وافاه الكسـل وقيل: هو الحدث لم تستحكم قوته والذي لا غناء عنده.

ر ط م ارتطم في الوحل: وقع فيه.

ومـن المجـاز: ارتطم فلان في أمر: لا يجد منه مخلصاً وارتطم عليه أمره: سدّت عليه مذاهبه.

ووقع في مضيق ومرتطم.

وفي حديث عليّ رضي الله تعالى عنه " فقد ارتطم في الربا ".

ر ط ن كلمـه بالرطانـة والرطانـة ورطـن لـه يرطـن: كلمـه بالعجميـة ولا ترطـن لـه.

وراطنه مراطنة.

دويـة ودجـى ليـل كأنهمـا يـم تراطـن في حافاته الروم ويقولون: ما رطيناك وما رطيناك بالخفة والثقل.

ر ع ب هو مرعوب وقد رعبته رعباً.

وفعل ذلك رعباً لا رغباً أي خوفاً لا رغبة.

ورجل ترعابه: فروقة.

وتقول: هو في السلم تلعابه وفي الحرب ترعابه.

وامرأة رعبوبة: شطبة تارة ونساء رعابيب.

ومن المجاز: سيل راعب: يرعب بكثرته وسعته وملئه الوادي ومنه رعبت الحوض.

ملأته.

وحسيٌ متراعب ومتلقم: واسع يأخذ الماء الكثير الجم.

وحمام راعبي: شديد الصوت قوية في تطريبه يروع بصوته أو يملأ به مجاريه وعندي حمام له ترعيب وتطريب.

ورجل رعيب العين ومرعوب العين: جبان ما يبصر شيئاً إلا نزع منه.

ر ع ث في أذنيه رعثان: قرطان ولها رعث ورعاث وما تذبذب من قرط أو قلادة فهو رعثة ورعثة.

وصبيّ مرعث مقرّط.

قال رؤبة: ومن المجاز: صاح ذو الرعثات أي الديك ورعثتاه النائستان تحت منقاره.

قال الأخطل: ماذا يؤرّقني قدما ويسهرني من صوت ذي رعثات ساكن الدار وزين الهوادج بالرعث وهي الذباب من العهن.

وتفتح رعث الرمان وهو زهره الذي يسمى الجلنار.

وشاة رعثاء: لها تحت أذنيها زنمتان.

ر ع د أصابته رعدة من البرد والخوف.

وارتعد وأرعد وأرعده الخوف.

ورجل رعديد ورعديدة: جبان تصيبه رعدة من خوفه.

ورعدت السماء وبرقت.

وسحابة راعدة وسحاب رواعد.

ومن المجاز: رعد لي فلان وبرق: أوعد.

قال: فإذا جعلت بلاد فارس دونكم فارعد هنالك ما بدا لك وابرق وفـي كتابـه رعـود وبـروق: كلمـات وعيـد.

ورعدت لي فلانة وبرقت: تحسنت وتعرّضت.

ويقال للفـزع: أرعـدت فرائصـه.

وفـي مثـل " رب صلـف تحـت الراعـدة " لمـن يتكلم كثيراً ولا خير عنده.

وجاء بذات الرعد والصليل: بالداهية وبذوات الرواعد: بالدواهي.

وأطعمنا الرعديد وهو الفالوذج.

وقد ترعدد: ترجرج.

وكثيب رعديد ومرعد: منهـال وقـد أرعـد إرعـاداً.

قـال فهي كرعديد الكثيـب الأهيـم وأنشد ابن الأعرابيّ لمنظور الفقعسيّ: وكفل يرتجّ تحـت المجسـد كالدعص بين المهـدات المرعـد وهي الخفوض من الرمل وما تمهد منه الواحد مهدة بوزن العهدة.

وجارية رعديدة: ناعمـة تارة.

وجوار رعاديد.

قال الأخطل: فقـد يكـون الصبـا منـي بمنزلـة يوماً وتقتادني الهيف الرعاديد ر ع ش شيخ رعش ومرعش وقد رعش رعشاً وأرعشه الكبر ورعشه وأرعشت يداه.

وتقـول: ارتعـدت مفاصلـه وارتعشـت أنامله وفلان يرتعش رأسه من الكبر ويرجف وبه رعشة ورعاش.

ومـن المجـاز: فلان رعش اليدين: جبان.

وإنه لرعش إلى القتال وإلى المعروف: سريع إليه.

وبه رعشة إلى لقاء العدوّ.

وأرعشته الحرب: أعجلته.

ودابـة رعشـاء: متنفضـة مـن شهامتهـا ونشاطها.

برق راعص: مضطرب في لمعانه.

وارتعصت الشجرة: انتفضت ورعصتهـا الريـح.

وتقـول: رعصه ثم صرعه.

وارتعصت الحية: تلوّت.

ر ع ظ رعظت السهم: كسرت رعظه وهو الثقب الذي يدخل فيه أصل النصل.

وسهم مرعوظ.

وتقول: ما يدمج سنخ النصل في رعظه كما دمجت أنت في وعظه.

ومن المجاز: إنك لتكسر عليّ أرعاظ النبل إذا اشتـدّ عليـه غضبـه.

قـال قتـادة بـن معـرب اليشكريّ يحذر أهل العراق الحجاج بن يسوف الثقفيّ: حذار حذار الليث يحرق نابه ويكسر أرعاظاً عليكم من الحقد ويقال: ظلبت الحاجة فما قدرت عليها حتى ارتدّت عليّ أرعاظ النبل.

ر ع ع فلـان رعاعـة مـن الرعـاع.

وفـي الحديـث " إنـي أخـاف عليكـم رعـاع النـاس " وترعـرع الصبـي: شب وتحرك.

ويقـال: إذا ترعـرع الولـد تزعـزع الوالـد.

ورعرعـه اللـه.

وتقـول: رعـاه اللـه ورعرعـه وأرساه على الرشد ولا زعزعه.

وشبان رعارع.

قال لبيد: جمع رعرع وهو الحسن الاعتدال.

ر ع ف فـرس راعـف: سابـق وخيـل رواعـف وقـد رعـف الفـرس الخيل يرعفها.

وفي الحديث " ارعفي " تقدمي.

ورعف فلان بين يدي القوم واسترعف: تقدّم.

قال الأفوه الأودي: كقـوم الشوكة واسترعفوا أمامهـم يمشـون أولـي الخميس ورعف به صاحبه: قدمه.

وتقول: من عرف القرآن رعف الأقران.

ومـن المجـاز: رعـف أنفـه: سبق دمه والرعاف: الدم السابق.

واسترعف فلان كقولك: استقـاء.

ولاثـوا على مراعفهم: على أنوفهم ولوثي على مراعفك: تلثمي على أنفك وما حوله.

قال ذو الرمة: إذا كافحتنـا نفحـة مـن وديقة ثنينا برود العصب فوق المراعف وما أملح راعف أنفها ورواعف أنوفهن وهو طرف الأرنبة.

وظهر لنـا راعـف الجبـل وهـو مقدّمه ورواعف الجبال.

ورأيتهن رواعف بالجاديّ.

قال: وسرب كعين الرمل عوج إلى الصبا رواعف بالجادي حور المدامع تضمخن بالجادي حتى كأنما ال - أنوف إذا استعرضهن رواعف وقتاً رعاف ورماح رواعف.

وأرعف قربته وملأها حتى رعفت.

قال: يرعف أعلاها من امتلائها وبينـا نحن نذكرك رعف بك الباب.

وتقول: ما في بني فلان عيب يعرف إلا أن جفانهم تقيء وكؤوسهـم ترعـف.

وفلـان يرعـف أنفه عليّ غضباً إذا اشتد غضبه.

وما أحسن مراعف أقلامه ومقاطرها.

ر ع ل رأيت رعلة من الخيل ورعيلاً وهي الجماعة المتقدمة وأقبلت الخيل رعالاً وأراعيل.

وجئت في الرعيل الأول.

واسترعل: خرج في الرعيل الأول في الغزو.

قال تأبط شراً: متى تبغني مادمت حياً مسلماً تهجدني مع المسترعل المتعبهل وجاء القوم مسترعلين أرسالاً.

ومن المجاز: أقبلت أراعيل الرياح ونشأت أراعيل السحاب.

قال رؤبة: تزجى أراعيل الجهام الخور وفلان يجرّ أراعيله: ما تهدّل من ثيابه.

وثوب أرعل: طويل مسترخ.

وعشب أرعل: طال حتى انثنى.

قال: أرعل مجاج الندى مثاثاً يمث بالندى: يرشح.

وضرب أرعل: يقطع اللحم فيدليه.

قال الفرزدق: يحمى إذا اخترط السيوف نساءنا ضرب تطير له السواعد أرعل وتركت عيالاً رعلة: كثيراً.

ر ع ن بدا رعن الجبل ورعانه وهو أنف شاخص منه.

وبتصغيره سمّى الحصن الذي قيل لملكه: ذو رعين.

وجبل أرعن: ذو رعان طوال.

ومن المجاز: رجل أرعن: طويل الأنف.

ولقوهم بأعرن: يجيش كالجبل الأرعن.

ألا ترى إلى قول عارق: ومن أجأ حولي رعان كأنها قنابل خيل من كميت ومن ورد كيف شبه الرعان بالجيوش.

وفيه رعن ورعونة: طول في حمق ورجل أرعن وامرأة رعناء لولا ابن عتبة عمرو والرجاء له ما كانت البصرة الرعناء لي وطناً أراد رعن أهلها.

ر ع ي رعاك الله وأحسن رعايتك.

وهو راعيهم وهم رعيته ورعاياه.

وليـس المرعـيّ كالراعـي.

ويقولون للمرأة: راعية البيت.

واسترعى الله خليفته خليقته.

ورعيت له عهده وحرمته.

وما أرعـاك للعهـود.

وأرعـى عليه: أبقى.

وهو حسن الرعوى والرعيا كالبقوي والبقيا.

وارعوى عن القبيح.

ورعت الماشية الكلأ وارتعت ورعاها صاحبها.

وهـو راعـي الإبـل وهـم رعاتهـا ورعاؤها ورعاؤها ورعيانها.

ورجل ترعية وترعية: حسن الرعية للإبل.

قال: يسوقها ترعي جاف فضل إن رتعت صلّى وإلا لم يصـل وأخرجهـا إلـى المرعى والرعي.

وإبل راعية ورواع.

والحمار يراعى الحمر: يرعى معها.

وظلت الإبـل تراعى.

واسترعيت راعي سوء ورويعي سوء.

وفي مثل " من استرعى الذئب ظلم " وأرعت الأرض: كثر مرعاها.

وأرض مرعية.

وأرعى الله البهائم: أنبت لها المراعي.

ومن المجاز: رعيت النجوم وراعيتها وطالت عليّ رعية النجوم.

قالت الخنساء: وراعيـت الأمـر: نظـرت إلـام يصير.

وأنا أراعي فلاناً: أنظر ماذا يفعل.

وأرعيته سمعي وأرعني سمعك وراعني سمعك.

وما في رأسه راعية: فملة لأنها ترعى في الرأس وهو مرعاها.

ر غ ب هو راغب فيه وراغب عنه ورغب فيه وارتغب ورغب عنه ورغب بنفسه عنه.

وفي الحديـث " يـا عثمـان لا ترغـب عـن سنّتـي فـإن من رغب عن سنتي فمات قبل أن يتوب ضربت الملائكة وجهه عن حوضي ولي عنه مرغب. "

وخطب فلان فأصاب المرغب.

قال العجاج: إن لنـا فحلاً هجاناً مصعبا نجـل مفداة التي تخطّبا زيد مناةٍ فأصاب المرغبا فأكثرا إذ ولـدا وأطيبـا مفداة أم سعد بن زيد مناة.

ومالي فيه رغبة ورغبي ورغباء.

واللهم إليك الرغباء ومنك النعماء.

وقد فترت رغباتهم.

وإلى الله أرغب وإليه أرفع رغبتي أن يعصمني.

ورغبته في صحبتـه.

وتراغبـوا فـي الخيـر.

وإنـه لوهـوب للرغائـب وهـي نفائـس الأمـوال التـي يرغب فيها الواحدة رغيبـة.

وتقول: فلان يفيد الغرائب ويفيء الرغائب.

ورجل رغيب: واسع الجوف أكول.

وقد رغب رغباً.

و " الرغب شؤم ".

ومـن المجـاز: واد رغيب: كثير الأخذ للماء وواد زهيد: قليل الأخذ.

وحوض وسقاء رغيـب.

وفـرس رغيـب الشحـوة: واسـع الخطـو كثيـر الأخذ من الأرض.

وتراغب الوادي: اتسع.

ورغب رأيه أحسن الرغب: إذا كان سخياً واسع الرأي.

وأرغب الله قدرك: وسّعه وأبعد خطوه.

وأنشد الأصمعيّ: ومدّ بضبعيك يوم الرّها - ن منجبة أرغبت قدركا
ر غ ث رغـث الجـدي أمـه: رضعهـا وهـي رغـوث كحلـوب وركـوب.

وفـي ثل " آكل من برذونة رغوث ".

وقال طرفة: فليت لنا مكان الملك عمرو - رغوثاً حول قبتنا تخور
وتقول: ليت لنا مكانك رغوثاً بل ليت لنا مكانك برغوثاً.

ومن المجاز: رجل مرغوث: كثر عليه السؤال حتى نفد ما عنده.

وفلان أمواله مرغوثه فما لأحد عنده مغوثه.

ر غ د عيـش رغـد ورغد وراغد ورغيد: طيب واسع وهو في رغد من العيش وقد رغد عيشه رغداً ورغد رغداً.

وقومرغد ونساء رغد: ذوو رغد وقد أرغد القوم: صاروا في رغد وأرغـد اللـه عيشهـم.

وانـزل حيـث تسترغـد العيـش.

وتقول: الأمن في العيشة الرغيدة أطيب من البرنيّ بالرغيدة وهي الزبدة.

قال ابن عنقاء الفزاري يصف قحطاً: إذا لـم يكن للقوم إلا رغيدة يخص بها المفطـوم دون الأكابـر وبنو فلان في العيش الراغد في الرطب والرغائد.

ر غ ف تقـول: همتـه فـي رغيـف وغريـف وهـو مـا يغـرف مـن البرمـة.

وقـدم إليهـم وغفاناً ورغفاً وتراغيف.

قال: مالك مهزولاً وأنت بالريف وأنت في خبـز وفـي تراغيـف ومن المجاز: وجه مرغف: غليظ.

ر غ م ألقاه في الرغام: في التراب.

ومن المجاز: ألصقه بالرغام إذا أذله وأهانه ومنه رغم أنفه ورغم ولأنفه الرغم والمرغم وهذا مرغمة للأنف.

وتقول: فلان غرم ألفاً ورغم أنفاً.

وفعلت ذلك على رغم أنفه وعلى الرغم منه.

قال زهير: فردّ علينـا العيـر مـن دون إلفـه على رغمه يدمى نساه وفائله على رغم العير وإلفه الأتان.

ولأطأن منك مراغمك: أنفك وما حوله.

قال: قضوا أجل الدنيا وأعطيت بعدهم مراغم مقراد على الذل راتب من أقرد إذا سكت ذلاً.

وقال الشماخ: وإن أبيت فإني واضع قدمي على مراغم نفاخ اللغاديد وأرغمه الله تعالى وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها في المرأة تتوضأ وعليها الخضاب " أسلتيه وأرغميه " أي أهينيه وارمي به عنك.

ويقولون: ما أرغم من ذلك شيئاً أي ما أكرهه وما أنقمه.

وما أرغم منه إلا الكرم.

وما ترغم من فلا: ما تنقم منه.

قال أبو ذؤيب يصف ربرباً: وكن بالروض لا يرغمن واحدةً من عيشهن ولا يدرين كيف غد ولي عند فلان مرغم: طلبة.

وترغمت فلاناً: فعلت ما كرهه.

وراغم أباه: فارقه على رغم منه وكراهة وذهب في الأرض مهاجراً ومنه قيل للمهرب والمذهب: المراغم أي موضع المراغمة والمترغم والمرغم.

وما لي عنك مراغم " يجد في الأرض مراغماً كثيراً ".

قال: وأندى أكفاً والأكف جوامد إذا لم يجد باغي الندى مترغما وقال: إذا الأرض لم تجهل عليّ فروجها وإذ لي عن دار المذلة مرغم وفلان لا يراغم شيئاً إذا لم يعوزه شيء.

كتاب الراء 4

ر غ و رغا البعير زغاء ورغوة واحدة وأرغيته أنا.

وأرغى الضيف ونبح إذا ضرب ناقته لترغو فيسمع الحي رغاءها فيضيفوه.

وأتيتـه فمـا أثغـى ولا أرغى: ما أعطى شاةً ولا بعيراً.

وتراغت الركاب.

وارتغيت الرغوة بالمرغاة وهي ما تتاع به.

قال: فأعطيتهـا عـوداً وتعـت بتمرة وخير المراغي قد علمت قصارها وأرغى اللبن ورغّى: ظهرت رغوته.

ومن المجاز: رغا الرعد وسمعت رغاء الرعد.

وأتاك خير له رغاء إذا كان كثيراً.

وفلـان من البيض ترغينا سقاط حديثها وتنكدنـا لهو الحديث الممنع أي تستخرج منا الحديث الذي نمنعه إلا منها.

وكانت عليهم كراغية البكر أي اشتدّت عليهم كرغاء سقب ناقة صالح.

قال الأخطل: لعمري لقد لاقت سليم وعامر على جانب الثرثار راغية البكر أي الشؤم والشدّة.

ر ف أ هذا مرفأ السفن وقد أرفؤها إلى الشط.

ر قال: ت رفت الشيء: فتّه بيده كما يرفت المدر والعظم البالي حتى يترفت.

وعظم رفات.

وفي ملاعبهـن رفـات المسـك وفتاتـه.

وضربـه فرفـت عنقـه.

ويقـال فيمن يتحمل ما يتعذر عليه التقصي منه: " الضّبع ترفت العظام ولا تعرف قدر استها ": تأكل العظام ثم يعسر عليها خروجها.

وارفتّ الحبل: انقطع.

ومن المجاز: هو الذي أعاد المكارم فأحيا رفاتها وأنشر أمواتها.

رفـث فـي كلامـه وأرفـث وترفـث: أفحـش وأفصح بما يجب أن يكنى عنه من ذكر النكاح.

وقد ترافـث الرجلـان ورافـث صاحبـه مرافثـة.

وتقـول: مـا هـذه منافثـة إنمـا هـي مرافثـة.

وإيـاك والرفث ومالك ترفث.

قال العجاج: ورب أسراب حجيج كظم عـن اللغـا ورفـث التكلـم ورفـث إلـى امرأتـه: أفضـى إليهـا " أحـل لكـم ليلـة الصيـام الرفـث إلى نسائكم " وقيل الرفث بالفرج: الجماع وباللسان: المواعدة للجماع وبالعين الغمز للجماع.

ر ف د رفده وأرفده: أعانه بعطاء أو قول أو غير ذلك.

وفلان نعم الرافد إذا حلّ به الوافد.

ورافده وترافدوا.

وهو كثير الأرفاد والمرافد.

وعظيم الرفد والمرفد.

قال: رفدت ذوي الأحساب منهم مرافدي وذا الذحل حتى عاد حراً سنيدها دعيها.

واسترفدته فأرفدني وارتفدت منه: أصبت من رفده وارتفدت مالاً: اكتسبته.

قال الطرماح: عجباً ما عجبت للجامع الما - ل يباهي به ويرتفده يتعهده.

وملأ رفده ومرفده وهو قدح ضخم.

وناقة رفود: تملؤه في حلبة.

ومن المجاز: هذا النهر له رافدان: نهران يمدّانه.

وقيل لدجلة والفرات: الرافدان لذلك.

وفلان يمدّ البرية رافداه: يداه.

ورفد الجدار: دعمه.

قال: تفرّعت من هاشم منـزلاً جسيم العماد أمين الدّعم روافده أكرم الرافدات بخ لك بخ لبحـر خضـم من تفرع القوم إذا تزوّج سيدة منهم.

وهو رفادة صدق لي ورفيدة صدق: عون.

ومدّ فلان بأرفادي: نصرني وأعانني.

قال: إذا خطرت حولي سلامان بالقنا ومـدّ بأرفـادي عـديّ الأراقم وهريق رفد فلان إذا قتل كما يقال: صفرت وطابه وكفئت جفنتـه.

ورفّـدوا فلانـاً ورفلـوه: سوّدوه لأنه إذا ساد رفد ورفل.

ر ف ض رفضنـي فلـان فرفضتـه يرفضنـي ويرفضنـي.

ورفـض العمـرة.

ورفض إبله: تركها تبدد في المرعى ورفضت هي: تبدّدت وإبل رافضـة ورفـض.

ورأيـت رفضـاً مـن نـاس ونعـم ومتـاع ونبـات بها رفض من كل خرجاء صعلة وأخرج يمشي مثل مشي المخبّل الـذي يبسـت يداه ورجلاه.

وفي القربة رفض من ماء: قليل بالسكون وما في السقاء إلا رفض من لبن.

وارفض الشيء وترفض: تفرق.

قال: والزاعبية ينهلون صدورها حتى ترفّض في الأكف حطامها ورجل رفضة: يأخذ الشيء ثم لا يلبث أن يدعه وراع قبضة رفضة: يجمع الإبل فإذا وجد كلأ رفضها.

وجاء سيل تخرّ منه مرافض الأودية وهي مفاجرها.

ومن المجاز: دهمني من ذلك ما انفض منه صدري وارفضّ منه صبري.

وتقول: لشوقي إليك فـي قلبـي ركضـات ولحبـك في مفاصلي رفضات من رفضت الإبل إذا تفرّقت في المرعى.

قال ذو الرمة: أبت ذكـر عـوّدن أحشـاء قلبـه خفوقاً ورفضات الهوى في المفاصل ر ف ع رفعه فارتفع ورفّعه ورفع فهو رفيع وفيه رفعة.

ورفعه على السرير.

ورفع القيد بالرفاعة وهي الخيط الذي يرفع به المقيد قيده إليه.

رفعتها طرد النعام وفوقد حتى إذا سخنت وخفّ عظامها ورفع البعير بنفسه.

وإنه لحسن المرفوع والموضوع.

قال طرفة: موضوعها زولٌ ومرفوعها كمـرّ غيـث لجـبٍ وسـط ريـح ويقولون: ارفع من دابتك.

ورفعه إلى السطان رفعاناً ورافعته وترافعا إليه.

ورفع فلان على العامل: أذاع عليه خبره.

ورفع في رفيعته كذا أي في قصته التي رفعها.

ولي عليه رفيعة ورفائع.

وارفع هذا الشيء: خذه واحمله.

ورفعوا الزرع: حملوه بعد الحصاد إلى البيدر.

وهذه أيام الرفاع.

ورفعه على صاحبه في المجلس.

ويقال للداخل: ارتفع وارتفع إليّ: تقدّم.

ومنه قول النابغة: خلت سبيل أتـيّ كـان يحبسـه ورفّعته إلى السّجفين فالنضـد أي قدمتـه.

ورفعـت الرجـل: نميته ونسبته ومنه رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

وبرق رافع: ساطع.

قال الأحوص: أصاح ألم تحزنـك ريـح مريضـة وبرق تلالا بالعقيقين رافع ورجـل رفيـع الحسـب والقـدر.

ورفـع قدره وخفضه.

والله يرفع ويخفض.

وله رفعة في المنزلة.

ورفعه في خزانته وفي صندوقه: خبأه.

وثوب رفيع ومرتفع.

وارتفع السعر وانحط.

وترفع سرح العنيق إذا ترفعت الضحى هدج الثفال بحمله المتثاقل شبّـه اضطـراب الـآل بهدجان هذا البعير واضطرابه في مشيه.

وترفّع عن كذا.

ورفعت الناقة لبنها وناقة رافع إذا لم تدر.

ورفعوا في البلاد: أصعدوا.

قال الراعي يصف ظعائن: دعاهنّ داعٍ للخريف ولم تكـن لهن بلاداً فانتجعن روافعا ورافعني فلان وخافضني فلم أفعل أي داورني كل مداورة.

وكلامٌ مرفوع: جهير.

ويقال في وصف المرأة: حديثها موضوع وليس بمرفوع.

قال الفرزدق: وكلامهـنّ إذا التقين كأنما مرفوعه لحديثهن سرار أي جهره كالسر.

وهو رفيع الصوت ورفع صوته وخفضه.

وفي صوته رفاعة ورفاعة بالفتح والضم كالطّلاوة والطلاوة.

ورفعته لأمر كذا: قدّمته إليه.

ورفعت له غاية فسما إليها.

قال بشر: إذا مـا المكرمـات رفعـن يوماً وقصّر مبتغوها عن مداها وضاقت أذرع المثرين عنها سمـا أوسٌ إليهـا فاحتواهـا وفي الحديث " رفع له علمٌ فشمّر إليه " ودخلت عليه فلم يرفع لي رأساً.

ورفعوا إليّ عيونهم.

امـرأة رفغـاء: واسعـة الرفـغ.

" ولا يـزال رفغ أحدكم بين ظفره وأنملته ".

والأرفاغ مجامع الأوساخ فتعهدوها وهي المغابن.

وفلان في العيش الرافغ والرفيغ والأرفغ.

قال: تحـت دجنات النعيم الأرفغ وإنه لفي رفاغة من عيشة ورفاغية وهي السعة والخصب.

ومـن المجـاز: نزلوا في أرفاغ الوادي وفي رفغ الوادي وهو ألأم موضع منه وشره تراباً.

وهو من أرفاغ قومه: سفلتهم وأراذلهم.

ر ف ف بات يرفّ شفتيها: يرشفهما.

وفي حديث أبي هريرة " إني لأرفّ شفتيها وأنا صائم " ورفّ البقل ونحوه: أكله.

قال: واللـه لـولا خشيتي أباك ورهبتي من جانب أخاك إذاً لرفّت شفتاي فـاك رف الغزال ثمر الـأراك ورويَ ورقَ.

وذهب من كان يحفّه ويرفه أي يضمّه ويحبه ويشفق عليه شفقة من يرف ولده أو حبيبه.

وماله حاف ولا راف.

ورفّ النبات يرف وله وريف ورفيـف وهـو أن يهتـز نضـارة وتلألؤاً.

وروضة رفّافة وشجر أحوى الظـل رفّـاف الـورق.

ورأيـت الأقحـوان يـرف رفيفـاً ويرتـف ارتفافـاً.

وثـوب رفيف بيّن الرفف: رقيق.

ورفرف الطائر: حرك جناحيه وهو لا يبرح مكانه.

وضربت الريح رفرف الفسطاط وهو أسفله وذيله ورفارفه.

وهو يجرّ رفرف قميصه ورفرف درعه.

قال أبو طالب: تتابع فيه كلّ صقر كأنـه إذا ما مشى في رفرف الدّرع أحرد مـن حـرد البعيـر وهـو أن تنقطـع عصبـة فـي يـده فينفضهـا إذا مشـى.

وثـوب رفـرف: رقيـق.

وفرشوا لنا رفرفاً وهو ضرب من البسط الخضر.

وأقعدني على رفرفة بين يديه.

ومن المجاز: رفرف على ولده إذا تحنّى عليه.

قال الطائي: ورحمة رفرفت منه على الرحم وما أملح رفرف الأيكة وهو ما تهدّل من الغصون وانعطف من النبات.

وثغر رفاف: يرفّ كالأقحوان.

وإن ثغرها ليرفّ رفيف الأقاحي وهي في بياضها كبيض الأداحي.

قال: وأنف كحرف السيف زيذن وجهها وأشنب رفّاف الثنايا له ظلم وقال المسيب بن علس: ومها يرف كأنـه بـردٌ نـزل السحابـة مـاؤه يدق استعار له المها وهو البلور ثم شبهه بالبرد وفيه تحقيق أنه مها على الحقيقة وجعل ما في السحابة نزلاً لها.

ولثغرها رفيف وترافيف.

قال: لها ثنايا فهـي غيـر لـص ذات ترافيف وذات وبص ويقال: ثغر رفراف.

قال عمر بن أبي ربيعة: وعنبر الهنـد والكافـور يخلطـه قرنفـل فـوق رفراف له أشر ونظـرت إلـى لونه يرف رفيفاً.

ودخلت عليه فرفّ لي رفيفاً إذا هش لك واهتزّ.

ورفّ فؤادي لحديثه.

قال ابن مطير: يمنيننا حتـى تـرف قلوبنـا رفيف الخزامى بات طل يجودها ورف حاجبه: اختلج.

ومازالت عيني ترف حتى أبصرتك.

قال: لـم أدر إلا الظـن ظـن الغائب أبك أم بالغيـث رف حاجبـي وأرض ذات رفيف: ذات خصب.

ر ف ق أرفـق بـه وترفـق ورفـق به ورفق وفيه رفق وهو لين الجانب ولطافة الفعل.

واسترفقته فأرفقني بكـذا: نغمنـي وارتفقـت بـه: انتفعت.

ومالي فيه مرفق ومرفق.

وما فيها مرفق من مرافق الدار نحو المتوضأ والمطبخ ونحوه.

وسمعتهم يقولون: مالي في هذا رفق.

وأخذ المكّاس الرفق.

ورافقتـه فـي السفـر وارتفقنـا وترافقنـا وهو رفيقي وهم رفيقي ورفقائي " وحسن أولئك رفيقاً " وكنت في رفاقة فلان وخرجت في رفقة من الرفاق وجمعتني وإياه رفقة واحدة.

وفلان زاد الرفـاق.

وتوكـأ علـى المرفقـة وارتفـق عليهـا.

وبـت مرتفقاً: متكئاً على مرفقي " وحسنت مرتفقاً " ويقال: نصبوا المرافق على المرافق.

وقال أبو النجم: يكسرن في الأظلـال والمشـارق مرافق السندس للمرافق ومـن المجاز: هذا الأمر رافق بك وعليك ورفيق: نافع.

وهذا أرفق بك.

وأرفقني هذا الأمر ورفق بي: نفعني.

وبتّ مرتفقاً والرمل مرفقتي.

وتقول بكرمك أثق وعلى سؤددك أرتفق أي أتوكأ.

ر ف ل رفـل فـي ثيابـه ورفـل وأرفـل وترفـل وله رفل ورفول وهو جر الذيل والركض بالرجل.

وأرفل ذيله ورفله: أسبله.

قال ذو الرمة: وثوب رفال.

ورجل رفل.

وامرأة رفلة ومرفال وهي ترفل المرافل أي كل ضرب من الرفول كقولك تمشي المماشي.

وخرج إلينا في مرفلة: في حلة طويلة يرفل فيها.

قال المتلمس: إنـي كسانـي أبـو قابـوس مرفلـة كأنهـا سلـخ أبكـار المخاريط الحيّات التي خرطت خراشيها أي سلختها جمع مخراط.

وشمر رفله أي ذيله.

وقميص سابغ الرفل بوزن الطفل.

ومـن المجاز: عيش رفلة: واسعة سابغة.

وفرس رفل: ذيّال.

ورفّل الملك فلاناً: سوده وأمره.

قال ذو الرمة: كما ذببت عذراء غير مشيحة بعوض القرى عن فارسيّ مرفل وحكمته ورفلته: زدته على ما احتكم.

ورفلت الركية: أجمعتها وهذا رفل الركية: مكلتها بوزن تفل.

ر ف ه الإبل ترد رفها متى شاءت وإبل روافه وقد رفهت رفوها وقد أرفهتها.

وبيننا ليلة رافهة وليـال روافـه: لينـة السيـر.

ورجـل رافـه ومترفـه: مستريـح متنعـم.

وهـو فـي رفاهـة ورفاهية وعيش ر ف و رفوت الثوب ورفأته.

ومن المجاز: فزع فلان فرفوته إذا أزلت فزعه وسكنته كما يزال الخرق بالرفو.

قال أبو خراش الهذلي: رفوتي وقالوا يا خويلد لا ترع قلت وأنكرت الوجوه هـم هـم ورافيته ورافأته: وافقته مرافأة ورفاء ومنه بالرفاء والبنين.

ورفّيت فلاناً ورفأته: قلت له ذلـك.

وفـي الحديـث " كـان إذا رفـأ رجـلاً قال له بارك الله عليك وبارك فيك وجمع بينكما في خير " وتبـدل مـن الهمـزة الحـاء فيقـال: رفحتـه.

ورافأنـي فـي البيـع: سامحنـي وحابانـي.

وترافـوا علـى الأمر وترافؤا: توافقوا وتظاهروا.

وخرق فلان ثوب المودة بالإساءة ثم رفأه بالإحسان.

ر ق أ رقأ دمعه ودمه ورقأت عينه رقئاً ورقوءاً ولا رقأت دمعة فلان ولا أرقأ الله دمعتك ولا أرقأ عينك.

قال جرير: بكى دوبل لا يرقىء الله دمعه ألا إنما يبكي من الذل دوبل وأرقأت دم فلان: حقنته وسكّن دمه بالرّقوء وهو ما يرقأ به كالوضوء.

وقال قيس بن عاصم لولده: لا تسبوا الإبل فإ فيها رقوء الدم ومهر الكريمة.

واليأس رقوء الدمع.

قال الكميت: فكنت هناك رقوء الدما - ء للمتبعات الأنين الزفيرا وقال ذو الرمة: لئن قطع اليأس الحنين فإنه رقوء لتذراف الدموع السوافك وتقول: فلانة طويلة القروء بطيئة الرقوء.

ر ق ب قعد يرقب صابحه رقبة ويرتقبه وأنا أترقّب كذا: أنتظره وأتوقعه وفلان يرقب موت أبيه ليرثه.

وأرقبته داري وهذه الدار لك رقبى من المراقبة لأن كل واحد يرقب موت صاحبه.

وهو رقيب القوم وهم رقباؤهم.

وأشرف على مرقب عال ومرقبة.

وهو رقيب الجيش: لطليعتهم.

وأنا أرقب لكم هذه الليلة.

ومالك لا ترقب ذمّة فلان.

ورجل أرقب ورقبانيّ: عظيم الرقبة.

ومـن المجـاز: هـذا الأمـر فـي رقابكـم وفـي رقبتـك.

والمـوت فـي الرقـاب.

ومـن أنتـم يـا رقـاب المزاود: يا عجم لحمرتهم.

وأنشد الأصمعي: وأعتـق اللـه رقبتـه.

وأوصـى بماله في الرقاب.

ورقبه وراقبه: حاذره لأن الخائف يرقب العقاب ويتوقعـه ومنـه فلـان لا يراقـب اللـه فـي أمـوره: لا ينظـر إلـى عقابه فيركب رأسه في المعصية.

وبات يرقب النجوم ويراقبها كقولك: يرعاها ويراعيها.

وامرأة رقوب: لا يعيش لها ولد فهي ترقب موت ولدها.

وطلع رقيب الثريا وهو الدبران لأنه يتبعها لا يفارقها أبداً فلايزال يرقب طلوعها ويقال: لا آتيك أو يلقى الثريا رقيبها.

قال جميل: أحقاً عباد الله أن لست لاقيـا بثينة أو يلقى الثريا رقيبها وورث المجد عن رقبة أي عن كلالة لأنه يخاف أن لا يسلم له لخفاء نسبه.

وتقول: نعم الرقيب أنت لأبيك ولأسلافك أي نعم الخلف لأنه كالدبران للثريا.

ومنه قول عديّ يصف فرساً اتبع غبار الحمير كأن ريقه شؤبوب غاديـة لما تقفّى رقيب النقع مسطارا أي تبع آخر النقع.

ر ق ح رقح المال والعيش: قام عليه وأصلحه.

قال الحارث بن حلزة اليشكري: وهو يترفح لعياله: يتكسب وهو راقحة أهله: لكاسبهم كما يقال: جارحة أهله.

وفي تلبية الجاهلية جئناك للنّصاحه لم نأت للرقاحه ويقال للتاجر: رقاحيّ نسبة إليها وهو رقاحي مال: كاسبه ومصلحه.

ر ق د هو رقاد ورقود ولا يرقد بالليل وما بـي رقـود ورقـاد ومـا أطيـب رقـدة السحـر ورقـدات الضحى.

وأرقدت المرأة ولدها: أنامته وتراقد: تناوم وبعثه من مرقـده وأخـذوا مراقدهـم.

وسقاه المرقد.

واسترقدت فما أدركت الجماعة إذا غلبك الرقاد.

وبين الدنيا والآخرة همدة ورقدة.

وارقد في سيره: أسرع.

قال ذو الرمة: يرقد فـي ظـل عـرّاص ويطـرده حفيف نافجة عثنونها حصب وهذه رحى رقدية منسوبة إلى جبل كما تنسب الأرحاء في خوارزم إلى بلد.

قال ذو الرمة: تفضّ الحصا عن مجمرات وقيعة كأرحـاء رقـد زلّمتهـا المناقر وعندي راقود خل وهو نحو الإردبة يسيّع داخله بقار.

ومن المجاز: امرأة نؤوم الضحى ورقود الضحى: للمتنعمة.

ورقد عن ضيفه إذا لم يتعهده.

شتـوم لشيخيـه سـروق لجـاره وعن ضيفه سخن الفراش رقود وأرقـدت بالبلـد: أقمـت فيـه.

وأصابتنـا رقدة من حر وهي أن تدوم نصف شهر أو أقلّ.

ورقد الثوب مثل نام الثوب إذا لم يكن فيه مستمتع.

ر ق ش رقشه وترقّشه ونقّشه.

قال المرقش: والدار قفر والرسوم كمـا رقّش في ظهر الأديم قلم وحيـة رقشـاء وحيـات رقـش.

وهـو يترقـش للنـاس: يتزيـن لهـم.

والمرأة تترقش وتتقين إذا تنمصـت وتزينـت.

وهـدرت رقشـاء البعير: شقشقته.

وانظر إليه كيف يرتقش: أي يظهر حسنه وزينته.

ومن المجاز: رقش فلان إذا نمّ لأن النمام يزين كلامه ويزخرفه.

قال رؤبة: عاذل قد أولعت بالترقيش كما قيل له: واش ونمام لأنه يشبه ويمنمه.

ر ق ص رقص المخنـث والصوفـي رقصـاً وهـذه مرقصـة الصوفيـة.

وأرقصـت المـرأة ولدهـا ورقّصتـه وقالت في ترقيصه كذا.

ومن المجاز: رقص البعير رقصاً ورقصاناً: خب وأرقصـه صاحبـه وأرقصـوا فـي سيرهـم.

وترقصـوا: ارتفعـوا وانخفضـوا.

وقـرأ ابـن الزبيـر " ولأرقصـوا خلالكـم " وأتيته حين رقص السراب: اضطرب.

قال لبيد: حتى إذا رقص اللوامع بالضحى واجتاب أردية السراب إكامها والنبيذ إذا جاش رقص.

قال حسان: بزجاجة رقصت بما في قعرها رقص القلوص براكب مستعجل والحمار يرقص إذا لاعب أتنه.

وفلاة مرقصة: تحمل سالكيها على الإسراع.

وفلان يرقص في كلامـه: يسـرع.

ولـه رقـص فـي القـول: عجلة.

ولقد سمعت رقص الناس علينا أي سوء كلامهم.

قال أبو وجرة: فمـا أردنـا بهـا مـن خلة بدلاً ولا بها رقص الواشيـن يستمـع وهـو يرقـص فؤاده بين جناحيه من الفزع.

ورقص الطعام وارتقص: غلا سعره وقد غلط راويه بالقاف.

وقيل: قد صحّ بالفاء من الرفصة وهي النوبة.

هـو أرقـط بيّـن الرقطـة والرقط وهو نقط صغار من سواد وبياض أو من حمرة وصفرة تكون في الشاء والدجاج والحيّات.

وقد رقط رقطاً وارقطّ.

ومن المجاز: رقّطت على ثوبي ونقّطته إذا رشّش عليك فصارت فيه نقط من الماء.

وكان عبيـد اللـه بـن زيـاد أرقـط شديـد الرقطـة فاحشهـا كانـت فـي جسـده لمـع كالخيلـان وأكبر منها.

وبعير أرقط إذا أخذه عرّ كالقوباء.

ر ق ع الصاحب كالرقعة في الثوب فاطلبه مشاكلاً.

وثوب فيه رقع ورقاع وثوب مرفوع ومرقع في مواضع وارقع ثوبك واسترقع: طلب أن يرقع.

ومن المجاز: رقعه بسهم: أصابه به.

قال الشماخ: تزاور عن ماء الأساود أن رأت بـه راميـاً يعتـام رقـع الخواصـر وأصاب رقعة الغرض وهي قرطاسه.

ورقعته بقولي فهو مرقوع إذا رميته بلسانك وهجوته.

ولأرقعنه رقعاً رصيناً.

ورأى فيه مترقعاً: موضعاً للشتم.

قال: وما ترك الهاجون لي في أديمكم مصحاً ولكنّي أرى مترقعاً أحال عليه بالقناة غلامنا فأذرع به لخلة الشاة راقعاً ومرّ يرقع الأرض بقدميه.

ورقع الشيخ: اعتمد على راحتيه عند القيام.

وجمل مرقوع وبه رقاع من جرب ورقعة من جرب وهي النقبة.

ورقع الناقة بالهناء ترقيعاً: تتبع رقاعها أي نقبها به.

وبقرة رقعاء: مختلفة الألوان كأنها رقاع.

وهذه رقعة من الكلأ وما وجدنا غير رقاع من الغشب.

وفي مثل " فيه من كلّ زق رقع " أي فيه من كل شيء شيء.

ولهم رقعة من الأرض: قطعة ورقاع الأرض مختلفة.

وتقول: الأرض مختلفة الرقاع متفاوتة البقاع ولذلك اختلف شجرها ونباتها وتفاوت بنوها وبناتها.

وهذا الثوب له رقعة جيدة.

قال: كريط اليماني قد تقادم عهده ورقعته ما شئت في العين واليد ورقّع حاله ومعيشته: أصلحها.

قال: نرقع دنيانا بتمزيق ديننا فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع وهو رقاعي مال كرقاحي لأنه يرقع حاله ورجل مرقع وموقع: مجرب.

ورجل رقيع وهو الذي يتمزق عليه رأيه وأمره وقد رقع رقاعة.

وأرقعت يا فلان: جئت برقاعة.

وتقول: يا مرقعان ويا مرقعانة: للأحمقين وتزوّج مرقعان مرقعانه فولدا ملكعاناً وملكعانـه.

وفـي الحديـث " لقـد حكمـت بحكـم اللـه فـوق سبعـة أرقعـة " لـأن كـل طبـق رقيع للآخر وعاقر الخمر وراقعها: لازمها.

ناشدتنـا بكتـاب اللـه حرمتنا ولـم تكن بكتاب الله ترتقع وما ترتقع مني برقاع: ما تقبل نصيحتي.

وما رقع فلان مرقعاً: ما صنع شيئاً.

ر ق ق رقّ الشيء رقّةً وشيء رقيـق.

وعـن بعـض العـرب لا يـزداد إلا رقوقـاً حتـى يخلـل.

وأرقـه ورققه.

وطعنه في مراق بطنه وهي ما رقّ منه في أسافله.

وضرب مرقّ أنفه ومراق أنفه.

وابتل رقيقاه: ناحيتا منخريه.

وقال مزاحم: أصاب رقيقيـه بمهـوٍ كأنـه شعاعة قرن الشمس ملتهب النصل يريـد خاصرتيـه.

وحور القرص بالمرقاق وهو السهم الذي يرقق به.

وخبز رقاق.

وجاء بشواء فـي رقاقـةٍ.

وأرض رقـاق: لينـة التـراب رقيقـة.

وعبد رقيق من عبيد أرقاء وأمة رقيقة من إماء رقائق وقد رق رقاً وضرب الرق عليه وعبد الشهوة أذل من عبد الرق والعبد المعتق بعضه يسعى فيما رق منه وأعتق أحد العبدين وأرق الآخر واسترق فلان وتقول: أقر له بالحق وكتبه في الرق.

وزرعوا في الرقة وهي الأرض إلى جنب الوادي ينبسط عليها الماء أيام المدّ ثم يحسر عنها فتكون مكرمة للنبات وجمعها الرقاق وبها سميت الرقة.

وترقرق الماء: جرى جرياً ومن المجاز: في حاله رقة وعجبت من قلة ماله ورقة حاله.

وهو رقيق الدين ورقيق الحال وأرق فلان: رقت حاله.

وفي ماله رقق.

وشاخ ورق عظمه ورقت عظامه.

ورققت له ورق له قلبي وأرق الوعظ قلبه ورققه.

وأرقت بكم أخلاقكم إذا شحوا ومنعوا خيرهم.

وكلام رقيق الحواشي ورقّق كلامه.

ورقق عن كذا: كنى عنه كناية يتوضح منها مغزاه للسامع.

وفي المثل " أعن صبوح ترقق " واسترق الليل: مضى أكثره.

وقال ذو الرمة: كأنني بين شرخي رحل ساهمة حرفٍ إذا ما استرق الليل مأموم ورقّق مشيه إذا مشى مشياً سهلاً.

ورقق ما بين القوم إذا أفسده.

قال الأعشى: ومازال إهداء الهواجر بيننا وترقيق أقوام لحين ومأثم وإنك لا تدري علام يتراق هرمك أي على أي شيء يتناهى رأيك ويبلغ آخره.

وماذا تختار من استرقاق الليل.

وترقرق السراب.

قال ذو الرمة: يدوّم رقراق السراب.

ورقرق الشراب: مزجه.

ورقرق الطيب في الثوب.

قال الأعشى: وتبرد برد رداء العرو - س بالليل رقرقت فيه العبيرا ورقرق الثريد بالدسم.

وماء السيف يترقرق في صفحتيه وماؤه في متنه رقراق.

ر ق ل ومن المجاز: أرقل القوم إلى الحرب.

قال النابغة: إذا استنزلوا للطعن عنهن أرقلوا إلى الموت إرقال الجمال المصاعب وفلان يرقل في الأمور وهو مرقال في النوازل وقيل لهاشم بـن عتبـة: المرقـال لإرقالـه فـي الحروب.

وأرقلت إليهم الرماح.

قال الهذلي: أما إنـه لـو كـان غيـرك أرقلـت غليـه القنـا بالراعفات اللهاذم وقال الراعي: بسمر إذا هزت إلى الطعن أرقلت أنابيبها بين الكعوب اعلحـوادر وتقول: ما هم رجال إنما هم رقال جمع رقلة وهي النخلة الطويلة.

ر ق م فلان يلبس الرقم وهو الوشي.

وفي الحديث " وما أنا والدنيا والرقم " ورقم الثوب وغيره: وشاه.

ورقم الكتاب: بين حروفه ونقطه ورقمه وكتاب مرقوم ومرقم.

والتاجر يرقم الثياب ويرقمها: يعلمها وثياب مرقومة ومرقمة.

وللحمار رقمتان في يديه: نقطتان سوداوان كالدرهمين.

وكأن عيونهم عيون الأراقم وهي الحيات الرقش وكأنه أرقم يتلمظ.

وتقلو: فلان ومـن المجـاز: " هـو يرقـم فـي المـاء " ويرقـم حيـث لا يثبـت الرقم مثل في الذي يعملما لا يعمله أحد لحذقه ورفقه.

قال: سأرقم في المـاء القـراح إليكـم على نأيكم إن كان في الماء راقم وأرض مرقومة: فيها نبذ من النبات.

وما وجدت فيها إلا رقمة من كلأ.

ورقم البعير: كواه.

قال حسان: نسبي أصيل في الكرام ومذودي تكوى مراقمه جنوب المصطلى أي مكاويه الواحد مرقم.

ورقم الخبز بالمرقم.

وتقول: هو سيد قرم على غرته للسؤدد رقم.

ر ق ن رقن الكتاب: كتبه كتابة حسنة.

والترقين: الترقيش.

قال رؤبة: دار كخط الكاتب المرقـن وفي نوابغ الكلم: العلم درس وتلقين لا طرس وترقين.

وثـوب مرقـن: مصبـغ.

ورقـن رأسـه بالحناء.

وترقنت وارتقنت واسترقنت: تضمخت بالرقون والرقان وهو الزعفران.

رقي في السلم وارتقى وترقّى ورقي السطح والجبل وارتقاه وترقّاه وهذا جبل لا مرقي فيه ولا مرتقى وهو صعب الرقي والرقي.

قال: أنت الذي كلفتني رقي الدرج على الكلال والمشيب والعرج وهو راق من الرقاة ورقاء نافع الرقي ورقاني برقية كذا ويقال: باسم الله أرقيك والله يشفيك وقد رقي وسقى حتى شفي وعوفي وسليم مرقيٌّ ولدغته حية لا تقبل الرُّقَى واسترقاه لداء به.

ومن المجاز: مازال فلان يترقى به الأمر حتى بلغ غايته.

والجود مرقاة إلى الشرف.

والمجد صعب المراقي.

ولقد ارتقيت يا فلان مرتقى صعباً ورقاك الله أعلى الرتب.

وقال: وارق إلى الخيرات زناً في الجبل ورقّى عليه كلاماً: رفع ورقيَ إلى سمعه كذا وترقّى في العلم والملك: رقي درجة درجة.

وتراقى أمرهم إلى الفساد وترامى.

وارتقى بطن البعير: امتلأ شبعاً.

وارتقى القراد في جنب البعير.

ورقيت فلاناً إذا تملّقت له وسللت حقده بالرفق كما ترقى الحية حتى تجيب وقال كثير لعبد الملك بن مروان: ومازالت رقاك تسل ضغني وتخرج من مكامنها ضبابي ر ك ب ركبه وركب عليه ركوباً ومركباً وإنه لحسن الرّكبة ونعم المركب الدابة وأرفىء مركب فلان فركب فيه وجاءت مراكب اليمن: سفائنه.

وأوضعوا ركابهم وركائبهم وماله ركوبة ولا حلوبة وبعير ركوب وإبل ركب وهم ركبان الإبـل وركّـاب السفـن وأركبنـي خلفـه وأركبنـي مركباً فارهاً.

وأركب المهر ولي قلوص ما أركب.

وفارس مركب: أعطاه رجل فرساً يغزو عليه على أن له بعض غنمه.

قال: لا يركب الخيل إلا أن يركبها ووضع رجله في الركاب وقطعوا ركب سروجهم.

وزيـت ركابـي: محمـول مـن الشـأم علـى الركاب.

ومرّ بي ركب وأركوب.

ومروا بنا ركوباً.

واستركبته فأركبني.

وركب الفص في الخاتـم والسنان في القناة فتركّب فيه.

وركبته: ضربت ركبتيه وضربته بركبتي وهو أن تقبض علـى فوديـه ثـم تضـرب جبهتـه بركبتـك.

ورجـل أركـب: عظيـم الركبـة.

وبيـن عينيـه مثـل ركبة العنز من أثر السجود.

ووسع ركيب كرمك ومبطختك وهو الظهر بين النهرين.

ومن المجاز: ركب الشحم بعضه بعضاً وتراكب.

وركبه الدين.

وركب ذنباً وارتكبه.

وإن جزورهم لذات رواكب وروادف فالرواكب طرائـق الشحـم فـي مقـدّم السنـام والـروادف فـي مؤخره.

والرياح ركاب السحاب.

قال أمية: تـردد والريـاح لهـا ركـاب وركب رأسه: مضى على وجهه بغير روية لا يطيع مرشداً.

وهو يمشي الركبة وهم يمشون الركبـات.

وفي حديث حذيفة: " إنما تهلكون إذا صرتم تمشون الركبات كأنكم يعاقيب حجل لا تعرفـون معروفـاً ولا تنكـرون منكـراً " وعلـاه الركـاب: الكابـوس بوزن كبار.

وطلعت ركبان السنل: سوابقه وأوائله إذا خرجت به من القنبع.

وهو كريم المنبت والمركب.

وهذا أمر قد اصطكت فيه الركب وحكت فيه الركبة الركبة.

ر ك د ريح راكدة: ساكنة رياح رواكد.

وماء راكد: لا يجري.

وركدت السفينة.

وللشمس ركود وهو أن تدوم حيال رأسك كأنها لا تريد أن تبرح.

وركد الميزان: استوى.

وركد القوم في مكانهم هدؤوا وهذه مراكدهم ومراكزهم.

ومن المجاز: ركدت ريحهـم إذا زالـت دولتهـم وأخـذ أمرهـم يتراجـع وطفقـت ريحهـم تتراكـد.

وجفنـة ركـود: ثقيلـة.

وتقـول: لبنـي فلـان لقحة رفود وجفنة ركود: تملأ الرفد وهو العسّ.

وناقة مكود ركود: دائمة اللبن.

ر ك ز أنزل الله بهم رجزاً حتى لا تسمـع لهـم ركـزاً أي همـا.

وركـز الرمـح والعـود ركـزاً.

قـال ذو الرمة: عـن واضـح لونه حوٍّ مراكزه كالأقحوان زهت أحقافه الزهرا أي لثاته.

وركز الله المعادن في الجبال وأصاب ركازاً: معدناً أو كنزاً.

وقد أركز فلان.

ومن المجاز: هذا مركز الجند وأخلوا بمراكزهم.

وعزّ بني فلان راكز: ثابـت لا يـزول.

وإنـه لمركـوز فـي العقـول.

ودخـل علينـا فلـان فارتكـز فـي مكانـه لا يبـرح.

وارتكـز علـى قوسـه: جنـح علـى سبتها معتمداً.

وكلمته فما رأيت له ركزة: مسكةً من عقل.

ر ك س أركسه وركسه: قلبه على رأسه.

وهو منكوس مركوس.

وأركسه في الشرّ: ردّه فيه " كلما ردوا إلى الفتنة أركسوا فيها " وأركش الله عدوك: قلبه على رأسه أو قلب حاله.

وارتكس فلان في أمر كان نجا منه.

وفي الحديث " والفتن ترتكس بين جراثيم العرب " يرتكس أهلها فيها أو ترتد هي بعد أن تذهب.

وأركس الثوب في الصبغ: أعده فيه.

وشعر متراكس: متراكب.

وشدّ دابته إلى الركاسة وهي الآخّية.

وهذا ركس رجس.

وبناء ركس: رم بعد الانهدام.

ر ك ض ركل الدابة برجل وركضها برجلين: ضربها ليستحثها واضرب مركضيها ومركليها واضربوا مراكضها ومراكلها.

وراكضه الخيل وخرجوا يتراكضون الخيل وتراكضوا إليهم خيلهم حتى أدركوهم وارتكضوا في الحلبة.

ومن المجاز: الطائر يركض بجناحيه: يحرّكهما ويردّهما على جسده.

قال العجاج: إذا النهار كفّ ركض الأخيل هو طائر أخضر لا ينجحر وقت الهجير كما يفعل سائر الطيور فوصف النهار بكفّه إياه عن الطيران لشدّة حره.

والمرأة تركض ذيولها وتركض خلخالها.

قال النابغة: والراكضات ذيول الربط فنقها ظل الهوادج كالغزلان بالجرد وقال ابن مقبل: وفي الحديث " الله ركضة من الشيطان " وعن أبي الدقيش تزوّجت جارية فلم يكن عندي شيء فركضت برجليها في صدري ثم قالت: يا شيخ! ما أرجو بك وركضه البعير نحو رمحه الفرس.

وركض النار بالمركض: بالمسعر.

قال البريق الهذليّ: فأنـت الـذي يتّقى شره كما تتقى النـار بالمركـض وركضت النجوم في السماء: سارت.

وبت أرعى النجوم وهي رواكض.

ورضت القوس السهم: حفزته وقوس ركوض.

قال كعب بن زهير: شرقات بالسم من صلبي وركوضاً مـن السـراء طحـورا وركضت القوس: رميت فيها.

قال البعيث: ورشق من النشاب يحدون ورده إذا ركضوا فيه الحنـيّ المؤطـرا وقوس طوع المركضين والمركضتين وهما الستان.

قال الشماخ: بحافته رام أعد مذرباً بالكـف طـوع المركضيـن كتوم وركض الرجل: ضرب برجله الأرض " إذا هم منها يركضون " يعدون لشدة الوطء.

وركضت الخيـل: ضربـت الـأرض بحوافرهـا وجاءت الخيل ركضاً.

وركض الجندب الرمضاء بكراعيه.

قال ذو الرمة يصف جندباً: وتركته يركض بجله للموت ويرتكض ليموت.

وارتكض الولد في البطن: اضطرب.

وأركضت الناقة: ارتكض ولدها فهي مركض ومركضة.

وارتكـض المـاء فـي البئـر: اضطـرب.

وهـذا مرتكـض المـاء: لمجمـه.

وارتكـض فـي أمـره: تقلـب فيـه وحاوله.

وقعدنا على مراكض الحوض وهي جوانبه التي يضربها الماء.

ر ك ع شيخ راكع: منحن من الكبر وشيوخ ركع ومنـه ركـوع الصلـاة وصلـى ركعـة: قومـة سميـت بالمرة من الركوع فيها وكانت العرب تسمي من آمن بالله تعالى ولم يعبد الأوثان راكعاً ويقولون: ركع إلى الله أي اطمأن إليه خالصة.

قال النابغة: سيبلغ عذراً أو نجاحاً من امريء إلى ربه رب السبرية راكع ومن المجاز: لغبت الإبل حتى ركعت وهن رواكع إذا طأطأت رءوسها وكبت على وجوهها.

قال: وأفلت حاجـب فـوت العوالـي على شقّاء تركـع فـي الظـراب وقال ذو الرمة: وركع الرجل: انحطت حاله وافتقر.

قال: لا تهين الفقير علك أن تركـع يومـاً والدهـر قـد رفعه حذف النون الخفيفة من تهينن.

ر ك ك رجل ركيك: ضعيف النحيزة فسل.

ورك يرك ركة وركاكة.

واقطع الحبل من حيث ركّ أي ضعف.

واستركوه فاستجرءوا عليه.

قال القطامي: تراهم يغمزون من استركّوا ويجتذبون من صدق المصاعـا ورجـل ركيـك وركاكة: تستركه النساء فلا يهبنه ولا يغار عليهن " ولعن الركاكة " وما أصابنا إلا رك من مطـر وركيـك وركيكـة ومـا وقـع إلا ركائـك المطـر وأركـت السمـاء وأرذت وارشـت.

وككت هذا الأمر في عنقه أركه: ألزمته إياه.

وركت الأغلال في أعناقهم.

ر ك ل فرس نهد الراكل.

قال النابغة: فيهم بنات العسجـديّ ولاحـق ورق مراكلها من المضمار إذا ما سمعنا صارخاً معجت بنا إلى صوته ورق المراكـل ضمـر وكله برجله: رفسه.

وفلان نكال ركّال.

وتقول: لأركلنك ركله لا تأكل بعدها أكله.

والصبان يتراكلون وراكل الصبي صاحبه.

وقال زيان بن سيار يصف نساء وقحاً: يراكلـن عرام الرجال بأسؤق دقاق وأفواه علاقمـة بخـر وتركل الحافر على مسحاته: ضربها برجله لتغيب في الأرض.

قال الأخطل: ربت وربا في كرمها ابن مدينة يظل على مسحاته يتركل ابن أمة أو قروي.

وركلت الخيل الأرض: كدتها بحوافرها وراكلت.

قال أبو النجم: وراكلت القريان حتى تخدمت سفاً من قرارات التلاع الضوارج أي صار السفا لها كالخدم.

ر ك م ركم المتاع فارتكم وتراكم.

وسحاب ورمل مركوم وركام ومرتكم ومتراكم.

ومن المجاز: تراكم لحم الناقة إذا سمنت وناقة مركومة: سمينة.

وتراكمت الأشغال وارتكمت.

وهذا مرتكم الطريق: مستـواه جادّتـه وتقـول: أخـذ فلـان لقـم الطريـق وثكمـه وسلـك جادّتـه ر ك ن استلم أركان البيت.

وكأنه ركن يذبل.

وجبل ركيـن: عزيـز ذو أركـان.

وشـيء مركـن: لـه أركان.

وركن إليه ركوناً وهو راكن إلى فلان وساكن إليه.

ومن المجاز: فلان يأوي من عز قومه إلى ركن شديد.

وتمسحت بأركانه: تبركت به.

وناقة مركنة الضرع: منتفخته.

ورجل ركين: رزين شبه بالجبل الركين وقد ركن ركانة.

وزرعوا الرياحين في المراكن.

كتاب الراء 5

ر ك و ملأ الركوة من الركية والجمع الركاء والركايا.

ومن المجاز: قول بشر: بكل قـرارة مـن حيـث جالـت ركيـة سنبـك فيهـا انثلـام أراد محفر السنبك شبّهه بركية ثلم في شقّ منها.

ر م ث حبل أرماث وأرمام: خلق.

وركبوا الرمث في البحر وهو الطوف.

وفي الحديث " إنا نركب تمنيت من حبي بثينة أننا على رمث في البحر ليس لنا وفر ورعت الإبل الرمث والأرماث وهو من الحمض.

قال: ألا حنّت المرقال واشتاق ربها تذكـر أرماثـاً وأذكر معشري ولو علمت صرف البيوع لسرها بمكـة أن تبتـاع حمضاً بإذخر أي تبيع رمثاً بإذخر.

ر م ح رمحته: طعنته بالرمح ورجل رامح نابل وهذا رمّاح: حاذق في الرماحة ورامحه مرامحة وترامحوا وتسايفوا ولهم رماح وأرماح.

ورمحته الدابة ودابة رماحة: عضّاضة ورموح: عضوض.

ومن المجاز: طلع السماك الرامح.

وركض الجندب ورمح: ضرب الحصى برجله.

وأخذت الإبل رماحها: منعت بحسنها أن تنحر.

قال النمر: أيام لم تأخذ إليّ رماحها إبلي بجلتها ولا أبكارها وإبل ذوات رماح وناقة ذات رمح.

قال الفرزدق: وأخذت البهمى رماحها: منعت بشوكها أن ترعى.

وأصابته رماح الجن: الطاعون.

قال زيد ابن جندب الإياديّ: ولولا رماح الجن ما كان هزهم رماح الأعادي من فصيح وأعجم وأنشد الجاحظ: لعمرك ما خشيت على أبي رماح بني مقيدة الحمار ولكني خشيت على أبي رماح الجن أو إياك حار الأنذال أصحاب الحمر دون الخيل.

ورمح البرق: لمع لمعاً خفيفاً متقارباً.

ورأيت مهاة ورامحاً أي ثوراً سمّي لقرنيه.

قال ذو الرمة: وكائن ذعرنا من مهاة ورامح بلاد الورى ليست له ببلاد وكسروا بينهم رمحاً: وقع بينهم شر.

ومنينا بيوم كظل الرمح: طويل وضيق.

قال ابن الطثرية: ويوم كظل الرمح قصر طوله دم الزق عنا واصطفاق المزاهر وهم على بني فلان رمج واحد: قال طفيل:

وألفيتنا رمحاً على الناس واحداً فنظلم أو نأبى على من تظلّما رمّد الشواء.

وقدمنا هـذا البلـد فرمدنـا فيـه أي هلكنـا وصرنـا كالرمـاد ومنـه أصابهـم عـام الرمادة وهي القحط.

وأرمد القوم مثل أسنتوا.

ونعامة رمداء وربداء ونعام رمد وربـد.

ومنه قيل: ارمدّ: عدا عدو الرمد.

وعين رمداء وعيون رمد ورمدت عينه وبه رمد وهو رمد وأرمد وأرمد عينه البكـاء.

وارمـدّ وجهـه واربـدّ.

ومـاء رمـد: آجـن.

وثـوب رمـد وأرمد: وسخ.

وتقول: إن طنين الرمد من الدواهي الربد وهي البعوض لرمدة لونه.

قال أبو وجزة:

تبهت جارته الأفعى وسامره ** رمد به عاذر منهن كالجرب

ومـن المجـاز: سقـي الرمـاد فـي وجهـه إذا تغيـر.

وفـي مثـل " شوى أخوك حتى إذا أنضج رمد " أي أحسن ثم أفسد إحسانه.

وبكت عليه المكارم حتى رمدت عيونها وقرحت جفونها.

ر م ز رمز إليه وكلمه رمزاً: بشفتيه وحاجبيـه.

ويقـال: جاريـة غمـازة بيدهـا همـازة بعينهـا لمـازة بفهمها رمازة بحاجبها.

ودخلت عليهم فتغامزوا وترامزوا.

وضربهس حتى خرّ يرتمز للموت: يتحربّك حركة ضعيف وهي حركة الوقيذ.

ونبهته فما ارتمز وما ترمّز.

قال: خررت منها لقفاي أرتمز إذا شفتاه ذاقتا حرّ طعمه ترمزنا للجـوع كالإسـك الشعـر ما قصر في التشبيه.

وقال الطرماح: إذا ما رآه الكاشحون ترمـزوا حـذارا وأومـوا كلهـم بالأنامل وضربتـه فمـا اشمـازّ ولا ارمازّ.

ونهي عن كسب الرمازة وهي القحبة.

وكتيبة رمازة: تموج من نواحيها.

قال ساعدة بن جؤية: تحميهم شهباء ذات قوانس رمّازة تأبى لهم أن يحربوا وتقول: شتان بين منازلة الرمازة ومغازلة الرمّازة.

ر م س غدا إلى الرمس كأن لم يغن بالأمس وهو القبر وما يحثى على الميت من التراب وأصله الدفن وحثى التراب عليه يقال: رمسه بالتراب.

ومن المجاز: الريح ترمس الآثار بما تثيره وعفتها الرامسـات والروامـس ورمسـت علـي الأمـر: كتمته ورمس الخبر.

قال لقيط بن زرارة: يا ليت شعري اليوم دختنـوس إذا أتاها الخبر المرموس ورمست حبك في قلبي.

قال: إذا ألحـم الواشون للشرّ بيننا تبلغ رمس الحب غير المكذب اشتد واستحكم من تبلغ به المرض.

ويقال: ألحم الحرب والشر واللام صله.

ر م ص من ساءه الرمص سره الغمص لأن الغمص ما رطب وهو خير من اليابس.

ر م ض مشى على الرمضاء وهي الحجارة التي اشتد عليها وقع الشمس فحميت وقد رمضت رمضاً.

وأرض رمضة.

ورمض يومنا رمضاً.

ورمض الرجل: أحرقت قدميه الرمضاء.

وأرمض الحر القوم.

ويقال: غوروا بنا فقد أرمضتمونا.

وخرج يترمض الظباء: يسوقها في الرمضاء حتى تنفسخ أظلافها فيأخذها.

ولحم مرموض: مرضوف.

وموسى رميض ورميضة وقد رمضها وأرمضها: دقّها بين حجرين لترقّ.

ومن المجاز: تداخلني من هذا الأمر رمض وقد رمضت له ورمضت منه وارتمضت.

وأرمضني حتى أمرضني.

وأتيت فلاناً فلم أجده فرمضته ترميضاً أي انتظرته ساعة ومعناه ر م ع أنظر إلى رمّاعته كيف تضطرب وهي ما يرمغ من يأفوخ الصبي أي يتحرك في أوان رضاعه.

قال: يظـل به الحرباء يرمع رأسه مـن الجـرّ تزفـان الوليد المتمّم من التميمة ومنه: اليرمع الحصى الأبيض الذي يلمع.

ومن المجاز: " كفاً مطلقة تفت اليرمعا ": يضرب للمغتاظ.

ر م ق مازلت أرمقه وارامقه حتى غاب عن عيني إذا أتبعته بصرك وأطلت النظر.

وتقول: أنا أمقه فلا أني أرمقه.

وما به إلا رمق وما بقي إلا أرماقهم.

وهذه نخلة لا ترامق إلا بعرق واحد.

ويقال: " موت لا يجر إلى عار خير من عيش في رماق " وما عيشه إلا رمقة ورماق.

قال رؤبة: مـا سجل معروفك بالرماق ولا مؤاخاتـك بالمذاق ورامق الأمر: لم ينضجه ولم يتمه وأبقى من إصلاحه بقية.

قال العجاج: والأمر ما رامقته ملهوجاً يضويك ما لم تحي منه منضجاً ورمق غنمه: سقاها ماء قليلاً وهم يرمقونه بشيء قليل وترمق الماء واللبن: تحسـاه حسـوة حسوة.

ورمق الكلام: لفقه شيئاً فشيئاً.

وارمق عيشه وعيش مرمق.

قال الكميت: يعالج مرمقـاً مـن العيـش فانيـاً له حارك لا يحمل العبء مثقل ر م ك فلان يركب الرمك والرماك.

وتعطر بالرامك وهو ضرب من الطيب في لونه رمكة وهي ورقة في سواد من قولهم: جمل أرمك.

وقال رؤبة: وصبيـة مثل الدخان رمكاً يخلـط بالمسـك فيجعل سكاً وتقول: لا تمنعني صحبتك وإكرامك فقد يستصحب المسك الرامك.

ر م ل نزلـوا بيـن رمـال وجبـال.

وحبذا تلك الرمال العفر والبلاد القفر.

وهذه رملة حضنتني أحشاؤها.

ورمل الطعام: جعل فيه الرمل.

وهذا حب مرمل ورمله بالدم وترمل به وارتمل.

قالت كبشة: ولا تـردوا إلا فضول نسائكم إذا ارتملـت أعقابهـن مـن الـدم والرمل في الطواف سنة وقد رمل رملاً ورملانا إذا هرول.

ورمل الحصير والسرير وأرمل: سف وحصير مرمول ومرمل ونساء روامل: سواف.

ومن المجاز: قول أبي النجم: هيف تضيق الأزر عن رمالها وأرمل: افتقر وفني زاده وهو من الرمل كأدقع من الدقعاء ومنه الأرملة والأرامل وفي كتاب العين: ولا يقال شيخ أرمل إلا أن يشاء شاعر في تمليح كلامه كقول جرير: هذي الأرامل قد قضّيت حاجتها فمن لحاجة هذا الأرمل الذكر وأرملت المرأة ورملت من زوجهـا ولا يكـون إلا مـع الحاجـة.

وعـام أرمـل وسنـة رمـلاء: جدبة وكلام مرسل: مزيف كالطعام المرمّل.

قال: وقافيـة قـد بـتّ أعـدل زيفها إذا أنشدت في مجلس لم ترمـل ر م م الله يحي الرميم والرمم والرّم والرمام بوزن الرفات.

قال: ظلت على مويسلٍ حياما ظلت عليه تعلك الرمامـا أي تتملح به.

ونهي عن الاستنجاء بالروث والرمة.

وفي رأس الوتد رمة: قطعة حبيل بال.

ورممت من البنيان ما استرم منه.

ورم قوسه: أصلحها.

ورم العظم والحبـل وحبـل أرمـام.

والشاة ترم الحشيش من وجه الأرض بمرمتها.

وأرم الرجل: سكت وكلمهم فأرموا كأن على رءوسهم الطير وتكلموا وهو مرم لا ينبس.

وكان ساكتاً ثم ترمرم أي حرّك فاه.

قال: إذا ترمـرم أغضـى كل جبار ومن المجاز: أحيا رميم المكارم.

ودفعه إليه برمته أي كله وأصله أن رجلاً باع بعيراً بحبل في عنقه فقيل ذلك.

قال ذو الرمة: جئنا بأثآرهم أسرى مقرّنة حتـى دفعنـا إليهـم رمّـة القـود أي تمامه ومنه ارتم ما على الخوان واقتمه: اكتنسه.

وترمم العظم: تعرقه أو تركه كالرمـة.

وانتشـر أمرهـم فرمّـه فلـان.

ولـمّ اللـه شعثـك ورم نشرك.

ورم سهمه بعينه: نظر فيه حتى سوّاه.

وأمر فلان مرموم.

وقال ذو الرمة: هل حبل خرقاء بعد الهجر مرموم وترمّمه: تتبعه بالإصلاح.

قال عنترة بن شدّاد: هل غادر الشعراء مـن مترمـم ر م ن من صدور المران يقتطف رمان الصدور.

وقال النابغة: يخططن بالعيدان في كل مجلس ويخبـأن رمـان الثـديّ النواهـد يعددن مفاخر الآباء.

وملأت الدابة رمانتها وهي موضع العلف م جوفها.

وأكل حتى نتـأت رمانته وهي السرة وما حولها.

ر م ي رماه عن القوس بالمرماة وبالمرامي رمية صائبة ورميات صوائب وهو جيـد الرمـي والرمايـة.

ورموت اليد يده.

وهو من رماة الحدق.

وهو رجل رماه.

وتراموه وارتموه.

وخرجوا يرتمون ويترامـون فـي الغـرض.

ورامـاه مرامـاة ورمـاء وفـي ثل " قبل الرماء تملأ الكنائن " وخرجت أرتمي: أرمي القنص.

وخرجت أرتمّى: أرمى في الأغراض.

ورأيت المتاع مرمى به في كل موضع.

ونفذ سهمه في الرمية والرمايا.

ومن المجاز: رمي في عينه بالقذى ورماه بعينه.

ورماه بالفاحشة.

ورمى بحبله على غاربه: تركه وخلاه.

قال ذو الرمة: وهو مرام عن قومه: مناضل.

وطعنه فرمى به وأرماه عن ظهر فرسه.

ورمى بالعدل عن ظهر البعير وأرماه: ألقاه.

وأكل التمر ورمـى بالنـوى.

ورمـت الأرميـة بالأسميـة أي السحـب بالأمطار.

والرمي: السحاب الخريفيّ العظيم القطر.

قال أبو جندب الهذليّ: هنالـك لـو دعـوت أتـاك منهم فوارس مثل أرمية الحميم وهو مطر الصيف.

وقال آخر: حنين اليماني هاجه بعد سلوة وميض رمـيّ آخـر الليـل يبـرق وترامى الجرح والأمر إلى الفساد.

ورمى الله لك: نصرك.

ورميت على الخمسين وأرميت: زدت وهو يرمي على صاحبه ويرمى.

قال: حنيك مليّ بالأمـور إذا عـرت طوى مائة عاماً وقد كاد أو رمى وفـي هـذا رميـة علـى ما قيل لي أي زيادة.

وفيه رمي على ما سمعت أي فضل وهو صاحب رميـة أي يزيـد فـي الحديـث.

وارتمـى المـال ورمـى وأرمـى: زاد وكثـر.

ورأيـت ناسـاً يرمـون الطائف: يقصدونه وهذا كلام بعيد المرامي.

وله همة قصيّة المرمى وما أبعد مرمى همته.

وتقول: هذه الموامي بعيدة المرامي.

وكيف تصنع إن رميت بك على العراقين أي إن سلطتك عليهما ووليتك.

وقال ذو الرمة: ر ن ب يقال للذليل: إنما هو أرنب لأنه لا دفع عندها تقول العرب: إن القبرة تطمع في الأرنب.

قال الأعشى: أراني لدن أن غاب قومي كأنما يراني فيهم طالـب الحـق أرنبـاً وقال ابن أحمر: لا تفزع الأرنب أهوالها ولا تـرى الضب بها ينجحر يريد ما بها أرنب حتى تفزع ولا ضب حتى ينجحر.

وتقول: وجدتهم مجدّعي الأرانب أشدّ فزعاً من الأرانب.

وجدع فلان أرنبة فلان إذا أهانه وهي طرف الأنف.

وقوم شم الأرانب.

وكساء أرنباني ومرنباني: أدكن على لون الأرنب والأكسية المرنبانيّة تصنع بالشأم ويقال لها: المرانب وأما الكساء المؤرنب فهو المخلوط بغزله وبر الأرانب.

وأرض مرنبة.

ر ن ج سمعت صبيان مكة ينادون على المقل: ولد الرانج وهو الجوز الهنديّ.

ر ن ح وكـأس شربـت علـى لـذة دهاق ترنح من ذاقها وقال: ضرب إذا ما رنح الطرف اسمدر ومن المجاز: رنحت الريح الغصن فترنح.

واستجمر بالمرنح وهو الألوة ترنح برائحتها الذكية.

ولقد ترنح عليّ فلان إذا مال عليك بالتطاول والترقّع.

قال أبو الغريب البصريّ: ترنح بالكلام عليّ جهلاً كأنك ماجد من آل بدر وهو يترجّح بين أمرين ويترنح.

ر ن د أطيب نشراً من الرند ومن عود الهند وهو شجر شاك بالبادية أو الحنة أو الآس.

وقال الجعدي: أرجات يقضمن من قضب الرن - د بثغر عذب كشوك السيال ر ن ف قال رجل لعبد الملك: خرجت بي قرحة قال: في أيّ موضع من جسدك.

قال: بين الرانفة والصفن فأعجبه حسن ما كنى وهي ما سال من الأليّة على الفخذين وقيل فرعها الذي يلي متى ما تلقني فردين ترجف روانف أليتيك وتستطارا وتقول: لهنّ روادف رواحف ترتجّ منهن الروانف.

ومن المجاز: علوا روانف الإكام: رءوسها.

قال: وإن علا من أكمها روانفا أشفى عليها طامعاً وخائفاً ر ن ق له رونق أي حسن وبهاء وذهب رونقه.

ورنقه: كدّره كأن معناه ذهب برونقه الذي هو صفاؤه.

وماء رنق ورنق.

ورنق الطائر: وقف صافاً جناحيه لا يمضي.

ومن المجاز: ذهب رونق شبابه أي طراءته.

أتيته في رونق الضحى كما تقول: في وجه الضحى وأنشد ابن الأعرابيّ: وهل أرفعن الطرف في رونق الضحى بهجل من الصلعاء وهو خصيب والسيف يزينه رونقه أي ماؤه وفرنده.

وما في عيشه رنق.

ورنق ولا تعجل أي توقف وانتظر ويقـال: " رمـدت المعـزى فرنـق رنـق " و " رمـدت الضـأن فربـق ربق ".

ورنقت السفينة: دارت في مكان واحد لا تمضي.

ورنقت الراية: ترفرفت فوق الرءوس.

قال ذو الرمة: ورنقت منه المنية: دنا وقوعها.

قال: ورنقـت المنيّـة فهـي ظل على الأبطال دانية الجنـاح وفيه بيان جلي أن ترنيق المنية مستعار من ترنيق الطائر حيث جعل المنية كبعض الطير المرنقة بـأن وصفهـا بصفته من التظليل ودنو الجناح.

ورنقت السنة في عينه: خالطتها ولم ينم.

ورنق الأسير: مدّ عنقه عند القتل كما يمد الطائر المرنق جناحه.

ر ن م ترنـم المغنـي ورنّـم ورنم رنماً: رجع صوته وسمعت له رنيماً ورنمة حسنة وترنماً وترنيماً.

وترنم الطائر في هديره.

وفي صوت المكاء ترنيم.

ومن المجاز: ترنمت القوس.

قال الشماخ: إذا أنبض الرامون عنهـا ترنمـت ترنّم ثكلى أوجعتها الجنائز وعود رنم.

قال علقمة: قد أشهد الشرب فيهم مزهر رنيم والقوم تصرعهم صهباء خرطوم وتقول: نقرته بعنمه فأنطقته برنمه.

سمعت له رنة ورنيناً: صبحة حزينة وقد رنّ وأرنّ.

ومن المجاز: أرنت القوس والسحابة وقوس وسحابة مرنان.

وعود ذو رنة.

ر ن و رنا إليه ورنا له رنواً: أدام إليه النظر وظل رانياً إليه.

وكأس رنوناة: دائمة.

قال ابن أحمر: مدت عليـه الملـك أطنابـه كأس رنوناة وطرف طمز ومـن المجـاز: حدّثنـي فرنـوت إلـى حديثـه.

ورنـوت عنـه: تغافلـت.

وأسـأل اللـه أن يرنيكم إلى الطاعة أي يصيّركم تسكنون إليها لا إلى غيرها.

وله شرف يراني الكواكب سمعته من العرب.

ر ه ي أ ترهيأت السحابة: تمخّضت بالمطر.

ورهيأ الحمل: جعل أحد العدلين أثقل من الآخر.

ومن المجاز: قوله: فتلك عنانة النقمـات أضخـت ترهيأ بالعقاب لمجرميها وتقول: إذا عزم على الغزو وتهيأ نشأ غمام النصر وترهيأز ر ه ب رهبتـه وفـي قلبـي منه رهبة ورهب ورهبوت.

وهو رجل مرهوب عدوّه منه مرعوب.

قالت ليلى: وقد كان مرهوب السنان وبيّن ال - لسان ومجذام السري غير فاتر ويقال: الرهباء من الله والرغباء إلى الله والنعمـاء بيـد اللـه.

وأرهبتـه ورهبتـه واسترهبتـه: أزعجـت نفسـه بالإخافـة.

وتقـول: يقشعـرّ الإهـاب إذا وقـع منـه الإرهـاب.

وترهب فلان: تعبد في صومعته وهو راهب بين الرهبانية وهؤلاء رهبان ورهبة ورهابين ورهابنة.

قال رجل من الضباب: قـد أدببـر الليل وقضّى أربه وارتفعت في فلكيهـا الكوكبـه كأنها مصباح ديـر الرهبـة ورماه فأصاب رهابته وهي عظيم في الصدر مطل على البطن كأنه طرف لسان الكلب.

ومـن المجـاز: أرهـب الإبـل عـن الحـوض: ذادهـا.

وأرهـب عنه الناس بأسه ونجدته.

قال رجل من جرم: إنا إذا الحرب نساقيها المال وجعلـت تلقـح ثـم تحتال يرهب عنا النـاس طعـن إبغـال شـزر كأفـواه المزاد الشلشال أي ننفـق عليهـا المال وهو من فصيح الكلام وإنما فصّحه ملح الاستعارة.

ويقال: لم أرهب بك: لم أسترب بك.

ر ه ج ثار الرهج وأرهج الغبار: أثاره.

وأرهجت حوافر الخيل.

ومـن المجاز: أرهج فلان بين القوم: أثار الفتنة بينهم.

وله بالشر لهج وله فيه رهج.

وأرهجوا في الكلام والصخب.

ونوء مرهج: كثير المطر.

قال مليح الهذلي: ففي كل دار منك للقلب حسرة يكون لها نوء من العين مرهـج وأرهجت السماء: همت بالمطر.

ر ه ز إرتهز لأمر كذا ورأيته مرتهزاً له إذا تحرّك له واهتز ونشط من الرهز وهو الحركة في الجماع وغيره.

وتقول: فلان للطمع مرتهز ولفرصه منتهز.

ر ه ص أصلح أصل الجدار المنسحق برهص محكم وإذا بنيت جداراً فأحكم رهصه وهو عرقه الأسفل.

وفلان رهاص جيد.

ورهصت الدابة: شدخ باطن حافرها حجر فأدواه ودابة رهيص وأصابه راهص وبه رهصة.

ومن المجاز: أرهص الشيء: أثبته وأسسه.

وكان ذلك إرهاصاً للنبوّة.

وأرهص الله فلاناً للخير: جعله معدناً له ومأتًى.

وفضل فلان على فلان مراهص: مراتب.

وكيف مرهصة فلان عند الملك.

قال الأعشى: رمى بك في أخراهم تركك العلى وفضل أقوام عليك مراهصاً ورهصه: لامه وهو من الرهصة.

وتقول: فلان ما ذكر عنده أحد إلا غمصه وقدح في ساقه ورهصه.

وفلان أسد رهيص: لا يبرح مكانه كأنما رهص.

ر ه ط هؤلاء رهطك وهم من الثلاثة إلى العشرة.

قال الوليد بن عقبة أخو عثمان رضي الله تعالى عنه حين قتل وبويع عليّ كرم الله تعالى وجهه وأمر بقبض ما في الدار من السلاح وغيره: بني هاشم إنّا وما كان بيننا كصدع الصّفا لا يرأب الدهر شاعبه ثلاثة رهط قاتلان وسالب سواء علينا قاتلاه وسالبه ر ه ف سيف رهيف الحدّ ومرهف وقد رهف رهافة وأرهفه الصقل.

ومـن المجـاز: رجـل مرهـف الجسـم: دقيقـه.

وقد شحذت علينا لسانك وأرهفته علينا.

وأرهف غرب ذهنك لما أقول لك.

ر ه ق رهقـه: دنـا منـه.

" وإذا صلّـى أحدكـم إلـى شيء فليرهقه ".

ورهقت الكلاب الصيد.

وأرهقناهـم الخيـل.

وصبـيّ مراهق: مدان للحلم.

ورجل مرهق: مضياف يرهقه الضيوف كثيراً ومرهق النار.

قال زهير: ومرهق النيران يحمد في ال - لأواء غير ملعّن القدر
وقال ابن هرمة: خير الرجال المرهقون كما خيـر تلاع البلاد
أكلؤها ومن المجاز: رهقه الدين ورهقته الصلاة وأرهقوا الصلاة: أخروها إلى آخر وقتها حتى تكاد تفـوت.

وقـد أتينـا البلـد فـي العصيـر المرهقـة.

وقـد أرهقكـم الليـل فأسرعـوا.

وصلـى الظهر مراهقاً: مدانياً للفوات.

وكان سعد إذا دخل مكة مراهقاً خرج إلى عرفة قبل أن يطوف.

فيه رهل: رخاوة في انتفاخ.

وأصبح فلان مهبجاً مرهلاً: قد انتفخت محاجره من كثرة النوم وقد رهله النوم.

ر ه م أرهمت السماء: جاءت بالرهام والرهم ووقعت رهمة: مطرة ليّنة صغيرة القطـر.

وروضـة مرهومة.

قال ذو الرمة: أو نفحة من أعالي حنوة معجت فيها الصبا موهناً والروض مرهوم وقد رهمت الأرض.

وتقول: مراهم الغوادي مراهم البوادي.

ونزلنا بفلان فكنا فـي أرهـم جانبيه: في أخصبهما.

ر ه ن قبض الرهن والرهون والرهان والرهن واسترهنني فرهنته ضيعتي ورهنتها عنده ورهنتها إياه فارتهنها مني وراهنته على كذا رهاناً ومراهنة وتراهنا عليه إذا تواضعا الرهون وسبق يوم الرهان.

ومـن المجـاز: جـاءا فرسـي رهـان: متساويين.

وإني لك رهن بكذا ورهينة به أي أنا ضامن له.

إني ودلويّ لها وصاحبي وحوضها الأفيـح ذا النضائـب رهن لهـا بالـرّيّ غيـر الكـاذب وقال: إن كفّي لك رهن بالرضا ورجله رهينة أي مقيّدة.

قال السمهريّ بن أسد العكليّ: لقد طرقت ليلي ورجلي رهينة فما راعني في السجن إلا سلامها وفلان رهن بكذا ورهين ورهينة ومرتهن به: مأخوذ به " كل امرئ بما كسب رهين " " كل نفس بما كسبت رهينة " والإنسان رهن عمله.

والخلق رهائن الموت.

قال: أبعد الذي بالنعف نعف كويكب رهينة رمس ذي تراب وجندل ورهن يده المنية إذا استمات.

قال الأخطل: ولقد رهنت يدي المنية معلما وحملت حين تواكل الحمال ونعمـة اللـه راهنة: دائمة.

وهذا الشيء راهن لك: معدّ.

وطعام راهن وكأس راهنة: دائمة لا تنقطع وأرهن لضيفه الطعام والشراب: أجامهما.

ورهن بالمكان: ثبت وأقام.

وأرهن الميت القبر ضمنه إياه وألزمه.

" واترك البحر رهواً ": ساكناً كما هو وعيش راهٍ: ساكن.

وقيل هجوبة بين ماءين قائمين.

والرهو ما اطمأن من الأرض وارتفع ما حوله.

ومرّ بأعرابي فالج فقال: سبحان الله رهوٌ بين سنامين والرهوة مثله.

ويقال: طلع رهواً ورهوة وهو نحو التل.

قال ذو الرمة: يجلّى كما جلّى على رأس رهوة من الطير أقنى ينفض الطل أزرق وجاءت الخيل رهواً: متتابعة.

وأناه بالشيء رهواً سهواً: أي عفواً سهلاً لا احتباس فيه.

قال: يمشين رهواً فلا الأعجاز خاذلة ولا الصدور على الأعجاز تتكل ر و أ روّأت في الأمر فرأيت من الرأي كذا.

والرويّة ثم العزيمة.

وليس لفلان روية.

ولا يقف على الرّوايا إلا أهل الرّوايا.

ولهم بديهة ورويّه وقلوب من العلم رويّه.

قال: ولا خيـر فـي رأي بغيـر روية ولا خير في جهل تعاب به غدا ر و ب سقاه الرائب والرّوب والمروب وهو اللبن الذي تكبد وكثفت دوايته وأنّى مخضه وعن الأصمعي إذا أدرك قيل له: رائب ثم يلزمه هذا الاسم وإن مخض.

وأنشد: أي سقاك مخيضاً ونحوه العشراء في لزومه الناقة بعد مضي الأشهر العشرة وقـد راب اللبـن يـروب روبـاً ورءوبـاً.

وطـرح فيـه الروبة ليروب وهي خميرته وقد روّبوه وأرابوه في المروب وهو وعاؤه الذي يخمر فيه.

وفي مثل " أهون مظلوم سقاء مروب " وقال: عجيـز مـن عامـر بن جندب غليظـة الوجـه عقور الأكلب تبغض أن يظلم ما في المـروب وقال آخر: طوى الجراد مروب ابن عثجـل لا مرحبا بذا الجراد المقبل أي وقع على رعيه فأكله فجفّت ألبان إبله فطوي مروبه وله موقع حسن في الإسناد المجازي.

ومن المجاز: إنه لرائب إذا كان خاثر النفس من مخالطة النعاس وتبلغه فيه ترى ذاك في وجهه وثقله.

وقوم روبى وقيل: هو جمع أروب كنوكى في أنوك.

قال بشر: فأمـا تميم تميم بن مر فألفاهم القوم روبى نياما وأراب الرجل ورابت نفسه.

وراب فلان: اختلط عقله ورأيـه.

وأنـا إذ ذاك غلـام ليسـت لـي روبة أي عقل مجتمع.

وأعرني روبة فرسك.

وهي ما اجتمع من مائه في جمامه وفرس باقي الروبـة وهـي مـا فيـه مـن القـوّة علـى الجـري.

وهـرق عنـا مـن روبـة الليـل أي اكسـر عنـا ساعة من الليل وفيـه ملاحظة للمستعار منه.

وفلان لا يقوم بروبة أهله: بما أسندوا إليه من حوائجهم.

ورجل رائب: معي.

ودع الرجل فقد راب دمه إذا تعرّض للقتل كما يقال: يغلي دمه شبه باللبن الذي خثـر وحـان أن يمخـض.

وفـي حديـث أبـي بكـر رضـي اللـه تعالـى عنـه " وعليـك بالرائب من الأمور ودع الرائب منها " يريد عليك بما فيه خير كاللبن الذي فيه زبدة ودع ما لا خير فيه كالمخيض وقيل: الأول من الرءوب والثاني من الريب.

ر و ث راث الحافر يروث روثاً.

وتقول: إن لان عن نصرتك ذو لوثه فألصق بروثـة أنفـه روثـه وهـي طرف الأرنبة حيث يقطر الرعاف.

ورجل مروث: ضخم الأنف.

ر و ج روّجت الدراهم والسلعة: جوّزتها وراجت تروج رواجاً.

ولا خير في أدب لا رواج له.

ر و ح الملائكة خلق الله روحاني.

ووجدت روح الشمال وهو برد نسيمها.

ويوم راح وليلة راحة.

وتقول: هذه ليلة راحه للمكروب فيها راحه.

وريح الغدير: ضربته الريح.

وغصن مروح.

لعينـك يـوم البيـن أسـرع واكفـاً من الفنن الممطـور وهـو مـروح وطعام مرياح: نفاخ يكثر الرياح في البطن واستروح السبع واستراح: وجد الريح.

وأروحني الصيد: وجد ريحي.

وأروحت منه طيباً.

وأروح اللحم وغيره: تغير ريحه.

وأراح القـوم: دخلوا في الريح.

وأراح الإنسان: تنفس.

قال امرؤ القيس يصف فرساً: لها منخر كوجار الضباع فمنه تريح إذا تنبهر وأحيا النار بروحه: بنفسه.

قال ذو الرمة: فقلت لها ارفعها إليك وأحيها بروحك واقتته لها قيتـة قـدرا وفي الحديث " ل يـرح رائحـة الجنـة " ولـم يـرح بـوزن لـم يـرد ولـم يخـف.

وروح عليـه بالمروحـة.

وتـروح بنفسه.

وقعد بالمروحة وهي مهب الريح.

ودهن مروح: مطيب وروح دهنـك.

ومـن يـروح بالناس في مسجدكم: يصلـي بهـم التراويـح وقـد روحـت بهـم ترويحـاً.

وأرحتـه مـن التعـب فاستـراح.

واستروحت إلى حديثه.

وتقول: أراح فأراح أي مات فاستريح منه.

وشرب الراح.

ودفعوه بالراح.

وراوح بين عملين.

والماشي يراوح بين رجليه.

وتراوحته الأحقاب.

قال ابن الزبعري: حيّ الديار محا معارفهـا طول البلى وتراوح الحقب وإن يديـه ليتراوحـان بالمعـروف.

وراحـوا إلـى بيوتهـم رواحـاً وتروّحـوا إليهـا وتروّحوهـا.

وأنـا أغاديه وأراوحه.

وأراحوا نعمهم وروّحوها.

ولقيته رائحة: عشية عن الأصمعـي.

قـال ذو الرمة: كأنني نازع يثنيه ع وطـن صرعـان رائحـة عقـل وتقييـد أي ضربـان مـن الثواني ثم فسرهما.

ورجل أروح بيّن الروح وهو دون الفحج.

وقصعة روحاء: قريبة القعر.

وتروح الشجر وراح يراح من روح: تفطر بالورق.

قال: وأكرم كريماً إن أتاك لحاجة لعاقبة إن العضاه تروح ومن المجاز: أتانا وما في وجهه رائحة دم إذا جاء فرقاً.

وذهبت ريحهم: دولتهم.

وإذا هبت رياحك فاغتنمها.

ورجل ساكن الريح: وقور.

وخرجوا برياح من العشيّ وبأرواح من العشي إذا بقيت من العشيّ بقايا.

وأتى فلان وعليه من النهار رياح وأرواح.

قال الأسدّي: ولقد رأيتك بالقوادم نظرة وعليّ من سدف العشيّ رياح وافعل ذلك في سراح ورواح: فس سهولة واستراحة.

وتحابوا بذكر الله وروحه وهو القرآن و " أوحينا إليك روحاً " وارتاح للمعروف وراح له وإن يديه لتراحان بالمعروف.

وارتاح الله تعالى لعباده بالرحمة وهو أن يهتش للمعروف كما يراح الشجر والنبات إذا تفطر بالورق واهتز أو يسرع كما تسرع الريح في هبوبها كما تقول: فلان كالريح المرسلة.

وإن يديه لتراحان بالرمي: تخفّان.

قال: تراح يداه بمحشورة خواظي القداح عجاف النصال وقال النابغة: وأسمر مارن يرتاح فيه سنان مثل مقباس الظلام أي يهتز.

ورجل أريحي وفيه أريحية.

وأراح عليه حقه: أعطاه.

وقال النابغة: وصدر أراح الليل عازب همه ر و ي د رويد بعض وعيدك.

قال: رويد نصاهل بالعراق جيادنا كأنك بالضحّاك قد قام نادبه وامش رويداً.

وأرود في مشيتك وامش على رود.

قال الهذلي: تكاد لا تثلم البطحاء خطوتها كأنها ثمل يمشي على رود وما في أمره هويداء ولا رويداء وريح رادة: سهلة الهبوب.

وأردت منه كذا.

وما أردت إلى ما فعلت.

وأراده على الأمر: حمله عليه.

وراد روداناً: جاء وذهب.

ومالي أراك ترود منذ اليوم.

وراد النعم في المرعى ريادا: تردّد.

وهي في مرادها.

وبعثنا رائداً يرود لنا الكلأ ويرتاد.

وتباشرت الرواد.

وامرأة رادة وقد رادت ترود: اختلفت إلى بيوت جاراتها.

وكحلة بالمرود.

وأدار الرحى بالرائد وهو يدها.

قال: إذا قبضت تيمية رائد الرحى تنفس قنباها فطار طحينها أي فست.

ودار المهر والبازي في المرود وهو حديدة مشدودة بالرسن إذا دار دار معه.

قال عباس بن مرداس: على شخص الأبصار تسمع بينها إذا هي جالت في مراودها عزفا أي صهيلاً.

والطير تستريد: تطلب الرزق تتردّد في طلبه.

قال أبو قيس بن صرمة: وله الطير تستريد وتـأوي فـي وكـور مـن آمنات الجبال وأردته بكل ريدة جميلة فلم أقدر عليه.

ومن المجاز: فلان رائد الوساد وقد راد وساده إذا لم يستقر من مرض أو هم.

قال: تقـول لـه لمـا رأت خمـع زجله أهذا رئيس القوم راد وسادها وأنـا رائـد حاجـة ومرتادهـا وأنـا مـن روّاد الحاجـات.

وهـذا مـراد الريـح.

وإن فلانـاً لمستراد لمثله.

قال النابغة: ولكنني كنت امـرأ لـي جانـب من الأرض فيه مستراد ومذهب وتقول: هو مستراد ما عليه مستراد.

وأرادتنا حاجتنا إذا لبثتهم.

وراوده عن نفسه: خادعه عنها وراوغه.

والجدار يريد أن ينقض.

وقال ابن مقبل يصف الفرس: من المائحات بأعراضها إذا الحالبان أرادا اغتسالا يريد العرق.

ر و ز رزت فلانـاً ورزت مـا عنـده: جربتـه وقدّرتـه وكم رزته روزاً فلم أر عنده فوزاً.

وروّز رأيـه وكلامـه فـي نفسـه إذا روّأ فـي تقديـره وترتيبـه.

ورزت ضيعتـي: قمـت عليها وأصلحتها.

وهو راز البنائين: رأسهم وكذلك راز أهل كل صناعة.

وكان راز سفينة نوح جبريل صلوات الله تعالـى وسلامـه عليهمـا لأنـه يـروز مـا يصنعـه ولأنـه راز الصناعـة حتـى أتقنهـا.

كما يقال للعالم: خبير من الخبر وأصله رائز كشاك في شائك ولذلك جمع على رازة كسائـس فـي ساسـة.

وراز الدينار: ورزنه حتى يعلم مقداره وهذا دينار يرضي أكف الرازة.

وخرج وعليه رويزيّ وهو ضرب من الطيالسة تصغير رازي منسوب إلى الريّ.

قال ذو الرمة: وليل كأثناء الرويزي جبته بأربعة والشخص في العين واحد أحم علافي وأبيض صارم وأعيـس مهـريّ وأروع ماجد ر و ض بأرضـه روضـة وروضـات ورياض وروضات ورياض و " أحسن من بيضة في روضة " وروّض الغيث الأرض.

وأراض المكان واستـراض: كثـرت رياضـه.

وراض الدابـة رياضـة وارتاضـت دابته.

ومهر ريض: لم يقبل الرياضة ولم يمهر المشي.

وناقة ريض: عسير.

قال الراعي: فكأن ريضها إذا ياسرتهـا كانت معاودة الرحيل ذلولا ومن المجاز: أنا عندك في روضة وغدير ومجلسك روضة من رياض الجنة.

وأراض الوادي والحوض واستراض إذا اجتمع فيه من الماء ما وارى أرضه وفيه روضة من ماء.

قال: وروضة سقيت منها نضوتـي شبهت بالروضة في تحسينها الوادي وتزيينها.

ورض نفسك بالتقوى.

وراض الشاعر القوافي الصعبة فارتاضت له.

ورضت الدرّ رياضة إذا ثقته وإنه لصعب الرياضة وسهل الرياضة أي الثقب.

قال لبيد: يرضن صعاب الدر في كل حجة وإن لم تكـن أعناقهـن عواطـلا وقصيدة ريضة: لم تحكم.

وأمر ريض: لم يحكم تدبيره.

وراوضه على الأمر: داراه حتى يدخله فيه.

ر و ع رعته وروعته وارتعت منه.

وأصابته روعة الفراق وروعات البين.

قال جرير: ألا حيّ أهل الجوف قبل العوائق ومن قبل روعات الحبيب المفارق ووقـع ذلـك فـي روعـي: فـي خلـدي.

وثـاب إليـه روعـه إذا ذهـب إلى شيء ثم عاد إليه.

ورجل أروع وامرأة روعاء وناقة روعاء.

وهو ذكاء الروع.

قال يصف ناقته: رأتنـي بجبليهـا فصـدّت مخافـة وفي الحبل روعاء الفؤاد فروق وناقة رواع الفؤاد حرة الوجه عطل وفرس ورجل رواع.

ومـن المجاز: شهد الروع أي الحرب.

وفرس رائع: يروع الرائي بجماله.

وكلام رائع: رائق.

وامرأة رائعة ونساء روائع وروع.

قال عمر بن أبي ربيعة: فإن يقو مغناه فقد كـان حقبـة تمشّـى به حور المدامع روع وما راعني إلا مجيئك بمعنى ما شعرت إلا به.

ر و غ هو ثعلب روّاغ وهم ثعالب روّاغة وهو يروغ روغان الثعلب.

ومن المجاز: فلان يروغ عن الحق.

وطريق زائغ رائغ.

ومالي أراك زائغاً عن المنهج رائغاً عن الحق الأبلج.

ولا يقال: راغ عن كذا إلا إذا كان عدوله عنه في خفية.

ومازلت أراوغه على هذا الأمر فما راغ إليه أي أداوره.

وأراغت العقاب الصيد إذا ذهب الصيد هكذا وهكـذا وهي تتبعه وحقيقته حملته على الروغان ومنه: إراغة الأمر.

يقال: مازلت أريغ حاجة لي.

وأرغتـك فـي منزلـك فلـم أجـدك وهـو طلـب شديـد كطلـب مـن يستفلـت منـه المطلـوب وهـو لا يخلّيه.

ورواغه: صارعه وتراوغا وهذه رواغتهم: مصطرعهم كما تقول: مراغة الدواب: لمتمرغها.

ويقال: تمرغ في التراب وتروغ في الطين.

وروّغ اللقمة في الدسم: قلبها فيه حتى شربها إياه.

طعنه بروقه.

ومن المجاز: مضى روق الشباب وريقه وهو أوله.

ولقيته في روق الضحى وريقه.

وأصابه ريق المطر.

وفلان روق بني فلان: لسيدهم.

وجاءنا روق من الناس كما تقول: رأس منهم.

وأنشد الأصمعي: وأصعد روق من تميم وساقـه من الغيث صوب أسقيته مصايره وقعدوا في روق بيته ورواق بيته وهو مقدمه.

وضرب فلان روقه ورواقه إذا نـزل.

وفـي حديـث عائشـة رضـي اللـه تعالـى عنهـا " ضـرب الشيطـان روقـه ومـدّ أطنابه " وروّق البيت: جعل له رواق.

وهو جاري مراوقي إذا تقابل الرواقان.

وهي زجاء رواق العين وهو الحاجب.

قال: تصيـد وحشيّ القلوب بمقلة كعيني مهاة الرمل جعد رواقها وضرب الليل أرواقه وألقى أروقته.

وروق الليل: أظلم وأتيته ورواق الليل مسدول.

وألقـت السحابة أرواقها بمكان كذا: دامت بالمطر وأخرت السماء أرواقها: مطرت.

وأرخت العين أرواقهـا: دمعـت.

وألقـى الرجـل علـى الشيء أروافه: حرص عليه.

وألقى الماشي أرواقه: اشتد عدوه.

ورأيت رواقاً من السحاب وهو نادر منه كرواق البهت.

قال الراعي: فـي ظل مرتجز تجلو بوارقه للناظرين رواقاً تحته نضد فإن هلكت فرهن ذمتـي لكـم بـذات روقيـن لا يعفـو لهـا أثـر وأكل فلان روقه إذا تحاتت أسنانه من الكبر.

وراق فلان على فلان: تقدمه وعلـاه فضـلاً.

قال: أبى الله إلا أن سرحة مالك على كلّ أفنان العضاه تروق وقال ابن الرقيات: راقت على البيض الحسا - ن بحسنها وبهائها وراقني الشـيء: أعجبنـي وعـلا فـي عينـي.

وهـؤلاء شبـاب روقـة جمـع رائـق كفـاره وفرهـة.

ورجـل أروق بيّن الروق وهو إشراف ثناياه العلى على السفل مع طول.

وسنة روقاء وسنوات روق.

وعـاث فيهـم عـام أروق كأنـه ذئـب أورق.

وروق الشـراب: صيّره رائقاً بالتصفية وقد راق الشـراب وتـروق وشراب رائق ومسك رائق: خالص.

ولافن مروق كأس الحب: بالغ في ترويقها حتى لا قذاة في رحيقها ولقد أحسن أبو الحسن في قوله: ومكة راووق الرحال فهاكه مصفى وخذ من شئت منهم مكدّرا وروق فلان لفلان في سلعته إذا رفع في سومها وهو لا يريدها.

رول رأسه من الدهن: روّاه.

وروّل الخبز بالسمن وبالأدم وروّل الفرس: أدلى ليبول.

وتروّل في مخلاتـه: سال فيها روالـه وهو لعابه.

وظهرت أسنانه بالرواويل.

قال أبو حاتم: كل سنّ رديف لسن فهو راوول.

قال: أسنانها أضعفت في حلقها عدداً مظهـرات جميعـاً بالرواويـل ر و م هو ثبت المقام بعيد المرام.

وقد رام الشيء روما وهم روّم له غير نوم عنه.

وما كان يروم أن يفعل فروّمته: جعلته يرومه.

ر و ي هو ريان وهي ريا وهم رواء وقد روي من الماء رياً وارتوى وتروى وأروى إبلـه وروّاهـا.

وماء رواء وروي: للوارد فيه ري.

وعنده راوية من ماء وله راوية يستقى عليه وهـو بعيـر السقاء والجمع الروايا.

وفي مثل " أروى من الثقافة فمالي إلى الماء فاقه " وهي الضفدع.

وارتويت على أهلي ورويت لهم ورويتهم: استقيت لهم.

وارو لنا يـا فلـان.

وشـد الحمـل بالـرواء وهـو الحبـل الـذي تشـد بـه الأحمـال.

ورويت بعيري وأرويته: شددت عليه حمله.

ورويت وشـد فوق بعضهم بالأروية وقال: أقبلتها الخل من شوران مصعدة إني لأروي عليها وهي تنطلق وراويت صاحبي: شددت معه الرواء.

والقصيدتان على روي واحد.

ومن المجاز: وجه ريان: كثير اللحم وظمآن: معروق.

وهو ريان من العلم وهم رواء منه.

وشرب شرباً رویاً.

وسحاب روي: عظيم القطر.

وكأس روية.

وارتوى الحبل: كثرت قواه وغلظت مع شـدة الفتـل.

وارتـوت مفاصلـه: غلظـت واستـوت.

ومـازال يعلفـه حتـى ارتـوى واستوى.

وله رياً طيبة وهي الريح البالغة التي رويت من الطيب صفة غالبة.

قال المتلمس: فلو أن محموماً بخيبر مدنفاً تنشق ريّاها لأقلع صالبه وشبعت من هذا الأمر ورويت.

ورويت من النوم إذا مللته وكرهته.

وأرويت رأسي دهناً وروّيته.

وإن فلاناً لراوية الديات: حاملها وينو فلان روايا الحمالات.

قال الكميت: وكنـا قديمـاً روايـا المئين بنا يثق الجار المبسل وقال أبو شأس: ولنا روايا يحملون لنا أثقالنـا إذ يكـره الحمل ومنه قولهم: هو راوية للحديث وروى الحديث: حمله من قولهم البعير يروي المـاء أي يحملـه وحديث مروي وهم رواة الأحاديـث ورواووهـا: حاملوهـا كمـا يقـال: رواة المـاء.

وروت القطـاة فراخها: صارت راوية لها.

قال ابن أحمر: تروى لقًى ألقي في صفصـف تصهره الشمس فما ينصهر وروى عليه الكذب: كذب عليه وفلان لا يثروى عليه كذب.

ورويته الحديث: حملته على روايته.

وتقول: التعلم عطشان ما يرويه إلا من يرويه.

ر ي ب " لا ريب فيه ".

ورابني منك كذا وأرابني.

وفلان مريب.

وهذا أمر مريب وهو ذو ريبة وريب.

وارتبت به واستربت وتريّبت.

قال العجاج يصف ثوراً: واستمع الأصوات أو تريبـا وأصابه ريب المنون.

ولا تربه بشيء: لا تفعل به ما يشك له في الأمن والسلامة.

ر ي ث راث عليّ خبرك وفي مثل " رب عجلة تعقب ريثا " واسترثته: استبطأته.

قال: فشمـر أروع لا عاجـزا جباناً ولا مستراثـاً خـذولاً وما فلان بمستراث النصرة.

وتقول: قد استغثته فما استرثته.

وهو رائث وريث وما ريثك وما بطأ بك.

ورجل مريث العينين: بطيء النظر.

وما قعدت لفلان إلا ريثما قال كذا.

وما يستمع لموعظتي إلا ريث أتكلم.

قال الراعي: فقلـت مـا أنـا ممـن لا يواصلنـي وما ثوائي إلا ريث أرتحل ر ي د جبل ذو حيود وذو ريود وهي حروف ناتئة في أعراضه.

وبدا ريدٌ من الجبل.

وريح ريدة ورادة وريدانة: لينة.

ر ي ش سهم مريش ومريش.

وقد راشه يريشه وريشت السهم ثلاث ريشات.

ومن المجاز: رشت فلاناً: قويت جناحه بالإحسان إليه فارتاش وتريش.

قال: فرشني بخير طال ما قد بريتني فخير الموالي من يريش ولا يبري وقال: إذا كنت مختار الرجال لنفعهم فرش واصطنع عند الذين بهم ترمي كم قد أحل بدار الفقر بعد غنى قوماً وكم راش قوماً بعد إقتار يريش قوماً ويبري آخرين بهم لله من رائش عمرو ومن بار وقال القطامي: وراشت الريح بالبهمى أشاعره فآض كالمسد المفتول إحناقاً أي غرزت فيها السفا.

وقال ذو الرمة: ألا هل ترى أظعان ميّ كأنها ذرى أثأب راش الغصون شكيرها وقال أيضاً: أفانين مكتوب لها دون حقها إذا حملها راش الحجاجين بالثكل أي مكتوب لها الثكل دون تمام الحمل وجعل الله اللباس ريشاً: زينة وحمالاً " قد أنزلنا عليكم لباساً يواري سوآتكم وريشاً " مستعار من الريش الذي هو كسوة وزينة للطائر.

قال جرير: فريشي منكم وهواي معكم وإن كانت زيارتكم لماما " ولعن الله الراشي والمرتشي والرائش " وهو المتوسط الذي يريش هذا من مال هذا.

وفلان له رياش: لباس وحسن حال وشارة.

واشترى عليّ كرم الله تعالى وجهه قميصاً بثلاثة دراهم فقال: الحمد لله الذي هذا من رياشه.

وأجاز النعمان النابغة بمائة من عصافيره بريشها: برحالها.

وقيل كانت الملوك يجعلون في أسنمتها ريشاً ليعلم أنها حباء ملـك.

وبـرد مريـش كقولهم: مسهم.

قال الأعشى: يركـض كـل عشية عصـب المريـش والمراجل ويقـال للناقـة: إنهـا لمريشـة اللحـم مرهفة السنام: يراد خفة اللحم وقلته من الهزال من قولهم: أخف من ريشة وهو من المجاز اللطيف المسك.

وقالوا: راشه السقم: أضعفه.

ورمح راش: خوار وهو فعل أو فاعل كشاك.

ر ي ط خرجـت تسحب ريطتها وهي ملاءة ليست بذات لفقين وقيل كل ثوب رقيق لين: ريطة وهن يسحبن الريط والرياط وريطات الخز والقصب.

ومن المجاز: خرج مشتملاً بريطة الظلماء.

وهو يجر رياط الحمد.

قال: يجر رياط الحمد في دار قومـه ر ي ع طعام كثير الريع.

وأراعت الحنطة وراعـت: زكـت وأراعهـا اللـه تعالـى.

وأراع النـاس هـذا العام: زكت زروعهم.

ونزلوا بريع رفيع وريعة رفيعة وهي المرتفع من الأرض.

وتقول: يبنون بكل ريعه وملكهم كسراب بقيعه.

وهربت الإبل فصاح بها الراعي فراعت إليه: رجعت.

ووعظته فأبى أن يريع.

وفلان ما يريع لكلامك ولا يريع لصوتك.

وقال لبيد: لزجرت قلباً لا يريع لزاجر إن الغويّ إذا نهي لم يعتب
وقال آخر: طمعت بليلي أن تريع وإنّما تقطـع أعنـاق الرجـال المطامع وراع عليه القيء: رجع في حلقه.

وتريع السراب: جاء وذهب.

والإهالة تتريع في الجفنة.

وقال: كـأن ليلـى حيـن قامت تظلع وهـي حوالـي بيتها تريع ومن المجاز: حذف ريع درعه وهو ما فضل من كميها وذيلها.

قال: مضاعفة يغشى الأنامل ريعهـا كأن قتيرها عيون الجنادب
وأراعت الإبل: كثرت أولادها وناقة ريعانة: كثير ريعها وهو درها.

قال: ذاك أبي يـا كرمـا وجـودا قـد يمنـح الريعانـة الرفـودا وناقة لها ريع بوزن سيد: تأتي بسير بعد سير.

وتريعت يداه بالجود: جادتا بسيب بعد سيب.

قال أبو وجزة: وإن لبسوا العصب اليماني وانتدوا فبالجود أيديهم سباط تريع وذهب ريعان الشباب وهو مقتبله وأفضله استعير من ريع الطعام.

وخب ريعان السراب.

وجاء ريعان المطر.

ر ي ق مص ريقها وريقتها.

وراق الماء يريق وأراقه وهراقه وأهراقه وهو يريقه ويهريقه ويهريقه إراقة وهراقة وإهراقة وماء مراق ومهراق ومهراق.

ومن المجاز: راق الشراب.

وكأن وعده ريق السراب وبرق السحاب.

وهو يريق بنفسه: يريقها كما يقال: دفق روحه.

وهريقوا عنكم من الظهيرة.

وأهريقوا: أبردوا.

وقال ذو الرمة: إذا حال شخص في الرهاء استحلنه بخوص هراقت ماءهن الهواجر وأنا على الريق لم أذق طعاماً وشربت على الريق وعلى ريق النفس وريقة النفس ودخلت عليه على ريق نفسي.

وسمعت مرشداً الخفاجي.

تريقت الماء وريقته الشراب: سقيته إياه علـى غيـر ثفـل.

ومـاء رائـق: مشروب على الريق.

وفي يده صل ريقه ترياق.

وفي نصحه ريق الحية وضربه بذي الريقة وهو سيف كان لمرة بن ربيعة القريعي قيل له ذلك لكثرة مائه.

ر ي م لا أريم مكاني حتى أفعل كذا ولا أريم منه ولا ترمه وما يريم يفعل ذلك كما تقول: ما يبرح يفعـل.

ولأحـد الرجليـن علـى الآخـر ريـم: فضـل وزيادة.

وفي هذا العدل ريم على الآخر إذا كان أثقل منه.

وأخذ فلان الريم وهو العظم الفاضل عن قسمة الأبداء العشرة من حزور الأيسار يسـب بـه الياسـر إن أخذه فيعطى الجازر فإن أباه أخذه الأوباد الهلكى من الفاقة الواحد وبد.

وتقول: من خاف الذيم عاف الريم.

وقال: وةكنتم كعظم الريم لم يدر جازر على أي بدأى مقسم اللحم يجعل ر ي ن أعـوذ باللـه مـن الـري والـران وهـو ما غطى على القلب وركبه من القسوة للذنب بعد الذنب " كلا بـل ران علـى قلوبهـم مـا كانـوا يكسبون " من قولهم: ران عليه الشراب والنعاس وران به إذا غلب على عقله.

ورين بفلان ونظيره الغين وقولك: إنه ليغان على قلبي.

كتاب الزاي

ز أ د هو مزءود مذعور.

وقد زئد فلان وأصابه زؤد.

وتقول: شعار الزهد استشعار الزؤد.

ومن المجاز: بات في ليلة مزءودة.

قال: حملت به في ليلة مزءودة كرهـاً وعقـد نطاقهـا لـم يحلل ز أ ر ليث زائر وله زئير وزأر.

قال النابغة: نبئـت أن أبـا قابـوس أوعدني ولا قرار على زأر من الأسد وتقول: له زفير كأنه زئير.

وزأر الأسد يزأر ويزئر والأسد في زأرته: في أجمته.

ويقال: له مرزبان الزأرة.

ومن المجاز: سمع زئير الحرب فطار إليها.

قال: فلا من بغاة الخير في عينه فدى ولا من زئير الحرب في أذنه وقر والفحـل يزأر في هديره إذا ردده في جوفه ثم مده.

ولفلان زأرة عامرة.

وهو في زأرته وهي زأرة جبـار مـن النخل بسق وتركته في زأرة من الإبل وزأرة من الغنم: في جماعة كثيفة منها كالأحمة كما قال: عايـن حيـاً كالحـراج نعمـه ز أ م سكت عني فما نأم بحرف نأمه ولا كلمني بزأمه.

يقال: زأم لي فلان زأمة إذا طرح كلمة لا يدري أحق هي أم باطل.

وما عصبته زأمة ولا وشمة.

ز ب ب رجل أزب وامرأة زباء: كثيرة شعر الحاجبين والذراعيـن والجسـد ورجـال زب وبعيـر أزب: كثير الوبر.

وفي مـل " كـل أزب نفـور " لـأن ذلـك يكـون فـي عينـه فكلمـا رآه ظنـه شخصـاً يطلبـه فينفـر منـه.

" وأسـرق مـن زبابـة " وهـي فـأرة بريـة صمـاء.

وتقـول: صمـوا عـن الحـق كأنهـم زباب وصمموا على الحرص كأنهم ذباب.

ومن المجاز: عام أزب: خصيب.

وداهية زباء.

وتزبب حصرما.

وخرجت على يده زبيبة وهـي قرحة.

وغضب فثارت له زبيبتان وهما زبدتان في شدقيه وقد زبب شدقاه.

وفي الحديث " كل ذي كنز يجد كنزه في قبره شجاعاً أقرع ذا زبيبتين " وقيل هما: النكتتان فوق عينيه.

ز ب د بحر مزبد وأزبد البحر والقدر وفم البعير الهادر ورمى بزبده وأزباده.

وأطيب مـن الزبـد بالتمـر وعلى التمرة مثلها زبداً.

وزبد اللبن تزبيداً علاه الزبد.

وزبدت سقاءها زبداً: مخضته حتـى يخـرج زبـده.

وزبدتـه أزبـده بالضم: أطعمته الزبد.

وزبدت السويق أزبده بالكسر وسويق مزبود.

ومـن المجـاز: كـأن لقـاءك زبـدة العمـر.

وتزبـد اليميـن: تسرطها كالزبدة كما يقال: " جذها جذ العير الصليانة " وزبدته ضربة أو رمية: عجلتها له كأني أطعمته بها زبدة.

وزبدته وزبدته أزبده بالكسـر: أرفدتـه.

ونهـى رسـول اللـه صلـى اللـه تعالـى عليـه وسلـم عـن زبد المشركين.

وفلان يزابد فلاناً: يقارضه الكلام ويوازره به.

وأزبد السدر: طلعت له ثمرة بيضاء كالزبد على الماء.

وأزبـد الشـيء: اشتـد بياضـه.

وأبيـض مزبـد نحـو يقق.

وزبدت القطن: نفشته.

وسمعت خضيراً الهذلي يقول: الحداء زبد الفؤاد أي يرمى به القلب كما يرمى الماء بزبده أراد سهولته عليه.

زبرت البئر: طويتها بالحجارة.

وزبرت الكتاب بالمزبر: بالقلم.

قال: قد قضي الأمر وجف المزبر وكتاب مزبور وقد نطقت به الزبر ورأيت في يده زبراً وزبوراً وأنا أعرف بزبرتي أي بكتبتي وعنده زبرة من حديد وزبر.

وأسد ضخم الزبرة وهي الشعر المجتمع على كاهله ومرفقيه ومنها قولهم: ازبأر شعره إذا انتفش.

وزابر الثوب وجزّ شعره فزبره إذا لم يسوه وكان بعضه أطول من بعض.

وزبرته زجرته.

وأخذ الشيء بزوبره: بأمعه.

وغرته الدنيا بزبرجها: بزخرفها.

ومن المجاز: ماله زبر: عقل وتماسك.

قال ابن أحمر: ولهت عليه كل معصفة هوجاء ليس للبها زبر وذهبت الأيام بطراءته ونفضت زئبره إذا تقادم عهده.

ز ب ل عنده زبل من التمر وزنابيل.

وزبلت الأرض: سمدتها أزبلها بالكسر.

واجتمع له زبل كثير.

والدنيا كالمزبلة والذين اطمأنوا إلها كلاب المزابل.

ومن المجاز: ما قطعت له قبالا ولا رزأته زبالا أي أدنى شيء وأصله ما تحمله النملة بفيها.

كريم النجار حمـى ظهـره فلم يرتزيء بركـوب زبـالا ز ب ن أراد حاجة فزبنه عنها فلان: دفعـه.

والناقـة تزبـن ولدهـا عـن ضرعهـا وتزبـن حالبهـا وناقـة زبون.

وزابنه: دافعة مزابنة وتزابنوا تدافعوا.

ونهي عن المزابنة وهي بيع ما في رأس النخلة بالتمر لأنها تؤدّي إلى المدارأة والخصام.

ووقع في أيد الزبانية وهم الشرط لزبنهم الناس وبهم سميت زبانية النار لدعهم أهلها إليها.

ورجل ذو زبونة: مانع جانبه بالدفع عنه وذو زبونات.

قال: وجدتـم القـوم ذوي زبونه وجئتم باللؤم تنقلونه حرمتم المجد فـلا ترجونـه وحـال أقـوام وكـرام دونه وقال سوار بن مضرب: بذبي الـذم عـن حسبـي بمالـي وزبونات أشوس تيحان وضربته العقرب بزباناها وهي ما تزبن به من طرف ذنبها.

قال مرار بن منقذ: زبانـي عقـرب لـم تعـط سلمـا وأعيت أن تجيب رقي لراقـي ومن المجاز: حرب زبون: صعبة كالناقة الزبون في صعوبتها.

قال أوس: ومستعجب مما يرى مـن أناتنـا ولـو زبنته الحرب لم يترمرم وقال النمر: زبنتك أركان العدوذ فأصبحت أجـأ وجبـة مـن قـرار ديارها الضميـر لحبيبتـه جمـرة.

وتحته جمل يزبن المطي بمنكبيه إذا تقدمها وسبقها.

وزبنت عنا هديتك ومعروفك إذا زواها وكفها.

وأزبنوا بيوتكم عن ا لطريق: نحوها.

وفلان زبون: لمن يزبن كثيراً ويغبن وهو من باب ضبوث وحلوب في أن الفعل مسند إلى السبب مجازاً.

كقوله: إذا ردّ عافي القدر من يستعيرها واستزبنه وسمعتهم يقولون: تزبنه.

وأراد فلان أن يتزبّنني فغلبته.

ز ب ي زبـي زبية وتزباها: اتخذها وهي حفرة يصاد فيها السيبع.

وكأن يديه الزابيان وهما نهران في سافلة الفرات.

ويقال: الزوابي لهما ولما حولهما وقد يقال للواحد: الزاب بطرح الياء كما يقال للبازي: الباز.

ز ج ج لا تقـاس الصخـور بالزجـاج ولا الخرصـان بالزجـاج.

وزججـت الرمـح وأزججته: جعلت له زجاً.

وقيل: أزججته: نزعت زجه.

وقال أوس: أصـم رديني‌اً كـأن كعوبـه نوى القسب عراصاً مزجاً منصلاً وزججته زجاً: طعنته بالزج وزججتـه بالرمـح: زرقتـه بـه.

ورجـل أزج وامـرأة زجـاء: بينـة الزجـج وهو دقة الحاجب واستقواسه.

وحاجب أزج وزججت حاجبها.

قال: إذا ما الغانيات برزن يوماً وزججن الحواجب والعيونا ومن المجاز: إتكأ على زجى مرفقيه واتكؤا على زجاج مرافقهم.

قال ذو الرمة يصف حمراً: وقد أسهرت ذا أسهم بات جاذلا له فوق زجى مرفقيـه وحـاوح ومن الوحوحة وهي صوت في الحلق وترديد نفس يقال: وحوح من شدة البرد.

وعضه الفحل لزجاجـه: بأنيابه.

وزج بالشيء: رمى به عن نفسه.

ويقال للظليم إذا عدا: زج برجليه.

ونزلنا بوادٍ يزج النبات وبالنبات: يخرجه وينميه كأنه يرمى به عن نفسه رمياً.

قال: في عازب أزج يزج نباته خال تمعج دونه الرواد ز ج ر زجرته عن كذا وازدجرته فانزجر وازدجر.

تقول: المرء عما لا يعنيه مزجور وعلى ما يعنيه مأجور.

وتزاجروا عن المنكر.

قال الحرث بن عباد: لا بجير أغنى فتيلا ولا ره - ط كليب تزاجروا عن ضلال ومـن المجاز: زجر الراعي النعم: صاح بها " فإنما هي زجرة واحدة " وهو يزجر الطير: يعافها وأصله أن يرمي الطائر بحصاة أو يصيح به فإن ولاه في طيرانه ميامنه تفاءل به وإن ولاه مياسره تطيـر منـه.

وناقـة زجـور: لا تـدرّ حتى تزجر وهي من باب ركوب وحلوب وقد يستعار لصفة الحرب كالزبون.

قال الأخطل: خوصاً أضرّ بها ابن يوسف فانطوت والحر لاقحة لهـن زجـور والريح تزجر السحاب.

وكررت على سمعه المواعظ والزواجر وكفى بالقرآن زاجراً وذكر الله مزجرة ومدحرة للشيطان.

وتركتنا بمزجر الكلب وأقبلت عليه.

ز ج ل " للملائكـة زجـل بالتسبيـح ".

وزجله بالحربة وزجه بها: رماه.

وخرج الأمير وبين يديه الرجالة ز ج ي الراعي يزجي الماشية ويزجيها: يدفعها ويسوقها سوقاً رفيقاً.

والبقرة تزجي ولدها وتزجيه.

ومن المجاز: الريح تزجي السحاب.

وكيف تزجي الأيام وهو يزجي أيامه بشيء يسير.

وزجي فلان حاجتي: سهل تحصيلها.

وهو يتزجى ببلاغ.

قال: تزج من دنياك بالبلاغ وبضاعة مزجاة: خسيسة يدفعها كل معروض عليه فلا تنفق.

وزجا الخراج زجاء: تيسرت جبايته وانسياقه إلى أهله وخراج زاج.

ز ح ز ح تزحزح له عن مجلسه.

ومالي عنك متزحزح " فمن زحزح عن النار ".

ز ح ر رجل مزحور: به زحير وقد زحر وتزحر وهو إخراج النفس بأنين وسمعت له زفيراً وزحيراً وزفرة وزحرة.

ويقال للمرأة إذا ولدت: زحرت به وتزحرت عنه.

وتقول: تزحر فلان حتى تسحر ثم قرع سنّه وتحسر.

ز ح ف زحف إليه وتزحفت.

ومشيه زحف وزحوف وزحفان: فيه ثقل حركة.

وقال أعشى همدان: لمن الظعائن سيرهن تزحف وزحفت الحية وكل ماش على بطنه وهذه مزاحف الحيات.

قال أبو العيال الهذلي: كأن مزاحف الحيات فيها قبيل الصبح آثار السياط والصبي يزحف على الأرض ويتزحف وأطربه النشيد فزحف عن دسته.

وزحف الدبـا: مضـى قدمـا.

وأرسحتهن نار الزحفتين وهي نار العرفج لأنها سريعة الوقدة والخمدة فلا يبرحن يتقدّمن ويتأخرن زحفاً إليها وعنها.

وزحف البعير وأزحف: أعيا حتى جر فرسنه وناقة زحـوف ومزحـاف وإبـل زواحـف وزحف ومزاحيف.

وأزحف القوم: زحفت ركابهم.

وزحف الشيء: جره جراً ضعيفاً.

وزحف العسكر إلى العدو: مشوا إليهم في ثقل لكثرتهم ولقوهم زحفاً.

ومشى الزحف إلى الزحف والزحوف إلى الزحوف.

وتزاحف القوم وزاحفناهم.

وأزحف لنا بنو فلان: صاروا زحفاً لقتالنا.

ومن أزحف لكم: من يقاتلكم.

ورجل زحفة زحلة: رحال إلى قرب وليس بسياح ولا طياح في البلاد.

وزحلفه فتزحلف.

ولعبوا بالزحلوفة وبالزحاليف.

ومـن المجـاز: أزحفـت الريـح الشجر حتى زحف: حركته حركة لينة وأخذت الأغصان تزحف.

وسهم زاحف: يقع دون الغرض.

وخرجوا يقرون مزاحف السحاب: مصابه ومواقع قطره.

وناقة فيها زحاف وهو أن تكون سريعة الحفا.

وفي البيت زحاف وهو نقص في الأسباب وبيت مزاحف وقد زوحف لأنه تنحية عن السلامـة وزحلفـة عنهـا.

وقـال لبيـد يصف حماراً: وزال النسيل عن زحاليف متنه فأصبح ممتد الطريقة قافلاً ز ح ل مالي عنه مزحل: مبعد وقد زحلت عنه.

ودخل عليه فزحل له عن مكانه.

وعقبة زحول: بعيدة.

ورجل زحل وزحلة: متنح عن الشيء.

ومن المجاز: أزحلت إليه الأمر: ألجأته إليه.

ز خ خ للجمر زخيخ وهو شدة بريقه وقد زخ الجمر وانظر إليه كيف يزخ.

وزخه في وهدة: دفعه فيها.

وفي الحديث " مثل أهـل بيتـي كمثـل سفينـة نـوح مـن ركبهـا نجـا ومـن تخلّـف عنهـا غـرق وزخ فـي النار " وزخ في قفاه.

ومن الكناية: هذه مزخة فلان: لامرأته.

ويروى لعليّ رضي الله تعالى عنه: طوبى لمن كانت له مزخة يزخها ثم ينام الفخة وبات يزخها: ينكحها.

ز خ ر بحر زاخر وزخار وقد زخر زخيراً: طما مدّه وتزخر تزخراً وهو تملؤه و " أخذت الأرض زخرفها " وللماء زخارف: طرائق.

وتقول: للأرض من وشـي الريـاض زخـارف وللمـاء مـن جري الرياح زخارف.

ومن المجاز: زخر القوم: جاشوا لحرب أو نقير وزخرت الحرب.

قال: إذا زخرت حرب ليوم عظيمة رأيت بحوراً من بحورهم تطمو وزخر النبات: طال.

وأخذت الأرض زخاريها إذا زخر نباتها وأخذ النبت زخاريـة.

وكـل أمر تـم واستحكـم فقـد أخـذ زخاريـة مثـل عندهـم.

وتقـول: النبـت إذا أصـاب ريّـه أخـذ زخاريّه.

واكتهلت زواخر الوادي: أعشابه.

قال زهير: فاعتـمّ واكتهلت زواخره تتهاول كتهاول الرقم قصر التهاويل.

وفخر فلان بما ليس عنده وزخر وفاخرت فلاناً وزاخرته ففخرته وزخرته: غلبته.

ورجل زاخر: جدلان.

وفلان بحر زاخر وبدر زاهر وهو من البحور أزخرها ومن البدور أزهرها ورأيت البحار فلم أر أغلب منه زخره والجبال فلم أر أصلب منه صخره.

ز ر ب رأيته قاعداً على زربية وله الزرابي الحسان وهي القطوع الحيرية وما كان على صنعتهـا.

والغنم في زربها وزيبتها وزروبها وزرائبها.

قال اعلحماسيّ: ترى رائدات الخيل حول بيوتنا كمعزى الحجاز أعوزتها الزرائب وزربت البهم في الزرب: أدخلته فيه فانزرب.

ومن المجاز: الصائد في زربه وزريبته وهي قترته شبهت بزرب البهم وانزرب فيها.

قال رؤبة: المنتشر.

وقال ذو الرمة: وبالشمائـل مـن جلـّان مقتنص رث الثياب خفي الشخص منزرب ويقال: حبال الإخاء بينهم مبتوتة وزرابي البغضاء دونهم مبثوثة.

قال الحماسي: ونحـن بنـو عـم علـى ذاك بيننـا زرابـيّ فيها بغضة وتنافس ز ر د زرد اللقمة وازدردها وتزردها.

وهـذا دواء صعـب المـزدرد.

وتقـول: قـد تبيـن فيـه الـدرد فأطعمه ما يزدرد وزرّدته اللقمة.

قال مزرد: فقلت تزردها عبيد فإنني لدرد الموالي في السنيـن مـزرد وزرد حلقه: عصره.

وهو زراد: خناق ومنه قيل للهـن الضيـق: الـزردان كأنـه يخنـق.

وزرد الدرع: سردها لأنها حلق فيه ضيق.

وهو زراد جيد الزرادة.

ولبسوا الزرد والزرد تسمية بالمصدر وفعل بمعنى مفعول.

ومن المجاز: أخذ بمـزدرد إذا ضيـق عليـه كمـا يقـال: أخـذ بمخنقـه.

وزرد فلـان عينـه علـى صاحبـه إذا غضـب عليـه وتجهمه ومعناه ضيقها عليه لا يفتحها حتى يملأها منه.

وظن فلا أني ز ر ر حلّ زره وأزراره وهو ألزم لي من زرّي لعروته.

وزرّ قميصه: شدّ زره وزرر قمصه: شد أزرارها وأزر قميصه وزرره: جعله ذا أزرار.

وزرّ سنان الرمـح يـزر زريـراً إذا وبص.

قال أبو دؤاد: أوجرت عمراً فعالعموا خرصاً يزر له ويبص وإن عينيه لتزران في رأسه: تتوقدان.

ومن المجاز: زر الشيء: جمعه جمعاً شديداً.

وخرج يزر الكتائب بالسيـف: يشلهـا.

وزره: عضه وزاره: عاضه.

وحمار مزر.

وضربه فأصاب زره وهو عظيم كأنه نصف جوزة تدور فيـه الوابلـة وهـي رأس العضد.

ويقال لضارب البيت: اجعل رأس العمود في الزر وهو الخشيبة التـي فـي أعلـاه.

وأعطانـي الشـيء بـزرّه كمـا يقـال: برمتـه.

وأتانـي القـوم بزرّهم.

وإنه لزر من أزرار الإبل: لا رم لها حسن الرعية.

وفي كلام هجرس ابن كليـب: أمـا وسيفـي وزرّيـه وفرسـي وأذنيه لإبدع الترجل قاتل أبيه وهو ينظر إليه ثم قتل جساساً وهما حداه.

ز ر ع ومن المجاز: زرع الله ولدك للخير وأستـزرع اللـه ولـدي للبـر وأسترزقـه لـه مـن الحـل.

وزرع الحب لك في القلوب كرمك وحسن خلقك.

وبئس الزرع زرع المذنب.

وزرع الزارع الأرض من إسناد الفعل إلى السبب مجازاً.

وازدرع لنفسه: وهذه مزرعة فلان ومزارعـه ومزدرعـه وزراعتـه وزراعتاتـه.

وزارعـه علـى الثـل ونحـوه مزارعة.

وأعطني زرعة أزرع بها أرضي بذراً ومنهـا قيـل لفـرخ القبجـة: الزرعـة.

وفـي أرضـه زريع كثير وهو ما ينبت مما تناثر من الحب وقت الحصاد ويقال له: الكاث.

وكأنهم أولاد زارع وهي الكلاب.

وأنشد الجاحظ لابن فسوة: ولولا دواء ابن المحل وعلمه هررت إذا ما النّاس هرّ كليبها وأخـرج بعـد الله أولاد زارع مولعة أكتافها وجنوبهـا هو ابن الملح بن قدامة كان يداوى من الكلب.

والكلب يهر كالكلب.

ويقال: إن الكلب الكلب إذا عض إنساناً ألقحه بأجر صغار فإذا دووي بال علقاً في صور الكلاب.

وزرع لفلان بعد شقاوة إذا استغنى بعد العقر.

ز ر ف زرفت على الستين: زدت.

وفلان يزرف في الحديث.

وأتتنا زرافة من بني فلان وجاءوا برزافهـم.

وطـاروا إليـه زرافـات ووحداناً.

وفي كتاب سيبويه: خلق الله الزرافة يديها أطول من رجليها وهي مسماة باسم الجماعة لأنها في صورة جماعة من الحيوان وجاء بها ابن دريد مضمومة الزاي وشك في كونها عربية.

ز ر ق في عينه زرق وزرقة وزرقت عينه وازرقت وازراقت وعين زرقاء وعيون زرق.

وزرقة بالمرراق.

ومن المجاز: سنان أررق وأسنة زرق.

وماء أزرق ونطفـة زرقـاء وجمـام زرق.

قـال يصـف خمراً: شيبت بزرقاء من قمراء تنسجها في رأس أعيط وهنا بعد إعتام وقال زهير: ولما وردنا المـاء زرقـاً جمامـه وضعن عصيّ الحاضر المتخيم وثريـدة زريقـاء تشبه تفاريق الزيت فيها بالعيون الزرق.

ولا يقاس الزرق بالأزرق وهو طائر بين البازي والشاهين والأزرق: البازي.

وزرقه ببصره: حدجه.

وزرق الطائر والسبع بسلحـه: ز ر ي أزريت به: قصرت به وحقرته وزريت عليه فعله: عبته وعنفته.

وازدرته عيني: احتقرته.

وترك إكرامه إزراء به وازدراء له وزيراية عليه.

قال النابغة: نبئت نعماً على الهجران زرية سقبا ورعيا لذلك العاتل الزاري ز ع ب رمح راعبي ورماح راعبية.

نسبت إلى رجل من الخزرج كان يعمل الأسنة عن المبرد وقيل: هي العسالة التي إذا هزت تدافعت كالسيل الزاعب يزعب بعضه بعضاً أي يدفعه وياء النسبة للنسبة إلى الزاعب لمعنى التشبيه به أو للتأكيد كياء الأحمريّ.

ز ع ج أزعجه من بلاده: خلاف أقره.

وانزعج من مكانه.

وامرأة مزعاج: لا تقر في مكان.

ز ع ر فيه زعر: قلة شعر وريش وتفرّق حتى يبدو الجلد.

قال ذو الرمة: وهو أزعر وهي زعراء وقد زعر وازعار.

ومـن المجاز: مكان أزعر: قليل النبات كقولهم: أكمة صلعاء.

وزعر الرجل زعراً إذا ساء خلقه وقل خيره وخلق زعر معر وفيه زعر وزعارة بالتخفيف والتشديـد.

وتقـول: فلـان تدعيـه الدعارة وتشهد له الزعارة.

ز ع ز زعزعت الريح الشجر وهو التحريك بشدة وأزعزع الشيء وتزعزع قالت: فوالله لـولا اللـه لا شـيء غيـره لزعزع من هذا السرير وجوانبه وريح زعزع وزعزاع ورياح زعازع.

ومن المجاز: جريٌ زعزع: شديد.

قال: وبه إلى أخرى الصحاب تلفت وبه إلى المكروب حـريّ زعـزع ونزلت به زعازع الدهر: شدائده.

قال سلمان ابن محيي البولان: إنـا لتحـل الفضـاء بيوتنا إذا زعزعت مولى الذليل الزعازع وزعزعت الإبل في السير فتزعزعت: حثثتها.

قال الأخطل: ر ع فب زعفر الثوب: صبغه الزعفران.

وثوب مزعفر.

وتقول: لا يستوي الأعفر بالصريمه.

والمزعفر ذو الصريمة.

والأسد ذو الجدّ والعزيمة.

ز ع ق ماء زعاق: ملح غليظ لا يطاق شربه.

ويروى لعليّ بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه يوم حنين:
دونكها مترعـة دهاقاً كأسـاً ذعافـاً مزجـت زعاقا وبئر زعقة.

وأزعق القوم: هجموا عليها وزعق طعامه: أفسده بكثرة الملح وطعام مزعوق وأكلته زعاقاً.

وزعق به: صاح به صيحة مفزعة ونعق المؤذن وزعق وسمعت نعقة المؤذن وزعقته.

ز ع ل في الفرس والحمار زعل شديد وهو النشاط والأشر وهو زعل.

قال: زعـل تمسحـه مـا يستقر ز ع م زعم فلان أن الأمر كيت وكيت زعماً وزعما ومزعماً إذا شككت أنه حق أو باطل وأكثر ما يستعمل في الباطل وزعموا مطيّة الكذب.

وفي قوله مزاعم إذا لم يوثق به.

وأفعل ذلك ولا زعماتك وهذا القول ولا زعماتك أي ولا أتوهم زعماتك.

قال ذو الرمة: لقد خـط رومـي ولا زعماتـه لعتبة خطاً لـم تطبـق مفاصلـه روميّ عريف كان بالبادية قضى عليه لعتبة ابن طرثوث رجل كان يخاصمه في بئر وكتب له سجلاً.

وتزعم فلان تكذب.

وعزمـت بـه: كفلـت زعامـة " وأنـا بـه زعيـم " وهـو زعيـم بنـي فلـان: لسيدهم.

وقد زعم زعامة.

ومن المجاز: زعم فلان في غير مزعم: طمع في غير مطمع لأن الطامع زاعم ما لم يستيقنه وأزعمته أنا: أطمعته.

وأمر مزعم.

وناقة زعوم: ضبوث وهو من أمراء الكلام وزعماء الحوار.

ز ع ن ف اجتمع الصميم والزعانف وهم الأدعياء وهي في الأصل أطراف الأديم وأجنحة السمك.

ز غ ب طار زغبه وهو ما لان وصغر من الشعر والريش أول ما ينبت وزغب الفرخ: نبت زغبه وفرخ أزغب وأزيغب وفراخ زغب ورقبة زغباء.

ومن المجاز: ما أعطاني زغبة وا أصبت منه زغابة أي أدنى شيء.

وقثّلاء زغباء وقثاء زغب و " أهدي إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أجر زغب ".

ز غ ز غ زغزغ به: سخر منه.

وزغزغ كلامه: لم يلخص معناه.

يقال: لا تزغزغ الكلام وبين الحق.

ز غ قال: صب عليه الزغفة وهي الدرع الواسعة ولبسوا الزغف.

وتقول: لا تشهدوا الزحف حتى تلبسوا الزغف.

ز غ ل صبية زغاليل: صغار.

ويقولون: كيف زغلولك إذا سألوه عن صغيره.

وأزلغت يا فلان: دخلت في حكم الزغاليل وصرت مثلهم.

وقرأ مسعر على عاصم فلحن فقال عاصم: أزغلت يا أبا سلمة أي صرت كالصبي في لحنك.

وزغل الماء وأزغله: صبه دفعة دفغة.

وأزغلت القطاة فأزغلت في حلقه زغلة لـم تخطـيء الجيـد ولـم تشفتـر وأزغل الشارب الشراب: مجه ومنه المزغلة.

ز ف ت طلاه بالزفت وهو القير أو القطران.

قال طفيل: وسفعا صلين النار حولاً كأنما ظلين بقار أو بزفت ملمع وزق مزفت.

ز ف ر رأيته يزفر زفرة الثكلى وله زفير.

وعلى ظهره زفر من الأزفار: حمل ثقيل يزفر منه وقد زفره يزفره: حمله.

ولهم زوافر: إماء يحملن القرب.

ومن المجاز: هم زافرته وزوافره: لعشيرته لأنهم يزفرون عنه الأثقال وهو زافر قومه وزافرتهم عند السلطان: سيدهم وحامل أعبائهم.

ولمجدهم زوافر: أعمدة وأسباب تقويه.

قال الحطيئة: فإن تك ذا عـز حديـث فإنهـم ذوو إرث مجد لم تخنه زوافـره وفرس شديد الزوافر وهي الضلوع.

قال يصف حمار الوحش: وبأيديهم الزوافر أي القسيّ لزفيرها.

قال الكميت: وكنا إذا ما الجمع لم يـك بيننـا وبينهـم إلا الزوافـر تنحب من النحيب.

ودابة غليظ الجفره عظيم الزفره وهي من قول الراعي: حوزيـة طويـت علـى زفراتها طـيّ القناطر قد بزلن بزولاً وقول الجعديّ: خيط على زفرة فتم ولم يرجع إلى دقـة ولا هضـم كأنـه زفـر زفـرة فطبـع علـى ذلـك منتفـخ الجنبين.

وفلان نوفل زف: للجواد شبه بالبحر الذي يزفر بتموجه.

ز ف ف زف العروس إلى زوجها وهذه ليلة الزفاف.

وزف الظليم وزفزف.

وزفت الريح وزفزفت زفيفاً وزفزفة وهي سرعة الهبوب والطيران مع صوت وريح زفزف وزفزفته الريح: حركته.

وبات مزفزفاً.

وأنشدني سلامة ابن عيّاش الينبعي بمكة يوم الصدر: فبت مزفزفاً قد أنشبتني رسيسة ورد بينهم أ احـا واستزفه السيل: ذهب به.

والين من زف النعام.

ومـن المجـاز: زفـوا إليـه: أسرعـوا.

ويقـال للطائـش الحلـم: قد زف رأله.

وجئته زفة أو زفتين: مرة أو مرتين وهي المرة من الزفيف كما أن المرة من المرور.

ز ف ل جاؤا أزفلة وأجفلة وبأزفلتهم وأجفلتهم: بجماعتهم.

قال: إني لأعلم ما قوم بأزفلة جاؤا لأخبر مـن ليلـى بأكيـاس جاؤا لأخبر من ليلى فقلت لهم ليلى من الجن أم ليلى من الناس
ز ف ن الصوفيـة زفانـة حفانـة يزفنـون: يرقصـون ويحفنـون: يجرفـون الطعـام بحفناتهم.

وامرأة زافنة: تكفي الرجل المؤنة عند الجماع.

قال: سبينـا زوافـن مـن حمير إلى كل شهباء مثل القمر وناقة زفون: زبون.

ودنوت منه فزفنني: دفعني عنه.

ز ف ي ومن المجاز: زفت الريح السحاب والتراب.

والأمواج تزفي السفينة.

والمحتضر يزفي بنفسه: يسوقها.

ز ق ف تزقف اللقمة وازدقفها: ابتلعها.

ومن المجاز: تزقف الكرة بالصولجان.

وقال أبو سفيان لبني أمية: تزقفوها تزقف الكرة يعني الخلافة.

ز ق ق زقق مسك الشاة.

قال الطرماح: فلو أن برغوثاً يزقق مسكه إذاً نهلت منه تميم وعلت وما هو إلا زق منفوخ.

وطاف في أزقة مكة.

والطائر يزق فرخه.

ومن المجاز: مازلت أزقه العلم.

ومات لأعرابي أخ فم يحضر جنازته وقال: إنه كان والله قطاعاً زقاقً جردبيلا أي يقطع اللقمة بأسنانه ثم يغمشها في الأدم ويشرب الماء وفي فيه الطعام ويحفظ اللحم بشماله لئلا يأكله غيره.

زوقل العمامة: أرخى طرفيها من ناحيتي رأسه.

وأخرجوا الزواقيل من تحت العمائم والقلانس وهي الشعور التي يخرجونها تحتها.

ز ق م تقول: من أنكر أن يقوم أطعمه الله تعالى الزقو.

ويقال: إن أهل أفريقية يسمون الزبد بالتمر: زقوماً وهو من قولهم: إنه ليزقم اللقم ويتزقمها ويزدقمها: يبتلعها.

وبات يتزقم اللبن إذا أفرط في شربه.

ز ق و سمعـت زقـاء الديـك والهامـة والصبـيّ.

وزقـي زقية واحدة.

و " أثقل من الزواقي " وهي الديكة أو أصواتها كالرواغي في جمع الراغية بمعنى الرغاء لأن زقاءها يثقل على الأبحة والسمار.

وقال: فإن تك هامة بهراة تزقو فقد أزقيت بالمروين هاما ز ك ر معه زكرة من خمر أو خل وهي وعاء من أدم.

ومن المجاز: تزكر بطنه.

امتلأ حتى صار كالزكرة.

وزكر القربة ووكرها: ملأها.

به زكام وزكمة وقد زكم فهو مزكوم.

ومن المجاز: زكم بالنطفة: حذف بها كمخطة المزكوم.

ولفلان زكمة سوء أي ولد غير صالح.

وهو ألأم زكمة في الأرض أي أحقر نطفة.

ولعن الله أماً زكمت به.

ويقال للعجزة: هو زكمة ولد أبويه.

ز ك ن رجل ذهن زكن: فراس وفيه زكن إياس وهو " أزكن من إياس " وفي كلام سيبويه: وتقول لمن زكنت أنه يقصد مكة: مكة والله.

ويقال: قد زكنت بك كذا وأزكنت.

وغفل عن الشيء فأزكنته: فطّنته وزاكنته: فاطنته.

وقال قعنب: ولـن يراجـع قلبي حبهم أبداً زكنت منهم على مثل الذي زكنوا فضمنه معنى وقفت واطلعت وروي زكنت من بغضهم مثل.

وعن ان درستويه: زكن فلان وزكن: حزر وخمن وفلان زكن ومزكن وصاحب إزكان.

ز ك و زرع زاك ومال زاك: نام بين الزكاء وقد زكا الزرع وزكت الأرض وأزكت وأزكى الله مالك ومـن المجاز: رجل زكي: زائد الخير والفضل بن الزكاء والزكاة.

" وحناناً من لدنا وزكاةً " وقوم أزكياء وقد زكوا.

وزكى نفسه: مدحها ونسبها إلى الزكاء.

وزكى الشهود: عدلهم ووصفهم بأنهم أزكياء وكاء فتزكى وتزكى فلان: طلب أن يعد في الأزكياء.

وكى الرجل ماله تزكية: أدى زكاتـه لأنـه ينميـه بمـا يبـارك اللـه لـه فيه " يمحق الله الربا ويربي الصدقات " وهو مصدق بني فلـان ومزكيهـم: آخـذ صدقاتهـم وزكواتهـم وقـد زكاهـم وصدقهـم وتزكـى الرجل: تصدق.

ولفلان عمل زاك وقد زكا عمله إذا فضل.

ز ل ج مكان زلج: زلق وقد زلجت رجله تزلج زلوجاً وتزلجت وهذه مدحضة تزلج فيها الأقدام وأزلج قدمه.

وأزلج الباب: علقه بالمزلاج.

ويقال: المزلاج يعلق به الباب ولا يغلق.

ومن المجاز: زلج الماء عن الحنجرة.

قال ذو الرمة: حتى إذا زلجت عن كل حنجرة إلى الغليـل ولـم يقصعنـه نغـب وسهم زالج: يزلـج علـى وجـه الـأرض ثـم يمضـي

وأزلجـه صاحبـه وفـي مثـل " لا خيـر فـي سهـم زلـج " وزلـج فـي مشيـه: أسـرع.

ولـج مـن فيه كلام وزلج من فيه كلاماً ثم ندم عليه.

وتقول: رب كلمة عـوراء زلجـت مـن فيـك ثـم زلجـت قدمـك فـي مقـام تلاقيـك.

ورجـل مزلـج: لئيم مدفع عن المكارم مزلق عنها.

ومنه عيش مزلج وعطاء مزلج وحب مزلج: دون.

ز ل خ مكان زلخ: دحض.

قال يصف ساقي إبل وقع في البئر: قام على مترعة زلخ فزل يـا ليته أصدرها فيها غلل ولم يدل رجله حيث نزل وتقول: رمى الله بالزلخة من طعن في المشيخة وهي وجع قال: يالظهر لا يتحول من شدته.

قال: كـأن ظهر أخذته زلخة لما تمطى بالفريّ المفضخه تفضخ الظهر لثقلها.

ز ل ز أخذه عز وزلز: قلق.

ز ل ع ز ل ف له زلفة وزلفى واحتمل فلان الكلف حتى نال الزلـف.

وأزلفتـه: قربتـه وأزلفنـي كـذا عنـد الأمير وازدلف إليه: اقترب.

قال: وكل يوم مضى أو ليلة سلفت فيها النفوس إلى الآجال تزدلف ومضت زلفة من الليل وهي الطائفة.

وأقاموا بالمزالف والمزارع وهي القرى بين البر والريف.

قال المرقش: دقاق الخصور لم تعفـر قرونهـا لشجو ولم يحضرن حمى المزالف وسرنـا مزالـف حتـى طوينـا المتالـف وهـي المراحـل.

والدليل يزلف الناس: يزعجهم مزلفة مزلفة.

ز ل ق مكان زلق ومزلقة " صعيداً زلقاً " وزلق المكان: ملسه حتى صار مزلقة.

ومن المجاز: أزلقت الرمكة: أسقطت وهي مزلاق وولدها زليق.

وزلق رأسه وزلقه: حلقه وملّسه ورأسـه محلـوق مزلـوق.

وتزلـق الرجـل: صنـع نفسـه بالأدهـان.

ونظـر إليـه نظـراً يزلـق ز ل ل زل عن الصخرة وفي الطين زليلاً.

وهذه مزلة من المزال.

وسمع أزل.

وامرأة زلاء.

وزلزل الله الأرض زلزالاً.

ومن المجاز: زل في قوله ورأيه زلة وزللاً.

وأزله الشيطان عن الحق واستزله.

وزل من الشهر كذا: مضى.

وزل الفرس زليلاً: أسرع.

قال: فزل ولم يدركن إلا غباره كما زل مريخ عليه مناكب ريش القدامى.

وزل السهم عن الرمية.

قال: وحصداء كالنهي مسرودة تـزل المعابـل عنها زليلا وزلت الدراهم: نقصت فـي وزنهـا زلـولا ودينـار زال وعـن بعـض العـرب: مـن دنانيـرك زلـل ومنهـا وزن.

وزل المـاء فـي الحلق.

وماء زلال: صاف يزل في الحلق ومنه: ذهب وفضة زلال.

قال ذو الرمة: كأن جلودهـن مموهـات على أبشارها ذهباً زلالا أي مشربات ماء ذهـب صـاف.

وأزل إليـه نعمـة ومنـه: اتخـذ فلـان زلـة: صنيعـاً.

وزل عـن منزلته.

وجاء بالإبل يزلزلها: يسوقها بعنف.

وأصابته زلازل الدهر: شدائده.

إستقسموا بالأزلام وهي القداح.

والزلم والقلم واحد.

" وأن تستقسموا بالأزلام " " إذ يلقون أقلامهم " وهما فعل بمعنى مفعول من زلمه وقلمه إذا قطعه.

يقال: زلم أذنه وأنفه زلماً.

وهذا العبـد زلمـاً: قـداً وتقطيعـاً أي قـده قـدّ العبيـد ويقال: زلمة وزلمة.

وقال رجل من بني سعد لرجل مـن مخـارب: إذهـب فأنـت واللـه العبـد زلمـة يعنـي لا شـك فـي عبوديتـك ولـم يخطئك شكل العبيد.

وعنـز زلمـاء زنمـة.

وقـد زلمتها وزنمتها وهي هنة من خلقة في حنك بعض المعزى وهما هنتان كالقرطين توسان وهي من أكرم المعزى وأعزها.

ومن المجاز: قول لبيد يصف البقرة: حتى إذا حسر الظلام وأسفرت بكرت نزل عـن الثـرى أزلامهـا أراد قوائمها وجعلها أزلاماً لقوتها وصلابتها.

كما قال رشيد: بات يقاسيها غلام كالزلم وقال المتنخل: حلو ومر كعطف القـدح مرتـه وقال الطرماح: فتولّـى وهو مستوهل ترعـى أزلامـه بالرغام رجـل زميـت وزميـت بين الزماتة من رجال زمتاء.

وقد زمت فلان وتزمت: توقر.

وتقول: ما فيه زماته إنما فيه زمانه.

ز م ج ر سمعت لفلان زمجرة وصخباً وزجراً وهو ذو زماجر وزماجير ويجوز أن تكون ميمها مزيدة ز م خ فلان زامخ: شامخ بأنفه وأنوف زمخ: شمخ.

ومن المجاز: جبال لها أنوف زمخ.

ونية زموخ: بعيدة وسار عقبة زموخاً.

قال رجل من هذيل في بعير شرد له: لك الله عندي صحبة وكرامة وقيد وثيق في الضريـع الأباهـر اليبس جمع الأبهر وحمـل ثقيل بعد ذاك وعقبة زموخ وحاد في الرقـاق قراقـر صياح.

وكيل زامخ: وافر.

قال: حتى إذا ما ملت المناوخا كـال لها بالوزن كيلا زامخا ز م ر صبي زمر: زعر قليل الشعر وشاة زمرة وغنم زمرات: وشعر زمر.

وجاءوا زمراً: جماعات في تفرقة بعضها في إثر بعض.

والزمار يزمر في المزمار: ينفخ فيه.

ومـن المجـاز: فلان زمر المروءة.

وعطية زمرة.

واستزمر فلان عند الهوان: صار قليلاً ضئيلاً.

وأنشد الأصمعي: إن الكبير إذا يشاف رأيته مبرنشقا وإذا يهان استزمرا وللظليم عرار وللهيقة زمار.

وقد زمرت تزمر.

وأتي الحجاج بسعيد وفي عنقه زمارة وهي الساجور استعيرت للجامعة.

قال: له مسمعان وزمارة وظل مديد وحصن أمـق مسمعاه: قيداهه ألغز فخيل أنه يصف ملكاً وهو يعني المسجون.

ويقال للحسن الصوت: لقد أوتي من مزامير آل داود وهو جمع مزمار كأن في حلقه مزامير لطيب صوته أو جمع مزمار كأنّ في حلقه مزامير لطيـب صوتـه أو جمـع مزمـور مـن مزمـورات داود عليـه السلـام.

وزمـر بالحديث: بثّه وأفشى ذكره.

وزمر فلاناً بفلان: أغراه به.

الأرنب تمشي على زمعاتها وزمعها وهي زوائد وراء الأرساغ.

ويقال: فرس وطفاء الزمع.

قال دريد: قوداء وطفاء الزمع كأنهـا شاة صدع وأصابـه زمـع: رعـدة مـن الخـوف أو النشـاط يقال: زمع زمعاً.

ورجل زميع بين الزماع وهو الذي إذا أزمع لم يثنه شيء وقوم زمعاء وأزمع الأمر وأزمع عليه إذا ثبت عزمـه علـى إمضائـه.

وتقول: فلان قلبه زميع ورأيه جميع.

ومـن المجـاز: بـدت زمعـات الكرم وهي الأبن في مخارج العناقيد.

وقد أزمعت الحبلة.

وهو من الرعاع والزمع.

وأزمع النبات إذا لم يستو وكان متفرقاً قطعاً.

ز م ك أفلت المكاء ونتف الزمكاء وهو أصل الذنب ممدود ومقصور.

ز م ل زملت القوس ولها أزمل: صوت.

والسقاة يزملون ولهم زمل وهو الرجز وتزاملوا: تراجزوا.

قال: وسمعت ثقيفاً وهذيلاً يتزاملون ويسمّونه الزمل.

وتقول: امـرأة أزملـة وعيالـات أزملـة: جماعـة كثيـرة.

وزملـوه فـي ثيابـه ليعرق وتزمل هو: تلفف فيها.

ورجل زمل وزميل وزميلة: رذل جبان يتزمل في بيته لا ينهض للغزو ويكسل عن مساماة الأمور الجسام.

وزمل الشيء: حمله ومنه الزاملة والزوامل التي يحمل عليهـا المتـاع وتقـول: ركـب الراحلـة وحمـل علـى الزاملـة.

وزملـت الرجل على البعير وزاملته: عادلته في المحمل.

وكنت زميله: رديفه.

وقطعت الأديم بالإزميل وهو شفرة الحذاء.

ومـن المجـاز: مـا نحـن إلا مـن الحملـة والـرواه وزوامل القلم والدواه.

وأ ت فارس العلم وأنا زميلك.

ز م م زممت بعيري أزمه وبعير مزموم وزممت الجمال وإبل مزممة: مخطمة.

وزمزم العلج عند الأكل والشرب وهو صوت مبهم يديره في خياشيمه وحلقه وهو مطبق فاه لا يعمل لساناً ولا شفة.

والرعد يزمزم.

قال: يهدّ بين السحر والغلاصم هداً كهـد الرعـد ذي الزمـازم وسمعت زمازم الرعد وزمازم النار.

وفي مثل " خول الصليان الزمزمة " لأن الصليان يقطع للخيل التي لا تفارق الحي مخافة الغارة فهي تزمزم حوله وتحمحم وروي الزمزمة بالكسر وهي الجماعة.

وزم الزنبور يزم زميماً: صوت.

ومن المجاز: هو زمام قومه وهم أزمة قومهم.

قال ذو الرمة: بني ذوأد إني وجدت فوارسي أزمة غارات الصباح الدوالـق الدلقة: الدفعة الشديدة.

وألقى في يده زمام أمره وهو يصرف أزمة الأمور.

ومـا تكلمـت بكلمة حتى أخطمها وأزمها.

وزم النعل وأزمها: جعل لها زماماً.

وهو على زمام من أمره: على شرف من قضائه وهو زمام الأمر أي ملاكه.

وزممت القوم: تقدمتهم وزمت الناقة الإبل كانت زماماً لها تتقدمها.

قال ذو الرمة: مهرية بازل سير المطيّ بها عشية الخمس بالمومـاة مزمـوم وقال أيضاً: تزم بي الأركوب أدماء حرة نهوز وإن تستذمل العيس تذمل وقال أيضاً: كأني ورحلي فوق سيد عانة من الحقب زمام تلوح ملاحبه آثار حوافره بالأرض.

وزم بأنفه عنى: رفع رأسه كبرا ورأيته زاماً: شامخاً لا يتكلم.

والذئب يأخذ الشاة فيذهب بها زاماً: رافعاً رأسه.

وزمّ ناب البعير وزم بأنفه إذا نجم.

قال ذو الرمة: خدب الشوى لم يعد في آل مخلف إن اخضر أو إن زم بالأنف بازله وملأ سقاءه حتى زم زموماً أي فاض وطلع من جوانبه وزممته: ملأته.

وداري زمم داره.

ولا والذي وجهي زمم بيته ما كان كذا.

وقال: فقلت لأصحابي هل النار منكمو على زمم أو قصد أرض نريدها وخرجت معه أزامه وأخازمه: أعارضه ومنه الزمم.

ز م ن خلا زمن فزمن وخرجنا ذات الزمين.

وأنشد أبو زيد لمعقل بن ريحان: فكأن دمعك إذ عرفت محلّها ذات الزمين فضا جمان مرسل الفضا: المتبدد.

وأزمن الشيء: مضى عليه الزمان فهو مزمن.

وأزمن اللـه فلانـاً فهـو زمـن وزميـن وهـم زمنـة وزمنـي وقـد زمـن زمنـاً وزمانـة.

وتقـول معـي نكايـات الزمـن وشكايـات ومن المجاز: أزمن عني عطاؤك: أبطأ عليّ.

قال الكميت: للنسوة العاطلات والصبية ال - مزمن عنهم ما كان يكتسب وفلان فاتر النشاط زمن الرغبة.

ز ن ج ر زنجر فلان لفلان إذا قرع بظفر إبهامه ظفر سبّابته يريد ولا أعطيك مثل هذا.

وأرسلـت إلـى سلمـى بأن النفس مشغوفةْ فما جادت لنا سلمى بزنجير ولا فوفةْ تقول: طلبت العدل من سنجر فما فوف ولا زنجر.

ز ن د زند النار يزندها: قدحها.

ومـن المجـاز: قولهـم للحقيـر: " زنـدان فـي مرقعـة " وهمـا الزند الأعلى والزندة السفلى.

وزندوا نار الحرب.

قال الكميت: إذا زندوا ناراً ليوم كريهةٍ سبقنا إلـى إيقادهـا مـن تنـورا وفلان زند: متين ومزند: بخيل لا يبض بشيء.

وعطاء مزنـد: متيـن ومزنـد: بخيـل لا يبـض بشـيء.

وعطـاء مزنـد: قليـل مضيق.

وثوب مزند: ضيق العرض قصيف.

ومزادة مزندة: دقيقة في طول بينما ترى فيها شيئاً إذ لا شيء فيها.

وتزند في أمر كذا: تضيق وحرج صدره.

وسألته مسألة فتزند إذا ضاق بالجواب وغضب.

قال عديّ: إذا أنت فاكهت الرجال فلا تلع وقـل مثـل مـا قالوا ولا تتزند الولع: الكذب وقد ولع يلع.

وللفرس منخر لم يزند: لم يضيق حين خلق.

قال طلق بن عدي: ومنخر إذ قيـض لـم يزنـد وفلـان وارى الزنـاد " وكابـي الزنـاد ".

و " وريـت بـك زنـادي " وأنا مقتدح بزندك وكل خير عندي من عندك.

وما رأيت من يديها إلا كفيها وزنديها وهما عظما الساعد شبها بزندي القدح.

ز ن ر شدّ الزنار أو الزنارة على وسطه.

وتزنر النصراني.

وتقول رمى الله تعالى بالزنانير أصحاب الزنانير أي بالحصى.

ومن المجاز: تزنر الشيء: دق حتى صار كالزنار.

وزنر إليّ بعينه.

وزنـرت عينـه إذا دقـق ز ن ق زنـق الفـرس الجمـوح إذا جعـل حلقـة فـي جلـدة تحـت الحنـك الأسفل فيها حبل يشد في رأسه وهو الزناق وجاء يقوده بالزناق.

وزنقه: شكله في القوائم الأربع بزناقه: بشكاله.

ومن المجاز: لأقودنك بالزناق إلى موقف الوفاق.

ورأى زنيق: محكم.

وتقول: هذا تدبير أنيق ورأي زنيق.

ز ن م له عنز مزنمة وذات زنمتين.

ومـن المجـاز: وضـع الوتـر بيـن الزنمتيـن وهمـا شرخـا الفـوق.

وفـي فلـان زنمـة خيـر وزنمـة شـر: علامة.

وفلان زنيم ومزنم: دعي معلق بمن ليس منه.

قال: زنيم تداعاه الرجال زيادة كما زيد في عرض الأديم الأكارع وهم يقتفون المزنم وهو ما صغر من النعم لأ التزنيم يكون في حال الصغر.

ز ن ن فلان يزن بكذا: يتهم به وزننته به وأزننته.

وقلت مرّة لبعض أشياخي: إن فلاناً يبخل وكان أبوه مبخلاً فقال: حامي على أمه أن تزن بغير أبيه وهو من الكلام المتباري في الحسن لفظه ومعناه.

وتقول: أبو زنّه شر منه أخو زنه وهو الذي زن زنة أي اتهم اتهامة.

ز ن ي هو زان بين الزنا والزناء بالمد والقصر.

قال الفرزدق: أبا خالـد مـن يـزن يعلـم زنـاؤه ومن يشرب الخرطوم يصبح مسكراً قال الفراء: المقصور من زنى والممدود من زاني.

يقال: زاناها مزاناة وزناء.

وخرجت فلانة تزاني وتباغي وقد زنى بها وجمع بين الزناة والزواني.

وزناه تزنية: نسبه إلى الزنا.

وهو ولد زنية وإنه لزنية بالفتح والكسر.

وتقول: ما كل ناز بزان.

ز ه د زهـد فـي الشـيء: رغـب عنـه.

وفلـان زاهد زهيد بيّن الزهادة والزهد وهي قلة الطعم ويقال: زهيد الطعم و " أفضل الناس مؤمن مزهد ": قليل المال وقد أزهد إزهاداً وقدم إليهم طعاماً فتزاهدوه أي رأوه زهيداً قليلاً وتحاقروه.

ومنـه الحديـث " إن النـاس قـد اندفعـوا فـي الخمـر وتزاهدوا الجلد " أي احتقروه ولم يبالوا به.

ومن المجاز: واد زهيد: قليل الأخذ للمـاء.

ورجـل زهيـد: قليـل الخيـر.

والنـاس يزهدونـه: يبخلونـه.

وهـو زهيـد العيـن: يقنعه القليل ونقيضه: رغيب العين وله عين زهيدة وعين رغيبة.

ومالـك تمنـع الزهد بفتحتين وهو الزكاة لأن ربع العشر قليل.

وخذ زهد ما يكفيك وهو القدر اليسير.

ز ه ر زهـرت النار والشمس.

وقمر زاهر وأزهر.

ولا أفعل ذلك ما طلع الأزهران.

وأزهر السراج: نوّره.

وفتنته زهرة الدنيا.

وروض مزهر وقد أزهر النبات وله زهر وأزهار وأزاهير وما أحسن هذه الزهره كأنها الزهره وكـأن زهـر النجـوم زهـر النجـوم.

وازدهـر بـه: احتفـظ بـه واجعله من بالك.

قال جرير: فإنك قين وابـن قينيـن فازدهـر بكيرك إن الكير للقين نافع وفلان يتضمخ بالساهريه ويمشي الزاهريه وهما الغالية والبخترية.

واصطفقت المزاهر: العيدان.

ومن المجاز: زهرت بك ناري وزهرت بـك زنـادي وأزهـرت زنـدي.

ووجـه زاهـر وأزهـر: ز ه ق زهقت نفسه زهوقاً وأزهقها الله.

ومن المجاز: " وزهق الباطل " فإذا هو زاهق وسهم زاهق: جاوز الهدف ووقع خلفه.

وفي الحديث " إن حابياً خيـر مـن زاهـق " وهـو الـذي يحبـو حتـى يصيـب أي الضعيـف الـذي يصيـب الحـق خير من القوي الذي يخطئه.

ومنه زهق الفرس الخيل: تقدمها وجاء فرسك زاهقاً وفـرس ذات أزاهيـق: ذات أعاجيـب فـي الجـري والسبـق جمـع أزهوقـة.

وهـذا الجمل مزهقة لأرواح المطيّ: يجهدن أنفسهن ولا يلحقنه.

وخليج زاهق: سريع الجرية.

وبئر زهوق: بعيدة القعر.

ز ه م لحم زهم: متغير ووجدت زهومة اللحم.

وزهمت يده: دسمت.

ز ه و هم زهاء مائة: حزرهم وقدرهم.

وزها البسر وأزهى: احمرّ واصفرّ وهو الزهو.

وزهت الريح النبات: هزته.

والمروحة تزهي الريح.

قال مزاحم في وصف ذنب البعير: كمروحة الداريّ ظل يكرها بكف المزهّى سكرة الريح عودها ومن المجاز: زها السراب الإكام والظعن.

وزهي فلان بكذا يزهى به ومعناه زهاه الإعجاب بنفسه وفيه زهو وهو " أزهى من الغراب ".

وقال طفيل: عقاراً يظل الطير يخطف زهوه وعالين أعلافاً على كل مقام ز و ج هو زوجها وهي زوجه وزوجته وهما زوجان وله عدة أزواج وزوجات.

وله زوجان من حمام وزوجا حمام.

واشتريت زوجي نعال.

وخلق الله النبات أزواجاً: أصنافاً وألواناً " وأنبتنا فيها من كل زوج ": من كل لون.

وهذا زوجه أي قرينه.

أنشد ابن الأعرابي: لنا نعم لا يعتري الذم أهلا سواء علينا ذات زوج وطالق أي ذات ولد ومنفردة " احشروا الذين ظلموا وأزواجهم ": وقرناءهم وزوجت إبلي: قرنت بعضها ببعض.

" وإذا النفوس زوجت ".

وتزوجت فلانة وبفلانة وزوجنيها فلان وزوجني بها.

" وزوجناهم بحور عين " وتزوج في بني فلان وتزوجت فيهم وبينهما حق الزواج والزوجية.

والهديل يزاوج العكرمة.

ومن المجاز: تزاوج الكلامان وازدوجـا.

وقـال هـذا علـى سبيـل المزاوجـة والـازدواج.

وأزوج ز و د هم ملاء المزاود وما في مزودي كف سويق.

وتزود منا فلان.

ومن المجاز: التقوى خير زاد وتزودوا من الدنيا للآخرة.

وهو زاد الركب وهم أزواد الركب.

وزودته كتاباً إلى فلان وتزود من الأمير كتاباً إلى عامله.

وتزود مني طعنة بين أذنيه وسمة فاضحة بين عينيه.

وتقول: هيهات إن زبيده لا تشبه بزويده وهي امرأ من المهالبة.

ز و ر زرته زوراً وزيارة وأزرته غيري واعفوني عن الزيـارات.

وفلـان مـزور غيـر زوار.

وأقبلـت المزدارة وهم زوار قبل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم.

واستزرته فزارني وازدراني وهم يتزاورون وبينهم تزاور.

وهو زور صدق وزور كريم وهي وهم وهنّ زور.

قال: ومشيهن بالكثيب مور كما تهادى الفتيات الزور وزوروا صاحبهم تزويراً إذا أكرموه واعتدوا بزيارته.

وتقول: استضأت بهم فنوّروني وزرتهم فزوّروني.

وقال الكميت: وجيش نصير جاءنا عن جنابة فكـان علينـا واجبـاً أن يزوّرا وهو زير نساء وفتية أزوار.

وفي صدره زور: اعوجاج.

ورجل أزور.

وازورّ عنه وتزاور وازّاور.

" تـزاور عـن كهفهـم " وهـو شاهـد زور.

ومالـه زور ولا صيـور: قوة رأي.

وما في هذا الحبل زور.

وفرس عظيم الزور وهو أعلى الصدر.

وزوّر الطائر: أكل حتى ارتفـع زوره.

وزوّرت عليّ: قلت الزور.

ومن المجاز: زور الحديث: ثقفه وأزال زوره أي اعوجاجه.

وتزوّره: زوره لنفسه.

قال: ألغ أميـر المؤمنيـن رسالـة تزوّرتها من محكمات الرسائل وألقى زوره: أقام.

وكلمـة زوراء: دنيـة معوجـة.

ومنـارة زوراء: مائلـة عـن السمـت.

ورمـى بالزوراء: بالقوس.

وفلاة زوراء: بعيدة.

وهو أزور عن مقام الذل.

وتقول: قوم عن مواقف الحق زور فعلهم رياء وقولهم زور وما لكم تعبدون الزور وهو كل ما عبد من دون اللـه.

وأنا أزيركم ثنائي وأزرتكم قصائدي.

ز و ق أنت " أثقل عليّ من الزاووق " وهو الزئبق.

يقال: درهم مزأبق ومزوق بمعنى ومنه: زوقوا المساجـد: زينوهـا بالنقـوش لـأن الناقـش يجعلـه فـي أصباغـه.

ويقـال للمـرأة: تزيني وتزيقي وهو تفيعل ومن المجاز: كلام مزوق وقد زوقته تزويقاً.

وعن يونس: قال لي رؤبة حتى متى تسألني عن هـذه الأباطيـل وأزوقهـا لـك أمـا تـرى الشيب قد بلّع في رأسك.

وتقول: هذا شعر مزوّق لو أنه مروّق إذا كان محبراً غير منفح.

ز و ل الدنيا وشيكة الزوال والدنيا ظلّ زائل.

وأزلته عن مكانه.

وزاول الشـيء حتـى رفعـه عـن مكانه: عالجه.

وزاوله ساعة حتى صرعه.

ومن المجاز: زالت له زائلة: شخص له شخص.

وفي حديث سلمة بن الأكوع: " قد خالطه سهماي ولو كان زائلة لتحرك " وفلان رامي الزوائل إذا كان طباً بإصباء النساء.

وقال: وكنت امرأ أرمي الزوائـل مـرة فأصبحت قد ودعت رمي الزوائل كـان يصيدهن بشبابه فتقعده الكبر.

وأرى النجوم تزول ولا تغيب أي تلمع وتتحرك.

وليل زائل النجوم: طويل.

قال: ولي منك أيام إذا شحط النوى طوال وليلات تزول نجومها وزالت الخيل بركبانها.

وزيل بنعشه: رفع نعشه عبارة عن موته.

وفتى زولٌ: خفيف ظريف وفتاة زولة وفتية أزوال وفتيات زولات ومنه سير زول: عجب في سرعته وخفته.

ثم قيل شتـوة زولـة: عجيبـة في بردها وشدّتها.

وهذا زول من الأزوال: عجب من العجائب.

وزالت الشمس زوالاً وقيل الصواب: زءولاً وزيالاً وهـو أن تدحـض عـن كبـد السمـاء.

وزيـل زويلـه وزوالـه إذا استفـز مـن الفـرق وهـو من إسناد الفعل إلى مصدره.

وزال عنه ملكه.

وأزال عنه يده وتصرفه.

وهو ممارس للأعمال مزاول لها ومللت مزاولة هذا الأمر.

وتقول: مازال هذا الأمر مداولاً فيهم مزاولاً بأيديهم.

ز و ن تقول: أحسن من الزون ومن رياض الحزون وهو بيت الأصنام.

ز و ي أدركه زوّ المنية: قدرها.

وكان تواً فصار زواً: زوجاً.

وركبوا في الزو وهو اسم لمجموع سفينتين تقرنان.

وزوى وجهه وفي وجهه مزاو.

وأسمعه كلاماً فانزوى له ما بين عينيه وزوى ما بين عينيه.

وانزوت الجلـدة فـي النـار وتـزوت: تقبضـت.

وزويـت لـي الـأرض.

وتـزوى فـي الزاويـة.

وتقول: لا تزال في الزاوية كأنك من أهل الزاوية وهو موضع بالبصرة.

ومن المجاز: زوى المال وغيره: اختاره.

وزوى عني حقه.

وزوى الرجل الميراث عن ورثته: عدل به عنهم.

وقد انزويت عنا أي انقبضت فلا تباسطنا.

ز ي ت الزيت مخ الزيتون والحواشي محخة المتون.

وطعام مزيت ومزيوت: جعل فيه الزيت.

قال أبو ذؤيب: أتتكـم بعيـر لم تكن هجرية ولا حنطة الشأم المزيت خميرها وسوبـق مزيـوت بالزيـت ملتـوت.

وزت رأس الصبـيّ: دهنتـه.

وتقـول خيـراً زدتني متى ما زتني.

وزيته: زوّده الزيت.

وجاؤوا يستزيتون: يطلبون الزيت.

وجاءنا في ثياب الزيات: في ثياب وسخة.

ز ي ح أزاح الله العلل وأزحت علته فيما احتاج إليه وزاحت علته وانزاحت.

وهذا مما تنزاح بـه الشكوك عن القلوب.

ز ي د زاد المـاء والمـال وازداد وازددت مالاً.

وازداد الأمر صعوبة.

وازدد من الخير ازدياداً وزاده الله مالاً وزاد في ماله وزاد على ما أراد وزاد على الشيء ضعفه.

وأخذته بدرهم فزائداً.

واستزاد: طلب الزيادة.

ولا مستزاد على ما فعلت ولا مزيـد عليـه.

وتزايـد السعـر وتزيـد.

وتزايدوا في ثمن السلعة حتى بلغ منتهاه.

وزايد أحد المبتاعين الآخر مزايدة.

وهو يتزيد في حديثه.

وتزيدت الناقة: مدت بالعنق وسارت فوق العنق كأنها تعوم براكبها.

قال: وأتلع نهاض إذا ما تزيدت بـه مد أثناء الجديل المضفر وهـذه مـزادة وفـراء زمزايـد وفـر وهي الراوية تفأم بجلد ثالث يزاد بين الجلدين.

وتقول: الولد كبد ذي الولد وولد الولد زيادة الكبد وهـي قطعـة معلقـة بهـا وجمعهـا زبايـد.

ويقـال: إن زكّيـت مالك زيد أي زاد كثيراً.

ومن المجاز: فلان يستزيد فلاناً: يستقصره ويشكوه وهو مستزيد.

وكتب إليه كتاب استزادة.

وهم زيد على مائة وزيادة.

قال ذو الإصبع العدوانيّ: وأنتـم معشـر زيـد على مائة فأجمعوا أمركم طراً فكيدونـي أي زائدون.

زير البيطار الدابة: شد جحفلته بالزيار وهو خيط في رأس خشبة.

ز ي غ فيه زيغ عن الهدى وزاغ عنه.

وأزاغ الله قلبه.

وقوم زائغون وزاغة.

ومن المجاز: زاغت الشمس.

وزاغ البصر.

وتزايغت أسنانه: تمايلت.

وزيغت العود: أقمت زيغه أي عوجه.

ز ي ف دراهم زيوف وزيف ودرهم زيف وزائـف وقـد زافـت عليـه الدراهـم وهـي تزيـف عليـه وزيفتها عليه.

وزاف البعير يزيف وهي سرعة فيها تمايل وجمل زياف وناقة زيافة.

وزافت المرأة في مشيها كأنها تستدير.

والحمامة تزيف عند الذكر إذا مشت بين يديه مدلة.

ز ي ق جيب القميص وزيقه: جعل له جيباً وزيقاً وهو ما يكف به.

وقوم البناء بالزيق وهو المطمر.

ز ي ل الحبيب المزايل: المباين وأنا لا أزايلك وتزايلوا وتزيّلـوا: تباينـوا.

وزل ضأنـك مـن معـزاك: مزهـا منها.

وتقول: زله عن مكانه واعزله.

ورجل مخلط مزيل ومزيال.

ومن الكناية: هو متزيل عن فلان: محتشم لأنه إذا احتشم منه باينه بشخصه وانقبض عنه وأنا أتزايل عنك فلا أتجاسر عليك.

ز ي م لحمه زيم: متفرق في أعضائه ليس بمجتمع في مكان فيبدن وقد تزيم اللحم.

قال امرؤ القيس: زقاقها ضرم وجريها خذم ولحمها زيم والبطن مقبوب ومنازلهم زيم.

واجتمع الناس فصاروا زيماً زيماً.

ز ي ن شـيء مزيـن ومزيـن ومتزيـن.

وازيّنـت الـأرض بعشبهـا وازدانـت.

وزنتـه وزينتـه.

والكواكب للسماء زينة وزين.

وهم يفخرون بالزين والزخارف.

وامرأة زينة ونساء زينات.

وسمع صبيّ من العرب يقول لآخر: وجهي زين ووجهك شين.

ومن المجاز: انظر إلى زين الدين وهو عرفه.

تزيا بزي حسن.

وزيّته أ ا تزيّة نحو حيّيته تحية.

كتاب السين

كتاب السين 1

س أ د بات يسئد اليل ليلته كلها: يديمه.

قال لبيد: يسئد السير عليها راكب رابط الجأش على كلّ وجل وتقول قد أسعد يومه إسعاداً من أسأد ليلته إسآدا.

س أ ر أسأر الشارب في الإناء سؤرا وسؤرة: بقية.

وأسأرت الإبل في الحوض وسأرت بقية سؤورا.

وفلان يتسأر: يشرب الأسآر.

ومن المجاز: أسأر من الطعام سؤرة.

وهذه سؤةر الصقر: لما يبقى من لحمته.

وأسأر الحاسب من حسابه: أفضل ولم يستقص.

وقال: في هجمة يسئر منها القابض ويقال للمرأة التي جاوزت الشباب ولم يهرمها الكبر: إن فيها لسؤرة: بقية.

قال حميد بن ثور: إزاء معاش ما تحل إزارها من الكيس فيها سؤرة وهي قاعد وفلان سؤر شرّ إذا كان شريراً.

وهذه سؤرة من القرآن وسؤر منه: لأنها قطعة منه.

وفي مثل " أسائر اليوم وقد زال الظهر " لما يرجى نيله وقد فات وقته.

س أ ل هو سآل وسؤول وسؤلة.

وقوم سألة وسؤّال.

وسألته عن كذا سؤالاً ومسألة وساءلته عنه مساءلة وتساءلوا عنه وسألته حاجة.

وأصبت منه سؤلي: طلبتي فعل بمعنى مفعول كعرف ونكر.

ومن المجاز: هو سألتي من الدنيا.

واللهم أعطنا سألاتنا.

وقال: وناديـت يا رباه أول سألتي إليك سليمى ثم أنت حسيبهـا وتعلمت مسئلة ومسائل استعير المصدر للمفعول فيه.

س أ م فيـه سـأم وسأمـة وسآمة وسآم.

وسئمه وسئم منه وأسأمتني.

ورجل سؤوم.

وتقول: يغضب غضب سؤوم ثم يقضى قضاء سدوم.

س أ و س ب أ ذهبوا أيدي سبا.

وسبأ الخمر سباء.

قال لبيد: أغلي السباء بكل أدكن عاتـق قـال أبـو عبيـدة: سبأهـا: شراهـا للشـرب لا للبيع واستبأها لنفسه.

وعنده سبيئة بابلية.

وتقول: ما تسبأ لكم الراح ولكن تسبى منكم الأرواح.

س ب ب بينهما سباب والمزاح سباب النوكى وقد سابه وتسابوا واستبوا.

وفي الحديث " المستبان شيطانان " وهو سبة وهذه سبة عليك وعلى عقبك وأنت سبة على قومك.

وإياك والمسبة والمساب.

ولا تكن سببة ولا سبة كضحكـة وضحكـة.

واستسـب لأبويـه.

وبينهـم أسبوبـة وأسابيب.

وتقول: ما هي أساليب إنما هي أسابيب.

وفرس ضافي السبيب وقد عقدوا سبائـب خيلهم وأقبلت الخيل معقدات السبائب.

وله سبيبة من ثوب وسبائب: شقق.

وانقطع السبب أي الحبل.

ومالي إليه سبب: طريق.

ومن المجاز: خيل مسببة يقال لها: قاتلها الله تعالى أو أخزاها إذا استجيدت.

قال الشماخ: وأشار إليه بالسبابة والمسببة.

وسيف سباب العراقيب كأنه يعاديها ويسبها.

وامـرأة طويلـة السبائب وهي الذوائب.

وعليه سبائب الدم: طرائقه.

ونشر الآل سبائبه.

قال ذو الرمة: فأصبحن بالجرعاء جرعاء مالك وآل الضحى يزهى الشبوح سبائبه وانقطع بينهم السبب والأسباب: الوصل.

وجرى في سبب الصبا.

قال مصرف بن الأعلم العقيليّ: فزع الفؤاد وطالما طاوعته وجريت في سبب الصبا ما تنزع تكـف.

وسبـب اللـه لـك سبـب خيـر.

وسببـت للمـاء مجـرى: سويتـه.

واستسب له الأمر.

وطعنه في سبتـه: فـي استـه لأنهـا مذمومـة.

وعـن بعـض الفرسـان طعنتـه فـي الكبـه فوضعـت رمحـي فـي اللبـه فأخرجته من السبة.

ومضت سبة من الدهر.

قال: والدهـر سبـات فحـر وخصر لأن الدهر أبداً مشكو ولقولهم: كان ذلك على است الدهر.

س ب ت يلبسون النعال السبتية ونعال السبت وهو الأدم لأن شعره يسقط في الدباغ كأنـه سبـت أي حلق.

وسبت رأسه ورأس مسبوت.

وسبتت اليهود وأسبتت.

وجعل الله النوم سباتاً: موتاً وأصبح فلان مسبوتاً: ميتاً.

ومن المجاز: سبت علاوته إذا قطع رأسه.

وأروني سبتي.

واخلع سبتيك.

س ب ح سبحـت اللـه وسبحـت له وهو السبوح القدوس وكثرت تسبيحاته وتسابيحه.

وقضى سبحته: صلاته وسبح: صلّى " فلولا أنه كان من المسبحين " وصلّى المكتوبة والسبحة أي النافلة.

وفي يده السبح يسبح بها.

وتعلم الرماية والسباحة.

ومـن المجـاز: فـرس سابح وسبوح وخيل سوابح وسبح.

والنجوم تسبح في الفلك ونجوم سوابح وسبح.

والنجوم تسبح في الفلك ونجوم سوابح.

وسبح ذكرك مسابح الشمس والقمر.

وفلان يسبح النهار كله في طلب المعاش.

وسبحان من فلان: تعجب منه.

قال الأعشى: أقول لما جاءني فخره سبحان من علقمة الفاخر وأسألك بسبحات وجهـك الكريـم بمـا تسبـح بـه مـن دلائـل عظمتـك وجلالـك.

وأشـار إليـه بالمسبحة والسباحة.

طارت سبائخ القطن.

وفي الأرض سبخة وسباخ وأرض سبخة وقد سبخـت وأسبخـت وفيها سباخ بيض كالسبائخ.

ومن المجاز: وردت ماء محوله سبيخ الطير وسبائخه: ما نسل من ريشه.

وسبخ الله عنك الحمى: خففها وسبخ عنا الحر: خفف.

س ب د هو سبد أسباد: للداهية.

ومـن المجـاز: " مالـه سبـد ولا لبـد " أي شعـر ولا صـوف لمـن لا شيء له: وسبد رأسه: استقصى طمّه أو جزه ومنه السبدة: العانة كناية عنها.

وفي الحديث " التسبيد فيهم فاش ": في الخوارج.

س ب ر سبـر الجـرح بالمسبـار والسبـار: قـاس مقـدار قعـره بالحديـدة أو بغيرها.

وفي مثل " لولا المسبار ما عرف غور الجرح " وأتيته في حد السبرة وهي الغداة الباردة.

ومن المجاز: خبرت فلاناً وسبرته وفيه خير كثير لا يسبر وهـذا أمـر عظيـم لا يسبـر وهـذه مفازة لا تسبر: لا يعرف قدر سعتها.

قال أبو نخيلة: تسبح.

وعرفته بسبره: بما عرف وخبـر مـن هيئتـه ولونـه.

وجـاءت الإبـل حسنـة الأسبـار والأحبار.

س ب ط هو سبطه وهم أسباطه والحسن والحسين سبطا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم.

وتقول: كيف يتفق الأسباط والأقباط.

ويقال: قبائل العرب وأسباط اليهود وقريظة والنضير سبطان.

وشعر سبط بالفتح والكسر والسكون: غير جعد.

قال: وساقيان سبط وجعد وقد سبط وسبط سباطة وسبوطة.

وبال في سباطة القوم وهي كناستهم.

وقعدت في الساباط وهي سقيفة بين دارين تحتها طريق نافذ.

ومن المجاز: رجل سبط الأصابع وسبط البنان وسبط اليدين والكفين.

وامرأة سبطة الخلق: رخصة ليّنة ورجل سبطر.

ورواق مسبطر واسبطرت الكواكب: امتدت.

قال ذو الرمة: تلوم يهياه بياه وقد مضى من الليل جوز واسبطرت كواكبه هو من أصوات الرعاة أي قال الراعي: ياه وانتظر أن يقول له الآخر: ياه ياه.

وولد فلان في س ب ع هـو سابـع سبعة وسابع ستة وثوب سباعيّ: سبع أذرع.

ورجل سباعيّ البدن: تامة.

وكانوا ستـة فسبعتهـم: جعلتهـم سبعـة.

وسبـع لامرأتـه: جعـل لهـا سبعـة أيام يقيم مغها حين يبني عليها.

وسبّـع القـرآن: وظـف عليـه قراءتـه فـي سبعـة أيـام.

وعـن أعرابـيّ: أعطـه درهمـا يسبـع اللـه تعالى به الأجـر ويعشّـر.

واللهـم سبـع لفلـان وعشّـر من قوله تعالى " سبع سنابل " عشر أمثالها " وسبعت الإنـاء وغيـره: غسلته سبع مرات.

وأسبعت فلانة: ولدت لسبعة أشهر وولدها مسبع.

وأقمت عندها أسبوعين وسبعين.

قال أبو وجزة يصف السحاب: وكركرته الصبا سبعين تحسبه كأنه بحيال الغور معقور وطاف أسبوعاً وأسبوعات وأسابيع.

وخلق الله تعالى السبعين وما بينها في ستة أيام.

قال الفرزدق: وكيف أخاف الناس والله قابض على الناس والسبعين في راحة اليد وأرض مسبعة وأسبع الطريق.

قال: طريق كنت تسلكه زمانا فأسبع فاجتنبه إلى طريق ومن المجاز: سبعه: وقع فيه.

وما هو إلا سبع من السباع: للضرار.

وفي مثل " أخذه أخذ سبعة " إذا كان أخذه أخذاً شديداً وهو سبعة بن عوف بن ثعلبة بن ثعل أو اللبؤة أو سبعة رجال.

س ب غ ثوب سابغ.

وخرج وعليه سابغة وهو صنع السوابغ.

وسالت تسبغته على سابغته وهي رفرف البيضة.

قال مزرد: وتسبغة في تركـة حميريـة دلامصـة يرفـض عنهـا الجنادل وقال: وتسبغة يغشى المناكب ريعها لداود كانت نسجها لـم يهلهـل وكميّ مسبغ: عليه سابغة.

ومن المجاز: أسبغ الله تعالى علينا النعم والحمد لله على سبوغ نعمته وضفو نيله.

وأسبغ وضوءه.

وقد سبغ شعره وله شعر سابغ وعجيزة سابغة وهو سابغ الأليتين.

ومطر سابغ.

س ب ق سابقته فسبقته وتسابقنا واستبقنا.

وتقول: من رزق السبقة أخـذ السبقـة وهـي مـا يتراهـن عليه.

يقال: أحرز السبقة والسبق وأحرزوا السبق والأسباق.

وكان السبق مائةً من الإبل.

وخيل سوابق وسبق.

وسابق بين الخيل وسبق بينها.

ومـن المجـاز: لـه فـي هـذا الأمـر سبقـة وسابقـة.

وهمـا سبقـان فـي كذا إذا استبقا فيه.

وسبقه في الكـرم إلـى غايتـه وأردت كـذا فسبقنـي بـه فلـان.

وسبقت عليه: غلبت " وما نحن بمسبوقين على أن نبـدل أمثالكـم ".

وبفلان سباق عن السباق: من سباق الطائر وهما قيداه.

وسبقت الطائر: قيدته.

وسبق بدرة بين الشعراء مـن غلـب أصحابـه أخذهـا ومعنـاه جعلهـا سبقـاً بينهـم.

وخرجوا يستبقون: ينتضلون " فاستبقوا الصراط ": ابتدروه.

س ب ك سبـك الفضـة: خلصهـا مـن الخبـث سبكـاً وسبكهـا تسبيكـاً وأفرغهـا فـي المسبكـة وعنـدي سبيكة من السبائك.

ومن المجاز: هذا كلام لا يثبت على السب وهو سباك للكلام.

وفلان قد سبكته التجارب.

وسبك الدقيق: أخذ خالصـه وحـوّاراه ورأيـت علـى خوانـه السبائـك: الخبـز الأبيـض.

وأراد س ب ل خـذ هـذا السبيـل فهـو أوطـأ السبـل وسبيـل سابـل: مسلـوك ومـرت السابلـة والسوابل وهم المختلفون في الطرقات لحوائجهم.

وأسبل الستر والإزار: أرسله وهو من السبيل والمرأة تسبل ذيلها: والفرس يسبل ذنبه.

ومن المجاز: أسبل المطر: أرسل دفعه وتكاثف كأنما أسبل ستراً.

ووقفت على الدار فأسبلت مني عبرة.

قال النابغة: وأسبل مني عبرة فرددتها على النحر منها مستهل ودامع منصب كثير وقليل بيض.

ومطر مسبل ووقع السبل وهو المطر المسبل.

وأسبل الزرع وسنبل وخرج سبله وسنبله.

وطالت سبلتك فقصها وهي شعر الشاربين ويقال لمقدم اللحية: سبلة ورجل مسبل: طويل اللحية وقد سبل فلان.

والزم سبيل الله خير السبيل.

وجاءوني وقد نشروا سبالهم أي متوعدين.

قال الشماخ: وجاءت سليم قضها بقضيضها تنشر حولي بالبقيع سبالها وسمعتهم يقولون: حيّا الله سبلتك وحيّا الله هذه السبلة المباركة.

وهو أصهب السبلة: عدو وهم صهب السبال.

وملأ الإناء إلى سبلته وإلى أسباله: أصباره.

ووجأ بشفرته في سبلة البعير وهي منحره.

وقد أسبل عليّ فلان إذا أكثر عليك كلامه كما يسبل المطر.

س ب ي سبيت النساء سبياً وسباء ووقع عليهن السباء وهذه سبية فلان: للجارية المسبية وتقول: خرجت السرايا فجاءت بالسبايا.

وتلاقوا فتآسروا وتسابوا.

وبها أسابي الدماء: طرائقها.

قال سلامة بن جندل: والعاديات أسابيّ الدماء بها كأن أعناقها أنصاب ترجيب ومن المجاز: هن يسبين القلوب ويستبين.

وماله سباه الله أي غربه.

قال امرؤ القيس: فقالت سباك الله إنك قاتلي ألست ترى السمار والناس أحوالي ويقولون: طال عليّ الليل ولا أسب له ولا أسبي له: دعاء لنفسه بأن لا يقاسي فيه من الشدة ما يكون بسببه مثل المسبي لليل.

وجاءوا بسبي كثير: بسبايا.

وجاء السيل يعود سبيّ: حمله من بلد إلى بلد.

ودرع كسبي الهلال: كسلخ الحية.

قال كثير: يجرّر سربالاً عليه كأنه سبيّ هلال لم تخرق شرانقه بدت حسراً لم تحتجب أو سبيةً من البحر نحّى القفل عنها مفيدها بائعها.

وهو يتجر في السابياء: في المواشي وبنو فلان يروح عليهم سابياء من أموالهم.

وفي الحديث " تسعة أعشار الرزق في التجارة والجزء الباقي في السابياء " وأصلها الجلدة التي يخرج فيها الولد.

قال ذو الرمة: يحلّون من يبرين أو من سويقة مشق السوابي عن أنوف الجآذر س ت ر الله ستار العيوب ودونه ستر وسترة

وستارة وستار وستور وأستار وستر وستائر واستترت بالثوب وتستر.

ومن المجاز: جارة مسترة وجوار مسترات ورجل مستور وقوم مساتير وسترت المرأة ستارة فهـي ستيـرة.

وشجـر ستيـر: كثيـر الأغصان.

وساتره العداوة مساترة وهو مداج مساتر.

وهتك الله سترك: أطلع على مساويك وفلان لا يستتر من الله بستر: لا يتقي الله.

ومدّ الليل ستاره وأنا أمدّ إلى الله يدي تحت ستار اللّيل.

قال: لقد مددنا أيديـاً بعـد الدجـى تحـت ستـار الليـل والله يرى إنّ الفرزدق والبعيث وأمّه وأبـا الفـرزدق شـر مـا إستـار س ت ل خرجوا متساتلين وقد تساتلوا عليّ إذا خرجوا من مكان واحد إثر واحد تباعاً.

ومن المجاز: انطقع السلك فتساتل اللؤلؤ.

ونعي إليه ولده فتساتلت دموعه.

وعـن ذي الرمـة قلـت: ما بال عينك بيتاً واحداً ثم أرتج عليّ فمكثت حولاً لا أضيف إلى هذا البيت شيئاً حتى قدمت أصبهان فحممت بها حممً شديدة فهديت لهذه القصيدة فتساتلت عليّ قوافيها فحفظت ما حفظت منها وذهب عليّ منها.

س ت ه رجل أسته وستاهيّ.

ومن المجاز: كان ذلك على است الدهر: على وجهه.

قال أبو نخيلة: من كان لا يـدري فإنـي أدري مازال مجنوناً على است الدهر ذا جسـد ينعـي وعقل يحري هبـه لإخوانـك يـوم النحـر وتقول: باست فلان إذا استخففت به.

قال: و " يـا ابـن استهـا ": كنايـة عـن إحمـاض أمـه إياهـا.

و " تركتـه باسـت الـأرض ": عديمـاً لا شـيء لـه.

" ومالك است مع استك " إذا لـم يكـن لـه عـون.

" ولقيـت منـه اسـت الكلبـة " أي مـا كرهتـه.

وأنـت أضيق استاً من ذاك وأنتم أضيق أستاهاً من أن تفعلوه: يريد العجز.

س ج ج يوم وظل سجسج: لا حر ولا قـر.

وأرض سجسـج: لا صلبـة ولا سهلـة.

وسقـاه سجاجـاً: سماراً.

س ج ح سجح خلقه سجاحة وهو سجيح الخلق.

وتقول: في عقله رجاحه وفي خلقه سجاحه.

ووجه أسجح: مستوى الصورة ورجل أسجح الخدّين وقد سجح.

قال ذو الرمة: لهـا أذن حشـر وذفـري أسيلة وخد كمرآة الغريبة أسجح ومشى مشية سجحاً: سهلة مستقيمة.

قال حسان: دعوا التخاجر وامشوا مشية سجحا إن الرجال ذوو عصب وتذكير التخاجؤ أن يورم مؤخره.

وتنح عن سجح الطريق وهو سننه وجادّته وتقول: من طلب بالحق ومشـى فـي سجحـه أوصلـه الله إلى نجحه.

و " ملكت فأسجح " فأحسن.

وهو كريم السجية والسجيحة.

وبنوا دروهم على سجيحة واحدة وعلى غرار واحد: على قدر واحد.

س ج د رجال ونساء سجد وباتوا ركوعاً سجوداً ورجـل سجـاد وعلـى وجهـه سجـادة وهـي أثـر السجود وبسط سجادته ومسجدته وسمعت العـرب يضمـون السيـن.

ويجعـل الكافـور علـى مساجد الميت جمع مسجد بفتح الجيم.

ومن المجاز: شجر ساجد وسواجد وشجرة ساجدة: مائلة.

والسفينة تسجد للرياح: تطيعها وتميل بميلها.

قال بشر: أجالد صفهم ولقد أراني على زوراء تسجد الرياح وفلان ساجد المنخز إذا كان ذليلاً خاضعاً.

وعين ساجدة: فاترة وأسجدت عينها: غضّتها.

قال كثير: أغرك مني أن دلك عندنا وإسجاد عينيك الصّيودين رامج وسجد البعير وأسجد: طأمن رأسه لراكبه.

قال: س ج ر كلب مسجور ومسجّر ومسوجر وقد سجرتـه وسجرتـه وسوجرتـه: طوقتـه الساجـور وهـو طوق من حديد مسمر بمسامير حديدة الأطراف.

وبحر مسجور ومسجّر.

وعين مسجورة ومسجّرة: مفعمة وسجر السيل الآبار والأحساء.

ومررنا بكل حاجر وساجر وهو كل مكان مرّ به السيل فملأه.

وسجر التنور: ملأه سجوراً وهو وقوده.

وسجره بالمسجرة وهي المسعر.

ومن المجاز: سجرت الناقة سجراً وسجرت تسجيراً: مدت حنينها في إثر ولدها وملأت به فاها.

قال: حنت إلى بركٍ فقلت لها قـري بعض الحنين فإن سجرك شائقي ومنه ساجرته مساجرة وهي المخالة والمخالطة وهو سجيري وهم سجرائي لأن كلّ واحد منهمـا يسجـر إلـى صاحبـه: يحـنّ ومنـه ماء أسجر وهو الذي خالطته كدرة وحمرة من ماء السماء يقال: إن فيه لسجرة وإنه لأسجر وقطرة سجراء.

وعين سجراء.

قال الحويدرة: بغريـض ساريـة أدرّته الصّبا من ماء أسجر طيب المستنقع وعين سجراء: خالطت بياضها حمرة وإن فـي عينـك لسجـرةً.

وفـي أعناقهـم السواجيـر أي س ج س لا آتيك سجيس الدهر وسجيس الليالي وسجيس الأوجس أي طوال الدهر.

قال قيس بن زهير: ولـولا ظلمه ما زلت أبكي سجيس الدهر ما طلع النجوم وقال الحنان الهذلي: سجيس الدهر ما سجعت هتوف علـى قـرع من البلد التهامي وقال الشنفري: هنالك لا أرجـو حيـاة تسرنـي سجيس الليالي مبسلاً بالجرائر وكبش ساجسي ونعجة ساجسية: كثيرة الصوف.

س ج ع حمامة ساجعة وسجوع وحمام سجع وسواجع وسجعت إذا ردّدت صوتها على وجه واحد وكذلك سجعت الناقة في حنينها.

ومـن المجـاز: رجل سجاع وسجاعة وكلام مسجوع ومسجع وسجعه صاحبه وسجعه وسجـع فيـه وهـو أن يأتـي بالقرينتيـن فصاعـداً علـى نهـج واحـد.

وفلـان ساجـع فـي سيـره: مستقيـم لا يميل عن القصد.

قال ذو الرمة: إذا ما علوا أرضاً ترى وجه ركبها إذا ما علوها مكفأً غير ساجع س ج قال: بيت مسجف وحجلة مسجفة: مسترة.

قال الفرزدق: إذا القنبضات السود طوقن بالضحى رقدن عليهنّ الحجال المسجف وأسجفت الستر: أرسلته.

ومن المجاز: أرخى الليل سجوفه وأسجف الليل وأسدف: أظلم.

س ج ل سقيته سجلاً وسجالاً وهو الدلو العظيمة وساجله: باراه في الاستقاء.

وكتب عليه سجلاً وعليهم سجلات وسجل عليهم وكتاب مسجل.

ومـن المجـاز: ساجلـه: فاخـره مساجلـة.

و " الحـرب سجـال ": مـرة علـى هـؤلاء وأخـرى علـى هـؤلاء.

وله من المجد سجل سجيل: ضخم.

قال الحطيئة: وجواد عظيم السجل أي العطاء.

وله برفائض السجال وأسجله: أكثر له من العطاء وأعطاه سجله من كذا أي نصيبه كما يقال: ذنوبه.

قال زهير: تهامـون نجديّون كيداً ونجعة لكل أناس من وقائعهـم سجـل وهذا مسجل له: مرسل مطلق إن شاء أخذه وإن شاء لم يأخذه.

وأسجلت البهمة مع أمها وأرجلت إذا أرسلت.

س ج م دمـع ساجـم ومسجوم ومنسجم ودموع سواجم وعيون سواجم وسجمت العين دمعها سجماً وسجم الدمع سجوماً.

ومن المجاز: مطر وسحاب ساجم وسجام.

قال جرير: ضربت معارفها الرواسم بعدنا وسجال كل مجلجل سجام وأرض مسجومة: ممطورة.

وناقة سجوم ومسجام: درور وقد سجمت.

وسجم عن الأمر: أبطأ وانقبض.

ورجل سجوم عن المكارم ومنه بعير أسجم: لا يرغو.

س ج ن " السجن أحب إلي " وقريء السجن ورجل مسجون وقوم مسجنون وسجنوهم وتوعدهم السجان.

ومن المجاز: سجن لسانه واسجن لسانك.

وفي الحديث " ليس شيء أحق بطلو سجن من لسان " وسجن الهم: أضمره.

قال: ولا تسجنن الهم إن لسجنه عنـاء وحمله المطي النواجيا وضرب سجين: يثبت المضروب مكانه ويحبسه.

س ج و سجا الليل والبحر إذا سكن سجواً وليل وبحر ساج.

قال: يا حبذا القمراء والليـل السـاج وطرق مثل مـلاء النسـاج وريح سجواء: لينة.

وناقة سجواء: تسكن حتى تحلب وقد سجت الريح والحلوبة.

وهو على سجية حميدة وسجيات وسجايا وهي ما سجا عليه طبعه وثبت.

وسجـى الميـت تسجية: غطاه بثوب وهو من سجا الليل.

ومن المجاز: سج معايب أخيك.

وامرأة ساجية الطرف: فاترته.

سحب ذيله فانسحب وأسحبه الذيل.

ومطرتهم السحابة والسحاب والسحائب والسحب.

ومن المجاز: سحبت فيها الرياح أذيالها وانسحبت فيها ذلاذل الريح واسحب ذيلك على ما كان مني وتقـول: مـا استبقـى الرجـل ودّ صاحبـه بمثـل سحـب الذيـل علـى معايبـه.

ورجـل سحوب: أكول شروب وسحبت وتسحبت من الطعام والشراب: تكثرت لأن من شأن المنهوم أن يجتـر المطاعـم إلـى نفسه ويستأثر بها على أصحابه.

وأقمت عنده سحابة نهاري: طوله قيل ذلك في نهار مغيم ثم ذهب مثلاً في كلّ نهار.

س ح ت سحت شعره في الحلق أو في الجزّ استأصله.

وسحت الشحم عن اللحم: قشره.

وسحت وجـه الـأرض: سحـاه.

وسحـت فـي ختان الصبي: بولغ فيه واستقصى حتى نهك.

وفلان يأكل السحت وأسحت في تجارته: كسب السحت.

ومن المجاز: " فيسحتكم بعذاب ": فيجهدكم به.

وفلان مسحوت المعدة: شره.

س ح ج سحج جلده عود أو غيره: قشره.

وحمار مسحج: معضض وعليه المساحج والمكادم: آثار ومن المجاز: سحجت الرياح الأرض ورياح سواهج سواحج.

س ح ح سحّ الماء وسحه غيره يقال: سحابة سحوح وسحت السماء مطرها وسح المطر والدمع.

ومن المجاز: استنشدته قصيدة فسحها عليّ سحاً.

وفرس مسح: عداء.

وشاة ساح: تسح الـودك لسمنهـا وسحـت سحوحـاً.

وتمـر فـذ وسـح: متفرق.

و " يمين الله سحّاء لا يغيضها شيء الليل والنهار ".

وغارة سحاء: شعواء.

س ح ر كل ذي ذحر أو سحر يتنفس وهو الرئة.

ومن المجاز: سحره وهو مسحور وإنه لمسحر: سحر مرة بعد أخرى حتى تخبّل عقله " إنما أنـت مـن المسحريـن " وأصلـه مـن سحره إذا أصاب سحره.

ولقيته سحراً وسحرة وبالسحر وفي أعلى السحرين وهما سحر مع الصبح وسحـر قبلـه كمـا يقـال: الفجـران للكـاذب والصـادق وأسحرنا مثـل أصبحنـا واستحـروا: خرجـوا سحـراً.

وتسحـرت: أكلـت السحـور وسحرنـي فلان وإنما سمي السحر استعارة لأنه وقت إدبار الليل وإقبال النهـار فهـو متنفـس الصبـح.

ويقـال: انتفخ سحره وانتفخت مساحره إذا ملّ وجبن.

وانقطع منه سحري إذا يئست.

وأنا منه غيـر صريـم سحر: غير قانط.

وبلغ سحر الأرض وأسحارها: أطرافها وأواخرها استعارة من أسحار الليالي.

وجاء فلان بالسحر في كلامه.

وفـي الحديـث " إن مـن البيـان لسحـرا " والمـرأة تسحـر الناس بعينها ولها عين ساحرة ولهن عيون سواحر.

ولعب الصبيان بالسحارة وهي لعبة فيها خيط يخرج من جانب على لون ومن جانب على لون.

وأرض ساحرة السراب.

قال ذو الرمة: وساحرة السـراب مـن الموامـي ترقص في عساقلها الأروم وعنز مسحورة: قليلة اللبن.

وأرض مسحورة: لا تنبت.

وسحرته عن كذا: صرفته.

س ح ط سحط الشاة سحطاً وهو ذبح وحيّ.

ومن المجاز: أنا كالشجي في مسحطه أي في حلقه.

قال: وساخط من غير شيء مسخطه كنت له مثل الشجي في مسحطه وتقول: غم لا أبالك ساحط ان تبيت والمولى عليك ساخط.

س ح ف سحف الشعر عن الجلد إذا كشطه من أصوله.

وسحف رأسه: حلقه.

وأخذ سحفة الشاة وسحيفتهـا وسحائفهـا وهـي طرائـق الشحـم مـن السمـن.

واسحنفـر الخطيـب في خطبته: جدّ فيها واحتشد.

وجفنة مسحنفرة: ملأى.

يقال: مرّ في خطبته مسحنفرا: لا تكفف ولا توقف.

س ح ق سحق الدواء.

ومسك سحيق.

وبلد سحيق وسحقاً له.

وأسحقـه اللـه.

ونخلـة سحـوق ونخيـل سحـق.

وثوب سحق ورأيت عليه سحق برد وسحق عمامة.

وأسحق الضرع: ذهب لبنه.

ومن المجاز: سحقت الرياح الأرض: قشرتها بشدة هبوبها.

وسحقه البلى ومحقه فانسحق.

ولعـن اللـه السحاقـات وقـد سحقتهـا وساحقتهـا وهمـا تتساحقـان.

وسحقت العين الدمع: سحته ودموع مساحيق وجرت من عينه مساحيق الدموع.

س ح ل سحـل الخشبـة بالمسحـل وهو المبرد وهذه سحالة الحديد: لبرادته.

وثوب سحل: أبيض وثياب سحول وسحل.

وسحل الحمار سحيلاً وسحالا وهو مسحل.

واستاكت بالإسحـل وهـو ومن المجاز: سحلت الرياح الأرض: كشطت أدمتها.

وقعد بالساحل وهو ما يسحله الماء من شاطـيء البحـر وساحـل فلـان: أتـى الساحـل.

وخطيب مسحل.

ولسان مسحل: جعل كالمبرد.

وركب فلان مسحله إذا مضى على عزمه.

وتقول: إذا ركب فلـان مسحلـه أعجـز الأعشى ومسحله أي إذا مضى في قريضه والمسحل تابعة الأعشى.

وقال رجل من بني يشكر: لأقضين قضاء غير ذي جنـف بالحق بين حميد والطرماح جرى الطرماح حتى دق مسحله وغـودر العبـد مقرونـاً بوضـاح وطعـن فـي مسحـل الضلالـة: صمـم عليهـا وأصلـه الفـرس الجمـوح يعض على شكيمته ويمضي راكباً رأسه والمسحلان حلقتان فـي طرفـي الشكيمـة.

وعـن علـي رضـي اللـه تعالـى عنـه " إن بنـي أميّـة لا يزالـون يطعنـون فـي مسحـل ضلالـة " وشـاب مسحله أي عارضه استعير من مسحل اللجام.

قال جندل: علقتهـا وقـد نـزا فـي مسحلـي شيب وقد حاز الجلا مرجلي وقال: بـل إن تـرى شمطـا تفـرع لمتي وحنى قناتي وارتقى في مسحلي وأخذ في سورة كذا فسحلها كلها أي هذها هذاً.

غراب أسحم بيّن السحمة وهي السواد وسحاب أسحم وغمامة سحماء.

وسحموا وجهه وسخموه: حمموه.

س ح ن له سحنة حسنة وسحناء حسناء وهي الهيئة.

س ح و أخذت من القرطاس سحاءة وهي ما يقشر عن ظاهره ليشد به الكتاب وأسحيت الكتاب وسخيتـه تسحيـة.

وفـي الحديـث " أتربـوا الكتـاب وسحـوه مـن أسفلـه " وسحـوت القرطـاس والجلـد: قشـرت منـه شيئـاً رقيقاً.

وسحوت الأرض بالمسحاة: جرفتها.

والجزار يسحو الجلد عن اللحم والشحم عن الجلد.

وقشرت سحاة النواة.

وما في السماء سحاة من سحاب بوزن قطاة ومطرة ساحية: تقشر الأرض.

س خ ب ما في جيدها سخاب وهو قلادة من قرنفل ومسلك ومحلب لا جوهر فيه وجمعه سخب.

ومن المجاز: وجدتك مارث السخاب أي مثل الصبيّ لا علم لك.

فلان سخرة سخرة: يضحك منه الناس ويضحك منهم وسخرت منه واستسخرت واتخذوه سخرياً وهو مسخرة من المساخر وتقول: رب مساخر يعدها الناس مفاخر.

وسخّره الله لك وهؤلاء سخرة للسلطان يتسخرهم: يستعملهم بغير أجر.

ومن المجاز: مواخر سواخر: سفن طابت لها الريح.

ويقولون: أنا أقول هذا ولا أسخر أي ولا أقول إلا ما هو حق.

قال الراعي: تغير قومي ولا أسخر وما حمّ من قدر يقدر س خ ط سخط عليه سخطاً وسخطاً وأنا ساخط وهو مسخوط عليه وأسخطه وأعطاه قليلاً فتسخطه: لم يرضه وسخطه وعطاء مسخوط: مكروه.

والبر مرضاة للرب مسخطة للشيطان.

ولا تتعرّض لسخطة الملك.

س خ ف فيه سخف وهو سخيف العقل: ناقصه.

قال: وأمـك حيـن تذكر أم صدق ولكن ابنها طبع سخيف وقد سخف الثوب سخافة وهو سخيف النسج.

وأجد على كبدي سخفة من جوع وهي رقة الكبد وخفة تعتري الجائع وسخفني الجوع تسخيفاً.

س خ ل ما الكباش اكالسخال.

وسخلت النخلة: أتت بالسخل وهو الشيص.

س خ م سخم الله تعالى وجهه وطلاه بالسخام وهو سواد القدر والفحم.

وشعر وريش سخام: لين وثوب سخام: لين المس كالخز.

وقال أبو النجم يصف سراباً: كأنه بالصحصحان الأنجـل قطن سخام بأيادي غـزل وسلك سخيمته باللطف والترضي وفي قلوبهم سخائم.

س خ ن مـاء سخـن وسخيـن وسخنتـه وأسخنتـه فـي المسخنـة وسخـن الماء سخونة ويوم سخن وسخنان وليلة سخن وسخنانة وقد سخن يومنا وسخنت ليلتنا.

وقروناً بالسخينة وهـي حساء عملته قريش في قحط فنبزوا به.

قال كعب بن مالك: ولبسوا التساخين وهي الخفاف.

ومن المجاز: سخنت الدابة في سيرها إذا انبسطت فيه.

قال لبيد: رفعتها طرد النعام وفوقه حتى إذا سخنت وخف عظامها وسخنت عينه بالكسر وهذا سخنة لعينه وعين سخينة وأسخن الله تعالى عينك.

وعليك بالأمر في سخنته أي فـي أولـه قبـل أن يبـرد.

وسخنـه بالضـرب إذا ضربـه ضربـاً موجعـاً.

وقـد سخـن ضربه سخونة وما أسخن ضربك.

س خ و رجل سخيّ وقوم أسخياء وفيه سخاء وقد سخـا وسخـو وهـو يتسخـى علـى أصحابـه ويتندى.

وأسخيت الجمر تحت القدر وسخيته وسخوته إذا فرجته لتجعل فيه مذهباً للنار.

ومن المجاز: سخيت نفسي وبنفسي عن هذا الأمر إذا تركته ولم تنازعك إليه نفسك.

قال الخليل بن أحمد: سخى بنفسي أني لا أرى أحداً يموت هزلاً ولا يبقى على حال س د ح رأيتـه منسدحـاً: مستلقياً مفرجاً رجليه وسدحته إذا بطحته وسدح القربة: أضجعها.

وأنشد المفضل: بين الأراك وبين النخل تسدحهم زرق الأسنة في أطرافها شبـم س د د سد الثلمة فانسدت واستدت وهذا سدادها.

وضرب بينهما سد وسد وضربـت بينهمـا الأسداد وغشيت سدة فلان وهي ما بين يدي بابه أو بابه.

قال: ترى الوفود قياماً عنـد سدتـه يغشون باب مـزور غيـر زوار وفـي الحديـث " الشعـث الـرءوس الذيـن لا تفتـح لهـم السـدد " أي الأبـواب.

وهـو علـى سـداد مـن أمـره وسدد.

وقلت له سداداً من القول وسددا: صواباً.

قال كعب: ماذا عليها وماذا كان ينقصهـا يوم الترحل لو قالت لنا سددا واللهـم سددنـي: وفقني.

وسد الرجل يسد بكسر السين: صار سديداً وسدّ قوله وأمره يسد بفتح السين وأمر سديد.

وأسد واستد ساعده وتسدد على الرمي: استقام.

قال: أعلمه الرماية كل يوم فلما استدّ ساعده رماني ومن المجاز: فيه " سداد من عوز " بكسر السين.

وجراد سد: يسد الأفق من كثرته.

قال العجاج: سيل الجراد السد يرتاد الخضر آواه ليل غرضا ثـم ابتكـر وفتأت عنه ضحى الشرق الخصر فمـد أعـراف العجـاج وانتشر أي غـرض بمكانـه يريـد الانتشـار ومـع الجراد تهيج غبرة إذا طار شبه به الجيش.

وفلان بريء من الأسدة وهي العيوب يقال: ما به سداد أي عيب يسد فاه فلا يتكلم.

وهو يسد مسد أبيه وهم يسدون مساد أسلافهم.

وهو من أسد المسد وهو بستان بني معمر.

وأتتنا الريح من سداد أرضهم: من قصدها.

قال: إذا الريح جاءت من سداد بلادها أتانـا بهـا مسك ذكيّ وعنبر وعين سادة: ذهب نورها وهي قائمة.

س د ر سدر بصره واسمدرّ إذا تحير فلم يحسن الإدراك وفي بصره سدر وسمادير وعينه سدرة.

وإنه لسادر في الغيّ: تائه.

وتكلم سادراً: غير متثبت في كلامه.

قال: ومن المجاز: يقال للفارغ: " جاء يضرب أدريه " أي منكبيه.

س د س إزار سديس وسداسي: ستّ أذرع.

قال عمر بن أبي ربيعة: يعجز المطرف العشاريّ عنها والإزار السديس ذو الصنفات وأسدس البعير: ألقى سديسه وذلك في الثامنة وبعير سدس وسديس وألقى سدسه وسديسه ووردت الإبل سدساً.

ومن المجاز: قولهم " ضرب أخماساً لأسداس ".

قال الكميت: ألستم أيقظ الأقوام أفئدة وأضرب الناس أخماساً لأعشار س د ف أسدفت المرأة: أرخت قناعها.

والجفان مكللة بالسديف وهو قطع السنام.

وكلتمتني من وراء سدافتها أي ستارتها.

ومن المجاز: أسدف الليل: أظلم.

وجاء فلان في السدف والسدفة ومنه رأيت سدفه أي شخصه من بعيد كما تقول: رأيت سواده.

وقال ابن دريد هو بالشين.

سدك به: لزمه وسدكت بهذا المكان لا تبرح وفي مثل " سدك بآمريء جلعه ": لمن لزق بك فلا يفارقك.

ورجل سدك: لجوج.

وهو سدك بالرمح: رفيق بتصريفه والطعن به.

س د ل سدل الثوب سدلاً: أرخاه وسدلت سترها وشعرها وستر وشعر مسدول وقد انسدل فهو منسدل.

ومن المجاز: أرخى الليل سدوله.

قال: بأطيب من ريّاك يا أم سالم تنفّح والظلماء مرخًى سدولها وجئته وستر الليل مسدول.

س د م سـدم المـاء: تغيـر لطول عهده وطحلب ووقع فيه التراب وغيره حتى اندفن وماء سدم وسدوم ومياه أدسام وسدم ويقال: ماء أسدام وسدم على وصف الواحد بالجمع مبالغة كقوله: ومعي جياعاً.

قال: ومنهل وردته سدومـاً زجرت فيه عيهلاً رسوماً جمل وناقة عيهل: صفة بالسرعة.

ويقال: ماء سدام وسدمه طول العهد بالشاربة.

ورجل نـادم سادم: متغير من الغمّ وندمان سدمان.

وبعير سدم ومسدم: قطم ممنوع من الضراب فهو شديد الغم والغضب.

و " أجور من قاضي سدوم ".

كتاب السين 2

س د ن هـم سدنـة البيـت: حجبتـه والدسانـة فـي بنـي شيبـة.

وسدن الستر وسدله: أرخاه وأسبل على الهودج سدله وسدنه.

قال زفيان: ماذا تذكرت من الأظعان طوالعاً مـن نحـو ذي بـوان كأنمـا علقـن بالأسدان يانـع حمـاضٍ وأرجـوان وهو سادن فلان وآذنه: لحاجبه.

س د ي جمل سدّي وإبل سدًى: مهملة وقوم سدًى وأرض سدًى: لا تعمر.

ووقـع النـدى والسـدى وهو ما يقع بالليل.

وهذا الثوب سداه حرير وأسديته وأسدى الحائك الثوب وسداه.

ومـن المجـاز: قـد أسديـت فألحـم وأسرجت فألجم وأسدى إليه معروفاً.

وسدى منطقاً وإنـا لمحقوقون أن لا تردنا أقاويل ما سدوا علينا ولصقوا ويقال: أمر مبرم مسدى ملحم.

قال أبو النجم: رام بهـا أمراً مسدًى ملحماً وأسدى بين القوم: أصلح وما أنت بلحمة ولا سداة: لا تضر ولا تنفع.

والريح تسدي المعالم وتنيرها.

قال عمر بن أبي ربيعة: لمـن الديـار كأنـه سطـور تسدي معالمها الصبا وتنير وتسدّاه: علاه وأخذه من فوقه كما يفعل سدى الليل.

قال: وما أبو ضمرة بالرث ألوان يـوم تسـدّى الحكـم بـن مروان وذلك أنه أخذ بناصيته وهو على فرس.

س ر أ أسرأ من الجرادة: أبيض وسرءها: بيضها وقد سرأت.

س ر ب سـرب فـي الـأرض سروبـاً: مضـى فيهـا.

وهـو يسـرب النهـار كلـه فـي حوائجـه.

وسـرب الماء: جرى على وجه الأرض وهذا مسرب الماء.

وسرب النعم: توجه للرعي.

ومال سارب ومن ذلك قيل للطريق: السرب لأنه يسرب فيه وللمال الراعي: السرب لأنه يسرب وكلاهما بالفتح يقال: خل له سربه: طريقه.

قال ذو الرمة: خلّى لها سرب أولاها وهيجها من خلفها لاحق الصقلين هميم وأطلـق الأسيـر وخلّـى سربـه ومنـه " مـن أصبح آمنـاً فـي سربـه " فـي متقلبـه ومتصرّفـه ويأبـى تفسيره بالمال قوله: " لقه قوت يومه " وروي بالكسر أي في حرمه وعياله مستعار من سرب الظباء والبقر والقطا.

ويقال: مرّ سرب وأسراب ومرت سربة وهي الطائفة من السرب.

وأغير على سرب القوم: نعمهم.

و " اذهبي فلا أنده سربك ".

وقال: يا ثكلها قد ثكلته أروعا أبيض يحمي السـرب أن يفزعـا وللوحش والنعم والنحل: مسارب ومسارح.

قال المسيب يصف نحلاً سـود الـرءوس لصوتهـا زجل محفوفة بمسارب خضر وفلان بعيد السربة أي المذهب.

واتخذ سرباً وأسراباً ونفقاً وأنفاقاً.

وسرب سرباً: عمله.

وسال سرب القرية وهو الماء الذي يقطر من خرزها وسقاء سرب وماء سرب وقد سرب سرباً وسرب القربة: اجعل فيها ماء ليسد الخرز.

وهو دقيق المسربة وهي الشعر السائل من ومن المجاز: سرب عليّ الخيل والإبل: أرسلها سرباً.

وسربت إليه الأشياء: أعطيته إياها واحداً بعد واحد.

وأخضلت مسارب عينيه وهي مجاري الدمع.

قال عمر بن أبي ربيعة: أقول لأسماء اشتكاءً وأخضلت مسارب عينيّ الدموع السواجم س ر ج أسرج السراج وهو الزاهر ووضع المسرجة على المسرجة: المكسورة التي فيها الفتيلة والمفتوحة التي توضع عليها وكأن في وجهه السرج.

والسيوف السريجية.

قال يصف خيلاً: كراماً أبـت أربابهـا أن تبيعها وباعوا السريجيات والأسل السمرا وفرس ملجم مسرج.

ومن المجاز: سرج الله تعالى وجهه: حسنه وبهجه ووجه مسرج.

والشمس سراج النهـار.

والهدى سراج المؤمنين ومحمد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم السراج الوهاج.

وإنه لسراج مراج: كذاب يزيد في حديثه وقد سرج عليّ أسروجة.

قال: وإنّـي فيمـا قلـت فيـه لصادق إذا هو أخطا خطة الحق سارج وإنه ليسرج الأحاديث تسريجاً وتسرج عليّ: تكذب.

سرح الصبيان والدواب.

وسرح إليه رسولاً.

وسرحت شعرها: مشطته.

وسرح الشاعـر الشعر.

قال جرير: ألم تعلم مسرحي القوافي فلا عيـا بهـنّ ولا اجتلابـا
وأمر سريح: لا مطل فيه.

وإن خيرك لسريح.

وفعل ذلك في سريح.

وناقة سرح ومنسرحة: سريعة سهلة السير وقد انسرحت في سيرها.

وهو منسرح من ثيابه: خارج منها.

قال رؤبة: منسرح إلاّ ذعاليب الخـرق وأنشد الأصمعي: ورب كل شوذبـيّ منسـرح من الثياب غير جرد مـا نصـح ما خيط.

وخرج إلى سرح له وهو المال السارح وسرحه في المرعى سرحاً وسرح بنفسه سروحـاً.

وسـرح السيـل وسيـل سارح: يجري جرياً سهلاً.

وسرح البول بعد احتباسه: انفجر.

وفـرس كالسرحـان وخيـل كالسـراح.

والدنيـا ظل سرحه مشفوعة فرحتها بترحه.

وفرس سرحوب: طويل وخيل سراحيب.

ومـن المجـاز: قولهـم لامـرأة الرجـل: هـي سرحتـه.

وسرحك الله تعالى للخير: وفقك.

وفلان يسرح في أعراض الناس: يغتابهم.

وهو منسرح من أثواب الكرم: منسلخ.

وفي مثل " السراح من س ر د سرد النعل وغيرها: خرزها.

قال الشماخ يصف حمراً: شككن بأحساء الذناب على هوًى كما تابعت سرد العنان الخوارز أي تتابعـن علـى هـوى الماء.

وثقب الجلد بالمسرد والسراد وهو الإشفى الذي في طرفه خرق.

وسرد الدرع إذا شك طرفي كلّ حلقتين وسمرهما وردع مسرودة ولبوس مسرد.

ومن المجاز: جاؤا عليهم السرد وهو الحلق تسمية بالمصدر ولأمة سرد.

قال ذو الرمة: كأن جنوب اللامة السرد شدها على نفسه عبل الذراعين مخدر ونجوم سرد: متتابعة.

قال: دعوت سعداً النجوم سرد لرحلة وغيرها يـود فقال نـم مـا بالبلـاد بعـد أنـى لـك النـوم هنا يا سعد وقيـل لأعرابـيّ ما الأشهر الحرم فقال: ثلاثة سرد وواحد فرد.

وتسرد الدر: تتابع في النظام: ولؤلؤ متسرد.

قال النابغة: أخذ العـذارى عقـده فنظمنـه من لؤلؤ متتابع متسرد وتسرد دمعه كما يتسرد اللؤلؤ.

وسرد الحديث والقراءة: جاء بهما على ولاء.

وفلان يخرق الأرعاض بمسرده أي بلسانه.

وهو ابن أمّ مسرد: لابن الأمة لأنها من الخوارز.

قال الراعي: بكت عين من أبكى دموعك إنما وشى بك واشٍ من بني أم مسرد وماشٍ مسرد: يتابع خطاه في مشيه.

س ر ر أسـر الحديـث واستسـر الأمـر: خفـي ووقفـت علـى مستسـره.

واستسـر القمـر.

وهـذه ليلة السرار.

وأفشى سره وسريرته وأسراره وسرائره.

وهم طعانون في السرر وتعلمت العلم قبل أن يقطع سرك وسررك وهو ما يقطع وأما السرة فهي الوقبة.

وبرقت أسرة وجهه وأساريره.

ونظرت إلى أسرار كفه.

وهو في سرور ومسرة ومسار وسر به واستسر.

ومن المجاز: أعطيتك سره: خاله.

وهو في سرّ النسب: محضه.

وواعدها سراً: نكاحاً.

والتقى السران: الفرجان.

قال: ما بال عرسي لا تبش كعهدها لما رأت سري تغير وانثنى
وقالت: ونزلوا بسر الوادي وسرته وسرارته.

وهو في سرارة من عيشه.

وضرب سرير رأسه وهو مستقره من العنق وضربوا أسرة رءوسهم.

قال: ضرباً يزيل الهام عن سريره وزال عن سريره: ذهب عزه ونعمته.

وإذا حك بعض جسده أو غمز فاستلذه قيل: هو يتسار إلى ذلك وإني لأتسار إلى ما تكره أي أستلذه.

س ر ط سرط الشيء واسترطه وتسرطه قليلاً قليلاً.

ورجل سرطان وسرطم ومنه السيرطراط الفالوذ.

وبقوائمه سرطان وهو داء الفيل.

وسلكوا سراطاً سوياً.

ومن المجاز: سيف سراط: قطاع.

وفرس سرطان وسرطان الجري كأنه يسترط العوّ ويلتهمه.

وهو في دينه على سراط مستقيم.

وفي مثل " الأخذ سريطي والقضاء ضريطي ".

س ر ع سير سريع: وجاء سريعاً.

وفرس سريع وخيل سراع.

وتقول: كيـف يلحـق البطـاء السـراع والقطوف الوساع.

وقد سرع إلى الأمر وما كان سريعاً وقد سرع سراعة وسرعاً وسرعة وأسرع المشيء.

وأسرع في كفاية المهم وهم يسارعون إلى الخير ويتسارعون إليه " أولئك يسارعـون فـي الخيرات " وفلان يتسرع إلى الشر.

ولسرعان ما جئت ولوشكان ولعجلان وروى الكسائي فيه الحركات الثلاث.

وفي مثل " سرعان ذا إهالة ".

وقال: أتخطب فيهم بعد قتل رجالهم لسرعان هذا والدماء تصبب ويقال: سرع ذاك بغير ألف ونون والأصل سرع.

قال مالك بن زغبة الباهلي: أنوراً سرع هذا يا فروق وحبل الوصل متنكث حذيـق وخـرج فـي سرعان الناس: في أوائلهم الذين يستبقون إلى أمر.

وكأن بنانتها أسروع وكأن بنانها أساريع.

وأنشدني أبي رحمه الله تعالى: أماطت لثاماً عن أقاحي الدمائث بمثل أساريع الحقوف العثاعث وتقول: كأن جيدها جيد ظبي وكأن بنانها أساريع ظبي.

وقوس ذات أساريع: خطوط فيها وطرق.

قال بشر: فأنفـذ حضنه من قوس نبع كتـوم فـي أسارعها اصفرار وثغر ذو أساريع: ذو ظلم.

قال عمر بن أبي ربيعة: نضيـر تـرى فيـه أساريـع مائه صبيح تغاديـه الأكـف النواعـم س ر ف عود مسروف وقد سرف إذا

أكلته السرفة ومنه السرف الذي هو مجاوزة الحد فـي النفقـة وغيرها.

وقد أسرف في كذا وهو مسرف وتقول: يفعل السرف بالنشب ما يفعل السرف بالخشب.

وأرض سرفة: كثيرة السرف.

ومن المجاز: شاة مسروفة: استؤصلت أذنها.

وسرفت المرأة ولدهـا: أفسدتـه بكثـرة اللبـن.

وذهب ماء البئر سرفاً: ضيعـة.

ورجـل سـرف الفـؤاد وسـرف العقـل: فاسـده وأصلـه مـن سرفت السرفة الخشبة فسرفت كما تقول: حطمته السن فحطم وصعقته السماء فصعق.

س ر ق سـارق بيـن السرقة والسرق والسرق.

ويقول بائع العبد: برئت إليك من الإباق والسرق.

وأنشد أبو المقدام: سرقت مال أبـي يومـاً فأدبنـي وجل مال أبي يـا قومنـا سـرق وهذه سراقة فلان: لما نال من السرقة وبها سمي سراقة ومعه من سراقات الشعر.

قال ابن مقبل: وسرق منـه مـالاً وسرقـه مـالاً.

ويقـال: " سـرق السـارق فانتحـر " وسمعـت منهـم مـن يقـول: سرقـت يـا قوم سرقت غرفتي.

قال: وتبيت منتبذ القذو - ر كأنما سرقت بيوتك أي حيث تعتزل القذور من النوق فتبرك ناحية من الإبل.

وسرقته: نسبته إلى السرقة.

وهو يتجر في السرق وهو أجود الحرير تعريب سره ورأيته عليه سرقة.

ومن المجاز: استرق السمع وسارقة النظر.

واسترق الكاتب بعض المحاسبات إذا لم يبرزه.

وسرقنـا ليلة من الشهر إذا نعموا فيها.

وسرق صوته وهو مسروق الصوت إذا بحّ صوته وغزال مسروق البغام.

ورجل مسترق العنق: قصيرها مقبضها.

وأنشد أبو عبيدة: عكوك إذا مشـى درحايـه مسترق العنق قصير الدايهْ رددته بالصغر والقمايه وهـو مستـرق القـوى: ضعيـف.

وسرقـت مفاصلـه بـوزن عرقـت إذا ضعفـت.

وعضت به السارقة أي الجامعة.

قال أبو الطمحان القيني: ولم يدع داعٍ مثلهم لعظيمة إذا أزمت بالساعدين السوارق وقال الراعي: وسمعتهم يقولون: سرقتني عيني في معنى غلبتني عيني.

س ر و ل لبس السراويل والسروال والسروالة ولبسوا السراويلات وسرولته فتسول وهو متسرول متسربل.

ومن المجاز: حمام مسرول: مريش الرجلين.

وأبلق مسرول: تجاوز البياض إلى عضديه وفخذيه.

س ر و هو سري من السراة والسروات ومن أهل السرو وهو السخاء في مروءة وقد سـرو وسـرا وسري وتسرّي.

قال: تسري فلما حاسب المرء نفسه رأى أنـه لا يستقيـم لـه السرو وسروت الثوب عني: كشفته.

وعلوا سروات الخيل: ظهورها.

وعلوت سراته.

وتسرّى فلان جارية: اتخذها سرّيّة.

وسـرى بالليـل وأسـرى وسريـت بـه وأسريـت بـه وطـال بهـم السـري وطالـت يكـون مصـدرا كالهـدي وجمـع سريـة يقـال: سرينـا سرية من الليل وسرية كالغرفة والغرفة.

وأنشد أبو زيد: وعليه قول أبي الطيب: # يرثني السري بري المدى فرددنني وخرجت سارية من بني فلان حتى أوقعوا ببني فلان أي جماعة تسـري.

ورمـاه بالسـروة: بالحركات الثلاث وبالسري.

وتقول: هم أمضى من السرى وإن طال بهم السرى.

وقال النمر: وقد رمى بسراء اليوم معتمدا في المنكبين وفي الساقين والرقبه وغنمت السرية والسرايا.

وساريت صاحبي مساراة: سرت معه كما تقول: سايرته.

وسارى الأسد القوم يطلب فيهم فرصة.

قال أبو زبيد: وساراهم حتى استراهم ثلاثة نهيكـا ونـزال المضيـق وجعفرا حتـى اختارهـم.

تقـول: استريتـه ثـم اشتريتـه.

واستـق من السريّ وهو النهر.

وقعدت إلى سارية المسجد وقعدوا إلى السّواري.

ومن المجاز: جئته سراة الضحى وسراة العشي: أوله حين يرتع النهار أو يقبل الليل.

قال لبيد: وبيض على النيران في كلّ شتوة سراة العشاء يزجرون المسابلا جمع المسبل من القداح.

وصعدت حتى استويت على سراة الجبل.

و " ليس للنساء سروات الطريق ": معاظمها وظهورها ولكن جوانبها.

وسرى ثوبه عنه الصبا.

قال: وسروت عني الهم.

وسرى عني.

والفرس يسرّى العرق عن نفسه: ينضحه.

قال: ينضحن ماء العرق المسرّى نضح الأديم الصفق المصفرا أراد سرب القرية القرى.

وسروت السيف: سالمته.

قال: إذا سروها من الأغماد في فزع لاحت كأن تلالى ضوئها الشهب وسقتك السواري والغوادي والسارية والغادية.

س ط ب رأيتهم قاعدين على المساطب وهي الدكاكين حول رحبة المسجد وبات فلان على المسطبة وتقول: كم أبات هذا البيت رجالاً على المساطب وأوقعهم في المتالف والمعاطب تريد فسر في بلاد الله وتقول: إما أن يبيتك على المسطبة أو يرفعك إلى المسطبة وهي المجرّة.

س ط ح سطح الشيء: بسطه وسواه ومنه سطح الخبز بالمسطح وهو المحور وسطح الثريدة في الصحفة ومنه سطح البيت وسطح مسطح: مستو.

وأنف مسطح: منبسط جداً.

وبسط لنا المسطح والمساطح وهو ا لحصير من الخـوص.

وضربـه فسطحـه إذا بطحـه علـى قفـاه ممتـداً فانسطـح وهـو سطيـح ومنسطـح وبـه سمـي سطيـح.

وضربـه بالمسطـح وهو عمود الخباء.

وشرب من السطيحة وهي المزادة.

وبات بين سطيحتين.

س ط ر سطر واستطر: كتب.

وكتب سطراً من كتابه وسطراً وأسطرا وسطـورا وأسطـاراً وهـذه أسطـورة مـن أساطير الأولين: مما سطّروا من أعاجيب أحاديثهم وسطر علينا فلان: قص علينا من أساطيرهم.

وهو مسيطر علينا ومتسيطر: متسلط ومالك سيطرت علينا وتسيطرت وما هذه السيطرة.

ومن المجاز: بنى سطراً من بنائه.

وغرس سطراً من وديّه: صفاً.

وقال ابن مقبل: لهم ظعن سطر تخال زهاءها إذا ما حزاها الآل من ساعة نخلاً أي بعد ساعة من مسيرهن.

س ط ع نار ساطعة ونور ساطع وسطع ا لفجر وسطع الغبار سطوعاً.

وسطع البعير والظليم: مدّ عنقه إلى السماء.

قال ذو الرمة يصف ظليماً: وسطع بيديه: رفعهما مصفقاً بهما.

ومن المجاز: سطعت رائحة المسك وأعجبني سطوع رائحته.

س ط ل اغتسلت بالسطل والسيطل وهما القدس الذي يتطهر به في الحمام.

س ط م حرك النار بالإسطام.

وسيف مصقول السطام وهو الحد.

وأنشد سيبويه لكعب بن جعيل: وأبيض مصقول السطام مهنـداً وذا حلق من نسج داود مسردا وبلغوا أسطم البحر وأسطمته: لجته.

ومن المجاز: ليل طما أسطمه.

وهو في أسطمـة قريـش: فـي وسطهـم.

وعـاد الملـك فـي أسطمـه: فـي أصله.

قال: يا ليتها قـد خرجـت مـن فمـه حتى يعود الملـك فـي أسطمـه و " العرب سطام الناس ".

وتقول: هو سطامهم وبيده خطامهم.

س ط و له سطوة منكرة وهو ذو سطوات ونقمات وسطا بقرنه وعلى قرنه: وثب عليه وبطش به.

والفحل يسطو على طروقته.

وفرس ساط: رافع ذنبه في حضره.

ومن المجاز: سطا الماء: كثر وزخر وما سطوت في طعام أحد: ما تناولته.

ولهم أيد سواد عواط.

قال المتنخل يصف خمرا: ركود في الإناء لها حميا تلذ بأخذها الأيدي السواطـي س ع ب إمتدت سعابيب العسل والخطميّ وهي خيوطه.

يقال للصبيّ: فوه يجري سعابيب.

س ع د سعـدت بـه وسعـدت وهـو سعيـد ومسعـود وهـم سعـداء ومساعيـد وأسعـده اللـه وأسعـد جده ويقال: إذا طلع سعد السعود نضر العود.

وأسعدت النائحة الثكلى: أعانتها على البكاء والنوح.

وساعده على كذا.

ومن المجاز: برك البعير على السعدانة وهي الكركرة.

وعقد سعدانة النعل وهي عقدة الشسع تحتها وسعدانات الميزان وهي العقد في أسفله.

وما أملح سعدانة ثديها وهي السواد حول الحلمة.

وشدّ الله على ساعدك وعلى سواعدكم.

وساعد الله أشدّ وموساه أحد.

وطائر شديد السواعد وهي القوادم.

وأمر ذو سواعد ذو وجوه ومخارج.

قال أوس: تخيرت أمراً ذا سواعد إنه أعـف وادنـى للرشاد وأجمل واللبـن يجـري إلـى الضـرع مـن سواعـده والمـاء إلـى النهـر مـن سواعـده وهـي مجاريـه.

وفـي مثـل " أسعد أم سعيد " في السؤال عن الخير والشر.

وفي مثل: " مرعًى ولا كالسعدان ".

س ع ر سعر النار وأسعرها وسعرها فاستعرت وتسعرت وخبا سعيرها وبيده مسعر يسعر به.

وقلص السعر والأسعار.

وأسعر الأمير للناس وسعر لهم.

ومن المجاز: ضربه السعار وهو حر الليل وبه سعار وهو توهج العطش.

وسعر الرجل: ضربته السموم فهو مسعور.

وسعروا نار الحرب.

وسعر على قومه وسعرهم شراً.

قال الأسعر الجعفي: فلا يدعني الأقوام من آل مالك لئن أنا لم أسعر عليهم وأثقب وهخو مسعر حرب وهم مساعر الحروب.

واستعر اللصوص.

واستعر الجرب في البعير وأخذ س ع ط أسعطته الدواء وسعطته فاستعطه وعليك بالسعوط واستسعطني فأسعطته واجعل الدواء في المسعط فأسعطه.

وروت قرونها بالسليط والسعيط: بدهن الزيت والخردل.

ومن المجاز: أسعطته الرمح كقولك: أوجرته.

وكقول المتنبي: إذا وصفوا له داء بثغر سقاه أسنة الأسل النهال وأسعطته كلكمة فما فهمها إذا بالغت في تفهيمه وأكثرت عليه.

س ع ف قطع أغصان النخلة شطبها وسعفها أي رطبها ويابسها ومنه سعفت أصول أظفاره وتسعفت إذا تشققت وتشعثت.

وفي رأسه سعفة وهي قروح تخرج برأس الصبيّ.

وأسعفته بحاجته: قضيتها له.

وأسعفت الحاجة: حانت وأسعفت الدار بفلان: أصقبت.

قال الطرماح: بـان الخليط بسحرة فتبدّدوا والدار تسعف بالخليط وتبعد وهو يساعدني على كذا ويساعفني به.

قال: إذ الناس ناس والزمان بغزة وإذ أم عمـار خليـل مساعـف كسا وجهها سعف منتشر أراد الناصية.

وفلان قد ساعفه جده وساعفته الدنيا وتقول: الدنيا لك شاعفه إلا أنها غير مساعفه.

س ع ل به سعال شديد ويقال لعروق الرئة: قصب السعال لأن مخرجه منها.

قال منظور ابن فروة: أكوي دخيل دائك العضال كنا يصيب قصب السعال وتقول: قد أغصك السؤال فأخذك السعال وإنه ليسعل سعلة منكرة.

قال يصف خطيباً: مليء ببهر والتفات وسعلة وسحـة عثنـون وفتـل الأصابـع وأسعله السويق.

ومن المجاز: أعوذ بالله من هؤلاء السعالي يريد النساء الصخّايات وقد استسعلت فلانة كما تقول: استكلبت.

وأسعله الخصب والترفه.

وروي قول أبي ذؤيب: وازعلته الأمرع بالسين أي جعلته كالسعلاة وأجنته نزواً ونشاطاً.

وإنه لذو سعال ساعل.

س ع ي ومن المجاز: هو يسعى على عياله: يكسب لهم ويقوم بمصالحهم.

قال قيس بن الأسلت: أسعـى علـى جـل بني مالك كل امريء في شأنه ساع وهو من أهل المساعي وهي المكارم وهل مسعاة جميلة.

وسعى العيـد فـي قيمتـه سعايـة واستسعاه سيده.

وسعى به إلى السلطان: وشى به سعاية.

وهو ساع من السعاة.

وسعى على قومه سعاية.

وبعث على السعاية وهي العمل على الصدقات.

وأسعاه السلطان عليهم وعلى صدقاتهم.

وأمة فلان مساعية: زانية وكان الإماء يساعين في الجاهلية وفلان يساعي اماء: يزانيهن.

س غ ب هو ساغب لاغب وقد سغب وسغب وبه سغب ومسغبة وسغابة: جوع مع تعب.

وهو سغبان.

ويوم ذو مسغبة وتقول: لو بقي الليث في الغابه لات من السغابة.

س ف ح ماء سافح ومسفوح.

وفلان سفاح: سفاك للدمـاء.

وسفحـت العيـن دمعهـا وجفـن سفـوح.

وللوادي مسافح: صاب.

ومـن المجـاز: ناقة مسفوحة الإبط: واسعتها وجمل مسفوح الضلوع: ليس بكرها.

وبينهم سفاح: قتال أو معاقرة لأنهم يتسافحون الدماء.

وسافحها مسافحة: زاناها لأن كلاً منهما يسفح ماءه ويضيعـه.

وفـي النكـاح غنية عن السفاح.

ونزلنا بسفح الجبل وهو ما اضطجع منه كأنما سفيح منه سفحاً.

وفلان يضرب بالسفيح وهو سهم لا نصيب له إذا عمل ما لا جدوى تحته.

وقد سفح فلان تسفيحاً.

قال: ولطالما أربت غير مسفح وكشفت عن قمع الذرى بحسام أي وفرت على الأيسار الآراب وهي الأنصباء ولم تضرب سفيحاً.

س ف د سفد الطائر أنثاء وسافدها سفاداً وتسافدت الطيـور ويكنـى بـه عـن الجمـاع فيقـال: سفـد امرأته ومنه السفود لأنه يعلق بما يشوى به علوق السافد.

س ف ر سافر سفراً بعيداً وبيني وبينه مسافر بعيد وهو مسفار: كثير الأسفار.

وبعير مسفر: قويّ على السفر.

وهم سفر وسفار.

وأكلوا السفرة وهي طعام السفر.

وسفرت بين القوم سفارة ومشى بينهم السفير والسفراء.

وامرأة سافر ونساء سوافر وسفرت قناعها عن وجهها.

وما أحسن مسفر وجهه ومسافر وجوههم.

قال امرؤ القيس: ثياب بني عـوف طهـاري نقيـة وأوجههـم عنـد المسافـر غـران وسفـر البيـت: كنسـه بالمسفرة.

والريح تجول بالسفير وهو ما يتحات من الورق فتسفره.

واعلف دابتك السفير.

قال ذو الرمة: وحائل من سفير الحـول جائلـه حول الجراثيم في ألوانـه شهـب وسفر الكتاب: كتبه والكرام السفرة: الكتبة.

وحملـوا أسفـار التـوراة ولـه سفـر مـن الكتـاب وأسفار منـه وحطمنـي طـول ممارسـة الأسفـار وكثـرة مدارسـة الأسفـار.

ورب رجـل رأيتـه مسفـراً ثـم رأيتـه مفسـراً أي مجلـداً.

وأسفـر الصبح: أضاء.

وخرجوا في السفر: في بياض الفجر ورح بنا بسفر: ببياض قبل الليل وبقي عليك سفر من نهار.

ومن المجاز: وجه مسفر: مشرق سروراً.

" وجوه يومئذ مسفرة " وسفـرت الريـح عـن وجـه السمـاء.

وفرس سافر النّيّ وسفر شحمه: ذهب.

وسفر عن وجهك الشر.

وسفرت الحرب: ولـت وأسفـرت: اشتـدت.

وسافـرت عنـه الحمـى.

وسافـرت الشمس عن كبد السماء.

وهو مني سفر أي بعيد.

قال النمر: س ف ع بهـا سفعة سواد وأثاف سفع.

وكل صقر أسفع وكل ثور وحشيّ أسفع.

وحمامة سفعاء: في عنقها سفعة.

قال: من الورق سفعاء العلاطين باكرت فروع أشاء مطلع الشمس أسحما وسفعته النار: لفحته.

وتسفع بالنار: اصطفى.

قال: يا أيها القين ألا تسفع إن الدخان بالسراة ينفع لأنها بلاد برد.

وسفع بناصية الفرس ليلجمه أو يركبه.

قال: قوم إذا نقع الصريخ رأيتهم من بين ملجم مهره أو سافع وسفع بناصية الرجل: ليلطمه ويؤدبه " لنسفعاً بالناصية " وسفع الجارح ضريبته: لطمها وسافعه مسافعة: لاطمه وبه سمي مسافع.

ومن المجاز: رأى به سفعة غضب وهي تمعر لونه إذا غضب.

وفي الحديث " أنا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها كهاتين " أراد الشحوب من الجهد.

وهذا مما يترك الوجه أسفع.

قال جرير: ألا ربما بات الفرزدق نائما على مخزيات تترك الوجه أسفعا وأصابته سفعة: عين ولمم من الشيطان كأنه استحوذ عليه فسفع بناصيته ورل مسفوع: معيون.

وسافع فلان وليدة فلان: نكحها من غير تزويج.

وسفع بيده فأقامه وكان يقول بعض قضاة البصرة: إسفعا بيده فأقيماه.

س ف ف هي سفة من خوص وسفيفة منه وسفائف وهي ما سف منه.

يقال: سف الشيء وأسفه: نسجه بالأصابع.

وسففت السويق وكل شيء يابس ونعم السفوف هذا وسففت سفة واحدة وسففت منه سفة.

وأسف الطائر: طار عداء الأرض دانياً منها حتى كادت رجلاه تصيبانها.

وسحاب مسف.

وشعر سفساف وسفسفه صاحبه وكذلك كل عمل لم يحكه عامله فقد سفسفه.

وزجل مسفسف: لئيم العطية.

وسفسفت دقيقها: نخلته وسمعت سفسفة المنخل.

ومن المجاز: أسف للأمر الدنيّ وإليه.

وتقول: تحفظ من العمل السفساف ولا تسف له بعض الإسفاف.

قال: وسام جسيمات الأمور ولا تكن مسفاً إلى ما دق منهن دانيا وهو يسف النظر في الأمور: يدقه وإياك أن تسف النظر إلى غير حرمتك: أي تحده وتدقه من إسفاف الناسج.

وأسف الجرح دواءً والوشم نؤوراً كأنه جعله سفوفاً له.

وأسففت الفرس اللجام.

كما قال: تمطيت أخليه اللجام وبذني وحلف سفساف: كاذب لا عقد فيه.

س ف س ق سيف تلوح سفاسقه: طرائقه وهي فرنده.

وطريق واضح السفاسق وهي الآثار.

قال: إذا الطريق وضحت سفاسقه ولم ينـم حتـى الصبـاح واسقـه الذي يريد أن يجمع سير ليله.

س ف ل سفـل الحجـر وغيـره سفـولاً.

وعـلا السنـان وسفل الزج.

ومررت بعالية النهر وسافلته.

وما عالية الرمح كسافلتـه.

واشتـرى الـدار بعلوهـا وسفلهـا.

ونزلـوا فـي أعالـي الـوادي وأسافلـه وأعلـاه وأسفلـه.

ونـزل أسفـل مني.

" والركب أسفل منكم ".

وقعد في علاوة الريح وسفالتها.

وسفلة البعير سالمة وهي قوائمه.

وأنا أسكن في معلاة مكة وفلان في مسفلتها.

وسفل الشيء: صوبه.

وأمـره كـل يـوم إلـى سفـال.

وقـد سفل في النسب والعلم واستفل وتسفل.

وفلان جدّه آفل وخدّه سافل.

وهو من سفلى مضر.

وهو من السفلة استعير من سفلة الدابة ومن قال: السفلة فهو على وجهين أن يكون تخفيف السفلة كاللبنة في اللبنة وجمع سفيل كعلية في جمع علي.

وهو يسافل فلاناً: يباريه في أفعال السفلة.

وقد سفل الناس سفالة.

س ف ن سفنت الريح التراب عن وجه الأرض.

وسفن العود: قشره.

قال امرؤ القيس: فجاء خفياً يسفن الأرض صدره ترى الترب منه لاصقاً كل ملصق وبرى العود بالسفن وهو مبراة السهام.

قال الأعشى: وفـي كـل عـام لـه غـزوة تحك الدوابر حك السفن ومنه السفينة لأنها تسفن الماء كما تمخره والجمع سفين وسفن وسفائن.

وقائم سيفه مغشّى بالسفن وهو جلد سمك أخشن يسفن به الخشب فيلين.

و " أجود من أبي سفانة " وهو حاتم.

ومن المجاز: الإبل سفائن البرّ.

وقال ذو الرمة: طروقاً وجلب الرحل مشدودة به سفينة بر تحت خدي زمامها فيه سفه وسفاه وسفاهة وقد سفه الرجل فهو سفيه وهم سفهاء وسفه عليّ وتسافه.

قال شتيم بن خويلد: وما خير عيش يرتجى إن تسافهت عديّ ولم يعطف من الحلم عازب وسفهه.

نسبـه إلـى السفـه وسافهـه مسافهـة.

وفـي مثـل " سفيـه لـم يجـد مسافهـاً " ويقـال: سفـه حلمـه ورأيه ونفسه.

ومـن المجـاز: ثـوب سفيـه.

رديء النسج كما يقال: سخيف.

وزمام سفيه: مضطرب وذلك لمرح الناقة ومنازعتها إياه.

قال ذو الرمة: وأبيض موشى القميص نصبتـه إلى جنب مقلاق سفيه جديلها وناقة سفيهة الزمام.

وسفهت أحلامهم.

والناقة تسافه الطريق إذا أقبلت عليه بسير شديد.

قال: أحـدو مطيّات وقوماً تعساً مسافهـات معمـلاً موعساً وسافه الشراب: شربه جزافاً بغير تقدير.

قال الشماخ: فبـت كأننـي سافهت صرفاً معتقـة حمياها تدور وطعام مسفهة: يبعث على كثرة شرب الماء.

وسفهت الطعنة: أسرع منها الدم وخف.

وفي مشين كما اهتزت رماح تسفهت أعاليها مر الرياح النواسم س ف و بغلة سفواء: بيّنة السفا وهو خفة الناصية وهو محمود في البغال والحمير مذموم في الخيل.

قال: جـاءت بـه معتجرا في برده سفـواء تخـدى بنسيج وحده وقال سلامة: ليس بأسفى ولا أقنى ولا سفل وطار سفا السنبل وهو شوكه.

والريح تسفي التراب والورق: تـذروه وسفـت عليـه الريـاح ولعبت به السوافي.

وتراب ساف كعيشة راضية.

وقال أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه: أو يهلكوا كهلاك عاد قبلهم بهبوب ريح ذات ساف حاصب ومن المجاز: ريح سفواء: من السفا وهو السفه كما قيل: ريح هوجاء.

قال: سفـواء هوجـاء نؤوج الغدوه وقولهم: بغلة سفواء: يحمل على هذا بمعنى السريعة المرّ كالريح.

ونتجت الناقة سقباً والنوق سقباناً وناقة مسقاب وقد أسقبت.

س ق ط سقط في مهواة وسقط من الجبل وسقط الشيء من يـده.

وهـذا مسقـط السـوط.

وهـذه مساقط الغيث ومواقعة.

وأسقطته وساقطته كقولك: أعليته وعاليته.

قال بشر: كادت تسقاط مني منـة فزعـاً معاهد الحيّ والحزن الذي أجد وتساقط على المتاع: ألقى نفسه عليه وتساقـط علـى الرجـل يفيـه بنفسـه.

وأسقطـت المـرأة وهي مسقط ومسقاط.

ويقال: سقط الميت من بطن أمه ووقع الحيّ وألقت سقطاً ميتـاً.

وانقدح سقط الزند.

قال ذو الرمة: فلما تمشى السقط في العود لم يدع ذوابـل ممـا يجمعـون ولا خضـرا وهذا سقط الرمل ومسقطه: لمنتهاه.

وردّ الخيّاط السقاطات.

وفي مثل " لكل ساقطة لاقطة ".

وأصبحت الأرض مبيضّة من السقيط وهو الجليد.

قال: وليلة يا ميّ ذات طلّ ذات سقيط وندي محضـلّ ومن المجاز: " على الخبير سقطت ".

وفي مثل " سقط العشاء به على سرحان ".

وقال الجعدي: وهي مأسدة كبيشة وخفان وغيرهما.

وسقط من منزلته.

وأسقطه السلطان.

و " سقط في يـده " وأسقـط.

وسقـط علـى المبنى للفاعل: ندم وهو مسقوط في يده وساقط في يده: نادم.

وهذا البلد مسقط رأسي وفلان يحنّ إلى مسقطه.

قال: خرجنا جميعاً من مساقط رؤسنا علـى ثقـة منـا بجـود ابـن عامـر وسقط النجم والقمر: غابا.

قال عمر بن أبي ربيعة: هلا دسست رسولاً منك يعلمني ولم يعجل إلى أن يسقـط القمـر وفلان ساقط من السقاط وساقطة من السواقط: دنيء لئيم الحسب.

قال: نحـن الصميم وهم السواقط وقال ذو الرمة: وكان أبوك ساقطـة دعيـاً تـردد دون منصبـه فحـارا وامـرأة سقيطـة: لقيطـة.

وسقـط مـن عيني وهذا الفعل مسقطة لك من العيون.

وسيف سقاط: قطاع يسقط من وراء الضريبة.

قال الهذلي: كلـون الملـح ضربتـه هبير يتر العظم سقاط سراطي وما له إلا سقاطة البيت وسقطه وأسقاطه وهي أثاثه من نحو الفأس والإبرة والقدر وأعطاني من سقاطة المتاع: من رذاله وهو يبيع سقط المتاع وأسقاطه نحو التابل والسكر والزبيب وهو سقطي وصاحب سقط وسقاط وقد أبي.

وهو من سقط الجند: ممن لا يعتد به.

وأسقط العارض اسمه.

وسقط من الديوان.

وأسقط في كتابه وحسابه: أخطأ.

وتكلم فما سقط بحرف وما أسقط حرفاً وفي كتابه وحسابه سقط: خطأ.

وفي الدار أسقاط من النـاس وألقاط.

ولا يخلو أحد من سقطة ومن سقطات وفلان يتتبع السقطات ويعدّ الفرطات.

والكامل من عدت سقطاته.

وتسقطته: تتبعت عثرته وأن يندر منه ما يؤخذ عليه.

قال: ولقد تسقّطني الوشاة فصادفوا حصـراً بسـرّك يـا أميـم ضنينـا وتسقط الخبر: أخذه شيئاً بعد شيء.

وإنه لفرس ساقط الشدّ إذا جاء منـه شـيء بعـد شيء.

وهو يساقط العدو: يأتي به على مهل.

قال: بذي ميعـة كـان أدنـى سقاطـه وتقريبه الأعلى ذآليل ثعلب وساقط فلان إذا لم يلحق ملحق الكرام.

وقال: كيف يرجـون سقاطـي بعدمـا لفع الرأس مشيب وصلـع ورجل قليل السقاط.

وتذاكرنا سقاط الأحاديث وساقطهم أحسن الحديث وهو أن يحادثهم شيئاً بعد شيء.

قال ذو الرمة: وقعد على سقط الخباء وهو رفرفه استعير من سقط الرمل ومنه أرخت السحابة سقطها: هيدبها.

قال الراعي: أعبـد اللـه للبـرق اليمانـي يضيء حبيّ ذي سقطين دانـي وخفق الظليم بسقطيه.

قال: عنس مذكرة كأن عفاءها سقطان من كنفي ظليم جافل وقال الراعي: حتى إذا ما أضاء الصبح واكشفت عنه نعامة ذي سقطين معتكـر أراد به الليل من قولك: رفع الظليم سقطيه ومضى.

وهززت الغصن فساقط ثمره وتساقط ثمره.

وتساقط إليّ خيره.

كتاب السين 3

س ق ف لبيوتهم سقف من ساج وسقوف وسقف بيته وبيت مسقف.

قال حاتم: وإني وإن طال الثواء لميت ويضطمني ماويّ بيت مسقف وعلى بـاب داره سقيفـة وقعـدوا تحـت السقيفـة وهـي كـل مـا سقـف مـن جنـاح أو صفـة أو لناموسـه مـن الصفيـح سقائـق وبايعـوا أبـا بكـر اصديـق رضي الله تعالى عنه تحت سقيفة بني ساعدة وهي ظلة كانت لهم.

ورجل أسقف: بين السقف وهو طول في انحناء.

قال المسيب في صفة غائص: فانصـب أسقف رأسه لبد نزعت رباعيتاه للصبر ونعامة سقفاء.

وهو من الأساقفة جمع أسقف النصارى.

ومن المجاز: سفينة محكمة السقائف وهي الألواح.

وهدم السفر سقائف البعيـر: أضلاعـه.

ورأس عريض السقائف وهي قبائله.

وضمت الكسر السقائف أي الجبائر.

قال: فكنت كذي ساق تهيض كسرها إذا انقطعت عنها سيور السقائق س ق م بـه سقـم وسقـم وسقـام وهـو سقيم وسقم ورجل وامرأة مسقام.

وأسقمه الله وسقمه وترادفت عليه الأسقام.

وأرض مسقمة.

ورجل سقيم مسقم: سقم هو وأهله.

ومن المجاز: قلب سقيم وكلام وفهم سقيم وهو سقيم الصدر على أخيه: حاقد عليه.

س ق ي سقاكم الله تعالى الغيث والدر وأسقاكم " نسقيكم مما في بطونه " وقيل: سقاه لشفته وأسقاه لدابتـه.

وسقيته قلت له: سقاك الله تعالى.

وله سقي من النهر وشرب من السقاية وله سقاية ومسقاة: يشرب بها وهي المشربة.

وسقى أرضه واسق أرضك فقد حان مسقاها: وقت سقيها.

وساقاه في أرضه وكره أبو حنيفة المساقاة.

وملأ السقاء والأسقية.

وساق كالسقية وهي البردية وسوق كالسقي.

ومن المجاز: سقى ثوبه منا من العصفر وسقاه تسقية: كرر غمسه في الصبغ وسقي قلبـه بالعداوة.

وسقى المسن الماء: أكثر سقيه: وتسقى الماء والصبغ: تشربه.

وتساقوا كأس الموت وساقيتـه إياهـا وإنه لمسقي الدم حمرة كقولك: مشرب الدم حمرة.

وساقيت الحرب مالي: أنفقته فيها.

قال وقد ورد سابقاً: إنا إذا الحرب نساقيها المال وجعلـت تلقـح ثـم تحتال يرهب عنا النـاس طعـن إيغـال شـزر كأفـواه المزاد الشلشال وسقى العرق: سال وبه عرق يسقى لا يرقئه من يرقى وسقى بطنه واستسقى وبه سقـي وهو أن يقع الماء الأصفر في بطنه وأسقاه الله تعالى وتقول: أسقاك الله تعالى ولا أسقاك.

وتقول: س ك ب ماء ودمع ساكب ومسكوب ومنسكب وقد سكبتـه سبكـاً وسكـب هـو بنفسـه سكوبـاً.

ويقول أهل المدينة: اسكب على يدي.

واستكب الماء إذا سكب له.

وماء ودم أسكوب.

قالت جنوب أخت عمرو ذي الكلب: الطاعن الطعنة النجلاء يتبعها مثعنجر من دم الأجواف أسكوب وأرسل الماء في المكبة وهي الدبرة العليا التي منها تسقى الدبار.

ومن المجاز: ماء سكب وفرس سكب وأسكوب: ذريع.

قال سلامة: من كل سكب إذا ما ابتل ملبده صافي الأديم أسيل الخد يعبوب وقال عتبة بن مكرم يصف فرساً: كبداء مشرفة القطرين لينة سباقة مرطي الغارات أسكوب وهـذا أمـر سكـب وسنة سكب: حتم.

قال لقيط بن زرارة لأخيه معبد وقد طلب إليه حين أسر أن يفديه بمائتين من الإبل: ما أنا بمنط عنك شيئاً يكون على أهل بيتك سنة سكباً ويدرب له الناس بنا درباً.

رجل سكوت وساكوت وسكيت وبه سكات إذا كان طويل السكوت من علة.

وتكلم فلان ثـم سكـت فإذا أفحم قيل: أسكت.

وللحبلى صرخة ثم سكتة.

وأسكت الناطق وسكته.

وأسكـت الصبـي بسكتـة وهـي مـا يسكت به.

ورمى خصمه بسكاتة: بما أسكته عنه.

وهذه هاء السكت.

ومن المجاز: ضربته حتى أسكت حركته.

وسكت عنه الغضب والحزن وكل ماله أثر ناطق.

وحية سكات: لا يشعر به الملسوع حتى يلسعه.

قال: ومـا تـزدري مـن حية جبلية سكات إذا ما عض ليس بأدردا وفلان سكيت الحلبة: للمتخلف في صناعته.

س ك ر سكر من الشراب سكراً وسكرا بوه سكرة شديدة وأسكره الشراب وتساكر.

أنشد سيبويه: أسكران كان ابن المراغة إذا هجا تميماً بجوف الشـأم أم متساكـر ورجل سكران وسكر وسكير وقوم سكرى وسكارى وامرأة سكرى وشرب السكر وهـو النبيـذ.

وقيـل: شـراب يتخـذ مـن التمـر والكسـب والـآس وهـو أمـر شـراب في الدنيا.

وفلان يشرب السكـر والسكركـة وهـي نبيذ الحبش.

وبثقوا الماء وسكروه: فجروه وسدوه والبثق والسكر: ما يبثق ويسكر.

ومن المجاز: غشيته سكرة الموت.

وران به سكر النعاس.

قال الطرماح: وركـب قـد بعثـت إلـى رذايـا طلائح مثل أخلاق الجفون مخافة أن يرين النـوم فيهـم بسكـر سناتـه كـل الريـون وقال عمر بن أبي ربيعة: بينمـا أنظرهـا فـي مجلـس إذ رماني الليل منه بسكر لم يرعنـي بعـد أخـذي هجمـة غير ريح المسـك منهـا والقطـر منه من الليل.

وسكر عليّ فلان وله عليّ سكر: غضب شديد.

قال: فجاءونا لهم سكر علينا فأجلى اليوم والسكران صاحي وسكر الحر: فتر وكذلك الطعام والماء الحارّ إذا سكنت فورته.

تقول: اصبر حتى يسكر.

قال: جاء الشتاء واجتال القبر وساتخفت الأفعى وكانت تظهر وجعلـت عيـن الحـرور تسكر وسكرت الريح وسكرت: سكنت وريـح ساكـرة وليلـة ساكـرة: ساكنـة الريـح.

ومـاء ساكـر: دائم لا يجري.

قال: أأن غـرّدت يوماً بواد حمامة بكيت ولم يعذرك بالجهل عاذر تغنى الضحى والعصر في مرجحنة نياف الأعالي تحتها الماء ساكر وسكرت أبصارهم وسكرت: حبست من النظر س ك ع فلـان يتسكـع لا يـدري أيـن يتوجـه مـن أرض اللـه تعالـى: يتعسـف.

وتسكـع في الظلمة: خبط فيها.

قال: أيادي بيضاً بيضت وجه مطلبي وقد كنت في ظلمائـه أتسكـع ومن المجاز: فلان يتسكع في أمره: لا يهتدي لوجهه وأراك متسكعاً في ضلالك.

وسئل بعض العرب عن قوله تعالى " في طغيانهم يعمهون " فقال: في عمههم يتسكعون.

س ك ف هو إسكاف من الأساكفة وهو الخزاز وقيل: كل صانع.

قال: وما وطئت أسكفة بابه وما تسكفت بابه ووالله لا أتسكف له بيتاً.

ومن المجاز: وقفت الدمعة على أسكفة عينه أي على جفنها الأسفل.

س ك ك إذن سكاء بيّنة السكك وهو قصرهـا وصغرهـا وقيـل: صغـر قوفهـا وضيـق صماخهـا وآذان سـك.

ورجـل أسـك.

ويقـال لمـا لا أذن لـه أصلاً: أسك.

وكل الطير سك: مصلمة الآذان وسكه يسكه إذا اصطلم أذنيه.

وضرب هذا الدرهم في سكة فلان.

وشق الأرض بالسكة.

وله سكة من نخل.

وهو يسكن سكة بني فلان وهي الزقاق الواسع.

ودرع مشدودة السك وهو مسمارها.

ودخلت العقرب في سكها: في جحرها.

وحلق النسر في السكاك: في الجو.

ومن المجاز: استكت مسامعه: صمت.

قال النابغة: وأخبرت خير الناس أنك لمتني وتلك التي تستك منها المسامع واستك البيت: استد خصاصه.

واستكّت الرياض: التفت واستد خصاصها التفافاً.

قال الطرماح يصف ظليماً: صنتع الحاجبين خرطه البق - ل بدياً قبل استكاك الرياض ودرع سكـاء: ضيقـة الحلـق.

ويقـال: خـذ فـي هـذه السكة أي الطريقة وأنت على سكة واضحة.

قال الشماخ: حنت على سكة الساري تجاوبها حمامـة مـن حمـام ذات أطـواق والساري: موضع.

وفلان صعب السكة إذا لم يقر لنزاقة فيه.

س ك ن سكـن المتحـرك وأسكنتـه وسكنتـه وتناسبـت حركاتـه وسكناتـه.

وسكنـوا الدار وسكنوا فيها وأسكنتهم الدار وأسكنتهم فيها وهم سكن الدار وساكنتها وساكنوها وسكانها وهي مسكنهم.

وتركتهم على سكناتهم ومكناتهم ونزلاتهم: على مساكنهم وأماكنهم ومنازلهم التي كانـوا فيها.

واتخذ فلان طعاماً لسكان الدار وهم عمارها من الجن.

وليس في دارنا ساكن.

ودبـر لـي فلـان سكنـى وسكناً ونزلاً ورزقاً لأن المكان به يسكن.

وهذا مرعًى مسكن ومنزل.

وساكنه في دار واحدة وتساكنوا فيها.

وقعد على السكان وهو ذنب السفينة الذي به تقوم وتسكن.

ومن المجاز: سكنت نفسي بعد الاضطراب وعلمته علماً سكن النفس.

وسكنت إلى فلان: استأنست به ولا تسكن نفسي إلى غيره ومالي سكن أي من أسكن إليه من امرأة أو حميم وفلان سكني من الناس ومنه سمّيت النار سكناكما سميت مؤنسة.

وعليه سكينة ودعـة ووقار وفلان ساكن وهاديء ووديع.

ولهم ضرب يزيل الهام عن سكناته.

قال النابغة: بضرب يزيل الهام عن سكناته وطعن كإيزاغ المخاض الضوارب وتركتهم على سكناتهم: على أحوال استقامتهم التي كانوا عليها لم ينتقلوا إلى غيرها.

س ل أ سلأت السالئة السمن: غلته وأخرجته من الزبد واستلأته.

ونساء سواليء.

و " أكذب من السالئة ": لا تصدق لمخافة العين.

وسلأه.

أفرغه في النحى ومادام السمن خالصاً طرياً فهو سـلاء وهـو عنـد أهـل الحجـاز سمـن الغنـم الصافي الرقيق الطيب الريح الذي يشبه ماء الورد في القوارير لا يغيره مرور المدد الطوال.

تقول: أريد سمناً سلاءً وسمن سلاء.

وسلأ النخل: نزع سلاءه وهو شوكه.

وسلأ أطراف النصل: جعلها في حدة السلاءة.

قال: قرنت له معابل مرهفـات مسلـأة الأغـرة كالقـراط وتقول: ليس العسل مع السلاء كالرطب مع السلاء أي ليس الصافي كالكدر.

ومن المجاز: إنك لتسليء الشحم في مسك واسع يقـال للسميـن.

وسلـأه مائـة درهـم ومائـة سوط.

س ل ب سلبه ثوبه وهو سليب.

وأخذ سلب القتيل وأسلاب القتلى.

ولبست الثكلى السلاب وهو الحـداد وتسلبـت وسلبـت علـى ميتهـا فهـي مسلـب والإحـداد علـى الـزوج والتسليـب عـام.

وسلكت أسلوب فلان: طريقته.

وكلامه على أساليب حسنة.

ومن المجاز: سلبه فؤاده وعقله واستلبه وهو مستلب العقل.

وشجرة سليـب: أخـذ ورقهـا وثمرها وشجر سلب.

وناقة سلوب: أخذ ولدها ونوق سلائب.

ويقال للمتكبر: أنفـه فـي أسلوب إذا لم يلتفت يمنة ولا يسرة.

س ل ت أسلـت القصعـة: خـذ مـا عليها بأصابعك.

والمرأة تسلت الحناء عن يدها.

وأعطيني من سلاتة حنائك.

وامرأة سلتاء: لا تختضب.

ومن المجاز: سلت أنفه بالسيف: جدعه.

أخذ سلاحه وخذوا أسلحتكم وتسلح فلان وسلحته وكل عدة للحرب فهو سلاح.

وفـي موضع كذا مسلحة ومسالح وهـم قـوم وكلـوا بمرصـد معهـم السلـاح وفلـان مسلحـي.

وهـذه الحشيشة تسلح الإبل.

و " أسلح من حبارى ".

ومن المجاز: أخذت إليّ الإبل سلاحها وتسلحت بأسلحتها إذا سمنت في عينك وحسنت.

وطلع ذو السلاح وهو السماك الرامح.

س ل خ سلخ الشاة وكشط مسلاخها: إهابها وأعطاني مسلوخة: شاة سلخ جلدها.

وأرق من سلخ الحية ومسلاخها.

وأسود سالخ.

وانسلخ جلده وتسلخ.

ومن المجاز: سلخنا الشهر وانسلخ الشهر.

قال: إذا ما سلخت الشهر أهلكت مثله كفى قاتلاً سلخى الشهور وإهلالي وسلخ الله النهار من الليل وانسلخ منه.

وسلخت عنها درعها.

وسلخ الحرّ والجرب جلده.

وفلان حمار في مسلاخ إنسان.

س ل س ومن المجاز: في كلامه سلاسة.

وقد سلس لي بحقي.

وإن فلاناً لسلس القياد ومسلاس القياد.

س ل ط امرأة سليطة: طويلة اللسان صخابة ورجل سليط.

وقد سلط سلاطة.

وسلط عليهم فلان وتسلط وله عليهم سلطان " وما كان لي عليكم من سلطان " وله سلطان مبين: حجة.

وسنابك سلطات: طوال.

قال الجعديّ يصف فرساً: مدلاً على سلطات النسو - ر شم السنابك لم تقلب وري ذباله بالسليط وهو الزيت الجيد.

س ل ع هذه سلعة مربحة وهي من أربح السلع وهي المتاع المتجور فيه.

وتقول: ما هذه سلعه إنما هي سلعه وهي الغدة الدائصة وبالفتح الشجة ورجل مسلوع فيهما.

وأمر من السلع وهو شجر وتقول: قدم الصبر والمهل تجن من السلع العسل.

س ل ف السلف تلف.

وأسلفته مالاً وسلفته واستلف فلان واستسلف وتسلف.

قال: وسلف القوم: تقدموا سلوفاً وهم سلف لمن وراءهم وهم سلاف العسكر.

وكان ذلك في الأمـم السالفـة والقـرون السوالف.

وضم إلى سالف نعمته آنفها.

وامرأة حسنة السالفة والسالفتين وهما جانبا العنق.

قال ذو الرمة: ومية أحسن الثقلين جيداً وسالفةً وأحسنه قذالا وشـرب السلـاف والسلافـة وهـي أفضل الخمر وأخلصها ما تحلب من غير عصر.

وتسلفوا: أكلوا السلفـة وهي اللهنة.

وسلفوا ضيفكم.

وهو سلفى وهي سلفتي وبيننا سلف كما تقول: بيننا صهر.

ومن المجاز: سقاه سلافة المودة.

وسلاف الليل: مقدماته.

قال مزاحم: فجاءت ومن أخرى النهار بقية أضـر بهـا سلـاف أدعـج مقبـل جعل مقدمات الليل مضرة ببقية النهار ويجوز أن يريد دنا من القطاة التي وصفها كقوله: غداة أضر بالحسن السبيل س ل ق أخذته فسلقته لقفاه وسلقيته.

قال: وسلقت اللحم عـن العظـم: قشرتـه.

وركبـت الدابـة فسلقتنـي إذا سحجـت باطـن فخذيـك وأليتيك.

وسلق الرأس في الماء الحار حتى ذهب شعره.

وطبخ لنـا سليقـة وهـي الـذرة المهروسة.

وتقول: الكرم سليقته والسخاء خليقته.

وهو يتكلم بالسليقة وكلام سليقي ورجل سليقي قال: ولست بنحويّ يلوك لسانه ولكن سليقي أقول فأعرب وكلب سلوقيّ: منسوب إلى قرية باليمن.

وتسلق الحائط.

ومـن المجـاز: سلقـه بلسانـه ولسـان مسلـق وسلاق.

وهي سلقة من السلق وهي الذئبة: للسليطة.

س ل ك طريـق مسلـوك ومـا سلـك طريـق أقـوم منه.

وسلك الخيط في الإبرة.

وسلك السنان في المطعون " ما سلككم في سقر " ونظم الدر في السلك وفي السلوك.

ومن المجاز: ذهب في مسلك خفيّ وخذ في مسالك الحق.

وهذا كلام دقيق السلك: خفي المسلك.

سل السيف من غمده واستله وانسل منه وسيف مسلول.

وسل الشعرة من العجين فانسلت انسلـالاً.

وانسـلّ مـن المضيـق والزحـام وتسلـل.

" رمتنـي بدائهـا وانسلت " وخلق الإنسان من سلالة مـن طيـن.

وأسـل من المغنم.

وتقول: أهديت لك من مال حلال من غير إسلال ولا إغلال.

وفي بني فلان سلة: سرقة.

قال: فلسنا كمن كنتم تصيبون سلة فنقبل ضيماً أو نحكـم قاضيـاً واستل بكذا: ذهب به في خفية.

أنشد ابن الأعرابي: إذ بيتوا الحيّ فاستلوا بجاملهـم ونحن يسعى صريخانا إلى الداعي وجاء فلان انسلال السيل: لا يؤبه له.

وهو سليله وهي سليلته.

وسل فلان وبه سل وسلال وقد سله الداء.

ومن المجاز: سل السخيمة من قلبه والهدايا تسل السخائم وتحل الشكائم.

وهو سلالة طيبة.

وخرجـت سلـة هـذا الفـرس علـى سائـر الخيـل وهـي دفعتـه فـي جريـه.

واستـل النهـر جدول إذا انشق منه.

قال ذو الرمة: يستلها جدول كالسيف منصلت وبرق ذو سلاسل وبدت سلاسل البرق وقد تسلسل البرق: استطال في خفقانه.

وتسلسل فرند السيف وسيف مسلسل.

ورمل ذو سلاسل.

وما أقوم سلاسل كتابه وهي سطوره.

قال البعيث: لمن طلل بالسدرتين كأنه كتاب زبـور وحيـه وسلاسلـه وثوب مسلسل: رق من البلى ولبسته حتى تسلسل.

قال ذو الرمة: قف العنس في أطلال مية فاسأل رسوماً كأخلاق الرداء المسلسل س ل م سلم من البلاء سلامة وسلاماً وسلم مـن المـرض: بـريء وسلمـه اللـه.

وسلـم إليـه الشـيء فتسلمه.

وسالمت العدو مسالمة وتسالموا وخذوا بالسلم وفلان سلم لفلان وحرب له.

وعقد عقد السلم وأسلـم فـي كـذا.

وأسلـم لأمـر اللـه وسلـم واستسلـم.

وأسلمـه للهلكـة.

وهـو سلـم فـي يـد العدو: مسلم.

واستلم الحجر من السلام وهي الحجارة.

وفي مثل " أكتم للسر من السلام " وتقـول: عصـب سلمتـه وقـرع سلمتـه.

وفصـد الأسيلـم وهـو عـرق فـي ظاهر الكف.

و " على كلّ سلامى من أحدكم صدقة " وهي عظام الأصابع اللينة.

ومن المجاز: قول ذي الرمة: وبات بليلة سليم وهو اللديغ.

وسلمت له الضيعة: خلصت ومنه " ورجلاً سالماً لرجل ".

وأسلم وجهه لله.

وأسلم السلك الجمال.

قال عمر بن أبي ربيعة: فقالا لها فارفض فيض دموعها كما أسلم السلك الجمان المنظما واذهب بذي تسلم ولا بذي تسلم ما كان كذا.

ورجل مستلم القدمين: لينهما.

وقد استلم الخف قدميه: لينهما.

وفلان " ما تسالم خيلاه كذباً ".

وكلمة سالمة العينين: حسنة: قال: وعوراء من قيل امريء قد دفعتها بسالمـة العينين طالبة عذرا س ل ه ب فرس سلهب: طويل وخيل سلاهب.

ومـن المجـاز: رمـح سلهـب.

قـال سليـم بـن محـرز ونمنـع سـرب الجار إن رامه العدا جهارا بخطيّ تهز سلاهبه ويجوز أن تكون الهاء مزيدة لقولهم: رمح سلب.

س ل و سلوت عنه وسليت ولا أسلو عنك ولا أسلى ولا أسلاك أخرى الليالي وأسلاني عنه وسلاني وفيـه مسلـاة عـن الكـرب.

وإنـه لفـي سلـوة مـن عيشـه: فـي رغـد يسليـه.

ولا آتيك ولو حملتني على داحس وجلوى وأطعمتني المن والسلوى.

ومن المجاز: شرب فلان السلوان إذا سلا ولقد سقيتنـي سلـوة مـن نفسـك: رأيـت منـك مـا سلوت به عنك.

و " انقطع السلى في البطن " إذا اشتد الأمر.

و " وقع فلان في سلى جمل ": في أمـر صعب لأن الجمل لا سلى له.

س م ت خذ في هذا السمت وهو النحو والطريق وما أحسن سمته وقد سمت نحوه يسمت سمتاً.

قال: خواضع بالركبان خوضاً عيونها وهن إلى البيت العتيق سوامت وسامته مسامتة.

وتسمته: تعمده وقصد نحوه.

وسمت على الشيء: ذكر اسم الله تعالى عليه.

وسمت العاطس.

س م ج شيء سَمْج وسَمِج وسميج: لا ملاحة فيه وقد سمج سماجة.

قال أبو ذؤيب: وما أسمج فعله وهو سمج لمج وأنا أستسمج فعلك.

وما سمجه عندي إلا كذا.

س م ح هو سمح بين السماح و السماحة من قوم سمحاء وهي سمحة من نسوة سماح ورجل مسماح من قوم مساميح.

وسامحني بكذا وتسامح في كذا وتسمح.

" وأسمحت قرونته " إذا تبعته نفسه وأطاعته.

وسمح البعير: ذل بعد الصعوبة.

قال المتلمس: صبا من بعد سلوته فؤادي وسمح للقرينة بانقياد ويقال: عليك بالحق فإن في الحق مسمحاً أي متسعاً ومندوحة عن الباطل.

قال ابن مقبل: وإني لأستحي وفي الحق مسمح إذا جاء باغي الخير أن اتعذرا وبلغت الشجة السمحاق وهو الجلدة الرقيقة على العظم.

ومن المجاز: عود سمح: بين السماحة مستو لا أبن فيه.

وشجه السمحاق وفي السماء سماحيق وهي القطع الرقاق من الغيم.

س م د رجل سامد وقد سمد سمودا إذا قام رافعاً رأسه ناصباً صدره كما يسمد الفحل إذا هاج ومنـه قيـل للغافـل الساهـي: سامـد " وأنتـم سامـدون ".

ورجـل سميدع من قوم سمادع وسمادعة.

قال الراعي: قليلاً ثم قام إلى المطايـا سمادعة يجـرّون الثنايـا وقال عويف القوافي: لعمري لقد فارقت من آل مالك سمادع سادات ومرداً خضارما وهو يأكل السميد والسميد وهو الحواري.

ومن المجاز: وطب سامد: ملآن منتصب.

وسمد إذا غنى لأن المغني يرفع رأسه وينصـب صدره.

واسمدي لنا يا جارية.

س م ر بـاب مسمـر ومسمـور.

وهـو أسمـر بيـن السمـرة.

وقناة سمراء وقنا سمر.

وسقاه السمار: المذيق.

وهـو مسامره وسميره وباتوا سماراً وسامراً وكنت في السامر وهذا سامر الحيّ.

وهو سمسار من السماسرة.

ومـن المجـاز: " لا أفعـل ذلك ما سمر ابنا سمير " " ولا آتيه السمر والقمر ".

وأتيته سمراً: ليلاً.

باتـا وباتـت ليلة سمارة حتى إذا تلـع النهـار مـن الغـد أي لا ينامان فيها يعني العير والأتان.

وقال ابن مقبل: كأن السرى أهدى لنا بعد ما ونى من الليل سمار الدجاج ونؤمـا يعني الديكة.

وسمرت الإبل ليلتها كلها: رعت.

وباتوا يسمرون الخمر: يشربونها ليلتهم.

قال يصف إبلاً: يسمرن وحفاً فوقه ماء النـدى وقال القطامي: ومصرعين من الكلال كأنما سمروا الغبوق من الطلاء المعرق وجارية مسمورة معصوبة الخلق.

وفلان مسمار إ بل: ضابط لها حاذق برعيتها.

وأنشد ابن الأعرابي: فاعـرض لليـث مائـة يختارها بهازراً قد طيرت أوبارها وقـام دوس إنـه مسمارهـا فـي لبسـة ما رفل ائتزارها وأخذت غريمي ثم سمرته أي أرسلته.

سمط الجدي: نقاه من الصوف وشواه وجديٌ مسموط.

ومعه سمط من لؤلؤ وسموط.

وعلقه بسمـوط سرحـه وهـي معاليقـه مـن ا لسيور.

وأرسل سموط عمامته وهي ما فضل منها فناس.

وقام بين السماطين.

وخذوا سماطي الطريق: جانبيه.

وقال أبو النجم: حتى إذا الشمس اجتلاها المجتلى بين سماطـي شفـق مهـول ملون من تهاويل الوشي.

وسمط قصيدته وقصيدة مسمطة: شبهت أبياتها المقفاة بالسموط.

ولـك " حكمـك مسمطـاً ": مرسـلاً لا اعتـراض عليـك.

وقـال الفـرزدق للهـذم حيـن عـاذ بقبـر أبيه: يا لهذم لك حكمك مسمطاً فقال: ناقة كوماء سوداء الحدقـة.

ورأيتـه متسمطـاً لحمـاً يحملـه.

ورأيت سميطاً من الآجر وهو القائم بعضه على بعض.

ونعل سمط وأسماط: لا رقعة عليها.

وأنشد أبو زيد: بيض السواعد أسمـاط نعالهـم بكل ساحة قوم منهم أثر وسراويل أسماط: غير محشوة.

قال: يلحن من ذي زجل شرواط محتجز بخلق شمطاط على سراويـل لـه أسمـاط ورجل سمط: خفيف في جسمه داهية في أمره.

فلما غدا استذرى له سمط رملة لحوليـن أدنـى عهـده بالدواهن أراد الصائد جعله في لزومه للرملة كالسمط اللازم للعنق.

س م ع سمعتـه وسمعـت بـه واستمعـوه وتسامعـوا بـه واستمـع إلى حديثه وألقى إليه سمعه وملأ مسمعيـه ومسامعـه وسامعتـه وهـو منـي بمـرأى ومسمـع.

وسمع به: نوه به.

وفعل كذا رياء وسمعة وإنما يفعل هذا تسمعة وترئية.

وذهب سمعه في الناس: صيته ويقال: لا وسمع الله يعنون لا وذكر الله.

قال الأعشى: سمعت بسمع الباع والجود والندي فألقيت دلوي فاستقت برشائكا و " أسمع من سمع " وهو ولد الذئب من الضبع.

وضربه على أمّ السمع وأم السميع وهي أم الدماغ.

واللهم سمعـاً لا بلغـا بالفتـح والكسـر.

وهـذا حسـن فـي السمـاع وقبيـح فـي السمـاع.

وأصـاب فلاناً سماع سوء.

قال الشماخ: وأمر تشتهيه النفس حلـو تركت مخافة سوء السماع وباتوا في لهو وسماع وغنتهم مسمعة ومسمعات.

تمنى رجال ما أحبوا وإنما تمنيت أن أشكو إليها فتسمعـا وأخذ بمسمع المزادة والدلو والزبيل وهو العروة.

قال: ونعـدل ذا الميل إن رامنا كما يعدل الغرب بالمسمع وأسمعت الزبيل: جعلت له مسمعاً.

س م ق سمـق النبـات والشجر سموقاً: طال وعلا.

وكذب سماق وحلف سماق: شديد قد سمق على كـل كذب وحلف.

وكأنه الثور بين السمقين وهما عودان تحت غبغب الثور الدائس لوقي بين طرفيهما وأسرا بخيط.

س م ك سمـك اللـه السمـاء و " رفع سمكها ".

وهو رب المسموكات السبع.

واطب لي سماكاً أسمك به الحائط والسقف.

وسنام سامك تامك: مرتفع.

ومن المجاز: بعير طويل السمك وإبل طوال السمك.

قال ذو الرمة: نجائب من نتاج بني غرير طوال السمك مفرعة نبالا ذريني وعدي من عيالك شطبة عنوداً ومسمـوك الجوانـح

أقـودا س م ل ثـوب أسمـال: أخلاق وما عليه إلا سمل وإلا أسمال ودخل عليّ وعليه أسمال مليّتين.

وقد أسمل الثـوب.

ومـا فـي الحـوض إلا سملـة وسمـل: بقيـة مـاء.

وسملـت عينـه: ففأتهـا ومنـه بنـو السمـال.

وقال أبو ذؤيب: فالعيـن بعدهم كأن حداقها سملت بشوك فهي عور تدمـع وسملت بين القوم: أصلحت.

واسمأل الظل: قلص ولزق بأصل الحائط.

و " أوفى السموأل ".

س م م " أضيق من سم الإبرة ".

وسد سمي أنفه.

وعرف ذلك السامة والعامة.

وسلاح مسمـوم ومسمـم.

وتقـول: فلان بهيّ السمامه ظاهر الوسامه وهي الشخص.

ورجل مسمسم الوجه: به نقط كالسمسم.

س م ن سمـن الشـاة وأسمنهـا.

وسمـن حتـى زمـن.

وتعالجـت فلانـة بالسمنـة.

وفـي الحديث " ويل للمسمنات يـوم القيامـة مـن فتـرة فـي العظـام " واستسمنـه.

وطعام مسمون: فيه سمن وسمنت القوم: أطعمتهم السمن.

وذهب مذهب السمنية وهم دهريون من الهند.

ومـن المجاز: كلام غث وسمين.

وقد أسمنت القدر.

ودار سمينة: كثيرة الأهل.

وسمنوا لفلان: أعطوه عطاء كثيراً وسمنت في الحمد: أعطيت فيه الكثير.

قال ابن مقبل: تركـت الخنـا لسـت من أهله وسمنت في الحمد حتـى سمـن وسمـع أعرابـيّ يقـول لآخـر: جعلـت لـك الـدار بغير ثمن ليكون أسمن لحظي عندك.

وانقلب بلدهم سمنة وعسلة إذا كثرتا فيه.

وفي مثل " سمنكم هريق في أديمكم " أي مالكم ينفق عليكم.

س م و خاض لجة بحر طام واقتحم قلة جبل سام.

وهو يطاوله ويساميه ويساجله ويسانيه.

ورأيت سماوته: شخصه.

وأصلح سماء بيته وسماوته.

ومـن المجـاز: سمت نفسه إلى كذا وهمته تسمو إلى معالي الأمور وسما في الحسب والشرف.

وسموت إليه ببصري وسما إليه بصري.

قال جرير: سمـت لـي نظرة فرأيت برقاً تهاميـاً فراجعنـي ادّكاري سما لي فرسان كـأن وجوههـم مصابيح تبدو في الظلام زواهر وسما الفحل: تطاول على شوله.

وسما الهلـال: طلـع مرتفعـاً.

ومـا سمـوت لكـم: لـم أنهـض لقتالكم.

وسما لي شوق بعد ما أقصر.

قال امرؤ القيس: سما لك شوق بعد ما كان أقصرا وتسامـوا علـى الخيـل: ركبـوا.

وأسميتـه من بلد إلى بلد: أشخصته.

وفرس رفيع السماء: نهد.

قال: وأحمر كالديباج أما سماؤه فرياً وأما أرضـه فمحـول أي ظهره وقوائمه.

وهـم يسمـون علـى المائـة: يزيـدون.

وأصابتهـم سمـاء غزيـرة مطـر وأسميـة وسمي.

وهو من مسمى قومه ومسماة قومه: خيارهم.

وذهب اسمه في الاس: ذكره.

س ن ب ك حكت الخيل سنابكها على بلدهم وأصبحوا تحت سنابك الخيل.

س ن ت أسنت القوم وبنو فلان مسنتون مسحتون.

وتقول: هم في السنوت كالسمن بالسنوت أي في س ن ج لابـد للسـراج مـن السنـاج وهو أثر الدخان.

واتزن مني بالسنجة لاراجحة وبالسنج الوافية.

قال مراس بن عقيل من بني بهتة وقد غبته بائع جبة منه: ألصق عمّي سحدل باستي يدي وسحدل من ذاك عمي في حرج أخذ مني وازناً في كفه مـن الهرقليـات يرسو بالسنج أي يرجح.

س ن ح مر به الطائر سانحاً وسنيحاً: عن يمينه وقد سنح له وسنحه.

ومن المجاز: سنح له رأي أي عرض له.

س ن خ حفرت أسناخ أسنانه وسنخت: ائتكلت أصولها.

ومن المجاز: سنخ الطعام وطعام سنخ وأصله من سنخ الأسنان.

تسانـد إلـى الحائـط.

وسونـد المريض وقال: ساندوني.

ونزلنا في سند الجبل والوادي وهو مرتفع من الأرض في قبله والجمع أسناد.

وناقة سناد: طويلة القوائم.

وساند الشاعر سناداً.

ولا أفعله آخر المسند وهو الدهر.

ورأيت مكتوباً بالمسند كذا وهو خطّ حمير.

ومن المجاز: أسندت إليه أمري وأقبل عليه الذئبان متساندين: متعاضدين.

يقـال: غـزا فلـان وفلان متساندين وخرجوا متساندين على رايات شتى كل على حاله.

وهو سندي ومستندي وسيد سند.

وحديث مسند والأسانيد قوائم الحديث وهو حديث قويّ السند.

وكان فلان فـي مشربـة فأسنـدت إليـه أي صعدت.

وناقة مساندة القرا: قويته كأنما سوند بعضه إلى بعض.

قال الجعديّ: وتيه عليها نسج ريح مريضة قطعت بحرجوج مساندة القرا وأحسن إليه فهو يسانده: يكافئه.

س ن ر لبسوا السنور وهو كل سلاح من حديد.

قال النابغة: سهكين من صدإ الحديد كأنهم تحت السنور جنة البقار س ن ف أسنف البعير: شده بالسناف وهو نحو اللبب للفرس.

ومن المجاز: عيّ فلان بالإسناف إذا دهش من الفرزع كمن لا يدري أين يشد السناف.

قال: إذا ما عيّ بالإسناف قوم من الهول المشبه أن يكونا وأسنف القوم أمرهم: أحكموه.

وبعير مسناف: يقدم رحله.

قال: ومسناف يقدم كل سرج يصير دفتيه على القذال س ن ق أصاب الدابة سنق: بشم.

قال الأعشى: ويأمر لليحوم كل عشية بقت وتعليق فقد كاد يسنق وقد سنقت.

ومن المجاز: أسنقه النعيم.

س ن م جمل سنم وناقة سنمة: عظيمة السنام.

قال: سريع.

ومن المجاز: بدت أسنمة الرمال: أثباجها المرتفعة.

وتسنم الفحل الناقة: نزا عليها وتسنم الرجل المرأة.

قال: تسنمتها غضبي فجاء مسهدا وأفضل أولاد الرجال المسهد وتسنمت الحائط: علوته.

وتسنم السحاب الرياض: جادها.

وفلان قد تسنم ذروة الشرف.

ورجل سنيم: عالي القدر وهو سنام قومه.

وقبر مسنم وتسنيم القبور سنة.

وكيل مسنم وسنمت المكيال تسنيماً: ملأته ثم حملت فوقه مثل السنام من الطعام.

وأسنمت النار: ارتفع لهبها.

قال لبيد: كدخـان نـار ساطـع إسنامها ومـاء سنيـم: ظاهـر علـى وجـه الـأرض ليـس بمـاء البئـر.

وفـي الحديـث " خير الماء السنيم " وروي الشبم.

س ن ن سن سنّة حسنة: طرق طريقة حسنة واستن بسنته وفلان متسنن: عامل.

بالسنة.

والزم سنن الطريق: قصده وتنح عن سنن الخيل واكتن عن سنن الريح.

وجاء من الخيل سنن ما يرد.

ورأيت سنن بني فلان: إبلهم المستنة نشاطاً.

قال: ومنا عصبة أخرى سراع زفتهـا الريـح كالسنـن الطراب واستـن الفـرس وهو عدوه إقبالاً وإدباراً في نشاط وزعل.

وسن الماء على وجهه: صبه صباً سهلاً.

وسن الحديدة: حددها وسنان مسنون وسنين.

وسن سكينه بالمسن والسنان.

قال: وزرق كستهن الأسنة هبوة أرق من الماء الزلال كليلها وأسننت الرمح: جعلت له سناناً.

وسنّ أسنانه بالسنـون وهـو السـواك.

ومـا أحسـن سنـة وجهه: صورته إذا كانت معتدلة.

ومن المجاز: كبرت سنه وهو حديث السن وكبير السن وقد أسـن.

وهـو مـن مسـان الإبـل وجلتها.

وله ابن سن ابنك وسنينة ابنك وأولاد أسنان بنيك.

قال أبو النجم: إن يـك أمسـى الـرأس كالثغام وشاب أسناني من الأقوام وبعـت شيطانـي بالإسلام وأعطني سناً من رأس الثوم وأسناناً منه.

وكلت أسنان المنجل والمنشـار.

وأصلـح أسنـان مفتاحك.

و " وقع في سن رأسه ": في عدد شعر رأسه من الخير والنعـم وروي: فـي سنـي رأسـه.

وشـق الـأرض بالسنة والسكة.

ورجل مسنون الوجه: مخروطه كأن اللحم قد سن عنه.

وسن إبله: أحسن رعيتها وصقلهاكما يسن السيف.

قال مالك بن نويرة: قاظت أثال إلى المـلا وتربعـت بالحزن عازبة تسن وتودع وقال أبو عبيد السلامي: منازل قوم دمّنـوا

تلعاتهـا وسنوا السوام في الأنيق المنـور وسـن الأمير رعيته: أحسن سياستها.

وفرس مسنونة: متعهدة يحسن القيام عليها.

وسن فلان فلانـاً: مدحـه وأطراهز وهذا مما يسنك على الطعام: يشحذك على أكله ويشهيه إليه.

والحمض يسن الإبل على الخلة.

وسن الله على يدي فلان قضاء حاجتي: أجراه.

وسن عليه درعه حصبّهـا وأمـا شـن الغـارة فمعجـم.

وجاء بالحديث على سننه: على وجهه.

واستن المطر.

قال عمر بن أبي ربيعة: قد جرت الريح بها ذيلها واستن في أطلالها الوابل وهذا مستن السيل.

واستنت الطرق: وضحت.

قال: ولو شهدت مقامي بالحسام على حدّ المسناة حيث استنت الطرق واستن به الهوى حيث أراد إذا ذهب به كل مذهب.

قال: س ن و أقمت عنده سنوات وسنيات ووقعوا في السنيات البيض وهي سنوات اشتددن على أهل المدينـة.

وأكريتـه مسانـاة ومسانهـة.

ولـم يتسـن: لـم تغيـره السنـون.

وسنـوت الماء سناية.

و " أذل من السانية " وهي البعير يسنى عليه وأعرني سانيتك: غربك مع أداتـه واستنـى القـوم: سنـوا لأنفسهم.

وسنيت العقدة والقفل: فتحتهما وتسنى القفل: انفتح.

قال: هما غزوتـان جميعـاً معـاً تسنـى شبـا قفلهـا المبهم وعقـدوا مسنـاة ومسنيـات: لحبـس المـاء.

وهـذا أمـر سني.

وإنه لسني الحسب وقد سني يسنى سناء.

وأجازه بجائزة سنية وولاه ولاية سنية وأسنى له الجائزة.

وجاورته فأسنى جواري.

ورأيت سنا البدر والبرق وأسنى البرق: أضاء سناه.

ومن المجاز: السحاب يسنو المطر وسناك الغيث.

قال: شحيح غادرت منـه السوانـي ككحل العين دقته اليهود وسانيتفلاناً حتى استخرجت ما عنـده: تلطفـت بـه ودارِيتـه.

وأخذهـم اللـه تعالـى بالسنـة وبالسنين.

وسنيت لك الأمر: يسرته.

قال: س ه ب أسهب في الكلام: أطال وفي كلامه إسهاب وإطناب.

وأسهب في العطاءز ورجل مسهب بالفتـح.

وطويـل مسهـب: مفرط الطول.

وقطعوا سهباً من الأرض وسهوباً: مستوية بعيدة.

وبئر سهبة: بعيدة القعر.

كتاب السين 4

س ه ج ريح سيهوج: عاصف.

قال: جرت عليها كـل ريـح سيهـوج هوجاء جاءت من هجبال يأجوج وسمـع بعـض العـرب: أخـذ بـي اليـوم أساهيـج ليس فيها نصف أي أفانين من الباطل ليس لي فيها نصفة.

س ه د في عينه سهد وسهاد وسهده الهم وأسهده وهو مسهد وسهد: قليل النوم.

ومن المجاز: رجل مسهد وسهد: لليقظ الحذر وهو ذو سهدة في أمره كقولك: ذو يقظة.

وما رأيت من فلان سهدة أي نبهة للخير ورغبة فيه.

وهو أسهد رأياً منك أي أحزم رأياً وأيقظ.

فلان يحب السهر والسمر وقد سهرت البارحة وأسهرني كذا.

ودخل القمر في الساهور إذا كسف وخرج من الساهور إذا انجلى.

قال: كأنهـا بهثـة ترعى بأقرية أو شقة خرجت من جوف ساهور ومن المجاز: قطعـوا ساهـرة: أرضـاً بسيطـة عريضـة يسهـر سالكهـا.

وأرض ساهـرة: سريعـة للنبات كأنها سهرت بالنبات.

قال: يرتدن ساهرة كأن غميمها وجميمهـا أسـداف ليل مظلم وبرق ساهر وقد سهر البرق إذا بات يلمع.

وعين ساهرة: تجري لا تفتر.

و " خير المال عين ساهرة لعين نائمة " وهي عين صاحبها لنأه فارغ البال لا يهتم بها.

وليل فلان ساهر.

قال النابغة: كتمتك ليلاً بالجموميـن ساهـراً وهمين همّـاً مستكنـاً وظاهـراً س ه ك إنه لسهك الريح وفيه سهك وهو ريـح العـرق والصـدإ ورأيتهـم سهكيـن مـن صـدإ السلـاح.

والريـاح تسهـك التـراب عـن وجـه الأرض: تسحقه وريح سيهوك.

وسهك العطر: سحقه.

وبعينه س ه ل أمر سهل وقد سهل بعد صعوبته وسهله الله تعالى وما تسهل لي أن أفعـل ذلـك وتساهـل الأمر عليه: ضد تعاسر عليه.

وأسهل الدواء بطنه.

والأرض سهل وحزن وسهول وحزون وسهولة وحزونة وقد أسهلوا إذا نزلوا من الجبل إلى السهل.

وجاء السيل بالسهلة وهي الرمل ليس بالدقاق.

ومن المجاز: رجل سهل الخلق: سهل المقادة والقياد.

وكلام فيه سهولة وهو سهل المأخذ.

س ه م معه قوس وأسهم وسهام وأجالوا السهام.

ورجل ساهم الوجه وفي وجهـه سهـوم ووجـدوه سواهم وسهم.

قال عنترة: والخيـل ساهمـة الوجوه كأنما سقيت فوارسها نقيع الحنظـل وسهم الرجل وهو مسهوم: أصابه السهام من وهج الحر.

ومن المجاز: أصابه في القسمة كذا سهماً وله سهمان من المغنم.

ولي في هذا الأمر سهمة: نصيب.

وأخذت نهمتك من النوم وسهمتك: حاجتك ونصيبك.

واستهموا وتساهموا: اقترعوا تساهم ثوباها ففي الدرع رأدة وفي المرط لفاوان ردفهما عبل وأسهـم للغـازي.

وفلـان مسهـم لـه فـي كـذا.

وانكسـر سهـم بيتـه: جائـزه.

وضـرب المسـاح بسهمـه فـي الأرض وهو مقدار ست أذرع يمسح به.

س ه و إنه لساه بين السهو وسها في الصلاة وسها عنها.

وفي مثل " إن الموصين بنو سهوان " وهو يساهي أصحابه: يخالقهم ويحسن عشرتهم وفيه مساهلة ومساهاة.

وقوس سهوة: سهلة.

قال ذو الرمة يصف صائدا: قليل تلاد المال إلا سهامه وإلا زجوماً سهوة بالأصابع وبلغـة سهـوة: سهلـة السيـر.

وافعـل ذلـك سهـواً رهـواً: بغيـر تقـاض ولا لزاز.

وحملت به أمه سهواً: علـى حيـض.

وفـي بيته سهوة: بيت خفي صغير منحدر في الأرض وسمكه مرتفع.

وفلان لا يفرق بين السها والفرقد وهو كوكب خفي صغير مع أوسط بنات نعش يسمى أسلم.

س و أ فعل سيء وأفعال سيئة وأتى بالسيئة وبالسيئات وفلان يحبط الحسنى بالسوءي وقد ساء عمله وساءت سيرته ولساء ما وجد منه وسـاء بـه ظنـاً وساءنـي أمـرك وهـذا ممـا سـاءك وناءك ومما يسوءك وينوءك.

وقال الجاحظ: هو من السوء: البرص.

وسؤت وجه فلان.

ووقاك الله من السوء ومن الأسواء وهو اسم جامع لك آفة وداء.

وسؤته فاستاء.

وقصت على رسـول اللـه صلـى اللـه تعالى عليه وسلم رؤيا فاستاء لها.

وهو رجل سوء وسوأة لك ووقعت في السوءة السوآء.

قال أبو زبيد: لم يهـب حرمـة النديـم وحقـت يا لقومـي للسـوءة السـوآء و " سـوآء ولـود خيـر مـن حسنـاء عقيـم ".

وسوّأت على فلان ما صنع إذا قلت له أسأت ويقال: سو ولا تسوىء.

أصلح ولا تفسد.

ومن الكناية: بدت سوءته و " بدت لهما سوآتهما " " تخرج بيضاء من غير سوء " من غير برص.

س و ج عملت سفينة نوح عليه السلام من ساج وهي خشب سود رزان لا تكاد الأرض تبليها تجلب من الهند مشرجعة مربعة.

ورأيت في أساس بنائه ساجة.

ولبسوا السيجان وهي الطيالسة المدورة الواسعة الواحد ساج وكساء مسوج: اتخذ ساجاً.

وأصلـح سيـاج كرمـك وهـو مـا أحيط به عليه وسوجت على النخل والكرم والجمع أسوجة وسوج.

وساج الحائك نسيجه بالمسوجة إذا جاء بها وذهب عليه وهي المرشة.

س و ح عمر الله تعالى بك ساحتك.

وتقول: احمرّ اللوح واغبرت السوح إذا وقع الجدب.

وقال أبو ذؤيب: وكان سيان أن لا يسرحوا نعماً أو يسرحوه بها واغبرت السوح س و خ ساخت قوائم الدابة في الأرض وهذه أرض تسوخ فيها الأقدام وساخت بهم الأرض.

س و د ساد قومه يسودهم سوددا وساودته فسدته: غلبته فـي السـودد وسـوده قومـه وهـو سيـد مسود.

وصاد سودانية وهي طؤير قبضة الكف يأكل التمر والعنب.

وأسودت فلانة: ولدت سوداً.

ومن المجاز: رأيت سواداً وأسودة وأساود: شخوصاً.

قال الأعشى: ومنه ساودته: سارته لأنك تدني سوادك من سواده.

وخرجوا إلى سواد المدينة وهو ما حولها من القرى والريف ومنه سواد العراق: لما بين البصرة والكوفة وحولهمـا مـن قراهمـا.

وعليكم بالسواد الأعظم وهو جماعة المسلمين ويقال: كثرت سواد القوم بسوادي أي جماعتهم بشخصـي.

وفـي النصـح سـم الأسـاود جمـع أسـود سالـخ.

ومـا طعامهـم إلا الأسـودان: التمـر والماء.

وكلمته فما ردّ عليّ سوداء ولا بيضاء: كلمة.

وهو أسود الكبد: عدوّ وهم سود الأكباد.

و " رمى بسهمه الأسود " وهو المبارك المدمى.

قال راشد: قالت أميمة لما جئـت زائرهـا هلا رميت ببعض الأسهم السود واجعل هذا في سواد قلبك وسويدائه.

وسادت ناقتي المطايا إذا خلفتهن.

قال زهير ابـن مسعود: تسود مطايا القوم ليلة خمسهـا إذا ما المطايا في النجاء تبارت س و ر سار عليه: وثب وساوره والحية تساور الراكب.

وله سورة في الحرب وهو ذو سورة فيه.

وتسورت إليه الحائط وسرته إليه.

قال: وكلـب سـوار: جسـور علـى النـاس.

وجلـس علـى المسورة وجلسوا على المساور وهي الوسائد.

وهو سوار في الشراب: معربد.

وسور المدينة.

ومن المجاز: سـار الشـراب فـي رأسـه.

وساورتنـي الهمـوم.

ولـه سـورة فـي المجـد: رفعـة.

ولـه سـورة عليك: فضل ومنزلة.

قال: فما من فتى إلا له فضل سورة عليك وإلا أنت في اللؤم غالبـه وعنده سور من الإبل: رام فاضلة.

وملك مسور: مسود مملك.

قال ابن ميادة: وإني من قيس وقيس هم الذرى إذا ركبت فرسانها في السنور جيوش أمير المؤمنيـن التـي بهـا يقوم رأس المرزبان المسور من الإسوار أو من السوار.

وهو إسوار من الأساورة: للترامي الحاذق والأصل أساورة الفرس: قوادها وكانوا رماة الحدق.

س و س هو يسوس الدواب وهو من ساستها وسواسها.

والكـرم مـن سوسـه: مـن طبعـه.

وسـاس الطعام وسوس وأساس.

قال: من حجر: قصبة اليمامة.

وتقول: كيف تكون الرعية مسوسه إذا كان راعيها سوسه.

ومن المجاز: الوالي يسوس الرعية ويسوس أمرهم ويسوس أمورهم وسوس فلان أمر قومه.

قال الحطيئة: لقد سوست أمـر بنيـك حتـى تركتهـم أدق من الطحين وروى شوست.

وسوس عظمي ودود لحمي من ذاك إذا تهالكت عما.

س و ط ضربه سوطاً وأسواطاً.

وسطت الدابة وسيطت تساط.

قال: فصوبته كأنه صوب غبية على الأمعز الضاحي إذا سيط أحضرا وسـاط الهريشـة بالمسـوط والمسـواط وسوطهـا.

وسـاط الأقـط: خلطـه.

وأموالهم وأماتعهم سويطة فوضى مختلطة.

ومن المجاز: صب عليهم سوط عذاب.

وساق الأمور بسوط واحد.

وهما يتعاطيان سوطاً واحداً إذا اتفقا على نجر واحد وخلق واحد.

وخذوا في هذا السوط وهو طريق دقيق بين شرفين وفي هذه السياط والأسواط.

ووردنا على سوط من الماء وهي فضلة غدير ممتدة لكنها خلة قد سيط من دمها فجمع وولع وإخلاف وتبديل وقال عمر بن أبي ربيعة: أفق إن هندا حبها سيط من دمي ولحمي فمهما اسطعت منه فغيّر وقال أيضاً: هنيئاً لكم قلبي وصفو مودتي فقد سيط من لحمي هواك ومن دمي ونحن نسوط هذا الأمر: نقلبه ظهراً لبطن وندبره.

وفلان يسوط الحرب ويوسطها: يباشرها قال: فسطها ذميم الرأي غير موفق فلست على تسويطها بمعان س و ع الأيام تأكلها الساع وساعة سوعاء كليلة ليلاء.

وعاملته مساوعة.

وهو ضائع سائع.

س و غ ساغ له الطعام والشراب وأساغه الله تعالةى وماء سائغ وسيغ.

قال عويف القوافي: فسوف أجزيك بشرب شربا لا سيغاً ولا هنياً عذبا وهذا سوغ هذا: لأخيه الذي يليه في الولادة.

ومن المجاز: لا يسوغ لك أن تفعل كذا: لا يجوز.

وسوغته ما أصاب: جوزته له.

ولا أجد له مساغاً.

قال المتلمس: فأطرق إطراق الشجاع ولو رأى مساغاً لنابيه الشجاع لصممما س و ف سوف الأمر إذا قال سوف أفعل.

وسافه سوفاً واستافه: شمه.

قال رؤبة: إذا الدليل استاف أخلاق الطرق وساوفته: شاممته.

وأسافني ريحاً فسفته.

قال: إذا دفن ريحاناً بمسك أسفنه عرانين شما زينت أعيناً نجلا وفلان مضيف مسيف وقد أساف: وقع في ماله السواف بالفتح والضم وهو الفناء.

قال طفيل الغنويّ: فأبل واسترخى به الخطب بعدما أساف ولولا سعينا لم يؤبل وفي مثل: " أساف حتى ما يشتكى السواف " لمن مرن على الشدائد.

ويقال: أصبر على السواف من ثالثة الأثاف.

وبني سافاً وسافين وثلاث سافات.

ومن المجاز: كم مسافة هذه الأرض وبيننا مسافة عشرين يوماً: للمضرب البعيد وأصلها موضع سوف الأدلاء يتعرفون حالها من قرب وبعد وجور وقصد.

قال امرؤ القيس: على لاحب لا يهتدى بمناره إذا سافه العود الديافي جرجرا وبينهم مساوف ومراحل جمع مسافة.

قال ذو الرمة: فقام إلى حرف طواها بطية بها كل لماع بعيد المساوف وركية مسوفة يقال: سوف يوجد فيها الماء أو يساف ماؤها فيعاف.

قال جران العود: فناشحون قليلاً من مسوفة من آجن ركضت فيه العداميل وساوفته: سارته.

وساوفتها: ضاجعتها.

قال الراعي: يثني مساوفها غرضوف أرنبـة شماء من رخصة في جيدها غيد وفلان يقتات السوف أي يعيش بالأماني وما قوته إلا السوف.

قال الكميت: وكان السوف للفتيان قوتاً تعيش به وهنئت الرقوب بقلة أولادها.

ومن مجاز المجاز: قول ذي الرمة: وأبعدهـم مسافة غور عقل إذا ما الأمر ذو الشبهات عـالا ساق النعم فانساقت وقدم عليك بنو فلان فأقدتهم خيلاً وأسقتهم إبلاً.

قال الكميت: ومقـل أسقتمـوه فأثـرى مائـة من عطائكم جرجورا وهو من السوقة والسوق وهم غير الملـوك.

وتسـوق القـوم: اتخـذوا سوقـاً.

وسـوق وأسـوق وسيقان خدال ورجل أسوق: طويل الساق وامرأة سوقاء وفيها سوق.

ودعت الحمامة ساق حر.

ونجى العدو الوسيقة والسيقة وهي الطريدة التي يطردها من إبل الحي.

قال: وما الناس إلا مثل سيقة العدا إن استقدمت نحر وإن جبأت عقر ومن المجاز: ساق الله إليه خيراً.

وساق إليها المهر.

وساقت الريح السحاب.

وأردت هذه الدار بثمن فساقها الله إليك بلا ثمن.

والمحتضر يسوق سياقاً.

وفلان في ساقة العسكر: في آخره وهو جمع سائق كقادة في قائد.

وهو يساوقه ويقاوده وتساوقت الإبل: تتابعت.

وهو يسوق الحديث أحسن سياق و " إليك يساق الحديث " وهذا الكلام مساقة إلى كذا وجئتك بالحديث على سوقه: على سرده.

وضرب البخور بكمه وقال: سوقاً إلى فلان.

والمرء سيقه القدر: يسوقه إلى ما قدر له لا يعدوه.

قال: وما الناس في شيء من الدهر والمنى وما الناس إلا سيقات المقادر وقطع ساق الشجرة.

وقامت الحرب على ساقها.

وكشف الأمر عن ساقه.

قال: في سنة قد كشفت عن ساقها وقام على ساق وعلى رجل في حاجتي إذا جد فيها و " قرع للأمر ساقه وظنبوبه ": تشمر له.

وولدت فلانة ثلاثة بنين على ساق واحد: بعضهم في أثر بعض ليس بينهم جارية.

ورأيته يكر في سوق الحرب: في حومة القتال ووسطه.

س و ك ساك أسنانه بالسواك والمسواك واستاك وتسوك.

وجاءت الغنم تساوك هزلاً أي يحكّ بعض عظامها بعضاً.

س و ل سول له الشيطان ونفسه أمراً: سهل له وزين وهذا من تسويلات الشياطين.

س و م سام البائع السلعة إذا عرضها للبيع وذكـر ثمنهـا ومـا أغلـى سومتـه وسميتـه وسامهـا المشتـري واستامها وبعته من أول سائم سامني.

وساومها وتساوماها وهي المقاولة في المبايعة.

وسوم فرسه: أعلمه بسومة وهي العلامة وخيل مسومة.

وسامت الماشية: رعت وأسامها الراعي ومن المجاز: سمت المرأة المعانقة: أردتها منها وعرضتها عليها.

وسمته خسفاً.

قال: إذا سمته وصل القرابة سامني قطيعتها تلك السفاهة والظلـم وقال الطرماح: وطعنهـم الأعـداء شـزراً وإنمـا يسام ويقني الخسف من لم يطاعن وسام ناقته على الحوض: عرضها عليه.

وعرض عليّ الأمر سوم عالة أي عرضاً سابرياً كما تسـام العالـة علـى الشـرب لا يستقصـى في ذلك لأنها رويت بالنهل.

وسومت غلامي: خليته وما يريد.

وسومت فلاناً في مالي وفلان محكم مسوم: محلّى لا تثنى له يد في أمر.

وفيه سيما الصلاح وسيماؤه.

قال القطامي: أبـي عنـه ورثت سوام مجد وكل أب سيورث ما يسم س و ي إستوى الشيئان وتساويا وساوى أحدهما صاعحبه وفلان يساويك في العلم.

وساوى بين الشيئين وسوّى بينهما وساويت هذا بهذا وسوّيته.

قال الرا عي: يجرد عليهن الأجلة سويت بضيف الشتاء والبنين الأصاغر أي يصونهـا صيانـة الضيـوف والأطفـال.

وسويـت المعـوج فاستـوى وهـو سـويّ.

ورزقـك اللـه تعالـى ولـداً سويـاً: لا داء بـه ولا عيـب.

وهمـا علـى سويـة مـن الأمر وسواء.

ويه النصفة والسوية.

وهما سواء وهم سواسية في الشر وأنتما سيان.

وما هو بسيٍّ لك.

وفعل القوم كذا ولا سيما زيد.

ومكان سوى: وسط بين الحدين.

وجاؤا سوى فلان وسواءه " فرآه في سواء الجحيم ": في وسطها وضرب سواءه: وسطه.

وضربه على مستوى مفرقه.

قال بعض بني أزنم: نحن من خير معد حسباً ولنـا قدمـاً علـى الناس المهل إذا ضربنـا الصمـة الخيـر على مستوى مفرقه حتى انجدل ورجل سواء القدم: مستويها ليس لها أخمص.

وأسوى برزخاص من القرآن: أسقطه وسها عنه.

ومـن المجـاز: إذا صليـت الفجـر استويـت إليـك.

قصدتـك قصـداً لا ألوي على شيء.

" ثم استوى إلـى السمـاء " واستـوى علـى الدابـة وعلـى السـري والفـراش.

وانتهـى شبابـه واستـوى.

واستـوى علـى البلد.

وهذا المتاع لا يساوي هذا الثمن.

وسو أخدعيك.

س ي ب ومن المجاز: الحية تسيب وتنساب.

وسابت الدابة وسيبتها أنا ودوابهم سوائب وسيب: مهملة.

وعبده سائبة من السوائب.

وساب في منطقه: أفاض فيه من غير روية.

وفاض سيبه على الناس: عطاؤه.

ووجد فلان سيباً: ركازاً " وفي السيوب الخمس ".

وسيب الفرس جردانه إذا أدلى.

س ي ح ساح الماء على وجه الأرض سيحاً وماء سائح وسيح وأساح فلان نهراً: أجراه.

قال الفرزدق: وكم للمسلمين أسحت فيهم بإذن الله من نهر ونهر وكساء مسيح: مخطط.

ومن المجاز: ساح الرجل في الأرض سياحة ورجل سائح وسياح " فسيحوا في الأرض " وشبه الصائم به فقيل له: سائح.

قال أبو طالب: وبالسائحين لا يذوقون قطرة لربهم ولاراتكات العوامل وأساح الفرس جردانه وسيحه والعير مسيح العجيزة: للبياض على عجزه.

قال ذو الرمة: وسيح فلان تسييحاً كثيراً إذا نمق كلامه.

س ي د هو عليّ كالسيد وهو الذئب وهم عليّ كالسيدان نحو صنو وصنوان.

ومن المجاز: امرأة سيدانة: جرية كالذئبة ويقال للذئبة: السيدانة.

س ي ر رجل سيار وقوم سياة وساروا من بلد إلى بلد وأسارهم غيرهم وسيرهـم وسـار دابتـه وسيرها وأسارها إلى المرعى.

وسيره من البلد: أشخصه وغربه.

وسايرته مسايرة وتسايرنا.

وشـده بالسيـر والسيـور ومنـه ثـوب مسير: مخطط شبهت خطوطه بالسيور ومنه: عليه ثوب من السيراء: لضرب من برود الحرير.

وسيرت المرأة خضابها: خططته.

قال ابن مقبل: وأشنب تجلوه بعود أراكة ورخصاً علته بالخضاب مسيراً ومـن المجـاز: سيـرت الجل عن الدابة: ألقيته.

وتسير جلده: تقشر.

وتساير عن وجهه الغضب.

وسـار الوالي في الرعية سيرة حسنة وأحسن السير.

وهذا في سير الأولين.

وقال خالد بن زهير: س ي ع سيع الجدار: طلاه بالسياع وهو الطين أو الجص.

قال القطامي: فلما أن جرى سمن عليها كمـا بطنت بالفدن السياعا والمسيعة والسياع بالكسر آلته.

وساع الماء والآل يسيعان.

س ي ف سافه وتسيفقه: ضربه بالسيف وسايفه وتسايفوا وهـو مسيـف سائـف: ذو سيـف ضـارب به وهو سياف الأمير: للذي يضرب أعناق الجناة.

وأقبلت السيافة وهي المقاتلة بالسيوف.

وجارية سيفانة: شطبة كأنها تصل سيف.

وبردٌ سيف: عريض الخطوط كالسيوف.

ونزلوا بالسيف: بالساحل.

وهم أهل أسياف وأرياف.

ومـن المجـاز: بيـن فكيـه سيـف صـارم.

ولبعضهـم تقلقـل بيـن فكيـك ابـن غمـد صليـل غراره الكلم الفصاح تقط به مفاصل كل قول ونت عنها المهندة الصفاح س ي ل النبت ميال على رملاتـه والماء سيال على أحجاره وطـول سيلـان السيـف والسكين وهو ذنبه الداخل في النصاب.

وكأن ثغرها شوك السيال وهو شجر الخلاف بلغة اليمن.

ومن المجاز: سالت عليه الخيل.

وقال: أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا وسالت بأعناق المطي الأباطح وقال: سالت عليه شعاب الحيّ حين دعا أنصاره بوجوه كالدنانير وقال عبيد بن أيو العنبريّ: وواعد مخوف لا تسيل فجاجه بركب ولم تعنـق لديـه أراجلـه ورأيت سائلة من الناس وسيالة: جماعة سالوا من ناحية.

وإن فلاناً لمسال الخدين: أسيلهما وإنه لطويل المسالين وهما جانبا لحييه.

وتقول: نازلت الأبطال ولما يسل وجهي.

- كتاب الشين
- كتاب الشين 1

ش أ ش أ شأشأت بالحمار إذا زجرته ليمضي أو يلحق أو دعوته إلى العلف.

ش أ ب جاء شؤبوب من مطر وشآبيب.

وتقول: جواد يعبوب يكفيك من جوده شؤبوب.

ش أ ز مكان شئز وشأز وشأس: خشن وقد شئز المكان.

وأشأزه الهم: أقلقه.

ش أ ف شئفت رجله وشئفت إذا خرجت عليها الشأفة وهي قرحة وقيل: تشققت مثل سئفت بالسين.

ومن المجاز: بينهم شأفة: عداوة.

وقد شئفت له مثل شنفت له إذا شنئته.

واستأصل الله تعالى شأفتهم: عداوتهم وأذاهم.

قال الكميت: ش أ م هو من أهل الشأم ورجل شآم وقد أشأم وتقول: جمع بين المتفرق وقرن المشئم بالمعرق.

وقعد شأمة: يسرة.

والشأم عن مشأمة القبلة و " هم أصحاب المشأمة ".

وشائم بأصحابك: ياسر واعتمد على رجله الشؤمى: اليسرى ومضى على شؤمي يديه.

وشئم فلان وهو مشئوم وأصابهم بالشؤم والمشأمة وجرى لهم الطائر الأشأم والطير الأشائم.

قال: فإذا الأشائم كالأيا - من والأيامن كالأشائم وقال زهير: فتنتج لكم غلمان أشأم كلهم كأحمر عاد ثم ترضع فتفطم أي غلمان طائر أشأم من كل مشئوم وتشأمت به وتشاءمت.

ش أ ن ما شأنك وهذا شأن من الشأن وكلفني شؤونك.

وفاضت شؤونه وهي عروق الدمع.

ش أ و عدا شأواً وهو بعيد الشأو وشأوته: سبقته وتشاءوا.

شببت النار: رفعتها.

وشبّ الصبي شباباً وقوم شبّان وشباب وشببة وسقى الله تعالى عصر الشبيبة وعصور الشبائب وتقول: كان عصر شبابي أحلى من العسل الشبابي منسوب إلى بني شبابة من أهل الطائف.

وأشبه الله تعالى.

وشب الفرس شباباً وشبيباً.

وتقول: المرء في شبابه كالمهر في شبابه.

ومن المجاز والكناية: شبت الحرب بينهم.

وسمعت من يحي النار وهو يقول: تشبّبي تشبّب النميمة تسعى بها زهراً إلى تميمه وهو كقولهم: أوقد بالنميمة ناراً.

قال عمر بن أبي ربيعة: ليس كالعهد إذ علمت ولكن أوقد الناس بالنميمة ناراً وشبّ الخمار وجهها وهو شبوب لوجهها.

والجوهر يشب بعضه بعضاً.

و " لبس رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مدرعة سوداء فقالت عائشة رضي الله تعالى عنها: ما أحسنها عليك يشب سوادها بياضك وبياضك سوادها " أي يرفعه ويزيده.

ورجل مشبوب: حسن الوجه.

قال العجاج: ومـن قريـش كـل مشبـوب أغـر وطلعت المشبوبتان أي الزهرتان وهما الزهرة والمشتري لحسنهما وإشراقهما.

وقال الشاخ: وشب له كذا وأشب: رفع وأتيح.

قال: يصف امرأة مذءوبة: أشب لها القلوب من بطن قرقري وقد يجلب الشيء البعيد الجوالب ولقيته في شباب النهار وقدم في شباب الشهر.

وقال مليح الهذليّ يصف ظعائن: مكثن على حاجاتهن وقد مضى شباب الضحى والعيس ما تتبرح وقصيدة حسنة الشباب وهو التشبيب.

قال كثير: إذا شبّبت فـي غيـر ابـن ليلـى عروض قصيدة بغض الشبـاب وكان جرير أرق الناس شباباً.

وكان أبـو الحسـن الأخفـش يقـول: الشبـاب قطيعـة لجريـر دون الشعراء وشبب قصيدته بفلانة.

قال عمر بن أبي ربيعة: فبتلك أهذي ما حييت صبابة وبهـا الحيـاة أشبب الأشعارا وأشـب اللـه تعالـى قرنـك.

وأشـب فلـان بنيـن إذا شـب بنوه.

وهو مشبوب الأظافر: محدّدها كأنها تلتهب لحدتها.

قال: صعب البديهة مشبوب أظافره مواثب أهرت الشدقين حساس ش ب ح لاح لي شبح: شخص وهم أشباح بلا أرواح و " أدق من شبح باطل " وهو الهباء وقيل: الأسماء ضربان أسماء الأشباح وهي التي أدركتها الرؤية والحس وأسماء الأعمال وهي التي لا تدركهـا الرؤية ولا الحس وهو كقولهم: أسماء الأعيان وأسماء المعاني.

وشبح الإهاب: مدّه بين الأوتاد وشبحه وشبّحه بين العقابين.

ورجل مشبوخ الذراعين وشبح الداعي: مد يديه في الدعاء ورفعهما.

قال جرير: فعليك من صلوات ربك كلّمـا شبح الحجيج مبلدين وغـاروا هبطوا غور تهامة.

ومن المجاز: الحرباء يشبح على العود أي يمد يديد كالداعي.

ش ب ر شبره يشبره: قدّره بشبره وهو أشبر من صاحبه: أوسع شبراً.

ومن المجاز: هو قصير الشبر مقارب الخلق.

قالت الخنساء: معاذ الله ينكحني حبركي قصير الشبر من جشم بن بكر وشبـره مـالاً وأشبـره: أعطـاه والشبـر العطاء وهو من الشبر كما قيل: الباع واليد: للكرم والنعمة.

ومن لك بان تشبر البسيطة: لمن يتكلّف ما لا يطيق.

ش ب ط قربوا إليهم شبابيط كالبرابـط وهـي سمـك صغـار الـرءوس دقـاق الأذنـاب عـراض الأوسـاط الواحد شبوط وشبه به البربط.

ش ب ع رجـل شبعـان وامـرأة شبعـى وقـوم شبـاع وتقـول: قـوم إذا جاعـوا كاعـوا وتراهم سباعاً إذا كانـوا شباعـاً وقـد شبـع شبعـاً وأصـاب شبعـا لبطنـه وهـو القـدر الـذي يشبـع منـه وتروّوا وتشبّعوا.

ومـن المجـاز: شبعت من هذا الأمر ورويت إذا مللته وكرهته.

وأشبع الثوب صبغاً وثوب شبيع الغـزل: كثيـره.

وأشبـع الرجل كلامه.

وساق في هذا المعنى فصلاً مشبعاً.

وكل ما وفّرته فقد أشبعته.

وتشبع بأكثر مما عنده.

وامرأة شبعى الوشاح والخلخال والدرع إذا كانت سمينة.

وهذا بلد قد شبعت غنمه أي خصيب.

تخرج المرأة تفلة فإن العبق يهيج الشبق.

ش ب ك اشتبكت الرياح واشتبكـت النجـوم.

وشبـك أصابعـه تشبيكـاً.

وشبـك الأشيـاء فتشبكـت وشابك بينها فتشابكت.

وشيء مشبك.

ورأيته ينظر من الشباك.

ونصبوا الشبكة والشبك والشباك ورأيت على الماء الشباك وهم الصيادون بالشبك.

قال الراعي: أو رعلة من قطا فيحان حلأها من ماء يثربة الشباك والرصـد ومن المجاز: اشتبكت الأرحام وبينهم أرحام مشتبكة ومتشابكة وتقول: بينهما شبهة سبب لا شبكة نسب ولحمة شابكة.

واشتبك الظلام.

وهجمنا على شبكة وشبـاك وهـي آبـار متقاربة.

قال جرير: سقى ربي شبـاك بنـي كليـب إذا ما المـاء أسكـن فـي البلـاد ش ب ل لبوة مشبل: معها أشبالها.

ومن المجاز: أشبلت فلانة بعد بعلها: صبرت على أولادها لم تتزوج ومنه أشبلت عليه إذا ش ب م ماء شبم.

وغداة شبمة.

ويوم شديد الشبم.

وجعل الشبام ف يفم الجدي لئلا يرضع وهو عويد.

ويقال: هو كالأسد المشبم.

وشدت المرأة الشبامين: خيطي البرقع في قفاها.

قال: إذا أنا في عهـد الشبـاب الرائـع أجـر بـرديّ إلى المصانع هناك أغلـي شبـم البراقـع ش ب ه ماله شبه وشبه وشبيه وفيه شبه منه وقد أشبه أباه وشابهه وما أشبههبأبيه.

وفي الحديث " اللبـن يشبـه عليـه " وتشابـه الشيئـان واشتبهـا وشبّهتـه بـه وشبّهتـه إيـاه واشتبهـت الأمـور وتشابهت: التبسـت لإشبـاه بعضهـا بعضـاً.

وفـي القـرآن المحكـم والمتشابـه.

وشبـه عليه الأمر: لُبّس عليه وإياك والمشبهات: الأمور المشكلات.

ووقع في الشبهة والشبهات.

وعنده أواني الشبه والشبه.

قال يصف ناقة: تدين لمزرور إلى جنـب حلقـة من الشبه سواها برفق طبيبها ش ب و ومن المجاز: رجل شباة: سفيه.

قال الأعشى: فما أنا عما تفعلون بغافل ولا بشباةٍ جهله يتدفـق وفرس شباة: حديدة تمطو في العنان وتثب فيه.

قال: ومـن دونهـا قـوم حموها أعزة بسمـر القنـا والمرهفـات البواتـر وكـل شبـاة في اللجام كأنها إذا ضمها المشوار قدح المخاطر ش ت ت شـت الشعـب شتاتـاً.

وشتتهم اللـه تعالـى فتشتتـوا.

وفرقهـم البيـن المشـت فتفرقوا شتّى وأشتاتاً.

وقـال معاويـة: فـي الحيـس طيبـات جمعـن مـن شتى.

وصار جمعهم شتيتاً.

وثغر شتيت: مفلج.

وشتان ما هما وشتان ما بينهما.

قال: شتان خلو نائم وهـو على سهر مكب ش ت ر رجل أشتر وبه شتر وهو انقلاب الجفن الأسفل.

يوم شاتٍ وليلة شاتية وشتونا بمكـان كـذا وهـو مشتانـا وأشتـوا: دخلـوا فـي الشتـاء وهـذا وقت الشتاء والمشتاة.

قال طرفة: نحن في المشتـاة ندعـو الجفلـى وشتوة باردة ومكان شتوي.

قال ذو الرمة: كأن الندى الشتوي يرفض ماؤه على أشنب الأنياب متسق الثغر ش ث ن رجل شثن الأصابع وبنان شثن.

قال امرؤ القيس: وتعطو برخص غير شثن كأنـه أساريع ظبي أو مساويك إسحل وأسد شثن البراثن.

قال الطرماح يصف كلباً: معيد قمطر الرجل مختلف الشبا شرنيث شوك الكفّ شثن البراثن ش ج ب نشروا ثيابهم على المشاجب.

وشجـب فلـان: هلـك شجبـاً وهـو شجـب وشاجـب.

قـال عنترة: ش ج ج شجّـه فـي رأسه أو وجهه شجة منكرة.

والشجاج عشر.

وبينهم شجاج أي مشاجة قد شج بعضهم بعضاً.

ورجل أشج بين الشجج: به شجة.

ومن المجاز: ما بالدار إلا نؤيٌ وشجيج القذال ومشجج وهو الوتد.

قال: أقوين إلا شجيجاً لا انتصار به بان الذين أصابوه ولم يبن
وأنشد سيبويه: ومشجج أما سواء قذاله فبدا وغيب ساره المعزاء
وشج المفازة: قطعها.

قال زهير: يشج بهـا الأماعـز وهـي تهـوي هويّ الدلو أسلمها الرشاء وشجـت السفينـة البحـر.

وشـج الشـراب بالمزاج.

وفلان يشج مرة ويأسو مرة إذا أخطأ وأصاب.

ش ج ر واد شجير وأرض شجرة: كثيرة الشجر وهذه الأرض أشجر من هذه.

وكنا في الشجـراء وهي الجشر الملتف كالأجمة.

وقد شاجر المال إذا فنى البقل فصار إلى الشجر يرعاه.

وبعير مشاجر.

واشتجر القوم وتشاجروا: اختلفوا وبينهم مشاجرة وشجر ما بينهم.

وبات مرتفقاً ومشتجـراً: مـن شجـر الفـم وهـو مفتحـه.

والضـاد من الحروف الشجرية.

وشجرته بالرمح: طعنته وتشاجروا بالرماح.

وفلان شجير وشطير: غريب.

وتقول: ما رأيت شجيرين إلا سجيرين: صديقين.

وما شجرك عن كذا: ما صرفك.

وشجروا فاه فأوجروه إذا فتحوه بعود.

ومن المجاز: هو من شجرة النبوّة.

ومن شجرة طيبة.

وما أحسن شجرة ضرعها أي شكله وهيئته.

ش ج ع رجـل شجـاع وشجيـع وقـوم شجعـاء وشجعـة وشجعـان وامـرأة شجاعـة وشجيعـة ونساء شجاعـات وشجيعـات وشجائع وشجع شجاعة.

وتشجعوا فحملوا عليهم.

وما شجعك على هـذا أي جـرأك.

وشاجعتـه فشجعتـه.

وتقـول: مـا تغنـي عنك المساجعة إذا طلبت منك المشاجعة.

وامرأة شجعة وشجعاء: جريئة على الرجال في كلامها وسلاطتها.

ومن المجاز: نفثه الشجاع وهو الحية الجريئة الشديدة.

وبه جوع شجاع.

قال: ش ج ن هو أخو شجن وأشجان وشجون وهي الهموم والحاجات التي تهم.

وأنشد ابن الأعرابي: من كان يرجو بقـاء لا نفـاد لـه فلا يكن عرض الدنيا له شجنا وأنشد أبو زيد: ذكرتك حيث استأمن الوحش والتقت رفاق من الآفاق شتّى شجونها و " الحديث ذو شجون ": ذو شعب وبينهما شجنة رحم والرحم شجنة من الله.

والشجنة: الشعبة.